

PJ
6620
I25
1883
v.5-6

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
Mukarram
Lisān al-'Arab

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء الخامس)

من لسان العرب للإمام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الأفریقی المصری
الانصارى الخزرجی تغمدہ
اللہ برحمته وأسكنه
فسح جنته
آمین

PJ
6620
I25
1883
V. 5-6

205573
10.9.26

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبة
سنة ١٣٠٠ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(حرف الذال المعجمة)

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية والثاء المثلثة والذال المعجمة والنطاء المعجمة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الأخذ خلاف العطاء وهو أيضا التناول أخذت الشيء آخذه أخذت تناولته وأخذه يأخذه أخذا والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت جذا وأصله أوخذ إلا أنهم استقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل فقل أوخذ وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذا الخطام وخذا بالخطام بمعنى والتأخذ تفعال من الأخذ قال الاعشى

لَيُعَوِّدَنَّ لِمَعْدٍ عَكْرَةً * دَبَجَ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ الْمَنَحَ

قال ابن بري والذي في شعر الاعشى

لَيُعِيدَنَّ لِمَعْدٍ عَكْرَهَا * دَبَجَ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ الْمَنَحَ

أَيَّ عَطْفَهَا يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ أَيَّ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفَسَّرَ الْعَكْرُ بِقَوْلِهِ دَلِجَ اللَّيْلِ وَتَأْخَذُ
 الْمَنْحُ وَالْمَنْحُ جَمْعُ مَنْحَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ يَعْرِضُهَا صَاحِبُهَا لِيَحْلِبَهَا وَيَنْتَفِعَ بِهَا ثُمَّ يَعِيدُهَا وَفِي النُّوَادِرِ
 اخْأَذَةُ الْحُفَّةَ مَقْبُضُهَا وَهِيَ ثِقَافُهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَدُ جَلِي
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُؤْخِذُ جَلِي فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى فَطِنْتُ فَأَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَتْ
 لَهَا أُؤْخِذُ جَلِي قَالَتْ نَعَمْ التَّأْخِيزُ حَبْسُ السَّوَاخِرِ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَكُنْتُ
 بِالْجَلِّ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا أَذْنَتْ لَهَا فِيهِ وَالتَّأْخِيزُ أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ
 بِحِيلٍ فِي مَنَعَ زَوْجِهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السَّحَرِ يُقَالُ لِفُلَانَةٍ أَخَذَهُ تَوَخَّضَ بِهَا
 الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ تَأْخِيزًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ أَخِيزُ وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا
 أُسِرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْرَهُمْ
 الْفِرَاءُ كَذِبٌ مِنْ أَخِيزِ الْجَيْشِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ
 بِجَهْدِهِ وَالْأَخِيزُ الْمَأْخُودُ وَالْأَخِيزُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيزَةُ الْمَرْأَةُ لِسَبِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ
 السَّيْفَ وَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْي فَقَالَ كُنْ خَيْرًا أَخِيزُ أَيَّ خَيْرٍ أَسْرَ وَالْأَخِيزُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيزَةُ
 مَا اغْتَضَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُوَاخَذَةً عَاقِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا أَيَّ أَخَذْتُهَا بِالْعَذَابِ فَاسْتَغْنَى
 عَنْهُ لِتَقْدَمَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 أَخَذَ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيَّ حَبَسَ وَجُوزَى عَلَيْهِ وَعُقُوبَ بِهِ وَإِنْ أَخَذَ وَاعَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا
 يُقَالُ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ قَالَ الرَّجَا حُجَّاجٌ مَعْنَاهُ لِيَتِمَّ كُنُوزُهُمْ فَيَقْتُلُوهُ وَأَخَذَهُ كَأَخَذَهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ يَوَّاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَخَذَهُ وَأَتَى الْعِرَاقَ
 وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ الْحِجَارَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَوَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهَا أَيَّ مَا يَلِيهَا
 وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَتِهَا وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ بِالْكَسْرِ أَيَّ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ
 مِنْ حَسَنِ السَّيْرِ وَلَا تَقْلَبَ أَخَذَهُ وَقَالَ الْفِرَاءُ مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاحِيَتِهِ وَذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمِنْ

قوله جاءت امرأة الخ كذا
 بالأصل والذي في شرح
 القاموس فقالت أقيد اه
 مصححه

وقوله أخذهم وأخذهم يكسرون الخ كذا بالاصل وفي القاموس وذهبوا ومن أخذ أخذهم بكسر الهمزة وقحها ورفع الذال ونصبها اه مصححه

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ يَكْسِرُونَ الْآلِفُ وَيُضْمُونَ الذَّالَ وَإِنْ شُدَّتْ فَتَحَتْ الْآلِفُ وَضُمَّتْ الذَّالُ أَيْ وَمِنْ سَارِ سِيرِهِمْ وَمَنْ قَالَ وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ أَيْ وَمِنْ أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وَسِيرُهُمْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْخَيْلِ لَأَخَذْتُ بِأَخِي بَكْسَرَ الْآلِفِ أَيْ بِخَيْلٍ لَا تَقْنُوزِي نَبَاؤَ شَكْلِنَا وَهَدِينَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَيْلِ لَأَخَذْتُ بِأَخِيكُمْ * وَلَكِنَّهَا الْأَوْجَادُ أَهْلُ سَافِلِ

قوله ولكنها الأوجاد الخ كذا بالاصل وفي شرح القاموس الأجساد اه مصححه

فَسَرَهُ فَقَالَ أَخَذْتُ بِأَخِيكُمْ أَيْ أَدْرَكْتُكُمْ بِأَخِيكُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ أَخَذُوا أَخَذَتِهِمْ أَيْ نَزَلُوا مِنْ أَرْجَائِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَالْأَخْذَةُ بِالضَّمِّ رَقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا كَالسَّحَرِ أَوْ خُرْزَةٍ يُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ مِنَ التَّأْخِيذِ وَأَخَذَهُ رَقَاهُ وَقَالَتْ أَخْتُ صُبْحِ الْعَادِي تَبْكِي أَخَاهَا صَبْحًا وَقَدْ قَتَلَهُ رَجُلٌ سَيِّقَ إِلَيْهِ عَلَى سَرِيرٍ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْ عَنْهُ الْقَائِمَ وَالْقَاعِدَ وَالسَّاعِيَ وَالْمَاشِيَ وَالزَّاكِبَ أَخَذْتُ عَنْكَ الرَّكْبَ وَالسَّاعِيَ وَالْمَاشِيَ وَالْقَاعِدَ وَالْقَائِمَ وَلَمْ أَخْذْ عَنْكَ النَّائِمَ وَفِي صَبْحٍ هَذَا يَقُولُ لِبَيْدٍ

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحًا سَوَادَ خَلِيلِهِ * مَا بَيْنَ قَائِمٍ وَسَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ

عَنِ بَخْلِيلِهِ كَبِدُهُ لِأَنَّهُ يَرَوِي أَنَّ الْأَسَدَ بَقَرِ بَطْنِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَنَظَرَ إِلَى سَوَادِ كَبِدِهِ وَرَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عَنِ النِّسَاءِ مَحْبُوسٌ وَاتَّخَذْنَا فِي الْقِتَالِ بِهَمْزَيْنِ أَخَذَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَاتَّخَذَ أَفْعَالٌ أَيْضًا مِنَ الْأَخْذِ لِأَنَّهُ أَدْغَمَ بَعْدَ تِلْكَ الْهَمْزَةِ وَابْدَأَ بِالتَّاءِ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْأَفْعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعِلَ يَفْعَلُ قَالُوا تَتَخَذُ تَتَخَذُ وَتَقْرَأُ تَتَخَذُ عَلَيْهِ أَجْرًا وَحِكْمًا الْمَبْرَدَانِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ اسْتَخَذَ فُلَانٌ أَرْضًا يَرِيدُ اسْتِخْذَ أَرْضًا فَتَبَدَّلَ مِنْ أَحَدِ التَّائِينَ سَيْنَا كَمَا أَبْدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ السَّيْنِ فِي قَوْلِهِمْ سَتٌُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ تَتَخَذُ فَحَذَفَ أَحَدُ التَّائِينَ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا ظَلْتُ مِنْ ظَلْتُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا وَعِنْدَهُمْ سَوَاءٌ أَيْ اسْتَخَذْتُ وَالْإِخَاذَةُ الضَّيْعَةُ يَتَخَذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ الْإِخَاذُ وَهِيَ أَيْضًا أَرْضٌ يَحُوزُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أَوِ السُّلْطَانُ وَالْإِخْذُ مَا حَفَرْتَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ لِنَفْسِكَ وَالْجَمْعُ الْأَخْذَانُ تَسْكُ الْمَاءَ أَيَّامًا وَالْإِخْذُ وَالْإِخْذَةُ مَا حَفَرْتَهُ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ وَالْجَمْعُ أَخْذُ وَأَخْذٌ وَالْإِخَاذُ الْغُدْرُ وَقِيلَ الْإِخَاذُ وَاحِدًا وَالْجَمْعُ أَخْذَانُ وَاقِيلَ الْإِخَاذُ وَالْإِخَاذَةُ بِمَعْنَى الْإِخَاذَةِ شَيْءٌ كَالْغَدِيرِ وَالْجَمْعُ إِخَاذٌ

وجمع الإِخْذُ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَقَدْ يَخْفَفُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَادِرًا لِّأَخْذِ الْوَجَادِ مُتَرَعَّةٌ * تَطْفُو وَأَسْجَلُ أَنْهَاءٍ وَغُدرَانَا

وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِخْذَ

تَكْنِي الْإِخْذَةُ الرَّكْبَ وَتَكْنِي الْإِخْذَةُ الرَّكْبَيْنِ وَتَكْنِي الْإِخْذَةُ الْفَتَامَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْإِخْذُ بَغِيرُهَا وَهُوَ مَجْمَعُ الْمَاءِ شَبِيهُ بِالْغَدِيرِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ مَطَرًا

قَاضٍ فِيهِ مِثْلُ الْعُحُونِ مِنَ الرُّو * ضٍ وَمَاضٍ بِالْإِخْذِ غُدرٌ

وَجَمْعُ الْإِخْذِ أَخْذٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

فَظَلُّ مَرْتِنًا وَالْأَخْذُ قَدْ حِثَّ * وَظَنَّ أَنْ سَبِيلَ الْإِخْذِ مَيَمُونٌ

وَقَالَه أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَزَادَ فِيهِ وَأَمَّا الْإِخْذَةُ بِالْهَاءِ فَأَنَّهَا الْأَرْضُ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيَحْزُوزُهَا لِنَفْسِهِ

وَيَتَخَذُهَا وَيَحْيِيهَا وَقِيلَ الْإِخْذُ جَمْعُ الْإِخْذَةِ وَهُوَ مَصْنَعُ الْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ جَنْسًا

لِلْإِخْذَةِ لِاجْتِماعِ وَجْهِ التَّشْبِيهِ مَذْكُورٍ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ تَكْنِي الْإِخْذَةُ الرَّكْبَ وَبَاقِي

الْحَدِيثِ يَعْنِي أَنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالْعَالَمَ وَالْأَعْلَمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ

وَأَمْتَلَأَتْ الْإِخْذُ أَبُو عَدْنَانَ إِخْذُ جَمْعُ إِخْذَةٍ وَأَخْذُ جَمْعُ إِخْذَةٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْإِخْذَةُ وَالْإِخْذُ بِالْهَاءِ

وغيرها جَمْعُ إِخْذٍ وَالْأَخْذُ مَصْنَعُ الْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِثْلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ

طَيِّبَةً قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكَانَتْ فِيهَا إِخْذَاتٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا

النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى انْمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ

كَلَاءً وَكَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلْمٌ وَعِلْمٌ وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا

وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ الْإِخْذَاتُ الْغُدرَانُ الَّتِي تَأْخُذُ مَاءَ السَّمَاءِ فَتَحْدِسُهُ عَلَى

الشَّارِبَةِ الْوَاحِدَةِ إِخْذَةٌ وَالْقِيَعَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ أَرْضٌ حَرَّةٌ لَا رَمْلَ فِيهَا وَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا الْمَاءُ

لَا سَوَائِيهَا وَلَا غُدرُ فِيهَا تُمْسِكُ الْمَاءَ فَهِيَ لَا تَنْبِتُ الْكَلَاءَ وَلَا تُمْسِكُ الْمَاءَ اهـ وَأَخْذٌ يَفْعَلُ كَذَا

يَجْعَلُ وَهِيَ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يَوْضَعُ اسْمُ الْفَاعِلِ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ خَبَرُهَا

وَأَخْذٌ فِي كَذَا أَيْ بَدْءٌ وَنَجْمُ الْإِخْذِ مَنَازِلُ الْقَمَرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا قَالَ

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ الْأَنْضَةِ * أَنْضَةُ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثَرَى

قوله يُثَرَى يُلُّ الْأَرْضَ وَهِيَ نَجُومُ الْأَنْوَاءِ وَقِيلَ انَّمَا قِيلَ لَهَا نَجُومُ الْأَخْذِ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوَاءٍ وَلَا تَخْذُ الْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا وَقِيلَ نَجُومُ الْأَخْذِ الَّتِي يُرْمِي بِهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَتَّخِذُ الْقَوْمَ يَأْتِخِذُونَ اتَّخَذُوا ذَلِكَ إِذَا تَصَارَعُوا فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مُصَارِعِهِ أَخْذَةً يَعْتَقِلُهَا بِهَا وَجَعَهَا أَخْذٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَأَخَذْتُ شُغْرِي بَاتٍ آخِرُ * اللَّيْثُ يَقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ مَا لَا يَتَّخِذُهُ اتَّخَذَا وَتَخَذَيْتُ تَخَذُ وَتَخَذْتُ مَا لَا أَيْ كَسَبْتُهُ الرِّمْتُ التَّاءُ الْحَرْفُ كَانَهَا أَصْلِيَّةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَخَذْتُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعَتَابِيُّ * تَخَذَ هَاسِرِيَّةٌ تَقَعِدُهُ * قَالَ وَاصْلُهَا افْتَعَلَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَصَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْعَلَاءِ وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٌ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ وَكَذَلِكَ مَكْتُوبٌ هُوَ فِي الْأَمَامِ وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ وَمَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَبِالْأَلْفِ فَانْهَ يَخَالَفُ الْكِتَابَ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ فَقَدْ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الْيَاءِ فَاجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ فَصِيرَتْ أَحَدَاهُمَا يَاءً وَأَدْغَمَتْ كَرَاهَةَ التَّقَائِمِ وَالْأَخْذُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي أَخْذَفِيهِ السِّمْنُ وَالْجَمْعُ أَوْ أَخَذُوا أَخْذَ الْفَصِيلِ بِالْكَسْرِ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخْذٌ كَثْرًا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَفْسُدَ بَطْنُهُ وَبَشْمٌ وَاتَّخَمَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْإِخِيذِ الصَّيْحَانِ وَرَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ مِنَ الْإِخِيذِ الصَّيْحَانِ بِلَايَاءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَذَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأَخْذُ شَبَهُ الْجَنُونِ فَصِيلٌ أَخْذَ عَلَى فَعْلٍ وَأَخْذَ الْبَعِيرِ أَخْذًا وَهُوَ أَخْذٌ أَخْذَهُ مِثْلُ الْجَنُونِ يَعْتَرِيهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَقِيَاسُهُ أَخْذٌ وَالْأَخْذُ الرَّمْدُ وَقَدْ أَخَذَتْ عَيْنُهُ أَخْذًا وَرَجُلٌ أَخْذٌ بِعَيْنِهِ أَخْذٌ مِثْلُ جَنْبٍ أَيْ رَمَدٍ وَالْقِيَاسُ أَخْذٌ كَالْأَوَّلِ وَرَجُلٌ مُسْتَأَخِذٌ كَأَخْذٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنِيهِ وَمَطَرُهُ * مَغْضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأَخِذُ الرَّمْدُ

وَالْمُسْتَأَخِذُ الَّذِي بِهِ أَخْذٌ مِنَ الرَّمْدِ وَالْمُسْتَأَخِذُ الْمَطَاطِيُّ الرَّأْسِ مِنْ رَمْدٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَخِذَ الْمَرَضِ وَمُسْتَأَخِذَا إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا وَقَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ أَيْ خُذْ مَا أَقُولُ وَدَعْ عَنْكَ الشُّكَّ وَالْمِرَاءَ فَقَالَ ٣ خُذْ الْخَطَامَ وَقَوْلُهُمْ أَخَذْتُ كَذِبًا يُدْلُونَ الذَّالَ

٣ قوله فقال خذ الخطام كذا
بالاصل وفيه كشط كتب
موضعه فقال ولا معنى له اهـ

د. ص. ح. ح.

تاء فيدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الدال وهو قليل (اذن) اذ يوذ اذا قطع مثل هذوزعم ابن دريد ان همزة اذ بدل من هاء هـ

قال يوذ بالشفرة أي اذ * من قع ومائة وفلذ

وشفرة اذوذ قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذا زيد قائم واذا زيد يقوم فاذا لم تضاف نوت قال ابو ذؤيب

نهيئك عن طلابك أم عمرو * بعافية وأنت اذ صحح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليئتذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تاتى آتاك كما تقول ان تاتى وقتا آتاك قال العباس بن مرداس يدح النبي صلى الله عليه وسلم ياخير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس بك أسلم الطاغوت وأتبع الهدى * وبك انجلي عنا الظلام الخندس اذ ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وهذا البيت اوردده الجوهري * اذ ما أتيت على الامير * قال ابن بري وصواب انشاده اذ ما أتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكون للشئ توافقه في حال أنت فيها ولا يلها الا الفعل الواجب تقول بينما أنا كذا اذ جاء زيد ابن سبيده اذ ظرف لما مضى يقولون اذ كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قال أبو عبيدة اذهنا زائدة قال ابو اسحق هذا اقدام من ابى عبيدة لان القرآن العزيز ينبغى ان لا يتكلم فيه الابغاية تحرى الحق واذم عنها الوقت فكيف تكون اغوا واذم عنها الوقت والحجة فى اذ أن الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة اى فى ذلك الوقت قال واما قول ابى ذؤيب وانت اذ صحح فانما أصل هذا ان تكون اذ مضافة فيه الى جملة امان مبتدا وخبر نحو قولك جئتك اذ زيد امير واما من فعل وفاعل نحو وقت اذ قام زيد فلما حذف المضاف اليه اذ عوض منه التنوين فدخل وهو ساكن على الدال وهى ساكنة فكسرت الدال لالتقاء الساكنين فقل يومئذ وليست هذه الكسرة فى الدال كسرة اعراب وان كانت اذ فى موضع جرب اضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها السكونها وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان في اذ عوضا من المضاف اليه وفي صه علما للتذكير ويدل على أن الكسرة في ذال اذا نماهي حركة التقاء الساكنين وهماهي والتنوين قوله وانت اذ صحيح الاترى ان اذ ليس قبلها شيء مضاف اليها وأما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقي الجرفها وتقديره حينئذ فساقت غير لازم ألا ترى ان الجماعة قد أجمعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كنت أحسب أن احيى عله * حتى رأيت اذى نحازونقتل

انما اراد اذ نحازونقتل الا انه لما كان في التذكير اذى وهوى تذكر اذ كان كذا وكذا أخرى الوصل مجرى الوقف فالحق الباء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون قال ابن جني طاولت أبا على رحمه الله تعالى في هذا وراجعت عودا على بدء فكان أكثر ما برء منه في اليد انه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لافاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهي للآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشئ فيصير ما قاله ابو على الى انه كأنه أبدا اذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه وقول أبي ذؤيب

تواعدنا الرقيق لننزله * ولم نشعر اذا نى خليف

قال ابن جني قال خالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي ان يكون فتح ذال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ بكسرها فأنما كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى الفتح استنكارا للتوالي الكسرتين كما كره ذلك في من الرجل ونحوه (اسبذ) النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذين قال هم ملوك عمن بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية أسب (اصهبذ) الازهرى في الخماسي اصهبذ اسم اجمعي (فصل الباء الموحدة) (بذ) بذبت ببذذا وبذاذة وبذوذة رثت هيئتك وساءت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثاة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذا الهيئة وفي هيئته بذاذة وقال

قوله بمن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه مصححه

قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه مصححه

ابن الاعرابي البذر الرجل المتقهّل الفقير قال والبذانة ان يكون يومًا متزينا ويوماً مشعنا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذّة أى سيئة وقد بذت بعدى بالكسر فانت باذ الهية وبذ الهية أى رثها بين البذانة والبذوذة قال ابن الاثير أى رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وهية بذّة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديئه عن كراع وبذ القوم يبدّهم بذ سبّهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبدّهم باذا ما علامه وفاقه في حسن او عمل كأنما كان أبو عمرو البذبة التقشف وفي الحديث بذ القائلين أى سبّهم وغلبهم يبدّهم بذ ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشی الهويّنا يبد القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه وتربذ متفرق لا يلزق بعضه ببعض كفض عن ابن الاعرابي والبذ موضع أراه أعجميا والبذ اسم كورة من كور بابك الخرمي (بسد) قال الازهري في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والنطاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مصاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البسذلهذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذّة فارسي (بغذذ) بغداد وبغذاذ وبغذاذ وبغذاذ وبغذاذ بالنون ومغذاذ بالميم معرب يذكرو بؤث مدينة السلام (بغذذ) بغذاذ مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغذذ (بوذ) التهذيب أبو عمرو باذ اذا تواضع التهذيب الفراء باذ الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي باذ يوذ اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المثناة) (تخذ) تتخذ الشئ تتخذ وتتخذ الاخيرة عن كراع واتخذ عمله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل أرادوا اتخذوه الها فحذف الثاني لان الاتخاذ دليل عليه وحكى سيبويه استخذ فلان أرضا وهو استفعل منه كانه استتخذ فحذفت احدى التاءين كما حذفت التاء الاولى من قولهم تقي يتقي فحذفت التاء التي هي فاء الفعل انشد يعقوب زيادتنا نعمان لا تحرمنا * تقي الله فينا والكتاب الذي تتلو

اي اتق الله قال ابن جني وفيه وجه آخر وهو انه يجوز ان يكون أصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم أبدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموسين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال ابن الاثير يقال تتخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل

أَخَذَ يَأْخُذُ وَقَرَى لَخَذَتْ وَلَا تَخَذَتْ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَادْغَمَ أَحَدَى التَّائِينَ فِي الْآخَرَى قَالَ
وَلَيْسَ مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ فَإِنْ افْتَعَلَ مِنْ أَخَذَ اتَّخَذَ لِأَنَّ فَاءَ هَاهُمْزَةً وَالْهَمْزَةُ لَا تَدْغَمُ فِي التَّاءِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اتَّخَذَ الْافْتَعَالَ مِنَ الْإِخْذِ لِأَنَّهُ أَدْغَمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَابْدَالَ التَّاءَ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظِ الْافْتَعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ قَالَ وَأَهْلُ
الْعَرَبِيَّةِ عَلَى خِلَافٍ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (تَمِذُ) تَمِذُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَالْمِيمِ الْبِلْدَ الْمَعْرُوفِ
بِخِرَاسَانَ (تَلِذُ) التَّلَامِيذُ الْخُدَمُ وَالْإِتْبَاعُ وَاحِدُهُمْ تَلِيزُ

(فصل الجيم) (جاذ) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ وَالْفِعْلُ جَاذٌ يَجَاذُ جَاذٌ اشْرَبَ
أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَانِذِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ * شَرِبَ الْهَبْجَانُ الْوَلَّهُ الْهِيَامِ
(جَبَذَ) جَبَذَ جَبَذَ الْغَتَّةَ فِي جَذَبَ وَفِي الْحَدِيثِ جَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي وَظَنَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا
عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنَى لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا تَصْرِفَانِ تَصْرِفًا وَاحِدًا تَقُولُ جَذَبَ يَجْذِبُ جَذَبُ جَذَبًا فَهُوَ جَاذِبٌ وَجَبَذَ يَجْبِذُ
جَبَذًا فَهُوَ جَابِذٌ فَإِنْ جَعَلْتَ دَعَاهُ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ فَسَدَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ
أَحَدُهُمَا أَسْعَدَ بِهِ هَذِهِ الْحَالُ مِنَ الْآخِرِ فَإِذَا وَقَفْتَ الْحَالَ بِهِمَا وَلَمْ تُؤْثِرْ بِالْمُزِيَةِ أَحَدَهُمَا عَنْ تَصْرِفِ
صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِهِ فِيهِ كَانَ أَوْسَعُهُمَا تَصْرَفًا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ وَذَلِكَ بِحَقِّ قَوْلِهِمْ أَنِّي الشَّيْءُ يُبَاقِي وَأَنَّ
يُبَيِّنُ فَإِنَّ مَقْلُوبًا عَنْ أَنِّي وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ مُصَدِّرَ أَنِّي يَأْنِي أَنِّي وَلَا تَجِدُ لَآنَ مُصَدِّرًا كَذَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَامَا الْإَيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِنَّمَا الْإَيْنُ الْأَعْيَاءُ وَالتَّعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ الَّذِي
هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عِلْمُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَنِّي يَأْنِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْأَنْ يُوْذَنُ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ
نَاطِرِينَ إِنْهُ أَيْ بُلُوغُهُ وَادْرَاكُهُ غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكِيَ لَآنَ مُصَدِّرًا وَهُوَ الْإَيْنُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ فَهُمَا إِذَا أَصْلَانِ مُتَسَاوِيَانِ مُتَسَاوِقَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ صَغُرَ وَقَفَ (جَذَذَ)
الْجَذَذُ كَسْرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ جَذَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَالْجُذُذُ إِذَا ذُو الْجُذُذِ إِذَا ذُو كَسَرْتُهُ
وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسَرِهِ وَالْجَذُّ الْقَطْعُ الْوَحْيُ الْمُسْتَأْصِلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ فَلَمْ يَقْبَلْ بَوَاحٍ
جَذَذَهُ يَجْذِذُهُ جَذَذًا فَهُوَ جَذُوزٌ وَجَذِيزٌ وَجَذَذَهُ فَأَجْذُوزٌ وَجَذَذَ وَفِي التَّنْزِيلِ عَطَاءٌ نَبْرٌ مَجْذُوزٌ فَسَرَهُ

أبو عبيد غير مقطوع والانبجاذ الانقطاع قال الفراء رحم جذاء وحذاء بالجيم والحياء
ممدودان وذلك اذا لم توصل وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذ القطع أى
استأصلوهم قتلاً والجذ اذا لم يقطع والجذ اذا لم يقطع المكسرة منه فجعلهم جذاً أى حطاماً
وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء فى قوله فجعلهم جذاً فهو مثل الحطام
والرقات ومن قرأها جذاً فهو جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف وفي حديث مازن فثرت الى
الصنم فكسرتة أجذاً أى قطعاً وكسراً واحداً جذ وفي حديث على كرم الله وجهه أصول
بيد جذاً أى مقطوعة كفى به عن قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد
ويروى بالحاء المهملة الليث الجذ اذا قطع ما كسر الواحدة جذاً قال وقطع الفضة الصغار
جذاً ويقال لحجارة الذهب جذاً لانها تكسر والجذات القراضات وجذات الفضة
قطعها والجذ اذا الفرق وسويق جذيذ مجذوذ والسويق الجذ الكثير الجذ
والجذية السويق والجذية جسيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعاً
وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذية قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو
نحو ذلك سميت جذية لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت ومنه حديث على
انه أمر نوفال البكالى ان يأخذ من مزوده جذيذا وحديثه الاخر أيت علياً يشرب جذيذا حين
أفطر ويقال للحجارة الذهب جذاً لانها تكسر وتسجل وأنشد

* كما انصرفت فوق الجذ اذا المساحن * وجذذت الحبل جذاً أى قطعتة فانجذ وجذ
الامر عنى يجذ جذاً قطعه وجذ النخل يجذ جذاً وجذ اذا وجذ اذا صرمه عن اللحيانى
وما عليه جذة وما عليه قزاع أى ما عليه ثوب يستره وفى الصحاح أى ما عليه شئ من الثياب
الاصمى الجذان والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جذانة وكذانة ومن أمثالهم السائرة
فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذ البعير الصليانة أراد انه أسرع اليها ابن الاعرابى
المجذ طرف المروء وهو الميل وأنشد * قالت وقد سافى مجذ المروء * قال ومعناه ان
الحسناء اذا اكتملت مسحت بطرف الميل شفقتها اليزدادجة وقال الجعدى يذ كرساء

تركن بطلاة وأخذن جذاً * وألقين المكاحل للنبيج

قوله والجذ اذا لم يقطع جيمه
مثلثة كما فى القاموس
اه مصححه

قوله قالت وقد ساف الخ
تمامه كما فى شرح القاموس
وعقد الكفين بالمثلد
أهكذا تخرج لم تزود
اه مصححه

قال الجذو المجذرف المروء (جرذ) أبو عبيد الجرذ بالتحرير كل ما حدث في عرقوب الفرس وفي الصراح في عرقوب الدابة من تزيد وانتفاخ عصب ويكون في عرض السكع من ظاهر أو باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي ثقبته من رجليه حتى يعقره ودم غليظ ينقر والبعر يأخذه وفي نوادر الأعراب الجرذ داء يأخذ في مفصل العرقوب ويكوى منه تشييطا فيبرأ عرقوبه آخر اخنما غليظا فيكون رديا في جملة ومشيه ابن سيده الجرذ داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الذال المهجدة ودابة جرذ وحكي بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذكرك من الفاروقيل الذكرك الكبير من الفاروقيل هو أعظم من اليربوع أكد في ذنبه سواد والجمع جرذان الصراح الجرذ ضرب من الفار وأم جرذان آخر نخله بالجوازادرا كاحكاها أبو حنيفة وعزاها إلى الأصمعي قال ولذلك قال الساجع إذا طلعت الخراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخراتين في أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وفي قبل الصفرى قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين قال رواه الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيمهم قال وهي أم جرذان رطباً فإذا جفت فهي الكيس وفي الحديث ذكر أم جرذان وهو نوع من التمر بكار قيل إن نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة المؤشان يعنون الفار بالفارسية وأرض جرذة من الجرذ أي ذات جرذان والجرذان عصبان في ظاهر خصلة الفرس وباطنهما يلي الجنين ورجل مجرذاه مجرب للامور ابن الأعرابي جرذة الدهر ودله ونبذه وحنكه أبو عمرو هو المجرذ والمجرس وأجرذه إلى الشيء الجاء واضطره أنشد ابن الأعرابي * وحاد عنى عبداهم وأجرذا * أي ألقى قال الشاعر

كأن أوب صنعة الملائد * يستبيع المراهق المحاذي

* عافيه سهواً غير ما أجراذ *

وعافيه ما جاء من عفوه سهواً بلا بلاحت ولا إكراه عليه ورجل مجرذافرده أصحابه فلجأ إلى سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ إلى من ينوله قال كثير عزة

وألقيت عبلاً كأن عواءه * بكأ مجرذ يبغي المبيت خليع

(جرذ) الجرذة من عدو الفرس فوق القدر بنسكيس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينقر إلى قوله فيكون ردياً كذا بالاصل ولعل فيه سقطا والاصل ينقر الفرس والبعر ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونعوذ بالله من سقيم النسخ اهـ مصححه

درید جرندت الفرس جرندة وجر باذا وهو عدو ثقيل وهي حجر بند أبو عبيدة الجرندة من
سيراخيل وفسر جرند قال وهو القريب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطة
احارة يديه ورجليه قال ويكون الجرند أيضا في قرب السنبك من الارض وارتفاعه وأنشد
كنت تجرى بالهرخلوا فلما * كلفتك الجيا دجى الجيا د
جرندت دونها يدالك وأردى * بك اوم الالباء والجداد

والجرندة ثقل الدابة وهو الجرند والجرند الذى تتزوج أمه ابن الانبارى البروك من النساء
التي تتزوج زوجها ابنا مدرک من زوج آخر ويقال لابنها الجرندة قال الازهرى وهو مأخوذ
من الجرندة (جلند) الجلند الفار الاعى والجمع مناجد على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع
مخاض والجلداء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلداء بال كسر ممدود
وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى في نوادر الاعراب جلداء من الارض وجلماظ وجلدء
وجلذان والجلدء الارض الغليظة وجعها جلاذى وهي الحزباء ابن شمیل الجلذية المكان
الحسن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقلم لا ينقاد لا ينبت شيئا والجلذية
من الفراسن الغليظة الوكيعة وقولهم أسهل من جلدان وهو حى قريب من الطائف لين مستو
كالراحة والجلذى الحجر والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لهاذا كدنة جلذيا * أخيف كانت أمه صفيا

وناقة جلذية قوية شديدة صلابة والذ كرجلذى مشتق من ذلك قال علقمة

هل تلحقيني بأولى القوم ادسخطوا * جلذية كاتان الضحل علكوم

وأتان الضحل صخرة عظيمة ململمة والضحل الماء الضحاح والعلكوم الناقة الشديدة قال
أبو زيد ولم يعرفه الكلبيون في ذكور الابل ولا في الرجال وسير جلذى وخس جلذى وقرب
جلذى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قريبا جلذيا * مادام فيهن فصيل حيا

* وقد دجا الليل فهيا هيا

القرب القرب من الور ود بعد سير اليه وليه القرب الليلة التي ترد الابل في صبيحتها الماء وهي باجمعى

قوله والجرند الخ كذا
بالاصل والذى فى القاموس
الجرندة بالهاء اه مصححه
قوله الجلذاه كذا ضبط
بالاصل بفتح فكسر وفى
القاموس وشرحه بضم
الجيم وسكون اللام وفتح
الجيم وككتف أيضا اه
مصححه

قوله من القف المرتفع الخ
كذا بالاصل والذى فى شرح
القاموس ليس بالمرتفع
جدا اه مصححه

الاستحسان قال ابن سيده وزعم الفارسي انه يجوز ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جُلْدِيَّة مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعرابي والجلاذِي في شعر ابن مقبل جمع الجُلْدِيَّة وهي الناقة الصلبة وهو

قوله ما يفرطه في شرح
القاموس ما يقربه وقوله
ما يعقينا فيه ما يعقينا اه
مصححه

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * ايدى الجلاذِي جَوْن ما يعقينا
والجلاذِي صغار الشجر وخص أبو حنيفة به صغار الطلح وانه ليُجلَّد بكل خير أي يظن به وقد
تقدم في الدال أبو عمرو والجلاذِي الصُّنَّاعُ واحد هم جُلْدِيٌّ وقال غيره الجلاذِي خدام البيعة
وجعلهم جلاذِي لغلطهم وجلذان عقبة بالطائف واجلؤذا الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيبٌ تحمَلُ منه الاذِي

ويا حبذا بردُ أيابه * اذا أظلم الليلُ واجلؤذا

والاجلؤاذ والاجليو اذا المضاء والسرعة في السير قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا
التهديب الجُلْدِيُّ الشديد من السير السريع قال العجاج يصف فلاة

* الخس والخس بها جُلْدِيٌّ * يقول سير خس بها شديد الاصمعي الاجلؤاذ في السير والاجر واط
المضاء في السرعة وقال ابن الاعرابي هو الاسراع واجلؤذوا جر هذا اذا أسرع واجلؤذ بهم
السير اجلؤذا أي دام مع السرعة وهو من سير الابل ومنه اجلؤذا المطر وفي حديث رقيقة
واجلؤذا المطر أي امتد وقت تأخره وانقطاعه (جنبذ) الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشئ
واستدار كالقبة قال يعقوب والعامية تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبذة المرتفع من كل
شئ والجنبذة ما علا من الارض واستدار ومكان جنبذ من تفع حكاه كراع وجنبذة السكيل
منتهى أصباره وقد جنبذهم والجنبذة القبة عن ابن الاعرابي وفي الحديث في صفة الجنة
وسطها جناين من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب في البادية وورد في
حديث آخر فيها جناين من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجودِي كنية رجل قال
لوقد حداهن أبو الجودِي * برجر مستحضر الروي
* مستويات كنوى البرني *

وقد تقدم انه أبو الجودِي بالدال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (حبذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة في الحاء والذال والباء قال

وأما قولهم حَبَذَا كَذَا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى أَلَفَ من حَبَّ وذَا وقال في آخر
الفصل وحَبَذَا في الحقيقة فعل واسم حَبَّ بمنزلة نَعَمْ وذَا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
ترجمة حَبَّ فيما تقدم والله أعلم (حَذَذَ) الحَذَذُ القطع المتواصل حَذَّ يَحْذُ حَذَا قَطَعَهُ قَطْعًا
سريعًا متواصلًا وقال ابن دريد قَطَعَهُ قَطْعًا سريعًا من غير أن يقول مستواصلًا والحَذَّةُ
القطعة من اللحم كالْحَزَّةِ والفَلَّةُ قال الشاعر

تَعْيِيهِ حَذَّةٌ فَلَذَانُ أَلَمَ بِهَا * مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْغَمْرُ

قوله تعييه الخ كذا بالاصل
والذي في الصحاح وشرح
القاموس

تعييه حزة فلذان ألم بها
من الشواء ويكنى شربه الغمر
اه مصححه

ويروى حَزَّةٌ فاندوسند كره في موضعه والحَذَذُ السرعة وقيل السرعة والخفة والحَذَذُ خفة
الذنب واللحية والنعت منهما أَحَذَّ وبعير أَحَذَّ ولحية حَذَاءٌ خفيفة قال
وشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذَّ لِحَاهُمْ * تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الذَّرِيعِ تَفَادِيَا
وفرس أَحَذَّ خفيف شعر الذنب وقطاة حَذَاءٌ وصفت بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها
وسرعة طيرانها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال في خطبته إن الدنيا قد
أَذْنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَتْ حَذَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كُصَابَةٌ الْإِنَاءِ يقول لم يبق منها الا مثل ما بقى من
الذنب الا حَذَّ ومعنى قوله ولت حذاء أى سرعة الادبار قال الازهرى ولت حذاء هى السرعة
الخفيفة التى قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف
القطا حَذَاءً مَقْبِلَةً سَكَاءً مَدْبِرَةً * لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ

قال ومن هذا قيل للجمار القصير الذنب أَحَذَّ وَالْأَحَذُّ السريع في الكلام والفعال وقيل ولت
حذاء أى ماضية لا يتعلق بها شئ وجمارا حَذَّ قصير الذنب والاسم من ذلك الحَذَذُ ولا فعل له
الازهرى الحَذَذُ مصدر الأَحَذَّ من غير فعل ورجل أَحَذَّ سريع اليد خفيفها قال الفرزدق
يَجُوعُ عُمَرُ بْنُ هَبِيرَةَ الْفَزَارِي

تَقِيَهُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى * وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْخَمِيصِ

أَطْعَمَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ * فَزَارِيَا أَحْذِيْدَ الْقَمِيصِ

يصفه بالغلول وسرعة اليد وقوله أَحْذِيْدَ الْقَمِيصِ أراد أَحْذَا ليدفأضاف الى القميص لحاجته
وأراد خفة يده في السرقة قال ابن بري الفزاري المهجوف في البيت عمر بن هبيرة وقد قيل في
الأحذ غير ما ذكره الجوهري وهو أن الأحذ الما مطوع يريد أنه قصير اليد عن نيل المعالي فجعله
كالا حذ الذي لا شعر لذنبه ولا يجب لمن هذه صفته أن يولى العراق وفي حديث علي رضي الله

عليه أصول يحدّأ أي قصيرة لا تمتد إلى ما أريد ويروي بالجم من الجذ القطع كني بذلك عن قصور أصحابه وتقاء عدهم عن الغزو. قال ابن الأثير وكانهم بالجم أشبه وأمر أحد سريع المضاء وصريمة حذاء ماضية وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وأمر أحد أي شديد منكر وجئتنا بخطوب حذأي بأمور منكرة وقال الطرماح

يُقرى الأمور الحذ ذاربة * في لياشزرا وأبرامها

أي يقرىها قلبا ذاربة الأزهرى والقلب يسمى أحد قال ابن سيده وقلب أحد ذكي خفيف وسهم أحد خفف غراء نصّله ولم يفتق قال العجاج

أورد حذأت سبق الإبصارا * وكل أنثى حلت أحجارا

يعني بالأنثى الحاملة الأحجار المنجنيق الأزهرى الأحذاسم عروض من أعريض الشعر قال ابن سيده هو من الكامل ما حذف من آخره وتدّ تام كرمّ متفاعلن إلى متفان نقله إلى فعلن أو متفاعلن إلى متفان ونقله إلى فعلن وذلك لخفتها بالحذف وزاده الأزهرى أيضا حاق قال يكون صدره ثلاثة أجزاء متفاعلن وآخره جزآن تآمان والثالث قد حذف منه علن وبقيت القافية متفان جعلت فعلن أو فعلن كقول ضابئي

الأَكْمِيَّا كَالْقَنَاةِ وضاييا * بالقَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ

وَحَرَمَتْ مِنَّا صَاحِبًا وَمُؤَاوِزًا * وَأَخْأَعَلَ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

وكقوله

والقصيدة حذّأ قال ابن سيده قال أبو اسحق سمي أحد لأنه قطع سريع مستأصل قال ابن جني سمي أحد لأنه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحد إذا كان كذلك والأحد الشيء الذي لا يتعلق به شيء وقصيدة حذاء سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شيء من القصائد لجودتها والحذاء اليمين المنكرة الشديدة التي يقطع بها الحق قال

تَزِيدُهَا حَذًّا يَعْلَمُ أَنَّهُ * هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْجَبَّارِيَا

الامر الجبري العظيم المنكر الذي لم ير مثله الجوهرى اليمين الحذاء التي يحلف صاحبها بسرعة ومن قاله بالجم يذهب إلى أنه جذها جذ العير الصليانة ورحم حذاء وجداء عن الفراء إذا لم توصل وامرأة حذ حذ وحذ حذ قصيرة وقرب حذ حذ وحذ حذ بعيد وقال الأزهرى قرب حذ حذ سريع أخذ من الأحذ الخفيف مثل حثا حث وخس حذ حذ لا فتور فيه وزعم يعقوب

قوله وضاييا كذا بالأصل
بالمناة التحتية وفي شرح
القاموس ضابئا بالهمز
وهو الأصل والياء تخفيف
كما لا يخفى اهـ مصححه

أن ذاله بدل من ثاء حنثا وقال ابن جنى ليس احدهما بدلا من صاحبه لان حذ حاذ من معنى
الشيء الا حذوا الحنثا السريع وقد تقدم (حذ) الحماذى شدة الحر كالهماذى (حنذ)
حنذا الحذى وغيره يحنذه حنذا شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصف
بالمصدر وكذلك محنوذ وحنيذ وفي التنزيل العزيز جاء بهجل حنيذ قال محنوذ مشوى وروى
في قوله عز وجل جاء بهجل حنيذ قال هو الذي يقطر ماؤه وقد شوى قال وهذا أحسن ما قيل
فيه الفراء الحنيذ ما حفرته له في الارض ثم غمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو
محنوذ في الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طبخ ومطبوخ وقال شمر الحنيذ الماء السخن
وأشدد لابن ميادة * اذا باركت به بالحنيذ غواسله * وقال أبو زيد الحنيذ من الشواء التضييج
وهو أن تدسه في النار وقال ابن عرفة بهجل حنيذ أى مشوى بالرفاف حتى يقطر عرقا وحنذته
الشمس والنار اذا شويها والشواء المحنوذ الذي قد ألقيت فوقه الحجارة الموضوفة بالنار حتى
ينشوى انشواء شديدا فيتمرى تحتها شمر الحنيذ من الشواء الحار الذي يقطر ماؤه وقد شوى
وقيل الحنيذ من اللحم الذي يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه
ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلها ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفاء ملح بالخطب
واشتد حرها وذهب كل دخان فيها وولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا
قد رتا للبابين ثم ضربتا بالطين وبقرث الشاة وأدفت ادفاء شديدا بالتراب في النار ساعة ثم يخرج
كانه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيذ أن يشوى اللحم على الحجارة المحماة
وهو محنذ وقيل الحنيذ أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقى مع كل قطعة من اللحم
في الكرش رصفا وربعا جعل في الكرش قد حامن ابن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن
ينقد ثم يخلها بالخلال وقد حفر لها بؤرة وأحماها فيلقى الكرش في البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها
وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيذ المشوى عامة وقيل الحنيذ الشواء الذي لم يبالغ
في نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذي يحنذ أى يغيروهى أقلها التهذيب الحنذ
اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذه يحنذه حنذا وأحنذ اللحم أى أنضجه
وحنذت الشاة أحنذها حنذا أى شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وهي حنيذ والشمس

هكذا يياض بالاصل واعل
الساقط منه فاذا جيت
اه مصححه

تَحْنِذُ أَي تَحْرِقُ وَالحَنْذُ شِدَّةُ الحَرِّ وَاحْرَاقَهُ قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ جَارًا وَآتَانَا
حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْمًا * وَرَهَبًا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجًا

وَيُقَالُ حَنْذَتُهُ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقَتْهُ وَحَنْذًا مَحْنِذٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ أَي حَرَّ مُحْرَقٌ قَالَ بَجْدَحٌ يَهْجُو أَبَا
نُخَيْلَةَ لَأَقِيَ النُّخَيْلَاتُ حَنْذًا مَحْنِذًا * مَنِيَّ وَشَلَالًا لِعَادِي مَشَقْدًا

أَي حَرَّ ابْنِ نَخْبِهِ وَيَحْرِقُهُ وَحَنْذُ الْفَرَسِ يَحْنِذُهُ حَنْذًا وَحَنْذًا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنْذًا جَرَاهُ أَوْ أُلْقِيَ
عَلَيْهِ الْجِلَالُ لِيَعْرِقَ وَالْخَيْلُ تَحْنِذُ إِذَا أُلْقِيَتْ عَلَيْهَا الْجِلَالُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ الْفَرَاءُ
وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنِذِي عَنِّي أَخْفَسَ يَقُولُ أَقَلُّ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النِّبَذِ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنِذِي
عَرِّقْ شَرَابَكَ أَي صُبِّ فِيهِ قَلِيلُ مَاءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْنِذْ بِقَطْعِ الْآلِفِ قَالَ وَأَعْرِقْ فِي مَعْنَى
أَخْفَسَ وَذَكَرَ الْمُنْذِرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي الْأَحْنَادِ أَنَّهُ بِمَعْنَى أَخْفَسَ وَأَعْرِقَ
وَعَرَّفَ الْأَخْفَاسَ وَالْإِعْرَاقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ مَحْنُودٌ وَمَخْفَسٌ وَمَعْدِي وَمَهْمِي إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَجْهِ
بِالْمَاءِ قَالَ وَهَذَا ضِدُّ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُ الْحَنْذِ مِنْ حَنْذِ الْخَيْلِ إِذَا ضَمُرَتْ
قَالَ وَحَنْذُهَا أَنْ يَطَاهِرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تَجْلُلَ بِأَجْلَالٍ خَمْسَةِ أَوْ سِتَّةٍ لَتَعْرِقَ الْفَرَسُ تَحْتَ
تِلْكَ الْجِلَالِ وَيُخْرِجُ الْعَرَقُ نَحْمَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَّسَ تَنَفَّسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ
أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودًا أَي مَشْوًى أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُهُ مِنْ حَنْذِ الْخَيْلِ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
عَجَّلْتُ قَبْلَ حَنْذِهَا بِشَوَائِهَا أَي عَجَّلْتُ الْقَرَى وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشْوَى وَحَنْذُ الْكَرَمِ فُرْغٌ مِنْ بَعْضِهِ
وَحَنْذَلُهُ يَحْنِذُ أَقَلَّ الْمَاءِ وَأَكْثَرَ الشَّرَابِ كَأَخْفَسَ وَحَنْذَتُ الْفَرَسَ أَحْنِذُهُ حَنْذًا وَهُوَ أَنْ
يُحْضِرُهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ يَطَاهِرَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنْذٌ وَإِنْ
لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ كِبَاً وَحَنْذٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالنُّونِ وَالذَّالِ الْمُهْجَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
رَأَيْتُ بَوَادِي السَّيَّارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ
الْأَعْرَابِ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ حَنْذٌ وَكَانَ نَشِيبُهُ طَارِفًا إِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعَلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى
تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابٌ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ
مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا حَنْذٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ يَصِفُ النَّخْلَ

وانه بهذا حذو وتأبر منه دون ان يؤبر فقال

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * تَأْبِرِي مِنْ حَنْدِ فُسُولِي * اِذْضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُعُولِ

ومعنى تأبرى أى تلقى وان لم تؤبرى برائحة حرق فاحيل حذو وذلك ان النخل اذا كان بهذا

حائط فيه خال مما يلي الجنوب فانها تؤبر بروائحها وان لم تؤبر وقوله فسولى شبهها بالناقة التى

تُلَقَّحُ فتشول ذنبها أى ترفعه قال ابن برى الرجز لأخيصة بن الجلاح قال والمعنى تأبرى من

روائح هذا النخل اذضن أهل النخل بالفعول التى يؤبر بها ومعنى شولى ارفعى من قولهم شالت

الناقة ذنبها اذا رفعته للقاح وحنأ اسم (حوذ) حاذيحوذ حوذاً كحاط حوطاً والحوذ

الطلق والحوذوا الاخوذاً السير الشديد وحاذ ابله يحوذها حوذاً ساقتها سوقاً شديداً كحازها حوزاً

وروى هذا البيت * يحوذهن وله حوذى * فسرته ثعلب بان معنى قوله حوذى امتناع فى نفسه

قال ابن سيده ولا أعرف هذا الالهنا والمعروف * يحوزهن وله حوزى * وفى حديث الصلاة

فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها فهو مؤمن أى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها

ليسوقها وطرأ حوذ سريع قال بنجدج

لاقى النخيلات حنأذاً محنذاً * منى وشلاً للاء عادى مشقذاً * وطرأ طرد النعام أحوذاً

وأحوذاً السير سار سيراً شديداً والاحوذى السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر والحوذ

السوق السريع يقال حذت الابل أحوذها حوذاً وأحوذتها منه له والاحوذى الخفيف

فى الشئ بمحذقه عن أبى عمرو وقال يصف جناحى قطاة

على أحوذيين استقلت عليهما * فهاهى الائمة فتغيب

وقال آخر أَتَشْكُ عِبْسٌ تَحْمِلُ الْمَشْيَا * مَا مِنْ الطَّيْرِ أَحْوَذِيَا

يعنى سريع الاسهال والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وأنشد

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ

قال انضمامها انطواء بدنهما وهى اذا انضمت فهى أسرع لها قال والذعالب أيضا ذبول الثياب

ويقال أحوذ ذال اذا جمعه وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا حواه وأحوذت به ضمه اليه

قال لبيد يصف جارا وأتينا

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا * وَأُورِدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالِ

قال يعنى ضمها ولم يفقه منها شئ وعنى بالعوج القوائم وأمر محوذ مضموم محكم كعوز وجادماً

أُحُوذُ قَصِيدَةً أَى أَحْكَمَهَا وَيُقَالُ أُحُوذُ الصَّانِعَ الْقِدْحَ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْأُحُوذِيُّ
الْمُسْكَمُ الْحَادُّ الْخَفِيفُ فِي أُمُورِهِ قَالَ ابْنُ

فَهْوٍ كَقِدْحِ الْمَنِيحِ أُحُوذُهُ الصَّانِعُ يَنْتَفِي عَنْ مَثْنِهِ الْقُوبَا

وَالْأُحُوذِيُّ الْمُسْمَرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَالْحُوذِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْمَرِ
قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَظَّانٍ

تَقَفَّ حُوذِيٌّ مِمَّنْ الْكَتَبُ نَاصِعُهُ * لَا طَائِشُ الْكَفِّ رَقَافٌ وَلَا كِفْلُ

يُرِيدُ بِالْكَفْلِ الْكَفْلَ وَالْأُحُوذِيُّ الَّذِي يَغْلِبُ وَاسْتَحُوذُ غَلِبَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَاللَّهُ أُحُوذِيًّا نَسِيحَ وَحْدِهِ الْأُحُوذِيُّ الْحَادُّ الْمُسْكَمُ فِي أُمُورِهِ الْحَسَنُ
لِسِيَاقِ الْأُمُورِ وَحَادَهُ يَحُوذُهُ حُوذًا غَلِبَهُ وَاسْتَحُوذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَادَ أَى غَلِبَ جَاءَ بِالْوَاوِ
عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ تَقُولُ
الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ وَهُوَ قِيَاسُ مَطْرَدٍ عَنْدهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ
نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَى أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ
وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا وَقَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَى اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَاهُمُ إِلَيْهِ
قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ اخْوَاتِهَا نَحْوُ اسْتَقَالَ
وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ اسْتَحُوذَ مَعْتَلَاوَانِ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ
مُؤْذَنَابِهِ لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ اجْتِنَاعُهُمْ عَلَى اخْرَاجِهِ مَصْحَحًا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولِ مَا غَيْرَ مِنْ نَحْوِهِ
كَاسْتَقَامَ وَاسْتَعَانَ وَقَدْ فُسِّرَ ثَلَاثُ قَوْلِهِ تَعَالَى اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنِ الْمُنَافِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهِ الْكُفَّارَ أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَى أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ بِالْمَوَالِاةِ لَكُمْ وَحَادًا الْجَمَارُ
أَنَّهُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ أَوْ جَعَلَهَا وَكَذَلِكَ حَازَهَا وَأَنشَدَ

* يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ * قَالَ وَقَالَ النُّحَويُّونَ اسْتَحُوذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَنَ قَالَ حَادِي حُوذَ

لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَادَ وَمَنْ قَالَ أُحُوذَ فَاخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحُوذَ وَالْحَادُ الْحَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادِي أَى خَفِيفُ الظَّهْرِ وَالْحَادَانِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ
مِنْ أَدْبَارِ الْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الْحَادِ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي

الحديث ليأتين على الناس زمان يُغَبَطُ الرجل فيه لخفة الحاذ كما يُغَبَطُ اليوم أبو العشرة ضربه
مثلا لقله المال والعيال شمر يقال كيف حالك وحاذك ابن سميده والحاذ طريقة المتن واللام
أعلى من الذال يقال حال مثنه وحاذ مثنه وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان
ما استقبلك من نخدي الدابة اذا استدبرتها قال

وَتَلَفَّ حَاذِيَهَا بَذَى خُصَل * رِيَانٍ مِثْلَ قَوَادِمِ النَّسْرِ

قال والحاذان لجمتان في ظاهر الفخذين تكونان في الانسان وغيره قال

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَالُ الْقِيَانِي * وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ

الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد

وَتَلَفَّ حَاذِيَهَا بَذَى خُصَل * عَقِمَتْ قَنَمٌ بَنِيَّةُ الْعُقَمِ

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين وجمع الحاذ أخواز والحاذو الحال معا ما وقع
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمن خفيف الحاذ قلله اللحم
مثلا لقله ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون
أيضا القليل العيال أبو زيد العرب تقول أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير
أن يكون رضعها حوا قبل ذلك والحاذ نبت وقيل شجر عظام يَنْبُتُ نَبْتَةُ الرِّمِّثِ لَهَا غَصْنَةٌ كَثِيرَةٌ
الشوك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الخَضِ يَعْظَمُ وَمِنْ بَاتِهِ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ
تُخَصَّبُ عَلَيْهِ رَطْبًا وَيَابَسًا قال الراعي ووصف ابله

إِذَا اخْلَقَتْ صَوْبَ الرِّيسِ وَصَالَهَا * عَرَادُ وَحَاذُ مُلْبِسٍ كُلِّ أَجْرَعَا

قال ابن سميده وألف الحاذو أولان العين واوا أكثر منها ياء قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحد
حاذة من شجر الجنبية وأنشد * ذَوَاتِ أُمْطِي وَذَاتِ الْحَاذِ * وَالْأُمْطِي شَجَرَةٌ لَهَا صَمْعٌ يَضَعُهُ

صبيان الأعراب وقيل الحاذة شجرة يألفها بقرا الوحش قال ابن مقبل

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَذِي حَاذَةٍ * ضَوَارِبُ غَزْلَانِهِمَا بِالْجُرْنِ

وقال مزاحم دَعَاهُنَّ ذِكْرُ الْحَاذِ مِنْ رَمْلِ خَطْمَةٍ * فَارِدُنِي جَرْدَائِي مِنَ الْإِبَارِقِ

والحوذان نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقة ممدورة والحافر يسمون
عليه وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم ولذلك قال الشاعر * أَكُلْتُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ *

قوله وصالها كذا بالاصل
هنا وفي عرد وليحرر اه
مصححه

والخوذان نبات مثل الهندباء نبت مسطحاً في جلد الأرض وليانها لازقاً بها وقلمها نبت في السهل ولها زهرة صفراء وفي حديث قيس عمير خوذان الخوذان نبت له ورق وقصب ونوراً أصفر وقال في ترجمة هوذ والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الأزهرى روى هذا النضر والمحفوظ في باب الأشجار الخاذ وخوذان وأبو خوذان أسماء رجال ومنه قول عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنتك قواف من كريم هجوتة * أبا الخوذ فانظر كيف عنك تذود

انما أراد أبا خوذان حذف وغير بدخول الالف واللام ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب كقول الخطيئة * جدلاه محكمة من صنع سلام * يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعني سليمان أيضاً وقد غلط كما غلط الخطيئة ومثله في أشعار العرب الجفافة كثير واحدتها خوذانة وبها سمي الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز

لو كان خوذانة بالبلاد * قام بها بالدلو والمقاط أيام أدعوي بني زياد * أزرق بوالاعلى البساط
* منججرام منججرام الصداد * الصداد الوزغ ورواه غيره بياي زياد وروى
* أوزق بوالاعلى البساط * وهذا هو الاكفا

(فصل الخاء المجهة) (خند) التهذيب أهمله الليث وفي نوادر الأعراب خذ الجرح خذيذا اذا سال منه الصيد (خند) الخنديان الكثير الثمر ورجل خندي اللسان بذية والخندي الفحل قال بشر وخندي ترى الغرمول منه * كطي الرق علقه التجار

والخندي الخصى أيضاً وهو من الاضداد ابن سيده الخندي بوزن فعيل كانه بنى من خند وقد أميت فعله وهو من الخيل الخصى والفعل وقيل الخناذيد جناد الخيل قال خفاف بن عبد قيس من البراجيم وبراذين كبايات وأثنا * وخناذيد خصية وخولا

وصفها بالجودة أي منها قول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابغة الذبياني وقبيله

جمعوا من نوافل الناس سبياً * وحيرا موسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاهداً على ان الخندي يكون غير الخصى قال والاكثر في اللغة ان الخندي

هو الخصى وقيل الخنذيد الطويل من الخيسل ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيد
 خصيا كان أو غيره وأنشديت بشر * وخنذيد ترى الغرمول منه * والخنذيد الشاعر المجيد
 المنقح المفلح والخنذيد الشجاع البهمة الذي لا يمتدى لقتاله والخنذيد السخى التام السخاء
 والخنذيد الخطيب المصقع والخنذيد السيد الحليم والخنذيد العالم بآيام العرب وأشعار القبائل
 ورجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة أى فحاش ورجل خنذيان كثير الشر التهذيب
 والخنذيد البذي اللسان من الناس والجمع الخناذيد قال أبو منصور والمعجم من العرب به هذا
 المعنى الخنذيان والخنظيان وقد خنذى وخنطى وخنطى وخنطى اذا خرج الى البذاءة
 وسلاطة اللسان قال ولم أسمع الخنذيد به هذا المعنى قال وكذلك خناذى الجبال واحدها
 خندوة وقيل خنذيد الريح أعصاره وقال الشاعر

نسعبة ذات خنذيد يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تهزير

نسع ومنع من أسماء الرياح الشمال لدقة مهبها شبت بالنسع الذي تعرفه ابن سيده والخنذيد
 الجبل الطويل المسرف الضخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخناذيد الجبال شعب
 دقاق الاطراف طوال في أطرافها خنذيدة فاما قوله * تعلوا واسيه خناذيد خيم * فقد
 تكون الخناذيد هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة الطوال والخناذيد هي شماريح الطوال
 المشرفة واحدها خنذيدة وخناذيد الغيم أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة
 الشعبة من الجبل مثل بهاسيبويه وفسرها السيرافي قال ووجدت في بعض النسخ خندوة
 وفي بعضها خندوة وخنذوة بالخاء معجمة أقعد بذلك يشتهقها من الخنذيد وحكى خندوة
 بكسر الخاء وهو قبيح لانه لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما ما الاساكن لان الساكن
 غير معتد به فكأنه خندوة وحكى جندوة وخنذوة وخنذوة لغات في جميع ذلك حكاه بعض
 أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع
 أما الكسرة فانها توجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يقع عليه الاعراب وهو الهاء
 وقد نفي سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجز لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالخاء والحاء
 والجيم لان نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها (خوذ) الخاودة المخالفة الى الشيء خاوده خواذا
 ومخاودة خالفه يقال بنو فلان خاودونا الى الماء أى خالفونا اليه الأموى خاوده مخاودة

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أن الخاوذة والخواذ الفراق وأنشد
 * إذا النوى تدفع عن الخواذ * وخاوذته الحمى خواذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن
 الاعرابي وقيل مخاوذتهم بالياء تعهد هاله وقيل خواذا الحمى أن تأتي لوقت غير معلوم الفراء الحمى
 تخاوزه إذا حم في الأيام وفلان يخاوذنا بالزيارة أي يتعهدنا بالزيارة قال أبو منصور وسماعى
 من العرب في الخواذ أن حلتين نزلا على ماء عضوض لا يروى نعمة ما في يوم واحد فسمعت بعضهم
 يقول لبعض خاوذوا وردكم تروا نعمكم ومعناه أن يورد فربق نعمة يوما ونعم الأخرى في الرعى
 فإذا كان اليوم الثاني أوردوا الآخرون نعمة فاذ فعلوا ذلك شرب كل مال غبلا لأن الماين إذا
 اجتمعوا على الماء نزح فلم يرووا وكان صدرهم عن غير ربي فهذا معنى الخواذ عندهم وهو
 من خوذانهم - ثم عن ابن الاعرابي أي من خشارهم وخجانهم ويقال ذهب فلان في خوذان الخامل
 إذا أخر عن أهل الفضل قال ابن أحرر

إذا سبنا منهم دعي لأمه * خليلان من خوذان قن مؤلدة

وفي النوادر أمر خاوذ لا تذ وأمر مخاوذ ملاوذ إذا كان معوزا وخاوذ عنه إذا تقي قال أبو جرة
 * وخاوذ عنه فلم يعانها *

كذا بالاصل وليحرر هذا
 الشطر اه صححه

(فصل الدال المهملة) (دبذ) الديابوذ ثوب ينسج بنيرين كأنه جمع ديوذ على فيقول
 قال أبو عبيد أصله بالغازسية ديوذ وأنشد الاعشى يصف الثور

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج أسكاف يخالط عظميا

قوله ثوب كذا بالاصل
 والصاح والمناسب ثياب
 ينسج واحد ها بنيرين جمع
 ديوذ اه صححه

قال وربما عربوه بدال غير معجمة (دوذ) الداذى نبت وقيل هوشى له عنقود مستطيل وحبه
 على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعقب رائحته ويجود اسكاره قال
 شربنا من الداذى حتى كائنا * ملوك لنا برا العراقين والبحر

جاء على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفه واولكونها عينا

(فصل الراء المهملة) (ربذ) الربذ خفة القوائم في المشى وخفة الاصابع في العمل تقول
 انه لربذ وربذت يده بالقдах تربذ ربذا أي خفت والربذ الخفيف القوائم في مشيه والربذ خفة
 اليد والرجل في العمل والمشي ربذ ربذا فهو ربذ والربذ العهن يعلق على الناقة الفراء الربذ
 العهون التي تعلق في أعناق الابل واحدها ربذة قال ابن سيده الربذة والربذة العهنة تعلق

في أذن الشاة أو البعير والناقاة الأولى عن كراع قال وجمعها ربذ قال وعندى أنه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقية الجوهرى والربذة واحدة الربذ وهى عهون تعلق في أعناق الابل حكاها أبو عبيد في باب نوادر الفعل والربذة الخرقه ينأبها تميمية وقيل هى الصوفة ينأبها الجرب والربذة خرقه الحائض وخرقة الصائغ التى يجلوها الحلى قال النابغة

قبح الله ثم شئى بلعن * ربذة الصائغ الجبان الجهولا

وقيل هى الصوفة يطلى بها الجربى وينأبها البعير قال الشاعر

يا عقيد اللوم لولا نعمتى * كنت كالربذة ملقى بالفناء

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله عدى بن أرطاة انما أنت ربذة من الربذ قال هو بمعنى انما نصبت عاملا لتعالج الامور برأىك وتجلوها بتدبيرك وقيل هى خرقه الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هى صوفة من العهن تعلق في أعناق الابل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبها به لأنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شئ قذر ربذة وقال اللحياني انما أنت ربذة من الربذ أى منتن لا خير فيك وقال بعضهم هم رجل ربذة لا خير فيه ولم يذكر التن والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذ ورباذ والربذة الشدة والشر الذى يقع بين القوم وبينهم ربذية أى شر قال زياد الطماحي

وكانت بين آل أبي أبي * ربذية فاطفاها زياد

قوله فاطفاها زياد يعنى نفسه وجاء ربذ العنان أى منفردا منهم زما عن ابن الاعرابى وقول هشام

المزنى ترددنى الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان

ولم ترم ابن دارة عن تميم * غداة تركته ربذ العنان

فسره فقال تركته خاليا من الهجاء يقول انما عملك أن تبكى فى الديار ولا تذب عن نفسك

أبو سعيد لثمة ربذة قليلة اللحم وأنشد قول الاعشى

تحله فلسطينا اذا دقت طعمه * على ربذات النى جش لثاتها

قال النى اللحم وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال ربذات النى من الربذة وهى السواد قال

ابن الانبارى النى الشحم من فوت الناقاة اذا سمئت قال والنى بالهمز اللحم الذى لم ينضج قال

وهذا هو الصحيح وفرس ربذ سريع وفلان ذور ربذات أى كثير السقط فى كلامه والربذة قرية

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الربذي
 الوتر يقال له ذلك ولم يصنع بالربذة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من
 لصوص العرب ألم ترني حلفت صفراء بنبعة * لها ربذي لم تقلل معابله
 والربذية الأصحبة من السياط وأربذا الرجل إذا اتخذ السياط الربذية وهي معروفة وقال
 ابن شميل سوط ذوربذو هي سيور عند مقدم جلد السوط (رذذ) الرذاذا المطر وقيل الساكن
 الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو بعد الطل قال الاصمعي أخف المطر وأضعفه الطل
 ثم الرذاذ والرذاذ فوق القطقط قال الرازي

كَانَ هَفَّتَ الْقَطُّقُ الْمُنْشُورَ * بَعْدَ رَذَا الدِّيمَةِ الدَّيْجُورَ * عَلَى قَرَاهِ فُلُقِ الشُّدُورِ

جعل الرذاذ الديمة واحدة رذاذ وفي الحديث ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الرذاذ لبدهم
 الأرض الرذاذ أقل المطر قيل هو كالغبار وأما قول بنجد هم جوا بأخيلة
 لاقى النخيلات حناذاً حنذاً * مني وبشلاً لا عادي مشقداً
 وقافيات عارمات شمداً * من هاطلات وأبلاور دذاً

فانه أراد رذاذاً خذف للضرورة كقول الآخر * منازل الحى تعفى الطلال * أراد الطلال
 خذف وشبه بنجد شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون
 كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويوم مرذوق قد أرذت السماء
 وأرض مرذ عليها ومرذة ومرذوة الأخيرة عن ثعلب وقد أرذت فهي رذ رذاذا ورذاذاً
 وأرذت العين بماء وأرذ السقاء أرذاذا إذا سال ما فيه وأرذت الشجة إذا سالت وكل سائل
 مرذ قال الاصمعي لا يقال أرض مرذة ولا مرذوة ولكن يقال أرض مرذ عليها وقال
 الكسائي أرض مرذة ومطلولة الأموي يوم مرذ وذور داذ (رود) الروذة الذهب والجمي
 قال أبو منصور هكذا قيد الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلها رودة
 من راديرود وراذان موضع عن ابن الأعرابي وألفها واولانها عين وانقلاب الالف عن الواو
 عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روذان ثم اعتلت اعتلال ما هان وداران
 وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقدونها أصلاً كطاء ساباط وانه إنما
 ترك صرفه لانه اسم للبقعة

(فصل الزاي) (زمرذ) الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمرذة الجوهرى الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة

قوله والراء مضمومة الخ نوعن
الازهرى فتح الراء أيضا
نقله شارح القاموس اه
مصححه

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى فى ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال والطاء الى آخر حروفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة فارسى ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من الجوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذة

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) ناقه شبرذاة وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزبيرى لما أتانا راما عاقبرا * على أمون جسر شبرذاه

والشبرذى والشمرذى السريع فيما أخذه فيه والشبرذى اسم رجل قال
لقد أوقدت نار الشبرذى بارؤس * عظام الحى معرزمات اللهازم
ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة (شجذ) الشجذة المطرة الضعيفة وهى فوق البغشة
وأشجذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة
تخرج الودا إذا ما أشجذت * وتواريه إذا ما تشكر

الودجبل معروف وتشكر يشتم مطرها وفى التهذيب تشكر يقول إذا أقلعت هذه الديمة
ظهر الودج فإذا عادت مطرة وارتد الاصمعى أشجذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد انجأه
ويقال أشجذت الحى إذا أقلعت (شخذ) الليث الشخذ الحديد شخذ السكين والسيف
ونحوهما يشخذ شخذا أحده بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شخيد وشخوذ وأنشد

* يشخذ الحية بناب أعصل * والمشخذ المسن وفى الحديث هلمى المديّة واشخذيها ورجل
شخذوذ حديد نزيق وشخذ الجوع معدته ضرما وقواها على الطعام وأحدها ابن سيده
الشخذان بالتحريك الجائع وهو من ذلك وشخذه بعينه أحدها اليه ورمها حتى أصابه بها
قال وكذلك ذرقته وحذخته وشخذه أى سقته سوقا شديدا وسائق مشخذ قال أبو نخيلة
قلت لا بليس وهامان خذا * سوقا بنى الجعرأ سوقا مشخذا

وَكَتَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا * تَكْتَفُ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَا

وَمَرَّ يَشْخَذُهُمْ أَيْ يَطْرُدُهُمْ وَرَجُلٌ شَخَذَانُ سَوَاقٌ وَفُلَانٌ مَشْخُودٌ عَلَيْهِ أَيْ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ

قَالَ الْأَخْطَلُ خِيَالٌ لَا تُرَوَّى وَالرَّيَابُ وَمَنْ يَكُنْ * لَهُ عِنْدَ رَوَى وَالرَّيَابُ يُبُولُ

يَبْتُ وَهُوَ مَشْخُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى * إِلَى يَبْضَتِي وَكَرَّ الْأَنْفُوقِ سَبِيلُ

ابْنُ شَيْمِيلٍ الْمَشْحَاذُ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ فِيهَا حَصَى نَحْوِ حَصَى الْمَسْجِدِ وَلَا جَبَلَ فِيهَا قَالَ وَأَنْكَرَ

أَبُو الدَّقِيشِ الْمَشْحَاذَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَشْحَاذُ الْأَكْمَةُ الْقُرُوءُ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَرْسَةِ الْحِجَارَةِ وَلَكِنَّمَا

مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ أَبُو زَيْدٍ شَخَذَتْ السَّمَاءُ تَشْخَذُ شَخَذَا وَحَلَبَتْ حَلْبًا

وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ وَفِي النُّوَادِرِ تَشْخَذُنِي فُلَانٌ وَتَرَعَفَنِي أَيْ طَرَدَنِي وَعَنَانِي (شَخَذَ) أَشْخَذَ

الْكَلْبُ أَغْرَاهُ يَمَانِيَّةٌ (شَذَ) شَذَعْنَهُ يَشْدُو يَشْدُو شَذُوذًا أَنْفَرَدَ عَنِ الْجَهْوَرِ وَنَدِرَ فِيهِ وَشَاذَ

وَأَشْذَهُ غَيْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ شَذَّ الشَّيْءُ يَشْدُو يَشْدُو شَذَاوُشْدُوذًا أَنْفَرَدَ عَنِ جَهْوَرِهِ وَشَذَّ هُوَ يَشْدُو لَا غَيْرَ

وَأَشْذَهُ أَنْشَدَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جَنِي فَاشْدَنِي لِمُرُورِهِمْ فَكَانَنِي * غُصْنٌ لِأَوَّلِ عَاضِدٍ أَوْ عَاسِفٍ

قَالَ وَأَبَا الْأَصْمَغِيِّ شَذَهُ وَاسْمُ أَهْلِ النُّحُومِ فَارِقٌ مَا عَلَيْهِ بِقِيَّةٍ بِأَيْهِ وَأَنْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَاذًا

حَمَلًا هَذَا الْمَوْضِعَ عَلَى حَكْمِ غَيْرِهِ وَجَاؤُ شَذَا أَيْ قَلَالًا وَقَوْمٌ شَذَا إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ

وَلَا حِيَمِهِمْ وَشَذَّ النَّاسُ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُمْ وَشَذَّ إِذَا النَّاسُ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ

وَلَا مَنَازِلِهِمْ وَشَذَّ إِذَا النَّاسُ تَفَرَّقُوا فِي حَدِيثٍ قَتَادَةُ وَذَكَرَ قَوْمٌ لَوْ طَفَقَ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ شَذَّانَ الْقَوْمِ

صَحْرًا مَنُضُودًا أَيْ مِنْ شَذَمْتُهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ قَالَ وَشَذَّانَ جَمْعُ شَاذٍ مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ

وَيُرَوَّى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهُوَ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ مَنْ قَالَ شَذَّانَ فَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ وَمَنْ قَالَ

شَذَّانَ فَهُوَ فَعْلَانٌ وَهُوَ مَا شَذَّ مِنَ الْحَصَى وَيُقَالُ شَذَّانَ وَإِنَّمَا يُقَالُ شَذَّانَ بِالضَّمِّ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَشَذَّانَ الْحَصَى وَنَحْوَهُ مَا تَطَايَرَهُ مِنْهُ وَحَكِي ابْنُ جَنِي شَذَّانَ الْحَصَى قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ تَطَايَرُ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ * صِلَابُ الْعَجِيِّ مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

الْجَوْهَرِيُّ شَذَّانَ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ وَقَالَ * يَتْرُكُنْ شَذَّانَ الْحَصَى جَوَافِلًا *

وَشَذَّانُ الْأَبْلِ وَشَذَّانُهُمَا مَا اقْتَرَقَ مِنْهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * شَذَّانُهُمَا رَأْتُهُ لِهَدْرِهِ * رَأْتُهُ

قوله الاكمة القرواء هذا هو الصواب كما ذكره الصاغاني وفي القاموس القوراء بتقديم الواو وليس كذلك كما أفاده الشارح اه

مصححه

قوله وانما يقال شذان بالضم لا يجمع الخ كذا بالنسخة المعتمد عليها عندنا ولعل فيها سقطا والاصل والله اعلم وانما يقال شذان بالضم لان فاعلا لا يجمع على فعلان يعني بفتح الفاء فاعل اه

مصححه

مرتاعة الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة
ويقال أشذت يارجل اذا جاء بقول شاذ نادى ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً اولاً ناداً الا قتله
اذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد الا قتله ويقال شاذ أي متنجس (شعد) الشعوذة خفة في اليد
وأخذ كالسحري شيء بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوز ومشعوز وليس
من كلام البادية والشعوذة السرعة وقيل هو الخفة في كل أمر والشعوذ يرسول الامراء
في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذ مستعمل وليس
من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيذ والشقدان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب
الشقد العين الذي لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري
ولا يكون الاعيون يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العيون الذي يصيب الناس بالعين
وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شقد بالكسر شقذا وشقد الرجل ذهب وبعد
واشقد طرده وهو شقد وشقدان بالتحريك الاصمعي أشقدت فلانا شقذا اذا طرده وشقد هو
بشقذا اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي * ولا يني وبينهم اعتشار

اذا غضبوا عليّ وأشقدوني * فصرت كائنني فرامتار

متار يرمي تارة بعد تارة ومعنى متار مفرع يقال أثرته أي أفزعته وطرده فهو متار قال ابن بري
أصله أثارته فنقلت الحركه الى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن حزمه هذا تصحيف
وانما هو متار بالنون يقال أثرته بمعنى أفزعته ومنه النوار وهي النفور والاعتشار بمعنى
العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل نور شاهد على قولهم فلان يثار على أن يؤخذ أي يدار
وطرد مشقد بعيد قال بنجدج لاقى النخيلات حنأداً محنذاً * مني وشلاً لا عادي مشقداً
أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجياله والشقذاً العقاب الشديدة الجوع وعقاب
شقذ شديدة الجوع والطلب قال يصف فرساً * شقذاً يحتمها في جريها ضرم * والشقدان
النخب والورل والطحن وسام أبرص والدساسة وأخذته شقذة وجعلت امرأة من العرب
الشقدان واحداً فقالت تمجوز وجهها وتشبهه بالحرباء

الى قصر شقذان كان سباله * ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمان بقله خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به
على الواحد من الحرابي والشقذ والشقذ والشقذ والشقذان الحرباء وجمعه شقذان مثل
كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه والشقذ
والشقذ والشقذ ولد الحرباء عن اللحياني والجمع من كل ذلك الشقاذى والشقذان قال
فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلي

اصطلاؤها تحترق بالشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفراش قال
وهذا خطأ لأن الفراش لا يصطلي بالنار وانما وصف الجرفذ كأنها رعت الربيع حتى اشتد الحر
واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها
تقاذف والعصفور في الحر لاجئ * مع الصب والشقذان تسمو صدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقذان الحشرات كلها والهوام واحدتها شقذة وشقذ وشقذ
قال ولا أدري كيف تكون الشقذة واحدة الشقذان لأن يكون على طرح الزائد والشقذ
والشقذان والشقذان الأخيرة عن ثعلب الذئب والصقروا الحرباء والشقذان فراخ الحبارى
والقطا ونحوهما والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وماله شقذ ولا نقذ أى ماله شىء ومتاع
ليس به شقذ ولا نقذ أى عيب وكلام ايس به شقذ ولا نقذ أى نقص ولا خلل ابن الاعرابى ما به
شقذ ولا نقذ أى ما به حراك وفلان يشاقذنى أى يعادىنى الازهرى فى ترجمة عذق امرأة عقذانة
وشقذانة وعدوانة أى بذية سليطة (شمد) الليث الشمد رفع الذئب شمدت الناقة شمد
بالكسر شمد او شمد او شمد او شمد وهى شامذ والجمع شوامذ وشمد أى لقحت فشالت بذنبها ترى
اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مر حا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامذ * جالية فى رأسها سطنان

وقيل الشامذ من الابل الخلفة وقول أبى زيد يصف حرباء

شامذ اتقى الميس على المر * يه كرها بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة اذا أبس بها اتقت الميس بالبن وهذه تقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من

حيث قيل لما شال من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكاش ما يشتمد ومنها ما يغل فلا شتماذ
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسغد والغل أن يسغد من غير أن يفعل ذلك والشيدان الذئب سمى
بذلك لشموده بذنبه وقول بنجدجهم بجوأنا خيلة

لاقي الخيلات حناذا حندا * مني وشلا لا عادي مشقدا * وقافيات عارمات شمدا
انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمدوهي ما قدمناه من أنها التي ترفع أذناها نشاطا وصرحا
أول ترى بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدة أذنائها ويقال للنخيل
إذا برت قد شمدت ونخيل شوامذ وأنشد * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر * قال الأصمعي
حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال شمدازارك أي ارفعه
ورجل شمدان يرفع أزاره إلى ركبتيه وأشمدان موضعان أو جبلان قال رزاح أخوقصي بن
كلاب جمعنا من السر من أشمدين * ومن كل حي جمعنا قبيلة

(شرد) الشمر ذة السرعة والشمر ذى لغة في الشبر ذى وناقاة شمر ذاة وشبر ذاة باجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمر ذى بأرؤس * عظام اللحي معر زفات اللهازم

قال أحسبه نبتا أو شجرا (شند) النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني
قريظة جملوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبهة كاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي
واستأدري بآي لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عقبة بن
أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شددت الرأس مني بمشوذ * فغيبك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيال ما أطوله مني وقد شوذ بهما وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث سرية
فأمرهم أن يسحوا على المشاوذ والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ العمامة واحدها مشوذ
والميم زائدة ابن الأعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمامة ويقال فلان حسن الشيدة أي حسن
العمة وقال أبو زيد تشوذ الرجل واشتاذاذا تهم تشوذنا قال وشوذته تشوذا إذا عجمته قال
أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس إذا مالت للمغرب وذلك أنها كانت غطيت

قوله والشيدان الذئب كذا
بالاصل وفي القاموس
وشرحه والشيدان هذا
هو الاصل والشيدمان
مقابلوه وهو الذئب اه
فلعل فيه ثلاث لغات اه
مصححه

قوله معر زفات الذي تقدم
معر زفات بالميم بدل الفاء
أي هجعت وانظر ما معناه
بالفاء فأنالم نجده اه
مصححه

قوله تشوذنا كذا بالاصل
ولعله تشوذا تأمل اه
مصححه

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّتْ * لِذِي سُوْرَةٍ خَشِيَّةٍ وَحَذَارٍ
وَتَشَوُّذِ الرَّجُلِ وَاشْتِذَايِ تَعْمٍ وَجَاءَ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ شَوَّتْ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْ عَمَتْ
بِالسَّحَابِ وَبَيْتِ أُمِّيَّةٍ وَشَوَّتْ تَمَسُّهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْخُلْبِ هُنَّ كَأَنَّهُ كَتَمٌ
الْأَزْهَرِي أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَمَّةٍ كَأَنَّهُمْ عَمَتْ بِالْغُبَرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ وَذَلِكَ
فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَطِطِ أَيْ صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَا مَا فِيهِ وَفِيهِ صَفْرَةٌ وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقِيلَ الْمَطَرُ وَالْكَتَمُ نَبَاتٌ يَخْلُطُ مَعَ الْوَسْمَةِ يَحْتَضِبُ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطَّبْرَزْدُ السُّكْرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ يَرِيدُ تَبْرَزْدَ الْفَارَسِيَّةِ كَأَنَّهُ
نَحَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْفَاسِ وَالتَّبْرُ الْفَاسُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ طَبْرَزْلَ وَطَبْرَزْنَ وَقَالَ
يَعْقُوبُ طَبْرَزْدُ وَطَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِثَالُ الْأَعْرَفَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُمْ
طَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنُ لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بَاوِلِي مِنْكَ تَحْمِلُهُ عَلَى ضِدِّهِ لَأَسْتَوِيَّهُمَا
فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طرمذ) رَجُلٌ فِيهِ طَرْمَذَةٌ أَيْ أَنَّهُ لَا يَحْقُقُ الْأُمُورَ وَقَدْ طَرَمَذَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ
طَرَمَازٌ مَبْهَلِقٌ صَلَفٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الطَّرِمَذَارُ قَالَ
سَلَامٌ مَلَّازٌ عَلَى مَلَّازٍ * طَرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى الطَّرِمَازِ

الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْمَذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَالطَّرِمَذُ الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي
قَالَ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ الطَّرْمَذَةُ غَرِيْبَةٌ قَالَ وَالطَّرِمَازُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ وَالطَّرِمَذَارُ الْمَتَكَبِّرُ
بِمَا يَفْعَلُ وَقِيلَ الطَّرِمَذَارُ وَالطَّرِمَازُ هُوَ الْمُنْتَدِحُ يُقَالُ تَنْدَحُ أَيْ تَشْبَعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَالَ
ابْنُ بَرِّي وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ أَشْجَعِ السَّلْمِيِّ

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا * مِنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ وَلِسَانٌ طَرِمَذَارُ * وَغُدُوٌّ وَرَوَاحٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فَلَانِ طَرْمَذَةٍ وَبَهْلَقَةٍ وَلَهْوَقَةٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْ كَبُرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُفَاسِيَّةُ
الْمُفَاخِرَةُ وَهِيَ الطَّرْمَذَةُ بَعِيْنَهَا وَالتَّفْجُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ تَفَاجٌ وَفِيَّاشٌ وَطَرِمَازٌ وَفِيَّوْشٌ
وَطَرِمَذَانُ بِالنُّونِ إِذَا افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

(فصل العين المهملة) (عقد) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَدُوٍّ أَمْرَأَةٍ عَقْدَانَةٌ وَشَقْدَانَةٌ وَعَدْوَانَةٌ
أَيْ بَذِيَّةٌ سَلِيْطَةٌ (عند) الْعَانِدَةُ أَصْلُ الدَّقْنِ وَالْأُذُنُ قَالَ

عَوَانِدُ مَكْتَنَفَاتِ اللَّهِ * جميعا وما حولهن اكتنفا

(عوذ) عاذبه يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا لاذبه ولجأ اليه واعتصم ومعاذ الله أي عياذ بالله قال الله عز وجل معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده أي نعوذ بالله معاذ ان نأخذ غير الجاني بجنائته نصبه على المصدر الذي أريد به الفعل وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج امرأتين العرب فلما ادخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عدت بمعاذ فالحق باهلك والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي قد لجأت الى ملجأ ولدت بملاذ والله عز وجل معاذ من عاذبه وملجأ من لجأ اليه والملاذ مثل المعاذ وهو عيادي أي ملجئي وعدت بفلان واستعدت به أي لجأت اليه وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذ اجمع له بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سحمان ويقال أيضا معاذة الله ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والماتاة وأعذت غيري به وعوذته به بمعنى قال سيبويه وقالوا عانذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي الحق عذابك بالقوم الذين طغوا * وعانذا بك ان يغلوا في طغوني قال الازهري يقال اللهم عانذا بك من كل سوء أي أعوذ بك عانذا وفي الحديث عانذا بالله من النار أي انا عانذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواء عانذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد وطير عياد وعوذ عانذة بجبل وغيره مما يمنعها قال بنجدجيم جوا بانخيلة

لاقي النخيلات حناذا فحنذا * شرأوشلا للأعادي مشقدا

وقافيات عارمات شمدا * كالطير ينجون عيادا عودا

كررمبالغة فقال عيادا عودا وقد يكون عيادا هنادا مصدرا وتعوذ بالله واستعاذ فاعاذه وعوذه وعوذ بالله منك أي أعوذ بالله منك قال

قالت وفيها حيدة ودعر * عوذ بربي منكم وحجر

قال وتقول العرب للشيء ينكرونه والامر به بانونه حجرا أي دفعا وهو استعاذة من الامر وما تركت فلانا الا عوذاً امنه بالتحريك وعوذاً امنه أي كراهة ويقال اقلت فلان من فلان عوذاً اذا خوفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عوذك أي ملجأ وفي الحديث

قوله فالحق يحتمل ان يكون
من لحق من باب تعب أو
ألحق اه

قوله شرأوشلا الخ الذي
تقدم مني وشلا واعله روى
بهما اه مصححه

لنما قالها تعوذاً أى انما أقر بالشهادة لاجئاً اليها ومعتصماً بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص
 في اسلامه وفي حديث حذيفة تعرض للفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالدال اليابسة
 وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالذال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فاذا قرأت
 القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعويد الرقية يرقى بها الانسان من فزع أو جنون
 لانه يعاذ بها وقد عوذ به يقال عوذت فلاناً بالله واسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيدك بالله واسمائه
 من كل ذي شر وكل داء وحاسد وحين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه
 بالمعوذتين بعد ما طُب وكان يعوذ ابني ابنته بالبسول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر
 الواو سورة الفلق وتاليتهما الان مبدأ كل واحدة منهما ما قل أعوذ وأما التعاويذ التي تكتب وتعلق
 على الانسان من العين فقد نسي عن تعليقها وهي تسمى المعاذات أيضاً يعوذ بها من علق عليه
 من العين والفزع والجنون وهي العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوذ
 من الكلام ما يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرمى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلط
 لا ينالها المال قال الكميت خيلاي خلصاني لم يبق حبها * من القلب الأعوذ أسينالها
 والعوذ والمعوذ من الشجر ما نبت في أصل هدف أو شجرة أو حجر يستتره لانه كانه يعوذ بها قال كثير
 ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذته وأعجبته العقائق

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذات نبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت
 في أصل شجرة أو حجر أو شئ يعوذه وقال أبو حنيفة العوذ السفير من الورق وانما قيل له عوذ لانه
 يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذه قال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح
 فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومة وتعاوذ القوم في الحرب اذا اتوا كلاً أو عاذ بعضهم ببعض
 ومعوذ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ
 وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لبي فلان أى ملجأ لهم يعوذون به
 وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان أهل الجاهلية
 كانوا اذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزير هذا الوادى من مردة الجن وسفهاءهم اى نلوذ به
 ونستجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لاعرابي ما طعم الخبز قال أدمه
 قال قلت ما طيب اللحم قال عوذه وناقمة عائد عاذ بها اولادها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على

النسب والعائذ كل أنثى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهى من الشاء ربى وجمعها رباب وهى من ذوات الحافر فريش وقد عادت عيادا وأعادت وهى معيد وأعوذت والعائذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة أو نحوها من ذلك أيضا عادت بولدها اقامت معه وحديث عليه مادام صغيرا كانه يريد عاذبها ولدها فقلب واستعار الراعى أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومثاليا

كسر عائذ على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهذلى

وعاج لها جارثها العيس فارعوث * عليها اعوجاج المعوذات المطافل

قال السكرى المعوذات التى معها أولادها قال الأزهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقة عائذ لأن ولدها يعوذ بها فهى فاعل بمعنى مفعول وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ أى عاذبها ولدها عوذًا ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق أى ذى دفق والعوذ الحديثة النتاج من الظباء والابل والخيل واحدها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران ويقال هى عائذينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هى مطفل بعد يقال هى فى عيادها أى بحديثان تتاجها وفى حديث الحديثية ومعهم العوذ المطافل يريد النساء والصبيان والعوذ فى الاصل جمع عائذ من هذا الذى تقدم وفى حديث على رضوان الله عليه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافل وعوذ الناس رذالهم عن ابن الاعرابى وبنو عيذ الله حى وقيل حى من اليمن قال الجوهري عيذ الله بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بنى عيذ الله ولا يقال عائذ الله ويقال للجودى أيضا عيذ وعائذة أبو حى من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

متى تسأل الضبي عن شرقومه * يقل لك ان العائذى لئيم

وبنو عوذة من الأسد وبنو عوذى مقصور بطن قال الشاعر

ساق الرقيذات من عوذى ومن عمم * والسبي من رهط ربيعي وحجار

وعائذ الله حى من اليمن وعويذة اسم امرأة عن ابن الاعرابى وانشد

فانى وهجرانى عويذة بعدما * تشعب اهواء الفؤاد الشواعب

وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن احرر

عارضتہم بسؤال هل لكم خبر * من حج من اهل عاذان لي اربا

والعاذموضع قال ابوالمورق

تركتُ العاذمَ قلياذميا * الى سرفٍ وأجددتُ الذهبا

(عيد) الْعَيْذَانُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ تَمَاضٍ امْرَأَةُ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيعَةَ لَاحِيَهَا الْحَرْتُ لَا يَأْخُذْنَ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرٌ فَانْهَ رَجُلٌ بِإِذَارَةِ عَيْدَانِ شَنْوَةَ

[illegible]

لَمَّا رَأَيْتَ الْقَوْمَ فِي أَغْذَاذٍ * وَانْهَ السَّيْرُ إِلَى بَغْذَاذٍ * قَتُفْسَلْتُ عَلَى مُعَاذٍ

تَسْلِيمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ * طُرْمُذَةً مَنَى عَلَى الطَّرْمَاذِ

وفي حديث الزكاة فتاتي كاعذما كانت اى اسرع وانشط واعذ السير واعذ فيه اسرع واعذ
يغذا اعذا اذا اسرع فى السير وفى الحديث اذا امر رتم بارض قوم قد عذبوا فاعذبوا السير
واما قوله واني واياها الحسم مبيتنا * جميعا وسيرا نامغذ وذوقتر

فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال أعذ السير نفسه
ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تندي قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل
العيوف يعاف الماء ابن الاعرابي هي الغاذة والغاذية لزراعة الصبي (غخذ) الغاذ الحلق

قوله الغيذان الخ زاد
القاموس والمغتاذ المفتاح
هـ

ومخرج الصوت ((غبذ)) التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيذان الذي يظن فيصيب بالغين
والذال المعجمتين

((فصل الفاء)) ((فخذ)) الفخذ وصل ما بين الساق والورك اثني والجمع اخخاذ قال سيبويه
لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل فخذ وفخذ أيضا بكسر الفاء وفخذ فخذ فهو مفخوذ أصيبت
فخذه ورميته ففخذته أي أصيبت فخذه وفخذ الرجل نقره من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه
والجمع كالجمع وهو أقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم القصيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ قال ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال
ابو منصور والقصيلة أقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيز المفاخذه وأما
الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرته الاقربين
بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذ اخذا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذ اخذا ويقال
فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم وفخذت بينهم أي فرقت وخذلت ((فخذ)) الفخذ الفرد
والجمع افذاذ وفذوذ وأفذت الشاة افذاذ وهي مفذولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي
مفذمت وان كان من عاداتها أن تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال للناقاة مفذلانها لا تنجب الا واحدا
ويقال ذهبافذين وفي الحديث هذه الآية الفاذة أي المنفردة في معناها والفذا الواحد وقد
فذا الرجل عن أصحابه اذا شد عنهم وبقي فردا والفذا الاول من قداح الميسر قال اللحياني وفيه
فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني
التوأم وسهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الخلس ثم النافس ثم المسبل
ثم المعلى وثلاثة لا أنصباؤها وهي السفيج والمنيج والوغد وتمر فذ متفرق لا يلزق بعضها ببعض
عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الصاد لانهم ما لغتان وكلمة فذة وفاذة شاذة أبو مالك ما أصيبت
منه أفذ ولا هي يشا الفذ القدح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي قد ريش قال ولا يجوز
غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصيبت منه أفذ ولا هي يشا بالقاف الازهرى
ذفذف اذا تبخر وذفذفا اذا تقاصر ليختل وهو يثب وفي موضع آخر اذا تقاصر ليثب خاتلا
((فلذ)) فلذله من المال يفلذ فلذا أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا
تاخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء واقتلذت له قطعة من المال اقتلذا اذا اقتطعته

قوله فلذله الخ بابه ضرب
كما في المصباح وظاهر اطلاق
القاموس انه من باب كتب
هـ

وافلذته المال أى أخذت من ماله فلذة قال كبير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعه قربي أو صديق تواتره

منعت وبعض المنع حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الاحقائه

والفلذ كبذ البعير والجمع أفلاذ والفلذة القطعة من الكبذ واللحم والمال والذهب والفضة

والجمع أفلاذ على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فبستته في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبذه أى خوف النار قطع كبذه وفي الحديث في أشراط

الساعة وتقي الأرض أفلاذ كبدها وفي رواية تلي الأرض بأفلاذها وفي رواية بأفلاذ كبدها

أى بكنوزها وأموالها قال الأصمعي الأفلاذ جمع الفلذة وهى القطعة من اللحم تقطع طولاً

وضرب أفلاذ الكبذ مثلاً للكنوز أى تخرج الأرض كنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما فى الأرض قطعاً تشبهاً وتمثيلاً

وخص الكبذ لانها من أطايب الجزور واستعار التقي للأخراج وقد تجمع الفلذة فلذا ومنه

قوله * تكفيه حزة فلذان ألم بها * الجوهرى جمع الفلذة فلذ وفي حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرفها كما يقال فلان قلب عشرينه لان الكبذ

من أشرف الأعضاء والفلذة من اللحم ما قطع طولاً ويقال فلذت اللحم تفليذاً إذا قطعته

التهذيب والقولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والقولاذ والقولاذ

الذكرة من الحديد ترادف الحديد والقولاذ من الحلأ وهو الذى يؤكل يسوى من لب الحنطة

فارسي معرب الجوهرى القولاذ والقولاذ معربان قال يعقوب ولا يقال القولاذج (قذذ)

القذذ ضرب من الحلأ فارسي معرب

(فصل القاف) (قذذ) القذذ ريش السهم وجمعها قذذ وقذذ السهم أقذذ قذا

وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهى آذانه وأنشد

مأذون ثلاث آذان * يسبق الخيل بالرديان

قوله مأذون ثلاث الخ كذا
بالاصل وليس بمستقيم
أه معصمه

وسهم أقذذ عليه القذذ وقيل هو المستوى البرى الذى لازيغ فيه ولا ميل وقال اللحياني الأقذذ

السهم حين يبرى قبل ان يراش والجمع قَدْذُوجع القَدْذَاذُ قال الرازي
 * من يَثْرِيَّاتٍ قَدْذَاذُخْشَن * والاقْدَايضُ الذي لا ريش عليه وماله اَقْدُو ولا مَرِيْشُ أى ماله شئ
 وقال الجياني ماله مال ولا قوم والاقْدُ السهم الذي قد تَرَطَّطَتْ قَدْذُهُ وهى آذانه وكل آذن
 قَدْذُو يقال ما أصيب منه اَقْدُو ولا مَرِيْشًا بالقاف أى لم أصب منه شيئاً فالريش السهم الذي عليه
 ريش والاقْد الذي لا ريش عليه وفي التهذيب الاقْد السهم الذي لم يَرِشْ ويقال سهم اَفُوْقُ
 اذا لم يكن له فوق فهذا والاقْد من المقلوب لان القَدْذَةَ الريش كما يقال للملحوسع سليم وروى ابن
 هانئ عن أبي مالك ما أصبت منه اَقْدُو ولا مَرِيْشًا بالغاء من القَدْذِ الْفَرْدِ وقَدْذُ الرِّيشِ قُطْعُ اطرافه
 وَحَذْفُهُ على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقَدْذُ قُطْعُ اطراف الريش على مثال الحذو
 والتحريف وكذلك كل قطع كنحو قَدْذَةِ الريش والقَدْذَاذَاتُ ماسقط من قَدْذِ الريش ونحوه وفي
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أنتم يعنى أمته أشبه الامم بنى اسرائيل تتبعون آثارهم حَذُوَ
 الْقَدْذَةِ بِالْقَدْذَةِ يعنى كما تقتدر كل واحدة منهم على صاحبها وتقطع وفي حديث آخر تركب سنن من
 كان قبلكم حذو القَدْذَةِ بِالْقَدْذَةِ قال ابن الاثير يضرب مثلاً للشيين يستويان ولا يتفاوتان وقد
 تكرر ذكرها في الحديث مبردة ومجموعة والمَقْدُو والمَقْدَةُ بكسر الميم ما قَدْذِيهِ الريش كالسكين ونحوه
 والقَدْذَاذَةُ ما قَدْذَمْنَاهُ وقيل القَدْذَاذَةُ من كل شئ ما قطع منه وان لى قَدْذَاذَاتٍ وَحَذَاذَاتٍ فالقَدْذَاذَاتُ
 القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والحذَاذَاتُ القطع من الفضة ورجل مَقْدَذُ الشَّعْرِ
 ومَقْدُوزُ مَرِيْنٌ وقيل كل ما زين فقد قَدْذَتْ قَدْذِيْذًا ورجل مَقْدُوزٌ مَقْصَصُ شعره حوالى قصاصه
 كاه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يرقون من الدين كما
 يرق السهم من الرمية ثم نظري قَدْذَسْهُمْ فتمارى أى شياً أم لا قال أبو عبيد القَدْذُرِشِ
 السهم كل واحدة منها قَدْذَةُ أراد انه أنقَذَسْهُمْ فى الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشئ
 لسرعة مرقه والمَقْدَذُ من الرجال المزلّم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة
 وامرأة مَقْدَذَةٌ وامرأة مَرِيْمَةٌ ورجل مَقْدَذٌ اذا كان ثوبه نظيفاً يشبهه بعضه بعضاً كل شئ منه
 حسن واذن مَقْدُوزَةٌ ومَقْدُوزَةٌ مَدْوَرَةٌ كأنها برت برياً وكل ماسوى والْطَفُ فَقْدُودٌ والقَدْذَتَانِ
 الاذنان من الانسان والفرس وقَدْذَتَا الحياء جانباه اللذان يقال لهما ما الاسْكَنانِ والمَقْدَأُصْلُ

الاذن والمقدُّ بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للثيم المقدِّين اذا كان هجين ذلك الموضع
ويقال انه لحسن المقدِّين وليس للانسان الامقدُّ واحدوا ^{كنهم} شوا على نحو تثنيتهم رادتين
وصاحتين وهو القصاص ايضا والمقدَّمتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجز الجلم
من مؤخر الرأس تقول هو مقدوذ القذا ورجل مقدذ الشعر اذا كان مزينا والمقدَّمقص
شعره من خلفه وامامك وقال ابن الجاي صف جلا

كَانَ رَبًّا سَائِلًا أَوْ دَبًّا * بحيث يحْتَاف المقدَّ الراسا

ويقال قذة يقذها اذا ضرب مقدَّه في قفاه وقال أبو وجرة

قام اليها رجل فيه عنف * فقذها بين قفاهها والكثف

والقُذَّة كلمة يقولها صبيان الاعراب يقال لعبنا شعارير قذَّة وتقذذ القوم تفرقوا والقذَّان
المتفرق وذهبوا شعارير قذَّان وقذَّان وذهبوا شعارير نقذَّان وقذَّان أي متفرقين والقذَّان
البراغيث واحدها قذَّة وقذذ وانشد الاصمعي

اسهر ليلى قذذ أسك * أحك حتى مرفقي منقك

وقال آخر * يورقني قذَّانها وبعوضها * والقذُّ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قذذت به أقذ

قذا وما يدع شاذًا ولا قاذًا وذلك في القتال اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله والتقذذ تركوب

الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الركبة يقال تقذذني مهواة فهلكت وتقطقط مثله ابن

الاعرابي تقذذني الجبل اذا صعد فيه والله أعلم (قشد) الليث قال أبو الدقيش القشدة شئ

الزبدة الرقيقة وقد اقتشدنا سمنًا أي جمعناه وأتيت بني فلان فسالتهم فاقتشدت شيئاً أي جمعت

شيئاً قال والقشدة انك تذيب الزبدة فاذا انصبت أفرغتها وتركت في القدر منها شيئاً في أسفلها ثم

نصب عليه لبناً محضاً قدر ما تريد فاذا انضج اللبن صببت عليه سمناً بعد ذلك تسمن به الجوارى

وقد اقتشدنا قشدة أي أكلناها قال الازهرى أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبي الدقيش

في القشدة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالذال ولعل الذال فيها لغة لم نعرفها

(قنفذ) القنفذ والقنفذ الشيم معروف والاثني قنفذة وقنفذة وتقنفذها ما تقبضها وانه

لقنفذليل أي انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام ويقال للرجل النمام ما هو الا قنفذليل وأنقذليل

قوله شعارير قذة الخ كذا
في الاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس شعارير قذة
قذة وقذان قذان ممنوعات
اه والقاف مضمومة في
الكل وحذف الواو من
قذان الثانية اه مصححه

ومن الاحاجي ما أبيض شطراً أسود ظهراً يمشي قطراً ويبول قطراً وهو القنفذ وقوله يمشي
قطراً أي مجتمعاً والقنفذ مسيل العرق من خلف أذني البعير قال ذو الرمة

كَانَ بَذْفَرًا هَاعِنِيَّةً مَجْرِبٍ * لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَحِ

والقنفذ المكان الذي يُنبت نبات ملتفاً ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذ الفارة

وقنفذ البعير ذفره والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال

أبو حنيفة القنفذ يكون في الجلد بين القف والرمل وقال أبو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع

وارتفع شيئاً وقال بعضهم قنفذه بفتح الفاء كثرة شجره واشرافه ويقال للشجرة إذا كانت في وسط

الرملة القنفذ والقنفذ ويقال للموضع الذي دون القمحة دوة من الرأس القنفذ والقنفاذ

أجبل غير طوال وقيل أجبل رمل وقال ثعلب القنفاذ نبت في الطريق وأنشد

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقِنْفَاذِ ضَارِبًا * بِهِ كَنْفًا كَالْمُخْدَرِ الْمُتَأَجِّمِ

وقوله محلا كوعساء القنفاذ أي موضعاً لا يسلكه أحد أي من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يصل

إلى الأسد في موضعه يصف أنه طريق شاق وعمر

(فصل الكاف) (كذ) الليث الكذان بالفتح حجارة كأنها المدرف فيها رخاوة وربما

كانت نخرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة وقد قيل

هي فعال والنون أصلية وانقل ذلك في الاسم وقيل هو فعّلان والنون زائدة أبو عمرو والكذان

الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره أ كذا القوم كذا إذا صاروا في كذان من الأرض قال

الكميت يصف الرياح تَرَايَ بِكَذَّانٍ الْإِكَامِ وَمَرَوْهَا * تَرَايَ وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ

وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة

رخوة إلى البياض (كغذ) الكاغذ لغة في الكاغذ (كاذ) الكلواذ بكسر الكاف

تابوت التوراة حكاها ابن جني وأنشد

كَانَ آثَارُ السَّيِّجِ الشَّاذِي * دَيْرُ مَهَارٍ يَقِ عَلَى الْكِوَاذِ

وكلواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء أعجمي وكلواذ قرية أسفل بغداد (كنبذ) وجه كنبذ

قبيح التهذيب رجل كنبذ غليظ الوجه جههم (كوذ) الكاذبة ما حول الحياء من ظاهرها الفخدين

وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعة الحمار يكون ذلك

من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وشملة مكوذة تبلغ الكاذة اذا شتمل بها قال اعرابي
 اتمنى حله ربوضا وصيصه سلوكا وشملة مكوذة يعني شملة تبلغ الكاذتين اذا تزر ويقال
 للآزار الذي لا يبلغ الا الكاذة مكوذة وقد كوذت كويذا والكاذى شجر طيب الريح يطيب به
 الدهن ونباته بيلاد عجمان وهو نخلة في كل شئ من حليتها كل ذلك عن أبي حنيفة وألفه واو
 وفي الحديث انه ادهن بالكاذى قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذتان
 من نخذى الجار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتى الجار لجمتان هناك مكثرتان بين الفخذ
 والورك الاصمعي الكاذتان لجمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة. وقال أبو الهيثم الربلة لحم
 باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ والكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد

قوله وهو نخلة أى الكاذى
 مثل النخلة في كل شئ من
 صفتها الا ان الكاذى أقصر
 منها كما في ابن البيطار اه
 مصححه

* فاستكملت وانتزعت الكاذتين معا * قال هما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو
 الصواب الجوهرى الكاذتان مائتان من اللحم في أعلى الفخذ قال الكمي يصف ثورا وكلاهما
 فلما دنت للكاذتين وأخرجت * به حلبا عند اللقاء حلأسا

أخرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألبأته الى الرجوع للطعن والضمير
 في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أخرجت به ضمير الثور خرجت من الحرج أى
 أخرجته الكلاب الى أن رجع فطعن فيها والخلابس الشجاع وكذلك الخلبس

(فصل اللام) (لجذ) لجذ الطعام لجذا كاه واللجذ أول الرعى واللجذ لا كل بطرف
 اللسان ولجذت الماشية الكلاأكلته وقيل هو أن تأكله باطراف أسننها اذا لم يمكنها
 أن تأخذه بأسنانها ونبت ملحوظ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسسته الابل قال الراجز

* مثل الوأى المبقل اللجاذ * ويقال للماشية اذا أكلت الكلا لجذت الكلا وقال الاصمعي لجذ
 مثل لسه ولجذه يلجذه لجذا ساه وأعطاه ثم سأل فأكثر قال أبو زيد اذا سالك الرجل فأعطيته
 ثم سأل قلت لجذني يلجذني لجذا الجوهرى لجذني فلان يلجذ بالضم لجذا اذا أعطيته ثم سأل
 فأكثر ولجذ لجذا أخذ أخذاسيرا ولجذ الكلب الاناء بالكسر لجذا او لجذا أى لحسه من باطن
 أبو عمرو ولجذ الكلب ولجذ ولجن اذا ولغ في الاناء (لذ) اللذة نقيض الالم واحدة اللذات لذه
 ولذبه يلد لذاة ولذته والتذبه واستلذه عنه لذيا ولذت الشئ بالكسر لذذا ولذاة
 أى وجدته لذيا والتذت به وتلذت به بمعنى واللذة واللذاة واللذيو واللذوى كاه الا كل

والشرب بِنِعْمَةٍ وكفاية وَلَذِذُ الشَّيْءِ الَّذِي إِذَا اسْتَلْذَنَّهُ وَكَذَلِكَ لَذِذُ بَذْلِكَ الشَّيْءِ وَأَنَا الَّذِي
لَذَاذُهُ وَلَذِذَتُهُ سَوَاءٌ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْذُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

وَلَذَّ الشَّيْءُ يَلْذُ إِذَا كَانَ لَذِيذًا وَقَالَ رُوْبَةُ * لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمُبْدِعِ * أَيْ اسْتَلْذَنَهَا وَيَجْمَعُ
الَّذِي يَلْذُ إِذَا فِي الْحَدِيثِ إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْ مَلْهًا عَلَى مَلَاذِهَا أَيْ لِيُجْرِهَا فِي السَّهْوَةِ
لَا فِي الْحُزْنَةِ وَالْمَلَاذُ جَمْعُ مَلَذٍّ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِنَ لَذَّ الشَّيْءُ يَلْذُ لَذَاذُهُ فَهُوَ لَذِيذٌ أَيْ مُشْتَمِلٌ فِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ قَدِمْتُ لَذَوَاهَا وَبَقِيَ بَلَوَاهَا أَيْ لَذَّتْهَا
وَهُوَ فَعَّلَى مِنَ اللَّذَّةِ فَقَلَبْتُ أَحَدِي الذَّالِينِ يَاءً كَالْتَقْضَى وَالتَّلْطِى وَأَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذَوَاهَا حَيَاةَ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْبَلَوَى مَا حَدَثَ بَعْدَهُ مِنَ الْخُنْ وَقَوْلُ الزَّبِيرِ فِي الْحَدِيثِ
حِينَ كَانَ يُرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ وَيَقُولُ

* أَيْضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ * مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصَّدِيقِ * اللَّهُ كَمَا لَذَّ رَيْقِي

قَالَ يَقُولُ لَذَنَهُ بِالْكَسْرِ أَلْذَهُ بِالْفَتْحِ وَرَجُلٌ لَذَمْتُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَابْنَ سَعْنَةَ
فَرَّاحَ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذَاهُ رَا * وَبَاكَرٌ مَلَّوْا مِنْ الرَّاحِ مَتَرًا

وَالَّذُو الَّذِي يَجْرِيَانِ هَجْرِي وَاحِدًا فِي النَّعْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَيْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ أَيْ لَذِيذَةٍ
وَقِيلَ لَذَّةٌ أَيْ ذَاتُ لَذَةٍ وَشَرَابٌ لَذٌّ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذُولِذًا وَلَذِيذٌ مِنْ أَشْرَبَةٍ لَذَاذًا وَكَأَنَّ لَذَّةً لَذِيذَةً
وَفِي التَّنْزِيلِ بِيضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سَاعِدَةَ لَذِيذٌ بِالْكَفِّ أَرَادَتْ بِتَذَاكُفِهِ
وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَزْزُ تَشْبِيهُهُ بِالْكَفِّ إِذَا هَزَّتْهُ وَالْمَعْرُوفُ لَذْنٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُويه
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا * أَمْلَحَ لَأَذًا وَلَا حَبِيْبَا

فَنَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًّا وَكَذَلِكَ لَوْ اِحْتِيَاجُ إِلَى اثْبَاتِهِ وَانْجَابِهِ لَوْ صَفَّهَ بِأَنَّهُ لَذٌّ وَكَانَ يَقُولُ

قِنَاعًا أَشْهَبَا أَمْلَحَ لَذًا حَبِيْبَا وَلَذَّ الشَّيْءُ صَارَ لَذِيذًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّذُّ النَّوْمُ وَأَنشَدَ

وَلَذَّ كَطَعِ الصَّرْخِ حِدِي تَرَكْتُهُ * بَارِضِ الْعَسَدِ مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَلَذَّ كَطَعِ الصَّرْخِ حِدِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلرَّاعِي

وَعَجَزَهُ * دَفَعْتُهُ * عَشِيَّةَ خَسِّ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقَتُهُ * أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ لَمْ يَنْمِ حَذَارًا

لَهُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَذَّا أَيْ قُرْنُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَاللَّذَّةُ

قوله وقول الزبير الخ في شرح
القاموس وفي الحديث
كان الزبير يرقص عبد الله
ويقول اه

السُّرْعَةُ وَالْحَفَّةُ وَلِذَاذَ الذَّبُّ لِسُرْعَتِهِ هَكَذَا حَكَى لَذَاذَ بَغِيرِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ كَأَوْسٍ وَنَهْشَلٍ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّوَالِدُ بِكسر الذال وتسكينها الغة في الذي والتثنية اللذان بحذف النون والجمع
 الذين وربما قالوا في الجمع اللذون قال ابن بري صواب هذه ان تذكر في فصل لذان من المعتل قال
 وقد ذكره في ذلك الموضع وانما غلطه في جعله في هذا الموضع كونه بغيرياء قال وهذا انما بابها
 الشعر أعني حذف الياء من الذي (لذ) لمذ لغة في لمج (لوذ) لآذبه يلوذ لوذا ولوذا ولوذا
 لجأ إليه وعاذبه ولاوذا ملاوذة ولوذا ولوذا استتر وقال ثعلب لذت به لوذا احتضنت ولاوذا
 القوم ملاوذة ولوذا أي لآذب بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسألون منكم لوذا وفي
 حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ لآذبه اذا النجاء إليه وانضم واستغاث والملاوذة والملاوذة
 الحصن ولاذبه ولاوذا اذا امتنع ولاوذه ولوذا راعه وقوله عز وجل قد يعلم الله الذين يتسللون
 منكم لوذا قال الزجاج معنى لوذا ههنا خلافا أي يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله
 تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره وقل معنى يتسللون منكم لوذا يلوذ هذا ابدا ويستتر هذا ابدا
 ومنه الحديث يلوذ به الهلاك أي يستتر به الهاككون ويحتمون وانما قال تعالى لوذا لانه مصدر
 لاوذا ولو كان مصدرا لذت لقلت لذت به لياذا كما تقول قت اليه قياما وقاومتك قواما طويلا
 وفي خطبة الحجاج وأنا أرمىكم بطرفي وانتم تتسللون لوذا أي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض
 وهو مصدر لاوذا ولاوذا ملاوذة ولوذا وقال ابن السكيت خير بني فلان ملاوذا لا يجي الابعدا
 وأنشد القطامي وما ضرها أن لم تكن رعيت الحمي * ولم تطلب الخير الملوذ من بشر
 الجوهرى الملوذ يعني القليل وقال الطرماح

يلاوذا من حر كان أواره * يذيب دماغ الضب وهو جندوع

يلاوذا يعني بقر الوحش أي تلجأ إلى كئسها ولاذا الطريق بالدار والأذا الأذة والطريق مليذ
 بالدار اذا أحاط بها والأذا بالدار الطريق اذا أحاطت به ولذت بالقوم ولذت بهم وهي المداورة
 من حيثما كان ولاوذاهم داراهم واللوذ حصن الجبل وجانبه وما يطيف به والجمع ألواذ ولوذا
 الوادي منعطفه والجمع كالجمع ويقال هو يلوذ كذا أي بناحية كذا ولوذا كذا قال ابن أحر
 كأن وقعته لوذا من رفقهها * صلق الصفا باديهم وقعه تير

تير أي تارات ويقال هو لوذه أي قريب منه ولى من الابل والدرهم وغيرها مائة أو لوذاها

يريد أقرابها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد
واللذ شاب حر يرتسج بالصين واحدة لاذة وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة
والملاوذ لما زرعن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم أرض قال الراعي
قلبها الراعي قليلا كلا ولا * بلوذان أو ما حلت بالكراكر

(فصل الميم) (متذ) متذ بالمكان يمتد متوذا أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (مذذ)
رجل مذ مذ صياح كثير الكلام حكاه اللحياني عن أبي ظبية والاثني باللهاء وعنه أيضا رجل
مذ مذ وطواط إذا كان صياحا وكذلك بر بارخ فجاج بججاج ومذ مذ إذا كذب والمذذ
والمذمذ الكذاب وقال أبو زيد مذ مذى وهو الظريف المختال وهو المذمذ ابن بزرخ يقال
مارأيت مذمذ الأول وقال العوام مذمذ أول وقال أبو هلال مذمذ أول وقال الآخر
مذمذ أول ومذمذ الأول وقال نجاد مذمذ أول وقال غيره لم أره مذمذ مان ولم أره مذمذ يومين
يرفع بمذ ويخفض بمذ وسند كره في مذذ (مرذ) الأصمعي حذوت وحشوت وهو القيام
على أطراف الأصابع قال ومرث فلان الحبز في الماء ومرذه إذا مائه ورواه الأيادي مرذه
بالذال مع الثاء وغيره يقول مرده بالذال وروى بيت النابغة

فلما أبى أن ينقص القود لجمه * نزعنا المريد والمديد ليضمرا

ويقال امرؤ الثريد فتمغه ثم تصب عليه اللبن ثم تميئه وتمحساه (ملذ) ملذه يملذه ملذا أرضاه
بكلام لطيف وأسمعه ما يسر ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الثاء ورجل ملاذ
وملوذ وملذان وملذاني يتصنع كذوب لا يصعوده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك
من أين جاء قال الشاعر
جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ
والمثلث مثل الملذ وأنشد ثعلب

اني اذا عن معن مئج * ذو نخوة أوجدل بلندح * أو كيدبان ملذان ممسح

والممسح الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر أبيه

متحدون مخانة وملاذة * ويعاب قاييلهم وان لم يشعب

الملادة مصدر ملذ ملذا وملاذة والملوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل الملذ السرعة في المجي
والذهاب الجوهرى الملاذ المطر من الكذاب له كلام وليس له فعال وملذه بالرح ملذا طعنه

قوله بزرخ كذا بالاصل في
عدة محلات ولعله محرف
عن بزرخ اه مصححه

والمَلْدُ في عدو الفرس مَدَّضُبْعِيْهِ قال الكمي يصف حمارا وأنته

إذا مَلَدَ التَّقَرُّبَ حَاكِينَ مَلْدَهُ * وإن هو منه آل النَّ إلى النُّقل

وملذ الفرس يَمْلُذُ مَلْدًا وهو أن يمدَّضُبْعِيْهِ حتى لا يجد مزيد اللحاق ويحبس رجله حتى لا يجد

مزيد اللحاق في غير اختلاط وذئب مَلَاذُخِي خفيف والمَلْدَانُ الذي يظهر النصح ويضم غيره

(منذ) قال الليث مُنْذُ النُّونِ والذال فيها أصليان وقيل إن بناء من مذ ما خوذ من قولك من إذ

وكذلك معناه من الزمان إذا قلت منذ كان معناه من إذ كان ذلك ومنذ ومذ من حروف

المعاني ابن برزح يقال ما رأيته مذعام الأول وقال العوام مذعام أول وقال أبو هلال مذعاما

أول وقال الآخر مذعام أول ومذعام الأول وقال نجاد مذعام أول وقال غيره لم أره مذ

يومان ولم أره منذ يومين يرفع بمذ ويخفض بمند وقد ذكرناه في منذ ابن سيده منذ تحديد غاية

زمانة النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية قيل وأصلها من إذ وقد تحذف النون في لغة ولما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجعلت كلمة واحدة ومذ مذكوفة منها تحديد غاية

زمانة أيضا وقولهم ما رأيته مذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم ضموها

لأن أصلها الضم في منذ قال ابن جنى لكنه الأصل الأقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن

تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا للضم الميم فهذا على الحقيقة هو الأصل

الأول قال فاما ضم ذال منذ فانه هو في الرتبة بعد سكونها الأول المقدر ويدل على أن حركتها

انما هي لالتقاء الساكنين انه لما زال التقاءهما سكنت الذال فضم الذال إذ في قولهم مذ اليوم

ومذ الليلة انما هو رد إلى الأصل الأقرب الذي هو منذ دون الأصل الأبعد الذي هو سكون الذال في

منذ قبل أن تحرك فيما بعد وقد اختلفت العرب في مذ ومنذ فبعضهم يخفض بمذ ماضى ومالم يعض

وبعضهم يرفع بمند ماضى ومالم يعض والكلام أن يخفض بمذ ماضى ويرفع ماضى ويخفض

بمند ماضى وماضى وهو المجمع عليه وقد أجمعت العرب على ضم الذال من منذ إذا كان

بعدها متحرك أو ساكن كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى أسكان مذ إذا كان بعدها متحرك

وبتحريكها بالضم والكسر إذا كانت بعدها ألف وصل ومثله الأزهرى فقال كقولك لم أره مذ

يومان ولم أره مذ اليوم وسئل بعض العرب لم خفضوا بمند ورفعوا بمند فقال لان منذ كانت في

الأصل من إذ كان كذا وكذا وكثرا استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا

بها على الة الأصل قال وأما منذ فانه لما حذفت النون ذهبت الة الخافضة وضموا الميم

منها ليكون أمثلهما ورفعوا بهما ماضى مع سكون الذال ليعرفوا بهما بين ماضى وبين مالم يعض

الجوهري منذ مبني على الضم ومذ مبني على السكون وكل واحد منهما ما يصلح أن يكون حرف جر

فتجبر ما بعدهما وتجري ما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الا على زمان أنت فيه فتقول ما رأيته منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ ما رأيته مذيوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيته منذ سنة أي أم ذلك سنة ولا يقع ههنا الانكسرة فلا تقول منذ سنة كذا وانما تقول منذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من المكان وناس يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن سيده قال اللحياني وبنو عبيد من غنى يجر كون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدهما فيقولون مذيوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذيوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبهه ذال مذيوم قد ولا م هل فكسرها حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل و ذال قد وحكى عن بنى سليم ما رأيته منذ ست بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذيومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال بنو ضبة والرباب يخفضون بعد كل شيء قال سيبويه أما منذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبها وذلك قولك ما بقيته مذيوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما بقيته مذيوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذيومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه قال ابن جني قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ اسم رجل لقلت منيذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعمل التهذيب وفي مذوم منذ لغات شاذة تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يعابها وان جمهور العرب على ما بين في صدر الترجمة وقال الفراء في مذوم منذ هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذوالتي بمعنى الذي في لغة طيء فاذا خفض بهما أجريتا مجرى من واذارفع بهما ما بعدهما باضمار كان في الصلة كانه قال من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون (موز) ماذ اذا كذب والمآذ الحسن الخلق الفكك النفس الطيب الكلام قال والمآذ بالذال والذهب والجنائى في خفة الجوهرى المآذى العسل الابيض قال عدى بن زيد العبادى

وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع ياذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشترته وشرت أكثر والمآذية راع اللينة

السهلة والمأذية الخمر (موبذ) في حديث سطيح فارسلى كسرى الى الموبذان الموبذان
للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى (ميد) الليث الميذ جيل من الهند بمنزلة
الترك يغزون المسلمين فى البحر

(فصل النون) (نبذ) النبذ طرح الشئ من يدك أمامك أو وراءك نبذت الشئ أنبذته نبذا
إذا ألقيته من يدك ونبذته شدد لكثرة ونبذت الشئ أيضا إذا رميته وأبعده ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم أى ألقاها من يده وكل طرح نبذ نبذه ينبذه نبذا والنبذ
معروف واحد الانبذة والنبذ الشئ المنبوذ والنبذ ما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذ النبذ
وأنبذه وانتبذه ونبذه ونبذت نبذا إذا اتخذته والعامة تقول أنبذت وفى الحديث نبذوا وانتبذوا
وحكى اللحيانى نبذتم أراجعه نبذا وحكى أيضا أنبذ فلان تمرأ قال وهى قليلة وانما سمي نبذا لأن
الذى يتخذها يأخذ تمرأوز يبيافينبذه فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا
والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكررت فى الحديث ذكر النبذ وهو ما يعمل
من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب
إذا تركت عليه الماء ليصير نبذا فصرف من مفعول الى فاعيل وانتبذته اتخذته نبذا وسواء كان
مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له نبذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبذا كما يقال للنبذ خمر
ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول
والمنبوذ ولد الزنا لأنه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والاشئ منبوضة ونبذته وهم المنبذون
لأنهم يطرحون قال أبو منصور المنبوذ الذى تنبذه والدته فى الطريق حين تلده فليست قطه رجل
من المسلمين ويقوم بامرءه وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن فى
نسبه من الثبات والنبذة والمنبوضة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لأنها تنبذ
ويقال للشاة المهزولة التى يملها أهلها نبذة ويقال لما ينبث من تراب الحفرة نبشة ونبذة
والجمع النبائث والنبائذ وجلس نبذة ونبذة أى ناحية وانتبذ عن قومه تنحى وانتبذ فلان الى
ناحية أى تنحى ناحية قال الله تعالى فى قصة هريم فانتبذت من أهلها مكانا شرقيا والمنتبذ المتنحى
ناحية قال لبيد يَجْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبَذًّا * بِمَجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامَهَا

قوله متنبذا هكذا بالاصل
الذى بايدنا وهو كذلك فى
عدة من نسخ الصحاح المعتمدة
فى مواضع منه وهو لا يناسب
المستشهد عليه وهو قوله
والمنتبذ المتنحى الخ فلعلة
محرف عن المتنبذ وهو كذلك
فى شرح القاموس فتأمل
وحرر اه مصححه

وانتبذ فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث انه مر بقبر منتبذ عن القبور رأى منفرد بعيد عنها وفى
حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلنى عليه روى بتنوين القبور بالاضافة فع التنوين هو بمعنى
الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ رمته أمه على الطريق وفى

حديث الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة والمنابذة والانتباذ تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباذ الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المنابذة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وأما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة فحفت منهم نقض العهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أبيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفة والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه والمنابذة في التجران يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال اللحياني المنابذة أن ترمي اليه بالنوب ويرمي اليك بمثله والمنابذة أيضا ان يرمي اليك بمحصة عنه أيضا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة في البيع والملاسة قال أبو عبيد المنابذة أن يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما هي ان تقول اذا نبذت الحصة اليك فقد وجب البيع ومما يحقه الحديث الاخر أنه نهى عن بيع الحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة البئر نبذتها وزعم يعقوب أن الذال بدل من الثاء والنبذ الشيء القليل والجمع أنباز ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب ووخز قليل وهو أن يربط في الخطيئة بعد الخطيئة ويقال ذهب ماله وبقي نبذ منه ونبذة أي شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كلا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر رأى شيء يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنقه وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه ورأيت في العذق نبذ من خضرة وفي اللحية نبذ من شيب أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلا والمنبذة الوسادة المتكأ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أي تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فامر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان

قوله ان يربط في الخطيئة
أي ان يقع ارتطابه أي العذق
في الجماعة القائمة من شماريخه
أو بلحه فان الخطيئة القليل
من كل شيء اهـ مصححه

منبوذتان ونَبَذَ العَرَقُ يَنْبِذُ نَبْذًا ضَرْبُ لُغَةٍ فِي نَبْضٍ وَفِي الصَّحَاحِ يَنْبِذُ نَبْذًا لُغَةً فِي نَبْضٍ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (نجد) النَّوَاجِذُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَتُسَمَّى
 ضَرْبَ الْحُلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ وَقِيلَ النَّوَاجِذُ الَّتِي تَلِي الْأَنْيَابَ وَقِيلَ هِيَ
 الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا نَوَاجِذُ وَيُقَالُ ضُحْكٌ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا اسْتَعْرَقَتْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ
 النَّوَاجِذُ لِلْفَرَسِ وَهِيَ الْأَنْيَابُ مِنَ الْخَفِّ وَالسَّوَالِغِ مِنَ التَّطَلُّفِ قَالَ الشَّمَاخِيُّ ذِكْرًا بِأَلْحَدَادِ
 الْأَنْيَابِ **يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ**
 وَالنَّجْدُ شِدَّةُ الْعِضِّ بِالنَّاجِذِ وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا
 أَظْهَرَهَا غَضَبًا أَوْ ضُحْكًَا وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ تَحَنُّكٌ وَرَجُلٌ مَنَجْدٌ مَجْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
 الْبَلَايَا عَنِ الْحَيَاةِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ مَنَجْدٌ وَمَنَجْدٌ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَأَحْكَمَهَا
 وَهُوَ الْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَبُ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِي * وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعِ أَشْدَى * وَنَجْدَنِي مَدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

مَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ يَعْنِي مَدَاوِلَةَ الْأُمُورِ وَمَعَالِجَتَهَا وَيَدْرِي يَحْتَلُّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ
 قَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِذَ يُطْلَعُ إِذَا أَسْنَى وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 النَّوَاجِذِ فِي الْخَبَرِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ضُحْكٌ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَرَوَى عَبْدُ
 خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمَلَائِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ يَعْنِي سَنِيَهُ الضَّاحِكِينَ
 وَهُمَا اللَّذَانِ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّابِينَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى النَّوَاجِذِ فِي قَوْلِ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَنْيَابَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِذِ لِأَنَّ الْخَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَلَّ
 ضُحْكَهُ تَبَسُّمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّوَاجِذُ مِنَ الْأَسْنَانِ الضَّوَاكِلُ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضُّحْكِ وَالْأَكْثَرُ
 الْأَشْهَرُ أَنَّهَا أَقْصَى الْأَسْنَانِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغُ بِهِ الضُّحْكَ حَتَّى تَبْدُوَ أَوَّلَ الْآخِرِ أَضْرَاسَهُ
 كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ ضُحْكَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُّ ضُحْكَهِ التَّبَسُّمُ وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْآخِرُ فَالْوَجْهُ
 فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مِثْلَهُ فِي ضُحْكَهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِذِهِ فِي الضُّحْكِ قَالَ وَهُوَ أَقْدَسُ الْقَوْلَيْنِ
 لِاشْتِهَارِ النَّوَاجِذِ بِالْآخِرِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَرَبِ بَاضُ عَضُّوْهَا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ أَيِ تَمْسِكُ وَأَبْهًا كَمَا
 يَتَمَسَّكُ الْعَاضُّ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَنْ يَلِيَ النَّاسَ كَقُرْشِيِّ عَضَّ
 عَلَى نَاجِذِهِ أَيِ صَبَرَ وَتَصَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنَاجِذُ الْفَارُ الْعَمَى وَاحِدُهَا جَلْدٌ كَمَا أَنَّ الْخَاضَ مِنَ
 الْأَبْلِ أَنْمَأُ وَاحِدُهَا خَلْفَةٌ وَرَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجَلْدِ كَذَا قَالَ الْفَارُثِيُّ قَالَ الْعَمَى يَذْهَبُ

في الفار الى الجنس والآن نجد ان ضرب من النبات همزته زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم يكن في الكلام أقول لكن الالف والنون سميان للبناء كالهاء وياء النسب في أشمة وأيلي
(نفذ) النفذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه تقول نفذت أي جرت وقد نفذت نفذا ونفوذاً ورجل نافذ في أمره ونفوذ ونفاذ ما مضى في جميع أمره وأمره نافذ أي مطاع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما أي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا أصاب أهله ينفذ أن لوجههما أي يعضيان على حالهما ولا يبطلان جهما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونفذ السهم الرمية ونفذ فيها ينفذها نفذا ونفاذا خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسأره فيه يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفذا ونفاذا ونفاذ الكتاب الى فلان نفذا ونفوذاً وأنفذته أنا والتنفيد مثله وطعنة نافذة منتظمة الشقين قال ابن سيده والنفذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من حروف الوصل غيرها نحو فتحة الهاء من قوله * رحلت سمية غدوة أجالها * وكسرة هاء

* تجرد المجنون من كسائه * وضمة هاء * وبلد عامية أعماؤه * تسمى بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل أن حروف الوصل المتمكنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو لا يكن في الوصل الا سوا كن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء الوصل نفذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة هاء الوصل نفذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفذ الشيء الى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهل اسميت لذلك نفوذاً لا نفذاً قيل أصله ن ف ذ ومعنى تصرفها موجود في النفاد والنفوذ جميعاً ألا ترى ان النفاد هو الحدة والمضاء والنفوذ هو التقطع والسلوك فقد ترى المعنيين مقتربين الا أن النفاد كان هنا بالاستعمال أولى ألا ترى ان أبا الحسن الاخفش سمي ما هو نحوه هذه الحركة تعدياً وهو حركة الهاء في نحو قوله

* قريية ندية من حمضه * والنفاد والحدة والمضاء كله أدنى الى التعدي والغلو من الجريان

والسلوك لان كل متعد متجاوز وسالك فهو جار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى متعد فلما لم يكن في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفذاً لقربه من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس في الروى ان يكون متحركاً سميت حركته المجرى لان ذلك على ما بينا أخفض رتبة من النفاد

قوله التي هي الضمير يعود الى حروف الوصل وقوله الهاء مبتدأ ثان

قوله فكما سميت حركة

هاء الوصل الخ كذا

بالاصل وفيه تحريف

ظاهر والاولى ان يقال فكما

سميت حركة الروى مجرى

لان الصوت جرى الخ وقوله

وتمكن بها اللين كما سميت

الخ الاولى حذف لفظ كما

هذه لانه لا معنى لها وقد

اغتر صاحب شرح القاموس

بهذه النسخة فنقل هذه

العبارة بغير تأمل فوقع فيما

وقع فيه المصنف فتأمل

الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدى والافراط فلذلك اختير لحركة الروى المجرى
ولحركة هاء الوصل النفاذ وكما ان الوصل دون الخروج فى المعنى لان الوصل معنى المقاربة
والاقتصاد والخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركتان المؤديتان أيضا الى هذين الحرفين
بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادثين عنهما ألا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط
والمبالغة وأنفذ الامر قضاءه والنفاذ اسم الانفاذ وأمر بنفذه أى بانفاذه التذيب وأما
النفاذ فقد يستعمل فى موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفاذ الكتاب أى بانفاذ ما فيه

وطعنة لها نفذ أى نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفاذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أى جاوزت الجانب الآخر حتى
يضى نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لا بصر طاعنها ما وراءها أراد لها نفذ أضاءها لولا
شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة
وذلك اذا كانت الهقعة فى الشقين جميعا فان كانت فى شق واحد فهى هقعة وأتى بنفذ ما قال
أى بالخرج منه والنفاذ بالحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ وفى الحديث أىما
رجل أشاد على مسلم بما هو برى عنه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتى بنفذ ما قال أى بالخرج منه
وفى حديث ابن مسعود انكم مجوعون فى صعيد واحد ينفذكم البصر يقال منه أنفذت القوم
اذا خرقهم ومشيت فى وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف أنفذهم قال ويقال
فيها بالالف قال أبو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الزجن حتى يأتى عليهم كلهم قال الكسائى يقال
نفذنى بصره ينفذنى اذا بلغنى وجاوزنى وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالذال المهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى
يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشئ وأنفذه وحل الحديث على بصر البصر أولى من حمله على
بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد
الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جعوا فى صردح ينفذهم البصر
ويسمعهم الصوت وأمر نقيذ موطا والمستفد السعة ونفذهم البصر وأنفذهم جاوزهم وأنفذ
القوم صار بينهم ونفذهم جازهم وتختلفهم لا يخص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ
الى موضع كذا ينفذ والطريق النافذ الذى يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه
ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أى مجاز وفى حديث عمرانه

طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربى الذي يلي الاسود قال له ألا تستسلم فقال له انفذ
 عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستسلمه أى دعه وتجاوزه يقال سرعنتك وانفذت عنك أى امض
 عن مكانك وجزه أبو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكيم قد تنافذوا اليه بانزال أى
 خلصوا اليه فاذا دلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالذال أى أنفذوا واجتهدوا وفى حديث
 أبى الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك وى روى
 بالقاف والدال المهملة وفى حديث عبد الرحمن بن الازرق الارجل يتقذبننا أى يحكم ويمضى
 أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع ابن الاعرابى أبو المكارم النوافذ كل سمي يوصل الى
 النفس فرحاً أو ترحاً قلت له سمها فقال الأصران والخنابتان والفهم والطبيجة قال والأصران
 ثقب الأذنين والخنابتان سماء الأنف والعرب تقول سرعنتك أى جزوا مض ولا معنى لعنتك
 ﴿نقذ﴾ نقذ ينقذ نقذاً نجاءً وأنقذه هو وتنقذه واستنقذه والنقذ بالتحريك والنقيذ والنقيذة
 ما استنقذه وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهرى أنقذه من فلان واستنقذه منه
 وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه وفرس نقذاً اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقائذ تنقذت من أيدى
 الناس أو العدو واحدها نقيذ بغيرها عن ابن الاعرابى وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقذ حواها الرمح من تحت مقصد

قال لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقذيك أمس وليتني لم أشهد

نقذيك من الانقاذ كما تقول ضربيك قال الازهرى تقول نقذته وأنقذته واستنقذته وتنقذته
 أى خلصته ونجيته وواحد الخيل النقائذ نقيذ بغيرها والنقائذ من الخيل ما أنقذته من العدو
 وأخذته منهم وقيل واحدها نقيذة قال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة
 من عدو قال يزيد بن الصعق أعادت للجدنان كل نقيذة * أنف كلائحة المضل جرور
 أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعنى السراب وقال المفضل النقيذة الدرع لان صاحبها اذا
 لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحقتها ورجل نقذ مستنقذ
 ومنقذ من أسمائهم ونقذة موضع (نمذ) نمرو ذلك معروف وقد تقدم فى الدال المهملة

قوله يهيد ضبط في الاصل
بشكل القلم بكسرة تحت الباء
ومقتضى صنيع القاموس
انه من باب كتب اه مصححه

(فصل الهاء) (هيد) هيد هيد هيد اعدا يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو واهيد
واهيد وهيد اسرع في مشيته او طيرانه كهاذب قال ابو خراش

يادر جح الليل فهو مهيد * تحت الجناح بالتبسط والقبض

والمهابة الاسراع قال مهابة لم تترك حين لم يكن * لها مشرب الاناء منصّب

(هذ) الهذ والهذ سرعة القطع وسرعة القراءة هذ القرآن هذ هذا يقال هو يهذ القرآن

هذا ويهذ الحديث هذا أي يسرده وأنشد * كهذ الاشاعة بالخلب * وازميل هذ وهذوذ

أي حاد وفي حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفضل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أن يهذ

القرآن هذ افتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر وشقرة هذوذ قاطعة وسكين

هذوذ قطاع وضربا هذ اذيك أي هذ ابعده هذ يعني قطع ابعده قطع قال الشاعر

* ضربا هذ اذيك وطعننا وخضا * قال سيبويه وان شاء الله على ان الفعل وقع في هذه الحال

وقول الشاعر فباكر محتوما عليه سياحه * هذ اذيك حتى أنقذ الدن أجمعاً

فسره أبو حنيفة فقال هذ اذيك هذ ابعده أي شربا بعد شرب يقول باكر الدن مملوا وراح وقد فرغه

وتقول للناس اذا أردت ان يكفوا عن الشيء هذ اذيك وهجاء جيك على تقدير الاثنين قال عبد بن

الحساس اذا شق برذشق بالبرد مثله * هذ اذيك حتى ليس للبرد لابس

تزعن النساء انه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الودينهم ما والاته اجرا واهتذت

الشيء اقتطعته بسرعة قال ذو الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله * قد اهتذ عرشه الحسام المذكر

ويروى قد احتز يريد بعبد يغوث هذ ابعده يغوث بن وقاص الحارثي ولم يقتل في المعركة وانما

قتل بعد الاسر الا تراه يقول وتضك مني شجة عشمية * كأن لم ترى قبلي أسيراً يائياً

الازهرى يقال تجازيك وهذ اذيك قال وهي حروف خلقتها التثنية لا تغير وحجازيك أمره

ان يحجز بينهم قال ويحتمل أن يكون معناه كف نفسك قال وهذ اذيك يا امره أن

يقطع أمر القوم وهذه بالسيف هذ اقطعته كهذاه وسيف هذ هذ وهذ هذ قطاع وقرب

هذ هذ بعيد صعب (هريذ) الهريذ بالكسر واحد الهرايذة المجوس وهم قومة بيت النار

الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهرَبَذَى في دَفِه ثم فَرَفَرَا * وقيل هو
الاختيال في المشى وقال أبو عبيد الهرَبَذَى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاها في سير الابل قال
ولا نظير لهذا البناء والهرَبَذَة سير دون الخبب وعد الجبل الهرَبَذَى أى في شق (همذ)
الهماذى السرعة في الجرى يقال انه لذوهماذى في جريه وقيل هي ضرب من السير غير أنه أوما
بها الى السريعة وقال شمر الهماذى الجدى في السير والهماذى البعير السريع وكذلك الناقة
بلاهء وهماذى المطر شدته والهماذى تارات شداد تكون في المطر والسباب والجري مرة
يشتد ومرة يسكن قال العجاج * منه هماذى اذا حرت وحر * وحر هماذى وأنشد الاصمعي
يربع شذاذا الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذوهماذى وجمادى أى شدة حر عن ابن الاعرابي وأنشد لهمام أخى ذى الرمة

قَطَعْتُ وَيَوْمِ ذِي هَمَازٍ تَلْتَطِي * به القور من وهج اللظى وفراهنه

(هنبذ) الهنبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذَةُ القطاة الانثى وفي الصحاح هُوَذَةُ

القطاة وخص بعضهم بها الانثى وبها سمى الرجل هُوَذَةُ قال الاعشى

من يَلْقُ هُوَذَةً يَسْجُدُ غَيْرُ مُتَّبِ * اذا نعم فوق التاج أو وضعا

والجمع هُوَذ على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسِيحِ

وقيل هُوَذَةُ ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال

الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجذ) الوجذ بالجم النقرة في الجبل تُمسك الماء ويستنقع فيها وقيل هي البركة

والجمع وجذان ووجاذ قال أبو محمد الفقعسي يصف الاثافي

غَيْرَ اثَافِي مَرَجِلٍ جَوَازِي * كَانَهُنَّ قَطْعُ الْاَفْلَازِ * اسُّ جَرَامِيزٍ عَلَى وَجَازٍ

الاثافي حجارة القدر والجوازي جمع جاذ وهو المنتصب والافلاذ جمع فلذ القطعة (٣) من الكبد

والجراميد الحياض واحدها جرمود قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له اما تعرف بمكان

كذا وكذا وجزا وهو موضع يمسك الماء فقال بلى وجزا أى أعرف بها وجزا أبو عمرو وأوجذته

قوله فراهنه كذا بالاصول
التي بأيدينا وكذا في شرح
القاموس وحرره اه
مصححه

٣ قوله جمع فلذ القطعة كذا
بالاصل والذي في الصحاح
الفلاذ كبد البعير والجمع افلاذ
والفلاذ القطعة من الكبد
اه ومثله في القاموس وفي
شرحه وعسى أن يكون
الفلاذ لغة في الفلذة اه
مصححه

على الامر ايجازا اذا كرهته (وذذ) الذوذذة السريعة ورجل وذوذذ سريع المشى وممر
الذئب يوذوذذ ممر اسريعا ووذوذذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر
من اللاتي استفاد بنو قصي * فجاء بهما ووذوذذها ينوس

(ورذ) ورذذ في جانبه أبطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذذ يقدذ وقذذ اضربه حتى
استترخى وأشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب وقد وقذذ الشاة وقذذ وهي موقوذة
ووقيدذ قتلها بالخشب وكان يفعلها قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذذ بالضرب
والموقوذة والوقيدذ الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنقة والموقوذة
الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك وووقذ الرجل فهو موقوذ ووقيدذ والوقيدذ من الرجال
البطيء الثقيل كان ثقله وضعفه وقذذ والوقيدذ والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على
الموت وقد وقذذ المرض والغم قال ابن جني قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب
يعقوب عنه قال يقال تركته وقيدأ ووقيدأ قال قال الوجه عندي والقياس أن يكون الظاء
بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقوله لم وقذذ قال ولم أسمع وقطعه ولا موقوذه
فالذال اذا أعم تصرفا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاخر ضربه فوق قطعه
الليث جل فلان وقيدأ أي ثقيلا دنقا مشفيا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب
اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقدذ الورع قوله فيقدذ أي
يسكنه ويثخنه ويبلغ منه مبلغا يمنع من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذذ الحلم اذا سكنه
والوقذ في الاصل الضرب المتخن والكسر وفي حديث عائشة رضي الله عنها فوقذ النفاق وفي
رواية الشيطان أي كسره ودمغه وفي حديثها أيضا وكان وقيدذ الجوانح أي محزون القلب
كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحبس القلب وتحويه فاضاف الوقوذ اليها وقال خالد
الوقذ أن يضرب فائقه أو خشاؤه من وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس القنا
فتصير هتتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذذ الحلم سكنه ويقال ضربه
على موقذ من مواضعه وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد لراعش

يَلْوِينِي دِيَّيَ النَّهَارِ وَاقْتَضَى * دِيَّيَ إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

أى صاروا كأنهم سُكَّارَى من النَّعَاسِ ابن شميل الوَقِيدُ الذى يُغْشَى عليه لا يَدْرَى أَمِيت أم لا
ويقال وَقَدَ النَّعَاسُ إذا غلبه ورجل وقيد أى مابه طريق وناقاة موقدة أثر الصرار فى أخلافها
من شدته وقيل هى التى يرغتها ولدها أى يرضعها ولا يخرج لبنها إلا نزرا لعظم ضرعها فبوقدتها
ذلك ويأخذها له داء وورم فى الضرع والوقائد حجارة مفروشة واحدة وأوقيدة (ولذ) ولذ
ولذا أسرع المشى ورجل ولا ذملاذ والمعنيان متقاربان والله أعلم (ومذ) ابن الاعرابى
الومدة البياض النقي والله أعلم

(حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهى من الحروف الذلق وسميت ذلقا لان الذلاقة فى المنطق انما هى
بطرف أسله اللسان والحروف الذلق ثلاث الراء واللام والنون وهن فى حيز واحد وقد
ذكرنا فى أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلق والشفوية كثرة دخولها فى أبنية الكلام
(فصل الالف) (أبر) أبر النخل والزرع يأبرم ويأبره أبر أو أبار أو أبارة وأبره أصلحه وأتبرت
فلاناسالته أن يأبر نخلك وكذلك فى الزرع إذا سألته أن يصلحه لك قال طرفه
ولى الأصل الذى فى مثله * يصلح الأبر زرع المؤتبر

والأبر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع والنخل المصلح وفى حديث على بن أبى طالب
فى دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقى منكم أبر أى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها
فهو اسم فاعل من أبر الخففة ويروى بالشاء المثلثة وسند كره فى موضعه وقوله
أن يأبروا زرع الغيرهم * والامر تحقره وقد يئى

قال ثعلب المعنى أنهم قد حالفوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الإبار زمن تليق
النخل وإصلاحه وقال أبو حنيفة كل إصلاح إبارة وأنشد قول حميد

إِنَّ الْحِبَالَةَ الَّتِي بَارَتْهَا * حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِى بَعْضِهَا قَنَصَا

فجعل إصلاح الحبال إبارة وفى الخبر خير المال مهرة مأورة وسكة مأورة السكة الطريقة

المُصْطَفَى مِنَ النَخْلِ والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل
السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع وفي الحديث من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنه لا تؤبر إلا بعد ظهور ثمرتها
وانشقاق طلعتها وكوافرها من غضيضها وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الأماء إذا بيعت حاملا
تبعها ولدها وإن ولدته قبل ذلك كان الولد للبائع إلا أن يشترطه المبتاع مع الأم وكذلك النخل
إذا أبرأ وأبيع على التأبير في المعنيين وتابير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم
منه الأبار على وزن الأزار ويقال تابراً الفسيل إذا قبل الأبار وقال الرازي
تابري يا خيرة الفسيل * اذضن أهل النخل بالفحول

قوله وأباع لغة في باع كما
قال ابن القطاع اهـ مصححه

يقول تلقى من غير تابير وفي قول مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى كذا وكذا
وأبار النخل وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن
قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال
أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو أبرها وانما قيل للملقح أبر لأنه مصلح له وأنشد
فإن أنت لم ترضى بسعي فائركي * لي البيت أبره وكوني مكانها

أي أصلحه ابن الأعرابي أبر إذا آذى وأبر إذا اغتاب وأبر إذا ألحق النخل وأبر أصلح وقال المأبر
والمأبر الحش تلقح به النخلة وإبرة الذراع مستدقها ابن سيده والإبرة عظيم مستومع طرف الزند
من الذراع إلى طرف الأصبع وقيل الإبرة من الإنسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذراع وفي
التهديب إبرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق
يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين إبرة الذراع وأنشد * حتى تلاقى الإبرة القبيحا
 وإبرة الفرس شظية لاصقة بالذراع ليست منها والإبرة عظم وترة العرقوب وهو عظيم لاصق
بالكعب وإبرة الفرس ما اتخذ من عرقوبه وفي عرقوبي الفرس إبرتان وهما ما حد كل
عرقوب من ظاهر والإبرة مسلة الحديد والجمع أبر وأبار قال القطامي
وقول المرء ينفذ بعد حين * أما كن لا تجاوزها الأبار

قوله الحش الخ كذا بالاصل
ولعله الحش وليخزر اهـ
مصححه

وصانعها آبار والأبرة واحدة الأبر التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجمعها أبر والذي يسوى
الأبر يقال له الآبار وأنشد شمر في صفة الرياح لابن أحرر

أرَبَّتْ عليها كلُّ هوجاءٍ سهوة * زَفُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةً مُتَنَسِّمَةً
أَبْرِيَّةٌ هُوجَاءُ مَوْعِدِهَا الضُّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشِمٍ
رَفُوفٍ نِيفٍ هَبْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ * تَرَى الْبَيْدَ مِنْ أَعْصَافِهَا الْجُرَى تَرْتَمِي
تَحَنَّنَ وَلَمْ تَرَأْمَ فَصِيلاً وَانْجَدَّ * فَيَا فِي غَيْطَانٍ تَهْتَجُ وَتَرَأْمُ
إِذَا عَصَبَتْ رَسْمًا فَلَيْسَ بِدَائِمٍ * بِهِ وَتَدُ الْآتِحَ مُقْسِمٍ

قوله هو جاء وقع في البيتين
في جميع النسخ التي بأيدينا
بلفظ واحد هنا وفي مادة هرع
وبينهما على هذا الجنس
التام اه صححه

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة
المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وإن أكلت لم ينجع
فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه وأشار إلى
لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكناهم وهو من أبرت الكلب إذا أطعمته
الأبرة في الخبز قال ابن الأثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد
أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الأول أصلية وفي الثاني زائدة
وسند كرهه هناك أيضا ويقال للسان مئبر ومذرب ومفصل ومقول وأبرة العقرب التي تلدغ بها
وفي المحكم طرف ذنبها وأبرته تآبره وتآبره أبراً لسعته أي ضربته بأبرتها وفي حديث أسماء بنت
عميس قيل لعلي ألا تزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست
بمأبور في ديني فيؤري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني أني لأقول من أسلم المأبور من أبرته
العقرب أي لسعته بأبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الإسلام فبتألفني عليه بتزويجها
إياي ويروى بالشاء المثلثة وسند كره قال ابن الأثير ولوروى ولست بمأبون بالنون لكان وجهها
والأبرة والمثيرة الأخيرة عن اللحياني النمية والمأبر النماء وفساد ذات البين قال النابغة
وذلك من قول أتناك أقوله * ومن دس أعدائي إليك المأبرا

والأبرة فسيل المقل يعني صغارها وجمعها أبر وأبرات الأخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي أنه
جمع جمع كحمرات وطرقات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

الى المنيبر الراي من الرمل ذي الغضى * تراها وقد أقوت حديثاً قديمها

وأبر الأثر عني عليه من التراب وفي حديث الشورى أن الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل
منهم في خطبته لا تؤبروا آثاركم فتولوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الرياشي بإسناده
في حديث طويل وقال الرياشي التأيير التعففة ومحو الأثر قال وليس شيء من الدواب يؤبر
أثره حتى لا يعرف طريقه إلا النملة وهي عناق الأرض حكاها الهروي في الغريين وفي ترجمة
بأروا بتار الحرقديميه قال أبو عبيد في الأبتار لغتان يقال ابتارت وأتبرت ابتارا وأتبارا
قال القطامي فان لم تأتبر رشداً قرئش * فليس اسائر الناس ابتاراً

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه (أثر) الأثر ورغبة في التورور مقلوب عنه (أثر)
الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثور وخرجت في أثره وفي أثره أى بعده وتأثرته وتأثرته تتبعت
أثره عن الفارسي ويقال آثر كذا وكذا بكذا وكذا أى أتبعه أياه ومنه قول مقم بن نويرة يصف
الغيث فأثر سيل الوادين بديمة * ترشح وسميا من التبت خروعا

أى أتبع مطراً تقدم بديمة بعده والأثر بالتحريك ما بقى من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء
وأثر في الشيء ترك فيه أثراً والآثار الأعلاصم والأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض
بجحفها وحافرها بينة الأثارة وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له أين أثر وما يدرى له ما أثر أى
ما يدرى أين أصله ولا ما أصله والأثر شبه الشمال يشد على ضرع الغن يشبه كين لثلاثعان
والأثر بالضم أن يسحبى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره وأثر خف البعير بأثره أثراً وأثره
حره والأثر سمة في باطن خف البعير يقتفربها أثره والجمع أثور والمثيرة والتورور على تفعل
بالضم حديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف أثره في الأرض وقيل الأثره والتورور والتأثر كلها
علامات تجعلها الأعراب في باطن خف البعير يقال منه أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثرته
وتوروره أى موضع أثره من الأرض والأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض بجحفها
أو حافرها وفي الحديث من سره أن يسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الأثر الأجل
وسمى به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش ممدود له أمل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض فإن من مات لا يبق له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاته فقطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره وأما ميثرة السرج فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والآثر مصدر قولك أثرت الحديث أثره إذا ذكرته عن غيرك ابن سيده وأثر الحديث عن القوم بأثره وبأثره أثر أو أثارة وأثرة الأخيرة عن اللحياني أنبأهم بما سبقوا فيه من الأثر وقيل حدثت به عنهم في آثارهم قال والصحيح عندي أن الأثرة الاسم وهي المأثرة والمأثرة وفي حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم أثر أي مخبر يروي الحديث وروي هذا الحديث أيضا بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول أبي سفيان في حديث قيسر لولا أن يأتروا عني الكذب أي يروون ويحكون وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه حلف بأبيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فاحلفت بهذا كرا ولا آثرا قال أبو عبيد أما قوله ذا كرا فليس من الذكربعد النسيان إنما أراد متكلما به كقولك ذكرت فلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثر يريد مخبرا عن غيره أنه حلف به يقول لا أقول إن فلانا قال وأبي لا أفعل كذا وكذا أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف بها ومن هذا قيل حديث مأثور أي يخبر الناس به بعضهم بعضا أي ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وآثرا قال الأعشى

ان الذي فيه تماريتم * بين السامع والآثر

ويروى بين ويقال إن المأثرة مفعلة من هذا يعني المكرمة وإنما أخذت من هذا لأنها يأتروها قرن عن قرن أي يتحدثون بها وفي حديث علي كرم الله وجهه وأنت بما تروى في ديني أي لست بمن يؤثر عني شروتهم في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وروي هذا الحديث بالباء الموحدة وقد تقدم وأثرة العلم وأثرته وأثرته ببقية منه تؤثر أي تروى وتذكر (٣) وقرئ أو أثرة من

(٣) قوله وقرئ الخ حاصل القراءات ست أثارة بفتح أو كسر وأثرة بفتحين وأثرة مثلثة الهمزة مع سكون الناء فالأثرة بالفتح البقية أي بقية من علم بقيت لكم من علوم الأولين هل فيها ما يدل على استحقاقهم للعبادة أو الأمر به وبالكسر من آثار الغبار أريد منها المناظرة لأنها تشير المعاني والآثرة بفتحين بمعنى الاستئثار والتفرد والآثرة بالفتح مع السكون بناء مرة من رواية الحديث وبكسرهما معه بمعنى الآثرة بفتحين وبضمها معه اسم للمأثور المروي كالخطبة اه ملخصا من البيضاوي وزاده

عِلْمٌ وَأَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ وَأَثَرُهُ وَالْآخِرَةُ أَعْلَى وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَثَرُهُ فِي مَعْنَى عِلْمُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يُؤَثَّرُ مِنَ الْعِلْمِ وَيُقَالُ أَوْشَى مَأْثُورٌ مِنْ كُتُبِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ فَهُوَ الْمَصْدَرُ مِثْلُ السَّمَاحَةِ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ فَانْهَاهُ عَلَى الْأَثَرِ كَمَا قِيلَ قَتَرَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ مِثْلَ الْخُطْفَةِ وَالرَّجْفَةِ وَسَمَّيْتُ الْأَبْلَ وَالنَّاقَةَ عَلَى أَثَرِهِ أَيْ عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ وَذَاتِ أَثَرٍ أَكَلَتْ عَلَيْهِ * نَبَاتَانِ فِي أَكْثَرِهِ فَفَارَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ أَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ سَمَّيْتُ عَلَى بَقِيَّةِ شَحْمٍ كَانَتْ عَلَيْهَا فَكَأَنَّهُمْ أَجَلَّتْ شَحْمًا عَلَى بَقِيَّةِ شَحْمِهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ أَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ أَنَّهُ عِلْمُ الْخَطِّ الَّذِي كَانَ أَوْتَى بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَطِّ فَقَالَ قَدْ كَانَ نَبِيٌّ يَخْطُ فَمَنْ وَافَقَهُ خَطُّهُ أَيْ عِلْمٌ مَنْ وَافَقَ خَطُّهُ مِنَ الْخَطِّ طَابَ خَطُّ ذَلِكَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ عِلْمٌ عَلَيْهِ وَغَضِبَ عَلَى أَثَرِهِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ غَضَبٌ ثُمَّ أَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ غَضَبًا هَذِهِ عَنِ الْحِمْيَانِيِّ وَالْأَثَرُ وَالْمَأْثَرُ وَالْمَأْثَرَةُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا الْمَكْرَمَةُ لِأَنَّهُ تَوَثَّرَ أَيْ تَذَكَّرَ وَيَأْتُرُهُمَا قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَكْرَمَةُ الْمُتَوَارِثَةُ أَبُو زَيْدٍ مَأْثَرُهُ وَمَأْثَرُهُ هِيَ الْقَدَمُ فِي الْحِسْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآنَ كُلُّ دَمٍ وَمَأْثَرُهُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَانْهَاهَا تَحْتَ قَدَحِي هَاتَيْنِ مَا تَرَى الْعَرَبُ مَكَارِمُهَا وَمَفَاخِرُهَا الَّتِي تُؤَثَّرُ عَنْهَا أَيْ تُذَكَّرُ وَتُرَوَّى وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَأَثَرُهُ أَكْرَمُهُ وَرَجُلٌ أَثِيرٌ مَكْرَمٌ وَالْجَمْعُ أَثَرَاءُ وَالْأَثَرُ أَثِيرَةٌ وَأَثَرُهُ عَلَيْهِ فَضْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ لَقَدْ آثَرَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَأَثَرَانِ يَفْعَلُ كَذَا أَثَرًا وَأَثَرًا وَأَثَرَ كُلَّهُ فَضْلٌ وَقَدِيمٌ وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَى نَفْسِي مِنَ الْإِشَارِ الْأَصْمَعِيُّ آثَرْتُكَ إِشَارًا أَيْ فَضَّلْتُكَ وَفُلَانٌ أَثِيرٌ عِنْدَ فُلَانٍ وَذُو أَثَرَةٍ إِذَا كَانَ خَاصًّا وَيُقَالُ قَدْ أَخَذَهُ بِلَا أَثَرَةٍ وَبِلَا إِثَرَةٍ وَبِلَا اسْتِثْنَاءٍ أَيْ لَمْ يَسْتَثْنِ عَلَى غَيْرِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْأَجُودِ وَقَالَ الْخَطِيبُ يَمْدَحُ عَمْرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَثَرُوا بِهِ إِذْ قَدَّمُوا لَهَا * لَكِنْ لَا نَفْسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْأَثَرُ

قوله قد كان الخ كذا بالاصل والذي في مادة خ ط ط منه قد كان نبي يخط فم وافق خطه علم مثل علمه ففعل ماهنار واية واية مقدمة على علم من مبيض المسودة اه مصححه

أَيِ الْخَبِيرَةِ وَالْإِثَارُ وَكَانَ الْأَثَرُ جَمْعَ الْأَثَرَةِ وَهِيَ الْأَثَرَةُ وَقَوْلُ الْأَعْرَجِ الطَّائِي أَرَانِي إِذَا أَمْرُ أَيْ فَقَضَيْتُهُ * فَزِعْتُ إِلَى أَمْرٍ عَلَى أَثِيرٍ

قَالَ يَرِيدُ الْمَأْثُورَ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ هَذَا أَثَرًا وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ أَتْبَاعُ لَهُ مِثْلُ بَشِيرٍ وَاسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ الْأَعَشَى

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ * وَبِالسَّعْدِ وَلِوَلِيِّ الْمَلَامَةِ الرَّجُلَا

وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه ورجل أثر على فعل وأثر يستأثر على أصحابه في القسم ورجل أثر مثال فعل وهو الذي يستأثر على أصحابه مخفف وفي الصحاح أي يحتاج لنفسه أفعالا وأفعالا حسنة وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا الأثر بفتح الهمزة والهاء الاسم من أثر يؤثر ايثارا اذا اعطى أراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النقي والاستثبار الانفراد بالشئ ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر بها عليكم ولا أخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حقه وأثرته أي ايثاره وهي الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما آثروك بها اذ قد موك لها * لكن بها استأثروا اذ كانت الاثر

وهي الاثرى قال فقلت له يا ذئب هل لك في أخ * يواسي بلا أثرى عليك ولا يجمل

وفلان آثرى أي خلصاني أبو زيد يقال قد آثرت أن أقول ذلك أو آثر أثرا وقال ابن شميل ان آثرت أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا أي ان كان لا بد أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا ويقال قد آثر أن يفعل ذلك الأمر أي فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد آثرت بأن أفعل كذا وكذا وهو هم في عزم ويقال افعل هذا يا فلان آثرا ما ان اخترت ذلك الفعل فافعل هذا مالا واستأثر الله فلانا وبفلان اذ مات وهو من يرجي له الجنة ويرجي له الغفران والآثر والآثر والآثر على فعل وهو واحد ليس بجمع فرند السيف وروثقه والجمع أثور قال عبيد بن ابرص

ونحن صبحنا عامر ايوما قبلوا * سيوفاعلين الاثور بواتكا

وأنشد الزهري كلهم أسيف يضيمانة * غضب مضاربها باق بها الأثر

وأثر السيف تسلسله وديابجه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

فاني ان أفعب بك لا أهلك * كوقع السيف ذي الاثر الفرند

فان ثعلبا قال انما أراد ذي الاثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لانه لو قال ذي الاثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتين الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما

قوله أي يحتاج كذا بالاصل ونص الصحاح رجل أثر بالضم على فعل بضم العين اذا كان يستأثر على أصحابه أي يختار لنفسه اخلاقا الخ اه مصححه

أراد توفية الجزه فحرك ذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الأثر الجوهرى قال يعقوب
لا يعرف الاصمعى الأثر إلا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة وندبة أمه

جَلَاها الصِّقْلُونُ فَأَخْلَصُوها * خِفَافًا كُلُّها يَتَّقِي بَأَثَرُ

أى كلها يستقبل بفرندة ويتقى مخفف من يتقى أى اذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم
يتمكن من النظر إليها ويقال تَقَيَّتهُ أَتَقَيَّتهُ أَتَقَيَّهْ وسيف ما تورفى منته أثر وقيل هو
الذى يقال انه يعمل الجفن وليس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل

أَنِّي أَقْبِدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحِلَتِي * وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ

قال ابن سيده وعندى أن المأثور مفعول لا فعل له كما ذهب اليه أبو علي في المفعول الذى هو الجبان
وأثر الوجه وأثره مأوهور ونقه وأثر السيف ضربته وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصحاح
والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البر وقد يشغل مثل عسر وعسر وأنشد

* غضب مضاربها باقى بها الأثر * وهذا العجز أوردته الجوهرى * ييض مضاربها باقى بها الأثر *

والصحيح ما أوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر خلاصة السمن اذا سلى

وهو الخلاص والخلاص وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن قال * والأثر والضرب معا كالا صيه *

الأصيه حساء يصنع بالتمر وروى الايادى عن أبى الهيثم انه كان يقول الأثر بكسرة الهمزة

لخلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر ابن برزح جاء فلان على اثرى وأثرى قالوا

أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رونقه الذى فيه وأثر البعير فى ظهره مضموم

وأفعل ذلك آثر وأثرأ ويقال خرجت فى أثره وأثره وجاء فى أثره وأثره وفى وجهه أثره وأثره وقال

الاصمعى الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره قال شمر يقال فى هذا

أثر وأثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولوقلت أثور كنت مصيبا ويقال أثر

بوجهه وبجبينه السجود وأثر فيه السيف والضربة الفراء أبدأ بهذا آثرأما وآثرذى أثر وأثر

ذى أثر أى أبدأ به أول كل شئ ويقال أفعله آثرأما وآثرأما أى ان كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل

أفعله مؤثره على غيره وما زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناها أفعله آثر اختار له معنياه

قوله برزح هو بهذا الضبط
فيما لا يحصى كثرة وان لم
نجد في مادة برزح نعم وقع
في غير موضع آخره خاء ولم
نجده أيضا اه صححه

من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا ابن الأعرابي أفعل هذا آثراً وآثراً بلا ما ولقيته آثراً وآثراً
ذات يدين وذو يدين وآثر ذي آثر أي أول كل شيء ولقيته أول ذي آثر وآثر ذي آثر وقيل الاثر
الصبي وذو آثر وقته قال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت الهو * الى الاصباح آثر ذي آثر

وحكى اللحياني آثر ذي آثرين وآثر ذي آثرين وآثره ما المبرد في قولهم خذ هذا آثراً قال كأنه يريد
أن يأخذ منه واحداً وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثراً أي قد آثرتك به وما فيه حشو
ثم سئل آخر وفي نوادر الأعراب يقال آثر فلان بقول كذا وكذا وطب بن وطبق ودبق ولغق وفطن
وذلك إذا أبصر الشيء وضري بمعرفته وحذقه والآثر الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر
إذا خاف من أيدي الحوادث آثره * كفاه جار من غني مقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي آثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
وآثر الفحل الناقة يآثرها آثراً أكثر ضرابها (أجر) الأجر الجزاء على العمل والجمع أجور
والإجارة من أجر يأجر وهو ما أعطيت من أجر في عمل والأجر الثواب وقد أجره الله يأجره
ويأجره أجراً وأجره الله إيجاراً وأتجر الرجل تصدق وطلب الأجر وفي الحديث في الاضاحي
كلوا وادخروا واتجروا أي تصدقوا طالبيين للأجر بذلك قال ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان
الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الأجر لا من التجارة قال ابن الأثير وقد أجاز الهروي في كتابه
واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر أن رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي يا تجر فان صح فيها يتجر فيكون
من التجارة لا من الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسباً ومنه حديث الزكاة
ومن أعطاهم وتجرأ بها وفي حديث أم سلمة آجرني الله في مصيبتى وأخلف لي خيراً منها آجره
يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجر ما أجره ويأجره والأمر منهما آجرني وأجرني
وقوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو الذكر الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم بعظمون ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا كَوْنُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ وَقِيلَ أَجْرُهُ الْوَلَدُ الصَّالِحُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ
الْأَجْرُ الْكَرِيمُ الْجَنَّةُ وَأَجْرُ الْمَمْلُوكِ يَأْجُرُهُ أَجْرًا فَهُوَ مَأْجُورٌ وَأَجْرُهُ يُؤْجِرُهُ أَيَجَارُهُ وَمُؤْجَرُهُ
وَكُلُّ حَسَنٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَجْرَتْ عَبْدِي أَوْجَرُهُ أَيَجَارُهُ فَهُوَ مُؤَجَّرٌ وَأَجْرُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَأَجْرَتِ الْأُمَّةُ الْبَغِيَّةُ نَفْسَهَا
مُؤْاجَرَةً أَبَاحَتْ نَفْسَهَا بِأَجْرٍ وَأَجْرُ الْإِنْسَانِ وَاسْتَأْجَرَهُ وَالْأَجِيرُ الْمُسْتَأْجَرُ وَجَمْعُهُ أَجْرَاءُ وَأَنْشَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَجَوْنٌ تَرَلَّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ * إِذَا أَجْرَاؤُهُ نَحَطُوا أَجَابَا

وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْإِجَارَةُ وَالْأَجْرَةُ الْكِرَاءُ تَقُولُ اسْتَأْجَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ يَأْجُرُنِي ثَمَانِي حِجَجٍ أَيْ بِصِيرِ
أَجِيرِي وَاتَّجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا مِنَ الْأَجْرَةِ وَقَالَ أَبُو دَهَبٍ الْجَحْيُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ
يَا أَحْسَنَ النَّاسِ الْآنَ نَأْتِلُهَا * قَدِمْنَا مَنْ يَرْتَجِي مَعْرُوفَهَا عَسِرُ
وَأَنَّمَا دَلُّهَا سَحَرٌ تَصِيدُهُ * وَأَنَّمَا قَلْبُهَا لَلْمَشْتَكِي جَرُ
هَلْ تَذَكَّرْنِي وَلَمَّا أَنْسَ عَهْدَكُمْ * وَقَدْ يَدُومُ لِعَهْدِ الْخُلَّةِ الذِّكْرُ
قَوْلِي وَرَكْبُكَ قَدِمَاتِ عَمَائِهِمْ * وَقَدْ سَقَاهُمْ بِكَأْسِ النَّوْمَةِ السَّهَرُ
يَا لَيْتَ أَنِّي بَأَثَوَابِي وَرَاحِلَتِي * عَبْدُ أَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرُ مُؤْتَجَرٌ
إِنْ كَانَ ذَا قَدَرٍ يُعْطِيكَ نَافِلَةً * مَنَّا وَيَحْرِمُنَا مَا أَنْصَفَ الْقَدَرُ
جَنِيَّةٌ أَوْلَاهَا جَنٌّ يُعَلِّمُهَا * تَرَى الْقُلُوبَ بِقُوسٍ مَالِهَا وَتَرَى

قَوْلُهُ يَا لَيْتَ أَنِّي بَأَثَوَابِي وَرَاحِلَتِي أَيْ مَعَ أَثْوَابِي وَأَجْرَتِهِ الدَّارُ أَيْ كَرِيمَتُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَجْرَتُهُ
وَالْأَجْرَةُ وَالْإِجَارَةُ وَالْأَجَارَةُ مَا أُعْطِيََتْ مِنْ أَجْرٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَى ثَعْلَبًا حَكِي فِيهِ الْإِجَارَةُ بِالْفَتْحِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ أَنْ تَجْعَلَ ثَوَابِي أَنْ تَرعى عَلَى غَنَمِي
ثَمَانِي حِجَجٍ وَرَوَى يُونُسُ مَعْنَاهَا عَلَى أَنْ تُشِينَنِي عَلَى الْإِجَارَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَجْرَكَ اللَّهُ أَيْ
أَثَابَكَ اللَّهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ قَالَتْ أَحَدَاهُمَا يَا أَبْتَ اسْتَأْجَرُهُ أَيْ اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ
اسْتَأْجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ أَيْ خَيْرٌ مَنْ اسْتَعْمَلْتَ مَنْ قَوِيٍّ عَلَى عَمَلِكَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ قَالَ وَقَوْلُهُ عَلَى
أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ أَيْ تَكُونَ أَجِيرًا لِي ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ أَجْرُ فُلَانٍ خَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِهِ أَيْ مَا تَوَا

فصاروا أجره وأجرت يده تاجر وتاجر أجر أو أجاروا وأجور أجرت على غير استواء فبقى لها عثم وهو
 مشش كهيئة الورم فيه أودوا أجرها هو وأجرتهم أنا أيجارا الجوهرى أجر العظم يأجر ويأجر أجرا
 وأجورا أى برئ على عثم وقد أجرت يده أى جبرت وأجرها الله أى جبرها على عثم وفى حديث
 دية الترقوة إذا كسرت بعيران فإن كان فيها أجور فاربعة أبعة الأجور مصدر أجرت يده تؤجر
 أجرا وأجورا إذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقى لها خروج عن هيئتها والمجبار المنخرق
 كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجبور قال الاخطل

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِعُجَارٍ

الكسائي الأجرة فى قول الخليل ان تكون القافية طاء والآخرى دالا وهذا من أجر الكسر إذا
 جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر ياجر كالامارة من امر والأجور والياجور والاجرون
 والأجر والأجرو والأجر طين الواحدة بالهاء أجرة وأجرة أبو عمرو وهو الأجر مخفف
 الراء وهى الأجرة وقال غيره آجر وأجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال
 الكسائي العرب تقول أجرة وأجر للجمع وأجرة وجمعها آجر وأجرة وجمعها آجر وأجرة وجمعها
 آجور والآجار السطح بلغة الشام والحجاز وجمع الآجار آجيرة وأجيرة ابن سيده والآجار
 والآجرة سطح ليس عليه ستره وفى الحديث من بات على آجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت
 منه الذمة الآجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفى حديث محمد
 ابن مسلمة فإذا جارية من الانصار على آجارهم والآجار بالنون لغة فيه والجمع الأناجير وفى
 حديث الهجرة فلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق وعلى الأناجير والأناجير
 يعنى السطوح والصواب فى ذلك الآجار ابن السكيت ما زال ذلك آجيره أى عادته ويقال لأم
 اسمعيل هاجر وأجر عليها السلام (آخر) فى أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو
 الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذى يؤخر الأشياء فيضعها فى مواضعها
 وهو ضد المقدم والآخر ضد القدم تقول مضى قدما وتأخر آخرا والتأخر ضد التقدم وقد
 تأخر عنه تأخرا وتأخرة واحدة عن اللحيانى وهذا مبرد وإنما ذكرناه لان اطرا دمى هذا مما

يحججه - له من الأدربة له بالعربية وأخرته فتأخر واستأخر ~~كتأخر~~ وفي التزيل لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يقول
 علمنا من يستقدم منكم إلى الموت ومن يستأخر عنه وقيل علمنا مستقدمي الأعم ومستأخريها
 وقال ثعلب علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا وقيل إنها كانت امرأة
 حسنة تصلي خفف رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين يصلي في النساء فكان بعض من يصلي
 يتأخر في أواخر الصفوف فإذا سجد اطاع إليها من تحت إبطه والذين لا يقصدون هذا المقصد إنما
 كانوا يطلبون التقدم في الصفوف لما فيه من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر يقال آخر وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى
 لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل معناه آخر عني رأيك فاخصر إيجازا وبلاغة
 والتأخير ضد التقديم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره
 وآخره العين ومؤخرها ومؤخرها مؤلى اللهاظ ولا يقال كذلك إلا في مؤخر العين ومؤخر
 العين مثل مؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الأنف يقال نظر إليه بمؤخر عينه
 وبمقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة ومؤخره الرجل ومؤخرته
 وآخرته وآخره كله خلاف قادمته وهي التي يستند إليها الركب وفي الحديث إذا وضع أحدكم
 بين يديه مثل آخره الرجل فلا يبالى من مر وراءه هي بالمدة الخشبة التي يستند إليها الركب
 من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخره وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد
 منع منها بعضهم ولا يشتد ومؤخره السرج خلاف قادمته والعرب تقول واسط الرجل للذي
 جعله الليث قادمه ويقولون مؤخره الرجل وآخره الرجل قال يعقوب ولا تنقل مؤخره
 وللناقة آخران وقادمان خلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخرها والآخران من
 الأخلاف اللذان يليان الفخذين والآخر خلاف الأول والآخر آخره حكى ثعلب هن الأولات
 دخولا والآخرات خروجا الأزهرى وأما الآخر بكسر الخاء قال الله عز وجل هو الأول
 والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو يحب الله أنت الأول

فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخر نقيض المتقدم والمتقدمة
والمستأخر نقيض المتقدم والآخر بالفتح أحدا شيئين وهو اسم على أفعل والآخرى
الأن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غيرك قولك رجل
آخر وثوب آخر وأصله أفعل من التأخر فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استثقلت فابدلت
الثانية ألفا لسكونها وانفتاح الأولى قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز
قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحدهمزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان
التحقيق حقيقا بان يسمع فيها وإذا كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من
مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظ في الله من نحو عالم وصابر
ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأآخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر
وقيصر توهم الألف همزة قال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصر

إذا قلت هذا صاحب قدر ضيئه * وقرت به العينان بدلت آخر

وتصغير آخر أو يخرج حرت الألف المخففة عن الهمزة فجرى ألف ضارب وقوله تعالى فآخران
يقومان مقامهما فسر ثعلب فقال فسلمان يقومان مقام النصرانيين يحلفان أنهم ما اختانا ثم
يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا
للسفر والضرورة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والآخرى
وقوله عز وجل وفيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لأن ما رب في معنى جماعة
أخرى من الحاجات ولأنه رأس آية والجمع أخريات وآخر وقوله هم جاء في أخريات الناس وأخرى
القوم أي في أواخرهم وأنشد * أنا الذي ولدت في أخرى الأبل * وقال الفراء في قوله تعالى
والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في آخراتكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال
هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى
وأخر من شكله أزواج آخر لا ينصرف لأن وحداتها لا تنصرف وهو أخرى وآخر وكذلك

كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ وَحْدَانَهُ لَا تَنْصَرِفُ شَيْءٌ كَبَرٌ وَصُغَرٌ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ جَمْعًا
لِفَعْلِهِ فَانْه يَنْصَرِفُ نَحْوُ سِتْرَةٍ وَسِتْرٍ وَحُقْرَةٍ وَحُقْرِ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ اسْمًا مَصْرُوفًا عَنْ فَاعِلٍ
لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكِيرَةِ وَإِذَا كَانَ اسْمًا لِطَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَانْه يَنْصَرِفُ نَحْوُ سَبَدٍ
وَمُرْعٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقُرَى وَآخَرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِنَاةُ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى تَأْنِيثُ
الْآخَرِ وَمَعْنَى آخَرُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ * إِذَا سَنَّ الْكِتَابَةَ صَدَّ عَنْ أُخْرَاتِهَا الْعَصَبُ *
قَالَ السُّكْرِيُّ أَرَادَ أُخْرِيَّاتِهَا فَحَذَفَ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَتَقَى السَّيْفُ بِأُخْرَاتِهِ * مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمَعْصَمِ

قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَغْدَادِيِّينَ أَلَا تَرَاهُمْ يُجَبِّزُونَ فِي تَثْنِيَةِ قَرَرٍ قَرَرَانِ وَفِي نَحْوِ
صَلَحْدَى صَلَحْدَانِ الْآنَ هَذَا انْعِمَا هُوَ فِيمَا طَالَ مِنَ الْكَلَامِ وَآخَرَى لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يُمْكِنُ
أَنْ تَكُونَ أُخْرَاتُهُ وَاحِدَةً الْآنَ الْآلِفُ مَعَ الْهَاءِ تَكُونُ لَغَيْرِ التَّأْنِيثِ فَإِذَا زَالَتِ الْهَاءُ صَارَتْ
حِينَئِذٍ الْآلِفُ لِلتَّأْنِيثِ وَمِثْلُهُ بِمِائَةٍ وَلَا يَنْكَرُ أَنْ تُقَدَّرَ الْآلِفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ تَتَنَبَّهَنَّ تَقْدِيرَيْنِ
أَشْنَيْنِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ عُلُقَاةٌ بِالنَّاءِ ثُمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ * خَطٌّ فِي عُلُقَى وَفِي مُكُورٍ * فَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ
وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَصْحَابِ
التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ إِنَّ عِلَامَةَ التَّأْنِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ

* خَطٌّ فِي عُلُقَى وَفِي مُكُورٍ * فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهُمْ مَعَ هَذَا يَقُولُونَ عُلُقَاةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عُمَرَ فَقَالَ إِنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ أَخْفَى مِنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا يَرِيدُ مَا تَقْدِمُ ذِكْرُهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرَيْنِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ أُخْرَى إِلَيَّ أَيْ أَبْدَأُ أُخْرَى الْمَنُونِ أَيْ آخِرَ الدَّهْرِ قَالَ

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ * يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

أَيْ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجَادِلُ جَمْعُ أَجْدَلٍ الصَّقْرُ وَخَوَاتِ الْبَاذِرِ انْقِضَاضُهُ لِلصَّيْدِ قَالَ ابْنُ
بَرِّى وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى أُخْرَى الْمَنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِّ بْنِ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَا لَوْ أَمَا تَعْرِدُ طَائِرٌ * أُخْرَى الْمَنُونِ مَوَالِيَا أَخْوَانَا
قَالَ ابْنُ بَرِّى وَقَبْلَهُ أَنْ سَيِّمَ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ * وَلَقَدْ دَانَتْ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَا

وَأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيَتْ آخِرٌ وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى لَانِ أَفْعَلُ
الَّذِي مَعَهُ مَنْ لَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْنْتُ مَا دَامَ نَكِرَةً تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَبِأَمْرٍ أَفْضَلُ مِنْكَ
فَانِ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَعْتَهُ ثَبَّتَتْ وَجَعَتْ وَأَنْتَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ
وَبِالرَّجَالِ الْأَفْضَالِ وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضُلِ وَبِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَالِهِمْ وَبِفُضْلَاهُنَّ
وَبِفُضْلِهِنَّ وَقَالَتْ أَمْرٌ أَمْرٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرَاهَا مَرَّاهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ وَلَا
بِرَجُلٍ أَفْضَلُ وَلَا بِأَمْرٍ أَفْضَلُ حَتَّى تَصْلَحَ بِمَنْ أَوْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ آخِرٌ لِأَنَّهُ يُوْنْتُ وَيُجْمَعُ بِغَيْرِ مَنْ وَبِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ بِغَيْرِ الْإِضَافَةِ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ آخِرٍ وَبِرَجَالٍ آخِرٍ وَآخِرِينَ وَبِأَمْرٍ آخِرٍ وَبِنِسْوَةٍ آخِرٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُودٌ وَهُوَ صِفَةٌ مُنْعٍ
الصَّرْفُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَانِ سَمِيَتْ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ فِي النَّكِرَةِ عِنْدَ الْإِخْفَافِ وَلَمْ تَصْرَفْهُ عِنْدَ
سَبَبِيَّةٍ وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَعَلَقْتَنِي أُخْرَى مَا تَلَامُنِي * فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبُّ كُلِّ خَبْلٍ

تَصْغِيرُ أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْآخِرَةُ دَارُ الْبَقَاءِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْآخِرُ بَعْدُ الْأَوَّلِ وَهُوَ صِفَةٌ يُقَالُ جَاءَ
آخِرَةً وَبِآخِرَةٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَآخِرَةً وَبِأُخْرَةٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأُخْرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ فِي آخِرِ جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِ عَمَلِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَا كَانَ بِأُخْرَةٍ وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأُخْرَةٍ أَيْ أَخِيرًا وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ أَخِيرًا وَجَاءَ أَخْرًا
وَأَخِيرًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا وَأُخْرِيًا وَأُخْرِيًا بِالْمَدِّ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرَةُ وَالْجَمْعُ أَوَّخِرٌ وَأَتَتْكَ
آخِرَ مَرَّتَيْنِ وَآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْ آخِرَ مَرَّتَيْنِ وَلَا آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَّةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَشَقَّ ثَوْبَهُ أَخْرًا وَمِنْ أَخْرٍ أَيْ مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

يَصِفُ فَرَسًا حَجْرًا وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قِيَمَ مِنْ آخِرٍ

وَعَيْنُ حَذْرَةٍ أَيْ مَكْتَنَةٌ صُلْبَةٌ وَالْبَدْرَةُ الَّتِي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَّةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ
مِنْ أَخْرٍ يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا وَبَعْتُهُ سَاعَةً بِأُخْرَةٍ أَيْ بِنَظَرَةٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَسِيئَةٍ
وَلَا يُقَالُ بَعْتُهُ الْمَتَاعَ أَخْرِيًّا وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَقَصَرَ الْآلِفَ وَالْآخِرَ وَلَا

تقوله للأنثى وحكى بعضهم أبعد الله الآخر بالمد والآخر بالخير الغائب شمر في قولهم ان الآخر
فعل كذا وكذا قال ابن شميل الآخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال
أراهم أرادوا الأخير فأندروا الياء وفي حديث ما عزان الآخر قد زنى الآخر بوزن الكبد هو الأبعد
المتأخر عن الخير ويقال لامر حبابا بالآخر أي بالأبعد ابن السكيت يقال ينظر الى بئس مؤخر عينه
وضرب مؤخر رأسه وهي آخره الرجل والمئخر النخلة التي يبقى حملها الى آخر الصرام قال
تري الغضيض الموقر المئخارا * من وقعته ينتثر انتثارا

ويروى تری العصيد والعريض والاعريض وقال أبو حنيفة المئخار التي يبقى حملها الى آخر
الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسئلة آخر كسب المرء أي أرذله وأذناه ويروى
بالمد أي ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب (أدر) الأدره بالضم
نفخة في الخصى يقال رجل أدربين الأدر غير الأدر والمأدور الذي يتفتق صفاقه فيقع قصبه
ولا يتفتق الامن جانبه الايسر وقيل هو الذي يصيبه فتق في احدى الخصيتين ولا يقال امرأة
أدراء أما لانه لم يسمع وأما ان يكون لاختلاف الخلقة وقد أدريأدرا أدرا فهو أدري والاسم الأدره
وقيل الأدره الخصى والخصية الأدره العظيمة من غير فتق وفي الحديث أن رجلا أتاه وبه أدره
فقال أنت بعس فحسامنه ثم فجّه فيه وقال أنتضح به فذهبت عنه الأدره ورجل أدربين الأدره
بفتح الهمزة والdal وهي التي تسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بنى اسرائيل كانوا يقولون
ان موسى أدري من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية الليث الأدره والأدر مصدران والأدره اسم تلك المستفخة والآدرعت
(أر) الارار والارغصن من شوك أو قتاد تضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم تب له وتذر
عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة اذا مارنت فلم تلحق وقد آرها يؤرّها آرا قال الليث الارار شبه
ظورة يؤر بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت وممارنتها ان يضربها الفحل فلا تلحق قال وتفسير
قوله يؤرّها الراعي هو أن يدخل يده في رجليها أو يقطع ما هنالك ويعالجه والار أن يأخذ الرجل
ارارا وهو غصن من شوك القتاد وغيره ويفعل به ما ذكرناه والار الجاع وفي خطبة علي كرم الله

قوله والاعريض كذا
بالاصل المعول عليه وهو
لا يتزن في البيت ولعله
الغريض وهو بمعناه تأمل
اه مصححه

تعالى وجهه يُفَضَّى كَفَضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيُؤْرَبُ بِمَلِيقِهِ الْأَرْبَاجُ جَاعَ وَأَرَّ الْمَرْأَةُ يُؤْرُّهَا أَرَّ أَنْكَحَهَا
 غَيْرُهُ وَأَرَّ فُلَانٍ إِذَا شَفْتَنَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَمَا النَّاسُ إِلَّا آثَرُ وَمَثَرُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى شَفْتَنَ نَاكَحَ
 وَجَامَعَ جَعَلَ أَرَّ وَأَرَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَّتْ الْمَرْأَةُ أَوْرُهَا أَرَّ إِذَا نَكَحَتْهَا وَرَجُلٌ مَثَرُ كَثِيرُ
 النِّكَاحِ قَالَتْ بِنْتُ الْحُجَارِسِ أَوْ الْأَغْلَبِ

بَلَّتْ بِهِ عَلَابُ مَثَرًا * ضَخَمَ السَّكَرَادِيسُ وَآى زَبْرًا

أَبُو عُبَيْدٍ رَجُلٌ مَثَرٌ أَيْ كَثِيرُ النِّكَاحِ مَا خُوذَ مِنَ الْآثَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَابِي
 عُبَيْدٍ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ مِثَارٌ بَوْزَنٌ مِيعَرٌ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مَفْعَلًا مِنْ أَرَّهَا يَثِيرُهَا
 آثَرًا وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْأَرَقْلِ رَجُلٌ مَثَرٌ وَأَنَسَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ دُرَيْدٌ آيَاتُ بِنْتُ الْحُجَارِسِ أَوْ
 الْأَغْلَبِ وَالْيُؤُورُ رُجُلٌ لَوَازُهُ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ وَالْأَرِيرُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ
 وَالْغَلْبَةِ يُقَالُ أَرِيًّا رَأْرِيًّا أَبُو زَيْدٍ أَثَرًا الرَّجُلُ إِثْرَارًا إِذَا اسْتَحْجَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي هُوَ
 بِالرَّأْيِ أَمْ بِالرَّاءِ وَقَدْ أَرِيؤُورُ وَالْأَرَّةُ النَّارُ وَأَرَّسَلْهُ أَرَّأَوْرُهُ وَنَفْسُهُ إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى يَمُوتَ
 وَأَرَّارٌ مِنْ دُعَاءِ الْغَنَمِ (أَزَرُ) أَزَرَبَهُ الشَّيْءُ أَطَاعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَزَارُ مَعْرُوفٌ وَالْأَزَارُ
 الْمَلْفَقَةُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ لِي وَبَرَّهَ * وَقَدْ عَلِقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا

يَقُولُ تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَتَخَرَّجُ دَمُ الْقَتِيلِ فِي ثَوْبِهَا وَكَانُوا إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا قَتَلَ دَمَ فُلَانٍ
 فِي ثَوْبِ فُلَانٍ أَيْ هُوَ قَتَلَهُ وَالْجَمْعُ أَزَرَةٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَأَجَرَةٌ وَأَزَرٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُرُجُ حِمَارِيَّةٍ وَأَزَرٌ تَمِيمَةٌ
 عَلَى مَا يُقَارِبُ الْأَطْرَادَ فِي هَذَا النِّحْوِ وَالْإِزَارَةُ الْإِزَارُ كَمَا قَالُوا لِلْوَسَادِ وَسَادَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 * كَتَمَ أَيْلُ النَّشْوَانِ يَرُ * فَلُفِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

* وَقَدْ عَلِقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لَفْظَةٍ مِنْ أَنَّ الْإِزَارَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 أَرَادَ إِزَارَتَهَا خَذَفَ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ شَعْرِي أَرَادُوا لَيْتَ شَعْرِي وَهُوَ أَبُو عَذْرٍهَا وَإِنَّمَا الْمَقُولُ
 ذَهَبَ بِعَذْرَتِهَا وَالْأَزَرُ وَالْمِثْرُ وَالْمِثْرَةُ الْإِزَارُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْأَعْتِكَافِ كَانَ
 إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْآخِرُ أَيْ قَطَعَ أَهْلُهُ وَشَدَّ الْمِثْرَ الْمِثْرُ الْإِزَارُ وَكَفَى بِشَدِّهِ عَنْ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ

تسميه للعبادة يقال شددت لهذا الامر متزري أي تسمرت له وقد اتتزربه وتآزر واتتزرفلان ازرة حسنة وتآزر لبس المتزرو وهو مثل الجلسة والركبة ويجوز ان تقول اتزربا المتزرا يضافين يدغم الهمزة في التاء كما تقول اتتمنته والاصل اتتمنته ويقال ازرت تآزرا فتآزر وفي حديث المبعث قال له ورقة ان يدركني يومك أنصرك نصر أموزرا أي بالغاشديدا يقال آزره وآزره أعانه وأسعده من الأزر القوة والشدة ومنه حديث أبي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتهم وأسيتهم الفراء آزرت فلانا آزره أزرأ قوته وآزرته عاوته والعامية تقول وآزرتة وقرأ ابن عامر فازره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقال الزجاج آزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقوته قال وقوله فأزره فاستغلظ أي فأزرا الصغار الكبار حتى استوى بعضهم مع بعض وانه لحسن الازرة من الأزار قال ابن مقبل

مثل السنان تكبرا عند خلته * لكل ازرة هذا الدهر ذازر

وجمع الأزار أزرر وآزرت فلانا اذا ألبسته أزارا فتآزرت آزرأ وفي الحديث قال الله تعالى العظمة إزاري والكبرياء ردائي ضرب بهما مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليسا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرجة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان وأنه لا يشاركه في ازاره وردائه أحد فكذلك لا ينبغي أن يشارك الله تعالى في هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الاخر تآزر بال عظمة وتردى بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما أسفل من الكعبين من الأزار ففي النار أي مادونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له أو على ان هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الاتزار ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد ما لي أراك متحسفا أسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض أي مشدودة الأزار قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة قال وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء والأزرمعقد الأزار وقيل الأزار كل ما واراك وسترك عن ثعلب وحكي عن ابن الاعرابي رأيت السروى يمشي في داره عريانا فقلت له عريانا فقال داري إزاري والأزار العفاف على المثل قال عدى بن زيد

قوله السروى هكذا بصبط
الاصل اه

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارِ

أبو عبيد فلان عفيف المنزرو عفيف الأزار إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالأزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نفيhle الأكر الاشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب الى عمر بن الخطاب ابياتاً من الشعر يشير فيها الى رجل كان والياً على مدينتهم يخرج الجوارى الى سلع عند خروج أزواجهن الى الغزو فيعقلهن ويقول لا يمشی في العقال الا الحصان فربما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فِدَاكَ مَنْ أَخَى ثِقَةَ أَزَارِي

قَلَّا نَصَنَّا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصُ وَجَدَنَ مُعَقَّلَاتٍ * قَفَّاسَ لَعِبٍ بِمُخْتَلَفِ النَّجَارِ

قَلَّا نَصُ مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِ عَمْرٍو * وَأَسْلَمَ أَوْجُهَ نِسَةٍ أَوْ غِفَارِ

يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سَلِيمٍ * غَوِيَّ يَتَغَيَّ سَقَطَ الْعَذَارِي

يَعْقِلُهُنَّ أَيْضُ شَيْطَمِي * وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونصبها على الأغراء فلما وقف عمر رضي الله عنه على الأبيات عزله وسأله عن ذلك الأمر فاعترف بجلده مائة معقولة وأطرده الى الشام ثم سئل فيه فاخرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان إذا رآه عمر توعدده فقال

أَكُلُّ الدَّهْرِ جَعْدَةُ مُسْتَحِقُّ * أَبَا حَفْصٍ لَشَيْئٍ أَوْ وَعِيدِ

فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بَرَاهُ عَذْرُ * وَلَا بِالْخَالِجِ الرِّسَنِ الشُّرُودِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي * فِدَاكَ مَنْ أَخَى ثِقَةَ أَزَارِي * أي أهلي ونفسي وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالأزار ههنا المرأة وفي حديثبيعة العقبة لَمَنْعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَرْزَنَ أَيَّ نِسَاءِ نَاوَأْهَلْنَا كنى عنهن بالأزر وقيل أراد أنفسنا ابن سيده والأزار المرأة على التشبيه انشد الفارسي * كَانَتْ مِنْهَا بَحِيثُ نَعْكِي الْأَزَارُ * وَفَرَسٌ آزَرُ أَيْضُ الْعَجْزِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ أبو عبيد فرس آزر وهو الأبيض الفخذين ولون مقاديعه أسود أو أي لون كان والأزر الظهر والقوة وقال البعيث شَدَّتْ لَهُ أَزْرِي بِعَرَّةٍ حَازِمٍ * عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الاصل المعتمد عليه ولعل الاولى أي يقول وقوله تفيله الا كبر الاشجعي الخ لانه هو الذي يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه مصححه

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشد به أزرى قال الازر القوة والازر الظهور والازر الضعف والازر
بكسر الهمزة الاصل قال فن جعل الازر القوة قال في قوله اشد به ازرى أى اشد به قوتي
ومن جعله الظهر قال شدة به ظهري ومن جعله الضعف قال شدة به ضعفي وقوة به ضعفي الجوهرى
ا شد به أزرى أى ظهري وموضع الازار من الحقوين وآزره ووازره أعانه على الاسر الاخيرة
على البدل وهو شاذ والاول أفصح وأزر الزرع وتآزر قوتى بعضه بعضا فالتف وتلاحق واشتد
قال الشاعر
تآزر فيه النبت حتى تخاليت * رياه وحتى ما ترى الشاء نوما

وآزر الشئ الشئ ساواها وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنة قد آزر الضال نبتها * مضم جوش غامين وخيب

قوله مضم في نسخة مجر
كذابها مش الاصل ٥١

أى ساوى نبتها الضال وهو السدر البرى أراد فآزره الله تعالى فساوى الفراخ الطوال فاستوى
طولها وأزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكمل

وآزر اسم أعجمى وهو اسم أبى ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
واذ قال ابراهيم لايه آزر قال أبو اسحق يقرأ بالنصب آزر فن نصب فوضع آزر خفض بدل من
أبيه ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النساء بين اختلاف ان اسم أبيه كان تارخ
والذى في القرآن يدل على ان اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كانه قال واذا قال ابراهيم
لايه الخطأ وروى عن مجاهد في قوله آزر اتخذ أصناما قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم
واذا كان اسم صنم فوضعه نصب كانه قال واذا قال ابراهيم لايه اتخذ آزر الهات اتخذ أصناما
آلهة (اسر) الأسرة الدرع الحصينة وأنشد

والأسرة الحصداء والبييض المكلل والرماح

وأسر قتيبه شدة ابن سيده أسره يأسره أسرا وأساره شدة بالأسار والأسار ما شدة به والجمع أسر
الا صمى ما أحسن ما أسر قتيبه أى ما أحسن ما شدة بالقد والقدي الذى يؤسر به القتب يسمى
الاسار وجمعه اسر وقتب ما سور واقتاب ما سير والاسار القيد ويكون حبل الكاف ومنه سمي
الاسير وكانوا يشدونه بالقد فسمى كل أخيد أسيرا وان لم يشده يقال أسرت الرجل أسرا وأسارا
فهو أسير وما سور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسرأى كن أسيرا الى والأسير الأخيد

وأصله من ذلك وكلُّ مجبوس في قَدَأٍ وسِجْنٍ أسيرٌ وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حُبِّهِ مسكيناً
ويَتِيمًا وأسيراً قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراء وأسارى وأسارى وأسرى قال ثعلب
ليس الأسر بعامة فيجعل أسرى من باب جرْحى في المعنى واسكنه لما أصيب بالأسر صار كالجرىح
واللديغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو وأسير
لأن آخذه يستوثق منه بالأسار وهو القيد لا يُقْلَت قال أبو اسحق يجمع الأسير أسرى قال وفعل
جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحق وحقى وسكران
وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع
الليث يقال أسير فلان أساراً وأسيراً والأسار الرِّبَاط والأسار المصدر كالأسر وجاء القوم
بأسرهم قال أبو بكر معناه جاؤا بجميعهم وخلقهم والأسر في كلام العرب الخلق قال الفراء
أسير فلان أحسن الأسر أى أحسن الخلق وأسره الله أى خلقه وهذا الشئ لك بأسره أى ببقده
يعنى جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفوا القبيلة بأسرها أى جميعها والأسر شدة الخلق
ورجل مأسور ومأثور شديد عقد المفاصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناها
وشددنا أسرهم أى شددنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الأعرابي مصرتى البول
والغائط اذا خرج الاذى تقبضتاً ومعناه انهم لا يسترخيان قبل الارادة قال الفراء أسره الله
أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر ويقال فلان شديداً أسرا الخلق اذا كان معصوب الخلق غير
مسترخ وقال العجاج يذكر رجلين كانا مسورين فاطلقا

فأصبحا بنجوة بعد ضرر * مسلمين بن أسار وأسر

يعنى شرفاً بعد ضيق كانا فيه وقوله من أسار وأسرا أرادوا أسرا فخرتك لاحتياجه اليه وهو مصدر
وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا
الأسر أى الشد والعصب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فأصبح طليقي عنوك من
أسار غضبك الأسار بالكسر مصدر أسره وأساراً وهو أيضاً الحبل والقيد الذى يشده
الاسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدون لانه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل فى أسرة من
الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسره بولته أسرا احتبس والاسم الأسر والأسر بالضم

وَعُودُ اسْرٍ مِنْهُ الْاَجْرُ اِذَا احْتَبَسَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ قِيلَ اخَذَهُ الْاَسْرُ وَاِذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ فَهُوَ الْحَصْرُ
ابن الاعرابي هذا عودُ اسْرٍ وَاَسْرٍ وهو الذي يُعَالِجُ به الْاِنْسَانُ اِذَا احْتَبَسَ بَوْلَهُ قَالَ وَالْاَسْرُ تَقْطِيرُ
البول وَحَرْفُ الْمَثَانَةِ وَاِضَاضٌ مِثْلُ اِضَاضِ الْمَاخِضِ يَقَالُ اَنَا لَهُ اُسْرَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ قِيلَ
عُودُ الْاَسْرِ هُوَ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى بَطْنِ الْمَاسُورِ الَّذِي احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَلَا تَقْلُ عُودُ الْاَسْرِ تَقُولُ مِنْهُ اُسْرٍ
الرَّجُلُ فَهُوَ مَاسُورٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ اَنْ رَجُلًا قَالَ لَهٗ اَنْ اَبِي اخَذَهُ الْاَسْرُ يَعْنِي احْتَبَاسَ
البول وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا يُؤَسِّرُ فِي الْاِسْلَامِ اَحَدٌ بِشَهَادَةِ الزُّورِ اَنَا لَا نَقْبِلُ اِلَّا الْعُدُولَ اَيَّ لَا يُحْبَسُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْاَسْرِ الْقَدِّ وَهِيَ قَدْرٌ مَا يُشَدُّ بِهِ الْاَسِيرُ وَنَا سِيرُ السَّرْحِ السُّيُورُ الَّتِي يُؤَسِّرُ بِهَا أَبُو
زَيْدٍ تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرٍ اِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِي عَنْهُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَأَنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ بِالنُّونِ تَأَسَّنَ وَهُوَ رَهْمٌ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ (أشر) الْاَشْرُ الْمَرْحُ وَالْاَشْرُ الْبَطْرُ اُسْرُ
الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ اَشْرًا فَهُوَ اَشْرٌ وَاشْرُ وَاَشْرَانُ مَرْحٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ
وَرَجُلٌ اخْتَذَهَا اَشْرًا وَهِيَ حَا الْاَشْرُ الْبَطْرُ وَقِيلَ اَشْدُّ الْبَطْرِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ اَيْضًا كَاغْدَمَا كَانَتْ
وَأَسْمَنَهُ وَاشْرَهُ اَيَّ أَبْطَرَهُ وَأَنْشَطَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمُ وَالرَّوَايَةُ وَأَبْشَرَهُ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِفَارْنٌ وَاشْرَنَ وَيَتَّبِعُ اَشْرَفِي قَالَ اَشْرُ أَفْرُ وَاَشْرَانُ أَفْرَانُ وَجَمَعَ الْاَشْرُ
وَالْاَشْرُ اَشْرُونَ وَاشْرُونَ وَلَا يَكْسُرَانِ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ قَلِيلٌ وَجَمَعَ اَشْرَانُ اَشَارَى
وَأَشَارَى كَسَكْرَانُ وَسَكَرَى أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَيْةِ بِنْتِ ضَرَارٍ الضَّبِّي تَرَنَّى أَخَاهَا

لِتَجْرِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ * بَوَادِي أَشَائِنِ اذْذَلَّهَا

كَرِيمٍ نَّشَأَهُ وَالْأَوُّهُ * وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَاغَالَهَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَلِيلِ ذَا قَدَمَةٍ * اِذَا سَرَبَلَ الدَّمَ كَفَالَهَا

وَحَلَّتْ وَعَوْلَا اَشَارَى بِهَا * وَقَدْ اَرْهَفَ الطَّعْنَ اِبْطَالَهَا

اَرْهَفَ الطَّعْنَ اِبْطَالَهَا اَيَّ صَرَعَهَا وَهُوَ بِالزَّايِ وَغَلَطَ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ وَاذْذَلَّهَا مَصْدَرٌ مَقْدَرٌ
كَأَنَّهُ قَالَ تَذَلُّ اذْذَلَّهَا وَرَجُلٌ مَثِيرٌ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مَثِيرٌ بِغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ مَثِيرٌ وَجَوَادٌ مَثِيرٌ
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَقَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِزَّازٍ

اذتَنُوهم غرورا فساقتهم اليكم امنية اشراء

هي فعلا من الاشر ولا فعل لها واشتر النخل اشرا كثر شر به للماء فكثرت فراخه واشتر الخشبة بالمتشار مهموز نشرها والمتشار ما شر به قال ابن السكيت يقال للمتشار الذي يقطع به الخشب ميسار وجمعه مواشير من وشرت اشروا ومتشار جمعه ما سير من اشرت اشروا وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المتشار على مفروق رأسه المتشار بالهمز هو المتشار بالنون قال وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا وشرت واشرا اذا شقت مثل نشرتها اشرا ويجمع على ما سير ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالما شير أي بالناشير وقول الشاعر

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره * أنا شر لزالتي يمينك آشره

أراد لزالتي يمينك مأشورة أو ذات أشركا قال عز وجل خلقت من ماء دافق أي مدفوق ومثل قوله عز وجل عيشة راضية أي مرضية وذلك أن الشاعر انما دعا على ناشرة لاله بذلك أتى الخبر وياه حكى الرواة وذو الشئ قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن بري هذا البيت لناعمة همام ابن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رماه قتله غدرًا وكان همام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس وقاتل قتالا شديدا ثم انه عطش فجاء الى رحله يستسقي وناشرة عند رحله فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله وهرب الى بني تغلب وأشر الاسنان وأشرها التحزين الذي فيها يكون خلقه مستعملا والجمع اشور قال

لها بشر صافي ووجهه مقسم * وغرني ايام تغلل اشورها

وأشر المنجل اسنانه واستعمله تغلب في وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له اشروهما على التشبيه وتأشير الاسنان تحزينها وتحديد أطرافها ويقال باسنانه اشروا وشر مثل شطب السيل وشطبه واشورا أيضا قال جميل * سبتك بمصقول ريف اشوره * وقد اشرت المرأة أسنانها تأشيرها اشرا واشرتها حزرتها والمؤنشرة والمستأشرة كتأشيرها التي تدعو الى أشر أسنانها وفي الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الوأشرة المرأة التي تشر أسنانها وذلك انها تغلجها وتحدد اها حتى يكون لها اشر والأشرددة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل تغر مؤشرا

قوله شطب السيل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وهو
صحيح في نفسه ولكن
الانساب بما بعده أن يقول
شطب السيف فتأمل اه

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر
 اَعْيَيْتَنِي بِأُشْرَفِكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فاخذ ابنه
 يوما رقصه ويقول يا حبيذا درادرك فعمدت المرأة الى حجر فهمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها
 فقال لها اَعْيَيْتَنِي بِأُشْرَفِكَيْفَ بِدُرْدُرٍ والجعل مؤثر العضدين وكل مرقق مؤثر قال عنتره
 يصف جملا كأن مؤثر العضدين جملا * هذو جابن اقلبة ملاح

قولك أرجوك كذا بالاصل
 المعول عليه والذي في
 الصحاح والقاموس والميداني
 سقوطها وهو الصواب
 ويشهد له سقوطها في آخر
 العبارة اه صححه

والتأشيرة ما تعض به الجراة والتأشير شوك ساقها والتأشير والمشار عقدة في رأس ذنبها
 كالخيلين وهما الأشرتان (أصر) أصر الشيء يأصره أصرا كسره وعطفه والأصر ما عطفك
 على شيء والأصرة ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف والجمع الاواصر
 والأصرة الرحم لانها تعطفك ويقال ما تأصرني على فلان أصرة أي ما يعطفني عليه منه ولا قرابة
 قال الخطميئة عطفوا على بغيراً * صرة فقد عظم الاواصر أي عطفوا على بغير عهد أو قرابة
 والمماصر هو ما خوذ من أصرة العهد انما هو عقد ليحبس به ويقال للشيء الذي تعقد به الاشياء
 الاصار من هذا والاصر العهد الثقيل وفي التنزيل وأخذتم على ذاكم اصري وفيه ويضع عنهم
 اصرهم وجمعه آصار لا يجاوز به أدنى العدد أبو زيد أخذت عليه اصرا وأخذت منه اصرا أي
 موثقان الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا الفراء
 الاصر العهد وكذلك قال في قوله عز وجل وأخذتم على ذاكم اصري قال الاصر ههنا ثم العقد
 والعهد اذا ضيع عود كما شدد على بني اسرائيل وقال الزجاج ولا تحمل علينا اصرا أي امر ايثقل
 علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تمتحننا بما يشق
 علينا أيضا وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهد الانبي به وتعد بنا بتركه ونقضه
 وقوله وأخذتم على ذاكم اصري قال ميثاق وعهدي قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد
 فهو اصر قال ابو منصور ولا تحمل علينا اصرا أي عقوبة ذنب تشق علينا وقوله ويضع عنهم
 اصرهم أي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا
 أصابته النجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصرفلا كفارة لها يقال ان الاصر

أَنْ يَحْلِفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْأَصْرِ الثَّقَلُ وَالشَّدْلَانُ أُنْثَلُ الْإِيمَانِ وَأَضْيَقُهَا
 مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ أَصْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنْ أَسْلَمَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا
 وَابْتَدَأَ بِكُرُودِنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كَنْزَانِ مِنَ الْأَجْرِ مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَدَأَ بِكُرُودِنَا
 وَلَغَا كَانَ لَهُ كَنْزَانِ مِنَ الْأَصْرِ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْأَصْرِ أُنْثِمُ الْعَقْدُ إِذَا ضَيَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْأَصْرُ
 الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدُهُ دَفْعُهُ وَأَصْرٌ وَقِيلَ الْأَصْرُ الْأُنْثِمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْعَوْدَةِ وَتَضْيِيعُهُ
 عَمَلُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ أَصْرُهُ يَأْصِرُهُ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَحْرَمَ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظَلَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَإِذَا أَسَاءَ
 فَعَلَيْهِ الْأَصْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا أَصْرٌ وَالْأَصْرُ الذَّنْبُ
 وَالثَّقَلُ وَجَمْعُهُ آصَارٌ وَالْأَصَارُ الطُّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصْرٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْأَصَارُ وَتَدْقِصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ
 أَصْرٌ وَأَصْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَصَارَةُ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَصْرُ حَبِيلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِباءِ إِلَى وَتَدِ
 وَفِيهِ لُغَةٌ أَصَارٌ وَجَمْعُ الْأَيْصَرِ أَيْصَرٌ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَصَارُ الْقُدْيُضْمُ عَضْدَى الرَّجُلِ وَالسِّينُ فِيهِ
 لُغَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَعَمْرُكَ لَا ادْنُو لَوْصَلِ دَنِيَّةٍ * وَلَا اتَّصَبَى أَصْرَاتِ خَلِيلٍ

فَسَرَهُ فَقَالَ لَا أَرْضَى مِنَ الْوَدِّ بِالضَّعِيفِ وَلَمْ يَنْسِرِ الْأَصْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْتَمَاعِي
 بِالْأَصْرَةِ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِباءِ فَيَقُولُ لَا أَتَعَرَّضُ لَتِلْكَ الْمَوَاضِعِ أَبْتَغِي زَوْجَةً
 خَلِيلِي وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرَّضَ بِهِ لَا أَتَعَرَّضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ الْأَجْرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوَاصِرِي أَيْ كَسْرُ بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسْرِ بَيْتِي وَأَصَارُ بَيْتِي
 إِلَى جَنْبِ أَصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ الطُّنْبُ وَحِيٌّ مِمَّا أَصْرُونَ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْرَانِ ثَقْبَا
 الْأَذْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

إِنَّ الْأَحْمَرَ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ * نَحْمُ الْأَقْطَعَ سَيِّئُ الْأَصْرَانِ

جَمَعَ عَلَى فَعْلَانِ قَالَ الْأَقْطَعُ الْأَصْمُ وَالْأَصْرَانِ جَمْعُ أَصْرٍ وَالْأَصَارُ مَا حَوَاهِ الْمَحْشُ مِنَ الْحَشِيشِ

قال الاعشى
 فَمَا بَعْدَ لَهْنِ الْخَلَا * وَيَجْمَعُ ذَايْنَهُنَّ الْإِصَارَا
 وَالْإِصْرُ كَالِإِصَارِ قَالَ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَاجْفَلْتُ * وَكَأَنَّاسًا يَغْلِقُونَ الْإِصَارَا
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَالْإِصَارُ كَسَاءٌ يُحْشَى فِيهِ وَأَصْرُ الشَّيْءِ يَأْصِرُهُ أَصْرًا حَبْسَهُ قَالَ ابْنُ
 الرَّقَاعِ * عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكِي الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا * وَكَأَنَّ أَصْرًا حَابِسًا لِمَنْ فِيهِ أَوْ يُنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ
 الْكَسَاءُ أَصْرُنِي الشَّيْءُ يَأْصِرُنِي أَيْ حَبْسُنِي وَأَصْرَتُ الرَّجُلَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ حَبَسَتْهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَصْرَتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَمَّا أَرَدَتْهُ أَيْ حَبَسَتْهُ وَالْمَوْضِعُ مَأْصِرٌ وَمَأْصِرٌ وَالْجَمْعُ مَا صَرَ وَالْعَامَّةُ
 تَقُولُ مَعَاصِرٌ وَشَعْرَاصِيرٌ مُلْتَفٌّ مُجْتَمِعٌ كَثِيرُ الْأَصْلِ قَالَ الرَّاعِي
 وَلَا تَرْكُنْ بِحَاجِبِيكَ عَلَامَةً * بَتَّتْ عَلَى شَعْرَافٍ أَصِيرِ
 وَكَذَلِكَ الْهَذْبُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْكَثِيفُ قَالَ * أَكُلَّ مَنَامَةً هَذْبٌ أَصِيرُ * الْمَنَامَةُ هَذَا
 الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا وَالْإِصَارُ وَالْإِصْرُ الْحَشِيشُ الْمَجْتَمِعُ وَجَمْعُهُ أَيَّاصِرٌ وَالْأِصِيرُ الْمُتَقَارِبُ وَأَتَصَّرَ
 التَّبْتُ أَتَتَّصَرًا إِذَا التَّفُّ وَانْتَهَمُوا تَوَتَّصَرُوا الْعَدَدُ أَيَّ عَدَدِهِمْ كَثِيرٌ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ يَصِفُ
 الْخَيْلَ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقَبَابِ بِضَمٍّ * إِلَى عُنُنٍ مُسْتَوِثَقَاتِ الْأَوَاصِرِ
 يَرِيدُ خَيْلًا رُبِطَتْ بِأَفْنِيتِهِمْ وَالْعُنُنُ كُنُفٌ سَتَرَتْ بِهَا الْخَيْلُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَالْأَوَاصِرُ الْأَوَاحِي
 وَالْأَوَارِي وَاحِدَتُهَا أَصْرَةٌ وَقَالَ آخِرُ
 لَهَا بِالْأَصْفِ أَصْرَةٌ وَجَلَّ * وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غَرَارُ
 وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ الْإِصَارُ الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي مَلَّوْهَا مِنَ الْكَلَالِ وَشَدَّوْهَا وَاحِدُهَا إِصْرٌ وَقَالَ مُحَشٌّ
 لَا يَجْزَى إِصْرُهُ أَيْ مِنْ كَثْرَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِصْرُ كَسَاءٌ فِيهِ حَشِيشٌ يُقَالُ لَهُ الْإِصْرُ وَلَا يُسَمَّى
 الْكَسَاءُ إِصْرًا حِينَ لَا يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَشِيشُ إِصْرًا حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ
 الْكَسَاءُ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ مُحَشٌّ لَا يَجْزَى إِصْرُهُ أَيْ لَا يَقْطَعُ وَالْمَأْصِرُ يَمْدُ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ نَهْرٍ تَوَصَّرُ بِهِ
 السُّفُنُ وَالسَّابِلَةُ أَيْ يُحْبَسُ لَتَوْخِذِ مَنْهُمْ الْعُسُورُ (أطر) الْأَطْرُ عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ عَلَى
 أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتَعْوِجُهُ أَطْرُهُ يَأْطِرُهُ وَأَطْرًا فَا نَاطِرًا نَاطِرًا وَأَطْرَهُ فَنَاطِرُهُ عَطْفُهُ فَانْعَظْ
 كَالْعُودِ تَرَاهُ مُسْتَدِيرًا إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا * كَبَدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا *

وقال المغيرة بن حبياء التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا * إِذَا مَارَقَى كَفَّكُمْ وَتَاطَرَا

أَي إِذَا انْتَنَى وَقَالَ تَاطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعَنَّهُ * وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُجُونُ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتَاطَرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطَرَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وغيره قوله تَاطَرُوهُ عَلَى الْحَقِّ يَقُولُ تَعَطَّفُوهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ غَرِيبٍ مَا يَحْكِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَفْطَوِيهِ أَنَّهُ قَالَ بِالنَّطَاءِ الْمَجْمَعَةِ مِنْ بَابِ ظَارٍ وَمِنْهُ الظُّرُوهِي الْمَرْضُوعَةُ وَجَعَلَ الْكَلِمَةَ مَقْلُوبَةً فَقَدِمَ الْهَمْزَةُ عَلَى النَّطَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتُهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَطَرْتُهُ تَاطَرُهُ أَطَرَا قَالَ طَرَفَةُ يَذْكُرُ

نَاقَةَ وَضَلَّوْهَا كَانَ كَنَاسِي ضَالَّةً يَكْنَفَانِهَا * وَأَطَرَقَسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَبَّدٍ

شَبَّهَ انْحِنَاءَ الْأَضْلَاحِ بِمَاحِنِي مِنْ طَرَفِي الْقَوْسِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَبْلَ

وَبَاكَرَتْ ذَا جَعَةٍ غَمِيرًا * لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورَا

وَعَايَنْتُ أَعْيُنُهَا تَامُورَا * يُطِيرُ عَنْ أَكْفَانِهَا الْقَتِيرَا

قَالَ الْمَاطُورُ الْبُئْرُ الَّتِي قَدْ ضَغَطَتْهَا بُئْرُ إِلَى جَنْبِهَا قَالَ تَامُورٌ جَبِيلٌ صَغِيرٌ وَالْقَتِيرُ مَا تَطِيرُ مِنْ أَوْبَارِهَا يُطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْمُرَاجَةِ وَإِذَا كَانَ حَالُ الْبُئْرِ سَهْلًا طَوِيَ بِالشَّجَرِ لَيْسَ لَهَا نِيْلٌ فَهِيَ مَاطُورٌ وَتَاطَرُ الرِّيحُ تُتَنَّى وَمِنْهُ فِي صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ طَوَالًا فَأَطَرَّ اللَّهُ مِنْهُ أَيَّ شَأْنٍ وَقَصَّصَهُ وَنَقَّصَ مِنْ طُولِهِ يُقَالُ أَطَرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا طَرُوْتُ وَتَاطَرْتُ أَيَّ انْتَنَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ زِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ فَأَطَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيَّ عَطَفَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَطَرُ الْقَوْسِ وَالسَّحَابُ مُنْحَنَاهُمَا سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَهَاتِفَةُ لَا طَرِيَهَا حَفِيفٌ * وَزُرْقِي فِي مَرْكَبَةٍ دَقَاقُ

شَأْنُهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالِاسْمِ أَبُو زَيْدٍ أَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطَرْتُهَا أَطَرْتُهَا إِذَا حَنَيْتَهَا وَالْأَطَرُ كَالِاعْوِجَاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ * أَطَرُ السَّحَابَ بِهَيَايَاضِ الْمَجْدَلِ * قَالَ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَاطَرْتُ بِالْمَسْكَانِ تَحَبَّسْتُ وَتَاطَرْتُ الْمَرَاةَ تَاطَرْتُ لَزِمْتُ بَيْتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ قَالَ عَمْرٍو ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ

تَاطَرْنَ حَتَّى قَلْنَ لِسَنَ بَوَارِحَا * وَذَبْنَ كَمَا ذَابَ السِّدِيفُ الْمُسْرِهْدُ

والمأطورة العلبة يؤطر لرأسها عود ويدار ثم يلبس شفتها ويرسم على العود المأطورة أطراف
جلد العلبة قجف عليه قال الشاعر

وأورثك الراعي عبده راوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من مركب النساء وقال ابن الأعرابي التأسير أن تبقى الجارية زمانا
في بيت أبيها لا تزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أطروا طار وكل مأحاط بشئ
فهو له أطرة وطار وطار الشفة ما يفصل بينها وبين شعرات الشارب وهما طاران وسئل
عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال نقصه حتى يندو الاطار قال أبو عبيد الاطار
الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالفم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة
الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وطار الذكر وطرته حرف حوقه وطار السهم
وطرته عقبة تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجتمع فوق وطره يطره اطر اعمل له اطارا
وانف على مجمع الفوق عقبة والأطرة بالضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق وطار البيت
كل منطقة حوله والاطر قضبان الكرم تلوى للتعريش والاطر الحلقة من الناس لاحاطتهم
بما خلقوا به قال بشر بن أبي حازم

وحل الحى حى بن سبيع * قراضبة ونحن لهم اطار

أى ونحن محددون بهم والأطرة طرف الأبر في رأس الحجة الى منتهى الخاصرة وقيل هى من
الفرس طرف الأبر أبو عبيدة الأطرة طغطة غليظة كأنها عصبه من كبة في رأس الحجة
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للفرس تشنج اطرته وقوله
كان عراقيب القطا اطرلها * حديث نواحيها بوقع وصلب

يصف النصال والأطر على الفوق مثل الرصاف على الأرعاط الليث والاطر اطار الدف وطار
المخل خشبه وطار الحافر مأحاط بالأشعر وكل شئ أحاط بشئ فهو اطار له ومنه صفة شعر
على أنما كان له اطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع واطرة الرمل كفته والاطر الذنب
وقيل هو الكلام والشرى محى من بعيد وقيل انما سمى بذلك لاحاطته بالعنق ويقال فى المثل

أَخَذَنِي بِأُطِيرٍ غَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينِ الدَّارِي

أَبْصَرْتَنِي بِأُطِيرِ الرَّجَالِ * وَكَلَفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

وقال الاصمعي ان بينهم لا وأصر رَحِمَهُ وأو أطر رَحِمَهُ وعو اطف رَحِمَهُ بمعنى واحد الواحدة أَصْرَةٌ وَأَطْرَةٌ وفي حديث عليٍّ فَأَطَرْتُهُمَا بَيْنَ نِسَائِي أَي شَقَقْتُهُمَا وَقَسَمْتُهُمَا بَيْنَهُنَّ وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والأطرة ان يؤخذ رَمَادُودَمٌ يُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقَدْرِ وَيُصْلَحُ قَالَ

قَدْ أَصْلَحْتَ قَدْرَ الْهَابِ أَطْرَهُ * وَأَطْعَمْتَ كَرْدِيْدَةً وَفِدْرَهُ

(أفر) الْأَفْرُ الْعَدُوُّ أَفْرِي أَفْرًا وَأَفُورًا عَدَاوَتُهُ وَأَفْرًا فَرًّا وَأَفْرًا فَرَانِشَطَ وَرَجُلٌ أَفَارٌ وَمُتَّفَرٌّ إِذَا كَانَ وَثْبًا بِاجِدِ الْعَدُوَّ وَأَفْرًا ظَبْيٌ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ يَأْفُرُ أَفُورًا أَي شَدَّ الْأَحْضَارَ وَأَفْرًا الرَّجُلُ أَيضًا أَي خَفَّ فِي الْخِدْمَةِ وَأَفَرَّتْ الْأَبْلُ أَفْرًا وَاسْتَأْفَرَتْ اسْتَعْفَارًا إِذَا نَشِطَتْ وَسَمِنَتْ وَأَفْرًا الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَأْفُرُ أَفْرًا أَي سَمِنَ بَعْدَ الْجَهْدِ وَأَفَرَّتِ الْقَدْرُ تَأْفُرُ أَفْرًا اسْتَدْعَلِيَانَهَا حَتَّى كَانَهَا تَنْزُ قَالَ

الشاعر * بَاخُوا وَقَدْرُ الْحَرْبِ تَغْلِي أَفْرًا * وَالْمُتَّفَرُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَيَحْدِمُهُ وَانْهَلِي أَفْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ اتَّخَذَهُ مُتَّفَرًّا وَالْمُتَّفَرُّ الْخَادِمُ وَرَجُلٌ أَشْرَفَرُ وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ أَي بَطَرُوهُوَ اتَّبَاعَ وَأَفْرَةُ الشَّرِّ وَالْحَرِّ وَالشِّتَاءِ وَأَفْرَتُهُ شِدَّتُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَفْرَةُ الصَّيْفِ أَوَّلُهُ وَوَقَعَ فِي أَفْرَةٍ أَي بَلِيَّةٍ وَشِدَّةٍ وَالْأَفْرَةُ الْجَمَاعَةُ ذَاتُ الْجَلْبَةِ وَالنَّاسُ فِي أَفْرَةٍ يَعْنِي الْإِخْتِلَاطَ وَأَفَارَاسِمُ (أقر) الْجَوْهَرِيُّ أَقْرَمُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَثَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ * لَقُلْتُ أَحَدِي حِرَاجِ الْجَرَمِ مِنْ أَقْرِ

(أكر) الْأَكْرَةُ بِالضَّمِّ الْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيُغْرِقُ صَافِيَا وَكَرْيَا كُرٌّ أَكْرًا وَتَاكْرًا كَرًا حَفْرًا كَرَةً قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ سَهْلِهِ وَيَتَاكُرَنَّ الْأَكْرُ * وَالْأَكْرُ الْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا كَرَةٌ وَالْأَكْرُ الْحَرَاثُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكْرَةُ جَمْعُ أَكْرٍ كَانَهُ جَمْعُ أَكْرِ فِي التَّقْدِيرِ وَالْمُؤَاكْرَةُ الْمَخَابِرَةُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ ابْنُ جَهْلٍ فُلُوغًا كَرًا قَتَلَنِي الْأَكْرُ الزَّرْعُ أَرَادَ بِهِ احْتِقَارَهُ وَاتَّقَاصَهُ كَيْفَ مِثْلُهُ يَقْتُلُ مِثْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُؤَاكْرَةِ يَعْنِي الْمَزَارَعَةَ عَلَى

قوله وأفرة الشرايح بضم
أوله وثانيه وفتح ثالثه مشددا
وبفتح الاقل وضم الثاني
وفتح الثالث مشددا أيضا
وزاد في القاموس أفرة
بفتحات مشددا الثالث على
وزن شربة وجربة مشددا
الباء فيهما اه صححه
قوله حفر اكرة كذا بالاصل
والمناسب حفر حفرا اه
صححه

نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخبرة ويقال أكرت الأرض أي حفرتها ومن العرب من يقول للكرة التي يلعب بها كرة واللغة الجيدة الكرة قال * حزاورة بابطحها السكرينا *

(أمر) الأمر معروف نقيض النهي أمره به وأمره الأخيرة عن كراع وأمره إياه على حذف

الحرف بأمره أمر أو أماراً فائتم رأى قبل أمره وقوله * ورب رب خصاص * يأمرن بأقتناص

انما أراد أنهن يشوقن من رآهن إلى تصيدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل

وأمرنا لنسلم لرب العالمين العرب تقول أمرتك أن تفعل وتفعّل وبأن تفعل فن قال أمرتك

بأن تفعل فالباء للاصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف

الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعله التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا للاسلام وقوله

عز وجل أتى أمر الله فلا تستهجنوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من

أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار الثور أي جاء ما وعدهم به

وكذلك قوله تعالى أتاهم أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً وذلك أنهم استهجنوا العذاب

واستبطوا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل اقتربت الساعة

وانشق القمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وأمرته بكذا أمراً والجمع

الأوامر والامير ذو الأمر والامير الأمر قال

والناس يلحون الأمير إذا هم * خطوا الصواب ولا يلام المرشد

وإذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أو أمر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت

الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل وفي التنزيل

العزير وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف والأمر واحد الأمور يقال أمر

فلان مستقيماً وأموره مستقيمة والأمر الحادثة والجمع أمور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل

العزير ألا إلى الله تصير الأمور وقوله عز وجل وأوحى في كل سماء أمرها قيل ما يصالحها وقيل

ملائكتها كل هذا عن الزجاج والأمر الأمر وهو أحد المصادر التي جاءت على فاعلة كالعافية

والعاقبة والجازية والخاتمة وقالوا في الأمر أمرهم ونظيره كل وخذ قال ابن سيده وليس

بمطر د عند سيبويه التهذيب قال الليث ولا يقال أمر ولا أخذ منه شيئاً ولا أوكل إنما يقال أمر

قوله أمره به وأمره الأخيرة
عن كراع هكذا بالأصل
المعول عليه المعتمد بإيدينا
وفي شرح القاموس المطبوع
مع مثله أمره وأمره به
الأخيرة عن كراع فأمعن
النظر وحرر الصواب من
العبارتين اه صححه

وَكُلُّ وَخُذْنِي الْإِبْتِدَاءَ بِالْأَمْرِ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَتَيْنِ فَإِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْكَلَامِ وَآوُ أَوْفَاءُ قُلْتُ وَأَمْرٌ فَأَمْرٌ كَمَا
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ فَمَا كُلُّ مَنْ أَكَلَ يَأْكُلُ فَلَا يَكَادِي دَخِلُونَ فِيهِ الْهَمْزَةُ مَعَ الْفَاءِ
 وَالْوَاوِ وَيَقُولُونَ وَكَلَّا وَخُذَا وَارْفَعَاهُ فَكَلَّاهُ وَلَا يَقُولُونَ فَأَكَلَاهُ قَالَ وَهَذِهِ أَحْرَفُ جَاءَتْ عَنِ
 الْعَرَبِ نَوَادِرُ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ كَلَامِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ مِثْلُ أَيْلُ يَأْبُلُ وَأَسْرِيَّاسِرَانُ يَكْسِرُ وَ
 يَفْعَلُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ أَبَقِيَ يَأْبَقِي فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَيَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا مِثْلُ دُودَا إِلَى
 الْأَمْرِ قِيلَ إِبْسِرْ فَلَانَ أَيْقِ يَا غَلَامُ وَكَانَ أَصْلُهُ السَّرْبُ بِمَزْتَيْنِ فَكِرْهُوَ أَجْعَلْ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ فَخُولُوا
 أَحَدَهُمَا يَاءً إِذَا كَانَ مَاقْبَلَهَا مَكْسُورًا قَالَ وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ أَنْ يَقَالَ أَوْمَرُ أَوْ خُذْ
 أَوْ كُلْ بِهِمْ مَزْتَيْنِ فَتَرَكْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَحَوَّلْتَ وَآوُ اللَّضْمَةَ فَاجْتَمَعَ فِي الْحَرْفِ ضَمَتَانِ بَيْنَهُمَا وَآوُ
 وَالضَّمَّةُ مِنْ جَنْسِ الْوَآوِ فَاسْتِثْقَلَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا بَيْنَ ضَمَتَيْنِ وَوَآوُ فَطَرَحُوا هَمْزَةَ الْوَآوِ لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
 طَرَحِهَا حَرْفَانِ فَقَالُوا هَرُ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا وَخُذْ مِنْ فَلَانٍ وَكُلْ وَلَمْ يَقُولُوا أَكُلْ وَلَا أَمْرٌ وَلَا أَخُذْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي أَمْرٍ يَأْمُرُ إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْآلِفِ أَمْرُهُ وَآوُ أَوْفَاءُ أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ
 فَقَالُوا أَلْقَ فَلَانًا وَأَمْرُهُ فَرَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ وَأَنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْآلِفَ الْأَمْرَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا
 سَقَطَتِ الْآلِفُ فِي النُّقْطِ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي كُلِّ وَخُذْ إِذَا اتَّصَلَ الْأَمْرُ بِهِمَا بِكَلَامٍ قَبْلَهُ فَقَالُوا أَلْقَ
 فَلَانًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا وَلَمْ نَسْمَعْ وَأَوْخُذْ كَمَا سَمِعْنَا وَأَمْرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَلَامُهَا رَغْدًا وَلَمْ يَقُلْ وَأَكَلًا
 قَالَ فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَرُدُّوا أَمْرًا إِلَى أَصْلِهَا وَلَمْ يَرُدُّوا كَلَّا وَلَا أَوْخُذْ قِيلَ لِسَعَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَعُوا
 الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ وَرَبَّمَا بَنَوْهُ عَلَى مَا سَبَقَ وَرَبَّمَا كَتَبُوا الْحَرْفَ مِثْلَ مَوْزَا وَرَبَّمَا تَرَكَهُ عَلَى تَرْكِ
 الْهَمْزَةِ وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا قَرَأَ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ أَمْرُنَا وَرَوَى خَارِجَةٌ عَنْ نَافِعٍ أَمْرٌ نَابِلًا وَسَائِرُ
 أَصْحَابٍ نَافِعٌ رَوَوْهُ عَنْهُ مَقْصُورًا وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَمْرٌ نَابِلًا تَشْدِيدٌ وَسَائِرُ أَصْحَابِهِ رَوَوْهُ بِتَخْفِيفٍ
 الْمِيمِ وَالْقَصْرِ وَرَوَى هُدْبَةُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَمْرُنَا وَسَائِرُ النَّاسِ رَوَوْهُ عَنْهُ خَفِيفًا
 وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ مَنْ قَرَأَ أَمْرًا نَاخِفِيَةً فَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ أَمْرًا نَامِتْرَفِيهَا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فِيهَا إِنْ
 الْمُتْرَفُ إِذَا أَمَرَ بِالطَّاعَةِ خَالَفَ إِلَى الْفَسْقِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرُنَا وَرَوَى عَنْهُ أَمْرُنَا قَالَ
 وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ بَعْضِي أَكْثَرُنَا قَالَ وَلَا نَرَى أَنَّهُ حَفِظَتْ عَنْهُ لَنَا لَأَنَّهُ عَرَفَ مَعْنَاهَا هَهُنَا وَمَعْنَى

قوله وربما تركوه الانسب
 والالطف كتبوه الخ وقوله
 وربما كتبوه على الادغام
 في شرح القاموس زيادة
 وربما كتبوه على ترك
 الادغام اه

أَمْرٌ نَابِلٌ كَثَرْنَا قَالَ وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَمْرٌ نَامِتْرَفِيهَا وَهُوَ مُوَافِقٌ لِتَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ
 سَلَطْنَا رُؤُسَاءَهُمْ فَفَسَقُوا وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ نَحْوُ مَا قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ مِنْ قَرَأَ أَمْرٌ نَابًا لِيُخَفِّفَ فَالْمَعْنَى
 أَمْرٌ نَاهِمٌ بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَلَسْتُ تَقُولُ أَمْرٌ تَزِيدُ أَفْضَرِبُ عِمْرًا وَالْمَعْنَى أَنَّكَ
 أَمْرٌ تَنْهَى أَنْ يَضْرِبَ عِمْرًا فَضْرِبُهُ فَهَذَا اللَّفْظُ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الضَّرْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَمْرٌ نَامِتْرَفِيهَا
 فَفَسَقُوا فِيهَا أَمْرٌ تَنْهَى عَنْ فِعْصَتِي فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْمَعْصِيَةَ مُخَالَفَةُ الْأَمْرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفُسْقَ مُخَالَفَةُ أَمْرِ اللَّهِ
 وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرٌ نَامِتْرَفِيهَا عَلَى مِثَالِ عَلَمِنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَمْرٌ نَاهِمٌ بِالطَّاعَةِ فَفَعَصُوا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَى
 أَمْرٌ نَامِتْرَفِيهَا كَثَرْنَا مُتْرَفِيهَا قَالَ وَالِدَلِيلِ عَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ
 مَابُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَيْ مَكْتَبَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرٌ بَنُو فُلَانٍ أَيْ كَثُرُوا مُهَاجِرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 عَاصِمٍ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَيْ تَتَوَجَّحُ وَلَوْ قَالَ لَبِيدُ

أَنْ يَغْبِطُوا يَمْبُطُوا وَإِنْ أَمَرُوا * يَوْمَا يَصِيرُوا لِلَّهِ لَكِ وَالنَّكَدِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّسَبِ وَالنَّسَبُ قَالَ وَفِيهَا الْغَتَانُ قَالَ أَمْرٌ هَا اللَّهُ
 فَهِيَ مَامُورَةٌ وَأَمْرٌ هَا اللَّهُ فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهَا مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ لِلْإِذَاجِ لِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوهَا
 مَابُورَةٌ فَلَمَّا أَرَادَ وَجَّحَ اللَّفْظَانِ جَاءُوا بِمَامُورَةٍ عَلَى وَزْنِ مَابُورَةٍ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِنِّي آتِيهِ بِالْغَدَايَا
 وَالْعَشَايَا وَإِنَّمَا يَجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَوَاتٍ جَاءُوا بِالْغَدَايَا عَلَى لَفْظِ الْعَشَايَا تَرْوِيحًا لِلْفُظَيْنِ وَلِهَذَا نَظَّاهُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِيهَا مَامُورَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْنَ مَازُورَاتٍ غَيْرِ
 مَاجُورَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْزُورَاتٌ مِنَ الْوِزْرِ فَيَقِيلُ مَازُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَاجُورَاتٍ لِإِذَاجٍ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ هِيَ الَّتِي كَثُرَ نَسْلُهَا يَقُولُونَ أَمْرٌ اللَّهُ الْمَهْرَةُ أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَمْرٌ الْقَوْمُ أَيْ كَثُرُوا
 قَالَ الْأَعَشَى طَرَفُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ * أَمْرُونَ لَا يَرْتُونُ سَهْمَ الْقَعْدِ

وَيُقَالُ أَمْرُهُمُ اللَّهُ فَأَمْرُ وَآيٍ كَثُرُوا وَفِيهِ لُغَتَانِ أَمْرٌ هَا فَهِيَ مَامُورَةٌ وَأَمْرٌ هَا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَالِي أَرَى أَمْرًا يَأْمُرُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَيَأْمُرَنَّ أَيْ يَزِيدُ عَلَى مَا تَرَى وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَمَا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ أَيْ كَثُرُوا وَأَمْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ أَمْرٌ كَثُرَتْ

ماشيته وأمره الله كثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمره هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمره ماله بالكسر أي كثر وأمر بنو فلان أي أمارا كثر أموالهم ورجل أمور بالمعروف وقد أتمرت بخير كان نفسه أمرته به فقبله وتأمروا على الأمر واتمروا واتماروا واجمعوا آراءهم وفي التنزيل إن الملا ياتمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك واحتج بقول النمر بن تولب

أحاربن عمرو فؤادي خير * ويعدو على المرء ما ياتمرو

قال غيره وهذا الشعر لامرئ القيس والخمر الذي قد خالطه داء أوحب ويعدو على المرء ما ياتمرو أي إذا أتمرت أمر غير رشد عدوا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وإنما أراد يعدو على المرء ما يهيم به من الشر قال وقوله إن الملا ياتمرون بك أي يهيمون بك وأنشد

اعلمن أن كل مؤتمر * مخطئ في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر ابغير مشورة خطأ أحيانا قال وقوله واتمروا بينكم بمعروف أي هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال ياتمرون بك وقال الزجاج معنى قوله ياتمرون بك يأمروا بعضهم بعضا بقتلك قال أبو منصور أتمرت القوم وتأمرؤا إذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى ياتمرون بك أي يؤامروا بعضهم بعضا بقتلك وفي قتلك قال وجائز أن يقال أتمرت فلان رأيته إذا شاور عقله في الصواب الذي ياتيه وقد يصيب الذي ياتمروا به مرة ويخطئ أخرى قال فعنى قوله ياتمرون بك أي يؤامروا بعضهم بعضا فيك أي في قتلك أحسن من قول القتيبي أنه بمعنى يهيمون بك قال وأما قوله واتمروا بينكم بمعروف فعنناه والله أعلم ليأمر بعضهم بعضا بمعروف قال وقوله * اعلمن أن كل مؤتمر * معناه أن من أتمرت رأيته في كل ما ينوبه يخطئ أحيانا وقال الزجاج * لما رأى تلبيس أمر مؤتمر * تلبيس

أمر أي تخليط أمر مؤتمر أي اتخذ أمرا يقال بئسما أتمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر أتمرت رأيته قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال وقوله * اعلن ان كل مؤتمر * أى كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ
الاحيان قال وقوله ولا ياتمّر لمُرشِد أى لا يشاوره ويقال ائتمرت فلانا فى ذلك الامر وائتمّر
القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهَنَّ وَزَادَ الْهَنَّ وَاشْتَرَكَ أَعْمَلًا وَائْتِمَارًا

قال ومنه قوله * لا يدري المكذوب كيف ياتمّر * أى كيف يرتئى رايًا ويشاور نفسه ويعقد
عليه وقال أبو عبيد فى قوله * ويعدو على المرء ما ياتمّر * معناه الرجل يعمل الشئ بغير روية
ولا تثبت ولا نظر فى العاقبة فيندم عليه الجوهري وائتمّر الامر أى امتثله قال امرؤ القيس
* ويعدو على المرء ما ياتمّر * أى ما تاحر به بنفسه فيرى انه رشد فربما كان هلاكه فى ذلك
ويقال ائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستثمار المشاورة وكذلك التامر على
وزن التفاعل والمؤتمر المستبد برأيه وقيل هو الذى يسبق الى القول قال امرؤ القيس
فى رواية بعضهم

أَحَارِبُنْ عِمْرَ كَانِي خِرْ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَاتِمَّرُ

ويقال بل أراد ان المرء ياتمّر لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وأمره فى أمره وأمره واستأمره
شاوره وقال غيره أمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعامة تقول وأمرته وفى الحديث
أميرى من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى وولائى وكل من فزعته الى مشاورته ومؤامراته فهو
أميرك ومنه حديث عمر الزجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر ائتمر رأيه أى شاور نفسه وأرتأى فيه
قبل موقعة الامر وقيل المؤتمر الذى يهيم بأمره يتعله ومنه الحديث الاخر لا ياتمّر رشداً أى لا يأتى
برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلاً من غير مشاورة ائتمر كان نفسه أمرته بشئ

فائتمر أى أطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث أمر والنساء فى أنفسهن أى شاوروهن
فى تزويجهن قال ويقال فيه وأمرته وليس بفصيح قال وهذا أمر نذّب وليس بواجب مثل قوله
البكر تستأذن ويجوز أن يكون أراد به التئيب دون البكر فانه لا بد من اذنه فى النكاح فان فى ذلك
بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر أمر والنساء فى بناتهن هو من جهة استطابة
أنفسهن وهو أدعى للالفة وخوفامن وقوع الوحشة بينهما ما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى
الامهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمرا

لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا
يتأول قوله لا تزوج البكر إلا بأذنها وأذنها سكوتها لأنهم اقد تستحي أن تفصح بالأذن وتظهر الرغبة
في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر
تستأذن والنيب تستأمر لأن الأذن يعرف بالسكوت والأمر لا يعرف إلا بالنطق وفي حديث
المتعة فأمرت نفسها أي شاورتها واستأمرتها ورجل أمر وأمرته وأمرة وأمرة يستأمر كل أحد
في أمره والأمير الملك لنفاذ أمره بين الأمانة والأمانة والجمع أمراء وأمر علينا يا أمر أو أمر
وأمر كولي قال قد أمر المهلب * فكربوا ودولبوا * وحيث شئتم فاذهبوا وأمر الرجل
يا أمر أمانة إذا صار عليهم أمير أو أمر أمانة إذا صير علما ويقال مالك في الأمر والأمانة خير
بالكسر وأمر فلان إذا صير أميرا وقد أمر فلان وأمر بالضم أي صار أميرا والآخرى بالهاء قال
عبد الله بن همام السلولي ولو جأ وبرمله أو بهند * لبأيعنا أميرة مؤمينا

والمصدر الأمر والأمانة بالكسر وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا الحجاج بفتح الميم
وهي الأمرة وفي حديث علي رضي الله عنه أما إن له امرأة كعقة الكلب لبنه الأمرة بالكسر
الأمانة ومنه حديث طلحة لعك ساءتلك امرأة ابن عمك وقالوا عليك امرأة مطاعة ففتحوها
التهذيب ويقال لك على امرأة مطاعة بالفتح لا غير ومعناه لك على امرأة أطيعك فيها وهي المرأة
الواحدة من الأمور ولا تقل امرأة بالكسر إنما الأمرة من الولاية والتأمر بولية الأمانة وأمير
مؤمر مملك وأمير الأعشى قائده لأنه يملك أمره ومنه قول الأعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * صدر القناة أطاع الأميرا

وأولوا الأمر الرؤساء وأهل العلم وأمر الشيء أمر أو امرأة فهو أمر كثر وتم قال

* أم عيال ضنوها غير أمر * والاسم الأمر وزرع أمر كثير عن اللحياني ورجل أمر مبارك يقبل
عليه المال وأمرأة امرأة مباركة على بعلمها وكلمه من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف أمرته
وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون
ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب في وجه المال الأمر تعرف أمرته أي زيادته ونمائه
ونفقته تقول في اقبال الأمر تعرف صلاحه والأمر الزيادة والنماء والبركة ويقال لا جعل

قوله أمر وأمره هما بكسر
الأول وفتحهما كما في القاموس
اه صححه

الله فيه امرّة أي بركة من قولك امرّ المال إذا كثّر قال ووجهه الامرّ أول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف امرّته من امرّ المال إذا كثّر وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف امرّته أي
نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الامرّ أنه الزيادة قال ابن برزح قالوا في وجه
مالك تعرف امرّته أي يمنه وأمارته مثله وامرّته ورجل امرّ وامرأة امرّة إذا كانا ميمونين
والامرّ الصغير من الجمال أولاد الضان والائى امرّة وقيل هما الصغيران من أولاد المعز
والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالأعداء ماله امرّ ولا امرّة أي ماله خروف ولا رخل وقيل
ماله شئ والامرّ الخروف والامرّة الرخل والخروف ذكروا الرخل أي قال الساجع إذا طلعت
الشعري سفرا فلا تغدون امرّة ولا امرا ورجل امرّ وامرّة أحقّ ضعيف لا رأى له وفي التهذيب
لأعقل له إلا ما امرّته به لحقه مثال امع وامعة قال امرّ والقيس

وليس بنى ريثة امرّ * إذا قيد مستكرها اصحبا

ويقال رجل امرّ لا رأى له فهو يا عمر لكل امرّ ويطيعه وأنشد شمر إذا طلعت الشعري سفرا فلا
ترسل فيها امرّة ولا امرا قال معناه لا ترسل في الأبل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه
السلام من يطع امرّة لا ياكل ثمرة الامرّة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامرّ وهو الاحق
الضعيف الرأى الذى يقول لغيره مرّنى يا امرّك أي من يطع امرّة حقاء يحرم الخير قال وقد
تطلق الامرّة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل امعة والامرّة أيضا النجعة وكفى بها عن المرأة
كما كفى عنها بالشاة وقال ثعلب في قوله رجل امرّ قال يشبهه بالجدى والامرّ الحجارة واحدها
امرّة قال أبو زيد من قصيدة يرثي فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه

يألَهفُ نَفْسِي أَنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا * حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِمَنِي

أَنْ كَانَ عَثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ * كَرَأْبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الْمُوفَى

والعون جمع عانة وهى حجر الوحش ونظيره من الجمع قارة وقور وساحة وسوخ وجواب ان
الشرطية أغنى عنه ما تقدم فى البيت الذى قبله وشبهه الامرّ بالفحل يرقب عون اتنه والامرّ
بالتحريك جمع امرّة وهى العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم وقال

قوله برزح هكذا بالاصل
وحرر اه

الفرء يقال ما به امر أى علم وقال أبو عمرو الأمراءُ الاعلام واحداً منها امرءة وقال غيره
وأما رة مثل امرءة وقال حميد

بسواء مجعّة كأن أمارّة * منها إذا برزت فنيق يخطر
وكل علامة تعدّ فهي أمارّة وتقول هي أمارّة ما بيني وبينك أى علامة وأنشد

إذا طلعت شمس النهار فأنها * أمارّة تسلمى عليك فسلمى
ابن سيده والأمرّة العلامة والجمع كالجمع والامار الوقت والعلامة قال العجاج

أزدها بكيد فارتدت * الى أمار وأمارم دتى

قال ابن بري وصواب انشاده وأمارم دتى بالاضافة والضمير المرتفع فى ردها يعود على الله تعالى
والهاء فى ردها أيضاً ضمير نفس العجاج يقول أزد الله نفسى بكيد ووقته الى وقت انتهاء مدتى
وفى حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الامار والامارة العلامة
وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر أمارّة والامرّة الراية والجمع امر
والامارة والامار الموعد والوقت المحدود وهو أمار لكذا أى علم وعمّ ابن الاعرابى بالامارة
الوقت فتقال الامارة الوقت ولم يعين أمحدود أم غير محدود ابن شميل الامرّة مثل المنارة فوق
الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله فى السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم
وربما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هى حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الرق ما بينها
بالطين وأنت تراها كأنها خلقّة الاخفش يقال امر امر ما امر أى اشتد والاسم الامر
بكسر الهمزة قال الراجز قد لقي القرآن منى نسكراً * داهية دهباء اذا امرأ

ويقال عجبا وامر امر عجب منكرو وفى التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امرا قال أبو اسحق أى
جئت شيأ عظيماً من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال
ونسكراً أقل من قوله امر الان تغريق من فى السفينة أنكرو من قتل نفس واحدة قال ابن سيده
وزهب الكسائى الى ان معنى امر اشياء داهية منكرا عجباً واشتقه من قولهم امر القوم اذا كثروا
وامر القناة جعل فيها سناناً والموهر المحدث وقيل الموسوم وسنان موهر أى محدّد قال ابن

مقبول وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكسبي الزاعبي المؤمرا
 والمؤمر أيضا المسلط وتأمر عليهم أي تسلط وقال خالد في تفسير الزاعبي المؤمر قال هو
 المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا والزاعبي الرمح الذي اذا هز تدافع ككاه كان
 مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل صرير عجب بحمله اذا كان يتدافع حكامه عن الاصمعي ويقال
 فلان أمر وأمر عليه اذا كان واليا وقد كان سوقه أي انه مجرب وما بها أمر أي ما بها أحد
 وأنت أعلم بأمورك وأموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبنفسك وقيل التأمور النفس
 وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب وحبته وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما
 جعل خيرا وربما جعل صبا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمور ناموس
 الراهب والتأمورة عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمورة الابريق قال
 الاعشى * واذ لها تأمورة مر فوعة * لشرابها * والتأمورة الحقة والتأموري والتأمري
 والتؤمري الانسان وما رأيت تأمري يا أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأمور أي ما بها أحد وما
 بالركية تأموري يعني الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الاول قال ابن سيده وقضينا
 عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل
 هي دويبة والتأمور جنس من الاوعال أو شبيه به القرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر
 السادس من أيام العجوز ومؤتمر السابع منها قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير * بالصن والصنبر والوبر
 وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجر

كان الاول منهما يأمر الناس بالحدرو والآخر يشاورهم في الطعن أو المقام واسماء أيام العجوز
 مجموعة في موضعها قال الازهرى قال البستي سمي أحد أيام العجوز أمر لأنه يأمر الناس بالحدرو
 منه وسمى الآخر مؤتمرًا قال الازهرى وهذا خطأ وانما سمي أمر لان الناس يؤامرون فيه بعضهم
 بعضا للطعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى انه يؤتمرن فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم
 عاصف تعصف فيه الريح ونهار صائم اذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا
 سمع من عربي أتمرنه أي أدته فهو باطل ومؤتمرو المؤتمر المحرم أنشد ابن الاعرابي

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أنشده ثعلب وقال القَتَرُ المتكبر والجمع ما حرم وما مير قال ابن الكلبي كانت عاد تسمى المحرم مؤْتَمِرًا وصَفَرًا جَرًا وَرَبِيعًا الْاَوَّلَ خَوَانًا وَرَبِيعًا الْاَخَرَ بُصَانًا وَجَمَادَى الْاَوَّلَى رُبَى وَجَمَادَى الْاَخِرَةَ حَنِينًا وَرَجَبَ الْاَصَمَّ وَشَعْبَانَ عَاذِلًا وَرَمَضَانَ تَقَاوُشًا وَالْاَوَّلَ ذَا الْقَعْدَةِ وَرَنَةً وَذَا الْحِجَّةِ بَرْكًا وَاهِرَةً بَلَدٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ * وَاهْلَاكَ بَيْنَ اَهْرَةَ وَكَبَرٍ * وَوَادِي الْاُمَيْرِ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي وَافَزَعْنِي فِي وَادِي الْاُمَيْرِ بَعْدَمَا * كَسَا الْبَيْدَ سَافِي الْقَيْظَةِ الْمُتَنَاصِرُ

وَيَوْمُ الْمَأْمُورِ يَوْمُ لَبْنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَنِي دَارِمٍ وَايَاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَ كُمْ يَوْمَ الصَّفَا * أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ اَهْرَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ خَرَجَ اِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَجْمَعٍ مُحَارِبٍ (أهر) الْاَهْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْبَيْتُ اَهْرَةُ الْبَيْتِ شِبَاهُهُ وَفَرَشُهُ وَمَتَاعُهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ بَيْتُ حَسَنِ الظَّهْرَةِ وَالْاَهْرَةُ وَالْعَقَارُ وَهُوَ مَتَاعُهُ وَالظَّهْرَةُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَالْاَهْرَةُ مَا بَطَنَ وَالْمَجْمَعُ اَهْرُ وَاهْرَاتُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ اِذَا مَا ارْتَرَا * وَادَّرْتُ الرِّيحُ تُرَابًا زَرَا

أَحْسَنَ بَيْتِ اَهْرٍ اَوْ بَرَا * كَأَنَّ الزُّبْحَانَ بَصْرًا

وَأَحْسَنُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ سَادِمٌ خَبَرَ عَهْدِي كَمَا تَقُولُ عَهْدِي بِزَيْدٍ فَأَعَاوَارَتْ بَعْثِي ثَبَتَ وَالتَّرَابُ النَّزْهُو النَّدَى رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ ابْنِ بَرِي مَا صَوَّرَتْهُ فِي الْمَحْكَمِ جَنَاحُ اسْمِ رَجُلٍ وَجَنَاحُ اسْمِ خَبَاءٍ مِنْ أَخِيئَتِهِمْ وَأَنْشَدَ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ اِذَا مَا اهْتَرَا * وَادَّرْتُ الرِّيحُ تُرَابًا زَرَا * اَنْ سَوَفَ تَمْضِيهِ وَمَا رَمَارَا

قَالَ وَتَمْضِيهِ تَمْضِي عَلَيْهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْاَهْرَةُ الْهَيْئَةُ (أور) الْاَوَارُ بِالضَّمِّ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ وَلَفْخُ النَّارِ وَوَهْجُهَا وَالْعَطَشُ وَقِيلَ الدِّخَانُ وَاللَّهَبُ وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنْ طَاعَ اللَّهُ حَرَزْ مِنْ اُورٍ نِيرَانٍ مُوقَدَةٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْاَوَارُ اَرَقُّ مِنَ الدِّخَانِ وَالْطَفُّ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

* وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْاَوَارِ * النَّارُ هَهُنَا السَّمَاءُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْاَوَارُ مُتْلُوبُ اَصْلِهِ الْوَارُ

ثُمَّ خَفَفَتِ الْهَمْزَةُ فَابْدَتْ فِي اللَّفْظِ وَافْصَارَتْ وَوَارًا فَلَمَّا التَّقَتْ فِي اَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَاَوَانَ وَاجْرَى

غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أواراً والجمع أور وأرض أورة وويرة
مقلوب شديدة الأوار ويوم ذوا وأراى ذوموم وحر شديد وريح اير وأور باردة والأوار أيضا
الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كَأَنَّهُ بَزَوَانٍ نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَدْنُوبٌ

الفراء يقال لريح الشمال الجرباء بوزن رجلٍ تفرجاء وهو الجبان ويقال للسماء اير وأير وأير
وأور قال وأنشدني بعض بني عقيّل * شامية جح الظلام أور * قال والأور على فعول
قال واستأورت الأبل تفرّت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استأورت الأبل إذا
ترأعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذاك إذا تفرّت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها
في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيّل الشيباني المستأور الفار واستأور البعير
إذا تهيأ للوثوب وهو بارك غيره ويقال للحفرة التي يجمع فيها الماء أورة وأوقه قال الفرزدق
* تَرَبَّعَ بَيْنَ الْأَوْرَتَيْنِ أَمِيرُهُمَا * وَأَمَا قَوْلُ لَيْسِدٍ

يَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورَبِهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

وروي لم يواربها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير
ويقال أوارته فاستأورا إذا تفرّته ابن السكيت آرا الرجل حليته يورها وقال غيره يئرها آرا
إذا جامعها وآرة وأورة موضعان قال

عَدَاوِيَّةٌ هِيَّاتٌ مَسْكٌ مَحَلُّهَا * إِذَا مَا هِيَ احْتَلَّتْ بِقُدْسٍ وَارَتْ

ويروي بقُدس أورة عداوية منسوبة إلى عدى على غير قياس وأورة اسم ماء وأور ياء رجل
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن به داود على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث
عطاء أبشري أوري شلم براكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الأعشى

وَقَدْ طَفَّتْ لِلْمَالِ آفَاقُهُ * عُمَانُ خِمَصٍ فَأُورِي شَلْمٌ

والمشهور أوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسین
المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب أن الجنة في
السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت

أَوْشَلَّمْ وَدُعَيْتِ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ (اير) اير وَلُغَةً أُخْرَى اير مَفْتُوحَةً الْاَلِفَ وَاير كُلَّ ذَلِكَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا وَقِيلَ الْاِتِّبَالُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَهِيَ أَخْبَثُ النَّكْبِ الْفَرَاءُ
 الْاَصْمَعِيُّ فِي بَابِ فَعْلٍ وَفَعْلٍ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا اير وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ وَأَنْشَدَ
 يَعْقُوبُ وَأَنَا مَسَامِيحٌ أَذَاهَبَتْ الصَّبَا * وَأَنَا لَا يَسَارُ إِذَا الْاِيرُ هَبَّتْ
 وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ اير وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ
 مِنَ الْاَوَارِ وَانْصَارَتْ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ
 عَلَى أَفْعَلٍ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ وَاهِرٌ

يَا ضُبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ جَرَّةٍ * فِي الْبَطُونِ وَقَدْ رَأَيْتُ قِرَاقِيرُ
 هَلْ غَيْرَ أَنْكُمْ جَعَلَانِ مَمْدَرَةٍ * دَسَمُ الْمُرَافِقِ أَنْذَالَ عَوَاوِيرُ
 وَغَيْرُهُمْ زَوْلُ الصَّدِيقِ وَلَا * يَنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ
 وَأَنْتُمْ مَا بَطْنُهُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا * مِنْكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ الْاِدْنَى زَنَايِيرُ

وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ ضُبْعًا عَلَى وَاحِدَةٍ وَيَا ضُبْعًا وَأَنْشَدَ أَيْضًا

أَنْعَتُ أَعْيَارَ رَعَيْنِ الْخَنْزَرَا * أَنْعَتُ نَ ايرَ اَوْ كَمَرَا

وَرَجُلٌ ايرَ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَرَجُلٌ ايرَ عَظِيمُ الْاِتِّفَاقِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِمَّا تَمَثَّلَ مِنْ يَطْلُ ايرَ اِيَّاهُ يَنْتَطِقُ بِهِ مَعْنَاهُ أَنْ كَثُرَتْ ذُكُورُ وَلَدِ اِيَّاهُ شَدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ ايرَ اِيَّايَكُمْ * طَوِيلًا كَا ايرَ الْخَرْتِ بْنِ سَدُوسٍ

قِيلَ كَانَ لَهُ أَحَدُ وَعْشُرُونَ ذِكْرًا وَصَخْرَةً ايرَ اَوْ صَخْرَةً ايرَ وَحَارِيَارًا يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةٍ يَرَى أَنَّ شَاءَ اللَّهُ
 وَاهِرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ التَّهْذِيبُ ايرَ وَاهِرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الشَّعْبَاخُ
 عَلَى أَصْلَابٍ أَحْتَبَّ أَخَذَرِي * مِنَ اللَّادِي تَضَمَّنْهُنَّ ايرَ

وَاهِرٌ جَبَلٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْاَصَمِ

عَلَى مَاءِ الْكَلَابِ وَمَا الْاُمُومَا * وَلَكِنْ مَنْ يَزَاحِمُ رُكْنَ ايرَ

وَالْاَيَارُ الصُّفْرُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

٣ قوله ممدرة مكنسة وتفتح
 الميم الاولى الموضع فيه
 الطين وتحرقت في نسخة
 شارح القاموس المطبوع
 بمهدرة اه مصححه

تلك التجارة لا تُحِبُّ لِمَنْ لَهَا * ذهب يباع بآ نك وإيار

وآر الرجل حليته يؤرّها وآرها يئيرّها آراً إذا جامعها قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

يهجو عنان جارية الناطقي وأبا ثعلب الأعرج الشاعر وهو كليب بن أبي الغول وكان من العرجان

والشعراء قال ابن بري ومن العرجان أبو مالك الأعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول

اليزيدي أبو ثعلب للناطق مَوَازِرُ * على خُبْنِهِ والناطق غَمُورُ

وبالْبَغْلَةِ الشَّهْبَاءُ رَقَّةٌ حَافِرُ * وصاحبنا ماضٍ الجَنَانُ جَسُورُ

ولا غُرَوَانُ كَانَ الْأَعْرَجُ آرَهَا * وما النَّاسُ إِلَّا آيِرُ وَمَسِيرُ

والآرُ العارُ والإيارُ اللُّوحُ وهو الهوا

(فصل الباء الموحدة) (بار) البئرُ القليبُ أي والجمع آبٌ بئرٌ همزة بعد الباء مقلوب عن

يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول إبار فإذا كثرت فهي البئر وهي في القلة أبور وفي

حديث عائشة اغتسلي من ثلاثة أبور يد بعضها بعضاً أبور جمع قلة للبئر ومد بعضها بعضها

هو أن مياهها تجتمع في واحدة كماء القناة وهي البئر وحافرها الآبار مقلوب ولم يسمع على

وجهه وفي التهذيب وحافرها بئار ويقال آبار وقد بارت بئر أو بارها يبارها أو بئارها حفرها

أبو زيد بارت آباراً حفرت بورة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية

القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الاجير

الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شياً أو وقع فيها فيموت والبورة كالزبية من الأرض وقيل

هي موقد النار والفعل كالفعل وبار الشيء يبار به باراً أو بئاره كلاهما خباه وأدخره ومنه قيل

للحفرة البورة والبورة والبيرة والبيرة على فعله ما خبي وأدخر وفي الحديث إن رجلاً آتاه

الله ما لا فلم يستتر خيراً أي لم يقدم لنفسه خبيته خيراً ولم يدخر وأبئار الخير وباره قدمه وقيل عمله

مستورا وقال الأموي في معنى الحديث هو من الشيء يحبُّ كأنه لم يقدم لنفسه خيراً خباه لها

ويقال للذخيرة يدخرها الإنسان بئيرة قال أبو عبيد في البئار لغتان يقال ابئارت وابتئرت

ابئاراً وابتئاراً وقال القطامي

فان لم تات برشدا قریش * فليس لسائر الناس اعتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لارة النار بؤرة وجمعه بؤر (ببر) الببر واحد الببور وهو الفرائق الذى يعادى الاسد غيره الببر ضرب من السباع أعجمى معرب (بتر) البتر استئصال الشئ قطعاً غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استأصله بترت الشئ بتراً

قطعه قبل الاتمام والابتار الانقطاع وفى حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة وهى التى قطع ذنبها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يبتره بترافا بمترو بتر وسيف باترو بتر وبتر قطع والبتر السيف القاطع والابتار المقطوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب وقد ابتتره فبتر وذنب ابتر وتقول منه بتر بالكسر يبتربترا وفى الحديث انه نهى عن البتراء هو أن يوتر بركة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفى حديث سعد انه اوتر بركة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل امرئ انقطع من الخيرات فهو ابتر والابتران العير والعبد سميا ابترين لقلة خيرهما وقد ابتتره الله أى صيره ابتر وخطبة بترأ اذا لم يذكر الله تعالى فيها ولا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وخطب زياد خطبته البتراء قيل لها البتراء لانه لم يحمد الله تعالى فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والابتتر من الحيات الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فرمنه ولا تبصره حامل الاسقطت وانما سمى بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه وفى الحديث كل امرئ بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابترأى

أقطع والبتتر القطع والابتتر من عروض المتقارب الرابع من المثنى كقوله

خيلى عوجاً على رسم دار * خلت من سلمى ومن ميه

والثانى من المسدس كقوله تعقف ولا تبترس * فما يقض يا تيكا

فقوله من ميه وقوله كامن يا تيكا كلاهما فل وانما حكمهما فاعولان فحذفت لن فبقى ففعو

ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقى فل وسمى قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الدلفاء يا قوته * اخرجت من كيس دهبان

سماء ابتر قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الابتر فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابتر فاما

هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والابتر الذي لا عقب له وبه فسر قوله تعالى ان شئت لك هو
الابتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا
الابتر أي هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شئت لك يا محمد هو الابتر أي المنقطع العقب
وجاء أن يكون هو المنقطع عنه كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الأشرف مكة
قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنبر الابتر من قومه
يزعم انه خير منا ونحن أهل الجحيم وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فانزلت ان
شئت لك هو الابتر وأنزلت ألم ترى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ابن الاثير الابتر المنبت الذي لا ولده
قيل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولده قبل البعث والوحي الا أن يكون أراد لم يعش له ولد
ذكر والابتر المعدم والابتر الخاسر والابتر الذي لا عروة له من المزداد والدلاء وبتر لجه انمار
وبتر رجه يترها بترها قطعها والابتر بالضم الذي يتر رجه ويقطعها قال أبو الرئيس المازني
واسمه عبادة بن طهفة يمجوا بأحسن السلي

لئيم نزلت في انفه خنزوانة * على قطع ذي القربى احدا بتر

قال ابن بري كذا أورده الجوهري والمشهد في شعره * شديد كاء البطن ضب ضغينة *

وسند كرهنا وقيل الابتر القصير كانه بتر عن التمام وقيل الابتر الذي لا نسل له وقوله أنشده

ابن الاعرابي شديد كاء البطن ضب ضغينة * على قطع ذي القربى احدا بتر

قال ابتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وأبتر الرجل اذا أعطى ومنع والحجة البتراء النافذة

عن ثعلب والبتراء الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى أو الضحى

فقال حين تبهر البتراء الارض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل

صلى الضحى وهو من ذلك وفي التهذيب أبتر الرجل اذا صلى الضحى حين تقضب الشمس وتقفض

الشمس أي تخرج شعاعها كالقضبان ابن الاعرابي البترة تصغير البترة وهي الاتان والبترية

فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتراء والابتر مواضع قال

القتال الكلابي * عفا النبت بعدى فالعريشان فالبت * وقال الراعي

تركن رجال العنظوان تنوبهم * ضباع خفاف من وراء الأياتر

(بثر) البثر والبثر والبثور خراج صغار وخص بعضهم به الوجه واحده بثره وبثره وقد

بثر جلده ووجهه يثر بثر أو بشوراو بثر بالكسر بثر أو بثر بالضم ثلاث لغات فهو وجه بثر

وبثر وجهه بثر وبثر جلده تنقط قال أبو منصور البثور مثل الجدرى يقبح على الوجه وغيره

من بدن الانسان وجمعها بثر ابن الاعرابي البثرة تصغيرها البثيرة وهي النعمة التامة والبثرة

الحرّة والبثر أرض سهلة رخوة والبثر أرض خجارتها كحجارة الحرّة لأنها بيض والبثر الكثير

يقال كثير بثر أتباع له وقد يفرد وعطاء بثر كثير وقليل وهو من الاضداد وماء بثر بقي منه

على وجه الارض شيء قليل وبثر ماء معروف بذات عرق قال أبو ذؤيب

فاقتنن من السواء وماؤه * بثر وعانده طريق مهيع

والمعروف في البثر الكثير وقال الكسائي هذا شيء كثير بثر بذير وبحير أيضا الاصمعي البثرة

الحفرة قال أبو منصور ورأت في البادية ركة غير مطوية يقال لها بثره وكانت واسعة كثيرة

الماء الليث الماء البثر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شيء قليل ثم نش وغشي

وجه الارض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير بثرًا والبثر الحسي والبثور الاحساء وهي

الكراو ويقال ماء باثر اذا كان باديًا من غير حفرو كذلك ماء نابع ونبع والباثر الحسود والبثر

والمبثور الحسود والمبثور الغني التام الغني (بثر) ابذعت الخيل وابشعت اذا ركضت

بأدرشها تطلبه (بحر) البحر بالتحريك خروج السرة وتوؤها وغلظ أصلها ابن سيده

البحرة السرة من الانسان والبعير عظمت أو لم تعظم وبحر بحرًا فهو البحر اذا غلظ أصل سرة

فالتحيم من حيث دق وبقي في ذلك العظم ريح والمرأة بجرأع واسم ذلك الموضع البحرة والبحرة

والأبحر الذي خرجت سرة ومنه حديث صفة قريش أشمة بحرة هي جمع باجر وهو العظيم

البطن يقال بحر بحر فهو باجر والبحر وصفهم بالبطانة وتو السرة ويجوز أن يكون كناية

عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو أشد الجبل والأبحر

العظيم البطن والجمع من كل ذلك **بُجْرٌ** و**بُجْرَانٌ** أنشد ابن الأعرابي
 فلا يحسب البجر أن دماءنا * حَقِينْ لَهُمْ فِي غَيْرِهِ بُوْبَةٌ وَقُرْ
 أي لا يحسبن أن دماءنا تذهب فرغاً بلا أي عندنا من حفظنا لها في أسقية مربوبة وهذا مثل
 ابن الأعرابي الباجر المتفتح الجوف والهردبة الجبان الفراء الباجر بالحاء الاحق قال الازهرى
 وهذا غير الباجر ولكل معنى الفراء البجر والبجر ارتفاع البطن وفي الحديث انه بعث بعثاً
 فأصبحوا بأرض بجرأ أي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصابت ومنه حديثه
 الآخر أصبنا في أرض عرونة بجرأ وقيل هي التي لانبات بها والابجر حبل السفينة
 لعظمه في نوع الحبال وبه سمي البجر بن حاجر والبجرة العقدة في البطن خاصة وقيل البجرة العقدة
 تكون في الوجه والعنق وهي مثل العجرة عن كراع وبجر الرجل بجرأ فهو بجر وبجر بجرأ
 امتلاء بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان مثل بجر وقال اللحياني هو أن يكثرت
 شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر بجر وتجر النيسد الخ في شربه منه والبيجاري
 الدواهي والامور العظام واحدها بيجري وبجيرية والاباجير كالبيجاري ولا واحد له والبيج
 بالضم الشرو الامر العظيم أبو زيد لقيت منه البيجاري أي الدواهي واحدها بيجري مثل قسري
 وقاري وهو الشرو الامر العظيم أبو عمرو ويقال انه ليجي بالاباجر وهي الدواهي قال الازهرى
 فكأنها جمع بجر و**بُجْرَانٌ** بجر جمع الجمع و**بُجْرَانٌ** بجر عظيم وجمعه **أَبَاجِيرٌ** عن ابن الأعرابي وهو
 نادر كباطيل ونحوه وقولهم أفضيت اليك بيجري وبجري أي بعيوبي يعني أمرى كله الاصمعي
 في باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بيجري وبجري أي أظهرته من ثقتي به
 على معايي ابن الأعرابي اذا كانت في السرة نفخة فهي بيجرة واذا كانت في الظهر فهي بيجرة
 قال ثم ينقلان الى الهموم والاحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكو الى الله بيجري
 وبجري أي همومي وأحزاني ونمومي ابن الاثير وأصل البجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في
 السرة فهي بيجرة وقيل البجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقل
 الى الهموم والاحزان أراد أنه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث

قوله وجمعه أباجير عبارة
 القاموس الجمع أباجر وجمع
 الجمع أباجير اه

أَمْ زَرْعٍ أَنْ ذَكَرَهُ أَذْكَرَ عَجْرَهُ وَبَجْرَهُ أَيْ أَدْوَرَهُ كَلَهَا بِأَدْيَمِهَا وَخَافِيهَا وَقِيلَ أَسْرَارُهُ وَقِيلَ عِيُوبُهُ
وَأَبْجَرُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَغْنَى غَنًى يَكَادِي طَغْيَهُ بَعْدَ فَقْرٍ كَادِي كُفْرَهُ وَقَالَ هُجْرًا وَبُجْرًا أَيْ أَهْرًا عَجْمًا
وَالْبُجْرُ الْعَجَبُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرْحَى عَلَيْهِمَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجْرٌ * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَحُّبُ جَبْرٍ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجُلَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْجَبْرِ الشَّرِّ وَالْأَهْرِ الْعَظِيمِ وَفُسِّرَ فَقَالَ أَيْ دَاهِيَةٍ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَجْرُ الْجَبْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الدَاهِيَةُ وَالْأَهْرُ
الْعَظِيمُ أَيْ إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ وَإِنْ خَبِطْتَ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى
الْمَكْرِ وَهُوَ يَرَوِي الْبَحْرَ بِالْحَاءِ يَرِيدُ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا شَبَّهَ بِهَا الْبَحْرَ لِتَحِيرِ أَهْلِهَا فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَمْ آتِ إِلَّا بِالْكَمْ بَجْرًا أَبُو عَمْرٍو الْبَحِيرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَكَثِيرُ بَحِيرٍ أَتْبَاعٌ وَمَكَانٌ عَمِيرٌ بِجَبْرِ
كَذَلِكَ وَابْجُرُ وَبُجْرُ اسْمَانِ وَابْنُ بُجْرَةَ خَارُكَانَ بِالطَّائِفِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِيَّ بِنَاطِلٍ

وَبِأَجْرٍ صَنِمٌ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ طِيٍّ وَقَالُوا بِأَجْرٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ ابْجَارَرْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَابْشَارَرْتُ وَبَجَرْتُ وَجَجَرْتُ أَيْ اسْتَخَيْتُ وَتَشَاقَلْتُ وَفِي
حَدِيثٍ مَازَنَ كَانَ لَهُمْ صَنِمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ بِأَجْرٍ تَكْسِرُ جَمِيعَهُ وَتَفْتَحُ وَيَرَوِي بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَكَانَ فِي الْأَزْدِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ذَهَبَتْ فَشَيْشَةُ بِالْأَبَاعِ رَحْوَانَا * سَرَقَ أَصْبَ عَلَى فَشَيْشَةِ الْبَجْرِ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبِيلَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأُمُورِ وَالْبَحَارِ أَيْ صَبَتْ
عَلَيْهِمْ دَاهِيَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ خَبْرًا وَيَكُونُ دَعَاءً وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَمِيرٌ بِجَبْرِ بَجْرَةٍ وَنَسِيَ بِجَبْرِ خَبْرَهُ
بِعَنَى عِيُوبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْمَفْضَلُ يَجِيرُ وَبَجْرَةٌ كَأَنَا أَخُو يَنْ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ وَذَكَرَ قَصْدَهُمَا
قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبَحِيرُ تَصْغِيرُ الْبَحْرِ وَهُوَ النَّاتِي السَّرْعَةُ وَالْمَصْدَرُ الْبَحْرِ
فَالْمَعْنَى أَنَّ ذَا بَجْرَةٍ فِي سَرَّتِهِ عَمِيرٌ غَيْرُهُ بِمَا فِيهِ كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَمِيرَتْ أُخْرَى بِعَيْبٍ فِيهَا رَمَتْ نِيَّ بِدَائِهَا
وَأَنْشَدْتُ (بِحَرْ) الْبَحْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ لَمَّا كَانَ أَوْعَدُ ذَبَاؤُهُ خَلْفَ الْبَرِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعَمَقِهِ
وَاتْسَاعِهِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْمَلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي الْعَذْبِ وَجَعَهُ ابْجُرُ وَبَحُورُ وَبَحَارُ وَمَاءُ بَحْرِ مِلْحٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرُ
قَالَ نَصِيبٌ وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحَرَافَزَادَنِي * إِلَى مَرْضِي إِنْ ابْجُرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

قال ابن بري هذا القول هو قول الأموي لأنه كان يجعل البحر من الماء المالح فقط قال وسمى بحراً
ملوحته يقال ماء بحر أي ملح وأما غيره فقال انما سمي البحر بحر السعته وانبساطه ومنه قولهم

ان فلانا لبحر أي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول

ابن مقبل ونحن منعنا البحر ان يشربوا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان

وقال جرير اعطوا هنيئة تحذوها ثمانية * ما في عطائهم من ولاسرف

كوماهم اريس مثل الهضب لو وردت * ماء الفرات لكاد البحر يتزف

وقال عدى بن زيد وتذكر رب الخورنق اذا شرف يوماً وللهدى تذكير

سره ماله وكثرة مايم * والبحر معرضا والسدير

أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكمي

أناس اذا وردت بحرهم * صوادي العرايب لم تضرب

وقد أجمع أهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز فآلقه في اليم قال أهل التفسير هو

نيل مصر حياها الله تعالى ابن سيده والبحر الماء صار ملحاً قال والنسب الى البحر بحراني على

غير قياس قال سيبويه قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله محمد بن المكرم)

شرطي في هذا الكتاب ان اذكر ما قاله مصنفوا الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه

نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب

تنسب الى البحر بحراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه

والخليل رحمه الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بهراني

وفي صنعاء صنعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه

جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما اشتبهه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة

أعني مسئلة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بحران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول

في كتاب العين تقول بحراني في النسب الى البحرين ولم يذكّر النسب الى البحر أصلاً للعلم به وانه على

قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزيدي انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين

ولم يقولوا بحري ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب

وغيره عشرات يدعي منها الاطل ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من ضل ألا تراه قال في هذا

الكتاب وذكروا بحيرة طبرية فقال هي من أعلام خروج الدجال وأنه يبس ماؤها عند خروجه
والحديث انما جاء في غور زغر وانما ذكرت طبرية في حديث يا جوج وما جوج وانهم يشربون
ماؤها قال وقال في الجمار في غير هذا الكتاب انما هي التي ترمى بعرفة وهذه هفوة لا تقال وعثرة
لأعمالها قال وكلم له من هذا اذا نكلم في النسب وغيره هذا آخر ما رأيت من قول عن السهيلي ابن
سيده وكل نهر عظيم بحر الزجاج وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بحر قال الازهرى كل نهر لا ينقطع
ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الأنهار العذبة البكر فهو بحر وأما البحر الكبير الذي
هو مغيض هذه الأنهار فلا يكون ماؤه الاملا أجاجا ولا يكون ماؤه الاراكدا وأما هذه الأنهار
العذبة فماؤها جار وسميت هذه الأنهار بجمار الأنهار مشقوقة في الأرض شقا ويسمى الفرس
الواسع الجري بحرا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركبته
عربا نى وجدته بحرا أى واسع الجري قال أبو عبيدة يقال للفرس الجواد انه لبحر لا ينكش
حضره قال الاصمعي يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت اذا كان جوادا كئير العدو وفي
الحديث أبى ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا السعة علمه وكثرته والتبحر والاستبحار الانبساط
والسعة وسمى البحر بحرا الاستبحار وهو انبساطه وسعته ويقال انما سمي البحر بحرا لانه شق
في الأرض شقا وشقاو جعل ذلك الشق لمائه قرارا والبحر في كلام العرب الشق وفي حديث عبد
المطلب وحفر زمزم ثم بحرها بحرا أى شققها ووسّعها حتى لا تنزف ومنه قيل للناقاة التي كانوا
يشققون في أذنهم شقا بحيرة وبحرت أذن الناقة بحرا شققها وخرقتها ابن سيده بحر الناقة
والشاة يبحرها بحرا شق أذنهم بنصفين وقيل بنصفين طولاً وهي البحيرة وكانت العرب تفعل بهما
ذلك اذا اجتبا عشرة أبطن فلا ينتفع منهم ما بطن ولا ظهر وتترك البحيرة ترعى وترد الماء ويحرم لها
على النساء ويحلل للرجال فمنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام قال وقيل البحيرة من الابل التي بحرت أذنها أى شقت طولاً ويقال هي التي
خلت بلاراع وهي أيضا الغزيرة وجمعها بحر كائنه يوههم حذف الهاء قال الازهرى قال أبو
اسحق النخعي أثبت ما روينا عن أهل اللغة في البحيرة أنها الناقة كانت اذا اجتبت خمسة أبطن
فكان آخرها ذكرا البحر وأذنهم أى شققها وأغصوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تحلأ
عن ماء ترده ولا تمنع من مرعى واذا القيها المعبي المنقطع به لم يركبها وجاء في الحديث أن أول من بحر

البحائر وحى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن جندب وقيل البحيرة الشاة اذا ولدت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا بحروا أذنها أى شقوها وتركت فلا يمسها أحد قال الازهرى والقول هو الاول لما جاء فى حديث أبى الاحوص الجشمي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أربُّ ابل أنت أم ربُّ غنم فقال من كلِّ قد آتاني الله فأكثر فقال هل تُنجِ ابلُك وافية أذنها فتشقُّ فيها وتقول بحرير يديه جمع البحيرة وقال الفراء البحيرة هى ابنة السائبة وقد فسرت السائبة فى مكانها قال الجوهري وحكمها حكم أمها وحكى الازهرى عن ابن عرفة البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة أبطن والخامس ذكر ونحوه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس أنثى بحروا أذنها أى شقوها فكانت حراما على النساء لحما ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع أذنها فتقول بحرير وأنشد شمر لابن مقبل

فيه من الأخرج المرتاع قرقرة * هدر الدياحي وسط الهجمة البحر

البحر الغزار والأخرج المرتاع المكاء وورد ذكر البحيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقيا بحروا أذنها أى شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقني وان مات فذكي فاذا مات أكلوه وسموه البحيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشرا ناث لم يركب ظهرها ولم يجزوا برها ولم يشرب لبنها الا ضيف فتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة وجع البحيرة على بحر جمع غريب فى المؤنث الا أن يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذير على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة قال ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الرنخسرى بحيرة وبحر وصريرة وصرم وهى التى صرمت أذنها أى قطعت واستبحر الرجل فى العلم والمال وتبحر اتسع وكثر ماله وتبحر فى العلم اتسع واستبحر الشاعر اذا اتسع فى القول قال الطرماح

بمثل نساءك يخلو المديح * وتستبحر الأسن المادحة

وفى حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء وروى بالميم وتبحر الراعى فى رعي كثير اتسع وكله من البحر لسعته وبحر الرجل اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فتحيرو بقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر ابن سيده ابجر القوم ركبو البحر

قوله وغور مائها وانه الخ
كذا بالاصل المنسوب
للمؤلف وهو غير تام فخر
اه مصححه

ويقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم توهموا بحيرة والافلا وجه للماء وأما البحيرة التي في طبرية وفي
الازهرى التي بالطبرية فانهم ابجروا عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وغور مائها وانه علامة
لخروج الدجال تبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا
المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر والفجر فسرته نعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى
الفجر شبهه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضى الله عنه انما هو الفجر والبحر وقد
تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى ينشأ الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك
الى المكروه قال ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحر
الزجل الكريم الكثير المعروف وفرس بحر كثير اعدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه
فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بنوبهم كان ذلك
ليذوقوا الشدة بنوبهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب في البر والقحط في مدن البحر
التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وَأَدَمْتُ خَبْرِي مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرٍ مَصْرَيْنِ أَوِ الْبَحْرِ

قال يجوز أن يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز أن
يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صير من صير مصرين يجوز أن يكون صير بدلا من
صير باعادة حرف الجر ويجوز أن تكون من للتبعيض كأنه أراد من صير كائن من صير مصرين
والعرب تقول لكل قرية هذه بحرنا والبحيرة الارض والبلدة يقال هذه بحرنا أى أرضنا وفي
حديث القسامة قتل رجلا بحيرة الرعاء على شطلية البحيرة البلدة وفي حديث عبد الله بن أبي
اصطلم أهل هذه البحيرة أن يعصبوه بالعصاية البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي تصغير البحيرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار وفي الحديث
وكتب لهم بحيرهم أى يبلدهم وأرضهم واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب حمارا على كافٍ وتحتة قطيفة
فركبه وأردف أسامة وهو يعود سعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة
خبر عبد الله بن أبي أنه ثم قال لا تغبروا ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها المذنب أن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلك فن جاءنا منافق قص عليه ثم ركب دابة حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حبيب قال كذا فقال سعد اعف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه يعني يسلكوه فيعصبوه بالعصاة فلما ردا الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق ذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعاعنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحيرة الفجوة من الارض تتسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحيرة وأنشد كثير في وصف مطر

يُغَادِرُنْ صَرْعَى مِنْ أَرَاكِ وَتَنْضِبُ * وَزُرْقَابًا جَوَارِ الْبَحَارِ تُغَادِرُ

وقال مرة البحيرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحيرة الروضة العظيمة مع سعة وجهها بحر وبهار قال النمر بن قواب

وَكَاثَنَّهُمْ أَدْقَرَى تُخَايِلُ نَبْهَهَا * أَنْفُ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا

الازهرى يقال للروضة بحيرة وقد ابجرت الارض اذا كثرت منافع الماء فيها وقال شمر البحيرة الأوقية يستنقع فيها الماء ابن الاعرابي البحيرة المنخفض من الارض وبحر الرجل والبحير بحر فهو بحر اذا اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل يشتر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء البحران يلغى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر يبحر بحرا فهو بحر وأنشد

لَا عِلَظَنَّهُ وَسَمًّا لَا يُفَارِقُهُ * كَمَا يَحْزُ بِحُمَى الْمَيْسَمِ الْبَحْرُ

قال واذا أصابه الداء كوى في مواضع فيببر قال الازهرى الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو البحر بالنون والجيم والبحر بالباء والجيم واما البحر فهو داء يورث السّل والبحر الرجل اذا أخذه السّل ورجل يبحر وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ * وَأَبَقَ مِنْ جَذْبِ دُلُوبِهَا هَجْرٌ

أبو عمرو البحر الذي به السّل والسحير الذي انقطعت رثته ويقال سحر وبحر الرجل بهت وابتجر الرجل اذا اشتدت حمة أنفه وابتجر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد لرؤيته وهو من قولهم لقينته صخرة بحرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والباحر بالحاء الاحق الذي اذا كلم

قوله تخايل الخ سياقي
للمؤلف في مادة دقره هذا
البيت وفيه تخيل بدل
تخيل وقال اي تلون بالنور
فتريك رؤيا تخيل اليك انها
لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع
الكلام الاول فقال نبتها
انف فنبتهامبتد الخ ما قال
اه مصححه

بَحْرُ بَقِي كَلْبُهُوت وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَلَّكُ حَقًّا الْأَزْهَرِيُّ الْبَاحِرُ الْفُضُولِيُّ وَالْبَاحِرُ الْمَكْذَابُ
وَتَبَحَّرَ الْخَبْرُ تَطَلَّبَهُ وَالْبَاحِرُ الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ يُقَالُ أَحْمَرُ بِأَحْرٍ وَبَحْرَانِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَحْمَرُ
قَانِي وَأَحْمَرُ بِأَحْرٍ وَذَرِيَّتِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تَسْتَحْضِ وَيَسْتَقْرِ بِهَا الدَّمُ
فَقَالَ تَصَلَّى وَتَتَوَضَّأُ كُلَّ صَلَاةٍ فَازَارَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ قَعَدَتْ عَنِ الصَّلَاةِ دَمُ بَحْرَانِيٍّ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ
كَأَنَّهُ قَدْ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَهُوَ اسْمُ قَعْرِ الرَّحِمِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَعْرِ الرَّحِمِ وَغَمَّقَهَا وَزَادُوهُ فِي النَّسَبِ
أَلْفَاوُنًا لِلْمَبَالِغَةِ يَرِيدُ الدَّمَ الْغَلِيظَ الْوَاسِعَ وَقِيلَ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ كَثْرَتُهُ وَفُسْعَتُهُ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ * وَرَدَّ مِنْ الْجَوْفِ وَبَحْرَانِي * أَيْ عَبِيطٌ خَالِصٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْبَحْرُ عَمَقُ الرَّحِمِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحُمْرَةُ بِأَحْرٍ وَبَحْرَانِي ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَمُ بِأَحْرٍ وَبَحْرَانِي خَالِصُ الْحُمْرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ أَحْمَرُ بِأَحْرٍ وَبَحْرَانِي وَلَمْ يَخْصُ بِهِ دَمُ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرُهُ وَبَنَاتُ بَحْرِ سَحَابٌ يَجْتَنُّ
قَبْلَ الصَّيْفِ مَنْتَصِبَاتٌ رَفَاقًا بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ بَحْرِ ضَرْبٌ مِنَ
السَّحَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا تَصْخِيفٌ مِنْ كَرٍ وَالصَّوَابُ بَنَاتُ بَحْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ لِسَحَابٍ يَأْتِي قَبْلَ الصَّيْفِ مَنْتَصِبَاتٌ بَنَاتُ بَحْرِ وَبَنَاتُ بَحْرِ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْخَاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَسَنَذْكُرُ كَلَامَهُمَا فِي فَصْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ بَحْرُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَبْحَرُ بَحْرًا إِذَا تَحِيرَ
مِنْ الْفَرْعِ مِثْلَ بَطَرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا بَحْرًا إِذَا شَتَّدَ عَطَشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَحْرُ أَيْضًا دَاءٌ فِي الْأَبْلِ
وَقَدْ بَحَرَتْ وَالْأَطْبَاءُ يَسْمُونِ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ بَحْرَانًا يَقُولُونَ
هَذَا يَوْمٌ بَحْرَانٌ بِالْإِضَافَةِ وَيَوْمٌ بِأَحْرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بِأَحْرٍ وَبِأَحْوَرَاءَ مِثْلُ
عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرْفِ تَمُوزُ جَمِيعَ ذَلِكَ مُوَلَّدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْهُ دَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ
أَنَّهُ مُوَلَّدٌ وَانَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَنَقِضُ قَوْلَهُ أَنَّ قِيَاسَهُ بِأَحْرٍ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دَمُ
بِأَحْرٍ أَيْ خَالِصُ الْحُمْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ

بِأَحْرٍ الدَّمُ هَرَجُهُ * يَبْرِي الْكَأَبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ

وَالْبَاحُورُ الْقَمَرُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ وَالْبَحْرَانُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَغُمَّانَ النَّسَبُ إِلَيْهِ
بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ قَالَ الْيَزِيدِيُّ كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا بِبَحْرِيٍّ فَتَشَبَّهَ النَّسَبُ إِلَى الْبَحْرِ اللَّيْثُ رَجُلٌ

بجراني منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان ويقال هذه البحرين وانتهينا
الى البحرين وروى عن أبي محمد اليزيدي قال سألت المهدي وسال الكسائي عن النسبة
الى البحرين والى حصين لم قالوا حصني وبجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع
النونين قال وقلت انا كرهوا ان يقولوا بجراني فتشبه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما شوا
البحر لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الا خضر عشرة
فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يغيب ماؤها وماؤها راكد زعاق وقد ذكرها
الفرزدق فقال كان ديارا بين أسمة النقا * وبين هذليل البحيرة مصحف

وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر
وكل ما نسب الى البحر فهو بجراني وفي الحديث ذكر بجران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء
موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سيرة عبد الله بن جحش وبحر وبحير وبحر وبحيرة
أسماء وبنو بجرى بطن وبحيرة وبحر موضعان وبحار وذنبحار موضعان قال الشماخ
صبا صبوة من ذى بحار فاورت * الى آل ليلي بطن غول فنعج

(بجتر) البجتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الجتر وهو مقلوب منه والانى بجتره والجمع
البجائر وبجتر أبو بطن من طيء وهو بجتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن نعل بن عمرو بن الغوث
ابن جلهمة بن طيء بن أدد وهو رهط الهيم بن عدي والبجترية من الابل منسوبة اليهم
(بجثر) بجثر الشئ بجثته وبدده كبعثره وقرئ اذا بجثر ما في القبور رأى بعث الموتى وبجثر المتاع
فرقه الازهرى بجثر متاعه وبعثره اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض الا سمعى اذا
انتطع اللبن وتحبب فهو مجثر فاذا اخترا علاه وأسفله رقيق فهو هادر أبو الجراح بجثر الشئ
وبعثره اذا استخرجته وكشفته قال القتال العامري

ومن لا تلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكرر أمه ان بجثرا

(بجدر) أبوعدنان قال البهري والبهري المرقم الذي لا يشب (بجر) البحر الرائحة
المتغيرة من الفم قال أبو حنيفة البحر النتن يكون في الفم وغيره بجر بجر او هو ابجر وهو بجر
وابجره الشئ صيره ابجر وبجر أى نتن من بجر الفم الحديث وفي حديث عمر رضى الله عنه اياكم

وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَإِنَّهُ مَجْجَرَةٌ مَجْجَرَةٌ مَجْجَرَةٌ وَجَعَلَهُ الْقَتِيبِيُّ مِنْ حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَوْلُهُ مَجْجَرَةٌ
أَيُّ مَظْنَنَةٍ لِلْبَحْرِ وَهُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْفَمِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ أَيْ كَلَّ مَجْجَرَةٌ مَجْجَرَةٌ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَحْرَاءُ وَالْبَحْرَةُ عَشْبَةٌ تَشَبَّهُ نَبَاتَ الْكُشْنِيِّ وَلَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّهِ سَوْدَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا
أَكَلَتْ أَبْجَرَتْ الْفَمَ كَمَا هَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ مَرَعَى وَتَعْلَفُهَا الْمَوَاشِي فَتَسْمَنُهَا وَمِنْهَا بَنَاتُهَا
الْقَيْعَانُ وَالْبَحْرَاءُ أَرْضٌ بِالشَّامِ لَمْ تَنْهَ أَبْعَفُونَهُ تَرْبِهَا وَبُخَارُ الْفُسُورِيِّحُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ رِيرٍ * وَصَرَاءُ لَفْسَوْتِهِ بُخَارُ

وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَطَعَتْ مِنْ ثَنٍّ أَوْ غَيْرِهِ بَخْرٌ وَبُخَارُوَالْبَحْرُ مَجْزُومٌ فَعِلُ الْبُخَارِ وَبُخَارُ الْقَدْرِ مَا ارْتَفَعَ
مِنْهَا بَخَرَتْ تَبَخَّرَ بَخْرًا وَبُخَارًا وَكَذَلِكَ بُخَارُ الدُّخَانِ وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍ فَهُوَ بُخَارٌ
وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى وَبُخَارُ الْمَاءِ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدُّخَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ
الرُّومِ لَا جَعْلَانَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْبَحْرَاءُ حَمَّةٌ سَوْدَاءُ وَصَفَهَا بِذَلِكَ لِبُخَارِ الْبَحْرِ وَتَبَخَّرَ بِالطَّيِّبِ وَنَحْوُهُ
تَدَخَّنَ وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ وَيُقَالُ بَخَّرَ عَلَيْنَا مِنْ بُخُورِ الْعُودِ أَيْ طَيَّبَ وَبَنَاتُ بَخْرٍ وَبَنَاتُ
بَخْرِ سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ مِنْتَصِبَةٍ رَفَاقٌ يَبْضُ حَسَانٌ وَقَدْ وَرَدَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا فُقِيلَ
بَنَاتُ بَحْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَجْجُورُ الْمَخْمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاخِرُ سَاقِي الرِّزْقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفُ
الْمَاخِرُ قَابِلٌ مِنَ الْمِيمِ كَقَوْلِكَ سَمَدْرَاسُهُ وَسَبْدُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بجتر) الْجَحْتَرَةُ وَالتَّجْتَرُ مَشِيَّةٌ حَسَنَةٌ
وَقَدْ بَجْتَرْتُ وَتَجْتَرْتُ وَفُلَانٌ يَمْشِي الْبَجْتَرِيَّةَ وَفُلَانٌ يَتَجْتَرُ فِي مَشْيِهِ وَيَتَجَتَّى وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا فَقَالَ الْحِجَابُ * جَمِيلُ الْحَيَاةِ بَجْتَرِي إِذَا مَشَى * فَقَالَ يَزِيدُ
* وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمَنْكَبَيْنِ شَنَاقُ * الْبَجْتَرِيُّ الْمَتَجْتَرُ فِي مَشْيِهِ وَهِيَ مَشِيَّةٌ الْمَتَكَبِرُ الْمَعْجَبُ
بِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ بَجْتَرِيٌّ وَبَجْتَرِيٌّ صَاحِبُ بَجْتَرٍ وَقِيلَ حَسَنُ الْمَشْيِ وَالْجَسْمِ وَالْأَنَّى بَجْتَرِيَّةٌ
وَالْبَجْتَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتَجْتَرُ أَيْ يَخْتَالُ وَبَجْتَرِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَجْتَرِيًّا وَرَهْطَهُ * بَنَى عَمْدَ عَمْرٍو مَا عَفَّ وَاجْتَدَا

هُمْ السَّمْنُ بِالسَّنَوْتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ * وَهُمْ يَسْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا

وَأَبُو الْبَجْتَرِيِّ مِنْ كُنَاهُمْ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

اذا كنت تطلب شأوا ملو * لفا فاعل فعال أبي الجحترى

تتبع اخوانه في البلاد * فاعنى المقل عن المكثر

وأراد الجحترى حذف إحدى بائى النسب ((بجتر)) الجحترى الكدر فى الماء أو الثوب

((بدر)) بدرت الى الشئ أبدر بدورا أسرع وكذلك بادرت اليه وتبادر القوم أسرعوا

وابتدروا السلاح تبادروا الى أخذه وبادر الشئ بمبادرة وبدارا وابتدرة وبدر غير اليه

يبدره عاجله وقول أبى المثلث

فبدرها شرائعها فيرى * مقاتلها فيسقيها الزوا

أراد الى شرائعها حذف وأوصل وبادره اليه كبدره وبدرنى الامر وبدرالى عجل الى

واستبق واستبقنا البدرى أى مبادرين وأبدر الوصى فى مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال

ابتدرا القوم امرأ وتبادروا أى بادر بعضهم بعضا اليه أيهم يسبق اليه فيغلب عليه وبادر فلان

فلاناً مولياً اذا هباً فى فراره وفى حديث اعتزال النبى صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت

عيناي أى سالت بالدموع وناقبة بدريّة بدرت أمها الابل فى التناج فجاءت به فى أول الزمان فهو

أعزرها وأكرم والبادرة الحدة وهو ما يبدر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وبادرة

الشر ما يبدر لمنه يقال أخشى عليك بادريته وبدرت منه بواذر غضب أى خطأ وسقطات

عندما احتد والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التى تسبق من الانسان فى الغضب ومنه

قول النابغة ولا خير فى حلم اذا لم تكن له * بواذر تحمى صفوه ان يكدر

وبادرة السيف شبابه وبادرة النبات رأسه أول ما ينقطع عنه وبادرة الحناء أول ما يبدا منه

والبادرة أجود الورس وأحدثه نباتا وعين حدة بدره وحدة مكثرة صلبة وبدره بدر

بالنظر وقيل حدة واسعة وبدره تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حدة بدره * شقت ما أقم ما من آخر

وقيل عين بدره يبدر نظرها نظرا خيلا عن ابن الاعرابى وقيل هى الحديدة النظر وقيل هى

المدورة العظيمة والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الاعرابى والبدر القمر اذا امتلاء وانما سمي بدرا

لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهم ما يتراقبان
في الأفق صبحا وقال الجوهرى سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب وسمى بدرا
لتمامه وسميت ليلة البدر لتمام قمرها وقوله في الحديث عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى
بيدرفيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستدارته قال
الازهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرا لانه مدور وجمع البدر بدور وأبدر القوم طلع لهم
البدر ونحن مبدرون وأبدر الرجل اذا سرى في ليلة البدر وسمى بدرا لامتلأه وليله البدر
ليلة أربع عشرة وبدر القوم سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحر

وقد نضرب البدر اللجوج بكفه * عليه ونعطى رغبة المتودد

ويروى البدر والبدر القمر والبادرة الكلمة العوراء والبادرة الغضبة السريعة يقال احذروا
بادرته والبدر الغلام المبادر وغلالم بدر ممتلى وفي حديث جابر كالا نبيع التمر حتى يبدرا أى يبلغ
يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبها بالبدر في تمامه وكاله وقيل اذا احتر البسر يقال له قد أبدر
والبدر جلد السحلة اذا فطم والجمع بدور وبدر قال الفارسي ولا نظير لبدر وبدر الابضة
ويضع وهضبة وهضب الجوهرى والبادرة مسك السحلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن
شكوة وللمن عكة فاذا فطمت فسكها اللبن بدرة وللمن مساد فاذا أجذعت فسكها اللبن وطب
وللمن نخي والبادرة كيس فيه ألفا وأ عشرة آلاف سميت ببدر السحلة والجمع البدور
وثلاث بدرات أبو زيد يقال لمسك السحلة مادامت ترضع الشكوة فاذا فطم فسكها البدر فاذا
أجذعت فسكها السقاء والبادرتان من الانسان لجتان فوق الرغناوين وأسفل الشدوة وقيل
هما جانب الكركرة وقيل هما عرقان يكتنفانها قال الشاعر * تمرى بوادرها منها فوارقها *
يعنى فوارق الابل وهى التى أخذها الخاض ففرقت نادة فكما أخذها وجمع فى بطنها ممرت أى
ضربت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره اللحمية
التي بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العبسي

هلا سألت ابنة العبسي ما حسي * عند الطعان اذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل فحجرت بوادرها * زورا وزلت يد الراعى عن الفوق

يقول هلا سألت عنى وعن شجاعتي اذا اشتدت الحرب واجرت بوادر الخيل من الدم الذى يسيل
من فرسانها عليها ولما يقع فيهما من زلل الراعى عن الفوق فلا يهتمدى لوضعه فى الوتر دهش او حيرة

وقوله زوراً يعني مائله أى تميل لشدة ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك
جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بواذره فقال زملوني زملوني قال الجوهرى فى هذا الموضع البواذر
من الانسان اللحمة التى بين المنكب والعنق قال ابن برى وهذا القول ليس بصواب والصواب
أن يقول البواذر جمع بادرة اللحمة التى بين المنكب والعنق والبيدر الأندر وخص كراع به أندر
القمح يعنى الكدس منه وبذلك فسر الجوهري البيدر الموضع الذى يداس فيه الطعام وبدر
ماء يعينه قال الجوهرى يذكروى نوت قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرًا ومنه يوم بدر
وبدر اسم رجل (بذر) البذر والبذر أول ما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذلك اسمه
مادام على ورقتين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا
طلع من الارض فتجهم وقيل هو أن يتلون بكون أو تعرف وجوهه والجمع بذور وبذر والبذر
مصدر بذرت وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعت وبذرت الارض تبذر بذرا
خرج بذرها وقال الاصمعي هو أن يظهر نباتها متفرقا وبذرها بذرا وبذرها كلاهما زرعتها والبذر
والبذارة النسل ويقال ان هؤلاء البذر سوء وبذر الشئ بذرا فرقه وبذر الله الخلق بذرا بينهم
وفرقهم وتفرق القوم شذر بذروا وشذر بذرا أى فى كل وجه وتفرقت ابله كذلك وبذرا اتباع
وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذى هو الزرع وهو راجع الى التفريق والبذرى الباطل
عن السيرافى وبذر ماله أفسده وأنفقته فى السرف وكل ما فرقته وأفسدته فقد بذرته وفيه
بذارة مشددة الراء وبذارة مخففة الراء أى تبذير كلاهما عن الحيانى وتبذير المال تفريقه
اسرافا ورجل تبذارة للذى يبذر ماله ويفسده والتبذير افساد المال وانفاقه فى السرف
قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير أن ينفق المال فى المعاصى وقيل هو أن يبسط
يده فى انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتات به واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتععد ملوما
محسورا ابو عمرو البذرة التبذير والنبذرة بالنون والباء تفريق المال فى غير حقه وفى حديث
وقف عمر رضى الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مبادر المبادر والمبذر المسرف فى النفقة باذر
وبذر مبادرة وتبذيرا وقول المتنخل يصف صحابا

مستبذرا يرغب قدامه * يرمي بعم السهم الاطول

فسره السكري فقال مستبذر يفترق الماء والبذير من الناس الذى لا يستطيع ان يمسك

سره ورجل يبدارة يذرماله وبدو ورو بذير يذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذرم مثل صبور
وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اني اذا البذرة البذر
الذي يفشى السرو يظهر ما يسمعه وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمسايع البذر وفي
حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذايع البذر جمع بذور يقال بذرت
الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي أفشيتهم وفترقتهم وبذارة الطعام نثره ورعيه عن اللحياني
ويقال طعام كثير البذارة أي كثيرا النثر وهو طعام بذرا أي نثر قال

ومن العطية ما ترى * جذماء ليس لها بذارة

الاصمعي تبذر الماء اذا تغير واصفر وأنشد لابن مقبل

قلبا مبلية جوائز عرشها * تنفي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أي لو جربته هذه عن أبي حنيفة
وكثير يشيرو بذير اتباع قال الفراء كثير بذير مثل شير لغة أولغية ورجل هذرة بذرة وهي بذارة
ببذارة كثير الكلام وبذر موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذروا الغمرا

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها أسماء بدليل ابدالها من قوله أمواها ودعا
بالسقي باللاموا وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا وحجازا ولم يجئ من الاسماء على فعل الا بذر
وعثر اسم موضع وخضم اسم العنبر بن تميم وشلم اسم بيت المقدس وهو عبراني وبقم وهو اسم
أعجمي وهي شجرة وكنتم اسم موضع أيضا قال الازهرى ومثل بذر خضم وعثر وبقم شجرة
قال ولا مثل لها في كلامهم (بذعر) ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق
أي تفرق وتبتد قال أبو السميذع ابذعرت الخيل وابشعرت اذا ركضت بشاير شيئا تطلبه قال

زفر بن الحرث فلا افلحت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كأنها * عصاية سبي خاف ان تنقسما

ابذعرت أي تفرقت وجفت (بذقر) ابذقر القوم وابذعروا تفرقوا ونذ كفي ترجمة مذقر
فما ابذقر دمهم وهي لغة معناه ما تفرق ولا تمذرو وهو مذكور في موضعه (بر) البر الصدق

قوله المرح هو في الاصل
بالحاء المهملة وحرره اه

والطاعة وفي التنزيل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله
أراد ولكن البر من آمن بالله قال ابن سيده وهو قول سيبويه وقال بعضهم ولكن ذا البر من
آمن بالله قال ابن جني والاول أجود لان حذف المضاف ضرب من الاتساع والخبر أولى من
المبتدأ لان الاتساع بالاعجاز أولى منه بالصدور قال وأما ما يروى من أن النمر بن توبان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمير أصيام في أمسفر يريد ليس من البر
الصيام في السفر فانه أبدل لام المعرفة ميماء وهو شاذ لا يسوغ حكاه عنه ابن جني قال ويقال ان
النمر بن توبان لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال وتظهره في الشذوذ ما قرأته
على أبي علي بإسناده إلى الأصمعي قال يقال بنات تحزرو بنات تجزوهن سحاب ياتين قبل الصيف
بعض من تصبات في السماء وقال شمر في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي
إلى البر اختلاف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر الخير قال
ولأعلم تفسير أجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا قال وجعل لبيد البر التقي حيث يقول
* وما البر إلا مضمرات من التقي * قال وأما قول الشاعر * تحزروهم في غير بر * معناه
في غير طاعة وخير وقوله عز وجل أن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال الزجاج قال بعضهم
كل ما تقرب به إلى الله عز وجل من عمل خير فهو اتفاق قال أبو منصور والبر خير الدنيا والآخرة
خير الدنيا ما يسره الله تبارك وتعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز
بالنعيم الدائم في الجنة جمع الله لنا بينهم ما بكرمه ورجته وبريبر إذا صلح وبرقي يمينه يبر إذا صدقه
ولم يحنث وبررجه يبر إذا وصله ويقال فلان يبر ربه أي يطيعه ومنه قوله
* يبرك الناس ويفجرونك * ورجل يبرذي قرابته وبار من قوم بررة وبار والمصدر البر وقال
الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله أراد
ولكن البر من آمن بالله وقول الشاعر

وكيف نواصل من أصحبت * خلائته كأي مراحب

أي كخلاية أبي مراحب وتباروا اتفاقا لئلا يبر وفي حديث الاعتكاف أن البر تردن أي الطاعة
والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وأن البر دون
الاثم أي أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وبرة اسم علم بمعنى البر معرفة فلذلك
لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسند كره في فجار قال النابغة

قوله وبررجه الخ باب ضرب
وعلم اه

أَنَا قَسَمْتُ بِمَا خَطَيْتُنَا بَيْنَنَا * فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَخَارَ

وقد بر به وبرت يمينه تبر وتبر برا وبر ورا صدقت وأبرها أمضاها على الصدق والبر
الصادق وفي التنزيل العزيز إنه هو البر الرحيم والبر من صفات الله تعالى وتقدس العطوف

الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى البردون البار وهو العطوف
على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في أسماء الله تعالى البردون البار وبر عمله

وبر برا وبرورا وبروا بره الله قال الفراء برجه فاذا قالوا أبر الله حجك قالوه بالالف الجوهرى
وأبر الله حجك لغة في بر الله حجك أى قبله قال والبر في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبرور ماجور

ومبرورا ماجورا تميم ترفع على اضمائر أنت وأهل الجواز ينصبون على اذهب مبرورا شمر الحج
المبرور الذى لا يخاطبه شئ من الماتم والبيع المبرور الذى لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة

ويقال بر فلان ذا قرابته يبر برا وقد برته أبره وبر حجك يبر برورا وبر الحج يبر برا بالكسر
وبر الله حجه وبر حجه وفي حديث أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور

ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان نفسه يبر المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو
المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر الله حجه وأبره برا بالكسر وبرا برا وقال أبو قلابة

لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاه أن يكون مبرورا لا ماتم فيه فيستوجب ذلك
الخروج من الذنوب التى اقترفتها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج

قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل بر من قوم أبرار وبار من قوم بررة وروى عن ابن
عمر أنه قال انما سماهم الله أبرارا لانهم برؤا الأباء والابناء وقال كما أن لك على ولدك حقا كذلك

لولدك عليك حق وكان سفيان يقول حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ وأن
يحجه وأن يحسن أدبه ويقال قد تبررت فى أمرنا أى تخرجت قال أبو ذؤيب

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتُ فِي جَنِينَا * وَمَا كُنْتُ فِينَا حَدِيثًا يَبِرُ

أى تخرجت فى سبينا وقربنا الاسم بررت قسمى وبررت والدى وغيره لا يقول هذا وروى
المنذرى عن أبى العباس فى كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدى أبره وقال

أَبُو زَيْدٍ بَرَّرْتُ فِي قَسَمِي وَأَبَرَّ اللَّهُ قَسَمِي وَقَالَ الْأَعْوَرُ السَّكَبِيُّ

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ * فَأَبَرُّنَا إِلَيْهِ مُقَسِّمِينَ

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأحننه فاما أبرم فعناه أنه أجابه الى ما أقسم عليه وأحننه اذا لم

يحييه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره بر بالكسر وأبرأ أي صدقه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من آل ولا برأي صدق ومنه الحديث أمرنا بسبع منها أبرأ القسم أبو سعيد برت سلعة إذا نفقت قال والاصل في ذلك أن تكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها تكافئه بالغلاء في الثمن وهو من قول الأعشى يصف خيرا

تَحَيَّرَهَا أَخْوَعَانَاتُ شَهْرًا * وَرَجَى بِرَهَا عَامًا فَعَامًا

والبر ضد العقوق والمبرة مثله وبرت والدي بالكسر أبره برأ وقد بر والد يبره ويبره برأ فيبر على برت ويبر على برت على حدة ما تقدم في الين وهو بره وبارع عن كراع وأنكر بعضهم بار وفي الحديث تسحوا بالارض فانها بره بكم أي تكون بيوتكم عليها وتدفنون فيها قال ابن الأثير قوله فانها بكم بره أي مشفقة عليكم كالوادة البرة بالولدها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم وفي حديث زمرم أتاه آت فقال احفر بره سماها بره لكثرة منافعها وسعة ماؤها وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى بره فسمها زينب وقال تركي نفسها كانه كره ذلك وفي حديث حكيم بن حزام رأيت أمورا كنت أبرر بها أي أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وجمع البر البرار وجمع البر البررة وفلان يبر خلقه ويبره أي يطيعه وامرأة بره بولدها وبارة وفي الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الأقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم وجمع البر البرار وهو كثر ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أي مع الملائكة وفي الحديث الاثمة من قريش أبرارها امرأ أبرارها وفجارها امرأ فجارها قال ابن الأثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا طريق الحكم فيهم أي اذا صلح الناس وبروا وأبهم الأبرار واذا فسدوا وفجروا وأبهم الأشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولي عليكم والله يبر عباده يرجهم وهو البر وبررته برأ وصلته وفي التنزيل العزيز أن تبروهم وتقسطوا اليهم ومن كلام العرب السائر فلان ما يعرف هرا من بر معناه ما يعرف من يبره أي من يكرهه ممن يبره وقيل الهرا السنور والبر الفارة في بعض اللغات أو دويبة تشبهها وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ما يعرف الهرة من البربرة فالهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى وقال الفزاري البر اللطف والهرا العقوق وقال يونس الهرسوق الغنم والبردعاء الغنم وقال ابن الأعرابي البر فعل كل خير من أي ضرب كان والبردعاء الغنم

الى العلف والبر الاكرام والهر الخصومة وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهردعاء
الغنم والبر سوقها التـ ذيب ومن كلام سليمان من اصلح جوائيته بر الله برانيته المعنى من
اصلح سيرته اصلح الله علانيته اخذ من الجوّ والبر فالجوّ كل بطن غامض والبر المستن الظاهر
فها تان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من اصلح جوائيته اصلح الله برانيته
قالوا البرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء صنعانى وأصله من
قولهم خرج فلان برّا اذا خرج الى البر والصحرى وليس من قديم الكلام وفصيحه والبر القواد
يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابى

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ * وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوَامِرُهُ

وأبر الرجل كثر ولده وأبر القوم كثروا وكذلك أعزّوا فأبروا فى الخير وأعزّوا فى الشر وسند كر
أعزّوا فى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الارضين بفتح الباء خلاف الريفية
والبرية الصحراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر نقيض الكن
قال الليث والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب جلست برّا وخرجت برّا قال أبو منصور
وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال أفصح العرب أبرهم معناه
أبعدهم فى البر والبدو دارا وقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر
الجذب فى البر والقحط فى البحر أى فى مدين البحر رالتى على الانهار قال شمر البرية الارض
المنسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر اقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت
بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفرية وعفوية والجمع البرارى
وفى التـ ذيب البريت عن أبى عبيدوشمرو ابن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى
البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت أبر فلان اذا ركب البر ابن
سيده وانه لم يرب ذلك أى ضابطه وأبر عليهم غلبهم والابرار الغلبة وقال طرفة

يَكْشِفُونَ الضَّرْعَ عَنْ ذِي ضَرِّهِمْ * وَيَبْرُونَ عَلَى الْآبَى الْمُبْرِ

أى يغلبون يقال أبر عليه أى غلبه والمبر الغالب وسئل رجل من بنى أسد أتعرف الفرس
الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطي المقرف قال والجواد المبر الذى اذا انف ياتنف
السير ولهز العير الذى اذا عدا سلهب واذا قيّد أجلبع واذا انتصب أتلاب ويقال أبره
يبره اذا قهره بفعال أو غيره ابن سيده وأبر عليهم شرا حكاها ابن الاعرابى وأنشد

اِذَا كُنْتُ مِنْ جِئَانٍ فِي قَعَرْدَارِهِمْ * فَلَسْتُ اُبَالِي مِنْ اَبْرٍ وَمِنْ جَرٍّ
ثم قال ابر من قولهم ابر عليهم شرا وابر وجفر واحد جمع بينهما وابر فلان على اصحابه أي
علاهم وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح فلان قد ابر عليهم أي
استصعب وغلبهم وابتر الرجل انصب منفردا من اصحابه ابن الاعرابي البر ابر أن يأتي الراعي
اذا جاع الى السنبُل فيفرك منه ما احب وينزع منه قنبعه وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب
ويغليه حتى ينضج ثم يجعله في اناء واسع ثم يستمنه أي يبرده فيكون اطيب من السميد قال وهى
الغديرة وقد اعتدنا والبرير غر الاراك عامة والمردغضة والبكاث نضيجه وقيل البرير
أول ما يظهر من ثمر الاراك وهو حلو وقال ابو حنيفة البرير اعظم حبا من البكاث واصغر
عنقودا منه وله بحمة مدورة صغيرة صلبة اكبر من الحصى قليلا وعنقوده يلا الكف الواحدة
من جميع ذلك بريرة وفي حديث طهفة ونسبة البرير أي نجنيه لاكل البرير ثمر الاراك
اذا اسودت وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الاخر ما لنا طعام الا البرير والبر
الحنطة قال المتخل الهذلي

لَا دَرْدَرِيَّ اِنْ اَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ * قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرْمُكُنُوزُ
ورواه ابن دريد رانداهم قال ابن دريد البرافضح من قولهم القمح والحنطة واحدة بريرة قال
سيبويه ولا يقال لصاحبه برار على ما يغلب في هذا النحولان هذا الضرب انما هو سماعي
لا طراذي قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوز المبرد قياسا والبرور
الجشيش من البر والبريرة كثرة الكلام والجلبة باللسان وقيل الصياح ورجل بر بار اذا كان
كذلك وقد بر بار اذا هذى القراء البريرى الكثير الكلام بلا منفعة وقد بر بر في كلامه بريرة
اذا اكثر والبريرة الصوت وكلام من غضب وقد بر بر مثل ثرثر فهو ثرثار وفي حديث على كرم
الله وجهه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخمر فامتنع قاموا
ولهم تغذروا ببريرة البريرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث ابي فاختة اللوات
غلام اسود فقص به وبربر وبربر جيل من الناس يقال انهم من ولد بربر بن قيس بن عيلان قال
ولا أدري كيف هذا والبريرة الجماعة منهم زادوا الهاء فيه اما للجمعة واما للنسب وهو الصحيح
قال الجوهرى وان شئت حذفها وبربر التيس للهياج نب ودلور بار لها في الماء بريرة أي
صوت قال رؤبة * اروي ببربارين في الغطاط * والبريراء على لفظ التصغير موضع قال

ان يَجْرِعَ الْبُرَّاءَ فَالْحَسَى * فَوَكِّرْ إِلَى النَّقَّعِينَ مِنْ وَبَعَانِ

ومبرأة أكمة دون الجار الى المدينة قال كثير عزة

أَقْوَى الْغَيَاطِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ * جَنُوبُ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَّتْ فَرِمَالُهَا

قوله جنوب سهوة كذا
بالاصل وفي ياقوت نخبوت
بنحاء معجمة فباء موحدة
مضمومتين فتناء فوقية
بعد الواو جمع خبت بفتح
الخاء المعجمة وسكون الموحدة
وهو المكان المتسع كافي
القاموس اه صححه

وبريرة اسم امرأة وبرة بنت هريخت تميم بن هريوهي أم النضر بن كنانة (بزر) البزر بزر
البقل وغيره ودُّهُنُ الْبَزْرِ وَالْبَزْرُ بِالْكَسْرِ أَفْصَحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَزْرُ وَالْبَزْرُ كُلُّ حَبِّ يَبْزُرُ
لِلنَّبَاتِ وَبَزْرُهُ بَزْرَانْدَرُهُ وَيُقَالُ بَزْرُهُ وَبَذْرُهُ وَالْبَزْرُ وَالْحَبُّ وَالصَّغَارُ مِثْلُ بَزْرٍ وَرَابِقُولٍ
وَمَا أَشْبَهَهَا وَقِيلَ الْبَزْرُ الْحَبُّ عَامَّةً وَالْمَبْزُورُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْوَلَدِ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ أَيْ وَلَدَهُ
وَالْبَزْرَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَالزَّيْرَاءُ الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ وَالْبَزْرُ الْخَطَا وَالْبَزْرُ الْأَوْلَادُ وَالْبَزْرُ
وَالْبَزْرُ التَّابِلُ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا يَقُولُهُ الْفَصَحَاءُ إِلَّا بِالْكَسْرِ وَجَعَهُ أَبْرَارٌ وَأَبَارٍ يُرْجَعُ الْجَمْعُ وَبَزَرَ
الْقَدْرُ رَمَى فِيهَا الْبَزْرَ وَالْبَزْرُ الْهَجُّ بِالضَّرْبِ وَبَزْرُهُ بِالْعَصَا بَزْرًا ضَرْبُهَا وَعَصَا بَزْرَةٍ عَظِيمَةٍ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْعَصَا الْبَزْرَةُ وَالْقَصِيدَةُ وَالْبَيَازُ الرَّعِصِيُّ الْفَخَامُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَوْمِ الْجَلِ
مَا شَبِهَتْ وَقَعَ السَّيْفُ عَلَى الْهَامِ الْأَبْوَقِ الْبَيَازِ عَلَى الْمَوَاجِنِ الْبَيَازُ الرَّعِصِيُّ وَالْمَوَاجِنُ جَمْعُ
مِجَنَّبَةٍ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا الْقَصَارُ الثُّوبَ وَالْبَيَازُ الذِّكْرُ وَعَزَّ بَزْرِي ضَخْمٌ قَالَ
قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَعَاذَالَهَا * وَعَدَدَا خَمَاوَعَزَّ بَزْرِي * مِنْ نَكَلَ الْيَوْمَ فَلَارَعَى الْحَمَى
سِدْرَةُ قَبِيلُهُ وَسَنَدُ كَرَهَا فِي مَوْضِعِهَا وَعَزَّةُ بَزْرِي قَعَسَاءُ قَالَ

أَبَتْ لِي عَزَّةُ بَزْرِي بَدُوخُ * إِذَا مَا رَامَهَا عَزَّ يَدُوخُ

وقيل بَزْرِي عَدَدٌ كَثِيرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَصْفًا لِلْعَزَّةِ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ
ذَوِ عَزَّةٍ وَمِيزَرُ الْقَصَارِ وَمِيزَرُهُ كَلَاهِمَا الَّذِي يَبْزُرُهُ الثُّوبُ فِي الْمَاءِ اللَّيْثُ الْمِيزَرُ مِثْلُ خَشَبَةِ
الْقَصَارِينَ تَبْزُرُهُ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْزَرُ خَشَبُ الْقَصَارِ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ وَالْبَيْزَارُ الَّذِي
يَحْمِلُ الْبَازِيَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ فِيهِ الْبَازِيَارُ وَكَلَاهِمَا دَخِيلُ الْجَوْهَرِيِّ الْبَيَازَةُ جَمْعُ بَيْزَارٍ
وَهُوَ مَعْرَبُ بَازِيَارٍ قَالَ الْكَمِيتُ

كَأَنَّ سَوَائِقَهَا فِي الْغُبَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا

وَبَزْرِي بَزْرًا مَخْطُوعًا عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَنُو الْبَزْرِ بِطَنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمُ الْإِزْهَرِيُّ الْبَزْرِيُّ
لَقَبَ ابْنِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابٍ وَتَبْزُرُ الرَّجُلُ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ
إِذَا مَا تَجَعَفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَاتْنَا * بَنُو الْبَزْرِ مِنْ عَزَّةٍ تَبْزُرُ

وبزرة اسم موضع قال كثير

يُعَانِدْنَ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَارَ بَزْرَةٍ * عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْتَفَاتٌ حِبَالُهَا

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَارِزُ رُقِيلُ بَارِزُ
ناحية قريبة من كُرمَانِ بِهَاجِبَالٍ وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فمكانه أراد
أهل البارز أو يكون سُموا باسم بلادهم قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي
من كتابه وشرحه قال ابن الأثير والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُمْ هَذَا الْبَارِزُ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً هُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ يَعْنِي بِأَهْلِ الْبَارِزِ أَهْلُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَ هُوَ بَلَّغْتَهُمْ قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ فِي
لَفْظِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السِّينَ زَايًا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الزَّايِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا
وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّايِ (بسر) الْبَسْرُ الْإِجْحَالُ وَبَسْرُ الْفَحْلِ النَّاقَةُ يَبْسُرُهَا بَسْرًا
وَابْتَسَرَها ضَرْبُهَا قَبْلَ الضَّبْعَةِ الْأَصْمَعِي إِذَا ضَرَبْتَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ وَقَدْ
بَسَرَهَا الْفَحْلُ فَهِيَ مَبْسُورَةٌ قَالَ شَمْرٌ وَمِنْهُ يَقَالُ بَسَرْتُ غَرِيمِي إِذَا تَقَاضَيْتَهُ قَبْلَ مَحَلِّ الْمَالِ
وَبَسَرْتُ الدَّمَلَ إِذَا عَصَرْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَقَيَّحَ وَكَأَنَّ الْبَسْرَ مِنْهُ وَالْمَبْسُورُ طَالِبُ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قَالَ لِلْوَلِيدِ النَّيَّاسِ لَا تُبَسِّرِ الْبَسْرُ ضَرْبُ الْفَحْلِ النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ
تَطْلُبَ يَقُولُ لَا تَحْمِلْ عَلَى النَّاقَةِ وَالشَّاةُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ الْفَحْلَ وَبَسْرَ حَاجَتِهِ يَبْسُرُهَا بَسْرًا
وَيَسَارًا وَابْتَسَرَها وَبَسَّرَهَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا وَفِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّاعِي

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ * تَبَسَّرَ يَتَّبِعِي فِيهَا الْبَسَارَا

بَنَاتُ الْأَرْضِ النِّبَاتُ وَفِي الصَّحَاحِ بَنَاتُ الْأَرْضِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَخْفَى عَلَى الرَّاعِي قَالَ ابْنُ بَرِي
قَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ بَنَاتِ الْأَرْضِ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَخْفَى عَلَى الرَّاعِي وَانَّمَا غَلَطَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ
ظَنَّ أَنَّ الْهَاءَ فِي عَنْهُ ضَمِيرُ الرَّاعِي وَأَنَّ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ فِيهَا ضَمِيرُ الْإِبِلِ فَحَمَلَ الْبَيْتَ عَلَى أَنَّ شَاعِرَهُ وَصَفَ
إِبِلًا وَرَاعِيَهَا وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ وَانَّمَا وَصَفَ الشَّاعِرُ جَارًا وَأَتَتْهُ وَالْهَاءُ فِي عَنْهُ تَعْوِذٌ عَلَى جَارِ الْوَحْشِ
وَالْهَاءُ فِي فِيهَا تَعْوِذٌ عَلَى أَتَتْهُ قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ بَيِّنَتَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا

أَطَارَ نَسِيلَهُ الْحَوْلِيَّ عَنْهُ * تَتَّبَعُهُ الْمَذَانِبُ وَالْقِفَارَا

وَتَبَسَّرَ طَالِبُ النَّبَاتِ أَيْ حَفَرَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ أَخْبَرَ أَنَّ الْحَرَّ أَنْتَقَعَ وَجَاءَ الْقَيْظُ وَبَسَرَ النِّخْلَةَ
وَابْتَسَرَها فَفَحَّهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْقِيحِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

طَافَتْ بِهِ الْعَجْمُ حَتَّى نَدَّ نَاهِضُهَا * عَمَّ لُقْحَنَ لِقَا غَيْرِ مَبْسَرٍ
أَبُو عَيْبَةَ إِذَا هَمَّتِ الْفَرْسُ بِالْفَعْلِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَسْتَوْدِقَ فَأَوَّلُ وِدَاقِهَا الْمُبَاسَرَةُ وَهِيَ مُبَاسِرَةٌ ثُمَّ
تَكُونُ وَدِيقًا وَالْمُبَاسَرَةُ الَّتِي هَمَّتْ بِالْفَعْلِ قَبْلَ تِمَامِ وِدَاقِهَا فَإِذَا ضَرَبَهَا الْخَصَانُ فِي تِلْكَ الْحَالِ
فَهِيَ مَبْسُورَةٌ وَقَدْ تَبَسَّرَهَا وَبَسَّرَهَا وَالْبَسْرُ ظَلَمُ السَّقَاءِ وَبَسَّرَ الْحَبْنُ بَسْرًا نِكَاهًا قَبْلَ وَقْتِهِ
وَبَسَّرَ وَابَسَّرَ إِذَا عَصَرَ الْحَبْنَ قَبْلَ أَوَانِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَسْرُ أَنْ يَنْكَأَ الْحَبْنَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ أَيْ يَقْرَفَ
عَنْهُ قَشْرُهُ وَبَسْرُ الْقَرْحَةِ يَبَسِّرُهَا بَسْرًا نِكَاهًا قَبْلَ النُّضْجِ وَالْبَسْرُ الْقَهْرُ وَبَسْرُ يَبَسِّرُ
بَسْرًا وَبَسْرًا عَبَسَ وَوَجْهَهُ بَسْرًا بِسْرًا وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَوَجْوهُ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ
وَفِيهِ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَّرَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ بَسْرًا أَيْ نَظَرَ بِكَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ وَقَوْلُهُ وَوَجْوهُ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ أَيْ
مُقْطَبَةٌ قَدْ أَيْقَنْتِ أَنَّ الْعَذَابَ نَازِلٌ بِهَا وَبَسَّرَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بِسْرًا أَيْ كَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ سَعِدَ
قَالَ لَمَّا أَسَلْتُ رَاغِمَتْنِي أُخِي فَكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبَشْرِ وَمَرَّةً بِالْبَسْرِ الْبَشْرُ بِالْمَجْمَعِ الطَّلَاقُ وَالْبَسْرُ
بِالْمُهْمَلَةِ الْقُطُوبُ بَسْرٌ وَجْهَهُ يَبَسِّرُهُ وَبَسْرُ النَّهَارِ بَرْدٌ وَالْبَسْرُ الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَسْرُ
الْتِمُّ قَبْلَ أَنْ يَرْطُبَ لَغَضَاتِهِ وَاحِدَتُهُ بُسْرَةٌ قَالَ سِيبَوِيهِ وَلَا تَكْسِرُ الْبُسْرَةَ إِلَّا أَنْ تَجْمَعَ بِالْأَلْفِ
وَالْتَاءِ لِقَلَّةِ هَذَا الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ وَأَجَازُ بُسْرَانٌ وَعُثْرَانٌ يُرِيدُ بِهِمَا نَوْعَيْنِ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَقَدْ
أَبَسَّرَتِ النَّخْلَةُ وَنَخْلَةٌ مَبْسُورٌ بغير هاءٍ كَلَمَةً عَلَى النَّسَبِ وَمَبْسَارٌ لَا يَرْطُبُ ثَمَرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي شَرْطِ
مَشْتَرَى النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ لَيْسَ لَهُ مَبْسَارُهُ الَّذِي لَا يَرْطُبُ بُسْرَهُ وَبَسْرُ التَّمْرِ يَبَسِّرُهُ بَسْرًا وَبُسْرُهُ
إِذَا نَبَذَ خِلَاطَ الْبُسْرِ بِالتَّمْرِ وَرَوَى عَنِ الْأَشْجَعِ الْعَبْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا تَبَسِّرُوا وَلَا تَجْرُوا فَمَا الْبُسْرُ
بِفَتْحِ الْبَاءِ فَهُوَ خِلَاطُ الْبُسْرِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالتَّمْرِ وَاتَّبَاذُهُمَا جَمْعًا وَالتَّجْرَانُ يُؤْخَذُ تَجْرِ الْبُسْرِ فَيُلْقَى مَعَ
التَّمْرِ وَكَرِهَ هَذَا إِنْ خَلِطَ لِنَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا وَأَبَسَّرَ وَبَسَّرَ إِذَا خِلِطَ الْبُسْرُ
بِالتَّمْرِ أَوْ الرُّطْبِ فَنَبَذَهُمَا وَفِي الصَّحَاحِ الْبُسْرَانُ يَخْلُطُ الْبُسْرُ مَعَ غَيْرِهِ فِي النَّبِذِ وَالْبُسْرُ مَا لَوْنٌ وَلَمْ
يَنْضَجْ وَإِذَا نَضَجَ فَقَدْ أَرْطَبَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اخْضَرَّ حَبُّهُ وَاسْتَدَارَ فَهُوَ خِلَالٌ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْبُسْرُ
فَإِذَا أَجْرَتْ فَهِيَ شَقِيحَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْبُسْرُ أَوَّلُهُ طَلْعٌ ثُمَّ خِلَالٌ ثُمَّ بَلَجٌ ثُمَّ بَسْرٌ ثُمَّ رُطْبٌ ثُمَّ تَمَرٌ وَاحِدَةٌ
بُسْرَةٌ وَبُسْرَةٌ وَبُسْرَاتٌ وَبُسْرٌ وَبُسْرٌ وَأَبَسَّرَ النَّخْلَ صَارَ مَا عَلَيْهِ بَسْرًا وَالْبُسْرَةُ مِنَ
النَّبْتِ مَا ارْتَفَعَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَطُلْ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ غَضٌّ قَالَ وَهُوَ غَضٌّ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ
وَالْبُسْرَةُ الْغَضُّ مِنَ الْبُهْمِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةً * وَصَمْعَاءُ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا

قوله الجوهرى البسراح
ترك كثيرا من المراتب التي
يؤل إليها الطلع حتى يصل
إلى مرتبة التمر فانظرها في
القاموس وشرحه اه

أى جعلتها تشكى أنوفها الجوهرى البسرة من النبات أولها البارض وهى كما تبدو فى الارض
ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمغ ثم الحشيش ورجل بسروا امرأة بسرة شابان طريان والبسر
والبسر الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن والجمع بسار مثل رشح ورمح
والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء أو طانه قال الازهرى وهو البسر وأنشيدت الراعى
اذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسريتني فيها البساراً

قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر
فيه بئر او هو جاف وأنشيدت الراعى أيضاً وابسر اذا حفر فى أرض مظلومة وابسر الشئ
أخذه غصاً طرياً وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط
الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابسرت واليك توجهت وبك اعتمدت أنت ربى وربائى
اللهم اكفنى ما أهمنى وما لم أهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهى
للخير أين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ابسرت أى ابتدأت سفرى وكل شئ
أخذته غصاً فقد بسرتة وابسرتة قال ابن الاثير كذا رواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون
والشين المجهة أى تحركت وسرت وبسرت النبات ابسره بسرا اذا رعيت غصاه وكنيت أول من
رعاه وقال لبيد يصف غيثاً راعاه أنفاً

بسرت نداء لم تسرب وحوشه * يعرب جذع الهاجرى المشذب

والبياسرة قوم بالسند وقيل جيل من السند يهاجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم
ورجل يسرى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يقلع عنهم ساعة قتلك أيام
البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البياسرة ولا يقلع والبسرات رياح
يستدل بهبوبها على المطر ويقال للشمس بسرة اذا كانت حمراء لم تصف وقال البعيث يذكرها
فصحبها والشمس حمراء بسرة * بسائقة الانقاء موت مغلس

الجوهرى يقال للشمس فى أول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكلب وابسر المركب
فى البحر أى وقف والباسور كالناسور أعجمى داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهرى هى
عله تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضاً نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث
عمران بن حصين فى صلاة القاعد وكان يبسوراً أى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة أسم
وبسر أسم قال ويدعى ابن منجوف سليم وأسم * ولو كان بسراً ذاك أنكر

(بشر) البَشْرُ الخَلْقُ يقع على الانثى والذكر الواحد والاثنين والجميع لا يثنى ولا يجمع يقال
 هي بَشْرٌ وهو بَشْرٌ وهما بَشْرٌ وهم بَشْرٌ ابن سيدة البَشْرُ الانسان الواحد والجميع والمذكر
 والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز اَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا والجمع ابَشَارٌ والبَشْرَةُ
 أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم
 وفي المثل انما يعاتب الاديَمُ ذو البَشْرَةِ قال أبو حنيفة معناه أن يُعاد إلى الدِّبَاغِ يقول انما يعاتب
 مَنْ يَرْجَى وَمَنْ لَهُ مُسْكَةٌ عَقْلٍ والجمع بَشْرٌ ابن برزخ والبَشْرُ جمع بَشْرَةٍ وهو ظاهر الجلد الليث
 البَشْرَةُ أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان وَيُعْنَى بِهِ اللَّوْنُ وَالرَّقَّةُ ومنه اشتقت مُبَاشَرَةٌ
 الرجل المرأة اتَّصَامَ ابْشَارِهِمَا والبَشْرَةُ والبَشْرُ ظاهر جلد الانسان وفي الحديث لَمْ أَبْعَثْ عَمَّا لِي
 لِيَضْرِبُوا ابْشَارَكُمْ وأما قوله تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قَرُونًا * على بَشْرٍ وَأَنَّهُ لَبَابُ
 قال ابن سيدة قد يكون جمع بَشْرَةٍ كشجرة وشجرة وثمره وثمر وقد يجوز أن يكون أراد الهاء فحذفها
 كقول أبي ذؤيب أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عَنَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ
 قال وجمعه أيضا ابْشَارٌ قال وهو جمع الجمع والبَشْرُ بَشْرُ الاديَمِ وبَشْرُ الاديَمِ يَبْشُرُهُ بَشْرًا
 وَأَبْشَرُهُ قَشْرَ بَشْرَتِهِ التي ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بَشْفَرَةٍ ابن برزخ من العرب
 من يقول بَشَرْتُ الاديَمَ أَبْشَرُهُ بكسر الشين إذا أخذت بَشْرَتَهُ والبُشَارَةُ ما يُبْشَرُ مِنْهُ وَأَبْشَرُهُ
 أَظْهَرُ بَشْرَتَهُ وَأَبْشَرْتُ الاديَمَ فَهُوَ مَبْشَرٌ إذا ظهرت بَشْرَتُهُ التي تلي اللحم وَأَدَمْتُهُ إذا أظهرت
 أَدَمَتَهُ التي ينبت عليها الشعر اللحياني البُشَارَةُ مَا قَشَرْتُ مِنْ بطن الاديَمِ وَالتَّحْلِيُّ مَا قَشَرْتُ عَنْ
 ظَهْرِهِ وفي حديث عبد الله من أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ أَيِ فَلْيَفْرَحْ وَلْيَسِرْ أَرَادَ أَنْ حُجِبَ الْقُرْآنُ
 دليل على محض الايمان من بَشَرٍ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَمِّ فَهُوَ مِنْ بَشَرْتُ الاديَمَ أَبْشَرُهُ إذا
 أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِالشَّفْرِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ فَلْيَضْمَرْ نَفْسَهُ لِلْعُرْآنِ فَإِنَّ الاسْتِكْثَارَ مِنَ الطَّعَامِ يَنْسَبُ بِهِ
 الْقُرْآنُ وفي حديث عبد الله بن عمرو أن ابْنَ بَشْرٍ السَّوَارِبِ بَشْرًا أَيِ نَحَفَهَا حَتَّى تَبَيَّنَ بَشْرَتُهَا
 وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابْشَارٍ أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي ينبت فيه الشعر
 البَشْرَةُ وَالْأَدَمَةُ وَالشَّوَاءُ الأصمعي رجل مُؤَدِّمٌ مَبْشَرٌ وهو الذي قد جَعَلَ لِنَاوِشِدَةٍ مَعَ الْمَعْرِفَةِ
 بِالْأُمُورِ قال وأصله من أَدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشْرَتُهُ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مِنْبِتُ الشَّعْرِ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ
 وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه أنه قد جَعَلَ بَيْنَ لَيْنِ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشْرَةِ وَجَرَّبَ الْأُمُورَ
 فِي الصَّحَاحِ فَلَانِ مُؤَدِّمٌ مَبْشَرٌ إذا كان كاملاً من الرجال وأما مُؤَدِّمَةٌ مَبْشَرَةٌ تَامَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ

قوله برزخ كذا بالأصل
 المعتمد وفي شرح القاموس
 ابن برزخ بفتح أوله وضمه مع
 ضم الزاي وسكون الراء
 للهملة بعدها جيم وتأمل
 اه مصححه

وفي حديث بحنة بنتك المؤدمة المباشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وبشر الجراد الارض
أكله ما عليها وبشر الجراد الارض يبشرها بشر اقشرها وأكل ما عليها كأن ظاهرا الارض
بشرتها وما أحسن بشرتها أي تحنأه وهيئته وأبشرت الارض اذا اخرجت نباتها وأبشرت
الارض ابشارا بذرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما أحسن بشرتها وقال أبو زيد الاحمر
أبشرت الارض وما أحسن مشرتها وبشرة الارض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب
وكله من البشيرة وباشر الرجل امرأته مباشرة وبشارا كان معها في ثوب واحد فوالت بشرته
بشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن وأنتم عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل
يخرج من المسجد وهو معة كف في جامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والجر
المباشرة التي تهم بالفعل والبشر أيضا المباشرة قال الافوه

لَمَّا رَأَتْ شَيْئِي تَغَيَّرَ وَانْتَبَى * مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِهَا حِينَ انْتَبَى

أي مباشرتي اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشر وهو صائم أراد بالمباشرة الملامسة وأصله من
لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يراد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه وباشر الامر وليه بنفسه
وهو مثل ذلك لانه لا بشرة للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فباشروا روح
اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشرة ومباشرة
الامر ان تحضره بنفسك وتلي به نفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا
وبشورا وبشرا وبشره به بشرا كنه عن الحياني وبشره وبشيرة فبشر به وبشري يبشر بشرا
وبشورا يقال بشرته فابشر واستبشر وبشروا وبشروا في الفرح وفي التنزيل العزيز فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعكم به وفيه أيضا وابشروا بالجنة واستبشره كبشره قال ساعدة بن جؤية
فبينما تنوح استبشروها بحبها * على حين ان كل المرام تروم

قال ابن سيده وقد يكون طلما وامن البشري على اخبارهم اياها بحبي ابنها وقوله تعالى يا بشر اي
هذا غلام كقولك عصاى وتقول في التثنية يا بشرتى والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما
تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم قال ابن سيده والتبشير يكون
بالخير والشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد يكون هذا على قولهم تحيتك الضرب وعتابك
السيف والاسم البشري وقوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيه ثلاثة أقوال
أحدها أن بشرهم في الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشر المؤمنين ويبشرهم

أَبَشَرَ الرَّجُلُ فَرَحًا قَالَ الشَّاعِرُ

ثُمَّ أَبَشَرْتُ إِذَا رَأَيْتُ سَوَامًا * وَيُوتَا مَبْنُوتُهُ وَجِلَالًا

وَبَشَرَتِ النَّاقَةُ بِاللِّقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ التَّهْدِيبُ يُقَالُ أَبَشَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا

لَقِحتُ فَكَانَ بِبَشَرَتِ بِاللِّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَحْقُقُ ذَلِكَ

عَنْ سَلِّ تَلَوَى إِذَا أَبَشَرْتُ * بِخَوَافِي أَخَذَرِي سُخَامَ

وَبَشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ كِتَابُ شِيرِ الصَّبَاحِ وَالنَّوْرِ لِأَوَّلِهِ قَالَ لِمَيْدِي صَاحِبُ بَالِهَ عَرَسَ فِي السَّفَرِ

فَإَيَّظُهُ قَلَمًا عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَالْتَّبَاشِيرُ طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

إِثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ خَوَتْهُ التَّبَاشِيرُ وَيُقَالُ لَا تَارِجُنْ بِالدَّابَّةِ مِنَ الدَّيْرِ تَبَاشِيرُ وَأَنْشَدَ

نُصُوءَ أَسْفَارِ إِذَا حَظَّ رَحْلُهَا * رَأَيْتَ بِدِفَائِهَا تَبَاشِيرَ تَبَرُّقِ

الْجَوْهَرِيِّ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ أَيْ مَبْدُوءُهُ وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لَيْسَ لَهُ تَنْظِيرُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ تَعَاشَيْبُ الْأَرْضِ

وَتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَنْقَطِرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْعِلْمَانِ وَالْفَقِيَّاتِ

قَالَ تَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلَمَى * قَدِيمًا لَا تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ

وَيُرْوَى تَفَاطِيرُ بَالِنُونِ وَتَبَاشِيرُ النُّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْتَبُ وَالْبَشَارَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ قَالَ

الْأَعَشَى فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا بَانَتْ لَتَحْزُنُنَا عَفَاةَ * يَا جَارَتَا مَا أَنْتَ جَارَةٌ

قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا * نَبَهُ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ

وَرَجُلٌ بَشِيرُ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ جَمِيلًا وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةُ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَوَجْهُ بَشِيرٌ

حَسَنٌ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ * آسَانُ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرُ

وَالْآسَانُ جَمْعُ آسَنٍ بِضَمِّ الهمزة وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ آسَنٌ بِفَتْحِهِمَا أَيْضًا وَهُوَ الشَّبَهُ وَالْآفَقُ الْفَاضِلُ

وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرْتَعِي الشَّجَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَبْشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنِ وَمَا أَحْسَنَ

بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ وَالْمَرْأَةُ بَشِيرَةٌ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ وَأَبَشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ حَسَنَةً وَنَضَّرَهُ

وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ قَالَ أَعْمَأَقَرْتُ بِالْتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِيهِ بِكَذَا أَعْمَأَقَدِيرُهُ ذَلِكَ الَّذِي يُنَضِّرُ اللَّهَ بِهِ وَجُوهَهُمُ اللَّحْيَانِي وَنَاقَةُ بَشِيرَةٍ أَيْ حَسَنَةٍ وَنَاقَةُ

بَشِيرَةٍ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ وَحَكَى عَنْ أَبِي هَلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ

قوله من النشاط كذا بالاصل
والاحسن من الاشر وهو
للسياط اه مصححه

(بصر) ابن الاثير في أسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيتها بغير جراحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كل نعوت المبصرات الليث البصر العين الا أنه مذكور وفيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حُس العين والجمع ابصار بصربه بصرا وبصاره وبصاره وبصره وبصره نظر اليه هل يصبره قال سيديويه بصر صار مبصرا وأبصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه وحكاه اللحياني بصربه بكسر الصاد أي أبصره وأبصرت الشيء رأيته وباصره نظرمعه الى شيء أي ما يصبره قبل صاحبه وباصره أيضا أبصره قال سكين بن نصر الجبلي فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ * أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَابِاصِرُهُ الجوهري باسره اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد وباصرا القوم أبصر بعضهم بعضا ورجل بصير مبصر خلاف الضير فاعل وجعه بصرا وحكى اللحياني انه لبصير بالعينين والبصرة مصدر كالبحر والفعل بصريه بصر ويقال بصرت وبصرت الشيء شبه رمقته وفي التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال أبو اسحق أعلم الله انه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل أن خلقه لا يدركون الابصار أي لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي به صار الانسان يصبر من غيبه دون أن يصبر من غيرهما من سائر أعضائه فأعلم أن خلقا من

خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف
الخبير فأما ما جاء من الاخبار في الرؤية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع
وليس في هذه الآية دليل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا
مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي قد جاءكم القرآن الذي
فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه نفع ذلك ومن عمى فعليه ضرر ذلك لان الله عز وجل غني عن
خلقه ابن الاعرابي أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

خَطَّانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مَتَوَجٍّ * وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَانْ لَمْ تَبْصِرْ

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرها ابن سيده أراه محابصا أي نظرا بتحديد شديد
قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والاخر مذهب يعقوب ولقي منه
محابصا أي أمر او اضحا قال ومخرج باصر من مخرج قولهم رجل تامر ولا بن أي ذولبن وغير
فمعنى باصر ذوبصر وهو من أبصرت مثل موت مائت من أمت أي أريته أمر أشد أي صيره وقال
الليث رأى فلان محابصا أي أمر امفرو غامنه قال الازهرى والقول هو الاول وقوله عز وجل
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناه واضحة قال ويجوز مبصرة أي متينة تبصرون ترى
وقوله تعالى وآتيناهم الذنابة مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضية كما قال
عزم قائل والنهار مبصر أي مضيا وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصرونهم أي بين لهم ومن
قرأ مبصرة فالمعنى يتنة ومن قرأ مبصرة فالمعنى متينة فظلموا بها أي ظلموا بتركها وقال
الاخفش مبصرة أي مبصرا بها قال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتيناهم الذنابة آية
مبصرة أي مضية الجوهرى المبصرة المضية ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال
الاخفش انها تبصرونهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصرة بالحجة والاستبصار في
الشيء وبصر الجرو تبصيرا فتح عينيه ولقيه بصرا أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضها
وقيل هو في أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما يتبين به الاشباح لا يستعمل الاطراف وفي حديث
علي كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد أثر اقليل لا يبصره الناظر اليه
ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى ببيلة أبصرها قيل هي صلاة
المغرب وقيل الفجر لانهم ما يؤتيان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار
يقال بصربه بصرا وفي الحديث بصر عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصرو وسمع

وَبَصْرٌ وَسَمْعٌ عَلَى أَنَّهُمَا سَمَانٌ وَالْبَصْرُ نَفَادٌ فِي الْقَلْبِ وَبَصْرُ الْقَلْبِ نَظَرُهُ وَخَاطِرُهُ وَالْبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ الْفُطْنَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَيْ فُطِنَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تَصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تَصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى عَمْدٍ وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَلِتَحْتَلِفَنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرٍ كَمَا وَيقين وفي حديث أم سلمة أليس الطريقُ يجمع التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبْصِرَ وَالْمُجْبُورَ أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنَّ تِلْكَ الرَّفْقَةَ قَدْ جَعَلَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ وَانْهَكَ وَبَصْرُ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَانْهَكَ بَصِيرُ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ عَالِمٌ بِهَا عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يُقَالُ أَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ فِي هَذَا أَيْ عِبْرَةٌ تُعْتَبَرُ بِهَا وَأَنْشُدْ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ * مَنْ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَيْ عِبْرٌ وَالْبَصْرُ الْعِلْمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمْتُهُ قَالَ عَزَّوَجَلَّ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَصْرُوبُهُ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ وَقَدْ بَصُرَ بَصَارَةً وَالتَّبَصُّرُ التَّمَلُّقُ وَالتَّعَرُّفُ وَالتَّبَصِيرُ التَّعْرِيفُ وَالْإِيضَاحُ وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبْنَا إِلَى فَلَانٍ الْبَصِيرِ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرِيدُ بِهِ الْمُؤْمِنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَذْهَبْنَا إِلَى التَّفَوُّلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصْرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْأَعْمَى أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرَ تَيْنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرَ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ أَيْ أَتَوَّامًا أَوْ تَوْهَمَ قَدَتَيْنِ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ وَالْأَدْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَلَمَّا تَيْنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نَهَا عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلَ بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقِيلَ أَيْ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ كَانُوا مُجْتَبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ وَبَصْرَ بَصَارَةٍ صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ وَبَصْرُهُ الْأَمْرُ تَبَصَّرَ أَوْ تَبَصَّرَ فَهَمَّ أَيْاهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَصْرُوبُهُ أَيْ عِلْمَتْ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَصُرْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ قَالَ وَلُغَةً أُخْرَى بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ أَبْصُرْ إِلَى أَيْ أَنْظِرْ إِلَى وَقِيلَ أَبْصُرْ إِلَى أَيْ التَّفَتُّ إِلَى وَالْبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَكَى أَجْعَلَنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَهُ مَعْنِيَانِ أَنْ شَتَّتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما اذهب الى التفؤل
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل اه مصححه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتمد بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو ألقى معاذيره أى ولو أدلى بكل حجة وقيل ولو ألقى معاذيره مستوره والمُعْذَارُ السُّتْرُ وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظُّبْيِ عَيْنًا بِصِيرَةٍ * بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرِهِ هُوَ نَاطِرُهُ

يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلُّهُمْ * مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سِرَّائِرُهُ

وقوله قَرَنْتُ بِمَحْشَوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ تَزُغْ * عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرْتُ بِدِمَامِ

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قُوِيَتْ أى لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به الرقة بالغراء فثبت والباصر الملقق بين شققتين أو خرقتين وقال الجوهري فى تفسير البيت يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدَّمُ والبصيرة ما بين شققتي البيت وهى البصائر والبصر أن تُضم حاشيتا أديمين يخاطان كما تخاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة من الفقر أى شقة مملوكة الجوهري والبصر أن يُضم أديم إلى أديم فيخرزان كما تخاط حاشيتا الثوب فتوضع احدهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يُكفَّ والبصيرة الشُّقَّةُ التى تكون على الخباء وأبصر اذا علق على باب رحله بصيرة وهى شقة من قطن أو غيره وقول توبة

وَأَشْرَفُ بِالْغُورِ الْبِقَاعِ لَعَلَّنِي * أَرَى نَارَ لَيْلِي أَوْ يَرَانِي بِصِيرُهَا

قال ابن سيده يعنى كلها لان الكلب من أحد العيون بصرا والبصر الناحية مقلوب عن الصبر وبصر الكفاة وبصرها جرثها قال * ونقض الكم فأبدي بصره * وبصر السماء وبصر الارض غلظها وبصر كل شئ غلظته وبصره وبصره جلده حكاهما اللحياني عن الكسائي وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا اصاب جلده غضاب وهوداء يخرج به الجوهري والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وسمكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصر جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا

و ثوب جيد البصر قوي و نيج والبصر والبصر والبصرة الحجر الأبيض الرخو وقيل هو الكدّان
 فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجمعها بصار التهذيب البصر الحجاره الى البياض فاذا جاؤا بالهاء
 قالوا البصرة الجوهرى البصرة حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة
 يصف ابلا شربت من ماء تداعين باسم الشيب في متلّم * جوانبه من بصرة وسلام
 قال فاذا اسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر والشيب حكاية صوت مشافرها عند رشف الماء
 ومثله قول الراعي اذا مادعت شيبا بجنبى عنيرة * مشافرها في ماء من وياقل
 وأراد ذو الرمة بالمتلّم حوضا قد تهدّم أكثره لقدمه وقلة عهد الناس به وقال عباس بن مرداس
 ان نك جلود بصر لا اوبسه * اوقد عليه فأجمه فينصدع
 أبو عمرو والبصرة والكدّان كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة وأرض فلان بصرة بضم الصاد اذا
 كانت حراء طيبة وأرض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب ابن سيده والبصر
 الارض الطيبة الحراء والبصرة والبصرة أرض حجارتها جص قال وبها سميت البصرة
 والبصرة أعم والبصرة كأنها صفة والنسب الى البصرة بصري وبصري الاولى شاذة قال
 عذافر بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا
 وبصر القوم بصيرا أتوا البصرة قال ابن أحر

أخبر من لاقيت أنى مبصر * وكان ترى قبلي من الناس بصرا
 وفي البصرة ثلاث لغات بصرة وبصرة وبصرة واللغة العالية البصرة الفراء البصر والبصرة
 الحجارة البراقة وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من جص وهي التي بنيت بالمربد وانما
 سميت البصرة بصرة بها والبصرتان الكوفة والبصرة والبصرة الطين العلك وقال اللحياني
 البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة الترس وقيل هو ما استطال منه وقيل هو
 ما لزق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه وقيل هو ما استدل به على الرمية ويقال
 هذه بصيرة من دم وهي الجديّة منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم والبصيرة
 النار وفي الحديث فأمر به فبصر رأسه أى قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وقيل البصيرة
 من الدم ما لم يسيل وقيل هو الدفعة منه وقيل البصيرة دم البكر قال

راحو أبصارهم على أكافهم * وبصيرتي يعدو بها عندواي

يعنى بالبصائر دم أيهم يقول تركوا دم أيهم خلفهم ولم يثاروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا

طَلَبَتْ تَأْرِي وَكَانَ أَبُو عَيْبَةَ يَقُولُ الْبَصِيرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ التُّرْسُ أَوِ الدَّرْعُ وَكَانَ يَرَوِيهِ جَمَلُوا
بَصَائِرَهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِصَائِرُهُمْ يَعْنِي ثَقُلُ دِمَائِهِمْ عَلَى أَكْفَاهُمْ لَمْ يَتَّارُوا بِهَا
وَالْبَصِيرَةُ الدِّبَةُ وَالْبَصَائِرُ الدِّبَاتُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ قَالَ أَخَذُوا الدِّبَاتُ فَصَارَتْ عَارًا وَبَصِيرَتِي أَيْ
تَأْرِي قَدْ جَلَّتْهُ عَلَى فَرَسِي لِأَطْلَابٍ بِهِ فَيُنِي وَبَيْنَهُمْ فَرْقٌ أَبُو زَيْدٌ الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى
الْأَرْضِ وَالْجَدِيَّةُ مَا لَزَقَ بِالْجَسَدِ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْبَصِيرَةُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ وَفِي
حَدِيثِ الْخَوَارِجِ وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرِي بَصِيرَةً أَيْ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ وَيَسْتَبِينُهَا
بِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْبَيْدِ الْيَمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا * شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْبَصِيرَةِ مِنَ الدَّمِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرَةٍ وَنَحْوِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ بَصِيرَتِهَا
خَذَفَ الْهَاءُ ضَرُورَةً كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ

الْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَائِسُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَصِيرُ لُغَةً فِي الْبَصِيرَةِ كَقَوْلِكَ حَقٌّ وَحَقَّةٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ وَالْبَصِيرَةُ الدَّرْعُ
وَكُلُّ مَا لَيْسَ جَنَّةً بَصِيرَةً وَالْبَصِيرَةُ التُّرْسُ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ السِّلَاحِ فَهُوَ بِصَائِرِ السِّلَاحِ وَالْبَاصِرُ
قَتَبٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ بِهِ سَبَبُ يُوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَهِيَ الْبَوَاصِرُ وَأَبُو بَصِيرٍ الْأَعَشَى
عَلَى التَّطِيرِ وَبَصِيرَاسْمُ رَجُلٍ وَبُصْرَى قَرْيَةٌ بِالسَّامِ صَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْ أُعْطِيتُ مِنْ بَيْلَادٍ بَصْرِي * وَقَنْسِرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَجُحْمٍ

وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا السِّیُوفُ الْبُصْرِيَّةُ وَقَالَ * يَقُولُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرِي هَامُهُمْ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْحَصِينِ بْنِ الْحُجَّامِ الْمُرِّي

صَفَاحُ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا * وَمُطَرِدُ أَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بَصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَالْأَبَاصِرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ
كَعَبُ تَمَسُّكَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبْصُرَ كَأَنَّهُمَا مِنْ إِهَالَةٍ أَيْ تَبْرُقُ وَيَتَلَأَّلُ ضَوْءُهَا ((بُصْر))
الْفَرَاءُ الْبُصْرُ نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْفَضَ وَقَالَ الْمَفْضَلُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْبُصْرُ وَيَبْدَلُ
النَّظَاءُ ضَادًا وَيَقُولُ قَدْ اشْتَكَيْ ضَهْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدَلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَظَّتِ الْحَرْبُ بَنِي عِمِّمٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُصِيرَةُ تَصْغِيرُ الْبُصْرَةِ وَهِيَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دَمُهُ بِضْرًا مَضْرًا
خَضْرًا أَيْ هَدْرًا وَذَهَبَ بِطْرًا بِالْظَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَرَوَى أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الْكَسَائِيِّ ذَهَبَ دَمُهُ مَضْرًا
((بَطْر)) الْبَطْرُ النَّشَاطُ وَقِيلَ التَّبَخْتَرُ وَقِيلَ قَلَّةُ أَحْتِمَالِ النِّعْمَةِ وَقِيلَ الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ وَابْطَرَهُ

قوله عيادي كذا بالاصل
بالمناة التحتية اى اعتيادي
وتقدم في مادة بشر عنادي
بالنون والمناسب ما هنا اه
مصححه

قوله بضر امضرا الخ بكسر
فسكون وكتف كما
في القاموس اه مصححه

أى ادّهش وقيل البطر الطغيان في النعمة وقيل هو كراهة الشيء من غير أن يستحق الكراهية
 بطر بطراً فهو بطر والبطر الأشر وهو شدة المرح وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرّ
 أزاره بطراً البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى وفي الحديث الكبر بطر الحق هو أن يجعل
 ما جعله الله حقاً من توحيده وعبادته باطلاً وقيل هو أن يتخير عند الحق فلا يراه حقاً وقيل هو
 أن يتكبر من الحق ولا يقبله وقوله عز وجل وكما أهلكت من قرية بطرت معيشتها أراد بطرت في
 معيشتها خذف وأوصل قال أبو اسحق نصب معيشتها باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت
 في معيشتها واطر الرجل وبهرت بمعنى واحد وقال الليث البطر كالحيرة والدّهش والبطر كالأشر
 ونمط النعمة واطر بالكسر يطر واطره المال واطر بالامرثقل به ودّهش فلم يدر ما يقدم ولا
 ما يؤخر واطره حلمه ادّهشه وبهرته عنه واطره ذرعه حمله فوق ما يطيق وقيل قطع عليه
 معاشه وأبلى بدنه وهذا قول ابن الأعرابي وزعم أن الذرع البدن ويقال للبعير القطوف إذا
 جرى بعير أو ساع الخطوف فقصر خطاه عن مباراته قد أاطره ذرعه أى حمله على أكثر من طوقه
 والهبع إذا ماشى الربع أاطره ذرعه فهبع أى استعان بعنقه ليحمله ويقال لكل من أزهق
 إنساناً فحمله ما لا يطيقه قد أاطره ذرعه وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال الكبر بطر الحق ونمّص الناس واطر الحق أن لا يراه حقاً ويتكبر عن قبوله وهو من قولك
 بطر فلان هدية أمره إذا لم يهتم له وجهه ولم يقبله الكسائي يقال ذهب دمه بطراً أو بطلاً وفرغاً
 إذا بطل فكان معنى قوله بطر الحق أن يراه باطلاً ومن جعله من قولك بطر إذا تحير ودّهش أراد
 أنه تحير في الحق فلا يراه حقاً وقال الزجاج البطر الطغيان عند النعمة واطر الحق على قوله أن
 يطغى عند الحق أى يتكبر فلا يقبله واطر النعمة بطراً فهو بطر لم يشكرها وفي التنزيل بطرت
 معيشتها وقال بعضهم بطرت عيشتك ليس على التعدي ولكن على قولهم ألمت بطنك ورشدت
 أمرك وسنّهت نفسك ونحوها مما انفذه لفظ الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي
 وأوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها وهو
 لها وإنما المعنى بطرت معيشتها وكذلك أخواتها ويقال لا يطرن جهل فلان حلمك أى
 لا يدّهشك عنه وذهب دمه بطراً أى هدراً وقال أبو سعيد أصله أن يكون طلبة حراً صاباً قدار
 واطر فيجروا الدار النار الجوهرى وذهب دمه بطراً بالكسر أى هدراً واطر الشيء يطره ويطره
 بطراً فهو مبطور وبطير شقه والاطر الشق وبه سمي البطار يطاراً والبطير والبيطر والبيطار

والبَيْطَرُ مِثْلُ هَزَبٍ وَالْبَيْطَرُ مَعَالِجُ الدَّوَابِّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الطَّرْمَاحُ
يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْمَلَةٍ * كَبَزَغِ الْبَيْطَرِ النَّقْفِ رَهْصَ السَّكَّوَادِنِ
وَيُرْوَى الْبَيْطَرُ وَقَالَ النَّابِغَةُ

سَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرِ فَأَنْقَذَهَا * طَعَنَ الْمَيْطَرُ أَذْيَشِي مِنْ الْعَصَدِ

الْمَدْرِ هُنَا قَرْنُ الثَّوْرِ يَدَّاهُ ضَرْبُ بَقْرِنِهِ فَرِيصَةُ الْكَلْبِ وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْكَتِفِ الَّتِي تُرْعَدُ
مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ فَأَنْقَذَهَا وَالْعَصَدُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعَصْدِ وَهُوَ يَبْطِرُ الدَّوَابَّ أَيْ يَعْالِجُهَا وَمُعَالَجَتُهُ
الْبَيْطَرَةُ وَالْبَيْطَرُ الْخِيَاطُ قَالَ * شَقَّ الْبَيْطَرُ مَدْرَعَ الْهُمَامِ * وَفِي التَّهْذِيبِ
بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَى الظَّلَامِ * جَيْبَ الْبَيْطَرِ مَدْرَعَ الْهُمَامِ

قَالَ شَمْرَصِيرُ الْبَيْطَرُ خِيَاطًا كَمَا صِيرَ الرَّجُلُ الْحَاقِقُ اسْكَافًا وَرَجُلٌ يَطِيرُ مَتَادِفِي غَيْبِهِ وَالْأَنثَى
بَطِيرَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ إِذَا بَطِرَتْ وَتَمَادَتْ فِي الْغَيِّ (نظر) الْبَطَرُ
مَا بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ هَنَةٌ بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ لَمْ تَخْفُضْ وَالْجَمْعُ بَطُورٌ وَهُوَ الْبَيْطَرُ
وَالْبُنْطُورُ وَالْبُطَارَةُ وَالْبَطَارَةُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي غَسَّانٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَا ابْنَ مَرْثَدَةَ الْبَطُورُ جَمْعُ بَطَرٍ
وَدَعَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَحْتُنِي النِّسَاءَ وَالْعَرَبُ تَطْلُقُ هَذَا اللَّفْظَ فِي مَعْرُضِ الذَّمِّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّ
مَنْ يُقَالُ لَهُ هَذَا خَاتَنَةً وَزَادَ فِيهَا اللَّحْيَانِي فَقَالَ وَالْكَيْنُ وَالنَّوْفُ وَالرَّفْرَفُ قَالَ وَيُقَالُ لِلنَّاتِي
فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاقَةِ الْبُطَارَةُ أَيْضًا وَبُطَارَةُ الشَّاةِ هَنَةٌ فِي طَرْفِ حَيَائِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبُطَارَةُ طَرْفُ
حَيَاءِ الشَّاةِ وَجَمِيعُ الْمَوَاشِيِّ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ النَّاتِي فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ وَاسْتَعَارَهُ
جَرِيرٌ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ تَبَرَّهْمُ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا * أَتَيْتُكَ بِمَسْلُوحِ الْبُطَارَةِ وَارِمِ

وَرَوَاهُ أَبُو غَسَّانٍ الْبُطَارَةُ بِالْفَتْحِ وَأُمُّهُ بَطْرَاءُ يَنْبَغِي بَطْرُ طَوِيلُهُ الْبَطَرُ وَالْأَسْمُ الْبَطَرُ وَلَا فِعْلَ لَهُ
وَالْجَمْعُ بَطَرٌ وَالْبَطَرُ الْمَصْدَرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَالَ بَطِرَتْ بَطْرًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَادِثٍ وَلَسْكَنُهُ لَازِمٌ وَيُقَالُ
لِلَّتِي تَخْفُضُ الْجَوَارِي مَبْطَرَةٌ وَالْمَبْطَرُ الْخَتَانُ كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ وَرَجُلٌ أَبْطَرُ لَمْ يَحْتَنِ وَالْبُطْرَةُ تَوَهُ
فِي الشِّفَةِ وَتَصْغِيرُهَا بَطِيرَةٌ وَالْأَبْطَرُ النَّاتِي الشِّفَةِ الْعَلِيَا مَعَ طَوْلِهَا وَتَوَهُ فِي وَسْطِهَا مَحَاذِلًا نَفْ
أَبُو الدَّقِيشِ امْرَأَةٌ يَطِيرُ بِالنَّطَاءِ طَوِيلُهُ اللِّسَانُ صَخَّابَةٌ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَطِيرُ بِرُشْتِهِ لِسَانُهَا بِالْبَطَرِ قَالَ
الليثُ قَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ أَحَبُّ الْبِنَاوِ نَظِيرُهَا مَعْرُوفٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ يَطِيرُ بِالطَّاءِ أَيْ أَنَّهُ أَبْطَرَتْ
وَأَشْرَتْ وَالْبُطْرَةُ وَالْبُطَارَةُ الْهَنَةُ النَّاتِيَّةُ فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعَلِيَا إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا وَرَجُلٌ أَبْطَرُ
فِي شِفَتِهِ الْعَلِيَا طَوِيلٌ مَعَ تَوَهُ فِي وَسْطِهَا وَهِيَ الْحِثْمَةُ مَا لَمْ تَطُلْ فَازَا طَالَ قَلِيلًا فَالْجُلُّ حِينَئِذٍ أَبْطَرُ

قوله وفلان يص الخ أي قال
له امصص بظر فلانة كما في
القاموس اه مصححه

وروى عن علي أنه أتى في فريضة وعنده مشريح فقال له علي ما تقول فيها أيها العبد الأبظر وقد
بَظَرَ الرجلُ بظراً وقيل الأبظر الذي في شفته العليا طول مع تُتْوٍ وفلان يمصُّ فلاناً ويَظِّطُهُ
وذهب دمه بظراً أي هدره والطاء فيه لغة وقد تقدم والبطر الخاتم جيرية وجمعه بطور قال
شاعرهم * كاسل البطور من الشناتر * الشناتر الاصابع التهذيب والبطرة بسكون
الطاء حلقه الخاتم بلا كرسى وتصغيرها بظيرة أيضاً قال والبطيرة تصغير البطرة وهي القليلة
من الشعر في الإبط أي الرجل عن تنفها فيقال تحت إبطه بظيرة قال والبضر بالضاد نوف
الجارية قبل أن تُتَخَفَضَ ومن العرب من يبدل الطاء ضاداً فيقول البضر وقد اشتكى ضهرى
ومنهم من يبدل الضاد طاءً فيقول قد عَطَّتِ الحربُ بنى تميم (بعر) البعير الجمل البازل وقيل
الجذع وقد يكون للأنثى حكى عن بعض العرب شربت من لبن بعيرى وصرعتني بعيرى أي
ناقى والجمع أبعرة في الجمع الأقل وأباعر وأباعر وبعران وبعران قال ابن بري أباعر جمع أبعرة
وأبعرة جمع بعير وأباعر جمع الجمع وليس جمع البعير وشاهد الأباعر قول يزيد بن الصقيل العُقَيْلِي أحد
الصوص المشهورة بالبادية وكان قد تاب

أَقْلُ لِرُعْيَانِ الْبَاعِرِ أَهْمَلُوا * فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ
وَإِنْ أَمْرًا يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا * تَزُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا السَّعِيدُ

قال وهذا البيت كثيراً ما يمثل به الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبه يزيد هذا أن عثمان بن
عفان وجه إلى الشام جيشاً غازياً وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبعير وإذا
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجهاً إلى الغزو أخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري
والبعير من الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير قال وانما يقال له بعير
إذا أجدع يقال رأيت بعيراً من بعيد ولا يبالى ذكراً كان أو أنثى وبنو تميم يقولون بعير بكسر
الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي

فان كنت تبغى للظلامه مَرَكَا * ذُلُّوا فاني ليس عندي بعيرها

يقول ان كنت تريد أن أكون لك راحلة تركبني بالظلم لم أقرك بذلك ولم أحتملك كاحتمال
البعير ما حَمَلُ وبعير الجمل بعراً صار بعيراً قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف
الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤول المتنبي قال ابن خالويه والبعير أيضاً الحمار
وهو حرف نادر ألقبته على المتنبي بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعججهمة فاضطرب

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار فكسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك أن يعقوب وأخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا بارض كنعان وليس هناك ابل وإنما كانوا يمتارون على الحمار قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير أى حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود أن البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبارة بعير وفي حديث جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملته وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعور والبعير جميع الخلف والظلف من الابل والشاة وبقر الوحش والظباء الا البقر الاهلية فانها تتخشي وهو خشيها والجمع أبعار والارنب تَبْعَرُ أيضاً وقد بَعَرَتِ الشاة والبعير يَبْعَرُ بَعْرًا والمبْعَرُ والمبْعَرُ مكان البعير من كل ذى أربع والجمع مَبَاعِرُ والمبْعَارُ الشاة والناقة تَبَاعِرُ جَالِبًا وبَاعَرَتِ الشاة والناقة الى حالها أسرعت والاسم البِعارُ وبعد عيمبالاها ربما أَلْقَتْ بَعْرَهَا فِي النَّحْلِ والبعير الفقير التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي الغضب في الله جل ذكره ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلاً كانت له ظنة في قومه فجمعهم يستبرئهم وأخذ بعرة فقال انى رام يبعرتى هذه صاحب ظنتى فجعل لها أحدهم وقال لا ترمينى بها فأقر على نفسه والبعار لقب رجل والبيعة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بَعْرَانِ حَيٌّ (بعثر) الفراء في قوله تعالى واذا القبور بُعْثِرَتْ قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من أشراط الساعة أن تخرج الارض أفلاذ كبدها قال وُبُعْثِرَتْ وَبُجْثِرَتْ لغتان وقال الزجاج بُعْثِرَتْ أى قلب تراها وبعث الموتى الذين فيها وقال بَعَثُوا متاعهم وبَجَثَرُوهُ اذا قلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة انى اذا لم أرك تَبْعَثَتْ نَفْسِي أى جاشت وانقلبت وغثت وُبُعْثِرَ الشئ ففرقه وُبُعْثِرَ التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عيناها بدل من غين بغير ثراو غين بغير بدل منها وُبُعْثِرَ الخبر بَحْثُهُ ويقال بُعْثِرَ الشئ وَبُجْثِرَ إذا استخرجته وكشفته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بُعْثِرَ ما فى القبور أثير وأخرج قال وتقول بُعْثِرَتْ حَوْضِي أى هدمته وجعلت أسفله أعلاه (بعذر) بعذره حركه ونفضه (بعكر) بعكر الشئ قطعه ككعبه (بغر) ابن الاعرابي البغر والبغر الشرب بلاري البغر بالتحريك داء أو عطش قال الاصمعي هوداء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتعرض عنه فتموت قال الفرزدق

فَقَاتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تُرْكِبُهُ * كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ
وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ وَأَنْشُدَ * وَسِرَّتْ بِقِيْقَاةٍ قَانَتْ بَغِيرُ * الْيَزِيدِيُّ بَغَرٌ بَغَرًا إِذَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ
وَكَذَلِكَ جَحْرُ جَحْرًا وَبَغَرُ الرَّجُلِ بَغَرًا وَبَغَرُهُ هُوَ بَغَرُهُ وَبَغِيرُهُ لَمْ يَرَوْ وَأَخَذَهُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ دَاءُ
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَغَارِي وَبُغَارِي وَمَاءُ بَغْرَةٍ يُصِيبُ عَنْهُ الْبَغَرُ وَالْبَغْرَةُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَغَرُ النَّجْمِ
يَبْغَرُ بَغُورًا أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ يَعْنِي بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَبَغَرُ النَّوَا إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشُدَ
* بَغْرَةُ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرُ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَغْرَةُ نَجْمٍ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ
الْمَطَرِ وَالْبَغْرُ وَالْبَغَرُ وَالْبَغْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ بَغَرَتِ السَّمَاءُ بَغَرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
بَغَرَتِ الْأَرْضُ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْسَ بِهَا قَبْلُ أَنْ تُحَرَّتْ وَأَنْ سَقَاهَا أَهْلُهَا قَالُوا بَغَرْنَا هَا بَغَرًا وَالْبَغْرَةُ
الزَّرْعُ يَزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَغِيضُ إِذَا دَامَ
عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَا تَرَوْ * فِي الْمَكْرُمَاتِ وَبَغْرَةُ لَا تَنْجِمُ
وَيُقَالُ تَفَرَّقَتِ الْأَبِلُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَغَرُوا وَبَغَرُوا وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَغَرُوا وَشَغَرُوا وَشَغَرُوا مَغَرًا أَيْ
مَتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَغَيْرُ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْبُولُ بِشَمَائِمَاتٍ أَمْ لَكَ بَغَرًا (بَغِيرُ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُغُورُ الْحَجَرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقَرْبَانَ لِلصُّنَمِ وَالْبُغُورُ مَلِكُ الصِّينِ (بَغِيرُ) بَغَرٌ
طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَغْرَةٍ أَيْ فِي هَيْجٍ وَاخْتِلَاطٍ وَبَغَرٌ مَتَاعُهُ وَبَغْرُهُ إِذَا قَلَبَهُ
وَالْبَغْرَةُ خُبْتُ النَّفْسِ تَقُولُ مَا لِي أَرَاكَ مُبَغَّرًا وَقَدْ تَبَغَّرَتْ نَفْسُهُ أَيْ خُبْتُ وَغَثَّتْ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا الْمَأْرَكَ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي أَيْ غَثَّتْ وَيُرْوَى تَبَغَّرَتْ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ مُتَبَغَّرًا أَيْ مَمْتَقًا وَرَبَّاعًا بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَرُوهُ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَغْرَةُ الْأَحَقُّ
الضَّعِيفُ وَالْأَنْثَى بَغْرَةٌ التَّهْذِيبُ وَالْبَغْرُ مِنَ الرِّجَالِ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَأَنْشُدَ
* وَلَمْ تَجِدْ بَغْرًا كَهَامًا * وَبَغْرٌ اسْمُ شَاعِرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ فَقَالَ وَهُوَ بَغْرُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ (بَقْرُ) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلْمَذَكْرِ
وَالْمَوْنُثِ وَيَتَعَلَّقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأَنْثَى قَالَ غَيْرُهُ وَانَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ
الْبَقَرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقَرٌ وَجَمْعُ الْبَقَرِ بَقَرٌ كَرَمَنٍ وَأَزْمَنٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشُدَ لِقَبْلِ
ابْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذْلَى كَانَ عَرُوضِيهِ حَجَّةً أَبَقَرُ * أَهْنُ إِذَا مَا رَحْنُ فِيهَا مَذَاعِقُ
فَمَا أَبَقَرُوا بِأَقْرُوبَةٍ يَرَوْنَ بِقُورٍ وَبِقُورٍ وَبِقُورَةٍ فَاسْمَاءُ لِلْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبِقُورٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ وَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ * بِقُورٍ جَمْعُ أَسْكَنْتُهَا الْمَرَانِعُ

وَأَنْشَدَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَقُورٍ سَلَحَ مَا وَمِنْهُ عَشْرًا * عَائِلُ مَا وَعَالَتِ الْبَقُورُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرُّولِ الطَّائِي

لَا دَرْدَرٌ رَجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ * يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ
أَجَاعِلُ أَنْتَ بَقُورًا مَسْلَعَةً * ذَرِيعَةُ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَوْا جَعَلُوا السَّلْعَةَ وَالْعُشْرَ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ
وَأَشْعَلُوا فِيهِ النَّارَ فَتَضَيَّجَ الْبَقَرُ مِنْ ذَلِكَ وَيَعْطُرُونَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ الْبَقَرَ بِأُقُورَةً وَكُتِبَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي ثَلَاثِينَ بِأُقُورَةٍ بَقَرَةً اللَّيْثُ الْبَاقِرُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ
رَعَاتِهَا وَالْجَامِلُ جَمَاعَةُ الْجَمَالِ مَعَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ بِقَارٌ صَاحِبُ بَقَرٍ وَعُيُونُ الْبَقَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
وَبَقَرٌ رَأَى بَقَرًا لَوْحَشَ فَذَهَبَ بِعَقْلِهِ فَرَحَابَهُنَ وَبَقَرٌ بِقَارٌ وَبَقَرٌ هُوَ مَبْقُورٌ وَبَقِيرٌ شَقَهُ وَنَاقَةُ بَقِيرٍ
سُقٌّ بِطْنَاهَا عَنْ وَلَدِهَا أَيْ سُقٌّ وَقَدْ تَبَقَّرُوا بِقَرٍّ وَابْقَرَّ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَنْجِيهِ يَوْمَ تُلْقَحُ ابْنَقَارًا * وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ لَمَّا جَاءَتِ الْمَرْأَةُ فَذَا الْبَيْتُ مَبْقُورًا أَيْ مَسْتَرْعَبَةً وَعِصْمَةً الَّتِي فِيهِ
طَعَامُهُ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ بِرَدِيشٍ فَيَلْبَسُ بِلَا كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَقِيلَ هُوَ الْإِثْبُ الْأَصْمَعِيُّ
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُوْخَذَ بِرَدِيشٍ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْإِثْبُ قَيْصٌ لَا كَيْنَ لَهُ
تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ التَّهْدِيبُ رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
حَدِيثٍ هَدَاهُ سَلِيمٌ قَالَ بَيْنَمَا سَلِيمٌ فِي فَلَاحَةٍ احْتِاجَ إِلَى الْمَاءِ فَدَعَا الْهَدْيَ فَجَبَّ قَرَأَ الْأَرْضَ فَأَصَابَ
الْمَاءَ فَدَعَا الشَّيَاطِينَ فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يَسْلُخُ الْأَهَابُ فَخَرَجَ الْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُ فِيمَا
قَرَأْتُ بِمَخْطُومِهِ بَقَرٌ تَنْظُرُ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَعْلَمَ سَلِيمٌ حَتَّى أَهْرَ بِمَجْفَرِهِ وَقَوْلُهُ
فَسَلَخُوا أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ نَبَاتَةَ الْمُبَقَّرُ الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ
دَائِرَةً قَدْ حَفَرَ الْفَرَسُ وَتَدَعَى تِلْكَ الدَّائِرَةَ الْبَقْرَةَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ * بِهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ * وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ بَقَرٌ الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ أَيْ حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرُّكَايَا وَالتَّبَقَّرَ اتَّوَسَّعَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَكَانَ
يُقَالُ لِلْمُحَدِّثِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ بَقَرُ الْعِلْمِ وَعُرفَ أَصْلُهُ وَاسْتَنْبَطَ
فِرْعَهُ وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَأَصْلُ الْبَقَرِ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ وَالتَّوَسُّعُ بَقَرْتُ الشَّيْءَ بَقَرًا فَتَحْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثُهُ فَيَا بَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقَرُونَ بِمَوْتِنَا أَيْ يَفْتَحُونَهَا وَيُوسِعُونَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ
فَبَقَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ أَيْ فَتَحْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرٌ بِقَرَةٍ مِنْ نَخَاسٍ فَاجْتِيتَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الَّذِي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ شَيْئًا مَصْنُوعًا عَلَى صُورَةِ الْبَقَرَةِ وَلَكِنَّهُ

قوله و بقر بقر او بقر اسيأتى
قريبا التنبية على ما فيه بنقل
عبارة الازهرى عن أبي
الهيثم والحاصل كما يؤخذ
من القاموس والصحاح
والمصباح انه من باب فرح
فيكون لازما ومن باب قتل
ومنعه فيكون متعديا اه
مصححه

ربما كانت قدراً كبيرة واسعة فسميها بقرّة مأخوذاً من التَّبَقُّرِ التَّوَسُّعِ أو كان شياً يسع بقرّة تامّة
تَوَالِيها فسميت بذلك وقولهم ابْقُرْها عن جنينها أي شق بطنها عن ولدها وبَقَرِ الرجل يَبْقُرُ بَقْرًا
وَبَقْرًا وهو أن يَحْسِرَ فلا يكاد يصر قال الأزهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى
بقر أبسكون القاف وقال القياس بَقْرًا على فعلاً لأنه لازم غير واقع الاصمعي يَبْقُرُ الفرس إذا
خام يده كما يصنف برجله والبقر المهر يولد في ماسكة أو سلى لأنه يشق عليه والبقر العيال
وعليه بقرّة من عيال ومال أي جماعة ويقال جاء فلان يجر بقرّة أي عيالا وتَبَقَّرَ فيها وتَبَقَّرَ توسع
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التَّبَقُّرِ في الأهل والمال قال أبو عبيد قال
الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التَّبَقُّرِ التَّوَسُّعُ والتَّفَتُّحُ ومنه قيل بقرت بطنه انما هو
شقته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دناسي أحد من المشركين بقرت بطنه قال أبو عبيد
ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضى الله عنه فقال ان هذه
الفتنة باقرة كداء البطن لا يدري أنى يؤتى له انما أراد أنهما مفسدة للدين ومفرقة بين الناس ومشتتة
أموارهم وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ماهاجه وكيف يدأوى ويتأذى له ويَبْقُرُ الرجل هاجر
من أرض الى أرض ويَبْقُرُ خرج الى حيث لا يدري ويَبْقُرُ نزل الحضر وأقام هناك وترك قومه
بالبادية وخص بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

الْأَهْلُ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَهَّةٌ * بَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلُكٍ يَبْقُرًا

يَحْتَمِلُ جَمِيعَ ذَلِكَ وَيَبْقُرُ أَعْيَاءَ وَيَبْقُرُ هَلَكًا وَيَبْقُرُ مَشْيَ مَشِيَةِ الْمُنْكَسِ وَيَبْقُرُ أَفْسَدَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وبه فسر قوله وقد كان زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بَارِضِهِ * كَرَّاعِي أَنْاسٍ أَرْسَلُوهُ فَيَبْقُرًا
والبقرة الفساد وقوله كَرَّاعِي أَنْاسٍ أي ضيع غنمه للذئب وكذلك فسر بالفساد قوله

يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا * فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ يَبْقُرًا

أي يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي جعله اسماً قال ولا أدري لترك صرفه وجهها
الان يضمه الضمير ويجعله حكاية كما قال نَبَتْ أَخُو إِلَى بَنِي يَزِيدٍ * بَغْيًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ
ضمن يزيد الضمير فصار جله فسمى بها الخكى ويروى يوم ما يبقُرُ أي يوم ما هلك أو فسد فيه ملكه
وَبَقَرِ الرجل بالـ كسر اذا أعيا وخسر ويَبْقُرُ مثله ابن الأعرابي يبقُرُ اذا تحير يقال بقر
الكلب ويَبْقُرُ اذا رأى البقر فتحير كما يقال غَزَلَ اذا رأى الغزال فلَهَى وَيَبْقُرُ خرج من بلد الى بلد
ويَبْقُرُ اذا شاك ويَبْقُرُ اذا حرص على جمع المال ومنعه وَيَبْقُرُ اذا مات وأصلُ البقرة الفساد

وَيَقَرُّ الرِّجْلُ فِي مَالِهِ إِذَا أُسْرِعَ فِيهِ وَأُفْسِدَ وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الْبَيْقَرَةَ كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ
 أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَرُّ الرِّجْلُ فِي الْعَدُوِّ إِذَا اعْتَدَفِيهِ وَيَقَرُّ الدَّارُ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا وَيُقَالُ
 قَسْنَةُ بَاقِرَةٍ كَدَاءُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ قَسْنَةُ بَاقِرَةٍ تَدْعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانًا أَيْ وَاسِعَةً عَظِيمَةً كَفَنَانَا اللَّهُ شَرَهَا
 وَالْبُقَيْرِيُّ مِثَالُ السَّمِيِّ لَعِبَةِ الصَّبِيَّانِ وَهِيَ كَوْمَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَوْلَهَا خُطُوطٌ وَبُقَرَّ الصَّبِيَّانِ
 لَعِبُوا الْبُقَيْرِيَّ يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خَبِيَ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِهَا حَفْرًا يَطْلُبُونَهُ قَالَ
 طِفِيلُ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَسًا ابْنَتْ فَاتَتْكَ حَوْلَ مَتَالَعٍ * لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا وَقَوْلُهُ ذَلِكَ سَهُوًا وَمَا هُوَ يَصِفُ خَيْلًا
 تَلْعَبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مَا حَوْلَ مَتَالَعٍ وَمَتَالَعُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْبُقَارُ تَرَابٌ يَجْمَعُ بِالْأَيْدِي فَيَجْعَلُ قُزًا
 قُزًا وَيَلْعَبُ بِهِ جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْقَذَافِ وَالْقَمَزُ كَانَهَا صَوَامِعُ وَهُوَ الْبُقَيْرِيُّ وَأَنْشَدَ
 نَيْطٌ بِحَقْوِيهَا خَيْسَ أَقَرَّ * جَهْمٌ كَبُقَارٍ الْوَلِيدَ اشْعُرُ
 وَالْبُقَارُ اسْمُ وَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِي قَبَاتُ السَّيْلِ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ * مِنَ الْبُقَارِ كَالْعَمْدِ الثَّقَالِ
 وَالْبُقَارُ مَوْضِعٌ وَالْبَيْقَرَةُ اسْرَاعٌ يَطْأُطِي الرَّجُلُ فِيهِ رَأْسَهُ قَالَ الْمُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيٍّ
 ابْنُ وَدَاعٍ قَبَاتٌ يَجْتَابُ شَتَارَى كَمَا * يَتَقَرَّمَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ
 وَشُقَارَى مَخْفَفٌ مِنْ شُقَارَى نَبَتٌ خَفِيفَةٌ لِلضَّرُورَةِ وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ النَّبَاتِ مَنْ يَمْشِي إِلَى
 الْخَلَصَةِ قَالَ وَالْخَلَصَةُ الْوَتْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَصْلِ جَسَدٍ وَالْبَيْقَرَانُ نَبَتٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي
 مَا صَحَّتْهُ وَيَقُورُ مَوْضِعٌ وَذُو بَقَرٍ مَوْضِعٌ وَجَاءَ بِالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى أَيْ الدَاهِيَةِ (بكر) الْبُكَرَةُ
 الْغَدْوَةُ قَالَ سَيْبُو يَهْمُنُ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَتَيْتُكَ بِكُرَةٍ نَسَكِرَةٌ مَمْنُونٌ وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ أَوْ غَدِهِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا التَّهْذِيبُ وَالْبُكَرَةُ مِنَ الْغَدِ وَيَجْمَعُ بَكْرًا وَأُبْكَارًا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ بَكْرَةٌ وَغَدْوَةٌ إِذَا كَانَتْ أُنْكِرَتَيْنِ نَوْتًا وَصَرْفَتًا وَإِذَا
 أَرَادُوا بِهَا بُكْرَةً يَوْمَكَ وَغَدَاةَ يَوْمَكَ لَمْ تَصْرَفْهُمَا فَبَكْرَةٌ هَهُنَا وَنَسَكِرَةٌ وَابْكُورُ وَالتَّبْكِيرُ الْخُرُوجُ فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالْأُبْكَارُ الدُّخُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَبْرٌ عَلَى فَرَسٍ بَكْرَةٌ وَيَكْرًا كَمَا تَقُولُ سَحْرًا
 وَالْبَكْرُ الْبُكَرَةُ وَقَالَ سَيْبُو يَهْمُنُ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَطْرَافُ وَالْأُبْكَارُ اسْمُ الْبُكَرَةِ كَالْأَصْبَاحِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَصْدَرُ ابْكُرَ وَبَكَّرَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْيَسِيرُ يَبْكُرُ بَكْرًا وَابْكُرْتُ بَكْرًا وَابْكُرْتُ
 وَبَاكْرُهُ أَتَاهُ بُكْرَةٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَيُقَالُ بَاكْرْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَكَّرْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي

* **بَاكَرْتُ** حاجتها **الدَّجَاحَ بِسُحْرَةٍ** * معناه بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي ويقال آتيته **بَاكَرُ** اذن جعل الباء كرتنا قال للانثى **بَاكَرَةٌ** ولا يقال **بَكَرٌ** ولا **بَكَرٌ** اذا **بَكَرَ** ويقال آتيته **بَكَرَةً** بالضم أى **بَاكَرُ** فان أردت به **بَكَرَةً** يوم بعينه قلت آتيته **بَكَرَةً** غير مصروف وهى من الظروف التى لا تمكن وكل من باد الى شئ فقد **أَبَكَرَ** عليه و**بَكَرَ** أى وقت كان يقال **بَكَرُوا** بصلاة المغرب أى صلوا عند سقوط القرص وقوله تعالى بالعشي وال**أَبْكَارِ** جعل ال**أَبْكَارِ** وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدوة وال**أَصَالِ** جعل الغدوة وهو مصدر يدل على الغداة ورجل **بَكَرٍ** حاجته و**بَكَرٌ** مثل **حَذَرٌ** و**حَذَرٌ** و**بَكَرٌ** صاحب **بُكُورٍ** قوى على ذلك و**بَكَرٌ** و**بَكِيرٌ** كلاهما على النسب اذا فعل له ثلاثيا بسيطا و**بَكَرَ** الرجل **بَكَرٌ** و**بَكَرَ** وحكى اللحياني عن الكسائي جيرانك **بَاكَرُ** **يَا عَمْرُو** جيرانكم **بَاكَرُ** * فالقلب لآله ولا صابر وأنشد

قال ابن سيده وأراههم يذهبون فى ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران **بَاكَرٌ** هذا قول أهل اللغة قال وعندى أنه لا يمتنع جيران **بَاكَرٌ** كما لا يمتنع جيرانكم **بَاكَرٌ** و**أَبَكَرَ** الورد والغداة **أَبْكَارُ** عاجلتهما و**بَكَرْتُ** على الحاجة **بُكُورًا** و**غَدَوْتُ** عليهما **غَدَوْتُ** و**أَبْكَرْتُ** الورد و**أَبْكَرْتُ** غيرى و**أَبْكَرْتُ** الرجل على صاحبه **أَبْكَارًا** حتى **بَكَرَ** اليه **بُكُورًا** أبو زيد **أَبْكَرْتُ** على الورد **أَبْكَارًا** وكذلك **أَبْكَرْتُ** الغداة و**أَبْكَرَ** الرجل وردت ابله **بَكَرَةً** ابن سيده و**بَكَرَهُ** على أصحابه و**أَبْكَرَهُ** عليهم جعله **يَبْكَرُ** عليهم و**بَكَرَ** عجل و**بَكَرَ** و**بَكَرَ** و**أَبْكَرْتُ** تقدم والمبكر والباء كور جميعا من المطر ما جاء فى أول الوسمي والباء كور من كل شئ المعجل المجى والادراك والانثى **بَاكَورَةٌ** و**بَاكَورَةٌ** الثمرة منه والباء كورة أول الفا كهة وقد **أَبْكَرْتُ** الشئ اذا استوليت على **بَاكَورته** و**أَبْكَرَ** الرجل أكل **بَاكَورَةَ** الفا كهة وفى حديث الجمعة من **بَكَرَ** يوم الجمعة و**أَبْكَرَ** كذا وكذا قالوا **أَبْكَرَ** أسرع وخرج الى المسجد **بَاكَرًا** أى فى الصلاة فى أول وقتها وكل من أسرع الى شئ فقد **أَبْكَرَ** اليه و**أَبْكَرَ** أدرك الخطبة من أولها وهو من الباء كورة وأول كل شئ **بَاكَورته** وقال أبو سعيد فى تفسير حديث الجمعة معناه من بكر الى الجمعة قبل الاذان وان لم يأتها **بَاكَرًا** فقد **أَبْكَرَ** وأما **أَبْكَرَ** فان يدرك أول وقتها وأصله من **أَبْكَرَ** الجارية وهو أخذ عذرتها وقيل معنى اللفظين واحد مثل فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا **أَبْكَرْتُ** قال وقوله **غَسَّلَ** و**أَغْتَسَلَ** **غَسَلَ** أى غسل مواضع الوضوء كقوله تعالى فاغسلوا

وجوهكم راغتسل اى غسل البدن والبا كور من كل شئ هو المبكر السريع الادراك والاشى
با كورة وغيت بكور وهو المبكر فى اول الوسمى ويقال ايضا هو السارى فى آخر الليل وأول
النهار وأنشد جرر السيل بها عثونه * وتهادتها مداليج بكر

وسحابة مدلاج بكور وأما قول الفرزدق أو أبكاركم تقطف قال واحدها بكر وهو الكرم
الذى حمل أول حمله وعسل أبكار عسله أبكار النحل أى أفتاؤها ويقال بل أبكار الجوارى تلينه
وكتب الحجاج الى عامل له ابعت الى بعسل خلار من النحل الأبكار من المستفشار الذى لم تمسه
النار يريد بالابكار أفراخ النحل لان عسلها أطيب وأصفى وخلار موضع بفارس والمستفشار
كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي وقال الاعشى

تَحْلَاهُمْ مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ * أُرِيقُ آمِنْ كَسَادَهَا

بكار القطاف جمع بكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك الاصحى نار بكر لم تقبس من نار
وحاجة بكر طلبت حديثا وأنا آتيك العشيّة فأبكر أى أعجل ذلك قال
بكرت تلومك بعدوهن فى الندى * بسل عليك ملامتي وعيتاى

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عني أول الليل فشبهه بالبكور فى أول النهار وقال ابن جنى أصل
بك ر انما هو التقدم أى وقت كان من ليل أو نهار فاما قول الشاعر بكرت تلومك بعدوهن
فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على أصل وضعه الاول فى اللغة وترك ما ورد به الاستعمال
الآن من الاقتصار به على أول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له أو اتفاقا وبديهة
تمحجم على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكر وأبصلاة المغرب معناه ماصلوها فى أول
وقتها وفى رواية ما تزال أمتى على سنتى ما بكر وأبصلاة المغرب وفى حديث آخر بكر وأبصلاة
فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله أى حافظوا عليها وقدّموها والبكيرة والبا كورة
والبكور من النحل مثل البكيرة التى تدرك فى أول النحل وجمع البكور بكر قال المتنخل الهذلى
ذلك ما دينك اذ جنبت * أجمالها كالبكرا المبتل

وصف الجمع بالواحد كانه أراد المبتهل فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع
مبتهل وان قل نظيره ولا يجوز أن يعنى بالبكر ههنا الواحدة لانه انما نعت حذوفا كثيرة فشبهها
بنخيل كثيرة وهى المبكار وأرض مبكار سريعة الانبات وسحابة مبكارو بكور مدلاج من آخر
الليل وقوله اذا ولدت قرائب ام نبيل * فذاك اللوم واللعن البكور

قوله نبيل بالنون والباء
الموحدة كذا فى الاصل
المعول عليه بايدنا المصحح

أى انما عجلت بجمع اللوم كما تعجل النحلة والسحابة وبكر كل شئ أى أوله وكل فعله لم يتقدمها مثلها
بكر والبكر أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبويه أى أول ولد لهما وكذلك
الجارية بغيرها وجمعهما جميعا أبكار وكبرة ولد أبويه أكبرهم وفي الحديث لا تعلموا أبكار
أولادكم كتب النصرى يعنى أحداثكم وبكر الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون البكر من
الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا أشد الناس بكرا بن بكرين وفي المحكم بكر بكرين
قال يا بكر بكرين ويا خلب الكبد * أصبحت منى كذراع من عضد

والبكر الجارية التى لم تُفْتَضَّ وجمعها أبكار والمكر من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال
الذى لم يقرب امرأة بعد والجمع أبكار ومرة بكر جملت بطنها واحدا والبكر العذراء والمصدر
البكار بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطنها واحدا وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء
وكذلك البكر من الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنها واحدا بكرا بولدها التى تبتكر به
ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعي اذا كان أول ولد لدته الناقة فهى بكر وبقرة
بكر فتيمة لم تحمّل ويقال ما هذا الامر منك بكر او لا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان قال
ذو الرمة وقوفالدى الأبواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

أبو البيداء ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها وأنت فى الثانى وثلاث فى الثالث وربعت وخست
وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثمنت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر
الاعراب ابتكرت المرأة ولدا اذا كان أول ولدها ذكرا واثنيت جاءت بولدين واثنيت ولدها
الثالث واكثر أبا واثنيت واثنيت والبكر الناقة التى ولدت بطنها واحدا والجمع أبكار قال
أبو ذؤيب الهذلى وإن حديثا منك لو تبدلني * جنى النحل فى ألبان عود مطاقل

مطاقل أبكار حديث تاجها * تشاب بماء مثل ماء المقاصيل

وبكرها أيضا ولدها والجمع أبكار وبكار وبقرة بكر لم تحمّل وقيل هى الفتيمة وفى التنزيل
لا فارض ولا بكر أى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفارض وقول الفرزدق
إذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أبكاركم تقطف

عنى الكرم البكر الذى لم يحمل قبل ذلك وكذلك عمل أبكار وهو الذى عملته أبكار النحل وسحابة
بكر غزيرة بمنزلة البكر من النساء قال ثعلب لان دمها أكثر من دم الشيب وربما قيل سحاب بكر
أنشد ثعلب ولقد نظرت الى أغرم شهر * بكر توسن فى الجميلة عونا

وقول أبي ذؤيب وبكر كَلَامُ سَتِ أَصَاتَتْ * تَرْنَمُ نَعْمِ ذِي الشُّرْعِ الْعَتِيقِ

انما عني قوسا قول ما يرمى عنها شبه ترنمها بنغم ذى الشرع وهو العود الذى عليه أوتار والبكر
الفتى من الابل وقيل هو الثنى الى أن يجذع وقيل هو ابن المخاض الى أن يثني وقيل هو ابن
اللبون والحق والجذع فاذا اتى فهو جل وهى جملة وهو بعير حتى ينزل وليس بعد البازل سن
يسمى ولا قبل الثنى سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابى وهو صحيح قال وعليه
شاهدت كلام العرب وقيل هو ما لم ينزل والانى بكرة فاذا بزلا فحمل وناقاة وقيل البكر ولد الناقة
فلم يحسد ولا وقت وقيل البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص
بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجل بمنزلة الرجل والناقاة بمنزلة المرأة ويجمع فى القلة على
أكبر قال الجوهري وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قَدَشَرِبَتْ اَلَا دَهْدِيْنَا * قُلَيْصَاتٍ وَأَبْيَكِرِنَا

وقيل فى الاثنى أيضا بكربلاء وفى الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
بكرا البكر بالفتح الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانى بكرة وقد يستعار للناس ومنه
حديث المتعة كأنها بكرة عيطاء أى شابة طويلة العنق فى اعتدال وفى حديث طهفة وسقط
الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن السمن الذى قد علا بكارة الابل بما
رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سبيله وروى بيت عمرو بن كلثوم
ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * غَذَاهَا الْخَفْضُ لَمْ يَحْمِلْ جَنِينًا

قال ابن سيده وأصح الروايتين بكرب بالكسر والجمع القليل من كل ذلك أبكار قال الجوهري وجمع
البكر بكار مثل فرخ وفرأخ وبكارة أيضا مثل فحل وفحالة وقال سيبويه فى قول الراجز
* قُلَيْصَاتٍ وَأَبْيَكِرِنَا * جمع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول طرقات وجزرات ولكنه
أدخل الياء والنون كما أدخلها فى الدهيد هين والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والانى بكرة
والجمع بكار بغير هاء كعيرة وعيال وقال ابن الاعرابى البكارة للذكور خاصة والبكار بغير هاء
للإناث وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكرب بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع
على فعل إلا أحر فمثل حلقه وحلق وحجاة وحجاء وبكرة وبكر وبكرات أيضا قال الراجز

* وَالْبَكْرَاتُ شُرْهَنُ الصَّائِغَةِ * يعنى التى لا تدور ابن سيده والبكرة والبكرة لغتان للتى يستقى عليها
وهى خشبة مستديرة فى وسطها تحز للجل وفى جوفها محور تدور عليه وقيل هى المحالة السريعة

والبكرات أيضا الخلق التي في حليّة السيف شبيهة بفتح النساء وجاءوا على بكرة أبيهم إذا جاءوا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاءوا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو جاءوا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أبيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وأنهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاءوا بجمعهم في اثر بعض وليس هنالك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاءوا على بكرة أبيهم بمعنى جاءوا بأجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاءوا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاءوا من أولهم إلى آخرهم وضربة بكر بالسر أي قاطعة لا تثني وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلام أبكارا إذا اعتلى قدا وإذا اعتزّض قط وفي رواية كانت ضربات علي عليه السلام مبكرات لا عوناً أي ان ضربته كانت بكرًا يقتل بها واحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً والعون جمع عون وهي في الأصل الكهله من النساء ويريد بها ههنا المنتاة وبكر اسم وحكي سيديويه في جمعه أبكر وبكور وبكير وبكار ومبكر أسماء وبوبكر حتى منهم وقوله

ان الذَّنَابَ قَدْ اخَضَرَتْ بَرَائِئُهَا * والناس كلهم يكر اذا سمعوا

أراد اذا شعبوا تعدادا وتغاورا الان بكر **ك**ذا فعلها التهذيب وبنو بكر في العرب قبيلتان
احدهما بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة والاخرى بكر بن وائل بن قاسط واذان نسب اليهما قالوا
بَكْرِيٌّ وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بَكْرَاوِيُونٌ قال الجوهري واذان نسب الى أبي بكر
قلت بَكْرِيٌّ تحذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية **(بكر)** البَلَّور على مثال عَجُول المَهْي
من الحجر واحدة بَلَّورَةٌ التهذيب البَلَّور الرجل الضخم الشجاع يتشديد اللام قال وأما البَلَّورُ
المعروف فهو مخفف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا أهل البيت الا حُدْبُ
المَوْجِه ولا الأعور البَلَّورَةُ قال أبو عمرو والزاهد هو الذي عينه ناتئة قال ابن الاثير هكذا شرحه
ولم يذكر أصله **(بلهر)** كلُّ عظيم من ملوك الهند بَلَّهَوْرٌ مثل به سيبويه وفسره السيرافي
(بندر) البَنَادِرَةُ دُخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بَنَدَارٌ وفي النوادر رجل
بَنَدَرِيٌّ ومَبْنَدِرٌ ومَبْنَدِرٌ وهو الكثير المال **(بنصر)** البَنَصِرُ الاصبع التي بين الوسطى
والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البَنَاسِرُ **(بهر)** البَهرُ ما اتسع من
الارض والبَهرَةُ الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبال وبَهرَةُ الوادي سَرَارَتُهُ

وخيره وبهرة كل شيء وسطه وبهرة الرجل كقرفة أي وسطه وبهرة الليل والوادي والفرس
 وسطه وابهار النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهار الليل ابهيرا اذا انتصف وقيل ابهار
 تراكت ظلمته وقيل ابهار ذهبت عامته وأكثره بقي نحو من ثلثه وابهار علينا الليل أي طال
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليلة حتى ابهار الليل قال الاصمعي ابهار الليل يعني
 انتصف وهو ما خوذ من بهرة الشيء وهو وسطه قال أبو سعيد الضرير ابهار الليل طلوع نجومه
 اذا اتت وانت واستنارت لان الليل اذا قبلت أقبلت ختمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة
 وفي الحديث فلما ابهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه وتبهرت السحابة
 أضاءت قال رجل من الأعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فترت سحابة كيف تراها يا بني فقال
 أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدات والبهر الغلبة وبهره يهره بهر اقهره وعلاه وغلبه
 وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وبهر القمر النجوم بهورا غمرها بضوئه قال
 غم النجوم ضوؤه حين بهر * فغمم النجم الذي كان ازدهر

وهي ليلة البهر والثلاث البهر التي يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة يقال قمر باهر اذا علا الكواكب ضوؤه وغلب ضوؤه ضوؤها قال ذو الرمة يمدح عمر بن

هميرة مازلت في درجات الأمر متقيما * تمني وتسمو بك الفرعان من مضرا
 حتى بهرت فاستخفى على أحد * الأعلى اكمه لا يعرف القمر

أي علوت كل من يفاخره فظهرت عليه قال ابن بري الذي أورده الجوهري وقد بهرت وصوابه
 حتى بهرت كما أوردناه وقوله على أحد أحدهما بمعنى واحد لان أحدا المستعمل بعد النفي
 في قولك ما أحد في الدار لا يصح استعماله في الواجب وفي الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس
 الأرض أي غلبها نورها وضوؤها وفي حديث علي قال له عبد خيرا صلى الضحى اذا بزغت الشمس
 قال لا حتى تبهر البتراء أي يستبين ضوؤها وفي حديث الفتنة ان خشيت أن يهر لك شعاع
 السيف ويقال لليالي البيض بهر جمع باهر ويقال بهر بوزن ظلم جمع بهرة كل ذلك من كلام
 العرب وبهر الرجل برع وأنشد البيت أيضا * حتى بهرت فاستخفى على أحد * وبهره أي
 تعسا وغلبه قال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهر الهمة بعدها بهرا
 وقال عمر بن أبي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهر في هذا البيت جما وقيل عجبا قال سيبويه لا فعل لقولهم بهر الله في حد الدعاء وإنما نصب على توهم الفعل وهو عما ينتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهره وبهرهم الله بهرا كبرهم عن ابن الاعرابي وبهر الله أي عجبا وبهر اذا جاء بالعجب ابن الاعرابي البهر الغلبة والبهر الملء والبهر البعد والبهر المباعدة من الخير والبهر الخيبة والبهر الفخر وأنشد بيت عمر بن أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى لما قال عمر وأحسنها العجب والبهار المفاخرة شمر البهر التعس قال وهو الهلاك وبهر اذا استغنى بعد فقر وبهر تزوج سيدة وهي البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيمة وبهر اذا تلون في أخلاقه دماثة مرة وخمنا أخرى والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر فأمزوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسني المهر لا يرغب فيه وأمزوج بهر فالشريف وان قل ماله تزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفوها وقيل في تفسيرهم بهر العيون بحسنه أو يعد لنوائب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهر انقطاع النفس من الاعياء وقد انبهر وبهر فهو مبهور وبهر قال الاعشى اذا ما تأتي يريد القيام * تهادي كما قدرت آيت البهيرا

والبهر بالضم تتابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهر الرجل يبهره بهرا أي أوقع عليه البهر فانبهر أي تتابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الركون فهو مبهور وبهر شمر بهرت فلانا اذا غلبته يبطش أو لسان وبهرت البعير اذا مار كضته حتى ينقطع وأنشد بيت ابن ميادة أيا القوم اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهر اللهم بعدها بهرا

ابن شميل البهر تكلف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع بهره اذا قطع نفسه بضرب أو خنق أو ما كان وأنشد * ان البخيل اذا سالت بهرته * وفي الحديث وقع عليه البهر وهو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهي وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى انبهر ويقال انبهر فلان اذا بالغ في الشيء ولم يدع جهدا ويقال انبهر في الدعاء اذا تحوَّب وجهه وابتهر فلان في فلان ولفلان اذا لم يدع جهدا مما لفلان أو عليه وكذلك يقال ابتهل في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد بن جندبة ابتهل في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجؤ قال لا يتجؤ لا يسكت عنه قال وأنشد عجز من بني دارم لشيخ من الحمى في قعيدته

ولا ينام الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها

٣ تمامه كما في شرح

القاموس

وترى الكريم يراح كالخمتال

اه

وقال الأبتها قول الكذب والحلف عليه والابتها رادعاء الشيء كذبا قال الشاعر
 * وما بي أن مدحتهم أبتها * وأبتها فلان بفلانة شهريها والابهر عرق في الظهر يقال هو
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرقا مستبطنا الصلب وقيل الابهرا أن الأكلان وفلان
 شديد الابهرا أي الظهر والابهرا عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب
 ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما زالت أكلة خبير
 تعاودني فهذا أو أن قطعت أبهري قال أبو عبيد الابهرا عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به
 فإذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالجحر

الوجيب تحرك القلب تحت أبهره والدم الضرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن
 للفؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي ولا يراه وخص الوليد لان
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برمي الحجارة وفي شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الأثير الابهرا عرق
 في الظهر وهما ابهران وقيل هما الأكلان اللذان في الذراعين وقيل الابهرا عرق منشؤه من
 الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تصل بالكثير الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى
 النائمة ومنه قولهم أسكت الله نائمة أي أماته ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى
 الصدر فيسمى الابهرا ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى
 النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهرا زائدة قال ويجوز في أو أن الضم والفتح
 فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته إلى مبنى كقوله

على حين عاتب المشيب على الصبا * وقلت الماتضح والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيلقى بالفضاء منقطعاً أبهره والابهرا من القوس ما بين الطائف
 والكلية الأصمعي الابهرا من القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلي ذلك ثم الابهرا إلى
 ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها ابن سيده والابهرا من القوس ما دون الطائف
 وهما ابهران وقيل الابهرا ظهر سية القوس والابهرا الجانب الأقصر من الريش والابهرا من
 ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الابهرا ثم الكلى قال اللحياني
 يقال لأربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولأربع تليهن المناكب ولأربع بعد المناكب
 الخوافي ولأربع بعد الخوافي الابهرا ويقال رأيت فلانا بهرة أي جهرة علانية وأنشد

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بِهَرَّةٍ * يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَيَهْرَمُ

وَبَهْرَ الْإِنَاءِ أَمْتَلَاءً قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

مُبْتَهَرَاتٌ بِالسَّجَالِ مِلَآؤُهَا * يَخْرُجْنَ مِنْ لِحْفٍ لَهَا مَتَلَقِّمٌ

وَالْبُهَارُ الْجُلُّ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطْلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطْلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةِ رَطْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفُ رَطْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهَارُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةِ رَطْلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يَقَالُ لَأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرَ ذَهَبٍ وَفُضَّ جَعْلُهُ وَعَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بُهَارًا أَحْسَبُهَا كَلِمَةً غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةٌ الْفَرَاءُ الْبُهَارُ ثَلَاثُمِائَةِ رَطْلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْمَجْلَدُ سِتْمِائَةُ رَطْلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلُغَةِ أَهْلِ

الشَّامِ قَالَ بَرِيقُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَحَابًا ثَقِيلًا

بِعَمْرِ يَجْزِيكَ كَأَنَّ عَلَى ذِرَاهُ * رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

قَالَ الْقَتِيبِيُّ كَيْفَ يُخْلَفُ فِي كُلِّ ثَلَاثُمِائَةِ رَطْلٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبَهَارَ الْجُلُّ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا يَحْمِلُنَ الْأَجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ جُلٍّ قَالَ مَقْدَارُ الْجُلِّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنَاطِرُ مِائَةُ رَطْلٍ فَكَانَ كُلُّ جُلٍّ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةِ رَطْلٍ وَالْبُهَارُ إِنَاءٌ كَالْأَبْرِيقِ وَأَنْشَدَ * عَلَى الْعَلَمَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْبَهَارَ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ وَالْبَهَارُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَهَارُ الْعَرَارُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقَرِ وَهُوَ بُهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ جَعْدَلِهِ فَقَاحَةٌ صَفْرَاءُ يَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّيحِ يَقَالُ لَهَا الْعَرَارَةُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَارُ بُهَارُ الْبَرِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَارَةُ الْخَنَوَةُ قَالَ وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً وَالْبَهَارُ الْبَيَاضُ فِي لَبِّ الْفَرَسِ وَالْبَهَارُ الْخَطَافُ الَّذِي يَطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورَ الْجَنَّةِ وَاحِرَاءُ بَهِيرَةٍ صَغِيرَةِ الْخَلْقِ ضَعِيفَةٌ قَالَ اللَّيْثُ وَاحِرَاءُ بَهِيرَةٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخَلْقَةُ وَيُقَالُ هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَهِيرَةُ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرْدَافُهَا فَذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ وَالرُّبُوبُ بَهِيرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى * تَهَادَى كَمَا قَدَرَايْتَ الْبَعِيرَا * وَبَهْرَاهُ بَهْرَتَانِ قَذَفَهَا بِهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَ الْمَرْأَةُ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَ الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شَعْرَةٍ فَلَمْ يَوْجَدْهَا نَبَتَ

فدرا عنه الحد قال أبو عبيد الا بهار أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كذا فان كان صادقا قد فعل فهو الا بتيار على قلب الهاء قال السكيت

قَبِيحٌ لِمَن لِّي نَعْتُ الْقَتَاةِ * أَمَا ابْتِهَارُ أَوْ أَمَا ابْتِيَارُ

ومنه حديث العوام الا بهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفعا لذبا نية وزاد عليه بقبجه وهتك ستره وتبججه بذنب لم يفعله وبهرأى من اليمن قال كراع بهراء ممدودة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لا أعلم أحدا حكى فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المد أنشد ثعلب

وَقَدْ عَلِمْتُ بِهَرَاءٍ أَنَّ سَيْوَفَنَا * سَيْوُفُ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بنا أن نقتل مسلما لانهم نصارى معاهدون والنسب الى بهراء بهراوى بالواو على القياس وبهرانى مثل بحراني على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده حكاه سيبويه قال ابن جني من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون في بهراني انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل بهراوى وان النون هنالك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافد وان وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال فانون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يحج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جونة انما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أى لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (بهر) البهتر القصير والاثني بهتر وبهتره وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الحاء في بهتر وأنشد أبو عمرو ولنجاد الخبيري

عِصُّ أَيْمٍ الْمُتَمَتَّى وَالْعُنْصِرُ * لَيْسَ بِجِلْهَابٍ وَلَا هَقْقُورٍ * لَكِنَّهُ الْبَهْتُورُ ابْنُ الْبَهْتُرِ

العِصُّ الرجل الداھی المنكر والجِلْهَابُ الطويل وكذلك الهَقْقُورُ وخص بعضهم به التصير من الابل وجمعه البهاتر والبجائر وأنشد الفراء قول كثير

وَأَنْتِ الذِي حَبِيتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ * إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِلَالِ وَلَمْ أُرِدْ * قِصَارَ الْخُطَا شَرَّ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ

أنشده الفراء البهاتر بالهاء (بهدر) أبو عدنان قال البهدرى والبهدرى المقرم الذى لا يشب

(بهرز) البهزرة الناقة العظيمة وفي المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفيّة وكذلك هي من النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهزرة النخلة التي تناولها بيدك أنشد ثعلب بهازرالم تتخذ ما زرا * فهي تسامى حول جلف جازرا

يعنى بالجلف هنا الفحل من النخل ابن الاعرابي البهازر الابل والنخل العظام المواقير وأنشد أعطاك يا بحر الذي يعطى النعم * من غير لائتن ولا عدم * بهازرالم تتجبع مع الغنم ولم تكن مأوى القراذ والجلم * بين نواصيهن والارض قيم وأنشد الازهرى للكميت الأهمهمة الصهب * ل وحنة الكوم البهازر

(بور) البوار الهلاك باربور أو بوار أو بارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبيري السهمي يارسول الله ان لسانى * راتق ما فتقت اذا نابور

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وقيل رجل بائر وقوم بور بفتح الباء فهو على هذا اسم للجمع كنتم ونوم وصائم وصوم وقال الفراء في قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازلهم بورا أى لاشئ فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الانثى ومعناه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر المجرب والبائر الكاسد وسوق بائرة أى كاسدة الجوهرى البور الرجل الفاسد الهالك الذى لا خير فيه وقد بار فلان أى هلك وأبارة الله أهلكه وفي الحديث فأولئك قوم بورا أى هلكى جمع بائر ومنه حديث عليّ لو عرفناه أبرنا عثرته وقد ذكرناه في فصل الهمزة فى أبر وفي حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أى مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وأبار غيره فهو مبير ودار البوار دار الهلاك ونزلت بوار على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو محمد كعبت الاسدى راسمه منقذ بن خنيس وقد ذكر أن ابن الصاعاني قال أبو معكك اسمه الحرث بن عمرو قال وقيل هو لمنقذ بن خنيس قتلت فكان تباغيا وتظالما * ان التظالم في الصديق بوار

والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أنيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة واحترب بنو الحرث بنو سلامة من أجلها واسم كان مضمرا فيها تقديره فكان قتلها تباغيا فأنمر القتل لتقدم قتلت على حد قولهم من كذب كان شره أى كان الكذب شراله الاصمعي بار يبور

بُورًا إِذَا جَرَّبَ وَالْبُورُ الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ الْبِيَاعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ بُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْإِيْمِ أَيِ كَسَادِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقِ
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْإِيْمُ الَّذِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرْغَبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَالْمَعَامِي الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْفَالُ وَفُحْوَاهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَ رِدْمَةً وَلَا كَيْدَ
 الْبُورِ وَالْمَعَامِي وَالْأَغْفَالُ الْأَرْضُ وَهِيَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَصَفٌ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهِيَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارًا الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَ عَمَلُهُ بَطَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرُأُولَئِكَ هُوَ
 يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَ مِنْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَائِرُ فِي اللُّغَةِ الْفَاسِدُ الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ بِفَتْحِ
 الْبَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَخْرِجَ حَتَّى تَصْلَحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ يَكُونُ مِنَ الْكُسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَتَجَبَّهُ لَشَيْءٍ ضَالٌّ تَائِهٌ وَهُوَ اتِّبَاعُ وَالْإِيتْيَارُ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ إِذَا لَمْ يَتَجَبَّهْ لَشَيْءٍ وَيُقَالُ لِلزَّجَلِ إِذَا قَذَفَ امْرَأَةٌ بِنَفْسِهِ أَنْهَ جَرَّبَهَا
 فَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَقَدْ ابْتَهَرَهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ الْإِيتْيَارُ بغيرهم زانفتعال من برت الشيء أبوره اذا
 خبرته وقال الكمي قبيح يمتحن لي نعت الفقا * قايما ابتها راوا ما ابتها را
 يقول اما بهتنا واما اختبارا بالصدق لاستخراج ما عندها وقد ذكرناه في بهر وباره بورا وابتاره
 كلاهما اختبره قال مالك بن زغبة

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنِ كَأِزَاغِ الْخَنَاضِ بُورُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأِزَاغِ الْخَنَاضِ يَعْنِي قَذَفَهَا بِأَبْوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَامِلُ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهَا الدَّمُ
 بِرَمَى الْخَنَاضِ أَبْوَالِهَا وَقَوْلُهُ تَبُورُهَا تَحْتَهُ بِرَهَا أَنْتَ حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى الْفَحْلِ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا وَبَارَ
 الْفَحْلُ النَّاقَةُ يُبُورُهَا بُورًا وَيَبْتَارُهَا وَابْتَارَهَا جَعَلَ يَتَشَمَّمُهَا لِيَنْظُرَ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
 مَالِكِ بْنِ زُغَبَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرَّتِ النَّاقَةُ أَبُورَهَا بُورًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْفَحْلِ تَنْظُرًا الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا
 لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَا فَحَالَاتٍ فِي وَجْهِ الْفَحْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بَرَّتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيِ أَعْلَمَهُ
 وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَتَبَارَعُ عَلَيْهِ أَيِ
 يَحْتَبِرُهُ وَيَمْتَحِنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَتَبُورًا وَلَا دَنَابَجِبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ
 النَّخَعِيِّ حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَتَبَارَعُ بِهِ اسْلَامُنَا وَخَلَّ سُبُورُ عَالَمٍ بِالْحَالِينَ مِنَ النَّاقَةِ

قال ابن سيده وابن بوركاه ابن جني في الامالة والذي ثبت في كتاب سيبويه ابن نور بالنون وهو مذكور في موضعه والبوري والبورية والبورياء والبورياء والبورية قارسي معرب قيل هو الطريق وقيل الحصير المنسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البورية بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للعجاج يصف كناس الثور
* كَالْخَصِّ إِذْ جَلَّهٗ الْبَارِي * قال وكذلك البارية وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورية

(فصل التاء المثناة) (تأر) آثار إليه النظر أحده وآثاره بصره أتبعه آياه من الالفين غير ممدودة قال بعض الاغفال وآثارني نظرة الشفي وآثارته بصرى أتبعته آياه وفي الحديث ان رجلا أتاه فآثار إليه النظر أي أحده اليه وحققه وقال الشاعر

آثارهم بصرى والآل يرفعهم * حتى اسمدر يطفرف العين آثارى

ومن ترك الهمز قال أثرت إليه النظر والرحى وهو مذكور في تور وأما قول الشاعر

إذا اجتمعوا على واشقذوني * فصرت كائني فرامتار

قال ابن سيده فانه أراد متآرفنقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار متآر والتورور العون يكون مع السلطان بلارزق وقيل هو الجوار وذهب الفارسي الى أنه تفعل من الآر وهو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التآر المداوم على العمل بعد فتور الازهرى في التآرة الحين عن ابن الاعرابي قال تآرة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها ترواها قال الازهرى قال غيره وجمعها تآر مهموزة ومنه يقال آثرت إليه النظر أي أدتمته تآرة بعد تآرة (تبر) التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والصفير والشبه والزجاج وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغته من تبرهم * وبنو عبد مناف من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفضة من الذهب والفضة قبل أن يصاغ فاذا صيغ فها ذهب وفضة الجوهرى التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دناير فهو عين قال ولا يقال تبر الالذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالخماس والحديد والرصاص
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً قال ابن جني
لا يقال له تبر حتى يـ^{يكون} في تراب معدنه أو مكسوراً قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر
والتبر الهلاك وتبره تـ^{تبراً} أي كسره وأهلكه وهو لا تـ^{تبراً} ما هم فيه أي مكسره مهلك وفي
حديث على كرم الله وجهه عجز حاضر ورأى تـ^{تبراً} أي مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التنزيل
العزير ولا تزد الظالمين إلا تـ^{تبراً} قال الزجاج معناه الأهلاك ولذلك سمي كل مكسر تـ^{تبراً} وقال
في قوله عز وجل وكلاً تبراً تـ^{تبراً} قال التبر التدمير وكل شيء كسره وفتته فقد تبره ويقال
تبر الشيء تـ^{تبراً} تبارا ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسننة اللون
من التوق وما أصبت منه تبراً أي شيئاً لا يستعمل إلا في النقي مثل به سيبويه وفسره السيرافي
الجوهري ويقال في رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغسة في الهبرية وهي التي تكون في أصول
الشعر مثل النخالة (تبر) ابن الأعرابي التواثر الجلاوة (تجر) تجر تجر تجر وتجارة
باع وشري وكذلك التجر وهو افتعل وقد غلب على التجار قال الأعشى
ولقد شهدت التاجر الأمان موروداً شرابه

قوله تبر من باب ضرب على
ما في القاموس ومن باب
تعب وقتل كما في المصباح
اه مصححه

وفي الحديث من يتجر على هذا فيصلي معه قال ابن الأثير هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من
التجارة لأنه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لأن الهمزة لا تدغم في التاء
وانما يقال فيه ياتجر الجوهري والعرب تسمى بائع الخمر تاجراً قال الأسود بن يعفر
ولقد أروح على التجار مـ^{رجلاً} * مذللاً إلى ليناً أجيادي
أي ما ثلأ غنقي من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب
وصحبه فاما قوله اذا دقت فاها قلت طعم مدامة * معنقة مما يجي به التجر
فقد يكون جمع تجار على أن سيبويه لا يطرده جمع الجمع ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ قرهن
مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهين وجملة أبو على على أنه جمع رهين كسحل وسحل
وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التجير على جمع الجمع لا فيما لا بد منه وقد يجوز أن يكون
التجر في البيت من باب * أنا بن مارية أذجد النقر * على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجر
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل لأنه لم يسمع إلا في هذا البيت وفي الحديث إن التجار
يبعثون يوم القيامة جـ^{جـ}اً آمناً اتقى الله وبر وصدق قال ابن الأثير سماهم فجار الماني البيه

والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه كثرة أولاء يفتنون له
ولهذا قال في تمامه الامن اتق الله وبر وصدق وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يخصوصونه به من
بين التجار ومنه حديث أبي ذر كما يتحدث ان التاجر فاجر والتجار اسم للجمع وقيل هو جمع
وقول الاخطل كَأَنَّ فَارَةً مَسَكْتَ غَارَ تَاجِرِهَا * حَتَّى اسْتَرَاهَا بِأَعْلَى بَيْعِهِ الْجُرُ

قال ابن سيده أراه على التشبيه كظهر في قول الآخر * خَرَجْتُ مَبْرَأَ طَهْرٍ النَّيَابِ * وَأَرْضُ
مَجْرَةٍ يَجْرِيهَا وفي الصحاح يجريها وناقاة تاجر ناققة في التجارة والسوق قال النابغة

* عَفَاءُ قَلَّاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ * وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة التهمذيب العرب تقول ناقاة
تاجرة اذا كانت تَنْفُقُ اذا عَرَضَتْ على البيع لنجابتها ونوق تواجر وأنشد الاصمعي
* حَجَّالِحٌ فِي سِرِّهَا التَّوَاجِرُ * ويقال ناقاة تاجرة وأخرى كاسدة ابن الاعرابي تقول العرب انه
لتاجر بذلك الامر أي حاذق وأنشد

لَيْسَتْ لِقَوِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ * لَكِنَّ قَوِي بِالطَّعَانِ تِجَارُ
ويقال ربح فلان في تجارته اذا أَفْضَلَ وَأَرْبَحَ اذا صادف سُوقًا ذَاتَ رِبْحٍ (تر) تَرَأَى شَيْءٌ
يَتَرَوِي وَيَتَرَوِي تَرَوِي رَأْيَانٌ وانقطع بضربه وخص بعضهم به العظم وتَرَتَّ يَدُهُ تَتَرَوِي وَتَتَرَوِي رَأْيَانٌ
وَتَرَهَا تَرَأَى الاخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو قطع بضربه فقد تَرَأَى وأنشد لطفة يصف
بعيرا عقره تَقُولُ وَقَدْ تَرَأَى الْوُظِيفُ وَسَاقُهَا * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِمَتَ بَعُودِ

تَرَأَى الْوُظِيفُ أَي انقطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أَتَرَأَى شَيْءٌ وَتَرَهُ وَنَفْسُهُ قال وكذلك
رواية الاصمعي * تقول وقد تَرَأَى الْوُظِيفُ وَسَاقُهَا * بالرفع ويقال ضرب فلان يد فلان بالسيف
فَأَتَرَهَا وَأَطَرَهَا وَأَطْنَهَا أَي قطعها وأَنَدَرَهَا وَتَرَأَى الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ تَرَوْرًا بَعْدَ وَأَتَرَهُ التَّضَاءُ أَتَرَأَى
أَبْعَدَهُ وَأَتَرَوْرُوبَةً النَّوَاةِ مِنَ الْحَيْسِ وَتَرَتَّ النَّوَاةُ مِنْ مِرْصَاخِهَا تَتَرَوِي وَتَتَرَوِي رَأْيَانٌ وَتَرَتَّ وَتَرَتَّ
وَأَتَرَهُ الْغَلَامُ الْقُلَّةَ بِمَقْلَانِهِ وَالْغَلَامُ يُتَرَأَى الْقُلَّةَ بِالْمَقْلَى تَرَأَىهَا وَالتَّرَارَةُ السَّمْنُ وَالْبَضَاةُ يقال
منه تَرَتَّ بِالْكَسْرِ أَي صرَّت تارًا وهو الممتلئ والتَّرَارَةُ امْتِلَاءُ الْجَسْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَرَى الْعَظْمِ
يقال للغلام الشاب الممتلئ تَارٌ وفي حديث ابن زَمْلٍ رُبْعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ تَارٌ التَّارُ الْمَمْتَلِيُّ الْبَدَنُ
وَتَرَأَى الرَّجُلُ يَتَرَوِي وَيَتَرَوِي تَرَارَةً وَتَرَوْرًا امْتِلَاءَ جَسْمِهِ وَتَرَوِي عَظْمَهُ قال العجاج

* بِسَلْهَبٍ لَيْنٍ فِي تَرَوْرِ * وَقَالَ وَنُصِجُ بِالْغَدَاةِ أَتَرَشِي * وَنُصِجُ بِالْعَشِيِّ طَلْنَفَجِينَا
ورجل تَارٌ وَتَرَطْوِيلُ قال ابن سيده وَأَرَى تَرَأَفًا وَقَدْ تَرَتَّرَاةٌ وَقَصْرَةٌ تَارَةٌ وَالتَّرَةُ الْجَارِيَةُ

الحسناء الرعناء ابن الاعرابي التراتير الجوارى الرعن ابن شميل الاثور الغلام الصغير الليث
الاثور الشرطي وأنشد أعوذ بالله وبالأمر * من صاحب الشرطة والاثور

وقيل الاثور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة الهجاج
والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والاثور
جئت بالشيخ من البقيع * كجولان صعبة عسير

وتربى له وهديه وهربه اذ ارحى به وتربى له يترقذ به وتر النعام القى مافي بطنه وتر في يده
دفع والتر الاصل يقال لا ضطررك الى تركه وقاحك ابن سيده لا ضطررك الى تركه أى الى مجهودك
والتر بالضم الخيط الذى يقدر به البناء فارسى معرب قال الاصمعي هو الخيط الذى يعتد على البناء
فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب الليث التركمة يتكلم بها العرب
اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمك على التتر قال الاصمعي المطمر هو الخيط الذى
يقدر به البناء يقال له بالفارسية التتر وقال ابن الاعرابي التريس بعربي وفي النوادر يردون تر
ومنترو عرب وقزع ودفاق اذا كان سريع الركض وقالوا الترم الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف
الدير وأنشد وقد أعذومع الفيتا * ن بالمنجد التتر

وذى البركة كالتابو * ت والمجزم كالقير * مع قاضيه في متنيه كالدر
وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه ترعنه هم اذا انفردوا قد أثروا أثرا ابن الاعرابي تتر اذا
استرخى في بدنه وكلامه وقال أبو العباس التار المسترخى من جوع أو غيره وأنشد

ونصبح بالغداة أثر شئ * قوله أثر شئ أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونمسي بالعشى جيا عا قد خلت
أجوافنا قال ويجوز أن يكون أثر شئ أملا شئ من الغلام التار وقد تقدم قال أبو العباس أثر
شئ أرخى شئ من التعب يقال تريا رجل والتررة تحريك الشئ الليث الترة أن تقبض على يدي
رجل تتره أى تحركه وترتر الرجل تترعه وفي حديث ابن مسعود في الرجل الذى ظن أنه شرب
الخمر فقال تتروه ومن مزوه أى حر كوه ليستنكه هل يوجده منه ريح الخمر أم لا قال أبو عمرو وهو
أن يحركه ويرزع ويستنكه حتى يوجده منه الريح ليعلم ما شرب وهى الترة والمززة والتلته

وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وقول زيد الفوارس

ألم تعلمي أني إذا الدهر مسني * بناءة زلت ولم اتتر

أى لم أتزل ولم أتقل ولترت تكلم فاكتر قال

قوله وقد أعذومع الفيتا هذه
ثلاث أبيات من الهزج كما
لا يخفى لكن البيت الثالث
ناقص وبجمل النقص بياض
بالاصل فثبتناه على حاله ولم
نضبطه بالشكل لعدم
وضوحه بنقصه ولم نجد
فيما بأيدينا من كتب اللغة
أه مصححه

قُلْتُ لَزَيْدٍ لَا تُتَرِّفَانِ * يَرَوْنَ الْمَنَاءَ يَدُونَ قَتْلَكَ أَوْ قَتَلِي

ويروى تُتَرِّفُ وَتُتَرِّبُ والتَّارُ الشَّدائد والامور العظام والتَّرى اليد المقطوعة (تشر) التهذيب عن الليث تشرين اسم شهر من شهور الخريف بالرومية قال أبو منصور وهما تشرينان تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل الكافونين (تعر) جرح تعار وتغار بالعين والغين اذا كان يسيل منه الدم وقيل جرح تعار بالعين والغين قال الازهرى وسمعت غير واحد من أهل العربية بهراة يزعم أن تغار بالغين المعجمة تصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمر الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تعار بالعين والتاء وتغار بالغين والتاء وتغار بالنون والعين بمعنى واحد وهو الذي لا يرقأ فجعلها كلها لغات وصححها والعين والغين في تعار وتغار تعاقبا كما قالوا العَيْثَةُ والغَيْثَةُ بمعنى واحد ابن الاعرابي التَّعَرُّاشُ عمل الحرب وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار قال ابن الاثير تعار بكسر التاء جبل معروف ولا ينصرف وأنشد الجوهري الكثير

وما هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا تَوَى * مَقِيمًا بِنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا

قوله وقد ذكره لبيد أي في قصيدته التي منها عشت دهرًا ولا يعيش مع الين يام اليرهم أو تعار كما في ياقوت اه مصححه

وقيد الازهرى فقال تعار جبل ببلاد قيس وقد ذكره لبيد * الأيرهم أو تعار * وذكر ابن الاثير في كتاب النهاية من تعار من الليل في هذه الترجمة وقال أي هب من نومه واستيقظ قال والتاء زائدة وليس بابه (تغر) تَغَرَّتْ الْقَدْرُ تَغَرُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا لَغَةٌ فِي تَغَرَّتْ تَغَرُّ تَغَرُّنَا إِذَا غَلَّتْ وَأَنْشَدَ وَضَمُّهَا مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَا * حَنِيفٌ وَلَمْ تَغَرِّ بِهَا سَاعَةٌ قَدْرُ

قال الازهرى هذا تصحيف والصواب نغرت بالنون وسند ذكره وأما تغر بالتاء فان أبا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح نعار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابي جرح تغار وتغار فن جمع بين اللغتين فصحنا معا ورواهما شمر عن أبي مالك تغر وتغر وتغر (تفر) التَّفَرُّ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعُلْيَا زَادَ فِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِهَذِهِ الدَّائِرَةِ تَفَرَّةٌ وَتَفَرَّةٌ وَتَفَرَّةٌ الْجَوْهَرِيُّ التَّفَرَّةُ بِكسْرِ الْفَاءِ النِّقْرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعُلْيَا وَالتَّفَرَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْوَتِيرَةُ وَالتَّفِيرَةُ كُلُّ مَا اكْتَسَبَتْهُ الْمَاشِيَةُ مِنْ حَلَاوَاتِ الْخَضِرِ وَأَكْثَرُ مَا تَرَعَاهُ الضَّانُ وَصَغَارُ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ حُظِّ الْأَبْلِ وَالتَّفَرَّةُ تَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ وَالْبَقَرِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالتَّفَرَّةُ مَا ابْتَدَأَ مِنَ الطَّرِيقَةِ يَنْبُتُ لَيْنًا صَغِيرًا وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْعى إِلَى الْمَالِ إِذَا عَدِمَتِ الْبَقْلُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرْوَةِ وَالْمَكْرِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً تَأْكُلُ الْمُشْرَقَةَ وَهِيَ شَجَرَةٌ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى أَكْلِ النَّبَاتِ لِصِغَرِهِ

قوله التفرة بكسر التاء وضمها وكلمة وتودة كما في القاموس

قوله من القرون في القاموس القرون هي الهرقة والقراية وليس فيه القرون وانظرها اه مصححه

أَهَا تَفَرَاتُ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا * إِلَى مَشْرِقَةٍ لَمْ تَتَلَقَ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تَعْتَلَقُ بِالْمَحَاجِنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّفَرَاتُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَا تَسْتَمَكِنُ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ
أَصْغَرُهَا وَأَرْضُ مَشْفَرَةٍ وَالتَّفَرَاتُ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ الزَّمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّافِرُ الْوَسِخُ مِنَ النَّاسِ وَرَجُلٌ
تَفَرَّوْ تَفَرَّانُ قَالَ وَأَتَفَرَّ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ شَعْرًا نَفَثَهُ إِلَى تَفَرَّتِهِ وَهُوَ عَمِيبٌ (تَفَرَّ) التَّفَرُّ لُغَةٌ
فِي الدَّفْتَرِ حَكَاهُ كِرَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَجْمِيًّا (تَفَطَّرَ) الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةٍ
تَفَطَّرَ التَّفَاطِيرُ النَّبَاتُ قَالَ وَالتَّفَاطِيرُ بِالتَّاءِ النَّوْرُ قَالَ وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْأَيْدِي فِي الْأَرْضِ
تَفَاطِيرُ مِنْ عَشَبٍ بِالتَّاءِ أَيْ نَبَذْتُ مَفْتَرَقٌ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ (تَقَرَّ) التَّقَرُّوُ وَالتَّقِرَّةُ التَّابِلُ وَقِيلَ
التَّقَرُّ الْكُرُوبُ وَالتَّقِرَّةُ جَمَاعَةُ التَّوَابِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ بِالْدَّالِ أَعْلَى (تَكَرَّ) التَّكْرِيُّ
الْقَائِدُ مِنَ قَوَادِ السِّنْدِ وَالْجَمْعُ تَكَاتَرَةٌ أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعَجْمَةِ قَالَ

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَاتَرَةَ ابْنِ تَيْرِي * غَدَاةَ الْبِدَائِي هَبْرِي

وفي التهذيب الْجَمْعُ تَكَاتَرَةٌ وَبِذَلِكَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَاتَرَةَ (تمر) التَّمَرُ رَجُلُ النَّخْلِ اسْمُ
جَنْسٍ وَاحِدَتُهُ تَمْرَةٌ وَجَمْعُهَا تَمَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّمْرَانُ وَالتَّمْرُورُ بِالضَّمِّ جَمْعُ التَّمْرِ الْأَوَّلِ عَنْ سَبْيُوِيهِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ بِمَطْرَدٍ لَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَبْرَارِي جَمْعُ بَرٍّ
الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ التَّمْرِ تَمْرُورٌ وَتَمْرَانٌ بِالضَّمِّ فَتَرَادِبُهُ الْأَنْوَاعُ لِأَنَّ الْجَنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَتَمْرُ
الرُّطْبُ وَالتَّمَرُ كَلَاهِمَا صَارَ فِي حَدِّ التَّمْرِ وَتَمَرَّتِ النَّخْلَةُ وَتَمَرَّتْ كَلَاهِمَا حَلَّتِ التَّمْرُ وَتَمَرَّ الْقَوْمُ
يَتَمَرُّهُمْ تَمْرًا وَتَمَرُّهُمْ وَأَتَمَرُّهُمْ أَطْعَمَهُمُ التَّمْرَ وَتَمَرَّنِي فَلَانِ أَطْعَمَنِي تَمْرًا وَأَتَمَرُّوا وَهُمْ تَامِرُونَ كَثَرُ
تَمَرُّهُمْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ تَامِرًا عَلَى النَّسَبِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمْتُهُمْ أَوْ وَهَبْتُ لَهُمْ قَلْبَهُ بغير ألفٍ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ
أَفْعَلُوا وَرَجُلٌ تَامِرٌ ذُو تَمْرٍ يَقَالُ رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَا بِنِ أَيْ ذُو تَمْرٍ وَذَوَابِنٌ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ تَمَرَّتْهُمْ
فَأَنَا تَامِرٌ أَيْ أَطْعَمْتُهُمُ التَّمْرَ وَالتَّمَارُ الَّذِي يَبِيعُ التَّمْرَ وَالتَّمَرِيُّ الَّذِي يَحِبُّهُ وَالتَّمَرُ الْكَبِيرُ التَّمَرُ
وَأَتَمَرَّ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ التَّمْرُ وَالتَّمْرُورُ الْمَزُودُ تَمْرًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا * جَاءَ الشِّتَاءُ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَالَ جَارِهِمْ وَيَسْتَحْلُونَهُ كَمَا تَسْتَحْلِي النَّاسُ التَّمْرَ فِي الشِّتَاءِ وَيُرْوَى

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا حَلَّتْ * أَحَدَى السَّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ

وَالْتَمِيرُ التَّقْدِيدُ يَقَالُ تَمَرَّتْ الْقَدِيدُ فَهُوَ تَمَرٌّ وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ فَرَخَةَ عَقَابٍ

تسمى غُبَّةً وقال ابن بري يصف عقابا شبه راحلته بها

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظُمِيَاءٌ قَدُّبِلَ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَرُّ * مِنَ الثُّعَالَى وَوَحْزٍ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد الاراناب والثعالب أى تقده يقول انه اتصيد الاراناب والثعالب فابدل من الباء فيهما ياء
شبه راحلته في سرعتها بالعقاب وهى الشغواء سميت بذلك لاعوجاج منقارها والشغواء العوج
والظمياء العطشى الى الدم والخوافي قصار ريش جناحها والوخزنى ليس بالكثير والاشارير جمع
اشارة وهى القطعة من القديد والثعالب يريد الثعالب وكذلك الارانى يريد الاراناب فابدل من
الباء فيهما ياء للضرورة والتتمير التبيس والتتمير أن يقطع اللحم صغارا ويجفف وتتمير اللحم
والتمر تجفيفهما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر
وتجفيفه وتنشيفه أراد لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحوش قبل
الاحرام واللحم المتمر المقطع والتامور والتأمورة جميعا الابر يق قال الاعشى يصف نجارة
وإذ ألهاتأمورة * مرفوعة لشرا بها ولم يمزه وقيل حقة يجعل فيها الحجر وقيل التامور
والتأمورة الحجر نفسها الاصمعي التامور الدم والحجر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور
النفس أبو زيد يقال لقد علم تامور ذلك أى قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم
بعضهم به كل دم وقول أوس بن حجر

أَنْبَتَ أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَوْجُوا * آيَاتُهُمْ تَامُورُ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
قال الاصمعي أى مَهْجَةٌ نَفْسُهُ وَكَانُوا قَتَلُوهُ وَقَالَ عَمْرٍو بَنِي قُنْعَاسٍ الْمُرَادَى وَيُقَالُ قُنْعَاسٌ
وَتَامُورٌ هَرَقْتُ وَلَيْسَ خَجْرًا * وَحَبَّةٌ غَيْرُ طَاحِيَةٍ طَحِيْتُ

وأورده الجوهري * وحبة غير طاحنة طحنت * بالنون قال ابن بري صواب انشاده وحبة غير
طاحنة بالياء طحيت بالياء فيهما لان القصيدة مر دفة بياء وأولها

الْأَيَّاتُ بِالْعَلْيَاءِ نَبْتُ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا آتَيْتُ

قال ابن بري ورأيت بخط الجوهري في نسخته طاحنة طحنت بالنون فيهما وقد غيره من رواه
طحيت بالياء على الصواب ومعنى قوله حبة غير طاحنة بالياء حبة القلب أى رب علاقة قلب
مجموعة غير طاحنة هرقها وبسطها بعد اجتماعها الجوهري والتأمورة غلاف القلب ابن سيده
والتامور غلاف القلب والتامور حبة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرق في تامور خير

من عشرة في وعائك وعرقته تاموري أي عقلي والتامور وعاء الولد والتامور أعب الجواري
وقيل لعب الصبيان عن ثعلب والتامور صومعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة
قال ربيعة بن مقروم الضبي **لَدَنَا بَهْجَتُهَا وَحُسْنُ حَدِيثِهَا * وَلَهُمْ مِنْ تَامُورِيَّةٍ نَزَلُ**
ويقال أكل الذئب الشاة فترك منها تامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فماتت كذا منها
تامورا أي شيئا وقالوا ما في الركية تامور يعني الماء أي شيء من الماء حكاه الفارسي فيما يهمز
وفيما لا يهمز والتامور خيس الأسد وهو التامورة أيضا عن ثعلب ويقال احذرا الأسد في تاموره
وشجرا به وغيره وعززاله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال
أسد في تامورته أي في عربته وهو بيت الأسد الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة فاستعارها
للأسد والتامورة والتامور علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته وما في الدار تامور وتومور وما به التومري بغير همز أي ليس به أحد وقال أبو زيد
ما به تامور مهموز أي ما به أحد وبلا دخل أليس به تومري أي أحد وما رأيت تومريا
أحسن من هذه المرأة أي أنسيا وخلقها وما رأيت تومريا أحسن منه والتامري شجرة لها مضع
كمضع العوسج لأنها أطيب منها وهي تشبه النبع قال *** كَتَدَحِ التَّامَرِي أَخْطَا النَّبْعَ قَاضِيَهُ ***
والتمرة طائر أصغر من العصفور والجمع تمر وقيل التمر طائر يقال له ابن تمره وذلك أنك لا تراه
أبدا الا وفي فيه تمره وتيمري موضع قال امرؤ القيس *** لَدَى جَانِبِ الْآفَلَاحِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرِي ***
والتمر الرح التمرار فهو متمر إذا كان غليظا مستقيما ابن سيده وثمرار الرح والحبل صلب
وكذلك الذكر إذا اشتد نعظه الجوهرى الثمار الشئ طال واشتد مثل التمهل وثمرال قال زهير بن
مسعود الضبي **تَيَّ لَهَا يَمِينُكَ أَمَّ حَارَهَا * بِمُتَمَرِّفِيهِ تَحْزِيبُ**

قوله لى جانب الخ صدره
كما في شرح القاموس
بعينك طعن الحى لما تحموا
اه مصححه

(تتر) التَّنُورُ نوع من الكوانين الجوهرى التنور الذى يخبز فيه وفي الحديث قال لرجل
عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه قال ابن الأثير
وانما أراد أنك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر
والتنور الذى يخبز فيه يقال هو فى جميع اللغات كذلك وقال أحمد بن يحيى التنور تنعول
من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراموا وانما هو أصل لم يستعمل الا فى هذا الحرف
وبالزيادة وصاحبه تنار والتنور وجه الارض فارسي معرب وقيل هو بكل لغة وفى التنزيل
العزيز حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قال على كرم الله وجهه هو وجه الارض وكل متجر ماء تنور

قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم فور التَّنُّورِ وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الأرض ويقال أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل إن الماء فار من تنور الخابزة وقيل أيضا أن التَّنُّورَ تنوير الصبح وروى عن ابن عباس التَّنُّورُ الذي بالجزيرة وهي عينُ الوَرْدِ والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور ووقول من قال إن التنور عمت بكل لسان بدل على أن الاسم في الأصل أجمى فعزبت بها العرب فصارعن بياعا على بناء فَعُول والدليل على ذلك أن أصل بناءه تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الدياج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتناير الوادي محافله قال الراعي

فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَائِيرِ صَوْتُهُ * تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ

وقيل ذات التناير هنا موضع بعينه قال الأزهرى وذات التناير عقبة بجذاعة زباله مما يلي المغرب منها **(تهر)** التيهور دوح البحر إذا ارتفع قال الشاعر * كَالْبَحْرِ يَتَذَفُّ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا * والتيهور ما بين قلة الجبل وأسفله قال بعض الهذليين

وطلعت من شِمْراخه تَيْهُورَةٌ * سَمَاءٌ مُشْرِفَةٌ كِرَاسُ الْأَصْلَعِ

والتيهور ما اطمأن من الأرض وقيل هو ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق نجدي وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهي التيهورة وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس التهذيب في الرباعي التيهور ما اطمأن من الرمل الجوهرى التيهور من الرمل ماله جُرْفٌ والجمع تَيَاهِيرٌ وتَيَاهِرٌ قال الشاعر

كَيْفَ أَهْتَدْتُ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ * وَعَقِصُ مِنْ عَالِجِ تَيَاهِرٍ

وقيل التيهور من الرمل المُشْرِفُ وأنشد الرجز أيضا والتوهري السنام الطويل قال عمرو بن قيسَة فَارَسْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أَلَيْتُ * إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوْهَرِيَا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأن التاء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا إلا بنبت قال الأزهرى التيهور فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل السيقور وأصله ويَقُور قال العجاج * إِلَى آرَاطَى وَنَقَاتِيهِورٍ * قال أراد به فيقول من الوهر ويقال للرجل إذا كان ذاهبا بنفسه به تيهور أي تائه **(تور)** التور من الأواني مذكور قيل هو عربي وقيل دخيل الأزهرى التوراء معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أم سليم أنها صنعت حيسافى

تَوْرَهُوَانَا مِنْ صُفْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ كَالْأَجَانَةِ وَقَدْ تَوَضَّأْتُمْ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ لَمَّا اخْتَضَرَ دُعَاءُ بَنِي سُلَيْمٍ
ثُمَّ قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَوْخَفِيهِ فِي تَوْرٍ أَيْ اضْرِبِيهِ بِهَذَا وَالتَّوْرُ الرُّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ قَالَ
وَالْتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مَعْمَلٌ * يَرْضَى بِهِ الْآتِي وَالْمُرْسَلُ

وَفِي الصَّحَاحِ يَرْضَى بِهِ الْمَاتِي وَالْمُرْسَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوْرَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَّاقِ وَالتَّارَةُ
الْحَيْنُ وَالْمَرْءُ الْفَهْوَ أَوْ جَعُّهَا تَارَاتٌ وَقَتِيرٌ قَالَ * يَقُومُ تَارَاتٌ وَيَعِشِي تِيرًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ
ضَرْبًا إِذَا مَا مَرَّ جُلُ الْمَوْتِ أَفَرَّ * بِالْغَلِيِّ أَجْوَهُ وَأَخْنَوْهُ التَّيْرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَارَةٌ مَهْمُوزَةٌ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا تَرَكَوا هَمْزَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
جَمْعُ تَارَةٍ تَيْرٌ مَهْمُوزَةٌ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتَارَتْ النَّظْرُ إِلَيْهِ أَيْ أَدْمَتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَأَتَرْتُ الشَّيْءَ
جَعَلْتُ بِهِ تَارَةً أُخْرَى أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا يَدِيمُ صَوْتَهُ وَنَهْيَقَهُ

يَجِدُ سَحِيلَةً وَيَتِيرُ فِيهَا * وَيَتْبَعُهَا خَنَاتٌ قَانِي زَمَالٍ
وَيُرْوَى وَيُتِيرُ وَيُرْوَى وَيُتِيرُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ أَتَارَتْ النَّظْرُ إِذَا حَدَّثَهُ قَالَ
بِهِمْزَ الْأَلْفَيْنِ غَيْرَ مَعْدُودَةٍ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ أَتَرْتُ إِلَيْهِ النَّظْرَ وَالرَّحَى أَتِيرُ تَارَةً وَأَتَرْتُ إِلَيْهِ
الرَّحَى إِذَا رَمَيْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ فَهُوَ مُتَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * يَظُلُّ كَأَنَّهُ قَرَأَ مُتَارُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
التَّارُ الْمَدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ قُتُورِ أَبِي عَمْرٍو فَلَانِ يَتَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ أَيْ يُدَارَ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ وَأَنْشَدَ
لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْمُحَارَبِ لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّونِي * فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَايَتَارُ
وَيُرْوَى مُتَارٌ وَحَكَى يَاتَارَاتُ فَلَانٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَافِي دِيَارِكُمْ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَاتَارَاتِ عُثْمَانَ

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَتْرِ الَّذِي هُوَ الدَّمُ وَأَن كَانَ غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ وَتِيرَ الرَّجُلُ أَصِيبَ
التَّارُ مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حَيِّ تَقِي سَاكُنُ الْقَوْلِ وَادِعُ * إِذَا لَمْ يُتِيرْهُمْ إِذَا تِيرَ مَا نَعُ

وَتَارَءُ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي
ابْنِ بَرِّ بْنِ خَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّاطِبِيَّ وَأَطْنَمَهُ نَسْبَهُ إِلَى ابْنِ سِيدِهِ قَوْلُهُ
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَيَنْهَمَا * أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَنِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ

أَرَادَ فَيَنْهَمَا تَارَةً أَمُوتُهَا أَيْ أَمُوتُ فِيهَا (تير) التَّيْرُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالتَّيَارُ
الْمَوْجُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ وَهُوَ آذِيٌّ وَمَوْجُهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

عَفَّ الْمَكْسِبِ مَا تَكْدَى حُسَافَتُهُ * كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالنَّيَّارِ تَيَّارًا
ويروى حَسِيفَتُهُ اى غيظه وعداوته والحُسَافَةُ الشئ القليل وأصله ما تساقط من التمر يقول ان
كان عطاؤه قليلا فهو كثير بالاضافة الى غيره وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث على
كرم الله وجهه ثم أقبل مُزِيدًا كَالْتِّيَّارِ قال ابن الاثير هو موج البحر وبلجته والنَّيَّارُ فِعَالٌ مِنْ
تَارِيْتٍ وَمِنْهُ الْقِيَامُ مَنْ قَامَ يَقُومُ غَيْرَ أَنْ فَعَلَهُ مُمَاتٌ وَيُقَالُ قَطَعَ عِرْقًا تَيَّارًا اى سَرِيعَ الْجَرِيَةِ
وَفَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ اى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَاجْمَعُ تَارَاتٍ وَتِيَرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْ تَيَّارٍ
كَأَقَالُوا قَامَاتٍ وَقِيمٌ وَأَنْغَاغِيَّةٌ لِأَجْلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيَّرْنَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَحْبَةٍ
رِحَابٌ وَلَمْ يَقُولُوا رِحْبٌ وَرَبْمَا قَالُوهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * بِالْوَيْلِ تَارًا وَالنُّبُورِ تَارًا *
وَأَتَارُهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(فصل الناء المثلثة) (نار) النَّارُ وَالنُّورَةُ الدَّحْلُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّارُ الطَّلَبُ بِالْدمِ وَقِيلَ الدَّمُ
نَفْسُهُ وَاجْمَعُ أَثَارًا وَآثَارُ عَلَى الْقَلْبِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقِيلَ النَّارُ قَاتِلُ جَمِيعِكَ وَالْأَسْمُ النُّورَةُ
الْأَصْمَعِي أَدْرَكَ فَلَانَ نُورَتُهُ إِذَا أَدْرَكَ مِنْ يَطْلُبُ نَارَهُ وَالنُّورَةُ كَالنُّورَةِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ
نَارَتْ الْقَتِيلَ وَبِالْقَتِيلِ نَارًا وَنُورَةً فَإِنَّا نَرَى قَتَلَتْ قَاتِلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
شَفَيْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ نُورَتِي * بَنَى مَالِكٌ هَلْ كُنْتُ فِي نُورَتِي نَكْسًا
وَالنَّارُ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يُدْرِكَ نَارَهُ وَآثَارُ الرَّجُلِ وَآثَارُ أَدْرَكَ نَارَهُ وَنَارِي بِهِ وَنَارُهُ طَلَبُ
دَمِهِ وَيُقَالُ نَارَتْكَ بِكَذَا أَى أَدْرَكَتْ بِهِ نَارِي مِنْكَ وَيُقَالُ نَارَتْ فَلَانًا وَآثَارَتْ بِهِ إِذَا طَلَبَتْ قَاتِلَهُ
وَالنَّارُ الطَّالِبُ وَالنَّارُ الْمَطْلُوبُ وَيَجْمَعُ الْآثَارَ وَالنُّورَةَ الْمَصْدَرُ وَنَارَتْ الْقَوْمُ نَارًا إِذَا طَلَبَتْ
بَنَاهُمُ ابْنُ السَّكَيْتِ نَارَتْ فَلَانًا وَنَارَتْ بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلَتْ قَاتِلَهُ وَنَارَكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ جَمِيعَكَ
وَقَالَ الشَّاعِرُ * قَتَلْتُ بِهِ نَارِي وَأَدْرَكْتُ نُورَتِي * وَقَالَ الشَّاعِرُ

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ * لَهَا نَقْدُ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
وَقَالَ آخَرُ حَلَقْتُ فَلَمْ تَأْتِ بِمِثْلِي لَا تَارَنَ * عَدِيًّا وَنُعْمَانُ بْنُ قَيْلٍ وَآيُهُمَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ يَوْمَ مَلِيحَةَ خَلْفَ أَنْ يَطْلُبُ بَنَاهُمُ
وَيُقَالُ هُوَ نَارُهُ اى قَاتِلُ جَمِيعِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَمْدَحْ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ أَنَّهُمْ * قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارُهُمْ يُقْتَلُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَخَاطَبُ بِهِ هَذَا الشَّعْرَ الْفَرَزْدَقُ وَذَلِكَ أَنَّ رُبَّكَ مِنْ فُقَيْمٍ خَرَجُوا يَرِيدُونَ الْبَصْرَةَ

وفيهما امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني فقيم ففروا بجباية من ماء السماء
وعليهما أمة تحفظها فاشروا فيها بلهمن فنهتهم الأمة فضر بها واستقوا في أسقيتهم فجاءت الأمة
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرسالة وأخذ رجحا فدرك القوم فشق أسقيتهم فلما قدمت
المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها فامرتهم أن لا يفعلوا وكان لها ولد يقال له ذكوان بن عمرو
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل باللبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقه فقال له ابن عمه له
ما أحسن هيتك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك فاستنجد ذكوان ابن عمه له فخرج حتى
أتيا غالباً أبا الفرزدق بالحزن متسكرين يطلبان له غيرة فلم يقدرا على ذلك حتى تحمل غالب إلى
كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا له من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق
كثيرة فعرضه عليهم ما فقا لا حظ لنا حتى ننظر إليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له
فلما حط عن البعير نظرا إليه وقالوا له لا يجبننا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه
ولحق ذكوان وابن عمه غالباً وهو عديل أم الفرزدق على بعير في محمل فعقر البعير فخر غالب وامرأته
ثم شدا على بعير جعثن أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالباً لم يزل وجعاً من تلك السقطة
حتى مات بكاظمة والمثور به المقتول وتقول يا ناراً فلان أي يا قتله فلان وفي الحديث يا ناراً
عثمان أي يا أهل نارائه ويا أيها الطالبون بدمه فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وقال
حسان

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَافِي دِيَارِهِمْ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَا نَارَاتِ عُمَانَا

الجوهري يقال يا ناراً فلان أي يا قتله فعله الأول يكون قد نادى طالب النار ليعينه على
استيفائه وأخذه والثاني يكون قد نادى القتل تعريفاً لهم وتقريرا عما وتفطيعاً للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماءهم به ليصدع
قلوبهم فيكون أن كافهم وأشفى للناس ويقال ان ناراً فلان من فلان اذا أدرك ناراً وكذا اذا قتل
قاتل وليه وقال لبيد والنَّيْبُ انْ تَعْرِمَنِي رِمَةً خَلَقًا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَاَنِي كُنْتُ أَنْتَ
أي كنت أنحرها للضيعة فان فقدت أدركت منها ناراً في حياني مجازاة لتقتلها عظامي النخرة بعد
مما تاتي وذلك ان الابل اذا لم تجد حصاراً رمت عظام الموتى وعظام الابل تحمض بها وفي حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا نغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثاركم النار ههنا العدو ولانه
موضع النار أراد أنكم تكون عدوكم من أخذ وترثه عندكم يقال وترثه اذا أصبته يوتروا وترثه
ذا أوجدته وترثه ومكنه منه وثار كان الاصل فيه اثار فادغمت في الناء وشددت وهو افتعال من

قوله وهو افتعال الخ أي
مصدر اثار الاثنا رافتعال
من ثار الخ اه مصححه

ثَارَ وَالثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي يَكُونُ كَقَوْلِهِمْ وَلَيْتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنَارَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَنِيرٌ إِذَا اسْتَعَاثَ لِنَارٍ بِمَقْتُولِهِ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنِيرٌ كَانَ نَصْرُهُ * دَعَاءُ الْأَطِيرِ وَأَبْكَلٍ وَأَيُّ نَهْدٍ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ كَأَنَّهُ يَسْتَعِيثُ بِمَنْ يُنَجِّدُهُ عَلَى نَارِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنَا لَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَرُّ الثَّارُ أَيْ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ طَلَبُ الدَّمِ وَالتَّوَرُّ وَرُجُلُ الْخُلُوفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ أَنَّهُ التَّوَرُّ بِالتَّاءِ عَنِ الْفَارِسِيِّ (ثبر) ثَبْرُهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرٌ أَوْ ثَبْرَةٌ كَلَاهُمَا حَبْسُهُ قَالَ

* بَنَعْمَانُ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * وَثَبْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ سِرْفُهُ وَالثَّبْرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَوَاطِبَةُ

عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثَلَاثِ عَشْرَ رَكْعَةٍ مِنَ السُّنَّةِ الثَّبَارَةُ الْخَرْصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ

وَمُلَازِمَتُهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبُ أَبُو زَيْدٍ ثَبَّرْتُ فَلَنَا عَنْ الشَّيْءِ أَثْبَرُهُ رَدَّدْتُهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي مُوسَى أَتَدْرِي مَا ثَبَّرَ النَّاسَ أَيْ مَا الَّذِي صَدَّ عَنْهُمْ وَمَنْعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ مَا بَطَّاهُمْ عَنْهَا

وَالثَّبْرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا مِنَ الْخَيْرِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ وَالْمَعَذِبُ وَثَبْرُهُ عَنْ كَذَا يَثْبُرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا أَيْ حَبْسَهُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ مَا ثَبَّرَكَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَكَ عَنْهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَثْبُورًا أَيْ هَالِكًا وَقَالَ

قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيْلًا وَهَلَاكَ وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أُمِّهِ يَأْوِي مِنْ ثُبْرٍ أَيْ مِنْ أَهْلِكَ

وَالثُّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْآيَا * مِنْ رَأَى مَثْبُورًا وَثَابَرَ

أَيْ مَخْسُورًا وَخَاسِرًا يَعْنِي فِي انْتِسَابِهِ إِلَى الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ هُوَ

الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبَّرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا وَثَبْرُهُ اللَّهُ أَهْلَكَ أَهْلًا كَمَا لَا يَنْتَعِشُ فَنَ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَالثُّبُورُ

فَيُقَالُ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ الثُّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ

قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ أَلا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعَسْتُ قَعُودًا طَوِيلًا وَضَرْبَةً ضَرْبًا

كَثِيرًا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَأَنْدَأَمَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ

ثُبُورًا بِمَعْنَى هَلَاكَ كَأَنَّهُ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ثَبَّرْنَا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ

فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبْرَ الْبَحْرِ جَزَرٌ وَثَبَّرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَاتَبَتْ وَالْمَثْبِرُ

مِثَالُ الْمَجْلِسِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلْدِفِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاظِقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

أَرَى أَنَّهَا هُوَ مِنْ بَابِ الْخُدْعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاظِقَةَ الْمُتَبَجِّجَةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبَرِهَا وَقَالَ

نَصِيرٌ مَثِيرٌ الناقة أيضا حيث تُعَضَّى وتُحَرُّ قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسموع وربما قيل لمجلس الرجل مَثِيرٌ وفي حديث حكيم بن حزام أن أمه ولدته في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ماتحت مَثِيرًا فغسل عند حوض زمزم المَثِيرَ مَسْقُطُ الْوَلَدِ قال ابن الأثير وأكثروا ما يقال في الأبل وثَبَرَتِ الْقَرْحَةُ انْفَحَتْ وفي حديث معاوية أن أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قَرْحَةٌ فقال هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثَبَرَتْ فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين ثَبَرَتْ أَي انْفَحَتْ وَالثَّبَرُ تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الأرض فاذا بلغ عِرْقُ النخلة إليه وقف يقال لقيت عِرْقُ النخلة ثَبَرَةً فَرَدَّتْهَا وقوله أنشده ابن دريد * أَيُّ فَتًى غَادَرْتُمْ بِشَبْرِهِ * إنما أراد شجرة فزادراء ثابته للوزن والثَّبَرُ أرض رخوة ذات حجارة بيض وقال أبو حنيفة هي حجارة بيض تقوم ويبني بها ولم يقل إنها أرض ذات حجارة والثَّبَرُ الأرض السهلة يقال بلغت النخلة إلى ثَبَرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالثَّبَرُ الحفرة في الأرض وَالثَّبَرُ النقرة تكون في الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالصهر يخرج إذا دخلها الماء خرج فيها عن غشائه وصفها قال أبو ذؤيب

فَجَبَّ بِهَا ثَبَرَاتِ الرَّصَا * فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنْقُ الْكَدَرِ

أراد بالثَبَرَاتِ نَقَارًا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَصْفُو فِيهَا التَّهْدِيبُ وَالثَّبَرُ النقرة في الشيء وَالْهَزْمَةُ ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثَبَرَةً ويقال هو على صَيْرَآمٍ وَثَبَارِآمٍ بمعنى واحد وَثَبَرَةُ موضع وقول أبي ذؤيب

فَاعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيهِ * بِسَهْمٍ كَسِيرٍ الثَّابِرَةِ لَهْوَقِ

قيل هو منسوب إلى أرض أوحى وروى التابرية بالناء وَثَبِيرُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ويقال أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نُغِيرُوهي أربعة أَثَبَرَةٍ ثَبِيرٌ غِنَاءٌ وَثَبِيرٌ الْأَعْرَجُ وَثَبِيرٌ الْأَحْدَبُ وَثَبِيرٌ حِرَاءٌ وفي الحديث ذكرك ثَبِيرٍ قال ابن الأثير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو أيضا اسم ماء في ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شَرِيسَ بْنِ ضَمْرَةَ وَثَبَرَةُ اسم أرض قال الراعي

أَوْ رَعَلَهُ مَنْ قَطَّافِيحَانِ حَلَّاهَا * عَنْ مَاءِ ثَبَرَةِ الشُّبَالِ وَالرَّصْدِ

(بجبر) أَثَبَرَ الرَّجُلُ ارْتَعَدَ عِنْدَ الْفَزَعِ قال العجاج يصف الحمار والأتان

* إِذَا أَثَبَرَ مِنْ سَوَادٍ خَدَجًا * أَثَبَرَ أَي نَفَرَا وَجَفَلَا وَهُوَ الْأَثَبَارُ وَأَثَبَرَ تَحِيرَ فِي أَمْرِهِ وَأَثَبَرَ

الْمَاءَ سَالَ وَأَنْصَبَ قال العجاج * مِنْ مَرَجٍّ لَبَّ إِذَا أَثَبَرَ * يعني الجيش شبهه بالسيل

إِذَا انْدَفَعَ وَانْبَعَثَ لِقَوْتِهِ أَبُو زَيْدٍ أَثَبَرَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَصْرَمْهُ وَضَعَفَ وَأَثَبَرَ رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله حتى تزيل رنق الكدر كذا بالأصل وفي شرح القاموس حتى تفرق رنق المدر اه صححه

قوله بمعنى واحد اه على اشراف من قضائه كما في القاموس اه صححه

قوله فهو الثجير كذا بالاصل
ولا حاجة له كما لا يخفى اه
مصححه

(ثجر) الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال
الثجير ثقل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفي حديث الانبياء لا تجروا ولا تبسروا أى لا تخلطوا
بجير التمر مع غيره في النبيذ فتهامهم عن انتباهه والثجير ثقل كل شئ يعصر والعامية تقوله بالثاء ابن
الاعرابي الثجرة وهدة من الارض منخفضة وقال غيره ثجرة الوادي أول ما تنفجر عنه المضائق
قبل ان ينسط في السعة ويشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة النحر وثجرة النحر وسطه
الاصمعي الثجر الاوساط واحدها ثجرة والثجرة بالضم وسط الوادي ومتسعة وفي الحديث انه أخذ
بثجرة صبي به جنون وقال اخرجنا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة في اللبنة من أدنى
الخلق الليث ثجرة الحشا مجتمع على السحر بقصب الرئة وورق ثجر بالفتح أى عريض والثجر
سهم غلاظ الاصول عراض قال الشاعر * تجاوب منها الخيزران المثجر * أى المعرض
خوطا وأما قول تميم بن مقبل

والعير ينفخ في المكان قد كتنت * منه جحافل والعرض الثجر

فعناه المجتمع ويرى الثجر وهو جمع الثجرة وهو ما يجتمع في نباته أبو عمرو وثجرة من شجر أى قطعة
الاصمعي الثجر جماعات متفرقة والثجر العريض ابن الاعرابي الثجر الجرح والثجر اذا سال ما فيه
الجوهري الثجر الدم لغة في انفجر (ثرر) عين ثرة وثرارة وثرارة غزيرة الماء وقد ثرت ثرثرة
وكذلك السحابة وسحاب ثرأى كثير الماء وعين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها
ثرثرة أنشد ابن دريد يامن لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجد بدمعها مع
يحفشها يستخرج كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قال زهير سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق
قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

وطعنة ثرة أى واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب قال وكل
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثرثر وثر وقد
يختلف في نحو خب يخب فهو خب قال وكل شئ في اب الضعيف فعلة من يفعل مفتوح فهو
في فعل مكسور في كل شئ نحو شح يشح وضم يضمن فهو شحيج وضمين ومن العرب من يقول شح
يشح وضم يضمن وما كان من أفعال فعلة من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين
ويفعلة مفتوح نحو أصم وصماء وأشم وشماء تقول صممت يارجل تصم وجمت ياكبش تجهم وما
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير وافع فان ينعمل منه مكسور العين نحو عفف يعفف وخفف

٣ قوله اذا كان على تقدير
فعل أى اللازم وقوله فأكثره
على تقدير يفعل أى بكسر
العين من الآتى وقوله نحو
طب يطب قد سمع في مضارعه
الضم أيضا وكذلك ثرثر
وقوله وقد يختلف في نحو
خب يخب يقتضى أنه
لم يختلف فيما قبله وليس
كذلك كما علمت قد دبر اه
مصححه

يَخْفُ وما كان منه واقعا نحو رديرد وسديد فان يفعل منه مضموم الآخر فاجاءت نادرة وهي شدة
 يشده ويشده وعله يعله ويعله ونم الحديث يمهو يمهو وعه الشيء اذا كرهه يهره ويهره قال هذا كله
 قول الفراء وغيره من النحويين ابن سيده والمصدر الثارة والثورة وسحابة ثرة كثيرة الماء ومطر
 ثر واسع القطر متداركه ومطر ثرين الثارة وشاة ثرة وثور واسع الا حليل غزيرة اللبن اذا حلبت
 وكذلك الناقة والجمع ثر وثرار وقد ثرت ثرو وثرا وثرا وثرة وثارة واحليل ثر واسع
 وفي حديث خزيمه وذكر السنة غاضت لها الدرّة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال ناقة
 ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الثاء وبول ثر غزير وثر يثر اذا
 اتسع وثر يثر اذا بل سويقتا وغيره ورجل ثر وثر ثار متشدق كثير الكلام والاثني ثرة وثر ثارة
 والثر ثار ايضا الصياح عن اللحياني والثر ثرة في الكلام الكثرة والترديد وفي الاكل الا كثر في
 تخليط تقول رجل ثر ثار وامرأة ثر ثارة وقوم ثر ثارون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ابغضكم اليّ الثر ثارون المتفهبون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجاً عن الحق
 وبناحية الجزيرة عين غزيرة الماء يقال لها الثر ثار والثر ثار نهر بعينه قال الاخطل

لعمري لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثر ثار راغية البكر

وثر ثار وادمعوف وثر ثار موضع قال الشماخ

واحجى عليها ابنا زميع وهينم * مشاش المراض اعتادها من ثر ثار

والثر ثرة كثرة الاكل والكلام في تخليط وترديد وقد ثر ثر الرجل فهو ثر ثار مهذار وثر الشيء من
 يده يثره ثرا وثر ثرة بدده وحكي ابن دريد ثر ثرة بدده ولم يخص اليد والاثارة ثبت يسمى بالفارسية
 الزريك عن أبي حنيفة وجمعها ثرار وثررت المكان مثل ثرية أي ندبة وثرير بضم الثاء وفتح الراء
 وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه (ثعر) الثعر والثعر والشعر

جميعا ثي يخرج من أصل السمري يقال انه سم قاتل اذا قطر في العين منه شيء مات الانسان وجعا
 والثعر كثرة الثاكيل والثعر ورعر الذنون وهي شجرة مرة ويقال لرأس الطرثوث ثعرور كانه كمره
 ذكر الرجل في أعلاه والثعرور الطرثوث وقيل طرفه وهو نبت يؤكل والثعرير الثاكيل وجل
 الطرايث أيضا واحدها ثعرور وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ميز أهل
 الجنة من النار أخرجوا قد امحشوا فليلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثعابر وفي رواية
 يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعابر قيل الثعابر في هذا الحديث رؤس الطرايث

تراها اذا خرجت من الارض بيضا شبهوا في البياض بها وقال ابن الاثير الثعاري هي القثاء الصغار
شبهوا بها لان القثاء ينمى سريعا والثعور وان كالحلمتين يكتنفان غرمول النرس عن يمين وشمال
وفي الصحاح يكتنفان القتب من خارج وهما أيضا الزائدان على ضرع الشاة والثعور والرجل
الغليظ القصير (ثعير) الثعيرة انصباب الدمع ثعير الشيء والدم وغيره فان ثعير صبه فانصب
وقيل المتعير السائل من الماء والدمع وجفنة متعيرة مملئة ثريدا وان ثعير دمعها وان ثعيرت العين
دمعا قال امرؤ القيس حين أدركه الموت رب جفنة متعيرة وطعنة مسخنة تبق غدأ باقرة
والمتعيرة الملائي فقيض ودكها والمتعير والمتعيرة السيل الكثير وان ثعيرت السحابة بقطرها
وان ثعير المطر نفسه يشعير ان ثعيرا ابن الاعرابي المتعير والعريانة وسط البحر قال ثعلب ليس
في البحر ما يشبهه كثرة وتصغير المتعير متعير ومتعير قال ابن بري هذا خطأ وصوابه ثعير
وثعير تسقط الميم والنون لانهم زائدتان والتصغير والتكثير والجمع يرد الاشياء الى أصولها وفي
حديث علي رضوان الله عليه يحملها الاخضر المتعير هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون
زائدتان وفي حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المتعير والقرارة الغدير
الصغير (ثغر) الثغر والثغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلول وقال طلق بن
عدي يصف ظليما ورثاه

صعل لجوج ولها ملح * بين كل ثغرة يشج * كأنه قد أمهن برج

ابن سيده الثغر كل جوبة منفتحة أو عورة غيره والثغرة الثلمة يقال ثغرناهم أي سدنا عليهم سلم
الجبل قال ابن مقبل

وهم ثغروا أقرانهم بمضرس * وعضب وطاروا القوم حتى ترزحوا

وهذه مدينة فيها ثغروا ولم والثغر ما يلي دار الحرب والثغر موضع المخافة من فروج البلدان وفي
الحديث فلما امر الأجل قفل أهل ذلك الثغر قال الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد
المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها
ثغرة واحدة الثغرة الثلمة والثغر القم وقيل هو اسم الاسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أن
تسقط وقيل هي الاسنان كلها كن في منابتها أو لم يكن وقيل هو مقدم الاسنان قال

لها ثمانية أربع حسان * وأربع فثغرها ثمان

جعل الثغر ثمانية أربع في أعلى القم وأربع في أسفله والجمع من ذلك كله ثغور وثغره كسر أسنانه

عن ابن الأعرابي وأنشد لجرير

مَتَى أَلَوْ مَنُغُورًا عَلَى سُوءِ نَفَرِهِ * أَضَعُ فَوْقَ مَا بَقِيَ الرِّيحُ مِبْرَدًا

وقيل نُغُورًا نُغْرِدُقُ فِيهِ وَنُغْرُ الْغَلَامُ نُغْرًا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ الرُّوَاضِعُ فَهُوَ مَنُغُورٌ وَاتَّغُرُوا وَاتَّغَرُوا وَاتَّغَرَّ عَلَى الْبَدَلِ نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ وَالْأَصْلُ فِي اتَّغَرَّا تَغَرَّ قَلْبُ التَّاءِ ثُمَّ أَدْغَمَتْ وَأَنْشَدَتْ قَلَّتْ اتَّغَرَّ بِجَعْلِ الْحَرْفِ الْأَصْلِي هُوَ الظَّاهِرُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ تَغَرَّ فَهُوَ مَنُغُورٌ فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ اتَّغَرَّ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَاتَّغَرَّ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَرَوَى اتَّغَرَّ وَهُوَ وَافِقٌ لِمَنْ مِنَ النَّغَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلُبُ تَاءَ الْاِفْتَعَالِ تَاءً وَيَدْغِمُ فِيهِ التَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلُبُ التَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ تَاءً وَيَدْغِمُهَا فِي تَاءِ الْاِفْتَعَالِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْاِتِّغَارِ وَالْاِتِّغَارِ الْبَهِيمَةِ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ فِي صَفَةِ فَرَسٍ

قَارِحٌ قَدْ فَرَّغَهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

وقيل اتَّغَرَّ الْغَلَامُ نَبَتَتْ تَغَرُّهُ وَاتَّغَرَّ أَلْقَى تَغَرُّهُ وَتَغَرُّهُ كَسَرَتْ تَغَرُّهُ وَقَالَ شَمْرُ الْاِتِّغَارِ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ وَالسَّقُوطِ وَمِنْ النَّبَاتِ حَدِيثُ الصَّخَالَةِ أَنَّهُ وَلَدَهُ وَهُوَ مَنُغَرٌّ وَمِنْ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَعْلَمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا اتَّغَرَّ الْاِتِّغَارُ سَقُوطِ سِنِّ الصَّبِيِّ وَنَبَاتِهِ أَوِ الْمُرَادُ بِهِ هَهُنَا السَّقُوطُ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى السَّقُوطِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا اتَّغَرَّ يُغْرًا لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى السَّقُوطِ وَقَالَ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ لَيْسَ فِي سِنِّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُ النَّبَاتُ بَعْدَ السَّقُوطِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتَنَّا فِي دَابَةِ تَرَعَى الشَّجَرِ فِي كَرِشٍ لَمْ تَتَغَرَّ أَيْ لَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهَا وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَقَعَ مُقَدِّمُ النِّقَمِ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ اتَّغَرَّ بِالتَّاءِ فَإِذَا قَلَعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ مَا يُسَنَّ قِيلَ قَدْ تَغَرَّ بِالتَّاءِ فَهُوَ مَنُغُورٌ الْهَجِيمِيُّ تَغَرَّتْ سِنَّهُ نَزَعَتْهَا وَاتَّغَرَّ نَبَتَتْ وَاتَّغَرَّ سَقَطَتْ وَنَبَتَتْ جَمِيعًا قَالَ الْكُمَيْتُ

يَتَيْنُ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ اتِّغَارِهِ * مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلِ مِثَالِهَا

قَالَ شَمْرُ اتَّغَارُهُ سَقُوطُ أَسْنَانِهِ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَرُّ أَبَدًا رَوَى أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَغَرَّ قَطُّ وَانْهَدَّ خَلْقُهُ بِأَسْنَانِ الصَّبَا وَمَا نَغَضَ لَهُ سِنَّ قَطُّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعُمَرِ وَقَالَ الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ قَارِحٌ قَدْ مَرَّ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَيْتَابَ الْأَسَدِ

شِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا * مَطْلَنٌ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَشْغَرًا

قَالَ مَشْغَرًا مَنفَذًا فَاقَيْنَ مَكَانَهُنَّ مِنْهُ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَتَغَرَّ فَيُخْلَفُ سِنًا بَعْدَ سِنٍ كَسَائِرِ الْحَيَوَانِ قَالَ

الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرَّت الجدار اذا هدمته ومنه قيل للموضع الذى تخاف
 أن يأتىك العدو منه فى جبل أو حصن نغراً لانتلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة نقرة النحر
 والثغيرة الناحية من الارض يقال ما بتلك الثغرة مثله وتغر المجد طرقة واحدها ثغرة قال
 الازهرى وكل طريق يلجبه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سالكه ينغرون وجهه
 ويجدون فيه شركاً مخفورة والثغرة بالضم نقرة النحر وفى المحكم الثغرة من النحر الهزيمة التى
 بين الترقوتين وقيل التى فى المنحر وقيل هى الهزيمة التى ينحرمها البعير وهى من الفرس فوق
 الجوجو والجوجو مأتمن نحره بين أعالي النهدتين وفى حديث عمر تستيق الى ثغرة ثنية
 وحديث أبى بكر والنسابة أمكت من سواء الثغرة أى وسط الثغرة وهى نقرة النحر فوق الصدر
 والحديث الآخر بادروا ثغرة المسجد أى طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيار
 العشب وهى خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كأنها زنبيل مكنا ما يركبها من الورق والغصنة
 وورقها على طول الاظافر وعرضها وفيها ملحقة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء ينبت لها غصنة
 فى أصل واحد وهى تنبت فى جلد الارض ولا تنبت فى الرمل والابل تأكلها أكلا شديدا ولها آرك
 أى تقيم الابل فيها وتعاودا كلها وجمعها ثغر قال كثير

وقاضت دموع العين حتى كأنها * براد القذى من يابس الثغر يكحل

وأنشد فى التهذيب وكحل بها من يابس الثغر مواء * وما ذاك إلا أن نأها خلد لها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخنم أى له زغب خشن ويوضع الثغر والخنم فى العين قال
 الازهرى ورأيت فى البادية نباتا يقال له الثغور وربما خفف فيقال ثغر قال الراجز

* أفانيا نعدا وثغرا ناعما * (ثفر) الثغر بالتحريك ثغر الدابة ابن سيده الثغر السير الذى فى
 مؤخر السرج وثغر البعير والجار والدابة مئقل قال امرؤ القيس

لا جبرى وفى ولا عدس * ولا استعبر يحكها ثغره

وأنثر الدابة عمل لها ثغرا أو شد هابه وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن
 تستنفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فرجها بخرقعة عريضة أو قطنة تحتشى بها وتوثق
 طرفيها فى شئ تشده على وسطها فتنع سيلان الدم وهو ما خوذ من ثغر الدابة الذى يجعل تحت
 ذنبها وفى نسخة وتوثق طرفيها ثم تربط فوق ذلك رباطا تشد طرفيه الى حقب تشده كما تشد الثغر
 تحت ذنب الدابة قال ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثغر أريد به فرجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لَا سَلَامَ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَةٍ * زَنْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ * مُتَقَرَّةٌ بِرَيْشَتِي حِمَامَةٌ

أَيَّ كَانَ أَتَسَكَّتِيهِ أَقْدَانُ قَرَتَابِ رَيْشَتِي حِمَامَةٌ وَالْمُتَقَرُّ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مَوْخَرِهَا وَالِاسْتَقَرُّ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ أَزَارَهُ بَيْنَ خُذِيهِ مَلُوياً ثُمَّ يُخْرِجُهُ وَالرَّجُلُ يَسْتَقَرُّ بِأَزَارِهِ عِنْدَ الصِّرَاعِ إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى خُذِيهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ خُذِيهِ فَشَدَّ طَرَفِيهِ فِي حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الرَّجُلُ بِثُوبِهِ إِذَا رَدَّ طَرَفَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنْبُهُ بَيْنَ خُذِيهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِطَنْبِهِ وَهُوَ

الاستقفار قال النابغة

تَعْدُو الدَّيَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ * وَتَقِي مَرِيضَ الْمُسْتَقْفَرِ الْحَامِي

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طَوَالٍ كَأَنَّهُمُ الرِّيحُ مُسْتَقْفِرِينَ يَبَاهِمُ قَالَ هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ ثُوبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ وَالتَّقَرُّ وَالتَّقَرُّ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضاً الْجَمْعُ ضُرُوبُ السَّبَاعِ وَالْكَلُّ ذَاتُ مَحَلِّبٍ كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ كَالْحَيَاءِ لِلشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ مَسْلُوكُ الْقَضِيبِ فِيهَا وَاسْتَعَارَهُ الْإِخْطَلُ لِجَعْلِهِ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

جَرَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً * وَفَرَوَةَ تَقَرُّ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ

الْمُتَضَاجِمُ الْمَائِلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَعَارَهُ إِذَا دَخَلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَقَوْلِهِمْ مَشَافِرُ الْحَبَشِ وَإِنَّمَا الْمُسْقَرُّ لِلْأَبْلِ وَفَرَوَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَنَصَبَ التَّقَرُّ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ وَهُوَ لَقَبُهُ كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ قَفَّةٌ وَإِنَّمَا خَفَضَ الْمُتَضَاجِمُ وَهُوَ مَنْ صَفَةِ التَّقَرُّ عَلَى الْجَوَارِ كَقَوْلِكَ بِحَرْبٍ خَرِبَ وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ أَيْضاً لِلْبَرْدُونَةِ فَقَالَ

بُرَيْدِيَّةٌ بَلَّ الْبَرَادِينَ تَقَرُّهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَبَلاً

وَاسْتَعَارَهُ آخِرُ جَعْلِهِ لِلنَّجْمَةِ فَقَالَ

وَمَا عَمْرُو الْأَنْجَمَةِ سَاجِسِيَّةٌ * تُخْزِلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالتَّقَرُّ وَارِدُ

سَاجِسِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ وَهِيَ غَنَمٌ شَامِيَّةٌ حَرَصُغَارُ الرُّؤْسِ وَاسْتَعَارَهُ آخِرُ الْمَرْأَةِ فَقَالَ

نَحْنُ بَنُو عَمْرَةٍ فِي أَنْتِ سَابٍ * بِنْتُ سُوَيْدٍ أَكْرَمَ الصَّبَابِ * جَاءَتْ بِنَا مِنْ تَقَرُّهَا الْمُتَجَابِ

وَقِيلَ التَّقَرُّ وَالتَّقَرُّ لِلْبَقَرَةِ أَصْلٌ لِمُسْتَعَارِ وَرَجُلٌ مُتَقَرٌّ وَمُتَقَرٌّ ثَاءٌ قَبِيحٌ وَنَعْتُ سَوْءٍ وَزَادَ فِي الْمَحْكَمِ وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى (تَقَرُّ) التَّقَرُّ التَّرْدُدُ وَالْجَزَعُ وَأَنْشَدَ إِذَا بُلِيَتْ بِقَرْنٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَتَّقَرْ

(عمر) التَّمَرُّجُلُ الشَّجَرُ وَأَنْوَاعُ الْمَالِ وَالْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ قُلُودِهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ قِيلَ لِلْوَلَدِ ثَمَرَةٌ لِأَنَّ الثَّمَرَةَ مَا يَنْتِجُهُ الشَّجَرُ وَالْوَلَدُ

ينتجه الاب وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته
يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعه فأعطاه صفقة يده وثمره قلبه أى
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسفله والثمر
أنواع المال وجمع الثمر ثمار وجمع الجمع وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمره كخشبة وخشب وان
لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع
الجمع قليل فى كلامهم - موحكى سيبويه فى الثمر ثمره وجمعها ثمر كسمرة وثمر قال ولا تكسر لقله
فعلة فى كلامهم ولم يحك الثمره أحد غيره والثمار كالتمر قال الطرمح

حتى تركت جنابهم ذابهمجة * ورد الأثرى مملع الثمار

وأثمر الشجر خرج ثمره ابن سيده وثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر وقيل الثامر الذى بلغ أو ان
أن يثمر والمثمر الذى فيه ثمر وقيل ثمر مثمر لم ينضج وثمر قد نضج ابن الاعرابي أثمر الشجر
اذا طلع ثمره قبل أن ينضج فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك ثمره
وشجرة ثمرأى ذات ثمر وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر الثمر هو الرطب فى رأس النخلة
فاذا كبر فهو الثمر والكثر الجار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل وفى حديث
على عليه السلام زكى ثمرها ثامر أفرعها يقال شجر ثامر اذا أدرك ثمره وقوله أنشده ابن
الاعرابي والحريست من أخيك والى * كن قد تغر ثامر الحلم

قال ثامره ثامره كنامر الثمرة وهو النضج منه ويروى بآ من الحلم وقيل الثامر كل شئ خرج
ثمره والمثمر الذى بلغ أن يجنى هذه عن أبى حنيفة وأنشد

تجتنى ثامر جداده * بين فرادى برم أو توأم

وقد أخطأ فى هذه الرواية لانه قال بين فرادى فجعل النصف الاول من المديد والنصف الثانى من
السريع وانما الرواية من فرادى وهى معروفة والثمره الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة
أرض ثميرة كثيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة ثميرة وثمره وقيل هما الكثير الثمر والجمع ثمر وقال
أبو حنيفة اذا كثرت الشجرة أو ثمر الأرض فهى ثمرأى والثمرأى جمع الثمرة مثل الشجرأى جمع
الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تظل على الثمرأى منها جوارس * هراضيح صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجرأى تأكله والمراد ضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الريش يريد أجنحتها وقيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وثمر النبات
 تنض نوره وعقد ثمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والثمر الذهب والفضة حكاه الفارسي برفعه
 الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فمين قرأه قال وليس ذلك بمعروف في اللغة التهذيب قال
 مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من
 الثمار وروى الازهرى بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر متوح
 جمع ثمره ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهم ما كانوا عنده سواء
 قال وسمعت أبا الهيثم يقول ثمره ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر أثمار مثل عنق وأعناق
 الجوهري الثمرة واحدة الثمر والثمرات والثمر المال المثمر يخفف ويشغل وقرأ أبو عمر ووكان له
 ثمر وفسره بأواع الاموال وثمر ماله يقال ثمر الله مالك أي كثره وثمر الرجل كثر ماله والعقل
 المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والثمر نور الحماض وهو أجر قال

* من عاق كئام الحماض * ويقال هو اسم لثمره وحمله قال أبو منصور أراد به حبة ثمره عند
 ابتاعه كما قال كائما عاق بالأسدان * يانع حماض وأرجوان

وروى عن ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خيرا تغنم أو أمسك عن سوء تعلم قال شمر
 يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك ثمره السوط طرفه وقال ابن شميل ثمره الرأس جلده وفي
 حديث عمر رضي الله عنه أنه دق ثمره السوط حتى أخذت له مخففة يعني طرف السوط وثمر
 السياط عقد أطرافها وفي حديث الحذافني بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه وانما دق عمر رضي
 الله عنه ثمره السوط لتلين تخفينا على الذي يضرب به والثمار الأويياء عن أبي حنيفة
 وكلاهما اسم والتمر من اللبن ما لم يخرج زبد وقيل التمر والتمريرة الذي ظهر زبد وقيل التمريرة
 أن يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ أنه من الصلوح وقد ثمر السقاء ثمرا وثمر وقيل المتمر من
 اللبن الذي ظهر عليه تحجب وزبد وذلك عند الرؤب وثمر الزبد مجتمع الأصمعي إذا أدرك
 ليخضض فظهر عليه تحجب وزبد فهو المتمر وقال ابن شميل هو التمر وكان إذا كان مخضض
 فروى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيه صير زبدا وما دامت صغارا فهو غير وقد ثمر
 السقاء وثمر وإن لبنك الحسن الثمر وقد أئثر مخضض قال أبو منصور وهي تمريرة اللبن أيضا
 وفي حديث معاوية قال لجارية هل عندك قري قالت نعم خبر خير ولبن تمر وحيس خير التمر
 الذي قد تحجب زبده وظهرت تمرته أي زبده والجير المجتمع وابن عمير الليل المتمر قال

وانى لمن عبس ما أثمر وان قال قائل * على رغبهم ما أثمر ابن عمير
أراد وانى لمن عبس ما أثمر وثامر ومثمر اسمان (تجبر) قال أبو حنيفة الشجر نقره من
الارض يدوم نذاها وتنت والتجارة الا أنها تنبت العنبرس ابن الاعرابي التجارة والتجارة
الحفرة التي يحفرها ماء المرازب (نور) ثار الشي ثوراً وثوراً وثوراً وثوراً قال أبو كبير
الهدلى ياوى الى عظيم الغريف وثبله * كسوام دبر الحشر المتثور
وآثرته وهثرته على البدل وثورته وثور الغضب حديثه والثائر الغضبان ويقال للغضبان أهيج
ما يكون قد ثار ثأره وفارقه اذا غضب وهاج غضبه وثار اليه ثوراً وثوراً وثوراً وثوراً والمثاورة
المواثبة وثاوره مثاورة وثواراً عن اللحياني وأثبه وساوره ويقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة
وهى الهيج وثار الدخان والغبار وغيرهما يثور ثوراً وثوراً وثوراً وثوراً وسطع وأثاره هو قال
يثرن من أكدرها بالدقعاء * منتصباً مثل حريق القصباء
الاسمعى رأيت فلاناً ثار الرأس اذا رأته قد أشعان شعره أى انتشر وتفرق وفي الحديث جاءه
رجل من أهل نجد ثار الرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس فأثمه خذف المضاف
ومنه الحديث الآخر يقوم الى أخيه ثاراً فريضة أى منتفخ الفريضة قائمها غضباً
والفريضة اللحمة التى بين الجنب والكتف لا تزال ترمد من الدابة وأراد بها ههنا عصب الرقبة
وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة على حذف المضاف
ويقال ثارت نفسه اذا جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت
أى قارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبى فيقال ثار وناقر فالثار ساعة
ما يخرج من التراب والناقر حين يتقرأى يثب من الارض وثار به الدم وثار به الناس أى وثبوا
عليه وثور البرك واستشارها أى أزججها وأهزجها وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين
أصابعه أى ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هى حى ثوراً وتثور وثار القطا من حجمة
وثار الجراد ثوراً وأثار ظهره والثور جرة الشفق الشائرة فيه وفي الحديث صلاة العشاء
الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه جرة ومعظمه ويقال قد ثار يثور
ثوراً وثوراً اذا انتشر فى الأفق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة وقال فى المغرب
ما لم يسقط ثور الشفق والثور ثوران الحصة وثارت الحصة بفلان ثوراً وثوراً وثوراً وثوراً
انتشرت وكذلك كل ما ظهر فقد ثار يثور ثوراً وثوراً وحكى اللحياني ثار الرجل ثوراً ناظهرت

فيه الحَصْبَةُ ويقال ثور فلان عليهم شر اذا هيجبه وأظهره والْتَوْرُ الطُّحْلُبُ وما أشبهه على رأس الماء ابن سيدة والْتَوْرُ ماء علا الماء من الطحلب والعَرْمِضُ والغَلْفَقُ ونحوه وقد نارا الطحلب ثورا وثورا ناو ثورته وأثرته وكل ما استخرجته أو هيجته فقد أثرته ائارة وائارا كلاهما عن اللحياني وثورته واستثرته كما تستثير الأسد والصيد وقول الاعشى

لكالْتَوْرِ والْجَنِيِّ يَضْرِبُ ظَهْرَهُ * وما ذنبه أن عاف الماء مشربا

أراد بالجنى اسم راع وأراد بالثور ههنا ماء علا الماء من القمّاس يضربه الراعي ليصفو الماء للبقر وقال أبو منصور وغيره يقول ثور البقر أجر أفيقدم للشرب لتبعه اناث البقر وأنشد

أَبْصُرْتَنِي بِأَطِيرِ الرِّجَالِ * وَكَأَفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرِ

كما الثور يضربه الراعيان * وما ذنبه أن تعاف البقر

والْتَوْرُ السَّيْدُ به كنى عمرو بن معد يكرب أبا ثور وقول على كرم الله وجهه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عني به عثمان رضى الله عنه لانه كان سيّدا وجهه أبيض لانه كان أشيب وقد يجوز أن يعنى به الشهرة وأنشد لانس بن مدرّك الخثعمي

أَتَى وَقَتِّي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ * كالْتَوْرِ يَضْرِبُ لما عافَتِ الْبَقْرُ

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ يَنْكُتُ حَلِيلَتَهُ * وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّقَرُ

قيل عني الثور الذي هو الذ كرم البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فتد معه وقيل عني بالْتَوْرُ الطُّحْلُبُ لان البقار اذا أوردوا القطعة من البقر فعاف الماء وصدّها عنه الطحلب ضربه ليفحص عن الماء فتشربه وقال الجوهري في تفسير الشعر ان البقر اذا امتنعت من شروعهافي الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر قال ابن بري ويروى هذا الشعر

* أَتَى وَعَقَلِي سُلَيْكًا بَعْدَ مَقْتَلِهِ * قال وسبب هذا الشعر أن السليك خرج في تيم الرباب يتبع الارياف فلقى في طريقه رجلا من خثعم يقال له مالك بن عمير فأخذه ومعه امرأة من خفاجة يقال لها نوار فقال الخثعمي أنا أفدى نفسي منك فقال له السليك ذلك لك على أن لا تخيس بعهدى ولا تطلع على أحد من خثعم فاعطاه ذلك وخرج الى قومه وخلف السليك على امرأته فنكحها وجعلت تقول له احذر خثعم فقال

وما خثعم إلا لئام أذلة * الى الدّلّ والاسخاف تمني وتنتهي

فبلغ الخبر أنس بن مدركة الخثعمي وشبل بن قلادة فالف الخثعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طراه فقال أنس لشبل ان شئت كفيتك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وأكفيتك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخثعمي وهو عم مالك بن عمير والله لا قتلن أنسا لا خفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهم ما أمر وأمر موهديته فأبى فقال هذا الشعر وقوله * كالثور يضرب الماء عافت البقر * هو مثل يقال عند عقوبة الانسان بذنب غيره وكانت العرب اذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أولقته العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء فتتبعه البقر ولذلك يقول الاعشى وما ذنبه أن عافت الماء باقر * وما ان يعاف الماء ألا يضربا

وقوله * واذا شد على وجهائها الثفر * الوجهاء السافله وهي الدبر والثفر هو الذي يشد على موضع الثفر وهو الفرج وأصله للسباع ثم يستعار للانسان ويقال ثورت كدورة الماء فتأثر وأثرت السبع والصيد اذا هيجته وأثرت فلانا اذا هيجته لاهر واستثرت الصيد اذا أثرته أيضا وثورت الافر بجثته وثور القرآن بحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أثير والقرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر ثور القرآن قراءته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية ومنه قوله * يثورها العينان زيد ودغفل * وأثرت البعير أثره اثاره فتأثر يثور وتثور ثورا اذا كان باركا وبغضه فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثاره بجثته قال يثير ويذري ترها ويهيله * اثاره نبات الهواجر فنجس

قوله نبات الهواجر يعني الرجل الذي اذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل الى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقالوا ثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لورايتهم * لقلت احدي حراج الجر من اقر

ويروى وثرة ولا يقال ثورة مال انما هو ثروة مال فقط وفي التهذيب ثورة من رجال وثرة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثرة من مال به هذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثورة من رجال وثرة يعني عدد كثير وثرة من مال لا غير والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثار وثرة على القياس ويقال أعطاه ثورة عظما من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضعوا ما غيبت النار

وفي الحديث انه كتب لاهل جرش بالحى الذى جاءهم للفرس والراحلة والمثيرة أراد بالثيرة بقر
الحرث لانها تثير الارض والثور برج من بروج السماء على التشبيه والثور البياض الذى
فى أسفل ظفر الانسان وثور حى من تميم وبنو ثور بطن من الرباب واليهم نسب سفيان الثورى
الجوهري ثورا بوقبيله من مضر وهو ثور بن عبد مناة بن اذبن طابخة بن الياس بن مضر وهم رهط
سفيان الثورى وثور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثورا طحل غيره ثور جبل بمكة
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبد مناة لانه نزلته وفي الحديث انه حرم ما بين غير الى ثور ابن الاثير
قال هما جبلان أما غير فبعل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف أنه بمكة وفيه الغار الذى بات
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذكور فى القرآن وفى رواية قليلة ما بين
غير وأحد واحد بالمدينة قال فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الأشهر فى الرواية والاكثر
وقيل ان غيرا جبل هو بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم
المدينة تحريم ما مثل تحريم ما بين غير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف
وقال أبو عبيد أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وانما ثور بمكة وقال غيره الى
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم

قوله وقال أبو عبيد الخ رده
فى القاموس بان حذاء أحد
جانبا الى ورائه جبلا صغيرا
يقال له ثور وأطال فى ذلك
فانظره اه صححه

(فصل الجيم) (جار) جَارِيَّ جَارًا وَجَوَّارًا رفع صوته مع تضرع واستغاثة وفى التنزيل
اذا همَّ بِجَارُونٍ وقال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء وجار الرجل الى الله عز وجل اذا تضرع
بالدعاء وفى الحديث كائن أنظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية ومنه الحديث الاخر لخرجتم
الى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ الى الله وقال قتادة فى قوله اذا همَّ بِجَارُونٍ قال اذا همَّ بِجَزَعُونَ وقال
السُّدِّيُّ يصيحون وقال مجاهد يضرعون دعاء وجار القوم جَوَّارًا وهو أن يرفعوا أصواتهم بالدعاء
متضرعين قال وجار بالدعاء اذا رفع صوته الجوهري الجَوَّارُ مثل الجَوَّارِ الثور والبقرة
يَجَارُ جَوَّارًا صاحوا وخار يخوَّر بمعنى واحد درفعوا صوته ما وقرأ بعضهم عجلا جسد له جَوَّار حكا
الاخفش وغيث جَوَّرَ مثل نُغْرَى مَصَوَّتٍ من ذلك وفى الصحاح أى غزير كثير المطر وأنشد الجندل
ابن المنقِّى ياربَّ ربِّ المـلـيـن بالسُّور * لا تسقه صَيَّبَ عَزَافٍ جَوَّرَ
دعا عليه أن لا تطرأ أرضه حتى تكون مُجْدِبَةً لا تبت بها والصيب المطر الشديد والعزاف الذى فيه
رعد والعزف الصوت وقيل غيث جَوَّرَ طال بته وارتفع وجار النبت طال وارتفع وجارت
الارض بالنبت كذلك وقال الشاعر

قوله جواركذا بالأصل
الذي بأيدينا ولم نجد فيه فيما
بأيدينا من كتب اللغة
فيحتمل أن يكون محرفاً عن
جور ويحتمل أن يكون
لفظاً بابتا ولم نعثر عليه فخر
اه مصححه

أَبَشَرَ فِهْدَى خُوصَةً وَجَدَرُ * وَعُشْبٌ إِذَا كَلَّتْ جَوَارُ
وَعُشْبٌ جَارٌ وَغَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ غَمْتُ جَوْرٌ فِي جَوْرٍ وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ وَالْجَارُ مِنَ النَّبْتِ
الْغَضُّ الرِّيَانُ قَالَ جَنْدَلُ * وَكَلَّتْ بِالْحَوَانِ جَارٍ * وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرُوفٌ
* وَكَلَّتْ بِالْحَوَانِ الْجَارُ * قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلُ وَرَجُلٌ جَارٌ ضَخْمٌ وَالْأَثَى جَارَةٌ وَالْجَائِرُ
جَيْشَانُ النَّفْسِ وَقَدْ جُئِرَ وَالْجَائِرُ أَيْضاً الْغَصَصُ وَالْجَائِرُ حَرْفِي الْخَلْقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَهْوٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْبَارِي الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي
لَا يُنَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ النَّخْلِ الْفَرَّاءُ لَمْ أَسْمَعْ فَعَالاً مَنْ أَفْعَلَ الْآفِي حَرْفَيْنِ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَدَرَأْتُ
مَنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّارٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْأَجْبَارِ وَهُوَ الْقَهْرُ
وَالْإِكْرَامُ لَا مِنْ جَبَرِ ابْنِ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ جَبَرُ الْخَلْقِ وَأَجْبَرَهُمْ وَأَجْبَرُوا كَثُرَ وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِي فَوْقَ
خَلْقِهِ وَفَعَالٌ مِنْ أَتْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَحْلُهُ جَبَّارَةٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَقْوَتْ يَدُ الْمُتَسَاوِلِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ انْمَا أَضَافَهَا إِلَى الْجَبَّارِ دُونَ بَاقِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِاخْتِصَاصِ الْحَالِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَظْهَارِ الْعِظَمِ وَالْجَوْرِ وَالتَّبَاهِي وَالتَّجَنُّدِ فِي الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
النَّارِ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ
لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رِجْلَهُ الْعِزَّةَ قَدَمَهُ وَالْمُرَادُ بِالْقَدَمِ أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ اللَّهُ
لَهُمْ مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَمَهُ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هَهُنَا الْمُتَمَرِّدَ
الْعَاقِي وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّ النَّارَ قَالَتْ وَكَلَّتْ ثَلَاثَةً بَعْنٍ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَبِالْمُصَوِّرِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِحَدِّ عَلَيْهِ حَقًّا يُقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبَرِيَّةِ
وَالْجَبَرِيَّةِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبَرِيَّةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ
مِثْلُ الْفُرُوجَةِ وَالْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبَّارُ هُوَ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَأَنشَدَ الْأَجْمَرُ لُغَلَسِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ يَعْتابُ
رَجُلًا كَانَ وَالْيَاءُ عَلَى أَصَاحِ

فَإِنَّكَ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرُوتِ الْمُتَغَطِّفُ

يَقُولُ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ عَلَيْكَ الْخَلِيقَةُ وَمَا هُوَ فِي الْعَدَدِ كَالْحَصَى وَالْمُتَغَطِّفُ الْمَتَكَبِّرُ وَيُرْوَى
الْمُتَغَطِّفُ بِالتَّاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ تَكَبَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ سَبَّحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ هُوَ
فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ وَجَبْرُوتٌ أَيْ عُمُوٌّ وَقَهْرٌ اللَّحْيَانِي
الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُ عِيسَى عَلَى

نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعلني جبارا شقيا أي متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فاهرها بأمر فتأبَّت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دَعَوْهَا فَأَنَّهُ جَبَّارَةٌ أي عاتية متكبرة والجَبَّيرُ مثالُ الفَسِيحِ الشَّدِيدِ التَّجَبُّرِ والجَبَّارُ من الملوكة
 العاتية وقيل كلُّ عاتٍ جَبَّارٌ وَجَبَّيْرٌ وَقَلْبُ جَبَّارٍ لَا تَدْخُلُهُ الرَّحْمَةُ وَقَلْبُ جَبَّارٍ ذُو كِبَرٍ لَا يَقْبَلُ
 مَوْعِظَةً وَرَجُلٌ جَبَّارٌ مُسَلِّطٌ قَاهِرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ أَيِ مُسَلِّطٍ فَتَقَهَّرَ هُمْ عَلَى
 الْإِسْلَامِ وَالْجَبَّارُ الَّذِي يُقْتَلُ عَلَى الْغَضَبِ وَالْجَبَّارُ الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا
 بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَّارِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
 فِي الْأَرْضِ أَيِ قِتَالًا فِي غَيْرِ الْحَقِّ وَكَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّكَبُّرِ وَالْجَبَّارُ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ عَنْ
 اللَّحْيَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَرَادَ الطُّوْلَ وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي فَاتَ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ وَيُقَالُ رَجُلٌ
 جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا قَوِيًّا يَتَشَبَّهُ بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ مَا طَالَ
 وَفَاتَ الْيَدَ قَالَ الْأَعَشَى طَرِيقُ وَجَبَّارٍ رَوَاءُ أَصُولِهِ * عَلَيْهِ أَبَايِلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ
 وَنَخْلُهُ جَبَّارَةٌ أَيِ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَثَافَةُ جِلْدِ الْكَافِرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ أَرَادَ بِهِ
 هَهُنَا الطَّوِيلَ وَقِيلَ الْمَلِكُ كَمَا يُقَالُ بِذِرَاعِ الْمَلِكِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ وَأَحْسَبُهُ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الْأَعَاجِمِ
 كَانَ تَامَ الذِّرَاعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَخْلُهُ جَبَّارَةٌ فَتِيَّةٌ قَدْ بَلَغَتْ غَايَةَ الطُّوْلِ وَحَمَلَتْ وَاجْمَعَ جَبَّارٌ قَالَ
 فَخَرَاتٌ ضُلُوعُهَا فِي ذُرَاهَا * وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ
 وَحَكَ السَّيْرَ فِي نَخْلِهِ جَبَّارٌ بغير هاء قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَبَّارُ الَّذِي قَدَّارَتِي فِيهِ وَلَمْ يَسْقُطْ كَرْمُهُ قَالَ
 وَهُوَ أَقْوَى النَّخْلِ وَأَكْرَمُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَبَّارُ الْمَلِكُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ مِمَّ اشْتَقَّ إِلَّا أَنَّ ابْنَ جَنِيٍّ قَالَ
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْبُرُ بِجُودِهِ وَيَسْبِقُ بِقُوَّتِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 اسْلَمْ بِرَأْوَقٍ حَيْثُ بِهِ * وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبَّارُ
 قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِالْجَبْرِ الْمَلِكُ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ قَالَ حَكِي ذَلِكَ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ وَلَهُ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ نِظَائِرُ
 كُلِّهَا مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْمَلِكِ جَبْرٌ قَالَ وَالْجَبْرُ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 مَلِكًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَبْرُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ * وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ * أَيُّهَا الرَّجُلُ
 وَالْجَبْرُ الْعَبْدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي جَبْرِ يَلُومِيكَ أَيْلَ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى أَيْلٍ هُوَ الرُّبُوبِيَّةُ فَاضْيَفْ جَبْرًا وَمِيكَ أَيْلَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَعْنَاهُ عَبْدُ أَيْلٍ

رجل نيل ويقال جبر عبدو ايل هو الله الجوهرى جبر نيل اسم يقال هو جبر اضيف الى ايل
وفيه لغات جبر نيل مثال جبر عيل همز ولا يهمز وأنشد الاخفش لكعب بن مالك
شهدنا فالتقى لنا من كتيبة * يد الدهر الا جبر نيل امامها

قال ابن بري ورفع امامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء وكذلك البيت الذى لحسان
شاهد على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبريل بالكسر قال حسان

وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

وجبر نيل مقصور مثال جبر عيل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير
واليتيم يجبره جبر او جبر او جبارة عن اللحياني وجبره جبر يجبر جبر او جبر او انجبر واخبر
وتجبر ويقال جبرت الكسيرا جبره تجبر او جبرته جبرا وأنشد

لها رجل محبرة تحب * واخرى ما يسترها وجاح

ويقال جبرت العظم جبر او جبر العظم بنفسه جبر او اى انجبر وقد جمع العجاج بين المتعدي
واللازم فقال * قد جبر الدين الاله خبر * واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر
اى سدمنا قره قال عمرو بن كلثوم

من عال منابعدا فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى عال جار ومال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لاتعولوا اى لاتجوروا وتيلوا وفي حديث
الدعاء واجبرنى واهدنى اى اغنى من جبر الله مصيبتى اى رد عليه ما ذهب منه أو عوضه عنه
وأصله من جبر الكسر وقد راجب ارضد قولهم قدرا كسار كأنهم جعلوا كل جزء منه جابرا
فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وان لم يصرحوا بذلك كما قالوا قدر كسر حكاهما اللحياني والجبار
العيدان التى تشدها على العظم لتجبر به على استواء واحدتها جبارة وجبرة والنجبر الذى يجبر
العظام المكسورة والجبارة والجبرة اليارقة وقال فى حرف القاف اليارق الجيرة والجبارة
والجيرة أيضا العيدان التى تجبر بها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبار القلوب
على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من
معرفة والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان أفعل لا يقال فيه فَعَّال
قال يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وفى حديث خسف جيش
البيداء فيهم المستبصر والجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا أجبرت أبو عبيد الجبار الاسورة

من الذهب والفضة واحدهما جبارة وجبيرة وقال الاعشى

فَارْتَكَ كَفَّافِي الْخِصَا * بِوَمَعَصَمٍ مِثْلِ الْجِبَارَةِ

وجبر الله الدين جبراً جبراً حكاها اللحياني وأنشد قول العجاج * قد جبر الدين الاله جبراً

والجبر أن تُغنى الرجل من الفقر أو تجبر عظمته من الكسر أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل اذا

أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن اليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه أليق

العبارتين وقد استجبر واجتبر وأصابته مصيبة لا يجبرها أى لا تجبر منها وتجبر النبت والشجر

أخضر وأورق وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس

وَيَا كُنَّ مِنْ قَوْلَعَا وَرَبَّةٍ * تَجْبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهوَ نَمِيصُ

تؤموضع واللعا ع الرقيق من النبات فى أول ما ينبت والرربة ضرب من النبات والنميص النبات

حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نابتاً مخضراً بعد ما كان رعى يعنى الروض وتجبر

النبت أى نبت بعد الأكل وتجبر النبت والشجر اذا نبت فى يابسه الرطب وتجبر الكلاء أى كل ثم

صلح قليلاً بعد الأكل قال ويقال للمريض يوماً تراه متجبراً أو يوماً تأس منه معنى قوله متجبراً

أى صالح الحال وتجبر الرجل ما لأصابه وقيل عاد اليه ما ذهب منه وحكى اللحياني تجبر الرجل

فى هذا المعنى فلم يعد التهذيب تجبر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب والعرب تسمى الخبز

جابر أو كنيته أيضاً أبو جابر ابن سيده وجابر بن حبة اسم للخبز معرفة وكل ذلك من الجبر الذى هو

ضد الكسر وجابرة اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم كأنها جبرت الايمان وسمى النبى صلى

الله عليه وسلم المدينة بعده أسماء منها الجابرة والمجبورة وجبر الرجل على الامر يجبره جبراً

وجبوراً وأجبره أى كرهه والاخيرة أعلى وقال اللحياني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب

يقولون أجبره والجبر تشبیه وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضى

الرجل على الحكم اذا كرهه عليه أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب

أى أكرههم ومعاذ الله أن يكره أحد على معصيته ولكنه علم ما العباد وأجبرته نسبتته الى الجبر

كما يقال أكرهته نسبتته الى الكفر اللحياني أجبرت فلان على كذا فهو مجبر وهو كلام عامة العرب

أى أكرهته عليه وتميم تقول جبرته على الامر أجبره جبراً وجبوراً قال الازهرى وهى لغة

معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو جازى فصيح وقيل للجبرية جبرية لأنهم نسبوا

الى القول بالجبر فهما الغتان جيدان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجعلوا جبرت

الجبر العظيم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وأن يكون الجبار مقصورا على الإكراه ولذلك
 جعل الفراء الجبار من أجبرت لا من جبرت قال وجاز أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره
 الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج
 * قد جبر الدين الإله جبر * والجبر خلاف القدر والجبرية بالتحريك خلاف القدرية وهو كلام
 مولد وحر جبار لا قود فيها ولادية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والبئر
 جبار والعجماء جبار قال حتم الدهر علينا أنه * ظلف ما زال منا وجبار
 وقال تابت شرا به من نجاء الصيف يض أقرها * جبار لصم الصخر فيه قراقر
 جبار يعني سبلا كل ما هلك وأفسد جبار التهذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى
 الاحاديث أن تنفلت البهيمة العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرحها هدر وكذلك البئر
 العادية تسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر والمعدن اذا نهرا على حافره فقتله فدمه هدر وفي
 الصحاح اذا نهرا على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبارا رأى
 الدابة المرسله في رعيها ونار أجبر غير مصروف نار الجبابر حكاه أبو علي عن أبي عمر والشيباني
 وجبار اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أسماءهم القديمة قال

ارجى أن أعيش وأن يومي * بأول أو ياهون أو جبار
 أو التالى دبار فان يفتني * فؤنس أو عروبة أو شيار

الفراء عن المفضل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والجبار الملوك واحد هم جبر والجبارة
 الملوكة وقد تقدم بذراع الجبار قيل الجبار الملك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعا بذراع الملك
 وأحسبه ملكا من ملوك العجم ينسب اليه الذراع وجبر وجابر وجبير وجبيرة وجبيرة أسماء وحكى
 ابن الاعرابي جنبار من الجبر قال ابن سيده هذانص لفظه فلا أدري من أي جبر عني أمن الجبر
 الذي هو ضد الكسر وما في طريقه أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري
 ما جنبار أو صف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال جنبار من الجبر لألحقته بالرباعي ولعلنا أنها
 لغة في الجنبار الذي هو فرخ الجباري أو مخفف عنه ولكن قوله من الجبر تصریح بأنه ثلاثي والله
 أعلم (جثر) ورق جثر واسع وثجر الشئ وسعه وانثجر الماء صار كثيرا وانثجر الدم خرج دفعاً
 وقيل انثجر كأنثجر عن ابن الاعرابي فاما أن يكون ذهب الى تسويتها في المعنى فقط واما أن
 يكون أراد أنهم مساو في المعنى وأن الثاء مع ذلك بدل من الناء وثجرة الوادي حيث يتفرق الماء

قوله وثجر الشئ الخ من
 هنا الى قوله ومكان جثر
 حقه أن يذ كر في ثجر بل ذكر
 معظمه هناك ولذا لم يذ كر
 صاحب الفاموس ولا غيره
 شي من ذلك هنا اه صححه

ويتسع وهو معظمه وثمرة الانسان وغيره وسطه وقيل مجتمع على جسده وقيل هي اللبة وهي
 من البعير السبله وسهم أثمر عريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة وانشد الهذلي وزكراً رجلاً
 احتى بنبله وأحصنه ثجراً الطباة كأنها * اذالم يغيبها الجفير جحيم
 وقيل سهم ثمر غلاظ الاصول قصار والثجرة القطعة المتفرقة من النبات والثجير ثقل عصير العنب
 والتمر وقيل هو ثقل التمر وقشر العنب اذا عصر وثجراً التمر خلطه بثجير البسر وثجراً موضع قريب
 من نجران من تذكرة أبي علي وانشد

هيئات حتى غدوا من ثجراً منهم لهم * حسي بنجران صاح الديك فاحملوا

جعله اسماً للبقعة فترك سرفه ومكان جثرفيه تراب يخالطه سبخ (حجر) الجحر كل شيء
 يتحفر في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجحر كل شيء يتحفره الهوام والسباع
 لأنفسها والجمع أجحار وحجرة وقوله مقبضاً نفسي في طميرى * تجمع القنفذ في الجحر
 فانه يجوز أن يعني به شوكة ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميرى وقد يجوز أن يعني بحجره الذي يدخل
 فيه وهو الجحر ويجحروا القوم مكابهم وأججروا فأنججروا أدخله الجحر فدخله وأججروا أي ألبأته إلى
 أن دخل جحره وجحر الضب دخل جحره وأججروا إلى كذا الجاه والجحر المضطر الملبأ وانشد
 يحمي الجحرينا ويقال جحر عنا خيرك أي تخلف فلم يصبنا واجحجروا لنفسه جحراً أي اتخذ هذه قال
 الأزهرى ويجوز في الشعر جحرت الهناة في جحريها والجحران الجحر وتطيره جئت في عقب الشهر
 وفي عقبائه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجحران مروى عن عائشة رضي الله عنها رواه
 بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو الجحران
 بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الأثير هو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تميزا له عن
 غيره من الجحرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعا والجواهر
 المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فالحقنا بالهاديات ودونه * جواهرها في صرة لم تزيل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والجحرة بالفتح السنة الشديدة المجذبة
 القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال في الجحرة الأكل

الجحرة السنة الشديدة لانها تجحر الناس في البيوت والشهباء البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات

قوله وجحر الضب الخ من
 باب منع كما في القاموس اه
 مصححه

وَأَجَحَّتْ أَضْرَتْ بِهِمْ وَأَهْذَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كِرَامَ الْإِبِلِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَنْحَرُ وَتَوُكِّلُ
لَا نَهْمَ لَا يَجِدُونَ لِمَنْ يَغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْجَحْرَةُ السَّنَةُ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ سَمِيَتْ بِجَحْرَةٍ لَذَلِكَ
الْأَزْهَرِي وَأَجَحَّرَتْ نُجُومُ الشِّتَاءِ إِذَا لَمْ تَطْرُقْ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشِّتَاءُ أَجَحَّرَتْ نُجُومُهُ * وَأَشْدَّ فِي غَيْرِ تَرَى أَرْوَمُهُ

وَجَحَّرَ الرَّيَّاعُ إِذَا لَمْ يَصِبْكَ مَطَرُهُ وَجَحَّرَتْ عَيْنُهُ عَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدُّجَالِ لَا يَسْتَعِينُهُ
بِنَاتِنَةٍ وَلَا جَحْرَاءَ أَيْ غَائِرَةً مُنْجَرَّةً فِي نَقَرَتِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَنَّ كِرَامَ الْخَاءِ
وَسَمْنَدُ كَرَاهِي مَوْضِعُهَا وَبَعِيرٌ جَحْرِيَّةٌ مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَالْجَحْرَمَةُ الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَجَحْرُ فَلَانٍ تَأَخَّرَ وَالْجَوَاحِرُ الدَّوَاخِلُ فِي الْجَحْرَةِ وَالْمَكَامِينِ وَجَحَّرَتْ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ وَجَحَّرَتْ
الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَآزَى الظِّلُّ (جَحْدَر) الْجَحْدَرُ الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَصِيرُ وَالْأَنثَى جَحْدَرَةٌ وَالْأَسْمُ
الْجَحْدَرَةُ وَيُقَالُ جَحْدَرٌ صَاحِبُهُ وَجَحْدَلُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَجَحْدَرُ اسْمُ رَجُلٍ (جَحْشَر) الْجَحْشَرُ
الضَّخْمُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْأَزَارِ الْحَاجِرِ * بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا جَحْشَرٍ

قَالَ وَالْمُقْنَعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَهُوَ كَالْخَلْقَةِ وَالرَّأْسُ مُقْنَعٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَحْشَرُ مِنْ صِفَاتِ
الْخَيْلِ وَالْأَنثَى جَحْشَرَةٌ قَالَ وَإِنْ شَدَّتْ قَلْبَ جَحْشَرٍ وَالْأَنثَى جَحْشَرَةٌ وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قَصْرٌ وَهُوَ
فِي ذَلِكَ مُجْفَرٌ كَأَجْفَارِ الْجُرْشَعِ وَأَنْشَدَ

جَحْشَرَةٌ صَتَمٌ طِمْرٌ كَأَنَّهَا * عُقَابٌ زَفَّتْ بِالرَّيْحِ قَتْنَاءُ كَاسِرٍ

قَالَ وَالصَّتَمُ الَّذِي شَخَصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ حَتَّى سَاوَتْ بِتَنَنِهِ وَغَرَضَتْ شَهْوَتَهُ وَهُوَ أَصْتَمُ الْعِظَامِ
وَالْأَنثَى صَتَمَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَحْشَرُ وَالْجَحْشَرُ الْحَادِرُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الْجِسْمِ الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ
وَكَذَلِكَ الْجَحْشَرَةُ قَالَ جَحْشَرَةٌ هُمْ كَانَتْ عِظَامُهُ * عَوَانِمُ كَسِرٍ أَوْ أَسِيلُ مَطْهَمٍ

وَجَحْشَرُ اسْمُ (جَحْنَبَر) الْفَرَاءُ الْجَحْنَبَارُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَأَنْشَدَ * فَهُوَ جَحْنَبَارٌ مَبِينُ الدَّعْرَمَةِ

(بَخْر) بَخْرُ الْفَرَسِ بَخْرًا امْتَلَأَ بَطْنُهُ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وَانْكَسَرَ وَبَخْرُ الْفَرَسِ بَخْرًا جَزَعٌ مِنَ

الْجُوعِ وَانْكَسَرَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ بَخْرٌ جَبَانٌ أَوْ كَوْلٌ وَالْأَنثَى بَخْرَةٌ وَبَخْرُ جُوفِ الْبَيْتِ الْكَسْرُ اتَّسَعَ

وَتَجَنَّبَهَا تَوَسَّعَ بِهَا وَأَخْرَفْلَانٌ إِذَا وَسَّعَ رَأْسُ بَيْتِهِ وَأَخْرَأَ إِذَا بَسَعَ مَاءٌ كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بَيْتٍ وَأَخْرَأَ

إِذَا تَزَوَّجَ بَخْرَاءُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَأَخْرَأَ إِذَا غَسَلَ دَبْرَهُ وَلَمْ يُقَهِّهْ فَبَقِيَ نَتْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَبْرُ بِالْتَحْرِيكِ

الْإِتْسَاعُ فِي الْبَيْتِ وَبَخْرُ الْبَيْتِ بِخَبْرٍ أَوْ بَخْرًا وَاسِعًا وَبَخْرُ قَبْرِ رَائِحَةِ الرَّحِمِ وَامْرَأَةٌ بَخْرَاءُ

قوله والجحرة السنة الخ بالتحريك
وبسمكون الخاء كافي
القاموس اه مصححه

قوله فازى الظل كرضى وكدعا
أى قلص وأنشد الأصمعي
لعكاشة بن أبي مسعدة
السعدي

قد وردت والظل از قد بحر
جاءت من الخط وجاءت بى بحر
أفاده شارح القاموس
اه مصححه

قوله بخر الفرس هذا والذي
بعده من باب فرح وقوله
وبخر البئر الخ من باب منع كما
في القاموس اه مصححه

واسعة البطن وقال الليثاني الخراء من النساء الممتنة الثقلة وفي الحديث في صفة عين الدجال
 أعور مطموس العين ليست نباتية ولا بخراء قال يعنى الضيقة التي فيها غمص ورمص ومنه قيل
 للمرأة بخراء إذا لم تكن نظيفة المكان وروى بالخاء الملهمة وهو مذكور في موضعه وقال
 الأزهرى هي بالخاء وأنكر الخاء ابن شميل الخرف في الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء
 فتخضض الماء في بطنها فتراها بخرة خاسفة وقال الأصمعي في قوله * يبطنه يعدو الذكر * قال
 الذكر من الخيل لا يعدو إلا إذا كان بين الممتلي والطاوى فهو أقل احتمالاً للبخير من الأنثى
 والبخير الخلاء والذكر إذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والباخر الوادى الواسع وتبخر الحوض
 إذا تفلق طينه وانفجر مأوه الأزهرى والبخيرة تصغير البخرة وهي نفخة تبقى في القندودة إذا لم
 تنق (جدر) ابن دريد البخدر والبخدرى الضخم (جدر) هو جدير بكذا وكذا أى خليف له
 والجمع جديرون وجدراء والأنثى جديرة وقد جدر جداراً وأنه لجدر أن يفعل وكذلك الاثنان
 والجميع وانما لجدر بذلك وبأن تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن الليثاني وعنه
 أيضاً أنه لجدير أن يفعل ذلك وانما لجديران وقال زهير * جديرون يوماً أن ينالوا فيستعملوا *
 ويقال للمرأة انها لجديرة أن تفعل ذلك وخليفة وانهم جديرات وجدائر وهذا الامر لجدر
 لذلك وجدرته منه أى مخلقة وجدرته منه أن يفعل كذا أى هو جدير بفعله وأجدر به أن يفعل
 ذلك وحكى الليثاني عن أبي جعفر الراسى انه لجدر أن يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا
 فعل له وحكى ما رأيت من جدارته لم يزد على ذلك والجدرى والجدرى بضم الجيم وفتح الدال
 وبفتحهما الغتان قروح في البدن تنقط عن الجلد ممتلئة ماء وتقيح وقد جدر جدرًا وجدر وصاحبها
 جدير مجدر وحكى الليثاني جدير مجدر جدرًا وأرض مجدر ذات جدرى والجدر والجدرى
 تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جدرية وجدرية وهى الأجدار
 وقيل الجدر إذا ارتفعت عن الجلد وإذا لم ترتفع فهى ندب وقد يدعى الندب جدرًا ولا يدعى الجدر
 ندبًا وقال الليثاني الجدر السليع تكون بالإنسان أو البثور الناقنة واحدها جدرية الجوهرى
 الجدرية خراج وهى السليعة والجمع جدر وأنشد ابن الأعرابي * يا قاتل الله دقيلًا ذا الجدر *
 والجدر آثار ضرب من تفعلة على جلد الإنسان الواحدة جدرية فن قال الجدرى نسبة إلى الجدر
 ومن قال الجدرى نسبة إلى الجدر قال ابن سيده هذا قول الليثاني قال وليس بالحسن وجدر
 ظهره جدرًا ظهرت فيه جدر والجدرية في عنق البعير السليعة وقيل هى من البعير جدرية ومن

قوله خاسنة كذا بالأصل
 بالسین الملهمة والفاء أى
 مهزولة وفي القاموس
 خاسنة بالمعجمة والعين اه
 مصححه

زاد في القاموس البخادر
 بضم الجيم الضخم أيضا
 اه مصححه

قوله والجدرى هو داء
 معروف يأخذ الناس مرة
 في العمر غالباً قالوا أول من
 عذب به قوم فرعون ثم بقی
 بعدهم وقال عكرمة أول
 جدرى ظهر ما أصيب به
 أبرهة أفاده شارح القاموس
 اه مصححه

الانسان سلعة وضوء ابن الاعرابي الجدرة الورمة في أصل لحي البعير النضر الجدرة غدد تكون في عنق البعير يستقيها عرق في أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجل أجدر وناقدة جدراء والجدر ورم يأخذ في الحلق وشاة جدراء تقوب جلدها عن داء يصيبها وليس من جذري والجدر انتبار في عنق الحمار وربما كان من آثار الكدم وقد جذرت عنقه جذورا وفي التهذيب جذرت عنقه جدرًا اذا انتبرت وأنشدروبة * أوجادر اللتين مطوي الحنق * ابن برزح جذرت يده تجدر ونقطت ومجلت كل ذلك مفتوح وهي تمجل وهو المجل وأنشد

أني لساق أم عمر وسجلا * وان وجدت في يدي سجلا

وفي الحديث الكمة جذري الأرض شبهها بالجذري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجذري من بطن الجلد وأراد به ذمتها ومنه حديث مسروق أتينا عبد الله في مجدرين ومحصين أي جماعة أصابهم الجذري والحصبة شبه الجذري يظهر في جلد الصغير وعامر الأجدار أبو قبيلة من كلب سمي بذلك اسلح كانت في بدنه وجدر النبت والشجر وجدر جدارة وجدر وأجدر طلعت رؤسه في أول الربيع وذلك يكون عشرا أو نصف شهر وأجدرت الأرض كذلك وقال ابن الاعرابي أجدر الشجر وجدر اذا أخرج ثمره كالخص وقال الطرمح * وأجدر من وادي نطاة وبيع * وشجر جدر وجدر العرفج والثمام يجدر اذا خرج في كعوبه ومتفرق عيده انه مثل أظافر الطير وأجدر الوليع وجادر أسمر وتغير عن أبي حنيفة يعني بالوليع طلع النخل والجدرة الحبة من الطلع وجدر العنب صار حبه فويق النقص ويقال جدر الكرم يجدر جدر اذا حبب وهم باليراف والجدر نبت وقد أجدر المكان والجدرة بفتح الدال حظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدر والجذيرة زرب الغنم والجذيرة كنيف يتخذ من حجارة يكون للبهائم وغيرها أبو زيد كنيف البيت مثل الحجرة يجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا والحظار ما حطر على نبات شجر فان كانت الحظيرة من حجارة فهي جذيرة وان كان من طين فهو جدار والجدار الحائط والجمع جدر وجدران جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو عما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدر وقول عبد الله بن عمر أو غيره اذا اشتريت اللحم يضحك جدر البيت يجوز أن يكون جدر لغسة في جدار قال ابن سيده والصواب عندي تضحك جدر البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يريد أن أهل الدار يفرحون بنوهرى الجدر والجدار الحائط وجدره يجدره جدرًا حوطه واجتدره ببناءه قال رؤبة

قوله وجدر النبت من باب قعد وقوله وجدر جدارة ككرم كرامة كما في القاموس وضبط أصل اللسان وقوله ويقال جدر الكرم الخ من باب فرح لا غير كما في القاموس وشرحه اه مصححه

قوله مثل بطن وبطنان كذا في الصحاح ولعل التمثيل انما هو بين جدران وبطنان فقط بقطع النظر عن المنفرد في ما وفي المصباح والجدار الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغسة في الجدار وجمعه جدران اه كنه مصححه

* تَشِيدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْجَدْرَ * وَجَدْرُهُ شَيْدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَخْرَجُوا كَالْجَدْرِ الْجُدْرَ * كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْجُدْرِ

أَنَّمَا أَرَادَ ذِي الْحَائِطِ الْجَدْرَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذِي التَّجْدِيرِ أَيْ الَّذِي جُدِّرَ وَشِيدَ فَاقَامَ الْمَفْعَلَ

مَقَامَ النَّفْعِيلِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ مَصْدَرَانِ لِمَفْعَلٍ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ * إِنَّ الْمُؤَقِّ مِثْلُ مَا لَقِيتُ * أَيْ إِنْ

التَّوْقِيَةُ وَجَدَرَ الرَّجُلُ تَوَارَى بِالْجِدَارِ حَكَاهُ ثَعْلَابٌ وَأَنْشَدَ

إِنْ صَبَّحَ بَنُ الزُّبَيْرِ قَارَا * فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ جَرَا * الْأَمْلَاهُ حَنْطَةٌ وَجَدَرَا

قَالَ وَيُرْوَى حِشَاهُ وَفَارِحٌ قَالَ هَذَا سَرَقَ حَنْطَةً وَخَبَأَهَا وَالْجَدْرَةُ حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ بَنُو جِدَارٍ

الْكَعْبَةُ فَسُمِّيَ الْجَدْرَةُ لِذَلِكَ وَالْجَدْرُ أَصْلُ الْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدْرَهُ أَيْ أَصْلَهُ

وَالْجَمْعُ جُدُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْجَوَانِبُ وَأَنْشَدَ

تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ طَالَتْ عَصِيفَتُهَا * جُدُورُهَا مِنْ آتِي الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قَالَ أَفَرَدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ مَطْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّينَ

اخْتَصِمَ هُوَ وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ

الْمَاءُ الْجَدْرَ أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَزْرَعَةِ لِمَسِكَ الْمَاءِ كَالْجِدَارِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ لَهُ احْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى

يَبْلُغَ الْجُدْرَ هِيَ الْمُسَنَّةُ وَهُوَ مَا رَفَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ هُوَ لَغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَرَوَى الْجُدْرُ

بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِعَامِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخَلَ

الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ الْجُرْمَ لِمَا فِيهِ مِنْ أَصُولِ حَائِطِ الْبَيْتِ وَالْجُدْرُ الْجَوَانِبُ الَّتِي بَيْنَ الدِّيارِ الْمَمْسُكَةِ

الْمَاءِ وَالْجَدِيرُ الْمَكَانُ بَيْنَ حَوْلِهِ جِدَارٌ اللَّيْثُ الْجَدِيرُ مَكَانٌ قَدِمَنِي حِوَالِيهِ جُدُورٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

* وَيَتَنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا * وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حِوَالِيهَا وَاحِدُهَا

جَدْرٌ وَجَدْرَاءُ الْكَطَامَةِ حَافَتَاهَا وَقِيلَ طِينُ حَافَتَيْهَا وَالْجَدْرُ نَبَاتٌ وَاحِدَتُهُ جَدْرَةٌ وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتَرَبَّلُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبَتُ مَعَ الْمَكْرُوجِ جَمْعُهُ جُدُورٌ قَالَ

الْعَبَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرًا * أَمْسَى بِذَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورِ * التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الْجَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ

الْوَحْدَةُ جَدْرَةٌ قَالَ الْعَبَّاجُ * مَكْرًا وَجَدْرًا وَكَتَسَى النَّصِي * قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ ضَرْبٌ

تَنْبَتُ فِي الْقَنْفِ وَالصَّلَابِ فَإِذَا أَطْلَعَتْ رُؤُسُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ وَأَجْدَرُ

الشَّجَرُ فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدْرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ

بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَرَجُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قوله والجدر نبات الخ هو
بكسر الجيم واما الذي من
نبات الرمل فبفتحها كما في
القاموس اه مصححه

فَإِنْ رَحِيقَ سَبْتِهَا التَّجَا * رُمْنٌ أَذْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٍ

وخرج جندرية منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سعة

الآيا اصبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من ربيعة عاجل

الآيا اصبحاني فيهما جندرية * بماء سحاب يسبق الحق باطل

وهذا البيت أورده الجوهري الآيا اصبحينا والصواب ما أوردها لانه يخاطب صاحبيه قال ابن

بري والفيهيج هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر ويعني بالحق الموت والقيامة وقد قيل ان جندرا

موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجندرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر ذي

الجذر بفتح الجيم وسكون الدال مسرّح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاح النبي صلى الله

عليه وسلم لما أغير عليها والجندرو والجندري والجندران القصير وقد يقال له جندرة على المبالغة

وقال الفارسي وهذا كما قالوا له دحداحة ودبسة وخنزرة وامرأة جندرة وجندرية أنشد

يعقوب تَنَتُّ عَنْقَالُمُ تَنَتْنَهَا جَندَرِيَّةٌ * عَصَادُولَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْرُ

والتجدير القصير ولا فعل له قال

أني لأعظم في صدر الكمي على * ما كان في من التجدير والقصير

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهندأتني من دونها النأي والبعد * الجوهري

وجندرت الكتاب اذا امرت القلم على ما درس منه ليتبين وكذلك النوب اذا أعدت وشي به بعد

ما كان ذهب قال وأظنه معربا (جذر) جذر الشيء بجذره جذرا قطعه واستأصله وجذر

كل شيء أصله والجذر أصل اللسان وأصل الذكر وأصل كل شيء وقال شمر انه لشديد جذر اللسان

وشديد جذر الذكر أي أصله قال الفرزدق

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ اقْتَحَتْ * أَحَالِيلَهَا حَتَّى اسْمَدَّتْ جُذُرُهَا

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها الجذر الأصل من كل

شيء وقال زهير يصف بقرة وحشية

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا * إِلَى جَذَرِ مَدْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدِ

يعني قرنهما وأصل كل شيء جذره بالفتح عن الأصمعي وجذره بالكسر عن أبي عمرو وأبو عمرو والجذر

بالكسر والأصمعي بالفتح وقال ابن جبهلة سألت ابن الأعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول

جذر قال والجذر أصل حساب ونسب والجذر أصل شجر ونحوه ابن سيده وجذر كل شيء أصله

وَجَذْرُ الْعَنْقِ مَغْرُزُهُ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ

تَمَجَّ ذَفَارِيهِنَّ مَاءً كَأَنَّهُ * عَصِيْمٌ عَلَى جَذْرِ السَّوَالِفِ مَغْفَرٌ

والجمع جذور والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أي ما يبلغ تمامه فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أي فجذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن يكون الرجل محكما لا يستعين بأحد ولا يرده عليه أحد ولا يعاب فيه قال قائله الله كيف يجذر في المجادلة وفي حديث الزبير أحس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر أصل كل شيء وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألت عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والجذر القصير الغليظ الشثن الاطراف وزاد التهذيب من الرجال قال

ان الخلافة لم تزل مجعولة * أبدا على جاذي اليمين مجذر

وأنشد أبو عمرو * البهتر المجذر الروال * يريد في مشيته والاثني بالهاء والجذر مثله قال ابن بري هذا العجز أنشده الجوهري وزعم أن أبا عمرو أنشده قال والبيت كله مغير والذي أنشده أبو عمرو لابي السوداء العجلي وهو * البهتر المجذر الزوال * وقوله

تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ * لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نَيَّاكِ * الْبَهْتَرُ الْمَجْدَرُ الزَّوَالُ
فَارَهَا بِقَاسِحِ بَكَالٍ * فَأَوْرَكْتَ لَطْعَنَهُ الدَّرَاكِ * عِنْدَ الْخَلَاطِ أَيْمَانِ الزَّوَالِ
وَبَرَكْتَ لِشَبَقِ بَرَّاكٍ * مِنْهَا عَلَى الْكَعْشِ وَالْمَنَّاكِ * فَذَا كَهَامُ بَعْنِ عِظْ دَوَالِ
يَدُلُّ كَهَامِي ذَلِكَ الْعَرَاكِ * بِالْقَنْفَرِيشِ أَيْمَانُ الدَّلَاكِ

الحيال الذي يحملك في مشيته فيقاربها والبهتر القصير والمجذر الغليظ وكذلك الجادر والدمكمك الشديد وأرثها نكحها والقاسح الصلب والبكال من البك وهو الزحم ودا كهامن الدوك وهو السحق يقال دكت الطيب بالفهر على المداك والقنفريش الاير الغليظ ويقال القنفريش أيضا بغيريا قال الراجز قد قرئوني بعجوز جحرش * تحب أن يغمر فيها القنفريش وناقمة جذره قصيرة شديدة أبو زيد جذرت الشيء جذرا وأجذرت استأصلته الاصمعي جذرت الشيء أجذره قطعه وقال أبو أسيد الجذر الانقطاع أيضا من الحبل والصاحب والرفقة من كل شيء وأنشد

يَاطِيبُ حَالِ قِضَاءِ اللَّهِ دُونَكُمْ * وَاسْتَحْصِدِ الْحَبْلَ مِنْكَ الْيَوْمَ فَانْجَذِرَا

قوله والجوذرا الخ بضم الجيم
مع ضم الذاو وفتحها والجوذر
بضم الجيم وفتح الذاو
وبفتحهما وبفتح الجيم وكسر
الذاو كما في القاموس اه

مصححه

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذر
ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جوذرو لانها قد تزداد ثانية كثيرا وحكى
ابن جنى جوذرا وجوذرا فى هذا المعنى وكسره على جواذر قال فان كان ذلك فجوذر فوعل
وجوذر فوعل ويكون جوذر وجوذر مخففا من ذلك تخفيفا بديلا أو لغة فيه وحكى ابن جنى
أن جوذرا على مثال كوتر لغة فى جوذرو وهذا ما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون
أصلا فى بنات الاربعة والجذر لغة فى الجوذر قال ابن سيده وعندي أن الجيدرو والجوذر
عربيان والجوذرو والجوذر فارسيان (جذأر) الليث المجذر المنتصب للسبب قال الطرمح
تبيت على أطرافها مجذرة * تكاد هم أمثل هم المخاطر
ابن برزخ المجذر المنتصب الذى لا يبرح والمجذر من النبات الذى نبت ولم يطل ومن القرون حين
يجاوز النجوم ولم يغاظ (جذمر) الجذمار والجذمر أصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعفة
فبقيت منها قطعة من أصل السعفة فى الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت النبتة فبقيت منها
قطعة ومثله اليد اذا قطعت الأظفار التهذيب وما بقى من يدا الا قطع عند رأس الزبدى جذمور
يقال ضربه بجذموره وبقطعه قال عبد الله بن سبرة يثرى يده

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتقعا
بناتان وجذمورا قسيم بها * صدرا لقناة اذا ما صار خفزا
ويروى اذا ما أنسو افزعا ابن الاعرابى الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكاسية
ورجل جذامير قطع للعهد والرحم قال تابت شرا
فان تصرمىني أو تسيى جنابتي * فاني لأصرام المهيين جذامير
وأخذ الشئ بجذموره وبجذاميره أى بجميعه وقيل أخذه بجذموره أى بجذانه الفراء أخذه
بجذميره وجذماره وجذموره وأنشد

لعلك أن أرددت منها حلية * بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب

(جر) الجر الجذب جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا والجر الشئ التجذب واجتر
واجدر قلبوا التاء الا وذلك فى بعض اللغات قال

فقلت لصاحي لا تحبسنا * بنزع أصوله واجدر شحنا

ولا يقاس ذلك لا يقال فى اجترأ اجدرأ ولا فى اجترح اجدرح واستجره وجره وجر به قال

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٌ وَجَرَرِي * بِلَحْمٍ أَهْرِي لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
وَتَجَرَّةٌ تَقَعْلُهُ مِنْهُ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطَرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبَّمَا سَمِي بِذَلِكَ
السَّيْلُ الْعَظِيمُ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعُ مِنْ وَجَرِهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ كَأَنَّهُ
لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَسَانَهُ وَجَرَّهُ جَاءَ نَا جَارُ الضَّبْعِ وَلَا يَجْرُ
الضَّبْعُ إِلَّا سَيْلٌ غَائِبٌ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَمْتُكَ فِي مِثْلِ تَجَرَّ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّيْلُ
قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جَرَّتْ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَاهُ فَأَجَرَهُ أَغَانِيَّ
كَثِيرَةً إِذَا تَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَضَى مَتَى الْقَضَاءُ أَجَرَنِي * أَغَانِيَّ لَا يَعْيَا بِهَا الْمُتَرَنَّمُ

وَالْجَارُ وَرُزْمُهُ رِشْقَةُ السَّيْلِ فَيَجْرُهُ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرَّ وَأُجِرَتْ بِهِ وَهُوَ أَنْ يَجُوزَ وَلَا دُهَا عَنْ تِسْعَةِ
أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزُهَا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَيَنْتَضِجُ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالْجَرُّ أَنْ تَجْرَ النَّاqَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ
السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطُّ وَالْجُرُورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْرُ
وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تَخْنُقْ جَهْضًا * وَجَرَّتِ النَّاqَةُ
تَجَرُّ جَرَّ إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضَرٍّ بِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تَنْتِجْ (يُقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالْجُرَّانُ
تَزِيدُ النَّاqَةَ عَلَى عَدَدِ شَهْرٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاqَةُ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أَتَمَّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا
جَرَّتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُورُ الَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ قَالَ
وَلَا تَخْرُ الْأَهْرَاسُ الْإِبِلُ فَمَا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ وَأَمَّا تَجْرُ مِنَ الْإِبِلِ جَرُّهَا وَصَهْبُهَا وَرُمُكُهَا
وَلَا يَجْرُدُ هُمُ الْغُلْظُ جَلُودُهَا وَضَيْقُ أَجْوَافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لَشِدَّةِ لَحُومِهَا وَجُسَاتِهَا
وَالْجُرُّ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَلِّقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَبَاجِهِ فَيَجْرُ
بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ يُسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيُلْبِسُ الْخُرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا مَاتَ
أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخُرْقَةَ فَصِيلًا آخَرَ ثُمَّ طَارُوهَا عَلَيْهِ وَسَدُّوا مَخْرَجَهَا فَلَا تُفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ
فَتَجْدُرِيحُ لِبَنَاهُ مَنَّهُ قَتْرَامُهُ وَجَرَّتِ الْفَرَسُ يَجْرُ جَرَّ أَوْ هِيَ جُرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا
وَلَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلَاهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرَّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا خَمْسَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهَذَا أَكْثَرُ أَوْقَاتِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقْتُ حَمْلِ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى
أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا قَالُوا جَرَّتِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْإِبِلُ الْجَارَةُ فَهِيَ
الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ قَاعِلَةٌ تَجْعَلُ مَفْعُولَةً مِثْلَ عَيْشَةٍ

قوله يقال جر عليه الخ كذا
بالاصل ولا مناسبة لهذه
الجملة هنا وسياق يذكرها
المؤلف مع ما يناسبها من
هذه المادة اه مصححه

راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها أن تبطى وترتفع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لأنها تجر جرابها أي تقاد بخطمها وأزمها كأنها مجرورة فقال جارة فاعله بمعنى مفعولة كارض عامرة أي معمورة بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهرى وهي ركائب القوم لان الصدقة في

السوائم دون العوامل وفلان يجر الابل أي يسوقها سوقا رويها قال ابن لجأ

تجر بالاهون من أدائها * جر العجوز التي من جفائها

وقال ان كنت يارب الجبال حرا * فارفع اذا ما لم تجد حجرا

يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقوله اذا سافرتم في الجذب فاستنجوا وقال

الآخر أطلقها نضوبلى طلع * جرا على أفواههن السجج

اراد أنها طوال الخراطيم وجر النوء المكان أدام المطر قال حطام الجاشي

* جربها نوء من السماء كين * والجرو من الركايا والبار البعيدة القعر الاصمعي بجر وروهي

التي يستقي منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجري على شفيرها البعد قعرها شمر امرأة جرور

مقعدة وركبة جرور بعيدة القعر ابن برزج ما كانت جرورا ولقد أجرت ولا جد اولقد أجدت ولا

عدا ولقد أعدت وبعير جرور يسنى به وجعه جرر وجر الفصيل جرا وأجره شق لسانه لئلا

يرضع قال على دفي المشي عيسجور * لم تلتفت لولد جرور

وقيل الأجر اركلتك و هو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان البعير

فيجعل فيه لئلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فكرا اليها بمبراته * كما خل ظهر اللسان الجر

واستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ابن السكيت

أجرت الفصيل اذا شققت لسانه لئلا يرضع وقال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقني رماحهم * نطق ولكن الرماح أجرت

أي لو قاتلوا أو بلوا لذكرت ذلك ونفرت بهم واما كن رماحهم أجرتني أي قطعت لسانى عن

الكلام بفراهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاصمعي يقال جر الفصيل فهو جرور واجر فهو حجر وأنشد

* واتى غير حجرور اللسان * الليث الجري رحيل الزمام وقيل الجري رحيل من آدم يخطم به

البعير وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جري سبعون ذراعا وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل
وحرره فلم نقف عليه اه
مصححه

الجرير الحبل وجمعه أجرة وفي الحديث أن رجلا كان يجري الجرير فاصاب صاعين من تمر فقصده
باحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل وزمام الناقة أيضا جرير وقال زهير بن جناب في الجرير
فعله حبلا فلكلهم أعددت سياحا تغارله الأجرة

وقال الهوازني الجرير من آدم ملين يثنى على أنف البعير النجاسة والفرس ابن سمعان أورط
الجرير في عنق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبه وهو حينئذ يخنق البعير
وأنشد حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمحة التهبط

وفي الحديث لولا أن تغلبكم الناس عليها يعني زعمهم لزرعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهوره هو
حبل من آدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وفي الحديث عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة ذكرا ولا أنثى ينام بالليل الا على رأسه جرير معقود
فان هو استيقظ فذكر الله انحلَّت عقدة فان قام وتوضا انحلَّت عقده كلها وأصبح نشيطا قد
أصاب خيرا وان هو نام لا يذكرك الله أصبح عليه عقده ثقيل وفي رواية وان لم يذكرك الله تعالى حتى
يصبح بال الشيطان في أذنيه والجرير حبل مفتول من آدم يكون في أعناق الابل والجمع أجرة
وجران وأجره ترك الجرير على عنقه وأجره جريرة خلاه وسومه وهو ممسك بذلك ويقال قد
أجرته رسنه اذا تركته يصنع ماشاء الجوهرى الجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة
غير الزمام وبه سمي الرجل جريرا وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير أى دعوا له زمامه وفي الحديث أنه قال له
نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة أى في مقدم صفحة
العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله وقد جررت الشئ أجره جرا وأجرته الدين اذا أخرته له
وأجرته أى جره وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيما ومشى في الرمح فناداني رجل أن أجره
الرمح فلم أفهم فناداني أن ألق الرمح من يديك أى اترك الرمح فيه يقال أجرته الرمح اذا طعنته به
فشى وهو يجره كأنك أنت جعلته يجره وزعموا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتله الاسدي قال
له أجر لي سراويلي فاني لم أستعني قال أبو منصور هو من قواهم أجرته رسنه وأجرته الرمح
اذا طعنته وتركت الرمح فيه أى دع السراويل على أجره فآطهر الادغام على لغة أهل الحجاز
وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال

قوله لم أستعن فعل من
استعان أى خلق عاتيه اه
مصححه

أَجْرِي سِرَاوِيلِي مِنَ الْجَارَةِ وَهُوَ الْأَمَانُ أَيْ أَبْقَهُ عَلَى فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ هَذَا الْبَابُ وَأَجَرَهُ الرُّمَحُ
 طَعْنَهُ بِهِ وَتَرَكَهُ فِيهِ قَالَ عَنَتَرَةُ وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَتْ رُحْمِي * وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلُهُ وَقِيْعُ
 يَقَالُ أَجْرَهُ إِذَا طَعْنَهُ وَتَرَكَهُ الرُّمَحُ فِيهِ يَجْرُهُ وَيُقَالُ أَجَرَ الرُّمَحُ إِذَا طَعْنَهُ وَتَرَكَهُ الرُّمَحُ فِيهِ قَالَ الْحَادِرَةُ
 وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ وَنَقِي بَصَالِحٍ مَالَنَا أَحْسَابَنَا * وَفَجَّرَ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي
 ابْنُ السَّكَيْتِ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ الْجَرَّةَ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ مَالٌ صَدَقَ قَرِيْبُهُ لَا حَيَّ لَهَا إِذَا أُفْلِتَتْ مِنْ
 جَرَّتِيهَا قَالَ يَعْنِي بِجَرَّتِيهَا الْجَرَّ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّشَرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ جَعَلَ الْجَرَّ رَلَهَا جَرَّتَيْنِ أَيْ حَبَالَتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَمْلِكُ وَالْجَارَةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ
 وَالْجَرُّ الْحَبْلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْمَةُ إِلَى الْمُضْمَدَةِ قَالَ * وَكَافُّونِي الْجَرَّ وَالْجَرَّ عَمَلٌ * وَالْجَرَّةُ
 خَشَبَةٌ نَحْوُ الذَّرَاعِ يَجْعَلُ فِي رَأْسِهَا كِفَّةً وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ يَحْمِلُ الطَّبِيَّ وَيُصَادُّ بِهَا الطَّبَّاءُ فَإِذَا نَشِبَ
 فِيهَا الطَّبِيَّ وَوَقَعَ فِيهَا نَاقَتُهُ سَاعَةً وَاضَةً طَرِبَ فِيهَا وَأَمَارِسُهَا لِيَنْقَلَتَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ وَأَعْيَتْهُ سَكَنَ
 وَاسْتَقَرَّ فِيهَا فَتِلْكَ الْمُسَالِمَةُ وَفِي الْمَثَلِ نَاقَتُ الْجَرَّةِ ثُمَّ سَأَلَهَا يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَخَافُ الْقَوْمَ عَنْ
 رَأْيِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ وَيَضْطَرُّ إِلَى الْوِفَاقِ وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا مَنْ يَقَعُ فِي أَهْرِ فَيَضْطَرُّ فِيهِ
 ثُمَّ يَسْكُنُ قَالَ وَالْمَنَاوِصَةُ أَنْ يَضْطَرُّ فَإِذَا أَعْيَاهُ الْخِلَاصُ سَكَنَ أَبُو الْهَيْثَمِ مِنْ أُمَمَالِهِمْ
 هُوَ كَالْمَبَاحِثِ عَنِ الْجَرَّةِ قَالَ وَهِيَ عَصَا تَرْتَبُطُ إِلَى حَبَالَةٍ تَغْيَبُ فِي التَّرَابِ لِلطَّبِيِّ يُصْطَادُّ بِهَا فِيهَا وَتَرَّ
 فَإِذَا دَخَلَتْ يَدُهُ فِي الْحَبَالَةِ انْعَقَدَتْ الْأَوْتَارُ فِي يَدِهِ فَإِذَا وَثَبَ لِيُقْلِتَ فَتَدِيدُهُ ضَرْبُ بَتْلَاقِ الْعَصَا يَدِهِ
 الْآخَرَى وَرَجْلُهُ فَكَسَرَهَا فَتِلْكَ الْعَصَاهُ الْجَرَّةُ وَالْجَرَّةُ أَيْضًا الْخَبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَلَّةِ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ
 دَاوِيَتُهُ لَمَّا تَشَكَّى وَوَجَعَ * بِجَرَّةٍ مِثْلِ الْحِصَانِ الْمُضْطَجِعِ
 شَبَّهَا بِالْفَرَسِ لِعَظَمَتِهَا وَجَرَّ يَجْرُ إِذَا رَكِبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا تَرعى وَجَرَّتِ الْإِبِلُ تَجْرُ جَرَّارَةً وَهِيَ
 تَسِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَا تَجْعَلِهَا أَنْ تَجْرُ جَرًّا * تَحْدِرُ صَفْرًا وَتَعْلِي بَرًّا
 أَيْ تُعْلِي إِلَى الْبَادِيَةِ الْبَرِّ وَتَحْدُرُ إِلَى الْحَاضِرَةِ الصُّفْرِ أَيْ الذَّهَبَ فَأَمَّا أَنْ يَعْنِيَ بِالصُّفْرِ الدَّنَائِرَ الصُّفْرَ
 وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمًّا بِالصُّفْرِ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْآيَةُ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمِشَابِهِةِ حَتَّى يُسَمَّى اللَّاطُونُ شَبَّهَا
 وَالْجَرُّ أَنْ تَسِيرَ النَّاقَةُ وَتَرعى وَرَأَى كَبَّهَا عَلَيْهَا وَهُوَ الْإِنْجَارُ وَأَنْشَدَ
 إِنِّي عَلَى أَوْنِي وَانْجِرَارِي * أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي

قوله والجرة خشبة بفتح
 الجيم وضمها وأما التي بمعنى
 الخبزة الآتية فبالفتح لا غير
 كما يستفاد من القاموس
 اه مصححه

أَرَادَ بِالْمَنْزِلِ الثَّرِيًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ شَهِدَ فُتُوحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونَ وَجَلَّ جُرُورٌ قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ الْجَلَّ الْجُرُورُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَكَادِي تَبِعَ صَاحِبَهُ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرور من الخيل البطىء وربما كان من اعياء وربما كان من قَطَافٍ وأنشد للعقيلي * جرور الضحى من نهكة وسام * وجمعه جرور وأنشد
أخايد جرتهما السنابك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل
قيل للاصمعي جرتهما من الجريرة قال لا ولكن من الجر في الارض والتأثير فيها كقوله
* حجر جوش غانين وخيب * وفرس جرور يمنع القياد والمجرة السمنة الجامدة وكذلك الكعب
والمجرة شرج السماء يقال هي باها وهي كهية القبة وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء
وهي البياض المعترض في السماء والنيران من جانبيها والمجر المجرة ومن أمثالهم سيطي حجر
ترطب هجر يريد توسطي يا مجرة كبد السماء فان ذلك وقت ارطاب الخيل بهجر الجوهرى المجرة
في السماء سميت بذلك لانها كثر المجرة وفي حديث عائشة رضى الله عنها نصبت على باب حجرى
عباءة وعلى حجرى بيتى ستر المجرة هو الموضع المعترض في البيت الذى يوضع عليه أطراف العوارض
وتسمى الجائرة وأجررت لسان الفصيل أى شققته لئلا يرتفع وقال امرؤ القيس يصف ثورا
وكلبا فكرا ليه مبراته * كما خلل ظهر اللسان المجر

أى كرا الثور على الكلب بمبراته أى بقرنه فشق بطن الكلب كما شق المجر لسان الفصيل لئلا يرتفع
وجرى مجرا إذا جنى جناية والمجر الجريرة والجريرة الذنب والجناية يجنيها الرجل وقد جرع على
نفسه وغيره جريرة مجرها جرا أى جنى عليهم جناية قال

إذا جر مؤلانا علينا جريرة * صبرنا لها أنا كرام دعائم

وفي الحديث قال يا محمد أأخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك أنه كان
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف مودة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل
وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذهم بجريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع
بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعد بالرجلين الذين أسرهم ما ثقيف من المسلمين
ومنه حديث لقيط ثم يابعه على أن لا يجر إلا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة
وفي الحديث الآخر لا تجارأ خالك ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تطأله
من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجر
والمسابقة أى لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جرائك أى من أجلك
أنشد اللحياني أمن جرائني أسد غضبت * ولو شئت لكان لكم جوار

وَمِنْ جَرَّائِنَا سِرْتُمْ عَيْدًا * لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخَبَارُ
 وَأَنشد الأزهري لأبي النجم فَأَصَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا * وَأَهْلُ الرِّيَاسِ وَأَهْلُ أَوَاهَا
 وفي الحديث إن امرأتك دخلت النار من جرّاهة أي من أجلها الجوهرى وهو فعلى ولا تقل
 جِرَّالٌ وقال أَحِبُّ السَّبَبَ مِنْ جِرَّالٍ لَيْلَى * كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنَ الْيَهُودِ
 قال ورعما قالوا من جرّال غير مشدد ومن جرّال بك بالمد من المعتل والجِرَّةُ جِرَّةُ البعير حين يجترّها
 فيَقْرَضُهَا ثُمَّ يَكْظُمُهَا الجوهرى الجِرَّةُ بالكسر ما يخرج به البعير للاجترار واجتر البعير من الجِرَّةِ
 وكل ذى كرش يجتر وفي الحديث أنه خطب على ناقته وهى تقصع بجرتها الجِرَّةُ ما يخرج به البعير
 من بطنه ليمضغه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ وفي حديث أمّ عبد فضرب ظهر الشاة فاجترت
 ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يتحقق على جرته أى لا يتحقق على رعيته
 فَضَرَبَ الْجِرَّةَ لَذَلِكَ مَثَلًا ابن سيدة والجِرَّةُ ما يفيض به البعير من كرشه فيا كله ثانية وقد اجترت
 الناقة والشاة وأجرت عن اللحياني وفلان لا يتحقق على جرته أى لا يكتم سرا وهو مثل بذلك ولا
 أفعله ما اختلف الدرّة والجِرّة وما خالفت درّة جِرّة واختلافهما أن الدرّة تسفل إلى الرجلين
 والجِرّة تعلو إلى الرأس وروى ابن الأعرابي أن الججاج سأل رجلا قدّم من الججاز عن المطرف فقال
 تتابعن علينا الأسمية حتى منعت السفار وتظلمت المعزى واجتلبت الدرّة بالجِرّة اجتلاب الدرّة
 بالجِرّة أن المواشى تتلاثم قبرك أو تربض فلا تزال تجتر إلى حين الحلب والجِرّة الجماعة من الناس
 يقيمون ويظعنون وعسكر جرار كثير وقيل هو الذى لا يسير إلا زحفا لكثرة قال العجاج
 * ارعن جرارا اذا جرا الأثر * قوله جر الأثر يعنى أنه ليس بقليل تستبين فيه آثارا وجفوات
 الأصمعى كتيبة جرارة أى ثقيلة السير لا تقدر على السير إلا رويدا من كثرتها والجرارة عقرب
 صفراء صغيرة على شكل التبنّة سميت جرارة لجرها ذنبها وهى من أخبث العقارب وأقفلها لمن
 تلدغه ابن الأعرابي الجر جمع الجِرّة وهو المسكوك الذى يشق أسفله يكون فيه البذر ويمشى به
 الأكارو القدان وهو ينال فى الأرض (٣) والجرّ أصل الجبل وسفحه والجمع جرار قال الشاعر
 * وَقَدْ قَطَعْتُ وَاْدِيَا وَجَرًّا * وفي حديث عبد الرحمن رأته يوم أحد عند جرّ الجبل أى أسفله
 قال ابن دريد هو حيث علامن السهل إلى الغلط قال
 كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جِجَمَةٍ * وَأَكْفَقْدَارَتْ وَجَرْلَ
 وَالْجَرُّ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرُّ أَيْضًا جَرُّ الصَّبْعِ وَالشَّعْلِبِ وَالْيَبُوعِ وَالْجُرْدِ وَحِكْيُ كُرَاعٍ فِيهِمَا

(٣) قوله والجرّ أصل الجبل
 كذا بهذا الضبط بالأصل
 المعول عليه قال فى القاموس
 والجرّ أصل الجبل أو هو
 تصحيف للفراء والصواب
 الجرّ أصل كعلا بط الجبل
 قال شارحه والعجب من
 المصنف حيث لم يذكر
 الجرّ أصل فى كتابه هذا بل
 ولا تعرض له أحد من أئمة
 الغريب فاذا لا تصحيف كما
 لا يخفى اه كتبه مصححه

جميعاً الجر بالضم قال والجر أيضاً المسيل والجرة أناء من خزف كالقنار وجمعها جر وجرار
وفي الحديث أنه نهى عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين
وفي رواية عن نبيذ الجرار وقيل أراد ما ينبذ في الجرار الصارية يدخل فيها الحنات وغيرها قال ابن
الاثير أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير التهذيب الجر أنية من
خزف الواحدة بجر والجمع جر وجرار والجرارة حرفة الجرار وقولهم هلم جرأ معناها على هينتك
وقال المنذري في قولهم هلم جرأ أي تعالوا على هينتك كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة
وأصل ذلك من الجر في السوق وهو أن يترك الابل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لَطَامَ الْجَرَّةُ كُنَّ جَرًّا * حَتَّى نَوَى الْإِجْفُ وَاسْتَمَرَّا * فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرِّكَابَ شَرًّا

يقال جرأ على أفواهها أي سقها وهي ترتع وتصيب من الكلال وقوله * فارفع إذا لم تجد جرأ *
يقول إذا لم تجد الابل مرتعا ويقال كان عاماً أول كذا وكذا أفهم جرأ إلى اليوم أي امتد ذلك
إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها الاستدامة الأمر واتصاله وأصله من الجر
السحب وانتصب جرأ على المصدر وأحوال وجاء بجيش الأجرين أي الثقلين الجن والانس عن
ابن الاعرابي والجر جرعة الصوت والجر جرعة تردد هدير الفحل وهو صوت يردده البعير في خنجرته
وقد جر جر قال الاغلب العجلى بصف فلا

وَهُوَ إِذَا جَرَّ بَعْدَ الْهَبِّ * جَرَّ جَرْفِي خَنْجَرَةٍ كَالْهَبِّ * وَهَامَةٌ كَالْمَرْجَلِ الْمُسْكَبِّ

وقوله أنشده ثعلب تَمَّتْ خَلَّةُ الْمُرِّ الْأَسْمَرَا * لَوْ مَسَّ جَنْبِي بِأَزْلِ الْجَرِّ جَرًّا

قال جر جر صج وصاح وقل جرأ كثير الجر جرعة وهو بعير جرجار كما تقول ترثر الرجل فهو ترثرار
وفي الحديث الذي يشرب في الأناء الفضة والذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحذر فيه
جعل الشرب والجرع جر جرعة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الاثير قال الزمخشري
يروي برفع النار والاكثر نصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في
جوفه والجر جرعة صوت البعير عند الخجرو لكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني
المخصوصة لوقوع النهى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجر جرعة نار جهنم في بطنه من
طريق المجاز وهذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر بجرجر بالماء للفصل بينهما وبين النار وأما على
النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجر جر فلان الماء إذا جرعه جرأ متواتر له صوت
فالمعنى كأنما يجرجر نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيمكأ منه ثم يجرجر قائماً أي

يُعرف بالـ **كوز** من الحُب ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
 جراحهم أي خلوقهم سماها جراح جر جرّة الماء أبو عبيد الجراح والجراحب العظام من
 الابل الواحد جرّ جور ويقال بل ابل جرّ جور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل
 وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكميت

وَمُقَلَّ اسْقَمُ وَهُوَ فَأَثَرِي * مائة من عطائكم جرّ جورا

وجمعها جراح بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال
 الاعشى

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبَسِ * تان تحنولدر دق اطفال

ومائة من الابل جرّ جور أي كاملة والتجرّ جرّ صب الماء في الحلق وقيل هو أن يجرّعه جرعا

متداركا حتى يسمع صوت جرّعه وقد جرّ جر الشراب في حلقه ويقال للخلوق الجراح لما يسمع

لهام من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة * لَهَا مِمْ يَسْتَلْهُونَهَا فِي الْجَرَّاجِرِ * قال أبو عمرو

أصل الجرّ جرّة الصوت ومنه قيل للغير إذا صوت هو يجرّ جرّ قال الازهرى أراد بقوله في الحديث

يجرّ جر في جوفه نار جهنم أي يحذر فيه نار جهنم إذا شرب في آنية الذهب فجعل شرب الماء وجرّعه

جرّ جرّة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين

يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار

لان ذلك يؤدى الى النار قال الزجاج يجرّ جر في جوفه نار جهنم أي يردّها في جوفه كما يردد

الفحل هديره في شقشقته وقيل التجرّ جرّ والجرجرة صب الماء في الحلق وجرّ جرّ الماء سقاياه

على تلك الصورة قال جرير وقد جرّ جرّته الماء حتى كأنها * تعالج في أقصى وجارين أضبعا

يعني بالماء هنا المني والهاء في جرّته عائدة الى الحياء وابل جرّ جرّة كثيرة الشرب عن ابن

الاعرابي وأنشد أودى بماء حوضك الرشيف * أودى به جرّاجرات هيف

وماء جرّ جر مصوت منه والجراح الجوف والجرجر ما يداس به الكدس وهو من حديد والجرجر

بالـ **كسر** الفول في كلام أهل العراق وفي كتاب النبات الجرّ جر بالكسر والجرجر جرّ الجرجير

والجرجار نبتان قال أبو حنيفة الجرّ جار عشب لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا * صَفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَّارِ

الليث الجرّ جار نبت زاد الجوهري طيب الريح والجرّ جر نبت آخر معروف وفي الصحاح الجرّ جرير

بقل قال الازهرى في هذه الترجمة وأصابهم غيث جرّ أي يجر كل شيء ويقال غيث جرّ إذا طال

نبتته وارتفع أبو عبيدة غريب جور فارض ثقيل غيره جل جور أي ضخم ونجدة جورة وأنشد
 فاعْتَمِمْ مَنَانِجَةَ جُورِهِ * كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا اللَّذَرَّةُ * هَرَهْرَةُ الْهَرْدِ نَالُ الْهَرَّةِ
 قال الفراء جوراً ن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وإن شئت جعلته فعلاً من الجور وبصير
 التشديد في الزاء زيادة كما يقال حجارة التهذيب أبو عبيدة البحر الذي تنتجبه أمه يَنْتَابُ من أسفل فلا
 يجهد الرضاع إنما يرف رفاً حتى يوضع خلفها في فيه ويقال جواد مجر وقد جررت الشيء أجره جراً
 ويقال في قوله * أَعْيَافُنْظَانُهُ مَنَاطُ الْجَرِّ * أراد بالجر الزيل يعلق من البعير وهو النوط كالجله
 الصغيرة الصمغ والجري ضرب من السمك والجرية الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية
 للحوصلة وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن أكل الجرّي فقال إنما هو شيء حرمه اليهود الجرّي
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مار ماهي ويقال الجرّي لغة
 في الجرّيت من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان ينهى عن أكل الجرّي والجرّيت
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دلّ على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه
 فقال إنه حارٌّ جارٌّ وأمرها بالسناو السنوت قال أبو عبيدو بعضهم يرويه حارٌّ ياربالياء وهو اتباع
 قال أبو منصور وجارٌّ بالجيم صحيح أيضاً الجوهرى حارٌّ ياربالياء قال أبو عبيدو أكثر كلامهم حارٌّ
 ياربالياء وفي ترجمة حفزو كانت العرب تقول للرجل إذا قاد ألقا جرّاراً ابن الأعرابي جرّ إذا
 أمرته بالاستعداد للعدو ذكره الأزهرى آخر ترجمة جور وأما قولهم لاجر بمعنى لاجر
 فسند كره في ترجمة جرم إن شاء الله تعالى (جزر) الجزر ضد المد وهو رجوع الماء إلى خلف
 قال الليث الجزر مجزوم انقطاع المد يقال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع ابن سيده
 جرّ البحر والنهر يجزّ جرّاً واجزّ الصحاح جزر الماء يجزّ ويجزّ جرّاً أي نضب وفي حديث
 جابر ما جرّ عنه البحر فكل أي ما انكشف عنه من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزّ جرّاً إذا
 ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء إلى خلف والجزيرة أرض يجزّ عنها المد
 التهذيب الجزيرة أرض في البحر تنفّرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلوها السيل
 ويحدّق بها فهي جزيرة الجوهرى الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم
 الأرض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات والجزيرة موضع بالبصرة أرض نخل
 بين البصرة والأبلة خصت بهذا الاسم والجزيرة أيضاً كورة تتأخّم كور الشام وحدودها ابن سيده
 والجزيرة إلى جنب الشام وجزيرة العرب ما بين عدن إلى أطوار الشام وقيل إلى أقصى اليمن

قوله وفي الانقطاع لعل هنا
 حذفوا التقدير وجزر في
 الانقطاع أي انقطاع المد
 لان الجزر ضد المداه مصححه

في الطول وأما في العرض فنجدة وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق وقيل ما بين حفر
أبي موسى إلى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فابن رمل يبرين إلى منقطع السماوة وكل هذه
المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها الله ذيب
وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتيها وأحاط
بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعناها وفي الحديث ان الشيطان ينس أن
يعبد في جزيرة العرب قال أبو عبيد هو اسم صقع من الأرض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن
أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف إلى العرب فانما
يراد بها ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطعة من الأرض عن كراع وجزر الشئ يجزره ويجزره
جزراً قطعه والجزر فخر الجزر الجزور وجزرت الجزوراً جزرها بالضم واجتزرتها اذا انخرتها
وجلدتها وجزر الناقة يجزرها بالضم جزراً انخرها وقطعها والجزور الناقة المجزورة والجمع جزائر
وجزر وجزرات جمع الجمع كطرق وطرقات وأجزر القوم أعطاهم جزوراً الجزور يقع على
الذكر والأنثى وهو يؤنث لان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكرها وفي الحديث
ان عمر أعطى رجلاً شكي اليه سوء الحال ثلاثة أياب جزائر الليث الجزور اذا أفرد أنت لان أكثر
ما ينحرون النوق وقد اجتزر القوم جزوراً اذا جزر لهم وأجزرت فلاناً جزوراً اذا جعلته له
قال والجزر كل شئ مباح للذبح والواحد جزرة واذا قلت أعطيت به جزرة فهي شاة ذكر كان
أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجل لانهم ما سائر العمل ابن
السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نعمة أو كبشاً أو عذراً وهي الجزرة اذا
كانت سمنية والجمع الجزر ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها قد تصلح لغير
الذبح والجزر الشياه السمينه الواحدة جزرة ويقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبحونها
نعمة أو كبشاً أو عذراً وفي الحديث انه بعث بعثاً فمروا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة
تصلح للذبح وفي حديث آخر فقال ياراعي أجزرني شاة ومنه الحديث أرايت ان لقيت غنم ابن
عمي أأجزر منها شاة أي آخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث خوات أبشر بجزرة سمينه أي شاة
صالحة لان تجزر أي تذبح للاكل وفي حديث الضحمة فانما هي جزرة أطعمها أهله وتجمع على
جزر بالفتح وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسحرة حتى صارت حبالهم
للنعبان جزراً وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات

قوله وجزر الشئ الخ من بابي
ضرب وقتل كما في المصباح
وغیره اه صححه

أموال الناس أى ما يكون أعدلا لكل قال والمشهور بالحاء المهملة ابن سيدة والجزر ما يذبح من الشاة ذكره كان أو أثنى واحدتها جزرة وخص بعضهم به الشاة التى يقوم اليها اهلها فيذبحونها وقد أجزره اياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا انما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذى يجزر الجزر وورقه الجزارة والجزر بكسر الزاى موضع الجزر والجزارة حق الجزار وفى حديث الضحية لا أعطى منها شيئا فى جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فمنع أن يؤخذ من الضحية جزء فى مقابلة الاجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لا تقسم فى الميسر وتعطى الجزار قال ذو الرمة

سحب الجزارة مثل البيت سائره * من المسوح خذب شوقب خشب

ابن سيدة والجزارة اليدان والرجلان والعنق لانها لا تدخل فى أنصباء الميسر وانما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهى أجر العامل وإذا قالوا فى الفرس ضخم الجزارة فانما يريدون غلط يديه ورجليه وكثرة عصمها ولا يريدون رأسه لان عظم الرأس فى الخيل هجنة قال الاعشى ولا نقاتل بالعصى * ولا نراعى بالحجارة الأعلالة أوبدا * هة قارح نهد الجزارة واجتزرا القوم فى القتال وتجزروا ويقال صار القوم جزرا لعدوهم اذا اقتتلوا وجزر السباع اللحم الذى تاكاه يقال تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم وتركهم جزرا للسباع والطير أى قطعها قال

ان يفعلوا فلقد تركت أباهما * جزرا لسباع وكل نسرقشعم

وتجزروا تشامتوا وتشامتافكا انما جزرا بينهما ظربا أى قطعها فاشتد نثرها يقال ذلك للمتشاتمين المتبالغين والجزار صرام النخل جزره يجزره وجزرا وجزرا وجزرا عن اللحيانى صرمة وأجزرا النخل جان جزاره كصرم حان صرامه وجزرا النخل يجزرها بالكسر جزرا صرمة وقيل أفسدها عند التلقيح الزيدى أجزرا القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال جزوا نخلهم اذا صرموه ويقال أجزرا الرجل اذا أسن ودفناؤه كما يجزرا النخل وكان فتيان يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أى حان لك أن تموت فيقول اى بنى وتحتضرون أى تموتون شبابا ويروى أجزرت من أجزا البسر أى حان له أن يجزرا الا جزرا النخل يجزره اذا صرمه وجزره يجزره اذا خرصه وأجزرا القوم من الجزار والجزار وأجزوا أى صرموا من الجزار فى الغنم وأجزرا النخل أى أصرم وأجزرا البعير حان له أن يجزرا ويقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من خليةه وإذا كان غليظا سهل استخرجه وتوعد الجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لأجزرك جزرا

الضرب أى لا ستأصلنك والعسل يسمى ضرباً اذا غلظ يقال استضرب سمل استيأره على العسل
لانه اذا رقق سال وفى - حديث عمر اتقوا هذه الجزار فان لها ضراوة كضراوة الجزار اراد موضع
الجزارين التى تنحرف فيها الابل وتذبح البقر والشاة وتباع لحماؤها لاجل النجاسة التى فيها من الدماء
دماء الذبائح وأرواها واحدا - دها مجزرة ومجزرة وانما نهاهم عنها لانه كره لهم اذمان أكل اللحوم
وجعل لها ضراوة كضراوة الجزار أى عادة كماداتها لان من اعتاد أكل اللحوم أسرف فى النفقة
فجعل العادة فى أكل اللحوم كالعادة فى شرب الخمر لما فى الدوام عليها من سرف النفقة والفساد
يقال أضرى فلان فى الصبي - يد وفى أكل اللحم اذا اعتاده ضراوة وفى الصحاح الجزار ريع - نى ندى
القوم وهو مجتمعتهم لان الجزور انما تنحرف عند جمع الناس قال ابن الاثير نهى عن أكل ما كان الذبح
لان الفها ومداومة النظر اليها ومشاهد ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه
وفى حديث آخر أنه نهى عن الصلاة فى المجزرة والمقبرة والجزور والجزر معروف هذه الأرومة التى
تؤكل واحدة واحدة مجزرة ومجزرة قال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسي الفراء
هو الجزر والجزر للذى يؤكل ولا يقال فى الشاة الا الجزر بالفتح الليث الجزير ببلغة أهل السواد
رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان وأنشد

قوله واحداً مجزرة الخ أي
بفتح عيّن مفعول وكسر ها
إذا الفعل من باب قتل وضرب
فتنه أم مصححه

اذا مارا فونا قلسو امن مهابة * ويسعى علينا بالطعام جزيرها

(جسر) جسر يجسر جسورا وجسارة مضي وتنفذ وجسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر عليه أقدم والجسور المقدام ورجل جسر وجسور ماض شجاع والاشئ جسرة وجسور وجسورة ورجل جسر جسيم جسور شجاع وان فلانا الجيسر فلانا أي يشجعه وفي حديث الشعبي أنه كان يقول لا سيفه اجسر جسار هو فعال من الجسارة وهي الجرأة والاقدام على الشئ وجل جسر وناقية جسرة ومجاسرة ماضية قال الليث وقيل يقال جل جسر قال * وخرجت مائلا التجاسر * وقيل جل جسر طويل وناقية جسرة طويلة ضخمة كذلك والجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والاشئ جسرة وكل عضو ضخم جسر قال ابن مقبل * هو جاء موضع رخلها جسر * أي ضخم قال ابن سيده هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن مقبل قال ولم نجد في شعره وتجاسر القوم في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيزة * أي تسير وقال جرير

وَأَحْذَرُ أَنْ تَجَاسِرَ شِمْنَ نَادَى * بِدَعْوَى يَالَ خَنْدَفَ أَنْ يُجَابَا

قال تجاسر تطاول ثم رفع رأسه وفي النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا اذا تحرك له ورجل جسر

طويل ضخم ومنه قيل للناقية جسر ابن السكيت جسر الفحل وقدرو جفرا اذا ترك الضراب
قال الراعي ترى الطرفان العبط من بكراتها * يرعن الى ألواح أعيس جاسر
وجارية جسر السواعد أي ممتلئتها وأنشد * دار الخود جسر الخدم * والجسر والجسر اغتان
وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه والجمع القليل أجسر قال
ان فراخا كفراخ الأوك * بارض بغداد وراء الأجر
والكثير جسر وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فحسرههم سنة أي صار
لهم جسر يعبرون عليه وتفتح جميعه وتكسر وجسر حتى من قيس عيلان وبنو القين بن جسر
قوم أيضا وفي قضاة جسر من بني عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب
ابن خصفة وذكرهما السكيت فقال

تَقَشَّفَ أَوْ بَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا * قَصِيفًا كَأَنَّ مِنْ جُهَيْنَةٍ أَوْ جَسِرٍ

وما جسر قيس قيس عيلان أتني * ولكن أبا القين اعتد لنا الى الجسر (٣)

(٣) زاد في القاموس
(الجسمور) بالضم قوام الشيء
من ظهر الانسان وجنته
كذا في التكملة وقيل
ان الميم زائدة اه كتبه
مصححه

(جسر) الجسر بقل الربيع وجسر والخيل وجسر وها أرسلوها في الجسر والجسر ان
يخرجوا بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم وأصبجوا جسرًا وجسرًا اذا كانوا يبيتون مكانهم
لا يرجعون الى أهلهم والجسار صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه قال
لا يغترنكم جسركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو يحضره عدو قال
أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت
وربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر وفي
حديث ابن مسعود يوم غسر الجسار لا تغتروا بصلواتكم الجسار جمع جسر وفي الحديث ومنما من
هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسرته أي تباعد عنه
يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسرًا اذا كانوا يبيتون مكانهم لا يأوون
بيوتهم وكذلك مال جسر لا يأوى الى أهله ومال جسر يرعى في مكانه لا يؤب الى أهله وابل جسر
تذهب حيث شئت وكذلك الجر قال * وآخرون كالجبر الجسر * وقوم جسر وجسر عزاب
في ابلهم وجسر نادوا بنا أخرجنها الى المرعى نبشرها جسرًا بالاسكان ولا نزوح وخيل
جسر الجحى أي مريم ابنة اعرابي الجسر الذي لا يرعى قرب الماء والمنذرى الذي يرعى قرب
الماء أنشد ابن اعرابي لابن أحر في الجسر

اِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَنِي وَالْقَسْرَا * جُشْرَيْنَ قَدَرَعَيْنَا شَهْرَا
لَمْ تَرَفِي النَّاسِ رِعَاءَ جُشْرَا * اَتَمَّ مَنَاقَصًا وَسِيرَا

قال الازهرى أنشدني المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال أصبح بنو فلان جُشْرًا إذا كانوا يبيتون في مكانهم في الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ اِذْ حَضَرُوا * وَالْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجُشْرُ

الصُّبْرُ وَالْحَزْنُ قَبِيلَتَانِ مِنْ غَسَّانٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ اِنْ شَادَهُ كَيْفَ قَرَأَ بِالْكَافِ لَانَهُ يَصِفُ قَتْلَ عَمِيرِ بْنِ الْحُبَابِ وَكَوْنِ الصُّبْرِ وَالْحَزْنِ وَهُمَا بَطْنَانِ مِنْ غَسَّانٍ يَقُولُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ

كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجُشْرُ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ اِنَّمَا اَنْتُمْ جُشْرٌ لَا اَبَالِي بِكُمْ وَلِهَذَا يَقُولُ فِيهَا مَخَاطِبُ الْعَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ * اُخْجِي وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ اَثْرُ

لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مَسْتَكَامًا سَمِعَهُ * وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْجُرُ

وهذه القصيدة من غُررِ قصائد الاخطل يخاطب فيها عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ فِيهَا

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا * أَبْدَى النُّوَاجِذَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرَ

الْخَائِضَ الْغَمْرِ وَالْمَيُّونَ طَائِرُهُ * خَلِيفَةَ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ

فِي بَنِيَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصُبُونَ بِهَا * مَا أَنْ يُوَازِيَ بِأَعْلَى يَتْنِهَا الشَّجَرُ

حُشِدَ عَلَى الْحَقِّ عِيَا فِي الْخَنَائِفِ * إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

شُمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ * وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

أَنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدَدَتْ * كَالْعَرِيِّ كَمَنْ حِينَئِذٍ يَنْتَشِرُ

منها

وَالْجُشْرُ وَالْجُشْرُ حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهَا مَعْرَبَةً شَمْرٌ يَقَالُ مَكَانُ جُشْرٍ أَيْ كَثِيرُ

الْجُشْرِ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ الْجُشْرُ حِجَارَةٌ فِي الْبَحْرِ خَشْنَةٌ أَبُو نَصْرٍ جُشْرُ السَّاحِلِ يُجْشَرُ

جُشْرًا اللَّيْثُ الْجُشْرُ مَا يَكُونُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَقَرَّارُهُ مِنَ الْحَصَى وَالْأَصْدَافِ يَلْتَزِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ

فَتَصِيرُ حِجْرًا تَنْحِتُ مِنْهُ الْأَرْحِمَةُ بِالْبَصَرَةِ لَا تَصِلُ لِلطَّعْنِ وَلَكِنْ هَاتُ سَوَى لِرُؤُسِ الْبَلَالِيْعِ وَالْجُشْرُ

وَسَخُّ الْوُطْبِ مِنَ اللَّبَنِ يَقَالُ وَطْبُ جُشْرٍ أَيْ وَسَخٌ وَالْجُشْرَةُ الْقَشْرَةُ السُّفْلَى الَّتِي عَلَى حَبَّةِ الْحَنْطَةِ

وَالْجُشْرُ وَالْجُشْرَةُ خُشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ وَغَلَطٌ فِي الصَّوْتِ وَسَعَالٌ وَفِي التَّهْذِيبِ بَحْجٌ فِي الصَّوْتِ يَقَالُ

بِهِ جُشْرَةٌ وَقَدْ جُشِرَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جُشِرَ جُشْرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ مَصْدَرَ

هَذَا اِنَّمَا هُوَ الْجُشْرُ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ وَبَعِيرٌ أَجْشَرٌ وَنَاقَةٌ جُشْرَاءُ بِهِمَا جُشْرَةٌ الْأَصْمَعِيُّ بَعِيرٌ مَجْشُورٌ بِهِ

قوله وقد جُشِرَ كفتح روعني
بكافي القاموس اه مصححه

سُعَالُ جَافٍ غَيْرُهُ جُشْرٌ فَهُوَ جُشُورٌ وَجُشْرٌ يَجُشِرُ جُشْرًا وَهُوَ الْجُشْرَةُ وَقَدْ جُشِرَ يَجُشِرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَقَالَ جَعْفَرٌ
رَبِّهِمْ جُشْمُهُ فِي هَوَاكُم * وَبَعِيرٌ مِنْهُ جُشُورٌ

وَرَجُلٌ جُشُورٌ بِهِ سُعَالٌ وَأَنْشَدَ * وَسَاعِلٌ كَسَعَلَ الْجُشُورِ * وَالْجُشَّةُ وَالْجُشُّشُ انْتِشَارُ الصَّوْتِ فِي بُحَّةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُشْرَةُ الزُّكَامُ وَجُشْرُ السَّاحِلِ بِالْكَسْرِ يَجُشِرُ جُشْرًا إِذَا خَشِنَ طَبْنُهُ وَيَسَّ كَالْجَرِّ وَالْجُشِيرُ الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ أَجْشِرَةٌ وَجُشْرٌ قَالَ الرَّاجِزُ

* يُجْلِي أَضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ * وَالْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ الْوُفْضَةُ وَهِيَ الْكَائِنَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَشِيرُ الْوُفْضَةُ وَهِيَ الْجَعْبَةُ مَنْ جَلُودَتْ كَوْنٌ مَشْقُوقَةٌ فِي جَنْبِهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فَلَا يَأْتِكُلُ الرِّيشُ وَجَنْبُ جَاشِرٍ مُنْتَفَخٌ وَتَجَشَّرَ بَطْنُهُ انْتَفَخَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

فَقَامَ وَثَابَ بَيْلٌ مَحْزَمُهُ * لَمْ يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعَامٍ يُشْمُهُ

وَجُشْرُ الصَّبْحِ يَجُشِرُ جُشُورًا طَلَعَ وَانْفَلَقَ وَالْجَاشِرِيَّةُ الشُّرْبُ مَعَ الصَّبْحِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَرِبَ جَاشِرِيَّةً قَالَ وَنَدَّ مَا نَزِيدُ الْكَاسَ طَبِيًّا * سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي وَيُقَالُ اضْطَجَعَتِ الْجَاشِرِيَّةُ وَلَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فَعْلٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا مَا شَرِبْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلَّ * أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ

وَالْجَاشِرِيَّةُ قَبِيلُهُ فِي رَبِيعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الْجَاشِرِيَّةُ الَّتِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى فَهِيَ قَبِيلُهُ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بِالْجَشِيرِ اللَّوْأَوِيِّ الْجَشِيرُ الْجَرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ الزَّخَشَرِيُّ (جَطَرٌ) الْمُجَطَّرُ كَقَشَعَرِ الْمُعْدُسَةِ كَأَنَّهُ مِنْتَصِبٌ يَقَالُ مَا لَكَ جُحْطَرًا (جَعْرٌ) الْجِعَارُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمُسْتَقِي وَسَطُهُ إِذَا نَزَلَ فِي الْبُئْرِ لَمْ يَقَعْ فِيهِ بَأْوَطَرُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَإِنْ سَقَطَ مَدَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يَشُدُّهُ السَّاقِي إِلَى وَتْدٍ ثُمَّ يَشُدُّهُ فِي حَقْوِهِ وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ قَالَ لَيْسَ الْجِعَارُ مَا نَعِيَ مِنَ الْقَدَرِ * وَلَوْ تَجَعَّرْتَ بِمَحْبُوكٍ مُنْمَرٍ

وَالْجَعْرَةُ الْأَثَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّجْلِ مِنَ الْجِعَارِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثَرُكَ جَعْرَةً * وَكُنْتُ حَرَى أَنْ لَا يَغَيِّرَكَ الصَّقْلُ

وَالْجَعْرَةُ شَعِيرٌ غَلِيظٌ الْقَصَبِ عَرِيضٌ ضَخْمُ السِّنَابِلِ كَأَنَّ سِنَابِلَهُ جِرَاءُ الْخَشَّاشِ وَلَسَنَابِلُهُ حُرُوفٌ عِدَّةٌ وَحَبُّهُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ أَيْضٌ وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَفَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفٌ الْمُؤْنَةُ فِي الدِّيَاسِ وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ وَهُوَ كَثِيرُ الرِّيعِ طَيِّبُ الْخُبْرِ كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَعْرُورَانِ خَبْرَاوَانِ أَحَدَاهُمَا ابْنُ نَهْشَلٍ وَالْآخَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ يَمْلُؤُهُمَا جَمِيعَا الْغَيْثِ الْوَاحِدُ فَذَا مِلَّتِ الْجَعْرُورَانِ

وَيَقُولُ ابْكُرْ عِشَاءَهُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا أَرَدْتَ الْحَقْرَ بِالْجَعْرِورِ * فَأَعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنْ صَبُورٍ

لَا عَرَفَ بِالْدَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ * وَلَا الَّذِي لَوْحٌ بِالْقَتِيرِ

الدَّرْحَابَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْقَصِيرُ يَقُولُ إِذَا عَرَفَ الدَّرْحَابَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ بِالْحَقْنَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ الْخَبَرِ أَلَمْ يَلْبَثِ الدَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكُتَهُ الرَّبُّ فَيَسْقُطُ زَكَّتَهُ الرَّبُّ تَوَمَّلًا جَوْفَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعُورِ خَبْرُ أَلْبَنِي نَهْشِلٍ وَالْجَعُورُ الْآخَرُ خَبْرُ أَلْبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعَارُ اسْمٌ لِلضَّبْعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا وَانْعَابَتِ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصِّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ أَنَّهُ غَالِبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ فَادَامَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَنَعِ الصَّرْفِ الْإِمْنَعُ الْأَعْرَابُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَّةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبْعِ

عَشْنَزْرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ * فَوَيْقُ زَمَاعِهَا خَدَمٌ جُجُولُ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا * جَرَاهِمَةُ لَهَا حَرَّةٌ وَثِيلُ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا سَمِيَتْ حُضَاوِرُ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنْشِي لَهَا حَرَّةٌ وَثِيلُ قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ خَرُوفًا كَثِيرَةً وَالْجَرَاهِمَةُ الْمَغْتَلَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي عِنْدِي فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهُوَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِي الْأَبْلِ أَيْ رُغَاءَهَا وَثَوَاعِي الشَّاءِ أَيْ ثَغَاءَهَا وَكَذَلِكَ الْعَافِيَةُ مَصْدَرُ وَجَعَلَهَا عَوَافِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَيْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِهِ عَزُوجٌ كَشَفَ وَظَهَرَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَسَةِ أَيْ لَأَعْوِ أَوْ مِثْلَهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَرُدَّ عِدَدًا مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَشْكِ وَالْجَعْرِ وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَانَتْ لَهَا جَوَاعِرُ كَثِيرَةٌ كَمَا يَقَالُ فُلَانٌ يَا كُلَّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَعِي وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ لِكَثْرَةِ أَكَلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ أَعْنَى

* عَشْنَزْرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ * لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمِ وَلِلضَّبْعِ جَاعِرَتَانِ جُعِلَ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ أَرْبَعَةُ غُضُونٍ وَسَمِيَ كُلُّ غَضْنٍ مِنْهَا جَاعِرَةً بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَجَعْرٌ وَجَعَارٌ وَأُمُّ جَعَارٍ كُلُّهُ الضَّبْعُ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا وَفِي الْمَثَلِ رَوَعِي جَعَارًا وَانْظُرِي أَيْنَ الْمُقْرِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يُقْلَتَ وَلَا يَقْدَرُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا الْمَثَلُ فِي التَّهْذِيبِ يُضْرَبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَشْتَمُّ الْمَرْأَةَ فَيَقَالُ لَهَا قُوِي

جَعَارٌ تشبه بالضبع ويقال للضبع تَيْسِيٌّ أَوْ عَيْثِيٌّ جَعَارٌ وَأَنشد
 فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِيٌّ جَعَارٌ وَجَرِي * بِلَحْمٍ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرُهُ
 وَالْجَعْرُ الدُّبْرُ وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ الْجَاعِرَةُ وَالْجَعْرَاءُ وَالْجَعْرَاءُ كُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَعْرُ
 مَا تَيْسَسُ فِي الدُّبْرِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالْجَعْرِيَّسُ الطَّبِيعَةُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا
 كَانَ يَابِسًا وَالْجَعْرُ جَعُورٌ وَرَجُلٌ جَعَارٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ كَانُوا يَقُولُونَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعُوا الصُّرُورَةَ بِجَهْلِهِ وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَحْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَعْرُ مَا تَيْسَسُ مِنَ الثُّقُلِ
 فِي الدُّبْرِ أَوْ خَرَجَ يَابِسًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَابِسُ الطَّبِيعَةُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ
 يَا كَمْ وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَانْهَاجَ جَعْرُهُ يَرِيدُ يَسُ الطَّبِيعَةُ أَيُّ أَنَّهَا مَظْنَةُ لَذَلِكَ وَجَعْرُ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ
 وَالسِّنُورِ يَجْعَرُ جَعْرًا آخَرًا وَالْجَعْرَاءُ الْأَسْتُ وَقَالَ كُرَاعُ الْجَعْرِيِّ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا
 الْجَعْبِيُّ وَهِيَ الْأَسْتُ أَيْضًا وَالرَّمَكِيُّ وَالزَّجَجِيُّ وَكِلَاهُمَا أَصْلُ الذَّنْبِ مِنَ الطَّائِرِ وَالْقَمَصِيُّ الْوُثُوبُ
 وَالْعَبْدِيُّ الْعَبِيدُ وَالْجَرَشِيُّ النَّفْسُ وَالْجَعْرِيُّ أَيْضًا كَلِمَةٌ يَلَامُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى الْأَسْتِ
 وَبَنُو الْجَعْرَاءِ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ يَعْرِوْنَ بِذَلِكَ قَالَ

دَعَتْ كُنْدَةُ الْجَعْرَاءُ بِالنَّخْرِ مَالِهَا * وَنَدَّوْا عَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَاصِلِ

وَالْجَعْرَاءُ دُعُوتُ مَغْنَجٍ وَلَدَتْ فِي بَلْعَنٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخْرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَاضُ فَنَظَنَّهُ غَائِطًا فَلَمَّا
 جَلَسَتْ لِلْحَدَثِ وَلَدَتْ فَاتَتْ أُمَّهُمَا فَقَالَتْ يَا أُمَّتُ هَلْ يُفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ فَهَفَمَتْ عَنْهَا فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو
 أَبَاهُ فَيَقِيمُ تَسْمِيَةً بِلَعْنَتِ الْجَعْرَاءِ لِذَلِكَ وَالْجَاعِرَةُ مِثْلُ الرُّوثِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْجَاعِرَتَانِ حِرْفَا الْوَرَكَيْنِ
 الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُوهُمَا الْبَيْطَارُ وَقِيلَ الْجَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ
 الرِّقَّتَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْحِمَارِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شَوْبُوبُهُ * رَأَيْتَ الْجَاعِرَتَيْنِ عَضُّوْنَا

وَقِيلَ هُمَا مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْوَرَكِ وَالْفَخْذَيْنِ مَوْضِعُ الْمَفْصَلِ وَقِيلَ هُمَا رُؤْسُ أَعَالَى الْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا مَضْرَبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى نَفْذِهِ وَقِيلَ هُمَا حَيْثُ يَكْوِي الْحِمَارُ فِي مَوْخَرِهِ عَلَى كَاذَتَيْهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ وَسَمَ الْجَاعِرَتَيْنِ هُمَا الْحِمَتَانِ يَكْتَسِفَانِ أَصْلَ الذَّنْبِ وَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ
 رَقَّتَيِ الْحِمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى حِمَارًا فِي جَاعِرَتَيْهِ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْجَبَّاحِ قَاتِلِ
 اللَّهِ أَسْوَدَ الْجَاعِرَتَيْنِ قِيلَ هُمَا اللَّذَانِ يَتَدَنَّانِ الذَّنْبَ وَالْجَعَارُ مِنَ سَمَاتِ الْإِبْلِ وَسَمٌ فِي الْجَاعِرَةِ عَنْ
 ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَعْرَانَةُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْجَعْرَانَةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا

قوله مغنج كذا بالاصل بالغين
 المعجمة وعبارة القاموس
 وشرحه بنت مغنج وفي بعض
 النسخ منعج قال المغفل بن
 سلمة من أعجم العين فتح الميم
 ومن أهملها كسر الميم
 قاله البكري في شرح أمالي
 القالي اه كتبه مصححه

في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحبل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين
والتحفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجعرور ضرب من التمر صغار لا ينتفع به وفي
الحديث انه نهي عن لوذين في الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق قال الاصمعي الجعرور
ضرب من الدقل يحمل رطباً صغاراً لا خيره فيه ولون الحبيق من أردأ التمران أيضاً والجعرور
دويبة من أحناش الارض ولصبيان الاعراب لعبة يقال لها الجعري الراء شديدة وذلك أن
يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما ولعبة أخرى يقال لها سقذ اللقاح وذلك انتظام الصبيان
بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بحجرة صاحبه من خلفه وأبو جعفران الجعل عامة وقيل
ضرب من الجعلان وأم جعفران الرجة كلاهما عن كراع (جعبر) الجعبر القعب الغليظ
الذي لم يحكم فتحه والجعبرة والجعبرية القصيرة الدمية قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

يُـمَسِّينَ عَنِ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا * لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

القس النيمة والطهامل الضخام ورجل جعبر وجعبري قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ
والمرأة جعبرة وضربه جعبره أي سرعه (جعثر) جعثر المتاع جمعه (٣) (جعطر) الجعطار
والجعطار بكسر الجيم والجعطار كاه القصير الرجلين الغليظ الجسم فإذا كان مع غلظ جسمه
أ كولا قوي يسمى جعطرياً وقيل الجعطار القليل العقل وهو أيضاً الذي ينتفخ بما ليس عنده مع
قصروا أيضاً الذي لا يأم رأسه وقيل هو الأ كولا السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعطري
القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال ثعلب الجعطري المتكبر الجاني عن
الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعطري القظ الغليظ الفراء الجظ
والجواظ الطويل الجسم الأ كولا الشروب البطر الكفور قال وهو الجعطار أيضاً والجعطري
مثله وفي الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جعطري جواظ مناع جماع الجعطري القظ الغليظ
المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفي رواية أخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم الأزهرى
الجعطري الطويل الجسم الأ كولا الشروب البطر الكافر وهو الجعطار والجعطار قال وقال
أبو عمرو والجعطري القصير السمين الأشرجاني عن الموعظة (جعفر) الجعفر النهر عامة حكاه
ابن جني وأنشد

إِلَى بَلَدٍ لَا بَقِيَّ فِيهِ وَلَا أَدَى * وَلَا بَطِيَّاتٍ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرًا

وقيل الجعفر النهر الملاآن وبه شبهت الناقة الغزيرة قال الأزهرى أنشدني المفضل

مَنْ لِلْجَعْفَرِ يَأْقُوهُ فَقَدْ صُرِيَتْ * وَقَدْ بَسَاقُ لِدَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبِ

قوله يمسين كذا هو أيضاً في
هذه المادة من الصحاح وفي
مادة قس استشهد به على أن
القس التبع فقال يصجن
الخ بدل يمين ثم قول المؤلف
القس النيمة هو وان كان
كذلك لكن الأولى تفسير
القس في البيت بالتبع كما
فعل الصحاح اه مصححه

(٣) زاد في القاموس
الجعاجر ما يتخذ من العجين
كالتمائل فيجعلونها في
الرب اذا طبخوه الواحدة
جعجري بضم فسكون
فضم مشدد الراء (الجعدر)
جعفر القصير والجعدرة
بنو مرة بن مالك بن الاوس
(الجعدري) جعفرى
الاكول اه بزيادة
الضبط كتبه مصححه

ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الجدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وأنشد
 * تَأْوَدُ عَسْلُوحٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ * وبه سمى الرجل وجعفر أبو قبيلة من عامر وهم الجعافرة
 (جعمر) الجعفرة أن يجمع الحار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو على الشيء إذا أراد
 كدمه الأزهرى الجعفرة والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جعنظر) الجعنظر
 والجعنظار القصير الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعنظار إذا كان أكو لا قويا
 عظيمًا جسميًا (جفر) الجفر من أولاد الشاء إذا عظم واستكرش قال أبو عبيد إذا بلغ ولد
 المعزى أربعة أشهر وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي فهو جفر والجمع جفار وجفار
 وجفرة والاثني جفرة وقد جفر واستجفر قال ابن الاعرابي إنما ذلك لأربعة أشهر أو خمسة من يوم
 ولد وفي حديث عمر أنه قضى في اليربوع إذا قتله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الأرنب بصيها
 المحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدى بعدما ينفطم ابن ستة أشهر قال والغلام
 جفر ابن شميل الجفرة العناق التي شيعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد جفرت
 واستجفرت وفي حديث حليلة طهر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب
 الصبي في الشهر فبلغ سنًا وهو جفر قال ابن الأثير استجفر الصبي إذا قوى على الأكل وفي حديث
 أبي اليسر نخرج إلى ابن له جفر وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقله الأكل
 والجفر الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش والاثني جفرة وقد استجفر وتجفر
 والجفر العظيم الجنين من كل شيء واستجفر إذا عظم حكاها شمر وقال جفرة البطن باطن البحر
 والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو منحنى الضلوع وكذلك هو من
 الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفر وجفار وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه
 وفرس جفرو ناقة جفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي
 فتأ يا بطير هر هف * جفرة الحزم منه فعمل

والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الأرض والجفر البئر
 الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار ومنه جفر الهباءة وهو
 مستنقع بيلا غطفان والجفرة بالضم سعة في الأرض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام
 ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهو جمع جفرة بالضم
 وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب إلى خالد بن

قوله نخرج الخ كذا ضبط
 القلم في نسخة من النهاية
 يظن بها الصحة والعهد
 عليها اه مصححه

عبد الله بن اسيد له اذ كرفي حديث عبد الملك بن مروان والجفير جعبة من جلود لا خشب فيها
أو من خشب لا جلد فيها والجفير أيضا جعبة من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها اليد خلها
الريح فلا يأتكل الريش الاحمر الجفير والجعبة الكانة الليث الجفير شبه الكانة الا أنه واسع
أوسع منها يجعل فيه نصاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرا هانفي الله عنه الفقر
الجفير الكانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيص القسي العربية كراهية زى العجم
وجفر الفحل يجفر بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقل مأوه وذلك اذا كثر الضراب حتى حسر
وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبس ربض ولا يقال جفر ابن الاعرابي أجفر الرجل وجفر
وجفر واجتفر اذا انقطع عن الجماع واذا ذل فيل قد اجتفر وأجفر الرجل عن المرأة انقطع
وجفره الامر عنه قطعه عن ابن الاعرابي وأتشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفروا

أي ان فيهما من ألم الجراح ما يجفر الرجل عن المرأة وقد يجوز أن يعنى به ماتت ما اياهم لانه اذا مات
فقد جفر وطعام مجفرو ومجفورة عن الحياني يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ
مجفورة وفي الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفورة أي مقطعة للنكاح وفي
الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعاركم فانه مجفورة قال أبو عبيد يعنى مقطعة للنكاح ونقصا
للماء ويقال للبعير اذا كثرت الضراب حتى ينقطع قد جفرت جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة
في ذلك وقد عارض الشعري سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانه مجفورة أي تذهب شهوة
النكاح وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وقومة الغداة فانه مجفورة وجعله القتيبي من حديث
علي كرم الله وجهه والمجفر المتغير ريح الجسد وفي حديث المغيرة اياكم وكل مجفورة أي متغيرة ريح
الجسد والفعل منه أجفر قال ويجوز أن يكون من قولهم امرأة مجفورة الجنين أي عظيمة ما
وجفر جنباه اذا تسعما كانه كره السمن وقال أبو حنيفة الكنبيل صنف من الطلح جفر قال
ابن سيدة أراه عني به قبيح الرائحة من النبات الفراء كنت آتيكم فقد أجفر تكلم أي تركت
زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته وأجفرت فلانا فطعته وتركته زيارته
وأجفر الشيء غاب عنه ومن كلام العرب أجفرتنا هذا الذئب فاحسنه منذ أيام وفعلت ذلك من
جفر كذا ٣ أي من أجله ويقال للرجل الذي لا عقل له انه لمنهذم الحال ومنهذم الجفر والجفري

قوله ووفروا أشعاركم يعنى
شعر العانة وفي رواية فانه
أي الصوم مجفرو بصيغة اسم
الفاعل من أجفرو وهذا أمر
لمن لا يجدا أهبة النكاح من
معشر الشباب كذا بهامش
النهاية اه صححه

٣ قوله من جفر كذا الخ يفتح
فسكون وبالفتحريك وجفورة
كذا يفتح فسكون كل ذلك
عن ابن دريد أفاده شارح
القاموس اه كتبه صححه

والكُفْرَى وعاء الطلع وإبل جِفَار إذا كانت غزاً شبهت بجِفَار الركايا والجُفْرَاء والجُفْرَاء
الكافور من النخل حكاه ما أبو خنيفة وجِفَرُو حُجْفَرًا سمان والجُفْرُ موضع بنجد والجِفَارُ
موضع وقيل هو ماء لبني تميم قال ومنه يوم الجِفَار قال الشاعر
وَيَوْمَ الجِفَارِ وَيَوْمَ النَّسَا * رَكَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا
أى هلاكاً والجِفَارُ رمال معروفة أنشد الفارسي

أَلْمَاءُ عَلَى وَحْشِ الجِفَارِ فَانْظُرَا * إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تَسْكَنْ الْوَحْشُ رَامِيَا
والجِفْرُ موضع (جكر) ابن الأعرابي الجُكْرَةُ تصغير الجُكْرَةِ وهى اللجاجة وقال فى موضع
آخر أَجْكِرَ الرَّجُلُ إِذَا لَجَّ فِي الْبَيْعِ وَقَدْ جَكَرَ يَجْكُرُ جَكْرًا (جلمر) الجُلْمَارُ معروف (جر) الجَمْرُ
النار المتقدة واحدة جَمْرَةٌ فَذَا بَرْدُ فَهَوْحُمْ والجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ التى يوضع فيها الجَمْرُ مع الدُّخْنِ وقد
اجْتَمَرَ بِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَمْرُ قَدْ تَوَنَّثَ وَهِيَ الَّتِي تَدْخُنُ بِهَا الثِّيَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَشْهُ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى النَّارِ وَمِنْ ذِكْرِهِ عَنِ الْمَوْضِعِ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ * لَا يَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا جَمْرًا أَرْجًا * أَرَادَ إِلَّا
عُودًا أَرْجًا عَلَى النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَبُخُورُهُمُ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ
غَيْرُ مَطْرِيٍّ وَقَالَ أَبُو خَنْفِيَّةٍ الْجَمْرُ نَفْسُ الْعُودِ وَاسْتَجْمَرَ بِالْجَمْرِ إِذَا تَجَرَّ بِالْعُودِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْرَةُ
وَاحِدَةُ الْجَاهِرِ يُقَالُ أَجْمَرَتِ النَّارُ جَمْرًا إِذَا هَيَّاتِ الْجَمْرُ قَالَ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ بِالْوَجْهِينِ جَمْرًا وَجَمْرًا
وَهُوَ الْحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ أَحْرًا مَلَا زِمَةً لِلطَّيِّبِ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا جَمْرًا أَرْجًا * قَدْ كَسَرَتْ مِنْ يَلْتَجُوجُ لَهُ وَقَصَا
وَالْيَلْتَجُوجُ الْعُودُ وَالْوَقْصُ كَسَارُ الْعِيدَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيْتَ جَمْرًا وَهُوَ ثَلَاثًا أَى إِذَا
بُخِّرْتُمُوهُ بِالطَّيِّبِ وَيُقَالُ ثَوْبٌ جَمْرٌ وَجَمْرٌ وَأَجْمَرَتِ الثُّوبُ وَجَمْرُهُ إِذَا بَخَّرْتَهُ بِالطَّيِّبِ وَالَّذِي يَتَوَلَّى
ذَلِكَ جَمْرٌ وَجَمْرٌ وَمِنْهُ نَعِيمُ الْجَمْرِ الَّذِي كَانَ يَلِي أَيْمَارَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَاهِرُ
جَمْعُ جَمْرٍ وَجَمْرٌ فَبِالْكَسْرِ هُوَ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ النَّارُ وَالْبُخُورُ وَبِالضَّمِّ الَّذِي يَتَجَرَّبُهُ وَأُعَدَّ لَهُ الْجَمْرُ قَالَ
وَهُوَ الْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي دُكِرَ فِيهِ بَخُورُهُمُ الْأَلْوَةُ وَهُوَ الْعُودُ وَثَوْبٌ جَمْرٌ مَكِّيٌّ إِذَا دُخِّنَ عَلَيْهِ
وَالْجَاهِرُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ فَعَلِ انْمَاءٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ * وَرَيْحٌ يَلْتَجُوجُ يَذْكِيهِ جَاهِرُهُ *
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُجْمَرُوا وَجَمْرُ ثَوْبُهُ إِذَا بَخَّرْتَهُ وَالْجَمْرَةُ الْقَبِيلَةُ لَا تَنْضُمُ إِلَى أَحَدٍ
وَقَبِيلٌ هِيَ الْقَبِيلَةُ تَقَاتِلُ جَمَاعَةً قَبَائِلَ وَقَبِيلٌ هِيَ الْقَبِيلَةُ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ أَوْ نَحْوَهَا
وَالْجَمْرَةُ أَلْفُ فَارِسٍ يُقَالُ جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ وَكُلُّ قَبِيلٍ انْضَمَّ وَأُفْصِرَ وَإِذَا وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَحْأَلِفُوا غَيْرَهُمْ فَهُمْ

قوله وفى حديث عمر لا تجمروا
عبارة النهاية لا تجمروا
الجيش فتقتنوهم تجمير
الجيش جمعهم فى النغور
وحبسهم عن العود الى
أهلهم اه كتيه مصححه

بَجْرَةُ اللَّيْثِ الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ لَا يُحِالُ قَتْلُ أَحَدٍ وَلَا يَنْضَمُونَ إِلَى أَحَدٍ
تَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسَهَا جَمْرَةً تَصْبِرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ كَمَا صَبَرَتْ عَبَسُ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
عِمْرَانَةَ سَأَلَ الْحَطِيبُ عَنْ عَبَسٍ وَمَقَامَتِهَا قَبَائِلُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّكَ فَارِسٌ كَأَنَّكَ ذَهَبٌ
جَرَاءُ لَا تُسْتَجْمَرُ وَلَا تُخَالَفُ أَيْ لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِاسْتِغْنَائِنَا عَنْهُمْ وَالْجَمْرَةُ اجْتِمَاعُ
الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةُ عَلَى مَنْ نَاوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوَاضِعِ الْجَمَارِ الَّتِي تَرْمِي بِمَنَى جَمَرَاتِ
لَا نَ كُلُّ جَمْعٍ حَصَى مِنْهَا جَمْرَةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرِ يَقَالُ لِعَبَسٍ وَضَبَةٌ وَغَيْرِ
الْجَمَرَاتِ وَأَنْشُدَ لَابِي حِمَةَ النَّمِيرِيِّ

لَنَا جَمَرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا * كَرَامٌ وَقَدْ جَرَّبْنَا كُلَّ التَّجَارِبِ

نَمَّ— يَرُو عَبَسٌ يَتَّقِي نَفْيَانَهَا * وَضَبَةٌ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبٍ

وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ بَنُو الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو غَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَبَسٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هِيَ أَرْبَعُ
جَمَرَاتٍ وَيَزِيدُ فِيهَا بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدُوٍّ كَانَ يَقُولُ ضَبَّةٌ أَشْبَهَ بِالْجَمْرَةِ مِنْ بَنِي غَيْرٍ ثُمَّ قَالَ فَطَفَّئَتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ
وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ طَفَّئَتْ بَنُو الْحَرْثِ لِحَالِفَتِهِمْ نَهْدًا وَطَفَّئَتْ بَنُو عَبَسٍ لِاتِّقَالِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرٍ بَنِي
صَعَصَعَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَقِيلَ جَمَرَاتُ مَعْدِ ضَبَّةَ وَعَبَسٍ وَالْحَرْثُ وَيَرْبُوعٌ سَمُوا بِذَلِكَ لِجَمْعِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ
جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ بَنُو ضَبَّةَ بْنِ أَدُوٍّ وَبَنُو الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو غَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَطَفَّئَتْ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ
طَفَّئَتْ ضَبَّةَ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ الرَّبَّابَ وَطَفَّئَتْ بَنُو الْحَرْثِ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ مَذْجَ وَبَقِيَتْ غَيْرُهَا لَمْ تُطْفَأْ لِأَنَّهَا
لَمْ تُحَالَفْ وَيُقَالُ الْجَمَرَاتُ عَبَسٌ وَالْحَرْثُ وَضَبَةُ وَهُمْ اخْوَةٌ لِأَنَّ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَمَنِ رَأَتْ فِي
الْمَنَامِ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثَ جَمَرَاتٍ فَتَزَوِّجُهَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ وَهُمْ أَشْرَافُ الْيَمَنِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْسًا وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ
ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَدُوٌّ فَوَلَدَتْ لَهُ ضَبَّةَ فَجَمَرَتَانِ فِي مَضْرُوعِ جَمْرَةٍ فِي الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُوًّا لِحَقْنِ كُلِّ
قَوْمٍ بِجَمْرَةٍ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمُ الَّتِي هُمْ مِنْهَا وَأَجْرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمَّرُوا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَانْضَمُّوا
وَجَمَرَهُمُ الْأَمْرُ أَحْوَجَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَجَمَرُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسٍ دَخَلَتِ الْمَسْجِدَ
وَالنَّاسُ أَجْمَرٌ مَا كَانُوا أَيْ أَجْمَعَ مَا كَانُوا وَجَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَأَجَمَرَتْهُ جَعَمَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا
وَلَمْ تَرْسَلْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا ضَفَّرَتْهُ جَمَاءُ رَوَّاحِيَةٍ وَهِيَ الضَّفَائِرُ وَالضَّمَائِرُ وَالْجَمَاءُ وَتَجَمَّرُ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ضَفَّرَهُ وَالْجَمْرَةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّخَعِيِّ الضَّافِرُ وَالْمَلِيدُ وَالْجَمْرُ
عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ أَيْ الَّذِي يَضَفِّرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ حَلْقُهُ وَرَوَاهُ الزُّنْجَشَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ

قوله يتقى نفيانها النفيان
ما تنفيه الرياح في أصول
الشجر من التراب ونحوه
ويشبهه ما يتطرق من
معظم الجيش كما في الصحاح
ووقع في شرح القاموس
تتقى بنفائها وحرره اه
مصححه

هو الذي يجمع شعره ويَعْقِدُهُ في قفاه وفي حديث عائشة أَجْرَتْ رَأْسِي أَجَاراً أَي جَعَلَتْهُ وَضْفَرَتَهُ
يُقَالُ أَجَرَ شَعْرَهُ إِذَا جَعَلَهُ ذَوَابَّةً وَذَوَابَةُ الْجَمْرَةِ لَأَنَّهُ أَجَرَتْ أَي جَعَتْ وَجَمِرَ الشَّعْرُ مَا جَرَمَنَهُ أَنْشَدَ
ابن الأعرابي كَانَ جَمِيرُ قَصَّةٍ إِذَا مَا * حَسَنًا وَالْوَقَايَةُ بِالْخِنَاقِ

وَالْجَمِيرُ مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ وَجَمَرَ الْجُنْدُ أَبْقَاهُمْ فِي تَغْرِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَتَجْمِيرُ
الْجُنْدِ أَنْ يَحْبِسَهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا يَقْتُلَهُمْ مِنَ التَّغْرِ وَتَجْمَرُوا هُمْ أَي يَحْبِسُوا وَمِنْهُ التَّجْمِيرُ
فِي الشَّعْرِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ جَمَرَ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ إِذَا طَالَ حَبْسُهُمْ بِالْتَّغْرِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِي الْقَفْلِ إِلَى
أَهْلِهِمْ وَهُوَ التَّجْمِيرُ وَرَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِي أَنْشَدَهُ

وَجَمَرْنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُنُودَهُ * وَمَنْعَتُنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَجْمَرُوا الْجَيْشَ فَتَقْتُلُوهُمْ تَجْمِيرُ الْجَيْشِ جَعْلُهُمْ فِي التَّغْرِ وَحَبْسُهُمْ
عَنِ الْعُودِ إِلَى أَهْلِهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَرَمِيِّ أَنَّ كَسْرَى جَرِبَعُوثَ فَارِسَ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمَارَى
وَجَمَاراً أَي بِاجْتِمَاعِهِمْ حَتَّى الْآخِرَةِ ثَعْلَبَ وَقَالَ الْجَمَارُ الْمُجْتَمِعُونَ وَأَنْشَدِيْتُ الْأَعَشَى
فَنَنْ مَبْلَغُ وَأَنْلِقُومَنَا * وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكْرًا جَمَارًا

الْأَصْمَعِيُّ جَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَبَا وَاحِدًا وَبَنُو فُلَانٍ جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنْعَةٍ
وَشِدَّةٍ وَتَجْمَرَتِ الْقَبَائِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْشَدَ * إِذَا الْجَمَارُ جَعَلَتْ تَجْمَرُ * وَخَفَّ جَمْرٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ
مُجْتَمِعٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي نَكَبَتْهُ الْجَمَارَةُ وَصَلَبَ أَبُو عَمْرٍو حَافِرَ جَمْرٍ وَقَاحٌ صَلْبٌ وَالْمَفْجُ الْمُتَقَبَّبُ مِنَ
الْحَوَافِرِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَالْجَمَرَاتُ وَالْجَمَارُ الْحَصِيَّاتُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا فِي مَكَّةَ وَاحِدَتُهَا جَمْرَةٌ وَالْجَمْرُ مَوْضِعُ
رَمَى الْجَمَارِ هَذَا قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

لَا دُرُكَهُمْ شُعَبُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ * سَوَابِقُ حِجَابٍ تُوَافِي الْجَمْرَا

وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجَمَارِ بِمَعْنَى فَقَالَ أَصْلُهَا مِنْ جَمْرَةٍ وَدَهْرُهُ إِذَا انْحَسَتْ وَالْجَمْرَةُ وَاحِدَةُ جَمَرَاتٍ
الْمُنَاسِكُ وَهِيَ ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ يَرْمِيَنَّ بِالْجَمَارِ وَالْجَمْرَةُ الْحَصَاةُ وَالتَّجْمِيرُ رَمَى الْجَمَارِ وَأَمَّا مَوْضِعُ الْجَمَارِ بِمَعْنَى
فَسَمِيَّ جَمْرَةً لِأَنَّهُ تَرْمِي بِالْجَمَارِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ الْحَصَى الَّتِي تَرْمِي بِهَا مِنَ الْجَمْرَةِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ
عَلَى مَنْ نَاوَاهَا وَقِيلَ سَمِيَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجَرَ إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ آدَمَ رَمَى بِمَعْنَى فَاجَرَ
أَبْلَيْسُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْإِسْتِجْمَارُ الْإِسْتِجَاءُ بِالْجَمَارَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَوَضَّأْتَ فَانْتَرُ إِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتَرُ أَبُو زَيْدٍ الْإِسْتِجَاءُ بِالْجَمَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الْإِسْتِجَاءُ وَاسْتَجْمَرُ
وَاسْتَجْنَى وَاحِدًا إِذَا تَمَسَّحَ بِالْجَمَارِ وَهِيَ الْأَجْمَارُ الصَّغَارُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ جَمَارُ الْحِجِّ لِلْحَصَى الَّتِي تَرْمِي بِهَا

ويقال للخارص قد أجمر النخل اذا خرصها وأجمر معروف شحم النخل واحدة جارة وجارة
النخل شحمته التي في قمة رأسه تقطع قمته ثم تكشط عن جارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام
نخمة وهي رخصة تؤكل بالعسل والكافور يخرج من الجارة بين مشق السعقتين وهي الكفري
والجمع جمار أيضا والجمور كالجمار وجمر النخلة قطع جمارها أو جامورها وفي الحديث كأنني أنظر
إلى ساقه في غرزه كأنها جارة الجارة قلب النخلة وشحمته أشبه ساقه بياضها وفي حديث آخر أتى
بجمره وهو جمع جارة والجرة الظلمة الشديدة وابن جبر الطلمة وقيل الظلمة ليلة في الشهر وابننا
جبر الليلتان يستسرف فيهما القمر وأجمرت الليلة استسرف فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة
قال كعب بن زهير في صفة ذئب

قوله لظلمة ليلة الخ هكذا
بالاصل ولعله ظلمة آخر ليلة
الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه
مصحح

وان أطف ولم يظفر بطائفة * في ظلمة ابن جبر ساور الفطما
يقول اذا لم يصب شاة نخمة أخذ فطيمة والفطم السخاأل التي فطمت واحدة فاطمة وحكى عن
ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاءنا نخمة بن جبر وأنشد
عند ديجور نخمة بن جبر * طرقنا الليل داح بهيم
وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه إلى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جبر ابن
جبر عن اللحياني وفي التهذيب لا أفعل ذلك ما أجبر ابن جبر وما أثمر ابن سمير الجوهرى وابن جبر
الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابني سمير لانه يستسرف فيهما قال والجبر الليل المنظم وابن
جبر الليل المنظم وأنشد لعمر بن أجمر الباهلي

نهارهم ظمأ نضاح وليلمهم * وان كان بدر اظلمة ابن جبر
ويروى * نهارهم موليل بهيم وليلمهم * ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها
قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكأني في نخمة ابن جبر * في نقاب الاسامة السرداح
قال السرداح القوي الشديد التام نقاب جلد والاسامة الاسد وقال ثعلب ابن جبر الهلال
ابن الاعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أي تواريه وأجمر الرجل والبعير
أسرع وعدا ولا تقل أجمر بالزاي قال لبيد

واذا حركت غرزي أجمرت * أوقراني عدو جون قد أبلى
وأجمرنا الخيل أي نمرناها وجعلناها وبنو جرة حتى من العرب ابن الكلبى الجمار طهيته وبلغه دوية

وهو من بني ربوع بن حنظلة والجأ مورا القبر وجأ مورا السفينة معروف والجأ مورا الرأس
تشبها بجأ مورا السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجرة من التمرة
ويقال كان ذلك عند سقوط الجرة والجيم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانباري
وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها نجد فيه اجرار

قال رواه يعقوب بالحاء أى اختلط عرقها بالدم الذى أصابها في الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم
لانه يصف تجد عرقها وتجمعه الاصمعي فحذف فلان ابله جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه
قول ابن أحر وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظائر أو جارا
والنظائر أن تعد مثنى مثنى والجار أن تعد جماعة ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل في قوله

ألم ترأني لاقيت يوما * معاشر فيهم رجلا جارا
فقير الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريد به وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترعى بالليل (جعر) الجحور الواسع
الجوف (جزر) يقال جزرت يافلان أى نكصت وفررت (جعر) الجعرة الارض
الغليظة المرتفعة وهى القارة المشرفة الغليظة وأنشد

وانجبن عن حدب الاكا * موعن جاعير الجراول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجحور الجمع العظيم وجعر الجار اذا جمع نفسه ليكدم
قال والجعرة الحرة والجماعة قال ولا يعدسند الجبل جعرة ابن الاعرابي الجاعير تجمع القبائل
على حرب الملك قال ومنه قوله تحفهم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت مجمر

أسافة وجعر قبيلتان ويقال للحجارة المجموعة جعر وأنشد أيضا

تحفها أسافة وجعر * وخله قردانها تنسر

وجعر غليظة يابسة (جههر) جهرة الخبر أخبره بطرف له على غير وجهه وترك الذى يريد
الكسائي اذا أخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمته الذى تريد قلت جهرت عليه الخبر الليث
الجهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الاصمعي هى الرملة المشرفة على ماحولها المجتمعة
والجهور والجهورة من الرمل ما تعقد وانقاد وقيل هو ما أشرف منه والجهور الارض المشرفة
على ماحولها والجهورة حرة لبنى سعد بن بكر ابن الاعرابي ناقة جعرة اذا كانت مداخله الخلق
كانها جهور الرمل وجهور كل شئ معظمه وقد جهره وجهور الناس جلهم وجهير القوم

قوله فحذف فلان ابله الخ كذا
بالاصل ولعله محرف عن
عد فلان الخ بدليل ما بعده
اه مصححه

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية أنا لاندع مروان يرحى جماعه قريش بمشاقصه أى
جماعاتها واحداها جهور وجهرت القوم اذا جمعتهم وجهرت الشئ اذا جمعته ومنه حديث
النخعي انه اهدى له بئجج قال هو الجهورى وهو العصير المطبوع الحلال وقيل له الجهورى لان
جهور الناس يستعملونه أى أكثرهم وعدد بجمهر مكثر والجهرة المجتمع والجهورى شراب
تحدث رواه أبو حنيفة قال وأصله أن يعاد على البئجج الماء الذى ذهب منه ثم يطبخ ويودع فى
الاوعية فيأخذ أخذاً شديداً أبو عبيد الجهورى اسم شراب يسكر والجواهر الضخم وفلان
يتجهر علينا أى يستطيل ويحقرنا وجهر القبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفي حديث موسى
ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جهروا قبره جهرة أى اجمعوا عليه التراب جمعوا ولا تطينوه ولا
تسووه وفي التهذيب جهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخص به القبر ٣ (جنبر) الجنبر
فرخ الحبارى عن السيرانى والجنبار كالجنبر مثل به سيبويه وفسره السيرانى فاما جنبار بتخفيف
النون فزعم ابن الاعرابى أنه من الجنبر لم يفسره باكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثى وقد ذكر
فى موضعه قال ابن سيمه وعندى أن الجنبار بالتخفيف لغة فى الجنبار الذى هو فرخ الحبارى
وليس قول ابن الاعرابى حينئذ ان جنباراً من الجنبر بشئ ورجل جنبر قصير أبو عمرو والجنبر
الرجل الضخم وجمهر فرس جعدة بن مرداس (جنثر) الجنثر من الابل الطويل العظيم
أبو عمرو والجنثر الجمل الضخم وقال الليث هى الجنثر وأنشد * كَوْمٌ اذا ما فُصِلَتْ جَنَائِرُ *
(جنسر) الجناسرية أشد نخلة بالبصرة تأخر (جنفر) أبو عمرو والجنافير القبور
العادية واحداها جنفور (جهر) الجهر ما ظهر وراه جهرة لم يكن بينهما ستر ورايته جهرة
وكلته جهرة وفى التنزيل العزيز أرن الله جهرة أى غير مستتر عنا بشئ وقوله عز وجل حتى ترى
الله جهرة قال ابن عرفة أى غير محتجب عنا وقيل أى عياناً يكشف ما بيننا وبينه يقال جهرت
الشئ اذا كشفتنه وجهرته واجهرته أى رأيت به بلا حجاب بينى وبينه وقوله تعالى بغتة أو جهرة
هو أن يأتهم وهم يرونه والجهر العلانية وفى حديث عمر أنه كان مجهراً أى صاحب جهر ورفع
لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير وأجهرفه هو مجهر اذا عرف بشدة الصوت
وجهر الشئ أعلن وبدا وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاحه وقراءته يجهر جهراً وجهاراً
وأجهر بقراءته لغة وأجهر وجهوراً أعلن به وأظهره وبعدان بغير حرف فيقال جهر الكلام
وأجهره أعلنه وقال بعضهم جهراً على الصوت وأجهراً أعلن وكل إعلان جهر وجهرت

٣ زاد فى القاموس (جنارة)
بكسر الجيم قرية بين استراباد
وجرجان والجنور كنور
مداس الحنطة والشعير اه
كتبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جعفر
وقنفذ كما فى القاموس

قوله الجناسرية كذا فى
الاصل باهـ مال السين
وعبارة القاموس وشرحه
(بالضم) والسين مبهمة كفاى
سائر أصول القاموس وفى
اللسان وغيره باهمالها اه
كتبه مصححه

قوله وجهر الشئ الخ من
باب منع كما فى القاموس
اه مصححه

بالقول أجهر به اذا أعلنته ورجل جهير الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفرس جهور وهو الذى ليس بأجش الصوت ولا أغن واجهار الكلام اعلانه وفى الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر وفى حديث العباس أنه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال

* ويَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ * وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك الجهر والجهورى والخروف الجهورية ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورية وقد يعتدلها فى القم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورية ويجمعها قولك (ظِلُّ قَوْرَبَضٍ اذْغَرَّ اِجْنَدُ مَطِيْعٌ) وقال أبو حنيفة قد بالغوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيده فلا أدري أسمعهم من العرب أو رواه عن شيخه أم هو أدلال منه وتزيد فانه ذوزائد فى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراعالهم ويقال جاهرنى فلان جهاراً أى علانية وفى الحديث كل أمتى معافى إلا الجاهرين قال هم الذين جاهرُوا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها ففتحون به يقال جهروا وجهروهم ومنه الحديث وان من الأجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر واقية نهرا جهاراً بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الاعرابى فتحها واجتهر القوم فلان انظروا اليه جهاراً وجهراً الجيش والقوم يجهرهم جهراً واجتهرهم كثروا فى عينه قال يصف عسكرياً كأنما زهاؤهم لمن جهر * ليل ورزوغه اذا وغر

وكذلك الرجل تراه عظيم فى عينك وما فى الحى أحد تجهره عيني أى تأخذه عيني وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضأة وفى حديث على عليه السلام أنه وصف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره معنى جهره أى عظم فى عينه الجوهرى جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيت عظم المرأة وما أحسن جهر فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم أى جماعتكم وقول الراجز

لا تجهري بنى نظراً وردي * فقد أردح بين لاهردي

وقد أوردوا الجياد تُرْدِي * نَعَمْ الْجَشُّ سَاعَةَ السَّنَدِي

يقول ان استعظمت منظري فاني مع ما تزين من منظري شجاع أردا الفرسان الذين لا يردهم الا مثلي ورجل جهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابي رجل حسن الجهارة والجهرا اذا كان ذا منظر قال أبو النجم

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهَارَةً * وَالْعَتِيقُ أَعْرِفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ

والاثنى جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

سَنَنْتُكَ إِذَا بَصُرْتُ جَهْرًا سَيًّا * وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجَهْرِ

قال ما بمعنى الذي يقول ما غاب عندك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت للمبالغة وجهرت الرجل اذا رأيت هيئته وحسن منظره وجهر الرجل هيئته وحسن منظره وجهرني الشيء واجهرني راعني جماله وقال اللحياني كنت اذا رأيت فلانا جهرة واجهرته أي راعته ابن الاعرابي أجهر الرجل جاء ببين ذوى جهارة وهم الحسن والقود الحسنوا المنظر وأجهر جاء بابن أخول أبو عمرو والأجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والأجهر الأخول المليح الحولة والأجهر الذي لا يصبر بالنهار وضده الاعشى وجهراء القوم جماعتهم وقيل لاعرابي أبو جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحي فبنو جعفر نصب خواص على حذف الوسيط أي في خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبها على التفسير وجهرت فلانا بما ليس عنده وهو أن يختلف ما ظننت به من الخلق أو المال أو في منظره والجهراء الراية السهلة العريضة وقال أبو حنيفة الجهراء الراية الخلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس به شجر ولا آكام ولا مال انما هي فضاء وكذلك العراء يقال وطننا أعزبة وجهراوات قال وهذا من كلام ابن شميل وفلان جهير للمعروف أي خليف له وهم جهراء للمعروف أي خلقاء له وقيل ذلك لان من اجتره طمع في معرفته قال الاخطل جهراء للمعروف حين تراههم * خلقاء غير تنابيل أشرار وأمر جهراي واضح بين وقد أجهرته أنا جهرا أي شهرته فهو مجهور به مشهور والجهورة من الآبار العمورة عذبة كانت أو ملحة وجهر البئر يجهرها جهرا واجترها نزعها وأنشد

اذا وردنا أجنا جهرنا * أو خاليامن أهل عمرنا

أي من كثر تنازعنا البئر وعمرنا الخراب وحفر البئر حتى جهر أي بلغ الماء وقيل جهرها أخرج

ما فيها من الحماة والماء الجوهرى جهرت البئر واجتهرت ماى نقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة
قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية اذا كان ماؤها قد غطي بالطين فبقى ذلك حتى يظهر
الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضى الله عنه ما فقالت اجتهدت فى الرواء
الاجتهدت فى الاستخراج تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرتها اذا كسحتها اذا كانت مندفة
يقال ركية دفين ور كيا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها الاحكامه
الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار مندفة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها وأخرج
ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفي حديث خيبر وجد الناس بهابصا لا وثوما فجهره أى
استخرجوه وأكلوه وجهرت البئر اذا كانت مندفة فأخرجت ما فيها والجهور الماء الذى كان
سدا فاستسقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلات ناقتي برد وصيح بها * عن ماء بصوة يوماً وهو مجهور

وحفروا بئرا فاجهروا لم يصيبوا خيرا والعين الجهراء كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء
والأجهر من الرجال الذى لا يبصر فى الشمس جهرجهرا وجهرت الشمس أسدرت بصره وكبش
أجهر ونجسة جهراء وهى التى لا تبصر فى الشمس قال أبو العيال الهذلى يصف منجعة منحه اياها
بدر بن عمار الهذلى جهراء لا تألو اذا هى أظهرت * بصر اولاً من عيلة تغني

هذانص ابن سيده وأورده الازهرى عن الاصمعى وما عزا له لاحد وقال قال يصف فرسا يعنى
الجهراء وقال أبو منصور رأى هذا البيت لبعض الهذليين يصف نجمة قال ابن سيده وعم به
بعضهم وقال اللحيانى كل ضعيف البصر فى الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل
والجهرة الحولة والاجهر الاحول رجل أجهر وامرأة جهراء والاسم الجهرة أنشد ثعلب
للطرماح * على جهرة فى العين وهو خدوح * والمتجاهر الذى يرى انك أنه أجهر وأنشد ثعلب
* كالناظر المتجاهر * وفرس أجهر غشت غرته وجهه والجهور الجرى المقدم الماضى وجهرنا
الارض اذا سلكها من غير معرفة وجهرنا بنى فلان أى صبغناهم على غرة وحكى الفراء جهوت
السقاء اذا محضته وبن جهير لم يمدق بماء والجهير اللبن الذى أخرج زبده والتمير الذى لم يخرج زبده
وهو التمر ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المباداة
بها ابن الاعرابى الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحاتم أعرابى رجلا الى القاضى
فقال بعت منه عنجد امذ جهر فغاب عنى قال ابن الاعرابى مذ قطعة من الدهر والجوهر معروف

الواحدة جَوْهَرَةٌ والجَوْهَرُ كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ
جَبَلَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ وَقِيلَ الْجَوْهَرُ قَارِئٌ مَعْرَبٌ وَقَدْ سَمِعْتُ
أَجْهَرًا وَجَهْرًا وَجَهْرَانًا وَجَوْهَرًا (جهر) التَّهْدِيبُ الْجَهْرُ خَرُّ الْفَأْرِ (جهدر)
بُسْرُ الْجَهْدَرِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (جور) الْجَوْرُ نَقِيضُ الْعَدْلِ جَارٌ يَجْورُ جَوْرًا
وَقَوْمٌ جَوْرَةٌ وَجَارَةٌ أَيْ ظَلَمَةٌ وَالْجَوْرُ ضِدُّ الْقَصْدِ وَالْجَوْرُ تَرْكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ وَالْفِعْلُ جَارٍ يَجْورُ
وَكُلُّ مَا مَالَ فَقَدْ جَارَ وَجَارَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلًا وَالْجَوْرُ الْمَيْلُ عَنِ الْقَصْدِ وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ
وَجَوْرٌ يَجْورُ أَنْسَبُهُ إِلَى الْجَوْرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

(٣) زاد في القاموس نقلا
عن الصاغاني الجهر كجعفر
والجهور كنصور الذباب
الذي يفسد اللحم اه كتبه
مصححه

فَانِ التِّي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا * لَفَيْكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجْورُهَا
أَنَّمَا أَرَادَ تَجْورُ عَنْهَا خَذَفَ وَعَدَى وَأَجَارَ غَيْرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَجْلَانَ
وَقَوْلُهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ أَجَارَنَا * وَلَكِنَّا جَرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدًا

قوله وقول أبي ذؤيب نقل
المؤلف في مادة سى ر عن
ابن بري أنه لما داب ابن أخت
أبي ذؤيب اه مصححه

وَطَرِيقُ جَوْرٍ جَائِرٌ وَصَفَ بِالمصدر وفي حديث ميثقات الحج وهو جَوْرٌ عن طريقنا أي مائل عنه
لَيْسَ عَلَى جَادَتِهِ مَنْ جَارٍ يَجْورُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكْبُ بَيْنَ النَّطْقَتَيْنِ
لَا يَخْشَى الْأَجْوَرُ أَيْ ضَلَالًا عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَشَرَحَ فِي رِوَايَةٍ
لَا يَخْشَى جَوْرًا يَخْذِفُ الْإِقَانُ صَحَّ فَيَكُونُ الْجَوْرُ بِمَعْنَى الظُّلْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَتَّحِ الْجَائِرُ فَرْسَهُ ثَعْلَبُ
فَقَالَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْجَوَارُ الْمُجَاوِرَةُ وَالْجَارُ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَجَاوَرَ الرَّجُلُ جُجَاوَرَةً
وَجَوَارًا وَجَوَارًا وَالكسر أفصح سَأَكُنَّ وَانْهَ لِحَسَنِ الْجِيرَةِ لِحَالٍ مِنَ الْجَوَارِ وَضَرْبٌ مِنْهُ وَجَاوَرَنِي
فُلَانٌ وَفِيهِمْ مُجَاوِرَةٌ وَجَوَارٌ تَحَرَّمَ بِجَوَارِهِمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ الْجَوَارُ وَالْجَوَارُ فِي حَدِيثِ أُمِّ
زَرْعٍ مَلَأَ كِسَائَهَا وَغَيِظَ جَارَتَهَا الْجَارَةُ الضَّرَّةُ مِنَ الْمُجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا أَيْ أَنَّهُ تَرَى حُسْنَهَا فَتَغِيظُهَا بِذَلِكَ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي أَيْ امْرَأَتَيْنِ ضَرَبْتَنِي وَحَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِحَفْصَةَ لَا يَغْرُكَ أَنَّ
كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْ سَمٌّ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ يَعْنِي عَائِشَةَ وَازْهَبْ فِي جَوَارِ
اللَّهِ وَجَارُكَ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَالْجَمْعُ أَجْوَارٌ وَجِيرَةٌ وَجِيرَانٌ وَلَا تَطِيرُ لَهُ الْإِقَاعُ وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ
وَأَنشَدَ * وَرَسِمٌ دَارِدَ أَرَسِ الْأَجْوَارِ * وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ جَاوَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَصَحُّ
اجْتَوَرُوا إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا وَاجْعَلُوا تَرْكُ الْأَعْلَالِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَنَ مِنْ صِحَّتِهِ
وَهُوَ تَجَاوَرُوا قَالَ سَبِيحُ يَهْ اجْتَوَرُوا وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا أَوْضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ
مَوْضِعَ صَاحِبِهِ لَتَسَاوَى الْفَعْلَيْنِ فِي الْمَعْنَى وَكَثَرَةُ دُخُولُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَنَاءَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ

الجوهري انما صحت الواو في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له من أن يخرج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناه ما واحد الاعتلت وقد جاء اجتاروا مفعلاً قال مليح

قوله كدخ الخ كذا وقفنا
عليه وحرر اه

الهذلي كدخ الشرب المجتار زينة * حمل عثا كبل فهو الوائن الركد

التم - ذيب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيح هو الغريب والجار الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الحليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة فوضي كانت الشركة أو عثا والجار امرأة الرجل وهو جارها والجار فرج المرأة والجار الطبيخة وهي الاست والجار ما قرب من المنازل من الساحل والجار الصنارة السبي الجوار والجار الدمش الحسن الجوار والجار اليربوعي والجار المنافق والجار البراقشي المستلون في أفعاله والجار الحسدلي الذي عينه تراك وقلبه يرعاك قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محملاً لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجوز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقه أنه الجار الملاصق لا بدالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما يريد به فقامت الدلالة في ستن أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل الشريك وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب فالجار ذي القربى هو نسبك النازل معك في الحوائى ويكون نازلاً في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب أن لا يكون له مناسبا فيجيء اليه ويسأله أن يجيره أى يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله في جواره ومنعته وركونه الى أمانه وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليها وأمرنا أن نحسن اليها وأن لا نعتدى عليها لانها تسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدى عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بيني فانك طالق * ومومومة مادمت فينا ووامقة

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره * أجا رتبا بيني فانك طالق * قال ابن بري المشهور في الرواية أيا جارتا بيني فانك طالق * كذا في أمور الناس عاد وطارقه

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هواد وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * بأنك تحزن ساعة غارة

وجاورت في بني هلال اذا جاورتهم وأجار الرجل جارة وجارة الاخيرة عن كراع خفرة واستجاره سأله أن يجيره وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام الله

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن يجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى آمنه وعرفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مآمنه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مآمنه ويقال للذى يستجير بك جارك ولذى يجير جارك والجار الذى أجرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلى

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمُصَوِّفَةٍ * أَشْمَرُ حَتَّى يُنْصَفَ السَّاقِ مُزْرَى

وجارك المستجير بك وهم جارة من ذلك الأمر حكاه ثعلب أى يجيرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والافلا وجه له أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ أَيْ لَنْ يَنْعَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَالْجَارُ وَالْمُجِيرُ هُوَ الَّذِي يَنْعِيكَ وَيُجِيرُكَ وَاسْتِجَارُهُ مِنْ فُلَانٍ فَأَجَارَهُ مِنْهُ وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْقَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَذْنَاهُمْ أَيْ إِذَا أَجَارَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حُرّاً أَوْ عَبْدًا أَوْ امْرَأَةً وَاحِدًا أَوْ جَمَاعَةً مِنَ الْكُفَّارِ وَخَفَّرَهُمْ وَأَمَّنَهُمْ جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين الجور أى تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبعي عليه وفي حديث القسامة أحب أن تجير أبني هذا برجل من الحسين أى تؤمنه منها ولا تستحلفه ومحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي أى تاذن له في ترك اليمين وتجيذه التهذيب وأما قوله عز وجل واذرني لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم قال الفراء هذا إبليس تمثل في صورة رجل من بني كنانة قال وقوله إني جار لكم يريد أجيركم أى إني أجيركم ومعيدكم من قومي بني كنانة فلا يعرضون لكم وإن يكونوا معكم على محمد صلى الله عليه وسلم فلما عاين إبليس الملائكة عرفهم فنكص هاربا فقال له الحرث بن هشام أفرار من غير قتال فقال إني بري عنكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب قال وكان سيد العشيرة إذا أجار عليها انسانا لم يخفروه وجوار الدار طوارها وجور البناء والخبأ وغيرهما صرعه وقلبه قال عمرو بن الورد

قَلِيلُ التَّمَّاسِ زَادَ الْإِنْفُسَ * إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْجَوْرِ

وتجور هو تهم وضربه ضربة تجور منها أى سقط وتجور على فراشه اضطجع وضربه فجوره أى صرعه مثل كوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فَقَلَّمَ طَارِدَ حَتَّى أَغْدَرَا * وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَّ بِأَجْوَرَا

وقول الاعلم الهذلي يصف رَحِمَ امرأة هجأها * مُتَغَضِّفٌ كَالْخَفْرِ بَاكِرُهُ * وَرَدُّ الْجَيْعِ بِجَائِرِ ضَخْمِ
قال السكريُّ عنى بالجائر العظيم من الدلاء والجوار الماء الكثير قال القطامي يصف سفينة نوح
على نبينا وعليه الصلاة والسلام * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجَوَارُ * أَيْ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَغَيْثُ جَوْرٍ
غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جَوْرُهُ صَوْتُ قَالَ * لَا تَسْقَهُ صَيَّبَ عَرَافٍ جَوْرٍ *
ويروى عَرَافُ الْجَوْهَرِي وَغَيْثُ جَوْرٍ مِثَالُ هَجَفٍ أَيْ شَدِيدُ صَوْتِ الرِّعْدِ وَبَازِلُ جَوْرٍ قَالَ
الراجز
زَوْجُكَ يَا ذَاتَ النَّيَا الْعُرَّ * أَعْيَا قُنْطَنَا مِنْ طَاطِ الْجَرِّ
دُوَيْنَ عَكْمِي بَازِلُ جَوْرٍ * ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ

وَالْجَوْرُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ وَبَعِيرُ جَوْرٍ أَيْ ضَخْمٌ وَأَنشَدَ * بَيْنَ خَشَاشِي بَازِلُ جَوْرٍ * وَالْجَوَارُ
الْأَكْثَرُ التَّهْذِيبُ الْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بَسْتَانٍ أَكْرًا وَالْجَاوِرَةُ الْأَعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ بِحَرَاءٍ وَكَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ أَيْ يَعْتَكِفُ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسَّئِلَ عَنْ الْجَّوَارِ يَذْهَبُ لِلْخَلَاءِ يَعْنِي الْمَعْتَكِفَ فَأَمَّا الْجَّوَارَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَيَرَادُ بِهَا
الْمَقَامُ مُطْلَقًا غَيْرَ مُلْتَزِمٍ بِشَرَايِطِ الْأَعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ
طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَغَيْرُهُ يُسَمِّيهِ الْإِكْفَاءُ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِجَارَةُ بِالزَّيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَجْزِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرَّ إِذَا هَرَّتْهُ بِالْأَسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُمانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
الْجَارِ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ وَلِيلَةٍ وَجِيرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّهُمَا نَاشِطٌ حَمٌّ قَوَائِمُهُ * مِنْ وَحْشٍ جِيرَانِ بَيْنَ الْقِفِّ وَالضَّفْرِ

وَجَوْرُ مَدِينَةٍ لَمْ تَنْصَرَفْ لِمَكَانِ الْعِجْمَةِ الصَّحَاحُ جَوْرُ اسْمِ بَلَدٍ ذِكْرُ وَيُؤْنَتُ (جبر) جبر بمعنى
أَجَلٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ * مِنْ هَذِهِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرٌ
قَالَ سَبِيحُ يَهْ حَرَكُوهُ لِأَنَّهُ تَقَاءُ السَّاكِنِينَ وَالْإِفْكَامُ السُّكُونُ لِأَنَّهُ كَالصَوْتِ وَجَبْرٌ بِمَعْنَى الْيَمِينِ يُقَالُ
جَبْرًا لَا أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَبْرًا بِالنَّصْبِ مَعْنَاهَا نَعَمْ وَأَجَلٌ وَهِيَ خَفْضُ بَغِيرَتِهِ وَبَيْنَ قَالَ
الْكِسَائِيُّ فِي الْخَفْضِ بِالْأَتُونِ شَمْرًا لَا جَبْرًا حَقًّا يُقَالُ جَبْرًا لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ وَلَا جَبْرًا لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ
وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَنْتَقِلُ وَأَنشَدَ جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ يَدْعُو جَبْرًا * وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعًا إِلَى جَبْرٍ
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَبْرٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْيَمِينِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ جَبْرًا لَا آتِيكَ بِكُسْرِ الرَّاءِ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ

قوله وجيران موضع في ياقوت
جيران بفتح الجيم وسكون
الياء قرية بينها وبين أصبهان
فرسخان وجيران بكسر
الجيم جزيرة في البحر بين
البصرة وسيراف وقيل
صقع من أعمال سيراف بينها
وبين عمان اه باختصار
كتبه مصححه

ومعناها حقاً قال الشاعر

وَقُلْنَ عَلَى الْقُرْدُوسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ * أَجَلُ جَيْرَانٍ كَأَنْتِ ابْيَحْتِ دَعَاثِرُهُ

وَالجَيَّارُ الصَّارُوجُ وَقَدْ جَيَّرَ الْحَوْضَ قال الشاعر

أَذَا مَا شَتَّتْ لَمْ تَسْتُرِيهَا وَأَنْ تَقْطُ * تَبَاشِرُ بِصُحْبِ الْمَازِنِيِّ الْجُبَيْرِ

ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والجص فهو الجيار وقال الاخطل يصف بيتا

بِحِجْرَةٍ كَأَنَّ تَانُ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا * بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرَحَّالِي وَتَسْيَارِي

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رَوِيَّ يَسِيدُهُ * لَزِيظَيْنِ وَآجَرٍ وَجِيَارِ

والهاء في كأنها ضمير ناقته شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحرة الناقة السكرية وَأَتَانُ الضَّحْلِ

الصخرة العظيمة المملئة والضحل الماء القليل والربالة السمن وفي حديث ابن عمر أنه مر

بصاحب جبر قد سقط فأعانه الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة

وحدتها والجيار الذي يجدي في جوفه حراشيدا والجائر والجيار حر في الخلق والصدور من غيظ

أوجوع قال المتنخل الهذلي وقيل هو لابي ذؤيب

كَأَنَّهَا بَيْنَ الْحَيَّةِ وَلَبَّتِهِ * مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارُ وَارِزِي

وفي الصحاح * قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ * وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتِ الْقَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِيسًا * تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ

قال ابن جني الظاهر في جيار أن يكون فعلاً كالكلأ والجبان قال ويحتمل أن يكون

فِعْلاً كَخِينَامٍ وأن يكون فَوْعاً كَتُورَابٍ والجيار السدّة وبه فسر ثعلب بيت المتنخل الهذلي

جِيَارُ وَارِزِي

(فصل الحاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة الحبرة

المداد والحبر والحبر العالم ذمياً كان أو مسلماً بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الازهرى

وكذلك الحبر والحبر في الجمال والبهاء وسأل عبد الله بن سلام كعباً عن الحبر فقال هو الرجل

الصالح وجعه أخبار وجبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جَرَيْتَ بِغَدَرَتِهَا الْجُبُورُ * كَذَلِكَ الدَّهْرُ ذَوْصَرَفٍ يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر أو غير ذلك فقد حبر حبراً وحبر وكان يقال لطفي الغنوي

في الجاهلية حبر لتسنيه الشعر وهو مأخوذ من التبر وحسن الخط والمنطق وتحرير الخط

قوله اذا ما شئت الخ كذا
وجدناه وحرره اهقوله وموضعه المحبرة
بالكسر عبارة المصباح
وفيها ثلاث لغات أجودها
فتح الميم والباء والثانية ضم
الباء والثالثة كسر الميم
لأنها آتية مع فتح الباء اه وما
في القاموس من تخطئة
كسر الميم رده شارحه فانظره
اه صححه

وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُمَا تَحْسِينُهُ الَّتِي حَبَّرْتُ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى لَوْ عَلِمْتَ
 أَنْكَ تَسْمَعُ لِقَرَأَتِي لِحَبْرَتِهِمُ الْكَتْمَ تَحْبِيرُ أَيْ يَدْنَحْسِينُ الصَّوْتِ وَحَبَّرْتُ الشَّيْءَ تَحْبِيرًا إِذَا حَسَنْتَهُ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا الْأَحْبَارُ وَالرُّهْبَانُ فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَبْرٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 حَبْرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّهُ هُوَ حَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَفْصَحُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ دُونَ فَعْلٍ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَالِمِ
 وَأَمَّا قِيلُ لَكُوبِ الْحَبْرِ لَكَانَ هَذَا الْحَبْرُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ قَالَ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي أَهْوَا حَبْرًا أَوِ الْحَبْرُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الْحَبْرُ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ
 الْعَالِمُ بِتَحْبِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ قَالَ وَهَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ كُلُّهُمْ بِالْفَتْحِ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 يَقُولُ وَاحِدًا الْأَحْبَارِ حَبْرٌ لَا غَيْرُ يَنْكُرُ الْحَبْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبْرٌ وَحَبْرٌ لِلْعَالِمِ وَمِثْلُهُ بَزْرٌ وَبَزْرٌ
 وَسَجْفٌ وَسَجْفٌ الْجَوْهَرِيُّ الْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَاحِدٌ أَحْبَارُ الْيَهُودِ وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ وَرَجُلٌ حَبْرٌ نَبْرٌ
 وَقَالَ الشَّيْخُ كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بِيَمِينِهِ * بَيْتِيَاءَ حَبْرَتِهِمْ عَرَضَ اسْطَرَا

رَوَاهُ الرُّوَاةُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْحَبْرُ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ الْعَالِمُ بِتَحْبِيرِ الْكَلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِيتُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ وَسُورَةَ الْأَحْبَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ وَهُمْ الْعُلَمَاءُ جَمْعُ حَبْرٍ وَحَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكَانَ يُقَالُ لابْنِ عَبَّاسٍ الْحَبْرُ
 وَالْحَبْرُ لَعَلَّهُ وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ إِنَّ الْبَيْعِثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ * لَا يَقْرَأَنَّ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ
 أَيْ لَا يَفِيانِ بِالْعَهْدِ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ وَالتَّحْبِيرُ حَسَنُ الْخَطِّ
 وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَا رَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ كَتَبَ الْكِتَابَ بِخَطِّ يَوْمًا * يَهُودِيٌّ يَقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ
 ابْنَ سَيْدِهِمْ وَكَعْبُ الْحَبْرِ كَأَنَّهُ مِنْ تَحْبِيرِ الْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ وَهُمْ مَحْبَرٌ حَسَنُ الْبَرِّ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ
 وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ بِرُكْلٍ ذَلِكَ الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ
 وَسَبْرُهُ أَيْ لَوْنُهُ وَهَيْئَتُهُ وَقِيلَ هَيْئَتُهُ وَسَخْنَأُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْبَلَّ حَسَنَةً الْأَحْبَارُ وَالْأَسْبَارُ وَقِيلَ
 هُوَ الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَأَثَرُ النِّعْمَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنُ الْهَيْئَةِ
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذِكْرُ زَمَانَا لَيْسَنَا حَبْرُهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا * لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِينَا

أَيْ لَيْسَنَا بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ عِنْدِي
 بِالْحَبْرِ أَشْبَهُ لَأَنَّهُ مَصْدَرُ حَبْرَتِهِ حَبْرًا إِذَا حَسَنَتْهُ وَالْأَوَّلُ اسْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ حَسَنُ الْحَبْرِ
 وَالسَّبْرِ أَيْ حَسَنُ الْبَشَرَةِ أَبُو عَمْرٍو الْحَبْرُ مِنَ النَّاسِ الدَّاهِيَةُ وَكَذَلِكَ السَّبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرَةُ
 وَالْحَبْرُ وَرُكْلُهُ السَّرُورُ قَالَ الْعَجَّاجُ * الْمُحَدِّثُ الَّذِي أُعْطِيَ الْحَبْرَ * وَيَرَوِي السَّبْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْرُنِي

هذا الأمر حبراً أي سرنى وقد حرك الباء فيه ما وأصله التسكين ومنه الحابور وهو مجلس
 الفساق وأحبرني الأمر سرنى والحبر والحبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يفعل
 من الحبور أبو عمر والحبور الناعم من الرجال وجمعه اليحايير ما خوذ من الحبرة وهي النعمة
 وحبره يحبره بالضم حبراً أو حبرة فهو محبور وفي التنزيل العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون
 وقال الليث يحبرون ينعمون ويكرمون قال الزجاج قيل إن الحبرة ههنا السماع في الجنة وقال
 الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الأزهري الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي
 الحديث في ذكر أهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش
 وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غني والنساء محبرة أي مظنة للحبور والسرور
 وقال الزجاج في قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبرون معناه تكرمون أكرامياً بالغ فيه والحبرة
 المبالغة فيما وُصف بحميل هذا نص قوله وشئ حبر ناعم قال المراتي العدي
 قد لبست الدهر من أفنائه * كل فن ناعم منه حبر
 وثوب حبر جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كريمة على أهلها

قوله وشئ حبر وزان كتف
 كما في القاموس

إذا سقط النداء صيغته وأشعرت * حبر أو لم تدرج عليها المعاوز
 والجمع كالواحد والخير السحاب وقيل الخير من السحاب الذي ترى فيه كالتثمر من كثرة مائه
 قال الرياشي وأما الخير بمعنى السحاب فلا أعرفه قال فان كان أخذه من قول الهذلي
 تغد من في جانبته الخير * رما وهي من نه واستيحاً
 فهو بالنساء وسما في ذكره في مكانه والحبرة والحبرة ضرب من البرود اليمن متمر والجمع حبر وحبرات
 الليث برود حبرة ضرب من البرود اليمنية يقال برود حبر وبرود حبرة مثل عنبية على الوصف
 والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعاً وشياً معلوماً ما هو وشئ كقولك ثوب قرمز
 والقرمز صبغة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها
 وأجابته استأذنت أباهما في أن تتزوجه وهو عمل فاذن لها في ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه
 فتحرت بعيرا وولدت أباهما بالعير وكسبه برذاً أحر فلما صحا من سكره قال ما هذا الخير وهذا العير
 وهذا العير أراد بالخير البرد الذي كسبه وبالعير الخلق الذي خلقته وبالعير البعير المتحور وكان
 عقر ساقه والخير من البرود ما كان موشياً مخططاً وفي حديث أبي ذر الجد لله الذي أطعمنا
 الخير وألبسنا الخير وفي حديث أبي هريرة حين لا لبس الخير وقال رسول الله صلى الله عليه

قوله وهو الحبار الخ بفتح
الحاء وكسرها كما في القاموس

وسلم مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب والحبر بالسكسر الوشي عن ابن الاعرابي
والحبر والحبر الأثر من الضربة إذا لم يدم والجمع حبار وحبور وهو الحبار الجوهري والحبار الأثر
قال الرازي لأملاً الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلية بها حبار
والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة جلده وبجلده أثرت فيه وحبر جلده حبرا إذا
بقيت للجرح آثار بعد البرء والحبار والحبر أثر الشيء الأزهرى رجل محبر إذا أكل البراغيث
جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور أي آثار وقد أحبر به أي ترك به آثاراً وأنشد لصبيح
ابن منظور الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته إلى الوالي فجلده واعتقله وكان له حمار
وجبة فدفعهما للوالي فسرجه

لقد أشمتني أهل فيند وغادرت * بحسبي حبرا بنت مصان باديا
وما فعلتني ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا
وأفلتني منها حماري وجبتي * جزي الله خيرا جبتي وجاريا
وثوب حبير أي جديد والحبر والحبر والحبرة والحبر والحبرة كل ذلك صفة تشوب يباض
الأسنان قال الشاعر تجلوا بأخضر من نعمان ذاشر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا
قال شمر أوله الحبر وهي صفة فاذا أخضر فهو القلح فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو
الحقير والحقر الجوهري الحبرة بكسر الحاء والباء القلح في الأسنان والجمع بطرح الهاء في القياس
وأما اسم البلد فهو حبر بتشديد الراء وقد حبرت أسنانه تحبر حبرا مثال تعب تعباً أي قلت وقيل
الحبر الوسخ على الأسنان وحبر الجرح حبرا أي نكس وعقر وقيل أي برئ وبقيت له آثار
والحبير اللغام إذا صار على رأس البعير والحاء أعلى هذا قول ابن سيده الجوهري الحبير اللغام
البعير وقال الأزهرى عن الليث الحبير من زبد اللغام إذا صار على رأس البعير ثم قال الأزهرى
صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه الحبير بالحاء زبد أفواه الأبل وقال هكذا قال أبو عبيد
وروى الأزهرى بسنده عن الرياشي قال الحبير الزبد بالحاء وأرض حبار سرية النبات حسنة
كثيرة الكلا قال أنا حبال وحي حبار * وطرق يني بها المنار

ابن شميل الأرض السريعة النبات السهلة الدفئة التي يبطون الأرض وسرارتها وأراضتها فتلك
الحباير وقد حبرت الأرض بكسر الباء وأحبرت والحبار هيئة الرجل عن اللحياني حكاه عن أبي

وبيض النعام قال والنعام أيضا لا ترد الماء ولا تشربه اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحباري
لتموت هزا لا بذب بنى آدم يعني أن الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها أبعد الطير من جمعة فرما تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابتها مسيرة أيام كثيرة والحبور طائر ويحابر أبو هريرة سميت القبيلة يحابر قال

وقد أمنتني بعد ذلك يحابر * بما كنت أغشى المنديات يحابرا

وحبر بتشديد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبرير جبل معروف وما أصبت منه حبر برأى شيئا
لا يستعمل الا في النقي التمثيل لسيبويه والتفسير للسيراني وما أغنى فلان عن حبر برأى شيئا
وقال ابن أحرر الباهلي * أمانى لا يغنين عني حبر برأ * وما على رأسه حبرة أى ما على رأسه

شعرة وحكى سيبويه ما أصاب منه حبر برأ ولا تبر برأ ولا حورور أى ما أصاب منه شيئا ويقال
ما فى الذى تحذثابه حبر برأى شئ أبو سعيد يقال ماله حبر برأ ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت

منه حبر برأ ولا حبر برأى ما أصبت منه شيئا وقال أبو عمرو وما فيه حبر برأ ولا حبرير وهو أن يخبرك
بشيء فتقول ما فيه حبرير ويقال للآنية التى يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير تحبرة

وتحبرة كما يقال مزرة ومزرة ومقبرة ومقبرة ومقبرة الجوهري موضع الحبر الذى يكتب
به المحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأنشد شمر عجزيت فقفا حبر الازهرى

في الخجاسى الحبرة القميئة المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخجاسى لتكرير بعض
حروفها والمحبر فرس ضرار بن الأزور الأسدي أبو عمرو والحبر برأ والحجبي الجمل الصغير

(حبر) الحبر والحبار القصير كالخبر وكذلك الجحر والانى حبرة والحبر من أسماء الثعالب
وحبر اسم رجل قال الراعي فأومات ايماء خفيا حبر * ولله عينا حبر ايمافتي

(حبر) الحبر والحجر الوتر الغليظ قال

أرعى عليها وهى شئ يحبر * والقوس فيها وتر حبر * وهى ثلاث أذرع وشبر

والحبار كذلك ولم يعين أبو عبيد الحبر من أى نوع هو وانما قال الحبر بكسر الحاء وفتح الباء
الغليظ وقد أحجج فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * يخرج منها ذبا حبارا * بالنون فلم

يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبا حبارا بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحبر والحبار
ذكر الحباري والحبر المنتفخ غضبا واحبر أى انتفخ من الغضب (حبر) الازهرى

يقال انه لا برد من حبر وأبرد من حبر وأبرد من حبر قال والعبر والحبر والعبر والعبر

قوله ويحابر قال في شرح
القاموس ويحابر كيقا تل
مضارع قاتل ابن مالك بن
أدد أبو هريرة القبيصة
المشهورة ثم تنفست الخ اه
كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ
في ياقوت حبر بكسرتين
وتشديد الراء وما أراه الا
مر تجلا جبلان في ديار سليم
الى أن قال وقال أبو عبيد
فعرده فقفا حبر

ليس بهما منهم عريب
اه فتامل كتبه مصححه

وقال الجوهري في ترجمة عبقر عما جاء في المثل من قوله - هو أبرد من عبقر - قال ويقال جبقر
 كأنهما كلمتان جعلتا واحدة وسند كذلك في ترجمة عبقر (حبكر) حبوكرى والحبوكرى
 وحبوكر وأم حبوكر وأم حبوكرى وأم حبوكران الداهية وجاء فلان بأم حبوكرى أي بالداهية
 وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

فلما غسالي وأيقنت أنها * هي الأربى جاءت بأم حبوكرى

الفرء وقع فلان في أم حبوكرى وأم حبوكر وحبوكران ويلقى منها أم فيقال وقعوا في حبوكر
 الجوهري أم حبوكرى هو أعظم الدواهي والحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكرى الصبي
 الصغير والحبوكرى أيضا معركة الحرب بعد انقضائها ويقال مررت على حبوكرى من الناس أي
 جماعات من أم شتى لا يحور فيهم شيء ولا سرهم شيء الليث حبوكر داهية وكذلك الحبوكرى
 ويقال جل حبوكرى والالف زائدة بنى الاسم عليها لانك تقول للأنثى حبوكراة وكل ألف للتأنيث
 لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفي
 النوادر يقال تحبكوروا في الارض اذا تحيروا وتحبكر الرجل في طريقه مثله اذا تحير الليث في
 النوادر كهات المال كهلته وحبكرته حبكرة وممكلة وممكلة وحبيته حبيبة وزحمة زحمة
 وصرصته وكركرته اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته (حببر)

قوله محوراخ ولاسراخ
 كذا بالاصل بدون نقط
 ويحرراه مصححه

قوله دمكلته دمكلة كذا
 بالاصل وحرراه مصححه

الازهرى عن الاصمعي ما أصبت منه خبر بر أو لا حببر أي ما أصبت منه شيا وقال أبو عمرو ما فيه
 خبر بر ولا حببر وهو أن يخبرك بشيء فتقول ما فيه حببر والله أعلم (حتر) حتر كل شيء كفافه
 وحرفه وما استدار به حتر الأذن وهو كفاف حروف غراضيفها وحتر العين وهي حروف
 أجفانها التي تلتقي عند التغميض وقال الليث الحتر ما استدار بالعين من زيق الجفن من باطن
 وحتر الظفر وهو ما يحيط به من اللحم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حتر الغر بال والمنخل
 وحتر الأست أطراف جلدتها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هي حروف
 الدبر وأراد اعرابي امرأته فقالت له اني حائض قال فاين الهنة الأخرى قالت له اتق الله فقال
 كلا ورب البيت ذي الأستار * لاهتمكن خلق الحتر * قد يؤخذ الجار مجرم الجار
 وحتر الدبر خلقته والحتر معقد الطيب في الطريقة وقيل هو خيط يشد به الطرف والجمع
 من ذلك كله حتر والحتر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقلص ليكون سترًا
 وهي الحتر أيضا وحتر البيت حتر جعل له حترًا أو حترًا الازهرى عن الاصمعي قال الحتر كفة

الشَّقَاقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَتَارٌ يَعْنِي شَقَاقَ الْبَيْتِ الْجَوْهَرِي الْحَتَارُ الْكَفَافُ وَكُلُّ مَا حَاطَ بِالشَّيْءِ
وَاسْتَدَارَ بِهِ فَهُوَ حَتَارُهُ وَكَفَافُهُ وَحَتَرَ الشَّيْءَ وَأَحْتَرَهُ أَحْكَمَهُ الْاِزْهَرِي أَحْتَرْتُ الْعُقْدَةَ احْتَارًا إِذَا
أَحْكَمْتَهَا فَهِيَ مُحْتَرَةٌ وَبَيْنَهُمْ عَقْدٌ مُحْتَرٌ قَدْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُ قَالَ لَبِيدٌ

وَبِالسَّقْفِ مِنْ شَرْقِيٍّ سَلَمَى شُحَارِبٌ * شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٌ

وَحَتَرَ الْعُقْدَةَ أَيضًا أَحْكَمَ عَقْدَهَا وَكُلُّ شَيْءٍ حَتَرٌ وَاسْتَعَارَهُ أَبُو كَبِيرٍ لِلدِّينِ فَقَالَ

هَآؤُ الْقَوْمِ هُمُ السَّلَامُ كَأَنَّهُمْ * لَمَّا أَصَابُوا أَهْلَ دِينٍ مُحْتَرٌ

وَحَتَرَهُ يَحْتَرُهُ وَيَحْتَرُهُ حَتَرًا أَحَدَ النَّظَرَالِيهِ وَالْحَتَرُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَمَا حَتَرْتُ شَيْئًا أَيَّ مَأْكَلٍ وَحَتَرُ

أَهْلُهُ يَحْتَرُهُمْ وَيَحْتَرُهُمْ حَتَرًا وَحَتَرُوا قَسْرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ وَقِيلَ كَسَاهُمْ وَمَانَهُمُ وَالْحَتَرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

وَحَتَرَ الرَّجُلُ حَتَرًا أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ وَقِيلَ قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ أَطْعَمَهُ وَحَتَرَهُ شَيْئًا أَعْطَاهُ يَسِيرًا وَمَا حَتَرُهُ

شَيْئًا أَيَّ مَأْكَلٍ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَأَحْتَرُ الرَّجُلُ قَلَّ عَطَاؤُهُ وَأَحْتَرُ قُلَّ خَيْرِهِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي * فَتَكَبُّ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعِ

أَيَّ تَنْكَبُ وَالاسْمُ الْحَتَرُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا بِغَيْرِ أَلْفٍ فَذَا قَالَ أَقَلَّ الرَّجُلُ وَأَحْتَرُ

قَالَ بِالْأَلْفِ قَالَ وَالاسْمُ مِنْهُ الْحَتَرُ وَأَنْشَدَ لِلْأَعْمَلِ الْهُدَلِي

إِذَا النَّفْسُ أَلَمَتْ بِحَرْسٍ يَكْرِهَا * غُلَامًا وَلَمْ يَسْكُتْ بِحَتَرٍ قَطْمِيهَا

قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ الْحَاتِرِ الْمُعْطَى وَأَنْشَدَ

إِذَا تَبَضُّضَ إِلَى التَّرَا * نَكَ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ حَاتِرُ

قَالَ وَحَتَرْتُ أَعْطَيْتُ وَيُقَالُ كَانَ عَطَاؤُكَ أَيَّاهُ حَقْرًا حَتَرًا أَيَّ قَلِيلًا وَقَالَ رُوْبَةُ

* الْإِقْلِيلُ مِنَ الْقَلِيلِ حَتَرٌ * وَأَحْتَرُ عَلَيْنَارِ زَقْنًا أَيَّ أَقْلَهُ وَحَبَسَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَتَرَهُ يَحْتَرُهُ وَيَحْتَرُهُ إِذَا

كَسَاهُ وَأَعْطَاهُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ * إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَنْفَهَتْ وَأَقْلَتْ

وَالْمُحْتَرُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُعْطَى خَيْرًا وَلَا يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ أَمَّا هُوَ كَفَافٌ بِكَفَافٍ لَا يَنْقَلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ

وَأَحْتَرُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَيَّ ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَمَنْعَهُمْ غَيْرُهُ وَأَحْتَرُ الْقَوْمَ قَوَّتَ عَلَيْهِمْ طَعَامُهُمْ وَالْحَتَرُ

بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ تَقُولُ حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا حَتَرُ حَتَرًا إِذَا قَالُوا أَقْلًا وَأَحْتَرُ قَالُوهُ

بِالْأَلْفِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ * إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرْتُ وَأَقْلَتْ

تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ * وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيْ أَوَّلُ تَأْتِ

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأُم عيال بالنصب والناصب له شهدت ويروى وأُم بالخفض على واو رب وأراد بام عيال تابط شر او كان طعامهم على يده وانما قتر عليهم خوفاً ان تطول بهم الغزاة فيمضي زادهم فصار لهم بمنزلة الام وصاروا له بمنزلة الاولاد والعيل الفقرو كذلك العيلة والاول السياسية وتأت تفعلت من الاول الا انه قلب فصيرت الواو في موضع اللام والحثرة والحثيرة الاخيرة عن كراع الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت وقد حثرتهم قال الازهرى وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالناء ويقال حثرتنا أى وكرتنا وما حثرت اليوم شيئاً أى ما ذقت والحثرة بالفتح الرضعة الواحدة والحثر الذكر من النعالب قال الازهرى لم أسمع الحثر بهم هذا المعنى لغير الليث وهو منكر (حثر) الازهرى الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة ابن سيده الحثر خشونة يجدها الرجل في عينه من الرمض وقيل هو أن يخرج فيها حب أحر وهو بثر يخرج في الاجفان وقد حثرت عينه حثرت وحثر العسل حثرتا تحبب وهو عسل حثرت وحثر وحثر الدبس حثرا حثرتا تحبب وطعام حثرت مستر لا خير فيه اذا جع بالماء اشتر من نواحيه وقد حثرت حثرا الازهرى الدواء اذا بل ونحن فلم يجتمع وتناثر فهو حثرت ابن الاعرابى حثرتا الدواء اذا حبسه وحثرتا تحبب وفواد حثرتا يعى شيئا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وأذن حثرتا اذا لم تسمع سمعاً جيداً ولسان حثرتا لا يجرد طعم الطعام وحثرتا شئ حثرتا فهو حثرتا اتسع وحثرتا الغضى ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمى عليها الأبل وتلبن وحثرتا الكرم زعمته بعد الاكل وحثرتا حب العنقود اذا تبين هذه عن أبى حنيفة والحثرتا من العنب ما لم يوقع وهو حامض صلب لم يشكل ولم يمتوه والحثرتا من العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحثرتا نور العنب عن كراع وحثرتا اللبن طعامه لغة في الحثالة قال ابن سيده وليس بثبت والحثرتا الكمرة الجوهرى الحثرتا الفيشة الضخمة وهى الكوشة والفيشة والحثرتا من الحبة كأنها تراب مجموع فاذا قلعته رأيت الرمل حولها والحثرتا الأراك وهو البربر وحثرتا الجلد بثر قال الراجز * رآته شيخاً حثرتا الملاح * وهى ما حول القم ويقال أحثرت النخل اذا تشقق طلعته وكان حبه كالخثرات الصغار قبل أن تصير حصلاً وحثرتا اسم وبنو حثرتة بطن من عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكروهم المتلمس بقوله

أَنْ يَرَحُضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ * نَعْمُ الْحَوَاثِرُ إِذَا تَسَاقَ لِمَعْبِدٍ

وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بمعبد وصواب انشاده لمعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه بنعم أصابها من الحواثر وسبقت الى معبد وحوثره هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأة أخته بعس من لبن فاستامت فيه سمية غالية فقال لها الووضعت فيه حوثرتي لملاته فسمى حوثره والحوثره الحشفة رأس الذكر وقال الازهرى فى ترجمة حتر الحثيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالناء

(حجر) الحجر الصخرة والجمع فى القلة أحجار وفى الكثرة حجار وحجارة وقال

كأنها من حجار الغيل ألبسها * مضارب الماء لون الطحلب الترب

وفى التنزيل وقودها الناس والحجارة ألحقوا الهاء لتأنيث الجمع كما ذهب اليه سيويى فى البعولة والفحولة الليث التجرجعه الحجارة وليس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أحجار ولا يجرى الاستحسان فى العربية كما أنه يجوز فى الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لأنقصى حسب ولا * أيدأما مدت قصارة

قال ومثله المهارة والبكارة لجمع المهر والبكر وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فُعُول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الالف التى تنحر آخر حرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامة ونفار ونفارة وقالوا الخالة وخباله وذكاره وذكورة وخولة وخولة قال الازهرى وهذا هو العلة التى علمها النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل

الجوهري حجر وحجارة كقولك جبل وجمالة وذكاره وقال وهونادر الفراء العرب تقول الحجر لا حجر على أفعل وأنشد * يرميني الضعيف بالأحجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس أظمر وأترج يشددون آخر الحرف ويقال رعى فلان بحجر الارض اذارى بدهية من الرجال وفى حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلى حين سمي معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رمت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة إلا حلها أى بدهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الارض وفى حديث الجساسة والدجال تبعه أهل الحجر وأهل المدبر يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال وأهل المدبر أهل البادية وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر أى الخيبة يعنى ان الولد لصاحب الفراش من السيد أو الزوج وللزاني الخيبة

والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى بالحجر
عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ايس كل زان يرجم والحجر الاسود كرمه الله هو حجر
البيت حرسه الله وربما أفردوه فقالوا الحجر اعظامه ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه والله انك
حجر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزاله حيث تقبل الأحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر
وقوله أما كفاهها انتياض الأزدي حرمتها * في عقر منزلها اذ ينعت الحجر

فسره ثعلب فقال يعني جبه لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجرا كما تقول استنوق الجمل
لا يتكلمون به ما الامريدين ولهما نظائر وأرض حجرة وحجرة ومثحجرة كسيرة الحجارة وربما
كنى بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسر قوله * عشيقة أحجار الكاس رميم * قال
أراد عشيقة رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجروا الحجروا الحجروا كل
ذلك الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن وحرث حجر وقال حميد بن ثور الهلالي

فهممت أن أغشي اليها حجرا * ولمثلها يغشي اليها المحجر

يقول لمثلها يؤتى اليها الحرام وروى الازهرى عن الصيداوي انه سمع عبويه يقول المحجر بفتح
الهمزة الحُرمة وأنشد * وهممت أن أغشي اليها حجرا * ويقال تحجر على ما وسعه الله أي حرّمه
وضيقه وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أي ضيق ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك

وقد حجروه وحجره وفي التنزيل ويقولون حجرا تحجورا أي حراما محرما والحاجور كالحجر قال

حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم اني بحاجور

قال سيبويه ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أي سترا وبراءة من هذا
الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمة الليث كان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل يخافه
في الشهر الحرام فيقول حجرا تحجورا أي حرام محرّم عليك في هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا
كان يوم القيامة ورأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجرا تحجورا وظنوا أن ذلك ينفعهم
كفعلهم في الدنيا وأنشد حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم اني بحاجور

يعني بما يقول أنا متمسك بما يغني عنك ويحجرك عنى قال وعلى قياسه العا نور وهو المتلف
قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين

للملائكة يوم القيامة فان اهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس واصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا اللهم شركن حجرا محجورا أى حُجِرَتْ عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجراتم الكلام قال أبو الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا وأن يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجرا الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأخرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضممار كلام لا دليل عليه وقال الفراء حجرا محجورا أى حراما محترما كما تقول حجر التاجر على غلامه وحجر الرجل على أهله وقرئت حجر المحجور أى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر فى اللغة ما حُجِرَتْ عليه أى منعت من أن يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حُجِرَتْ عليه وكذلك حجر الحكام على الأيتام منعتهم وكذلك الحجر التى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجر ساكن مصدر حجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير اقد هممت أن أحجر عليهما ومن الحجر المنع ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما أبو زيد فى قوله وحرت حجر حرام ويقولون حجرا حراما قال والحاء فى الحرفين بالضمه والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حُضِنُه وفى سورة النساء فى حجوركم من نسائكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجر المرأة وحجرها حُضِنُها والجمع الحجور وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجر ولىها ويجوز من حجر الثوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يرى ولده فى حجره والولى القائم باهر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحِضْنُ والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجر عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرا وحجرا نأ وحجرا نأ منعه ولا يحجر عنه أى لا دفع ولا منع والعرب تقول عند الامر تنكره حجر اله بالضم أى دفعوا وهو استعاره من الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حيدة وذعر * عوذيرى منكم وحجر وأنت فى حجرتى أى منعتى قال الازهرى يقال هم فى حجر فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد وأنشد الحسن بن ثابت

أولئك قوم لو أنهم قيل أنفدوا * أميركم الفيتومهم أولى حجر

أى أولى منعة والحجرة من البيوت معروفة لمنعها المال والحجار حائطها والجمع حجرات وحجرات

وَجَرَاتُ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْحَجْرَةُ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَمِنْهُ حَجْرَةُ الدَّارِ تَقُولُ اخْتَجَرْتُ حَجْرَةً أَيْ اتَّخَذْتُهَا وَالْجَمْعُ
 حَجَرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَجَرَاتُ بَضْمِ الْحِمِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَجَرَ حَجِيرَةً بِخَصْفَةٍ أَوْ حَصِيرًا الْحَجِيرَةُ
 تَصْغِيرُ الْحَجْرَةِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ يَتِّبُ عَلَيْهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ
 مِنْهُ الذِّمَّةُ الْحِجَارُ جَمْعُ حَجَرٍ بِالسَّكَسَرِ أَوْ مِنَ الْحَجْرَةِ وَهِيَ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَحَجْرَةُ الدَّارِ أَيْ أَنَّهُ يَحْجُرُ الْإِنْسَانُ
 النَّائِمُ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ وَيُرْوَى حِجَابٌ بِالْبَاءِ وَهُوَ كُلُّ مَانِعٍ عَنِ السَّقُوطِ وَرَوَاهُ
 الْخَطَّابِيُّ حِجْبِي بِالْيَاءِ وَسَنَدُكَ وَمَعْنَى بَرَاءَةِ الذِّمَّةِ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ وَلَمْ يَحْتَرِزْ لَهَا وَفِي
 حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ مِنْ أَهْلِ رُوْعُرْمَانَ وَحَجَرٌ حَجَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ هِيَ
 بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ حِطَّائِرُ حَوْلِ النَّخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ وَاسْتَجَرَّ الْقَوْمُ وَاخْتَجَرُوا وَاتَّخَذُوا الْحَجْرَةَ
 وَالْحَجْرَةَ وَالْحَجْرُ جَمْعُ النَّاحِيَةِ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَعْدٌ حَجْرَةٌ وَحَجْرٌ أَيْ نَاحِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ
 سَقَانَا فَلَمْ نَمُجَّجْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً * سَمَارًا كَابُطَ الذَّنْبِ سَوْدًا حَوَاجِرَهُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسَرْ ثَعْلَبُ الْحَوَاجِرَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْحَجْرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَهُ
 نَظَائِرُ وَحَجَرَتَا الْعَسْكَرِ جَانِبَا دَمَنِ الْمَيْمَنَةِ وَالْمِيسَرَةِ وَقَالَ

إِذَا اجْتَمَعُوا فَصَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ * وَنَجَمَعَهُمْ إِذَا كَانُوا بِأَدَا

وَفِي الْحَدِيثِ لِلنِّسَاءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ أَيْ نَاحِيَتَاهُ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ الْحَجَرَ
 فَلَمَأْتُ عَنْهَا الطِّينُ فَاخْت * وَصَرَاحُ أَجُودِ الْحُجْرَانِ صَافِي

اسْتِعَارَ الْحُجْرَانِ لِلْخَمْرِ لِأَنَّهُمَا جَوْهَرٌ سِيَالٌ كَلَمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ
 عَنْهُ الْحَكَمُ لِلَّهِ * وَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجَرَاتِهِ * قَالَ هُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ يَضْرِبُ لِمَنْ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ
 شَيْءٌ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ وَهُوَ صَدْرِيَّتُ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ (٣)

فَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحٌ فِي حَجَرَاتِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

أَيْ دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي نَهَبَ مِنْ نَوَاحِيكَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا
 مَا فَعَلَتْ وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ أَمْسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً بِطُونِهِ وَنَحْجَرَةً وَمَالٌ مُتَشَدِّدٌ وَمُتَحَجَّرٌ وَيُقَالُ اخْتَجَرَ
 الْبَعِيرُ اخْتِجَارًا وَاخْتَجَرَ مِنَ الْمَالِ كُلِّ مَا كَرِشَ وَلَمْ يَبْلُغْ نِصْفَ الْبُطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ السَّبْعَ كُلَّهُ فَإِذَا بَلَغَ
 نِصْفَ الْبُطْنَةِ لَمْ يَقُلْ فَإِذَا رَجَعَ بَعْدَ سُوءِ حَالٍ وَنَحَفٍ فَقَدْ أَجْرُشَ وَنَاسَ حُجْرُوشُونَ وَالْحُجْرُ مَا يَحِيطُ
 بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْحَجْرُ الْحَدِيقَةُ مِثَالُ الْجُلُوسِ وَالْحَاجِرُ الْحَدَائِقُ قَالَ لَبِيدُ
 بَكَرَتْ بِهِ جَرِشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ * تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلَ عِلْمِكُمْ

(٣) قوله صدر بيت لامرئ القيس قاله لما نزل على خالد ابن سدوس بن أصمغ النبهازي فأغار عليه باعث بن حويص وذهب بأبله فقال له جاره خالد اعطني صنائعك ورواحلك حتى أطلب عليهما مالك ففعل فانطوى عليهما ويقال بل لحق القوم فقال لهم أغرتم على جاري يا بني جديلة فقالوا والله ما هولك بجار قال بلى والله ما هذه الإبل التي معكم إلا كالتى تحتي وهى له فأنزلوه عنها وذهبوا بها فقال امرؤ القيس فيما هجاء به فدع عنك الخ ثم قال وأعجبني مشى الخزقة خالد كمشى أتان خليت عن مناهل كذابها مشى النهاية ومثله فى الميداني اه مصححه

قوله الحجر المرعى كمنبر
ومجلس كما في القاموس اه
مصححه

قال ابن بري أراد بقوله جر شمية نافذة منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطلية
بالقطران وعاء كقوم ضخمة والهاء في به تعود على غرب تقدم ذكرها الازهرى الحجر المرعى
المنخفض قال وقيل لبعضهم أي الابل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل له قال لانها ترعى حجرا
وتترك وسطا قال وقال بعضهم الحجر ههنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب
فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أي ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حنظلة
عنتا باطلا وظلما كما نعت * ترعى حجرة الربيض الظباء

والجمع حجر وحجرات مثل حجرة وجرو حجرات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط
القوم اذا كانوا في خير واذا صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير حجرة أي ناحية منفردا وهو بفتح
الحاء وسكون الجيم وتحجر العين ما دار به ما وبادا من البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من
نقاب المرأة وعمامة الرجل اذا اعتم وقيل هو ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل
ذلك بفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها وقول الاخطل

ويصبح كالحفاش يد لك عينه * ففج من وجه لئيم ومن حجر

فسره ابن الاعرابي فقال أراد حجر العين الازهرى الحجر العين الجوهرى حجر العين ما يبدو من
النقاب الازهرى الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بدالك من النقاب حجر وأنشد
* وكان حجرها سراج الموقد * وحجر القمر استدار بخط دقيق من غير أن يغلط وكذلك اذا صارت
حوله دائرة في الغيم وحجر عين الابه وحولها خلق لدا يصيبها والتجوير أن يسيم حول عين البعير
بميسم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سند أو نهر
مرتفع والجميع ججران مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

* حتى اذا ما هاج ججران الدرق * قال الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة
حاجر ابن سيده الحاجر ما عسك الماء من شفة الوادي ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور
ما عسك الماء من شفة الوادي وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم
دنانير وهو مظمان له حروف مشرفة تحبس عليه الماء وبذلك سمي حاجر او الجمع ججران والحاجر
منبت الرث وجمعه مستداره والحاجر أيضا الحذر الذي عسك الماء بين الديار لاستدارته
أيضا وقول الشاعر * وجارة البيت لها حجرى * فعناها لها خاصة وفي حديث سعد بن معاذ لما

تَحْجَرُ حَرْهَ اللَّبْرِ أَنْفَجَرَ أَيْ اجْتَمَعَ وَالتَّامُ وَقَرَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّحْجَرُ بِالْكَسْرِ الْعَقْلُ وَاللَّبُّ
لَا مَسَا كَهُ وَمَنْعُهُ وَاحَاطَتُهُ بِالتَّمْيِيزِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَبِيلَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لَذِي حَجَرٍ
فَمَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقٍ وَأَنَّهُ * لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَى وَذُو حَجَرٍ
فَقَدْ قِيلَ لِلْحَجَرِ هُنَا الْعَقْلُ وَقِيلَ الْقَرَابَةُ وَالتَّحْجَرُ الْفَرَسُ الْإِنْثَى لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لَا يَشْرُكُهُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْجَمْعُ أَجَارٌ وَجُورَةٌ وَجُورٌ وَأَجَارُ الْخَيْلِ مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا النَّسْلُ لَا يَفْرُدُ لَهَا
وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَلَى يُقَالُ هَذِهِ حَجْرٌ مِنْ أَجَارٍ خَيْلِي يُرِيدُ بِالتَّحْجَرِ الْفَرَسَ الْإِنْثَى خَاصَّةً جَعَلُوهَا
كَالْمَحْرَمَةِ الرَّحِيمِ الْأَعْلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي مُضَرٍّ وَأَشَارَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ أَثَى فَقَالَ
هَذِهِ الْحَجْرُ مِنْ جِيَادِ خَيْلِنَا وَحَجْرُ الْإِنْسَانِ وَحَجْرُهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ وَحَجْرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحَجْرُهُمَا
مَتَاعُهُمَا وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَتَشَأْ فَلَانٌ فِي حَجْرٍ فَلَانٌ وَحَجْرُهُ أَيْ حَفْظُهُ وَسِتْرُهُ وَالتَّحْجَرُ حَجْرُ الْكَعْبَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْحَجْرُ حَاطِمٌ مُكَّةَ كَأَنَّهُ حَجْرَةٌ مِمَّا يَلِي الْمَشْعَبَ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَجْرُ حَجْرُ الْكَعْبَةِ
وَهُوَ مَا حَوَاهِ الْحَاطِمُ الْمَدَارُ بِالْبَيْتِ جَانِبَ الشَّمَالِ وَكُلُّ مَا حَجَرْتُهُ مِنْ حَاطِطٍ فَهُوَ حَجْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ الْحَجْرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ الْحَاطِطِ الْمُسْتَدِيرِ إِلَى جَانِبِ الْكَعْبَةِ الْغَرْبِيِّ وَالتَّحْجَرُ
دِيَارُ ثَمُودَ نَاحِيَةِ الشَّامِ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالتَّحْجَرُ أَيْضًا مَوْضِعٌ سِوَى ذَلِكَ وَحَجْرٌ
قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ مِفْتَاحُ الْحَاءِ مَذْكُورٌ وَمَنْعُوفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْنِثُ وَلَا يَصْرَفُ كَأَمْرَ آةٍ اسْمُهَا سَهْلٌ وَقِيلَ
هِيَ سُوقُهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّحْجَرُ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ بِالتَّعْرِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ
فَتَمْلَأُ عَيْنُ غَدِيَّةٍ حَجْرِيَّةً بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَنْسُوبَةً إِلَى الْحَجْرِ
قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ أَوْ إِلَى حَجْرَةِ الْقَوْمِ وَهِيَ نَاحِيَتُهُمْ وَالْجَمْعُ حَجْرٌ بِكَسْرِ هَمْزٍ وَجُورَانُ كَانَتْ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَهِيَ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ الْحَجْرِ وَقَوْلُ الرَّاعِي وَوَصَفٌ صَائِدًا

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ * بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

انْمَاعَى نَصْلًا مَنْسُوبًا إِلَى حَجْرٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَدَّثَ أَنَّ حَجْرًا مَقْدَمَةً فِي الْجُودَةِ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا تَوَقَّعْتُ مِنَ الزَّرَقِ * حَجْرِيَّةً كَالْحَجْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ

وَأَمَا قَوْلُ زَهِيرٍ * لِمَنِ الدِّيَارُ بَشْنَةَ الْحَجْرِ * فَانْ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الْإِمْكَنَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَصَبَةُ

الْيَمَامَةِ وَلَا سُوقُهَا لِأَنَّهُمَا حِينَئِذٍ مَعْرُوفَةٌ الْأَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ

فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْوَاعًا قَلِيلًا * وَلَقَدْ نَعَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وانما هي بنات أو بروكاروى أحمد بن يحيى من قوله * يا ليت أم العمر كانت صاحبي * وقول الشاعر

اعتمدت للذئب ذى التمايل * حجرية خيشت بسهم مائل

يعنى قوساً أو نبلاً منسوبة الى حجر هذه والحجران الذهب والفضة ويقال للرجل اذا اكثر ماله وعدده

قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحجاج في البادية

والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً ويقف فيه صبي وهناك الصبيان معه

والحجر بالفتح ماحول القرية ومنه محاجر اقيال اليمن وهى الاجاء كان لكل واحد منهم حجر لا يراعه

غيره الا زهرى حجر القليل من اقيال اليمن حوزته وناحيته التى لا يدخل عليه فيها غيره وفى

الحديث انه كان له حصير يبسط بالنهار ويحجره بالليل وفى رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره

قال ابن الاثير يقال حجرن الارض واحجرتها اذا ضربت عليها مناراً تمنعها به عن غيرك وحجر

بالتشديد اسم موضع بعينه والاصمعى يقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن برى لم يذكر الجوهري

شاهداً على هذا المكان قال وفى الحاشية بيت شاهد عليه لطفيل الغنوى

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ فى أبادنا والتحوب

وحكى ابن برى هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو والزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة

قال قال الجارود وهو القارى وما يخذعون الا أنفسهم غسلت ابنا للحجاج ثم انصرفت الى شيخ

كان الحجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الحجاج فلورأيت جزعه عليه فقال

* فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * البيت وحجار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده

وقد سميوا حجراً وحجراً وحجراً وحجراً الجوهري حجر اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر

وحجر اسم رجل وهو حجر الكندي الذى يقال له أكل المرار وحجر بن عدي الذى يقال له الادبر

ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

من يغرا الدهر أو يامنه * من قتل بعد عمرو وحجر

يعنى حجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الغساني والاحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سميوا

بذلك لان اسماءهم جندل وجروول وصخر وياهم عن الشاعر بقوله * وكل أثنى جلت أجاراً *

يعنى أمه وقيل هى المنجنيق وحجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال الفرزدق

لو كنت تدري ما برمل مقيد * فقرى عمان الى ذوات حجور

وفى الحديث أنه كان يلقى جبريل عليهما السلام بأحجار المرأه قال مجاهد هى قباء وفى حديث الفتن

عند أجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطهوس العين ليست نباتية ولا حجراً قال ابن الأثير قال الهروي إن كانت هذه اللفظة محفوظة فعنها ليست بصلبة متحركة قال وقدر ويت بحراً بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والحجيرة والحجور الخقوم بزيادة النون (حدر) الأزهرى الحدر من كل شيء تحدره من علو إلى سفلى والمطاوعة منه الانحدار والحدر اسم مقدار الماء في انحدار صبيه وكذلك الحدر في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدر منكرة وهي الهبوط قال الأزهرى ويقال له الحدر أبو وزن الصفرأ والحدر والهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدر بالضم فعلك ابن سيده حدر الشيء يحدره ويحدره حدرًا وحدرًا فانحدر حطه من علو إلى سفلى الأزهرى وكل شيء أرسلته إلى أسفل فقد حدرته حدرًا وحدرًا قال ولم أسمعه بالالف أحدرت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحدر لان صاحبها يحدرها حدرًا والحدر مثل الصب وهو ما انحدر من الأرض يقال كأنما يخط في حدر والانحدار الانهباط والموضع منحدر والحدر الاسراع في القراءة قال وأما الحدر فهو الموضع المنحدر وهذا منحدر من الجبل ومنحدرًا تبعوا الضمة الضمة كما قالوا أنبيك وأنبوك وروى بعضهم منحدر وحادرهما واحد ورهما حادرهما وحدرت السفينة أرسلتها إلى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدر السفينة في الماء والمتاع يحدرهما حدرًا وكذلك حدر القرآن والقراءة الجوهري وحدر في قراءته وفي أذنه حدرًا أي أسرع وفي حديث الأذان إذا أذنت فترسل وإذا أقت فاحدرأي أسرع وهو من الحدر ضد الصعود يتعدى ولا يتعدى وحدر الدمع يحدره حدرًا وحدرًا وحدره فانحدر وتحدرأي تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يحادر على حيته أي ينزل ويقطرو وهو يتفاعل من الحدر قال اللحياني حدرت العين بالدمع تحدر وتحدر حدرًا والاسم من كل ذلك الحدورة والحادرة والحادرة وحدر اللثام عن حنكه أماله وحدر الدواء بطنه يحدره حدرًا مشاه واسم الدواء الحادر الأزهرى الليث الحادر الممتلئ الحماوشحما مع ترارة والفعل حدر حدارة والحادر والحادرة الغلام الممتلئ الشباب الجوهري والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الأصمعي تقول منه حدر بالضم يحدر حدرًا ابن سيده وغلام حادر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حدرية وقد حدر يحدر وحدر وقفي حادرأي غليظ مجتمع وقد حدر يحدر حدارة والحادرة الغليظة وفي ترجمة رنب قال أبو كاهل اليشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب كَانِ رَجُلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظُمِيَاءُ قَدُبُلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شيء أي أسمن شيء وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان
عبد الله بن الخثر بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب الغيل كان رجلا قصيرا حادرا
دحداحا ورشح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع
وحى حادر مجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فأرويت حتى استبان سقاتها * قطوعا محبوبا من الليف حادر

وحدر الوتر حدورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا متملئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من أبغضها وهو حادر

وقد حدر حدورة وناقة حادرة العينين إذا امتلأتان قيا واستوتا وحسنتا قال الأعشى

وعسير أدماء حادرة العي * من خنوف غير أنه شملال

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدرة بدرة عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حدرة واسعة وبدرة

يأدرنظرها نظرا خيلا عن ابن الأعرابي وعين حدراء حسنة وقد حدرت الأزهرى الأصمعي

أما قولهم عين حدرة فعناه مكتنزة صلبة وبدرة بالنظر قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت ما قيها من آخر

الأزهرى الحدرة العين الواسعة الجاحظة والحدرة جرم قرحة تخرج بجفن العين وقيل يباطن

جفن العين فترم وتغلظ وقد حدرت عينه حدرًا وحدر جلدته عن الضرب يحدر حدرًا وحدرًا غلظ

وانتفخ وورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرفوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حدرًا

يعنى الورم وأحدرة الضرب وحدره يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا

كلها يَضَعُ ويَحْدُرُ يعنى السياط المعنى أن السياط بضعت جلده وأورمته قال الأصمعي يَضَعُ

يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم ولا يشق قال واختلف في أعرابه فقال بعضهم يحدر أحدارا

من أحدرت وقال بعضهم يحدر حدرًا من حدرت قال الأزهرى وأظنهما الغتين إذا جعلت

الفعل للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذي يرم فأنهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدرًا

لاختلاف فيه أعلمه الجوهري الحدر جلده تورم وحدر جلده حدرًا وحدر ضرب والحدر

الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلده وحدر زيد جلده والحدر التشنج الغليظ من الأرض

وحدر الثوب يحدره حدرًا أو أحدره يحدره أحدارًا فتل أطرافه ويذهب وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحدر الشق والحدر
الورم يشير بذلك إلى أنه
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح
الجوهري اه مصححه

الأكسية والحُدْرَةُ الْفَتْلَةُ مَنْ قَتَلَ الْأَكْسِيَّةَ وَحَدَّرْتَهُمُ السَّنَةُ تَحْدَرُهُمْ جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضِرِ
قَالَ الْحَطِيمَةُ جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدَرُهُ * حَصَاءٌ لَمْ تَتْرُكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا

الازهرى حَدَّرْتَهُمُ السَّنَةُ تَحْدَرُهُمْ حَدَرًا إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا وَالْحُدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ
الْعَشْرَةِ إِلَى الْارْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَالْحُدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِالضَّمِّ نَحْوُ الصَّرْمَةِ
وَمَالِ حَوَادِرٍ مَكْتَنَزَةٍ ضَخَامٌ وَعَلَيْهِ حُدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ وَحُدْرَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَمْدُ أُرْحَاصِي
مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَحَمْدَرَةُ الْأَسَدُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى لَمْ يَخْتَلَفِ الرُّوَاةُ فِي أَنَّ
هَذِهِ الْآيَاتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَمْدَرَةَ * كَلَيْتَ غَايَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرِ * أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ
وَقَالَ السَّنْدَرَةُ الْجُرْأَةُ وَرَجُلٌ سَنَدَرٌ عَلَى فَعْلٍ إِذَا كَانَ جَرِيئًا وَالْحَمْدَرَةُ الْأَسَدُ قَالَ وَالسَّنْدَرَةُ
مِكَالٌ كَبِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَمْدَرَةُ فِي الْأُسْدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي النَّاسِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَعْنِي لَغْظَ
عُنُقِهِ وَقُوَّةَ سَاعِدَيْهِ وَمِنْهُ غَلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ مَمْتَلًى الْبَدَنُ شَدِيدَ الْبَطْشِ قَالَ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ زَائِدَتَانِ
زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الرَّجْزِ قَبْلَ * أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ *

* أَضْرِبَ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكَافِرِ * وَقَالَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَمْدَرَةَ أَنَا الَّذِي
سَمَّيْتَنِي أُمِّي أَسَدًا فَلَمْ يَكُنْ يَكْنَى كَرِ الْأَسَدِ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ فَعَبَّرَ بِحَمْدَرَةٍ لِأَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَسْمَعْ حَمْدَرَةً وَأَمَّا
سَمَّيْتَهُ أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا لِأَنَّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ غَائِبًا حِينَ وَلَدَتْهُ وَسَمَّيْتَهُ أَسَدًا فَلَمَّا
قَدَّمَ كَرَهُ أَسَدًا وَسَمَّاهُ عَلِيًّا فَلَمَّا رَجَزَ عَلَى هَذَا الرَّجْزِ يَوْمَ خَيْبَرَ سَمَّى نَفْسَهُ بِسَمَّيْتَهُ بِهِ أُمَّهُ قُلْتُ
وَهَذَا الْعُذْرُ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لَا يَتِمُّ لَهُ إِلَّا أَنْ كَانَ الرَّجْزُ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَلَمْ يَكُنْ أَيْضًا بَدْءًا
بِقَوْلِهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَمْدَرَةَ وَالْأَفْأَذُ كَانَ هَذَا الْبَيْتُ بَدْءَ الرَّجْزِ وَكَانَ كَثِيرًا وَقَلِيلًا
كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَخِيرًا فِي إِطْلَاقِ الْقَوَافِي عَلَى أَيْ حَرْفٍ شَاءَ مِمَّا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ لَهُ بِهِ كَقَوْلِهِ
أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْأَسَدَ أَوْ أَسَدًا وَلَهُ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ مَجَالٌ وَاسِعٌ فَنُطْقُهُ بِهَذَا الْأَسْمِ عَلَى هَذِهِ
الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ قَافِيَةٍ تَقْدِمُ عَلَيْهِ بِإِتِّبَاعِهَا وَلَا ضَرُورَةَ صَرْفَتِهِ إِلَيْهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَمَّى حَمْدَرَةَ
وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ بِلِ سَمَّيْتَهُ أُمَّهُ حَمْدَرَةً وَالْقَصْرُ أَصْلُ الْعُنُقِ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الْمَطْرِزَانِ
السَّنْدَرَةَ اسْمَ امْرَأَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ السَّنْدَرَةُ شَجَرَةٌ يَعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ
فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ السَّنْدَرَةُ مِكَالًا يَتَخَذُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ كَمَا سَمِيَ الْقَوْسُ نَبْعَةً بِاسْمِ الشَّجَرَةِ وَيَحْتَمِلُ
أَنْ تَكُونَ السَّنْدَرَةُ امْرَأَةً كَانَتْ تَكِيلُ كَيْلًا وَافِيًا وَحَمْدَرُ وَحَمْدَرَةُ اسْمَانِ وَالْحَوِيدَرَةُ

اسم شاعرو ربحا قالوا الحادرة والحادور القرط في الاذن وجمعه حوادير قال أبو النجم العجلى
يصف امرأة خدبة الخلق على تحصيلها * بانه المنكب من حادورها

أراد أنها ليست بوقصاء أي بعيدة المنكب من القرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريية
المنكب منه وخدبة الخلق على تحصيلها أي عظيمة العجز على دقة خصرها

زينها أزهر في سفورها * فضلهما الخالق في تصويرها
الأزهر الوجه ورغيف حادري تام وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد

كانك حادرة المنكب * رضعاء تستن في حائر

يعني ضفدة مملئة المنكبين الأزهرى وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وانا

لجميع حاذرون بالذال وقال مؤدون في الكراع والسلاح قال الأزهرى والقراءة بالذال لا غير
والذال شاذة لا تجوز عندى القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حذر دمستجمل

والحيدار من الخصى ماصلب واكتنز ومنه قول تميم بن أبي مقبل

يرى النجاد يحيدار الخصى قزاً * في مشية سرح خلط أفانينا

وقال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أي بالهلكة وحى ذو حذورة أي ذوا اجتماع وكثرة وروى الأزهرى
عن المؤرج يقال حذروا حوله ويحذرون به إذا طافوا به قال الاخطل

ونفس المرأة ترصد لها المنيا * وتحذر حوله حتى يصارا

الأزهرى قال الليث امرأة حذراء ورجل أحدر قال الفرزدق

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حذراء ما كنت تعرف

قال وقال بعضهم الحذراء فى نعت الفرس فى حسنهما خاصة وفى الحديث ان أبى بن خلف كان على
بعيره وهو يقول يا حذراء ها يريد هل رأى أحدمثل هذا قال ويجوز أن يريد يا حذراء ألابل فقصر
وهى تأنيث الاحدر وهو الممتلى الفخذ والعجز الدقيق الاعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع

على الذكر والانثى كالانسان وتحذر الشئ اقباله وقد تحذر تحذراً قال الجعدي

فلما ارعوت فى السير قضين سيرها * تحذراً حوى يركب الدر مطم

الاحوى الليل وتحذره اقباله وارعوت أى كفت وفى ترجمة قلع الانحدار والقلع قريب بعضه من
بعض أراد أنه كان يستعمل التنبه ولا يبين منه فى هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وحذراء

اسم امرأة (حذير) الحذار العجفاء الظاهر ودابة حذير بدت حراقه وييس من الهزال

وتقول سمعت حذار في عسكهم ودعيت نزال بينهم والحذورة كالحذر مصدر كالمصدوقة
والمزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قظام أي احذر وقد جاء في الشعر حذار وأنشد

الليثاني حذار حذار من فوارس دارم * أبا خالد من قبل أن تتندما

فنون الأخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يث جعلوه بدلا
من اللفظ بالفعل ومعنى التثنية أنه يريد ليكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم

حذرك زيدا وحذارك زيدا إذا كنت تحذره منه وحكى الليثاني حذارك بكسر الراء وحذري

صيغة مبنية من الحذرو هي اسم حكاها سيبويه وأبو حذر كنية الحرباء والحذرية والحذرية

الارض الحشنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الارض الغليظة من القف الحشنة

والجميع الحذاري وقال أبو الحيرة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية

على فعلية قطعة من الارض غليظة والجمع الحذاري وتسفى إحدى حرقى بنى سليم الحذرية

واحذار الرجل غضب فاحرق نفسه وقبض والاحذار الانذار والحذاريات المنذرون ونقش

الديك حذرية أي عفريته وقد سمت حذورا وحذيرا وأبو حذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو أوس بن معير أحد بني جهم وابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذودان يقول

فيه الاعشى وإذا طلبت المجد أين محله * فاعمد ليبت ربيعة بن حذار

قال الازهرى وحذار اسم أبي ربيعة بن حذار قاضي العرب في الجاهلية وهو من بني أسد بن خزيمة

(حذفر) حذا فير الشيء أعاليه ونواحيه الفراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذفار جنبه

الشيء وقد بلغ الماء حذفارها جانبها الحذا فير الأعلى واحدها حذفور وحذفار والارض

ناحية عن أبي العباس من تذكرة أبي علي وأخذته بحذا فيره أي بجميعه ويقال أعطاه الدنيا

بحذا فيرها أي بأسرها وفي الحديث فكانما حيزت له الدنيا بحذا فيرها هي الجوانب وقيل الأعلى

أي فكانما أعطى الدنيا بحذا فيرها أي بأسرها وفي حديث المبعث فإذا نحن بالحي قد جاؤا بحذا فيرهم

أي جميعهم ويقال أخذ الشيء بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذا فيره أي بجميعه وجوانبه

وقال في موضع آخر إذا لم يترك منه شيئا وفي النوادر يقال جزمرت العذل والعيبه والسياب

والقربة وحذفرت وحزفرت بمعنى واحد كلها بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذا فير

الأشراف وقيل هم المتهيون للحرب (حر) الحرض البرد والجمع حرور وأحارر على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر نقيض
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السَّمُومُ الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل والحرور
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحُرُورِ * سَبَابًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسَّمُومِ بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظِلُّنَا بِمُسْتَنِّ الْحُرُورِ كَأَنَّا * لَدَى فَرَسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

مستن الحرور مستدحرها أي الموضع الذي اشتد فيه يقول نزلنا هنا لك فمينا خبايا عاليا ترفعه
الريح من جوانبه فكانت فرس صائم أي واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبب ذنبه
شبه رفق الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب هذا الفرس والحرور حر الشمس وقيل
الحرور استيقاد الحر وانفجعه وهو يكون بالنهار والليل والسَّمُوم لا يكون الا بالنهار وفي التنزيل ولا
الظِّلُّ وَلَا الْحُرُورُ قال ثعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذي عندي أن الظل
هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل
من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرور أي حر دائم ليلا ونهارا وجمع الحرور حرائر قال
مُضَرَّسٌ بِلَاءَةً قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا * وَفَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ

وتقول حر النهار وهو بحر أو قد حررت يا يوم تحر وتحرت بحر بالسكر وتحتر الأخيرة عن
الليمان حر أو حرّة وحرارة وحرور أي اشتد حرّك وقد تكون الحرارة للاسم وجمعها حينئذ
حرارات قال الشاعر بدمع ذي حرارات * على الخدين ذي هيذب

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر لأن الا قول أقرب قال الجوهري وأحر
النهار لغة سمعها الكسائي الكسائي شيء حار ياربوا وهو حران يران حران وقال الليث حررت
يارجل تحر حرّة وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعنى الحر لا الحرّة وقال الكسائي حررت تحر
من الحرّة لا غير وقال ابن الاعرابي حر يحر حرارا اذا عتق وحر يحر حرية من حرية الاصل وحر
الرجل يحر حرّة عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل
وفي حديث العجاج أنه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم
الحرية وحر يحر اذا سخن ماء أو غيره ابن سيده واني لا جد حرّة وقرّة أي حرا وقرّا والحرّة والحرارة
العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حرّة على قرّة اذا عطش في يوم بارد

قوله وتقول الخ خاص له أنه
من باب ضرب وقعد وعلم كما
في القاموس والمصباح
وغيرهما وقد انفرد المؤلف
بواحدة وهي كسر العين في
الماضي والمضارع اه

مص ٤

ويقال انما كسروا الحرة لمكان القرّة ورجل حرّان عطشان من قوم حرّار وحرّارى
الاخيرتان عن اللحياني وامرأة حرّى من نسوة حرّار وحرّارى عطشى وفي الحديث في كل
كبد حرّى أجر الحرّى فعلى من الحرّ وهى تأنيث حرّان وهما اللامبالغة يريدانها الشدة حرّها قد
عطشت ويشت من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرّى اجرا وقيل
أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل
ذى روح من الحيوان ويشمله ما جاء فى الحديث الاخر فى كل كبد حارة اجرا والحديث الاخر
ما دخل جوفى ما دخل جوف حرّان كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه أن يشتري
بماله ذا كبد رطبة وفي حديث آخر فى كل كبد حرّى رطبة أجر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما
معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤل أمرها اليه ابن سيده حرّت كبد
وصدره وهى تحرّرة وحرارة وحرارا قال * وحرّ صدر الشيخ حتى صلى * أى التهب الحرارة فى
صدره حتى سمع لها صليل واستحرت كلاهما يبت كبده من عطش أو حزن ومصدره الحرّ وفى
حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساء من الحرّ مثل ما أذاق نساء يعنى حرقة القلب من الوجع
والغيط والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نعى عمر قالت وأحرّاه فقال الغلام حرّ انتشر فلا
البشر وأحرّها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحرّ الله صدره أى أعطشه وقيل
معناه أعطش الله هامته وأحرّ الرجل فهو محرّ أى صارت ابله حرّا أى عطاشا ورجل محرّ
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرة تحت القرّة يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده
منكرافقال ومن كلامهم حرّة تحت قرّة أى عطش فى يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرة
والقرّة أى بالعطش والبرد ويقال انى لا جد لهذا الطعام حرّة فى أى حرارة ولدعا والحرارة
حرقة فى الفم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع والاعرف الحرّة وسيأتى ذكره وقال ابن شميل
الفلّ له حرارة وحرارة بالراء والواو والحرّة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحرّة ثم التّحّة ثم
الجأز ثم الشرف ثم الفوق ثم الحرّض ثم العسف وهو عند خروج الروح وامرأة حريرة حزينّة
محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفرة وهى القداح
خرجن حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفرة

وفي التهذيب المكتبة الصفراء حريرات أي محرورات يجذن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى
 محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حريرة كما أدخلت في حميدة لانها في معنى رشيدة قال
 والمجلد الميسل وهو جلد تلتدتم به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التي أحيات عليهن حين
 اقتسمن واستهم عليهن واستحر القتل وحر بمعنى اشتد وفي حديث عمرو جع القرآن ان القتل قد
 استحر يوم اليمامة بقراء القرآن أي اشتد وكثر وهو استغفل من الحر الشدة ومنه حديث علي
 جس الوغى واستحر الموت وأما ما ورد في حديث علي عليه السلام انه قال لغاطمة لو أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فسألتني خادما يقيك حرما أنت فيه من العمل وفي رواية حرما أنت فيه يعني
 التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون
 والحر الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لا يبه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة ول
 حارها من تولى قارها أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقار ضد الحار والحرير
 المحرور الذي تدخلته حرارة الغيظ وغيره والحررة أرض ذات حجارة سود ونخرات كأنها أحرقت
 بالنار والحررة من الارضين الصلبة الغليظة التي ألبستها حجارة سود ونخرة كأنها مطرت والجمع
 حرأت وحرار قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حررة وحررون جمعوه بالواو والنون يشبهونه
 بقولهم أرض وأرضون لانهم مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حررة وحررون يعني
 الحرار كأنه جمع حررة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيدا المذكور
 لما عظم البلاء بصقين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل
 خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال
 ان أبالك فر يوم صقين * لما رأى عكا والاشعرين * وقيس عيلان الهوازين
 وابن عوف في سراة الكنديين * وذالكلا عسيد اليمانيين * وحابس ابست في الطائيين
 قال لنفس السوء هل تفرين * لاجس الاجندل الاخرين * والجمس قد جشمك الاخرين
 جزا الى الكوفة من قنسرين

ويروى قد جشمك وقد جشمك وقال ابن سيده معنى لاجس ما ورد في حديث صفين أن معاوية
 زاد أصحابه يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه

* لاجس الاجندل الاخرين * أرادوا لاجسمائة والذي ذكره الخطابي أن حبة العرن قال
 شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال

بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجس بكسر الحاء من ورد الابل قال
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخبيسة والآخرين جمع الحرة قال
بعض النحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرة واحة حرون واحرون وانما يفعل ذلك في
المحذوف نحو ظبية وثبة وليست حرة ولا احة مما حذف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في احة احة حرة وهي افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين
متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما ونقلوا حركته الى ما قبله له وأدغموه في الذي بعده
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أن جمعوها بالواو والنون فقالوا
احرون ولما فعلوا ذلك في احة أجزوا عليها حرة فقالوا احرون وان لم يكن لحقها تغيير ولا حذف
لانها أخت احة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد أدغموا عين حرة في لامها وذلك ضرب
من الاعلال لحقها وقال ثعلب انما هو الآخرين قال جاء به على آخر كأنه أراد هذا الموضع
الآخر أي الذي هو آخر من غيره فصيحه كالأكرمين والآخرين والحرة أرض بظاهر المدينة بها
حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قال ابن الاثير قد تكررت الحرة ويومها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال
أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار وقال ابن
شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين أو ثلاثة في حجارة أمثال الابل البروك كأنما
سُطِّت بالنار وما تحته أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة حجارتهما وتداينها
وقال ابن الاعرابي الحرة الرجال الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي أعلاها سود وأسفلها بيض
وقال أبو عمرو تكون الحرة مسنديرة فاذا كان منها شيء مسند طيلا ليس بواسع فذلك الكراع
وأرض حرة رماية لينة وبغير حري يرعى في الحرة وللعرب حرا معروف ذوات عدد حرة النار
لبني سليم وهي أم صبار وحرة ليلي وحرة راجل وحرة واقم بالمدينة وحرة المنار لبني
عبس وحرة غلاس قال الشاعر

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى اسْتَعَانَ شَرِيذُهُمْ * بِحَجَرِ غَلَّاسٍ وَشَلْوِمْزِقٍ

والحُرُّ بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وأحرار الاخيرة عن ابن جني والحرة نقيض الامة والجمع

قوله وحرة راجل في القاموس
حرة الرجال وهما موضعان
كما في يا قوت اه مصححه

حَرَّائِرُ شَاذَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي كُنَّ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا تَدْخُلْنَ حَرَّائِرَ أَيْ لَا تَزِمَنَّ الْبُيُوتَ فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَنَّ الْحِجَابَ إِذَا ضَرَبَ عَلَى الْحَرَّائِرِ دُونَ الْإِمَاءِ وَحَرَّهَ أَعْتَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ أَيْ أَجْرُ مُعْتَقٍ الْمُحَرَّرُ الَّذِي جَعَلَ مِنَ الْعَبِيدِ حُرًّا فَأَعْتَقَ يَقَالُ حَرَّ الْعَبْدُ يَحْرُرُهُ بِالْفَتْحِ أَيْ صَارَ حُرًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنَّا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ أَيْ الْمُعْتَقُ وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَرَّ أَرْكَمِ الَّذِينَ لَا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُمْ أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقُوهُ اسْتَعْدَمُوهُ فَإِذَا أُرَادَ فِرَاقُهُمْ أَدْعَوْا رَقَّهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَنَدَّكُمْ عَوْفُ الَّذِي يَقَالُ فِيهِ لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ قَالَ لَا هُوَ عَوْفُ بْنُ مُحَرَّرٍ لَمْ يَنْزُهِلِ الشَّيْبَانِي كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَإِنْ مِنْ حُلِّ وَادِيهِ مِنَ النَّاسِ كَانُوا لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالْحَوْلُ وَسَنَدٌ كَرَقَصْتَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَوْفٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِلْمَعَاوِيَةِ حَاجَتِي عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ فَإِنْ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ لَمْ يَسُدَّ أَبْوَالَ مِنْهُمْ أَرَادَ بِالْمُحَرَّرِينَ الْمَوَالِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيُونَ لَهُمْ وَإِنَّمَا يَدْخُلُونَ فِي جِلَّةِ مَوَالِيهِمْ وَالْدِيُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فِي الْقَرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ وَالْإِيمَانِ وَكَانَ هَؤُلَاءِ مُؤَخَّرِينَ فِي الذِّكْرِ فَذَكَرَهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَتَشَفَّعَ فِي تَقْدِيمِ اعْطَائِهِمْ لِمَا عِلْمٌ مِنْ ضَعْفِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَتَالَفَالَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَحْرِيرُ الْوِلْدَانِ يَفْرُدُهُ لَطَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخِدْمَةُ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي قَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا قَوْلُ امْرَأَةِ عِمْرَانَ وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُ فِي مُتَعَبِّدَاتِكَ وَكَانَ ذَلِكَ جَائِزًا لَهُمْ وَكَانَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ فَرَضًا أَنْ يَطِيعُوهُمْ فِي نَذَرِهِمْ فَكَانَ الرَّجُلُ يَنْذِرُ فِي وَلَدِهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا يَخْدُمُهُمْ فِي مُتَعَبِّدِهِمْ وَلِعِبَادِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ النَّذَرُ فِي النِّسَاءِ إِنَّمَا كَانَ فِي الذَّكَورِ فَلَمَّا وَلَدَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ مَرْيَمَ قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَلَيْسَ الْأُنْثَى بِمَا تَصْلَحُ لِلنَّذْرِ فَجَعَلَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي مَرْيَمَ لَمَّا أَرَادَهُ مِنْ أَمْرِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ جَعَلَهَا مُتَقَبِّلَةً فِي النَّذْرِ فَقَالَ تَعَالَى فَتَقَبَّلْهَا رَبُّهُ بِاقْبُولٍ حَسَنٍ وَالْمُحَرَّرُ النَّذِيرُ وَالْمُحَرَّرُ النَّذِيرَةُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَانَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَرَبَّاهُ حَرَّةً أَيْ جَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ لَا يَسَعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ وَانْهَ لَحْرَبَيْنِ الْحَرِّيَّةَ وَالْحَرُورَةَ وَالْحَرَارَةَ وَالْحَرَارَ بِفَتْحِ الْحَاءِ قَالَ فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي * فَرَأَيْتَ لَمْ أَجْزَلْ وَأَنْتَ صَدِيقِي

فَارْدَتْ زَوْجِي عَلَى سَهَادَةٍ * وَلَا رَدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَيْتِي

وَالْكَافِ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ لِأَنَّهُ أَرَادَ تَثْقِيلَ أَنْ تَخَفَّفَهَا قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ شَيْخٍ بَاهِلِهِ وَمَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا جَاءَهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ قَالَ أَعْرَابِي لَيْسَ لَهَا أَعْرَاقِي فِي حَرَارٍ وَلَكِنْ أَعْرَاقُهَا

قوله ادعوا رقه فهو محرر في معنى مسترق وقيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولأهوه وهبوه وتناقلوه تناقل الملك قال الشاعر فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا فليس له حتى الممات خلاص كذا بهامش النهاية اه مصححه

في الاماء والحرمن الناس أخيارهم وأفاضلهم وحرية العرب أشرافهم وقال ذو الرمة

فصار حياً وطبق بعد خوف * على حرية العرب الهزالي

أي على أشرافهم قال والهزالي مثل السكراني وقيل أراد الهزال بغير مالة ويقال هو من حرية قومه أي من خالصهم والحرمن كل شيء أعنته وفرس حرعتيق وحر الفاكهة خيارها والحر رطب الأزاد والحر كل شيء فاجر من شعراً وغيره وحر كل أرض وسطها وأطرافها والحررة والحر الطين الطيب قال طرفة

وتبسم عن المي كأن منوراً * تخلص حر الرمل دعص له ند

وحر الرمل وحر الدار وسطها وخيرها قال طرفة أيضاً

تعيّرني طوفي البلاد ورحتي * أأرب يوم لي سوا حر دارك

وطين حر لارمل فيه ورملة حر لاطين فيها والجمع حرائر والحر الفعل الحسن يقال ما هذا منك بجر أي بحسن ولا جميل قال طرفة

لا يكن حبك داء داخل * ليس هذا منك ماوى بجر

أي بفعل حسن والحرمة الكريمة من النساء قال الأعشى

حرمة طفلة الأنامل ترتب * سخامات كفه بخلال

قال الأزهرى وأما قول امرئ القيس

أعمرك ما قلبي إلى أهله بجر * ولا مقصر يومافياً تبني بقر

إلى أهله أي صاحبه بجر بكريم لأنه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينبوع عن أهله ويصبو إلى غير أهله فليس هو بكريم في فعله ويقال لا قول ليلة من الشهر ليلة حرمة وليلة حرمة ولا خريلة شيباء وبات فلانة بليلة حرمة إذا لم تقتض ليلة زفافها ولم يقدر بعلمها على اقتضاها قال النابغة يصف نساء شمس موانع كل ليلة حرمة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

الأزهرى الليث يقال لليلة التي تزف فيها المرأة إلى زوجها فلا يقدر فيها على اقتضاها ليلة حرمة يقال باتت فلانة بليلة حرمة وقال غير الليث فان اقتضاها زوجها في الليلة التي زفت إليه فهي بليلة شيباء وسحابة حرمة بكر يصفها بكثرة المطر الجوهرى الحرمة الكريمة يقال ناقة حرمة وسحابة حرمة أي كثيرة المطر قال عنتره جادت عليها كل بكر حرمة * فتركن كل قرارة كالدرهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وحر البقل والغا كهة والطين جيدها وفي الحديث ما رأيت

أَشْبَهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ الْأَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْرَ حُسْنًا مِنْهُ
 بِعْنَى أَرْقَ مِنْهُ رَقَّةً حُسْنٌ وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ مَا كُلُّ غَيْرِ مَطْبُوحٍ وَاحِدٌ هَا حُرٌّ وَقِيلَ هُوَ مَا خَسَنَ مِنْهَا
 وَهِيَ ثَلَاثَةُ النَّقْلِ وَالْحَرْبُ وَالْقَقْعَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْرَارُ الْبُقُولِ مَا رَقَّ مِنْهَا وَرَطَبٌ وَذُكُورُهَا
 مَا غُلِظَ مِنْهَا وَخَسَنَ وَقِيلَ الْحَرْبَاتُ مِنَ نَجِيلِ السَّبَاخِ وَحُرُّ الْوَجْهِ مَا قَبِلَ عَلَيْكَ مِنْهُ قَالَ
 جَلَا الْحُزْنَ عَنْ حُرِّ الْوَجْهِ فَاسْفَرَّتْ * وَكَانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْجُلُ

وَقِيلَ حُرُّ الْوَجْهِ مَسَايِلُ أَرْبَعَةٌ مَدَامَعَ الْعَيْنَيْنِ مِنْ مَقْدَمِهِمَا وَمَوْخَرِهِمَا وَقِيلَ حُرُّ الْوَجْهِ الْخُدُّ وَمِنْهُ
 يُقَالُ لَطَمَ حُرَّ وَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ وَجْهَهُ جَارِيَةً فَقَالَ لَهُ أَعْجَزَ عَلَيْكَ الْأَحْرُ وَجْهَهَا
 وَالْحُرَّةُ الْوَجْنَةُ وَحُرُّ الْوَجْهِ مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْنَةِ وَالْحَرْتَانِ الْأُذُنَانِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ
 قَتَلُوا فِي حَرْتَيْهَا اللَّبَصِيرَ بِهَا * عَمِيقٌ مَبِينٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْهِيلُ

وَحُرَّةُ الذِّفْرِى مَوْضِعٌ مَجَالِ الْقُرْطِ مِنْهَا وَأَنْشُدَ * فِي خَشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ * يَعْنِي حُرَّةَ الذِّفْرِى
 وَقِيلَ حُرَّةُ الذِّفْرِى صِفَةٌ أَيْ أَنَّهَا حَسَنَةُ الذِّفْرِى أَسِيلَتُهَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ وَالْحَرْ سَوَادٌ
 فِي ظَاهِرِ أُذُنِ الْفَرَسِ قَالَ * بَيْنَ الْحَرْ ذَوْمِرٍ أَحْ سَبُوقُ * وَالْحَرَانِ السَّوَادَانِ فِي أَعْلَى الْأَذْنَيْنِ
 وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ قَتَلُوا فِي حَرْتَيْهَا الْبَيْتَ أَرَادَ بِالْحَرْتَيْنِ الْأَذْنَيْنِ كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْحَرْيَةِ وَكَرَّمِ
 الْأَصْلَ وَالْحَرْحِيَّةُ دَقِيقَةٌ مِثْلُ الْجَانِّ أَيْضًا وَالْجَانُّ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْحَيَةِ اللَّاطِفَةِ
 قَالِ الطَّرْمَاحُ مَنُطَوِّفِي جَوْفِ نَامُوسِهِ * كَانُطَوِّاءِ الْحَرْبَيْنِ السَّلَامُ

وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيَاتِ وَأَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفِيُّ هَذَا الْبَيْتَ الْحَيَّةَ وَقَالَ
 الْحَرْ هَهُنَا الصَّقْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَعْرَابِيًّا فَصَحَّحَا فَقَالَ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ
 الْحَرْ الْجَانُّ مِنَ الْحَيَاتِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ وَالْحُرْ طَائِرٌ صَغِيرٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمْرٍ يُقَالُ لِهَذَا الطَّائِرِ
 الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْعِرَاقِ بَازَنْجَانٍ لِأَصْغَرِ مَا يَكُونُ جَمِيلٌ حَرْ وَالْحَرْ الصَّقْرُ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ نَحْوُهُ وَلَيْسَ
 بِهِ أَثْمَرٌ أَصْقَعُ قَصِيرُ الذَّنْبِ عَظِيمُ الْمَنَكِبَيْنِ وَالرَّأْسِ وَقِيلَ أَنَّهُ يُضْرَبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَهُوَ يَصِيدُ وَالْحَرْ

فَرَخُ الْحَمَامِ وَقِيلَ الذِّكْرُ مِنْهَا وَسَاقُ حَرْ الذِّكْرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ الْأَحْمَامَةَ * دَعَتْ سَاقُ حَرْ تَرْحَةً وَتَرْعَا

وَقِيلَ السَّاقُ الْحَمَامُ وَحَرْ فَرَخُهَا وَيُقَالُ سَاقُ حَرْ صَوْتُ الْقَمَارِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ سَاقُ حَرْ بَنَتْ
 الْحَاءُ وَهُوَ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ سَاقُ حَرْ بَنَتْ الْحَاءُ لِأَنَّهُ إِذَا هَدَرَ كَأَنَّهُ يَقُولُ سَاقُ حَرْ وَبَنَاهُ تَجَرُّ الْغَيِّ
 فَعَلِ الْأَسْمِينَ أَسْمَا وَاحِدًا فَقَالَ

تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظَلَّتْ أَبْكِي * تَلِيدُ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامَا

وقيل انما سمي ذكر القمارى ساق حُرٍّ لصوته كأنه يقول ساق حُرٍّ ساق حُرٍّ وهذا هو الذى جَرَّأَ
صخر الفجى على بنائه كما قال ابن سيده وعلا به فقال لان الاصوات مبنية اذبنوا من الاسماء
ما ضارعتها وقال الاصمعي ظن أن ساق حُرٍّ ولدها وانما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بصحة
قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حُرٍّ فقال سَاقُ حُرٍّ ان كان مضافاً وسَاقُ حُرٍّ
ان كان مرفكاً فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكي الصوت بعينه وهو صياحه ساق حُرٍّ
ساق حُرٍّ وأما قول حميد بن ثور * وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ البيت
فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولا كن الصوت قد يضاف أقوله الى آخره وكذلك قولهم خازباز
وذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُرٍّ في حمام ترنما

وقال أبو عدنان يعنون بساق حُرٍّ الحامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحُرُّ ولد الظبي
في بيت طرفة بين أَكْفَ خُفَافٍ فَالْلَوَى * مُحَرَّفٌ يَحْنُو لِرَخْصِ الظَّلَفِ حُرٍّ
والحريرة بالنصب واحدة الحرير من الثياب والحرير ثياب من ابريسم والحريرة الحسام من
الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن وقال شمر الحريرة من الدقيق والحريرة من
النخال وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسوة وفي حديث عمر ذري
وأنا حرُّك يقول ذري الدقيق لا تتخذك منه حريرة وحر الأرض يحرقها حراسواها والمحر
شجرة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيهما حبلان وفي أعلى الشجرة نقران فيهما عود معطوف
وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالشورين فتغرز الاسنان في الارض حتى تحمل ما أثير من
التراب الى أن ياتيابه المكان المنخفض وتحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط وتحرير
الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا نحو وتحرير الرقبة عتقها ابن الاعرابي الحرة
الظلمة الكثيرة والحرة العذاب الموضع والحُرَّان نجمان عن يمين الناظر الى الفرقدين اذا
انتصب الفرقدان اعترضا فاذا اعترض الفرقدان انتصبا والحُرَّان الحُرَّان أخوه أبي قالهما
أخوان واذا كانا أخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر
قال المتنخل اليشكري

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْحَرِّينِ عَنِّي * مُغْلَغَلُهُ وَخَصَّ بِهَا بَيًّا

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء
ولو عبر به لكان أولى اه
مصححه

فان لم تنأر الى من عكَبَ * فلا أروئيمأبداً صدياً
يطوف بى عكَبُ في معدة * ويطعن بالصُّلَّة في قفأ

قال وسبب هذا الشـعر أن التجردة امرأة النعمان كانت تهوى المتخيل اليشكري وكان يأتيها
اذا ركب النعمان فلا عبتة يوم ما بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها ما النعمان وهما على
ثبات الحال فأخذ المتخيل ودفعه الى عكَب اللّخمى صاحب سجنه فتسلله فجعل يطعن في قفأه
بالصُّلَّة وهى حربة كانت في يده وحران بدم معروف قال الجوهرى حران بلد بالجزيرة هذا
اذا كان فعلاً نافه ومن هذا الباب وان كان فعلاً افه ومن باب النون وحروراء موضع ظاهر
الكوفة تنسب اليه الحرورية من الخوارج لانه كان أول اجتماعهم بها وتحميهم حين
خافوا عليها وهو من نادر عدول النسب انما قياسه حروراءى قال الجوهرى حروراء اسم
قرية يدو يقصر ويقال حرورى بين الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت عن قضاء
صلاة الحائض فقالت أحرورية أنت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان
عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رأيت عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحيض شبهتها
بالحرورية وتشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل أرادت أنها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين قال الازهرى ورأيت بالهنا مردلة وعذبة
يقال لها رملة حروراء وحرى اسم ونهشل بن حرى والحران موضع قال
فساقان فالحران فالصنع فالرجا * فجنبأجى فالخانة فجنب

وحرىات موضع قال مليم

فراقبته حتى تيامن واحتوت * دطافيل منه حرىات فأغرب

والحرير فخل من خول الخيل معروف قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا الشهب بهن ارمقا

الحرير جده هذا الفرس وضربه نسله وحر زجر للمعز قال

شمطاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حية وقالت حر

ثم أمالت جانب الخمر * عمدا على جانبها الأيسر

قال وحيه زجر للضأن وفي المحكم وحر زجر للعمار وأنشد الرجز وأما الذى في أشرط الساعة
يشتعل الحر والحرير قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر

قوله وحرىات الخ بضم الحاء
وتشديد الراء المفتوحة وفتح
المثناة التحتية مخففة كافي
ياقوت

بتخفيف الراء الفرج رأسه له حَرْحٌ بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس
بجيد فعلى التخفيف يكون فى حَرْح لافى حرر قال والمشهور فى رواية هذا الحديث على اختلاف
طرقه يسـ تحلون الحز بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابر يسـ معروف وكذا جافى كتاب
البخارى وأبى داود وعله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يهتم
(حزر) الحز حَزْرُكُ عَدَدُ الشئ بالحِذْسِ الجوهري الحزُّ التقدير والحِرْصُ والحازِرُ الحارص
ابن سيده حَزْرُ الشئ يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ حَزْرًا قَدْرُهُ بالحِذْسِ تقول أنا حَزْرُ هذا الطعام كذا وكذا قفيزا
والحزرة الحزرة عن ثعلب والحز من اللبن فوق الحامض ابن الاعراب هو حازر وحازر بمعنى
واحد وقد حَزَرَ اللبن والنبيذ أى حمض ابن سيده حَزَرَ اللبن يَحْزِرُ حَزْرًا وَحَزْرًا قَالَ

قوله وهو أى اللبن الحامض
يسمى الحزرة بفتح فسكون
كفى القاموس ٥٥ مصححه

* وارضوا باحلابه وطب قد حَزَرَ * وحَزَرَ حَزْرًا وهو الحزرة وقيل الحزرة ما حَزَرَ بأيدى القوم
من خيار أموالهم قال ابن سيده ولم يفسر حَزَرَ غير أنى أظنه ز كأوثبت فتمنى وحزرة المال
خياره وبها سمي الرجل وحزيرته كذلك ويقال هذا حزرة نفسي أى خير ما عندي والجمع حَزَرَاتُ
بالتحريك وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث مصدقاً فقال له لا تأخذ من حَزَرَاتِ
أنفس الناس شيئاً أخذ الشارف والبكري عنى فى الصدقة الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي
خيار مال الرجل سميت حَزْرَةً لأن صاحبها لم يزل يحزرها فى نفسه كلما رآها سميت بالمرّة الواحدة
من الحزير قال ولهذا أضيفت الى الأنفس وأنشد الأزهري * الحزرات حَزَرَاتُ أَنْفُسٍ *
أى هى مما تودها النفس وقال آخر * وحزرة القلب خيار المال * قال وأنشد شمر
الحزرات حَزَرَاتُ الْقَلْبِ * اللُّبُّ الْغَزَارُ غَيْرُ اللَّحْبِ * حَقَاقُهَا الْجِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ *

وفى الحديث لا تأخذوا حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ وَتَكْبُوا عَنْ الطَّعَامِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ وَهُوَ
مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد حَزَرَاتُ الْأَمْوَالِ هِيَ الَّتِي يُؤْتِيهَا أَرْبَابُهَا وَلَيْسَ كُلُّ الْمَالِ الْحَزْرَةَ
قال وهى العلائق وفى مثل العرب * وَاحْزَرْتِ وَأَبْتَيْ النَّوَافِلَ * أبو عبيدة الحزرات نَقَاوَةُ
المال الذكور والانى سواء يقال هى حَزْرَةٌ مَالُهُ وَهِيَ حَزْرَةٌ قَلْبُهُ وَأَنشَد شمر
نُدَافِعُ عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ * وَنَبْدِلُ حَزَرَاتِ النَّفُوسِ وَنَصِيرُ
ومن أمثال العرب عَدَا الْقَارِصُ حَزْرٌ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَأَقَمَّ ابْنُ شَمِيلٍ عَنِ الْمُنْتَجِعِ
الْحَازِرُ دَقِيقُ الشَّيْءِ وَهُوَ لَمْ يَحْزِرْ بَطِيبُ وَالْحَزْرَةُ مَوْتُ الْفَاضِلِ وَالْحَزْرُورَةُ الرَّابِيعَةُ الصَّغِيرَةُ
وَالْجَمْعُ الْحَزَاوِرُ وَهُوَ تِلْ صَغِيرُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَزْرُورَةُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَأَنشَد

* في عَوْسَجِ الوَادِي وَرَضِمِ الْحَزُورِ * وقال عباس بن مرداس

وَذَابُ لُعَابِ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ * به قامسات من رعان وحزور

ووجه حازر عباس بأسر والحزور والحزور بتشديد الواو والغلام الذي قد شب وقوى قال الرازي

لَنْ يَعدَمَ المَطِيُّ مِنْ مِسْفَرَا * شِخَا بَجَا لَأَوْغَلَا مَا حَزُورَا

وقال لَنْ يَعمُوشُوا شِخَا وَلَا حَزُورَا * بالفاس إلا الأرقب المصدرا

والجمع حزاور وحزاوره زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور الذي قد انتهى ادراكه قال بعض

نساء العرب إِنَّ حَرِيَّ حَزُورَ حَزَائِيهِ * كَوَطْبَةِ الطَّيْبَةِ فَوْقَ الرَّايِيهِ

قد جاء منه غلثة ثمانية * وَبَقِيَتْ ثَقْبَتُهُ كَمَا هِيهِ

الجوهري الحزور الغلام إذا اشتد وقوى وخدم وقال يعقوب هو الذي كاد يدرك ولم يفعل

وفي الحديث تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا جزاورة هو الذي قارب البلوغ والتاء

لتأنيث الجمع ومنه حديث الأرنب كنت غلاما حزورا فصدت أرنبا ولعله شبهه بحزورة الأرض

وهي الراية الصغيرة ابن السكيت يقال للغلام إذا راهق ولم يدرك بعد حزورا وإذا أدرك وقوى

واشتد فهو حزورا أيضا قال النابغة * نَزَعَ الْحَزُورَ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ * قال أراد البالغ القوى قال

وقال أبو حاتم في الاضداد الحزور الغلام إذا اشتد وقوى والحزور الضعيف من الرجال وأنشد

وما أنا أن دافعت مصراع بابي * بذي صولة فإن ولا بحزور

وقال آخر أن أحق الناس بالنسيه * حزور ليست له ذرية

قال أراد بالحزور ههنا رجلا بالغا ضعيفا وحي الأزهرى عن الأصمعي وعن المفضل قال

الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الحزور البالغ القوى البدن الذي

قد حل السلاح قال أبو منصور والقول هو هذا ابن الأعرابي الحزرة النبقة المترعة غر

حزيرة وفي حديث عبد الله بن الحراء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف

بالحزورة من مكة قال ابن الأثير هو موضع عند باب الحنطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي

الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخنفتان وحزيران بالرومية اسم شهر قبل

تموز (حسر) الحسر كشطك الشيء عن الشيء يحسر الشيء يحسره ويحسره حسرا
وحسورا فالحسر كسطه وقد يجي في الشعر حسرا لازما مثل انحسر على المضارعة والحاسر
خلاف الدارع والحاسر الذي لا بيضة على رأسه قال الاعشى

فِي فَيْلَقٍ جَاوَاهِ مَلُومَةٍ * تَقْذِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الأعرابي
بشبهاء تنقي الحسرين كأنها * إذا ما بدت قرن من الشمس طالع

ويقال للرجالة في الحرب الحسر وذلك أنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم وقيل سمو الحسر لأنه
لادروع عليهم ولا يبيض وفي حديث فتح مكة أن أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر هم الرجالة
وقيل هم الذين لادروع لهم ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها إذا حسرت
عنها ثيابها ورجل حاسر لادرع عليه ولا بيضة على رأسه وفي الحديث فحسر عن ذراعيه أي
أخرجهما من كميته وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها
رجل فحسرت بين يديه أي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها
درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحاسر قال أبو ذؤيب

وَقَامَ بِنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا * فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

ويقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسرا الجوهرى
الانحسار الانكشاف حسرت كسي عن ذراعي أحسره حسرا كشفت والحسر والحسر
والحسور الأعياء والتعب حسرت الدابة والناقة حسرا واسم حسرت أعيت وكنت تعدي
ولا تعدي وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسرا وحسورا وحسرها وحسرها قال

أَلَا كَعْرِضِ الْحَسْرِ بَكَرُهُ * عَمْدَايَسِيْنِي عَلَى الظُّلَمِ

أراد الامعروض اذ الكاف ودابة حاسر وحاسرة وحسيرا الذكر والانثى سواء والجمع حسرى مثل
قتيل وقتلى وأحسر القوم نزل بهم الحسر أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا إذا تعبت حتى تنقى
واسم حسرت إذا أعيت قال الله تعالى ولا يسئحسرون وفي الحديث ادعوا الله عز وجل

قوله والحسر والحسرا الخ
فهو من باب ضرب وفرح كما
في القاموس اه صححه

وَلَا تَسْتَحْسِرُوا أَيْ لَا تَمْلُوا قَالُوا وَهِيَ اسْتِفْعَالٌ مِنْ حَسَرَ إِذَا أَعْيَا وَتَعَبَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ وَلَا
يَحْسِرُ صَائِحُهَا أَيْ لَا يَتَعَبُ سَائِقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ أَيْ لَا يَجُوزُ لِلغَازِي إِذَا حَسِرَتْ
دَابَّتُهُ وَأَعْيَتْ أَنْ يُعْقَرَ هَا مَخَافَةٌ أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ وَلَكِنْ يَسِيرُهَا قَالُوا وَيَكُونُ لِزَمَامَتِهِ دِيًّا
وَفِي الْحَدِيثِ حَسِرَ أَخِي فَرَسَالَهُ يَعْنِي التَّمَرُّوهُ وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيُقَالُ فِيهِ أَحْسَرَ أَيْضًا وَحَسِرَتْ
الْعَيْنُ كَلَّتْ وَحَسِرَهَا بَعْدُ مَا حَدَّثَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَاؤُهُ يَحْسِرُهَا أَكْلَهَا قَالُوا رُبُّهُ
* يَحْسِرُ طَرَفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ * وَحَسِرَ بَصَرُهُ يَحْسِرُ حُسُورًا أَيْ كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طَوْلِ
مَدَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ حَسِيرٌ وَحُسُورٌ قَالُ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَافَقَةً
أَنَّ الْعَسِيرَ إِذَا دَانَ خَامِرُهَا * فَشَطَرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورٌ
الْعَسِيرُ النَافِقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ وَنُصِبَ شَطَرُهَا عَلَى الطَّرَفِ أَيْ نَجَّوْهَا وَبَصَرَ حَسِيرٌ كَلِيلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ قَالُ الْفَرَاءُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَلِبَ صَاحِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ أَيْ كَلِيلٌ كَمَا
تَحْسِرُ الْإِبِلُ إِذَا قُومَتْ عَنْ هُزَالٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ
مَلُومًا مُحْسُورًا قَالُوا نَهَاهُ أَنْ يُعْطَى كُلُّ مَا عَنده حَتَّى يَبْقَى مُحْسُورًا لِأَشْيَاءِ عَنده قَالُوا وَالْعَرَبُ يَقُولُ
حَسِرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا سَبَّيْتُهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ سَيْرُهَا وَأَمَّا الْبَصَرُ فَانْهَ يَحْسِرُ عَنْهُ إِذَا قَصَى بِلُغِ النَّظَرِ
وَحَسِيرٌ يَحْسِرُ حَسْرًا أَوْ حَسْرَةً وَحَسِرَانَا فَهُوَ حَسِيرٌ وَحَسِرَانُ إِذَا اشْتَدَّتْ نَدَامَتُهُ عَلَى أَمْرٍ فَانْه
وَقَالَ الْمَزَارِيُّ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ خَلَا * يَا بَنَّةَ الْقَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِيرٍ
وَالْحَسْرَةُ التَّلَهُفُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ قَالُ
هَذَا أَصْعَبُ مَسْئَلَةٍ فِي الْقُرْآنِ إِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا الْفَائِدَةُ فِي مُنَادَاةِ الْحَسْرَةِ وَالْحَسْرَةُ مِمَّا لَا يَجِيبُ
قَالَ وَالْفَائِدَةُ فِي مُنَادَاتِهَا كَالْفَائِدَةِ فِي مُنَادَاةِ مَا يَعْقِلُ لِأَنَّ النَّدَاءَ بَابُ تَنْبِيْهِهِ إِذَا قُلْتَ يَا زَيْدُ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ دَعْوَتُهُ لِتَخَاطُبِهِ بِغَيْرِ النَّدَاءِ فَلَا مَعْنَى لِلْكَلامِ وَإِنَّمَا يَقُولُ يَا زَيْدُ لَتَنْبِيْهِهِ بِهِ بِالنَّدَاءِ ثُمَّ يَقُولُ فَعَلْتُ
كَذَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لِمَنْ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ يَا زَيْدُ مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ فَهُوَ أَوْ كَدَمَنْ أَنْ يَقُولَ لَهُ
مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بِغَيْرِ نَّدَاءٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لِلْمَخَاطَبِ أَنَا بِأَعْجَبَ مِمَّا فَعَلْتَ فَقَدْ أَفَدْتَهُ إِنَّكَ مَتَّعِجٌ
وَلَوْ قُلْتَ وَاعْجَبَاهُ مِمَّا فَعَلْتَ وَنَا عِجَبَاهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَانَ دَعَاؤُكَ الْعَجَبَ أَبْلَغُ فِي الْفَائِدَةِ وَالْمَعْنَى
يَا عَجِبَا أَقْبَلَ فَانْه مِنْ أَوْقَاتِكَ وَإِنَّمَا النَّدَاءُ تَنْبِيْهِهِ لِمَتَّعِجٍ مِنْهُ لَا لِلْعَجَبِ وَالْحَسْرَةُ أَشَدُّ النَّدَمِ حَتَّى
يَبْقَى النَّادِمُ كَالْحَسِيرِ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَاتٍ أَيْ حَسْرَةً وَتَحْسِرًا وَحَسَرَ الْبَحْرُ عَنِ الْعِرَاقِ وَالسَّاحِلُ يَحْسِرُ نَضْبَ عَنْهُ حَتَّى يَبْدَأَ

ما تحت الماء من الارض قال الازهرى ولا يقال انحسر البحر وفي الحديث لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسى والثوب عن
بدنى أى كشفتهما وأنشد * حتى يقال حاسروا حسر * وقال ابن السكيت حسر الماء
ونصب وجرز بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد فى الحسور بمعنى الانكشاف
اذما القلاسى والعمائم اخنسست * فقيهن عن صاع الرجال حسور
قال الازهرى وقول العجاج

قوله بحمل البحر الخ الحمل
بالبحر ينسبك طولها
ثلاثون ذراعا كما استشهد به
المؤلف فى جمل فتنبه
مصححه

بحمل البحر اذا خاض حسر * غوارب اليم اذا اليم هدر * حتى يقال حاسروا حسر
يعنى اليم يقال حاسر اذا جرر وقوله اذا خاض حسر بالجم أى اجتراء خاض معظم البحر ولم تم له
اللبج وفى حديث يحيى بن عباد من ليله الاملاك يحسروا عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف
ويروى يحسروا أى ذكره وفى حديث على بن رضوان الله عليه ابنوا المساجد حسرا فان ذلك
سما المسلمين أى مكشوفة الجدران لشرف لها ومثله حديث انس رضى الله عنه ابنوا المساجد
حسا وفى حديث جابر فاخذت حجرا فكسرتة وحسرتة يريد غصنا من أغصان الشجرة أى
قشرتة بالحجر وقال الازهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارية حسنة المعرى والجمع المعارى قال
والحاسر من المرأة مثل المعارى قال وفلا عارية الحاسر اذا لم يكن فيها كنى من شجر وحاسرها
مؤنم التى تحسروا عن النبات وانحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث
وحسرها بان ذلك نقلها لانه فعل فى دهره قال الازهرى والبازي يكرز للتحسير وكذلك سائر
الجوارح تحسروا وتحسروا عن البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله
تحسرت عنة عنه فانسلمها * واجتباب اخرى حديد بعد ما انقلبا
وتحسرت الناقة والجارية اذا عمار لهما فى مواضعه قال ابسيد

فاذا تغالى لهما وتحسرت * وتطعت بهد الكلال خدامها
قال الازهرى وتحسروا لحم البعير أن يكون للبعير سنة حتى كثر شحمه وتلك سنة فاذ اركب
أيا ما فذهب رطل لحمه واشتد بعد ما تزييم منه فى مواضعه فقد تحسروا ورجل محسروا وذى محسروا
وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب
أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب الساطان ومجلس الملوكة ياقونه من كل أوب كائنهم
قزع الخريف يؤرهم الله مشارق الارض ومغاربها محسرون محقرون أى مؤذون محمولون على

الحسرة أو مطرودون متعبون من حَسَر الدابة إذا اتعبها أبو زيد خـ ل حَسِر وفادِر وجافِر إذا
 أَلْقَحَ شَوْلَهُ فَعَدَلَ عَنْهَا وَتَرَكَهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ خـ ل جاسر بالجيم أي فادر
 قال وأظنه الصواب والمحسرة المكسرة وحسروه يحسرونه حسرا وحسرا سألوه فاعطاهم حتى
 لم يبق عنده شيء والحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبل وهو من دق المريق وقفه
 خير من زطبه وهو يستقل عن الأرض شيئا قليلا يشبه الزبادا لأنه أضخم منه ورقا وقال
 أبو حنيفة الحسار عشب خضراء تسطح على الأرض وتأكلاها الماشية أكلها شديدا قال
 الشاعر يصف حمارا وأتته

يَا كَلَنْ مِنْ بَهْمَى وَمِنْ حَسَارٍ * وَنَقَرَ لِأَلَيْسَ بِنَدَى آثَارِ

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض اعراب كلب ان
 الحسار شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت حبالا على الأرض قال وزعم بعض الرواة أنه شبيه
 بنبات الجزر الليث الحسار ضرب من النبات يسلم الأبل الأزهري الحسار من العشب ينبت
 في الرياض الواحدة حسارة قال ورجل الغراب نبت آخر والتأويل عشب آخر وقلان كريم
 الحسار أي كريم الخبز وبطن الحسار بكسر السين موضع عني وقد تكررت في الحديث ذكره وهو بضم
 الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو واد بين عرفات ومنى (حشر) حشرهم يحشرونهم
 ويحشرونهم حشرا جمعهم ومنه يوم الحشر والحشر جمع الناس يوم القيامة والحشر حشر
 يوم القيامة والحشر الجمع الذي يحشر اليه القوم وكذلك إذا حشروا إلى بلد أو معسكر أو نحوه
 قال الله عز وجل لا قول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا نزلت في بني النضير وكانوا قوما من اليهود
 عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة أن لا يكونوا عليه ولاله ثم نقضوا العهد وما يلوا
 كفارا أهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم جلاؤا إلى الشام
 قال الأزهري وهو أول حشر حشرا إلى أرض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة إليها قال ولذلك
 قيل لا قول الحشر وقيل انهم أول من أجلى من أهل الذمة من جزيرة العرب ثم أجلى آخرهم أيام
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر وفي الحديث انقطعت الهجرة
 الا من ثلاث جهاد أو نية أو حشر أي جهاد في سبيل الله أو نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور
 اذا لم يقدر على تغييره أو جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان
 وقيل أراد بالجشر الخروج من النفير اذا دعاهم الجوهري الحشر بكسر الشين موضع الحشر

والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال أحشر الناس على قدحى وقال صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمسيح يحى الله به الكفر والحاشر أحشر الناس على قدحى والعاقب قال ابن الاثير فى أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذى يحشر الناس خلده وعلى ملته دون مله غيره وقوله صلى الله عليه وسلم انى لى أسماء أراد أن هذه الاسماء التى عدها مذكورة فى سورة فى كتب الله تعالى المنزلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم وحشر الابل جمعها فأما قوله تعالى ما فترطنا فى الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون فقيـل ان الحشر ههنا الموت وقيل النشرو المعنيان متقاربان لانه كله كفت وجمع الازهرى قال الله عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للقصاص وأسندوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم حشرهم موتهم فى الدنيا قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فاجحفت بالمال وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشروهم السنة تحشروهم وتحشروهم وذلك أنهم اتهمهم من النواحي الى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكته قال رؤبة

وما نجان من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كاليراس والقنفاذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد الا أن يقولوا هذا من الحشرة ويجمع مسلماً قال

يا أم عمر ومن يكن عقر حواء عدى يا كل الحشرات

وقيل الحشرات هو أم الارض مما لا اسم له الاصمعى الحشرات والحرش والاحتناش واحد وهى هوام الارض وفى حديث الهرة لم تدعها فتاً كل من حشرات الارض وهى هوام الارض ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريراً وقيل الصيد كله حشرة ما تعاطم منه وتصاغر وقيل كل ما اكل من بقل الارض حشرة والحشرة أيضاً كل ما اكل من بقل الارض كالذئاع والفئ وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التى تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتى فوق الحشرة القشرة قال الازهرى والمحشرة فى لغة أهل اليمن ما بقى فى الارض وما فيه من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات أخضر فلك المحشرة يقال ارسلوا دوابهم فى المحشرة وحشر السكين

قوله يا أم عمر والحواء كذا فى نسخة المؤلف وحرر اه

قوله التلب بكسر التاء واللام وبالبا المشددة وككتف ابن سفيان اليقظان بن أبى ثعلبة صحابى تنبهرى كفاى القاموس وهو غدير التلب الشاعر العنبرى الجاهلى كما صوبه الصاغاني وانتظر الشارح فى تل ب اه معججه

وَالسِّنَانُ حَشْرٌ أَحَدُهُ فَأَرْقُهُ وَالطَّفَةُ قَالَ

لَدُنَّ الْكَعُوبِ وَحَشْرٌ وَحْدَيْتُهُ * وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضَمِ
الْمَجْلُوزِ الْمَشْدُودِ تَرْكِيْبُهُ مِنَ الْجِلْزِ الَّذِي هُوَ اللَّيُّ وَالطُّيُّ وَسِّنَانٌ حَشْرٌ دَقِيقٌ وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشْرًا
وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ أَخَذَتْ جَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ فَكَسَرَتْهُ وَحَشَرْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَهُوَ مِنْ حَشَرْتُ السِّنَانَ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَالْمَشْهُورُ بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَرْبَةُ حَشْرَةٍ حَدِيدَةٍ الْأَزْهَرِي
فِي النُّوَادِرِ حَشْرٌ فَلَانٌ فِي ذِكْرِهِ وَفِي بَطْنِهِ وَأُخْشِلَ فِيهِمَا إِذَا كَانَ ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
نَارُ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى حَشَرِهِمْ يَرِيدُ بِهِ الشَّامَ لِأَنَّهُ يَحْشُرُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمْ إِلَى النَّارِ أَيْ تَجْمَعُهُمْ وَتَسْوِقُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ تَقَيَّفَ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُعَشَّرُوا
وَلَا يَحْشَرُوا أَيْ لَا يُنْدَبُونَ إِلَى الْمَغَارِي وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوثُ وَقِيلَ لَا يَحْشَرُونَ إِلَى عَامِلِ
الزَّكَاةِ لِأَنَّهُ أَخَذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ بَلْ يَأْخُذُهَا فِي أَمَا كُنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ صَلَّحَ أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى أَنْ لَا
يَحْشَرُوا وَحَدِيثُ النِّسَاءِ لَا يُعَشَّرْنَ وَلَا يُحْشَرْنَ يَعْنِي لِلْغَزَاةِ فَإِنَّ الْغَزَاةَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِنَ وَالْحَشْرُ
مِنَ الْقَذْوِ وَالْأَذَانُ الْمُؤَلَّلَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْجَمْعُ حُشُورٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

مَطَارِيحُ بِالْوَعْتِ مَرُّ الْحُشُورِ * رَهَابُ حَرْنَ رَسَاحَةٍ زَيْزُونَا

وَالْحُشُورَةُ كَالْحَشْرِ اللَّيْثِ الْحَشْرُ مِنَ الْأَذَانِ وَمَنْ قُدْزِرَ بِشِ السِّهَامِ مَا لَطَفَ كَأَنَّ بَرِيَّ بَرِيًّا
وَأَذَنُ حَشْرَةٍ وَحَشْرٌ صَغِيرَةٌ طَيِّفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ دَقِيقَةُ الطَّرْفِ سَمِيَتْ فِي الْآخِرَةِ
بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ حَشَرَتْ حَشْرًا أَيْ صَغَرَتْ وَأَلْطَفَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهَا حَشَرَتْ حَشْرًا
أَيْ بَرِيَّتْ وَحَدِدَتْ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا فَرَسٌ حَشُورٌ وَالْأَثَرُ حَشُورَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ
أَفْرَدَهُ فِي الْجَمْعِ وَلَمْ يُوْنِثْ فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ كَمَا قَالُوا رَجُلٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ وَمَنْ قَالَ حَشَرَاتٌ فَعَلَى
حَشْرَةٍ وَقِيلَ كُلُّ طَيِّفٍ دَقِيقٌ حَشْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْتَحِبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرُ الْأَذَنِ
وَكَذَلِكَ يَسْتَحِبُّ فِي النَّاقَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا أَذَنُ حَشْرٍ وَذَفْرِي طَيِّفَةٌ * وَخَذَّكَ رَأْيُ الْغَرِيْبَةِ أَنْ يَجْجُ

الْجَوْهَرِيُّ أَذَانُ حَشْرٍ لَا يَنْثَنِي وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَا غَوَّرَ وَمَا سَكَبَ وَقَدْ
قِيلَ أَذَنُ حَشْرَةٍ قَالَ الْفَرَبِيُّ بَنِي بَوَّابٍ

لَهَا أَذَنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٍ * كَأَعْلِي طَمْرُخٍ إِذَا مَا صَفَرُ

وَسَمُّهُمُ حَشُورٌ وَحَشْرٌ مُسْتَوِي قُدْزِ الرِّيشِ قَالَ سَيِّبُ بْنُ سَهْمٍ حَشْرٌ وَسَمُّهُمُ حَشْرٌ وَفِي شِعْرِ

قوله وخذ ذكر آة الغريبة في
الاساس يقال وجهه كمرآة
الغريبة لانها في غير قومها
فراحتها مجلوة أبدأ لانه لانا مع
لها في وجهها اه كتيه
مصححه

هـ ذيل سـ م حشر فاما أن يكون على النسب كطعم واما أن يكون على الفعل توهـ موه وان لم يقولوا حشر قال أبو عمارة الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * المشوف المملوء وسهم حشر ملزق جيد القذذ وكذلك الريش وحشر العود حشر ابراه والحشر اللزج في القذح من دسم اللبن وقيل الحشر اللزج من اللبن كالحسن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه رواه ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو حشن وكلاهما على صبغة فعل المفعول وأبو حشر

رجل من العرب والحشور من الدواب الملزنا الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

* حشورة الجنين معطاء القفا * وقيل الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبيين والانتى

بالهاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العبي حصر الرجل حصر امثل تعب تعبافهو حصر عبي في منطقته وقيل حصر لم يقدر على الكلام وحصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر واذا ضاق المرء عن أمر قيل حصر صدر المرء عن أهله يحصر حصرًا قال الله عز وجل الا الذين يصطلون الى قوم بينهم وبينهم ميثاق أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم قال ابن سيده وقيل تقديره وقد حصرت صدورهم وقيل تقديره أو جاؤكم رجالا أو قوما حصرت صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلت محل موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لا قامت له الصفة مقام الموصوف وهذا مما وموضع الاضطرار أولى به من النثر وحال الاختيار وكل من بعلى بشئ أو ضاق صدره بأمر فقد حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طالت فحصر صدر صارم ثمها حين نظر الى أعاليها وضاق صدره أن رقى اليها طولها

أعرضت وانتصبت كدع منيفة * جرداء يحصر دونها صارمها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم العرب تقول أتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلا يقول فاصبحت نظرت الى ذات التناير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا الا بعد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاؤكم ثم أخبر بعد قال

كذا يياض بالاصل

حَصَرْتُ صدورهم أن يقاتلوكم وقال أحمد بن يحيى إذا أضممت قد قربت من الحال وصارت
 كالاسم وبها قرأ من قرأ حَصْرَةَ صدورهم قال أبو زيد ولا يكون جاني القوم ضاقت صدورهم
 إلا أن تصله بواو أو بقد كأنك قلت جاني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم قال
 الجوهري وأما قوله أوجأؤكم حصرت صدورهم فأجاز لا خفش والكوفيون أن يكون الماضي
 حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حَصَرْتُ صدورهم على جهة الدعاء عليهم وفي حديث
 زواج فاطمة رضوان الله عليها فلما رأته عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصَرْتُ
 وبكت أي استحت وانقطعت كأن الأمر ضاقت بها كما يضيق الحبس على المحبوس والحصور من
 الأبل الضيقة الحاليل وقد حَصَرْتُ بالفتح وأحَصَرْتُ ويقال للناقاة أنها الحَصْرَةُ الشَّجْبُ نسبة
 الدَّرِّ والحَصْرُ نَشَبُ الدَّرَّةِ في العروق من خبث النفس وكرهية الدَّرَّةِ وحَصْرُهُ يحصره حَصْرًا فهو
 محصور وحَصِيرٌ وأحَصَرَهُ كلاهما حبسه عن السفر وأحَصَرَهُ المرض منه من السفر أو من
 حاجة يريدها قال الله عز وجل فإن أحصرتم وأحصرني بولي وأحصرني مرضي أي جعلني
 أحصر نفسي وقيل حَصَرَنِي الشَّيْءُ وأحصرني أي حبسني وحَصْرُهُ يحصره حَصْرًا يضيق عليه
 وأحاط به والحَصِيرُ المَلِكُ سمي بذلك لأنه محصور أي محجوب قال لبيد

وقافم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحَصِيرِ قيام

الجوهري ويرى ومقام غلب الرقاب على أن يكون غلب الرقاب بدلا من مقامة كأنه قال
 ورب غلب الرقاب وروى لدى طرف الحَصِيرِ قيام والحَصِيرُ المحبوس وفي التنزيل وجعلنا جهم
 للكافرين حصيرا وقال القتيبي هو من حَصَرْتَهُ أي حبسته فهو محصور وهذا حصيره أي محبسه
 وحَصْرُهُ المرض حبسه على المثل وحَصِيرَةُ التمر الموضع الذي يحصر فيه وهو الجرين وذكره
 الأزهري بالضاد المعجمة وسيأتي ذكره والحَصَارُ المحبوس كالحَصِيرِ والحَصْرُ احتباس البطن
 وقد حَصَرَ غائطه على ما لم يسم فاعله وأحصر الأصمعي واليزيدي الحَصْرُ من الغائط والأسر من
 البول الكسائي حَصَرَ بغائطه وأحصر يضم الالف ابن برزح يقال للذي به الحَصْرُ محصور
 وقد حَصَرَ عليه بوله يحصر حَصْرًا أشد الحَصْرِ وقد أخذ الحَصْرُ وأخذ الأسر شيء واحد وهو أن
 يسلك بوله يحصر حَصْرًا فلا يبول قال ويقولون حَصَرَ عليه بوله وخلاؤه ورجل حَصَرُ

كُنُومٌ لِلسَّرْحَابِسِ لَهُ لَا يَبُوحُ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا * حَصْرًا يَسْرُكُ يَا أُمِّمِ ضَنِينَا

وَهُمْ مَنْ يَفْضَلُونَ الْحَصُورَ الَّذِي يَكْتُمُ السَّرْفِ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الْحَصِرُ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ الْمُتَمَكِّنُ

الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ وَرَجُلٌ حَصَرَ بِالْعَطَاءِ وَرَوَى بَيْتَ الْأَخْطَلِ بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا

وَشَارِبٌ مُرْبِحٌ بِالْكَاسِ نَادِمُنِي * لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَحَصَرَ بِمَعْنَى بَخَلَ وَالْحَصُورَ الَّذِي لَا يَنْفَقُ عَلَى النَّدَاخِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

أَخْلَقَ لِلْمُلُوكِ مِنْ مَعَاوِيَةٍ كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَادِرْحَبٍ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصِرِ الْعَقِصِ يَعْنِي

ابْنَ الزُّبَيْرِ الْحَصِرُ الْبَخِيلُ وَالْعَقِصُ الْمَلْتَوِيُّ الصَّعْبُ الْأَخْلَاقِ وَيُقَالُ شَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصَرَ عَلَيْهِمْ

فَلَانٌ أَيْ بَخَلَ وَكُلٌّ مِنْ أَمْتَنَعَ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصَرَ عَنْهُ وَلِهَذَا قِيلَ حَصَرَ فِي الْقِرَاءَةِ

وَحَصَرَ عَنْ أَهْلِهِ وَالْحَصُورُ الْهَيُوبُ الْمُحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَلَى هَذَا فُسِّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَشَارِبٌ

مُرْبِحٌ وَالْحَصُورُ أَيْضًا الَّذِي لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ وَكَلَاهُ مَا مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنَ الْأَمْسَالِ وَالْمَنْعِ وَفِي

التَّنْزِيلِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ

رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا حَصَرَ عَنِ النِّسَاءِ فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ

أَيْ رَتْقَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقَبْطِيِّ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا بِقَتْلِهِ قَالَ فَرَفَعَتِ الرِّيحُ

ثَوْبَهُ فَأَذَاهُ وَحَصُورُهُ هُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ لِأَنَّهُ حَبَسَ عَنِ النِّكَاحِ وَمَنْعَ وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وَهُوَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَحْبُوبُ الذَّكَرُ وَالْإِنْتِهَانُ وَذَلِكَ أَيْلُغُ فِي الْحَصْرِ لِعَدَمِ آلَةِ النِّكَاحِ وَأَمَّا الْبَعَاقِرُ

فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ وَلَا يُولِدُهُنَّ وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ وَيُقَالُ قَوْمٌ مُحْصَرُونَ إِذَا حُوصِرُوا فِي

حَصْنٍ وَكَذَلِكَ هُمْ مُحْصَرُونَ فِي الْحَجِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ وَالْحِصَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُحْصَرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ تَقُولُ حَصَرُوهُ حَصْرًا وَحَاصِرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوْبَةٍ

* مِدْحَةُ مُحْصَرٍ تَشْكِي الْحَصْرَ * قَالَ يَعْنِي بِالْمَحْصُورِ الْمَحْبُوسِ وَالْإِحْصَارُ أَنْ يُحْصَرَ الْحَاجُّ عَنِ

بُلُوغِ الْمَنَاسِكِ بِمَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ الْمُحْصَرُ بِمَرَضٍ لَا يُحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ هُوَ مَنْ

ذَلِكَ الْإِحْصَارُ الْمَنْعُ وَالْحَبْسُ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى

تَمَامِ حَجِّهِ أَوْ عَمَرَتِهِ وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسَّجْرِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرَضِ قَدْ أُحْصِرَ

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصر فلهذا فرق بينهما ولو نويت بتقهر السلطان أنها
علة مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جازل أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من
الوجع والمرض ان المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول حصر وقوله عز وجل وسيدا وحصورا
يقال انه المحصر عن النساء لانها علة فليس بمحبوس فعلى هذا فأبن وقيل سمي حصورا لانه حبس
عما يكون من الرجال وحصرني الشيء وأحصرني حبسني وأنشد لابن ميادة

وما هجر لي أن تكون تباعدت * عايك ولا أن أحصرتك شغول

في باب فَعَلَ وَأَفْعَلَ وروى الازهرى عن يونس أنه قال اذا رد الرجل عن وجهه يريده فقد أحصر
واذا حبس فقد حصر أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع
به قال ابن السكيت يقال أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريد ها وأحصره العدو
اذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره الجوهرى وحصره العدو ويحصرونه اذا ضيقوا عليه
وأحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا وقال ابو اسحق النخوى الرواية عن أهل اللغة أن يقال
للذى يمنعه الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان
الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أى جعله يحبس نفسه
وقولك حصرته انما هو حبسته لانه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الازهرى وقد صحت
الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر إلا حصر العدو فجعله بغير ألف جائزا بمعنى قول الله عز وجل
فان أحصرتم فما استيسر من الهدي قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أى
محبسا ومحصرأ ويقال حصرت القوم في مدينة بغير ألف وقد أحصره المرض أى منع به من
السفر وأصل الحصر والاحصار المنع وأحصره المرض وحصر في الحبس أقوى من أحصر لان
القرآن جاء بها والحصر الطريق والجمع حصر عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأيت فجاج البيدة قد وضحت * ولا ح من نجد عادية حصر

نجد جمع نجد كسحل وسحل وعادية قديمة وحصر الشيء يحصره حصر الاستوعبه والحصير
وجه الارض والجمع أحصره وحصر والحصير سقيفة تصنع من بردي وأسلي ثم تفرش سمي بذلك
لانه يلي وجه الارض وقيل الحصير المنسوج سمي حصيرا لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض

والْحَصِيرُ الْبَارِيَّةُ وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله حجٌّ مبرورٌ ثم لزوم الحَصِيرِ وفي رواية أنه قال
لا زواجه هذه ثم قال لزوم الحَصِيرِ أي أنك لا تعدن تخرجن من بيوتك وتلزم من الحَصِيرِ هو جمع
حَصِيرٍ الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتكن تحقيفاً وقول أبي ذؤيب بصف ماء مزج به خر
تحدَّرَ عن شَاهِقٍ كالحَصِيرِ * رُمِسَتْ قِبَلِ الرِّيحِ وَالْفَيْءُ قَرَّ

يقول تنزل الماء من جبل شاهق له طرائق كشط الحَصِيرِ والحَصِيرُ البساط الصغير من النبات
والْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرُ الْجَنْبَانِ الأزهرى الْجَنْبُ يقال له الْحَصِيرُ لأن بعض الاضلاع
مخصوصة ببعض وقيل الحَصِيرُ ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا فافوقه
إلى منقطع الْجَنْبِ وَالْحَصِيرُ لِحْمُ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَأما قول الهذلي
وقالوا تركنا القوم قد حَصَرُوا به * ولا غرو أن قد كان ثم الحَصِيرُ
قالوا معنى حصر وابه أي أحاط وابه وحَصِيرُ السيف جانباه وحَصِيرُهُ فَرْدُهُ الذي تراه كانه
مَدْبُ النَّملِ قال زهير

بِرَجْمِ كَوْقَعِ الْهِنْدِيِّ أَيْ أَخْلَصَ الصَّيَاقِلُ مِنْهُ عَنِ حَصِيرٍ وَرَوْنَقٍ
وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَضَبُوطَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَالْحِصَارُ وَالْمَحْصَرَةُ حَقِيبَةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَسَادَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَتَجْعَلُ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ وَيَحْشَى مَقْدَمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ
الرَّحْلِ وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاضَةُ وَقِيلَ هُوَ كَسَاءٌ يَطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَفَلُ بِهِ وَأَحْصَرْتُ
الْجَمَلَ وَحَصَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ حِصَارًا وَهُوَ كَسَاءٌ يَجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِهِ وَحَصَرَ الْبَعِيرَ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ
حَصْرًا وَاحْتَصَرَهُ شَدَّهُ بِالْحِصَارِ وَالْمَحْصَرَةُ قَتَبٌ صَغِيرٌ يَحْصِرُ بِهِ الْبَعِيرَ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّكَبِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ سَعْدَ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ رَأَيْتُهُ بِالْخَدَّائِ وَقَدْ حَلَّ سَفْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي مُؤَخَّرَةِ الْحِصَارِ
هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضُ الْحَصِيرِ أَيْ تَحِيْطُ بِالْقُلُوبِ يُقَالُ
حَصَرَهُ الْقَوْمُ أَيْ أَطَافُوا وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مُعْتَرِضًا عَلَى جَنْبِ الدَّابَّةِ إِلَى نَاحِيَةِ بَطْنِهَا فَشَبَّهَ
الْفِتْنَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ مِنْ خَرْفٍ مِنْ قَوْشٍ إِذَا نَشَرَ أَخَذَ الْقُلُوبَ بِحَسَنِ صَنِيعَتِهِ كَذَلِكَ الْفِتْنَةُ
تَزِينٌ وَتَخَرْفُ لِلنَّاسِ وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ إِلَى غُرُورٍ (حضر) الْحُضُورُ نَقِيضُ الْمَغِيبِ وَالْغَيْبَةُ حَضَرَ
يَحْضُرُ حُضُورًا وَحَضَارَةً وَيُعَدِّي فَيُقَالُ حَضَرَهُ وَحَضَرَهُ يَحْضِرُهُ وَهُوَ شَاذٌ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَعْدَرِ وَأَحْضَرَ

قوله فيقال حضره وحضره
الح أي فهو من بابي نصر وعلم
كافي القاموس اه مصححه

الشيء وأحضره إياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضرته وكلمته بحضرة
فلان وبحضرته أي بمشهد منه وكلمته أيضا بحضر فلان بالتحريك وكلهم يقول بحضر
فلان بالتحريك الجوهري حضرة الرجل قربه وقناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا
بحضرة ماء أي عنده ورجل حاضر وقوم حضرو وحضور وأنه لحسن الحضرة والحضرة إذا
حضر بخير وفلان حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير أبو زيد هو رجل حاضر إذا
حضر بخير ويقال إنه يعرف من بحضرته ومن يعقوته الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول
كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فَسَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةً * إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةٌ نَهْشَلٍ

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرته الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة
يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاضى امرأة تحضر قال وإنما
أندرت التألف لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجميدة حضرت تحضر وكلهم
يقول تحضر بالضم قال الجوهري وأنشدنا أبو ثور وأن العكلى بلير على لغة حضرت

مَا مَنَّ جَفَانَا إِذَا حَاجَتُنَا حَضَرَتْ * كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادى وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم
في المدن والقرى والبادى المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتي البدوى البلدة ومعه قوت يبغي
التسارع إلى بيعه رخيصة فيقول له الحضري اتركه عندي لأغالى في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه
من الاضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا إذا كانت السلعة مما تهم الحاجة إليها
كالاقوات فإن كانت لا تهم أو كثر الاقوات واستغنى عنه ففي التحريم تردد يعول في أحدهما على
عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرار وفي الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه
سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمساراً ويتمال فلان من أهل الحاضرة وفلان من
أهل البادية وفلان حضري وفلان بدوي والحضرة الإقامة في الحضر عن أبي زيد وكان
الاصمعي يقول الحضرة بالفتح قال القطامي

فَنَ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَتَجَبَّتُهُ * فَأَيَّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

قوله عمرو بن سلمة كان
يؤم قومه وهو صغير وكان
أبوه فقيراً وكان عليه ثوب
خلق حتى قالوا غطوا عنا
است قارئكم فكسوه
جبة وكان يلقى الوفد
ويلقى منهم القرآن فكان
أكثر قومه قرآناً وأتم بقومه
في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يثبت له منه سماع
وأبوه سامة بكسر اللام وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم
كذا بهامش النهاية اه
مصححه

ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضرون وهو في الأصل مصدر والحضر والحاضرة
والحاضرة خلاف البادية وهي المدن والقرى والريف سميت بذلك لأن أهلها حضروا الأتصار
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدا يدو أي
برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون ما سواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة
والحاضر الحى العظيم أو القوم وقال ابن سيده الحى إذا حضروا الدار التي بها مجتمعهم قال

في حاضر لحب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعاً كالخاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما يقال حاضر
طى وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وباد كانه * قطين الله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر فعم الأزهرى العرب تقول حى حاضر بغير هاء إذا كانوا
نازليين على ماء عدي يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه
حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهداً وخافض وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم
به ويقال على الماء حاضر وهو لا يقوم حضاراً إذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد

قالوا ديان وكل مغنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن بري هو مر فوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام * من أهله فصواثق نخزام

وبعده عهدى بها الحى الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

وهذه كلها أسماء مواضع وقوله عهدى رفع بالابتداء والحى مفعول بعهدى والجميع نعمته وفيهم
قبل التفرق ميسر جملة ابتداء في موضع نصب على الحال وقد سدت مسد خبر المبتدا الذى
هو عهدى على حذف قولهم عهدى بزيد قائماً وندام يجوز أن يكون جمع نديم كظريف وظراف
ويجوز أن يكون جمع ندمان كغرثان وغرث قال وحضرة مثل كافر وكفرة وفي حديث آكل
الضب أنى تحضرني من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة
وفي حديث الصبح فانه مشهودة محضورة أى يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضر المياه

وَحَضَارُهَا الْكَائِنُونَ عَلَيْهِمْ أَقْرَبُ بِأَمْنِهَا لَانَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا وَالْحَضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ الْأَزْهَرَى
 الْحَضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَا وَكُلُّ مُتَجَبِّعٍ مَبْدَى
 وَجَعِ الْمَبْدَى مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ أَيْضًا الَّذِينَ يَتْبَاعِدُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ذَاهِبِينَ فِي التُّجَعِ إِلَى
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَا وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى
 الْمَاءِ الْعَدْوَ وَلَا يَفَارِقُونَهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ رَيْعٌ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ الْغُدْرَانَ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ
 وَبَادِيَةٌ وَبَوَادٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزْلِ عَلَى مَاءٍ عَدْوٌ يَتَحَوَّلُ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سَوَاءً
 نَزَلُوا فِي الْقُرَى وَالْأَرْيَافِ وَالْدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ أَوْ بَنَوْا الْأَخْيَاطَ عَلَى الْمِيَاهِ فَقَرُّوا بِهَا وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا
 مِنَ الْكَلَا وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هُمْ بِبَادِيَةٍ قَانِمًا يَحْضُرُونَ الْمَاءَ الْعَدْوَ شَهْرًا الْقَيْظَ لِحَاجَةِ النَّعْمِ
 إِلَى الْوَرْدِ غَبَا وَرَفَّهَا وَاقْتَلَوْا الْقَلَوَاتِ الْمُكَلَّمَةَ فَإِنْ وَقَعَ لَهُمْ رَيْعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهُمْ
 الَّذِي أَتَوْهُ فَإِنْ اسْتَأْخَرَ الْقَطْرُ ارْتَقَوْا عَلَى ظُهُورِ الْأَبِلِ بِشَفَاهِهِمْ وَخَيْلِهِمْ مِنْ أَقْرَبِ مَاءٍ عَدْوٍ
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَنْظُمَاءَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالْثَمَنِ وَالْعَشْرِ فَإِنْ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَانْتَفَى الْعُشْبُ
 وَأُخْصِبَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَرَأَ النَّعْمُ بِالرَّطْبِ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا عَطِشَ الْمَالُ فِي
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْغُدْرَانُ وَالسَّاهِي فَشَرِبَتْ كَرْعًا وَرَبَّمَا سَقَوْهَا مِنَ الدُّحُلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ كَتَبَ بِحَاضِرِي عَمْرٍو بْنِ النَّاسِ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التُّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْتَحِلُونَ
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِلْاجْتِمَاعِ وَالْحُضُورِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَبَّمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا
 لِلْمَكَانِ الْحَاضِرِ يَقَالُ نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ هِجْرَةُ
 الْحَاضِرِ إِلَى الْمَكَانِ الْحَاضِرِ وَرَجُلٌ حَضَرٌ وَحَضَرٌ يَحْكُمُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْأَزْهَرَى عَنْ
 الْأَصْحَمِيِّ الْعَرَبِ يَقُولُ اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ وَحَضْرٌ فَعْلٌ أَيْ كَثِيرٌ لَا فَعْلَةٌ يَعْنِي يَحْتَضِرُهُ الْجَنُّ وَالْذَوَابُّ
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكُفُّ مُحْضُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ أَيْ
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي أَيْ أَنْ تَصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ
 بِنُوءٍ وَحَضَرُ الْمَرِيضِ وَاحْتَضَرَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضَرَنِي اللَّهُمَّ وَاحْتَضَرَنِي وَتَحَضَّرَنِي وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ الْيَوْمَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبْتُ
 أَحْضَرُ الْأَنْ لَهُ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْحُضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضَرَ فُلَانٌ وَاحْتَضَرَ
 إِذَا دَنَا مَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ قِيلَ هُوَ تَصْخِيفٌ وَقَوْلُهُ الْآنَ لَهُ أَشْطَرُ أَيْ
 خَيْرٌ أَمَعَ شَرًّا وَمِنْهُ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قُولُوا مَا يَحْضُرُكُمْ أَيْ

قوله قولوا ما يحضركم الذي
 في النهاية قولوا ما يحضر نكم

قوله وأهل الفلح بالصوب
المهمل والجيم أى شق
الارض للزراعة كتبه
مصححه

ما هو حائر عندكم موجود ولا تتكفوا غيره والحاضرة موضع التمر وأهل الفلح يسمونها الصوبة
وتسمى أيضا الجرن والجرين والحاضرة جماعة القوم وقيل الحاضرة من الرجال السبعة
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا يأتى عليها الحضائر
وقيل الحاضرة الاربعة والخمسة يغزون وقيل هم النفر يغزى بهم وقيل هم العشرة فن دونهم
الازهرى قال أبو عبيد في قول سلمى الجهنية قدح رجلها وقيل ترثه

يرد المياه حاضرة ونقيضة * ورد القطة اذا سمأ التبع
اختلف فى اسم الجهنية هذه فقيل هى سلمى بنت مخدعة الجهنية قال ابن برى وهو الصحيح
وقال الجاحظ هى سعدى بنت الشمردل الجهنية قال أبو عبيد الحاضرة ما بين سبع رجال الى
ثمانية والنقيضة الجماعة وهم الذين يتفوضون وروى سلمة عن الفراء قال حاضرة الناس ونقيضتهم
الجماعة قال شمر فى قوله حاضرة ونقيضة قال حاضرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس
عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابى ونصب حاضرة ونقيضة على الحال أى خارجة من المياه
وروى عن الاصمعى الحاضرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع
قال الازهرى وقول ابن الاعرابى أحسن قال ابن برى النقيضة جماعة يعشون ليكشفوا هل

ثم عدوا وخوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله
سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع
المسلع الذى يشق الفلاة شقا واسم المرثى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت
أجعلت أسعدا للرمح درية * هبلتك أمك أى جردت رقع
الدريئة الحلقة التى يتعلم عليها الطعن والجمع الحضائر قال أبو شهاب الهذلى
رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تمضى عليها الحضائر
وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فلو أنهم لم ينكروا الحق لم يزل * لهم معقل مناعزير وناصر
يقول لو أنهم عرفوا لنا محافظتنا لهم وذنبنا عنهم لكان لهم منامعقل يلجئون اليه وعزيتهم ضون به
والحلقة الجماعة وقوله لا تمضى عليها الحضائر أى لا تجوز الحضائر على هذه الحلقة لخوفهم منها
ابن سيده قال الفارسي حاضرة العسكر مقدمتهم والحاضرة ما تلقىه المرأة من ولادها وحاضرة

الناقة ما ألقته بعد الولادة والحَـضِيرَةُ انقطاع دمها والحَـضِيرُ دُمٌ غليظٌ يجتمع في السَّـلَى والحَـضِيرُ ما اجتمع في الجُـرْحِ من جاسِئَةِ المادَّةِ وفي السَّـلَى من السُّخْدِ ونحو ذلك يقال أَلْقَتِ الشاةُ حَـضِيرَتَهَا وهي ما تلقيه بعد الولد من السُّخْدِ والقَذَى وقال أبو عبيدة الحَـضِيرَةُ الصَّاءُ تَتَّبِعُ السَّـلَى وهي لفافة الولد ويقال للرجل يصيبه اللَّـمُّ والجُنُونُ فلان مُحْتَضِرٌ ومنه قول الرازي

وانهم بدلو يك نهم المحتضر * فقد أتت زمر أبعد زمر

قوله الحماسة كذا بالاصل بدون نقط وكتب بهامشه بدلها العاصة وحررها اه مصححه

والمُحْتَضِرُ الذي يأتي الحَضِرَ ابن الاعرابي يقال لأذن الفيل الحاضرة ولعينه الحماسة وقال الحَضِرُ التطفيل وهو الشَّوَلِيُّ وهو القرواش والواغِلُ والحَضِرُ الرجل الواغِلُ الرَّاشِنُ والحَضِرَةُ الشِّدَّةُ والمَحَضِرُ السَّجِلُ والمُحَاضِرَةُ المجالدَةُ وهو أن يغالبك على حَقِّك فيغلبك عليه وينذهب به قال الليث المُحَاضِرَةُ أن يُحَاضِرَكَ انسان بحَقِّك فيذهب به مغالبةً أو مكابرةً وحاضِرُهُ جائِئته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة ورجل حَضِرٌ ذُو بَيَانٍ وتقول حَضَارٍ بمعنى احضروا وحَضَارٍ مبنية مؤنثة مجروراً بدا اسم كوكب قال ابن سيده هو نجم يطلع قبل سَهِيلٍ فتظن الناس به أنه سَهِيلٌ وهو أحد المُخْلَفَيْنِ الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حَضَارُ الوَرْنِ وهما كوكبان يطلعان قبل سَهِيلٍ فاذا طلع أحدهما ظن أنه سَهِيلٌ للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مُخْلَفَانِ عند العرب سَمِيَّا مُخْلَفَيْنِ لِاحْتِلَافِ النَّاظِرِينَ لهما اذا طلعا فيخلف أحدهما أنه سَهِيلٌ ويخلف الآخر أنه ليس بسَهِيلٍ وقال ثعلب حَضَارٍ نجم خَفِيَ في بَعْدٍ وأنشد

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حَضَارٍ اذا ما أعرضت وفرودها

الْفُرُودُ نجوم تخفى حول حَضَارٍ يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بعد قال سيديويه أما ما كان آخره راء فان أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه ويختار فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في تراك الحجازية لانها هي اللغة الأولى القدي و زعم الخليل ان إجنأح الالف أخف عليهم يعني الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلما أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال فن ذلك حَضَارٍ لهذا الكوكب وسفارا اسم ماء ولكنهما مؤنثان كماوية وقال فكان تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة والحَضَارُ من الابل البيضاء الواحد والجميع في ذلك سواء وفي الصحاح الحَضَارُ من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف النحر

فما شترى الأبرج سبأوها * بنات الخاض شومها وحضارها

شومها سودها يقول هذه الحمر لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض قال ابن بري والشوم
بلاهمز جمع أشيم وكان قياسه أن يقال شيم كبيض وبيض وأما أبو عمرو والشيباني فرواه شيمها
على القياس وهما بمعنى الواحد أشيم وأما الاصمعي فقال لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز
أن يجمع أشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط لتي لم تحمِل ونوق عوط وعيط قال وأما
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح وذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك
قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي
يكون من صفة المفرد تقدره مفرد امثل كتاب والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلأ اذا كان المفرد غير الضمة التي تكون
في الفلأ اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلأ المشكون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك
القلل لانه واحد وأما ضمة الفاء في قوله تعالى والفلأ التي تجرى في البحر فهي بازاء ضمة الهمزة
في أسد فهذه تقدرها بأنهم فاعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فاعلا التي هي للمفرد
الازهرى والحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان وقال الأموي ناقة حضار اذا جمعت
قوة ورحة له يعني جودة المشى وقال شمر لم أسمع الحضار به هذا المعنى انما الحضار بيض الابل
وأشديد بيت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها والحضراء من النوق وغيرها
المبادرة في الاكل والشرب وحضار اسم للشور الأبيض والحضر شحمة في العانة وفوقها
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن الثعلبية فالحضر الاسم والاحضار المصدر
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار ومنه حديث ورود النار ثم
يصدرون عنها بأعمالهم كلع البرق ثم كلريح ثم الحضر الفرس ومنه الحديث أنه أقطع
الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن جحرة فانطلقت مسرعا وأوحضرا
فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس أحضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندي أن الحضر
الاسم والاحضار المصدر واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفرس محضير الذكر
والأنثى في ذلك سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها لأنثى اذا كان شديد الحضر وهو العدو
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من النواذر وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضره

حَضَارًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضِيرُ الْكُتَّابِ رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمُحَاضِرًا
وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةُ بَنِي قَدِيمٍ بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالْحَضْرُ بَلَدٌ
بِأَزَاءِ مَسْكِنٍ وَحَضْرَمَوْتُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبِيلُهُ أَضَاوَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا
سَمَّيْتُ بَنِي الْأَسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتُ الثَّانِي أَعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرَمَوْتُ
وَأَنْ سَمَّيْتُ أَضَفْتُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتُ هَذَا حَضْرَمَوْتُ أَعْرَبْتُ حَضْرًا وَخَفَضْتُ مَوْتًا وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصَ وَرَامَهُرْمَنَ وَالنَّسَبُ إِلَى حَضْرَمِيٍّ وَالتَّصْغِيرُ حَضِيرٌ مَوْتُ تَصْغِيرُ الصِّدْرِ مِنْهُمَا
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ فَلَانٌ مِنَ الْحَضَارِمَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ
هُوَ النَّعْلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتُ الْمُتَخَذَةِ بِهَِا وَحُضُورُ جَبَلٍ بِالْمِنْ أَوْ بِالْمِنْ بِالْمِنْ بِفَتْحِ الْحَاءِ

قوله بإزاء مسكن بوزن
مسجد كانه عليه ياقوت
اه مصححه

وَقَالَ غَامِدٌ تَغَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّيْنِ هُمَا
مَنْسُوبَانِ إِلَى حَضُورِ قَرِيْبِهِ بِالْمِنْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِ الضَّادِ قَاعٌ يَسِيلُ
عَلَيْهِ فَيُضُّ النَّقِيعَ بِالنُّونِ (حَضِيرٌ) الْحَضِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ
حَضِيرٌ كَأَمِ التَّوَامِينِ تَوَكَّأَتْ * عَلَى مِرْفَقَيْهِ أَمْسَتْ لَهَا عَاشِرٌ
وَحَضَارُ اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الصَّبَاغِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَعَظْمُهُ قَالَ الْخَطِيبِيُّ
هَلَّا غَضِبْتُ لِرَجُلٍ جَا * رِكَازًا تَبْدَهُ حَضَارُ

وَحَضَارُ مَعْرِفَةٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى بَنِيَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
وَطُبُّ حَضِيرٍ وَأَوْطُبُ حَضَارٍ يَعْنِي وَاسِعَةً عَظِيمَةً قَالَ السَّيْرَانِيُّ وَأَنْمَا جَعَلَ اسْمًا لَهَا عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ ارَادَةَ الْمُبَالَغَةِ قَالُوا حَضَارُ جَعَلُوا هَاجِيَةً مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغِيرَاتُ الشَّمْسِ وَمُشِيرَاتُ الشَّمْسِ
وَمِثْلُهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجْرُعُ عَيْنَانَهُ وَأَبْلُ حَضَارٍ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحُضَّ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا قَالَ

الرَّاجِزُ أَنِّي سَتَرْتُ عَيْنِي بِأَسَالِمَا * حَضَارُ لَا تَقْرُبُ الْمَوَاسِمَا

الْأَزْهَرِيُّ الْحَضِيرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الصَّبْعُ لِسَعَةِ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضِيرُ السَّقَاءُ الضَّخْمُ
وَالْحَضِيرَةُ الْأَبْلُ الْمُنْقَرِقَةُ عَلَى رِجَالِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا (حَطَرٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثِ حَطَرٌ وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ حَطَرٌ بِهِ وَكُتِبَ بِهِ وَجُلْدُهُ إِذَا صُرِعَ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالِقٌ وَحَالِقَةٌ وَحَاطُورَةٌ
قَالَ وَحَطَرْتُ فَلَانًا بِالنَّبْلِ مِثْلُ نَضْدَتِهِ نَضْدًا (حَظَرٌ) الْحَظَرُ الْحَجَرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ

وَالْمُحْظُورُ الْحَرَمُ حَظَرَ الشَّيْءَ يَحْظُرُهُ حَظْرًا وَحَظَارًا وَحَظَرَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ وَكُلُّ مَا حَالُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظُورًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَا حَظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ بِعَنَى أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يَسْمِيَ بِمَا شَاءَ أَوْ يَتَّسِمَ بِهِ وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظْرًا جَرَّ وَمَنَعَ وَالْحَظِيرَةُ جَرَيْنُ التَّمْرِ نَجْدِيَّةٌ لِأَنَّهُ يَحْظُرُهُ وَيَحْصُرُهُ وَالْحَظِيرَةُ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَهِيَ تَسْكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ قَالَ الْمُرَّارِيُّ مِنْ قَدْ الْعَدُوُّ

فَإِنَّا نَحْظُرُ نَائِمَاتٍ * عَطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَالسَّعَادَةُ لِلنَّخْلِ وَالْحَظَارُ حَائِطُهَا وَصَاحِبُهَا مُحْتَظَرٌ إِذَا اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ فَإِذَا لَمْ تَخْصُصْهُ بِهَا فَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَكُلُّ مَا حَالُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حَظَارٌ وَحَظَارٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ حَظَارٌ وَجَارٌ وَالْحَظَارُ الْحَظِيرَةُ تَعْمَلُ لِلْأَبْلِ مِنْ شَجَرٍ لَتَقِيمُ الْبَرْدَ وَالرِّيحَ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَظَارُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُهُ بِخَطِّ شَمْرِ الْحَظَارِ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْمُحْتَظَرُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ وَقُرِئَ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ مَنْ كَسَرَهُ جَعَلَهُ الْفَاعِلُ وَمَنْ فَتَحَهُ جَعَلَهُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَاحْتَظَرُ الْقَوْمُ وَحَظَرُوا اتَّخَذُوا حَظِيرَةً وَحَظَرُوا أَمْوَالَهُمْ حَبَسُوهَا فِي الْحَظَارِ مِنْ تَضْيِيقٍ وَالْحَظَرُ الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ أَنَّهُ لَنَكِدُ الْحَظِيرَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَاهُ سَمَى أَمْوَالَهُ حَظِيرَةً لِأَنَّهُ حَظَرَهَا عِنْدَهُ وَمَنَعَهَا وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْحَظَرُ الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ وَقِيلَ الشُّوكُ الرُّطْبُ وَوَقَعَ فِي الْحَظَرِ الرُّطْبُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْإِطَاقَةُ لَهُ بِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوكَ الرُّطْبَ فَتَحْتَظَرُ بِهِ فَرَبَّ مَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَتَنْشَبُ فِيهِ فَشَبٌّ وَهَذَا وَجَاءَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبُ أَيْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالنَّاسِ وَقِيلَ بِالْكَذِبِ الْمُسْتَشْبَعِ وَأَوْقَدَ فِي الْحَظَرِ الرُّطْبُ نَمْ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْجَدَارِ مِنَ الشَّجَرِ يَوْضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ ذَرَى لِلْمَالِ يُرَدُّ عَنْهُ بَرْدُ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ حَظَارٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَقَدْ حَظَرَ فَلَانٌ عَلَى نَعَمِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ وَقُرِئَ الْمُحْتَظَرُ أَرَادَ كَالْهَشِيمِ الَّذِي جَمَعَهُ صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ وَمَنْ قَرَأَ الْمُحْتَظَرَ بِالْفَتْحِ فَالْمُحْتَظَرُ اسْمٌ لِلْحَظِيرَةِ الْمَعْنَى كَهَشِيمِ الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَظَرُ فِيهِ الْهَشِيمُ وَالْهَشِيمُ مَا يَبَسُّ مِنَ الْمُحْتَظَرَاتِ فَارْفَتْ وَتَكَسَّرَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيْسِدِ الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّمَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى قَوْلِهِ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ أَيْ كَهَشِيمِ الَّذِي يَحْتَظَرُ عَلَى هَشِيمِهِ أَرَادَ أَنَّهُ حَظَرَ حَظَارًا رَطْبًا عَلَى حَظَارٍ قَدِيمٍ قَدِ بَسَّ وَيُقَالُ لِلْحَطْبِ الرُّطْبِ الَّذِي يُحْظَرُ بِهِ الْحَظَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَمْ يَمْسُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ *

أى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثيرا ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حطرت الشيء إذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث أكيـدردومة لا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز أن يكون معناه لا يحصى عليكم المرتع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حى في الأراك فقال له رجل أراك في حظارى فقال لا حى في الأراك رواه شهر وقيد بخطه في حظارى بكسر الحاء وقال أراد الارض التى فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التى ذكرها فى الأرض التى أحيها قبل أن يحميها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض دونها وكانت مرمى السارحة والمحظار ذباب أخضر يلسع كذاب الآجام وحظيرة القدس الجنة وفي الحديث لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر أراد بحظيرة القدس الجنة وهى فى الأصل الموضع الذى يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيم البرد والريح وفي الحديث أتته امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله لى فلقـد دفتت ثلاثة فقال لقد احتطرت بحظار شديد من النار والاحتطار فعل الحطار أراد لقد احميت بحمى عظيم من النار يقيـد حرها ويؤمنك دخولها وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى سد الحطار يريد به حائط البستان (حفر) حفر الشيء يحفره حفرا واحفوره نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة واسم الحفـر الحفرة واستحفر النهر حان له أن يحفر والحفيرة والحفر والحفير البئر الموسعة فوق قدرها والحفر بالحريك التراب المخرج من الشيء المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذى حفر وقال الشاعر * قالوا انتهيـنا وهذا الخندق الحفر * والجمع من كل ذلك أخفار وأحافير جمع الجمع أنشد ابن الأعرابي

جوبها من جبل هرشم * مسقى الأحافير ثبيت الأم

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأقطيع وفي الأحاديث ذكر حفر أبى موسى وهو بفتح الحاء والناء وهى ركبا احتفرها على جادة الطريق من البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفيرة بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء ففتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة وملك يسلكه الحاج والمحفر والمحفرة والحفار المسحاة ونحوها مما يحتفر به وركبة حفيرة وحفر

بديع وجع الحفر أحفار وأتى ربوعاً مقصداً ومرة طاحفراً وحفر عنه واحفرفه الازهرى قال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من ربوع محافر وذلك أن يحفر في لغز من الغار فيذهب سفلأ ويحفر الانسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويستبه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال انه اذا حافر وأبى أن يحفر التراب ولا ينبت له ولا يذرى وجهه بحره يقال قد جئنا فترى الحفر مملوءاً تراباً مستويا مع ما سواه اذا جئنا ويسمى ذلك الجأياً ممدوداً يقال ما أشد اشتباه حاشائه وقال ابن شميل رجل محافر ليس له شيء وأنشد

محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفاء السارى * غير مدى وبرمة أعمار

وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنهم حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول الأسنان وقيل هي صفرة تعلوا الاسنان الازهرى الحفر والحفر حزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالاسنان من ظاهر وباطن نقول حفرت أسنانه تحفر حفرًا ويقال في أسنانه حفر وبنو أسد تقول في أسنانه حفر بالتحريك وقد حفرت تحفر حفرًا مثال كسر يكسر كسرًا فسدت أصولها ويقال أيضا حفرت مثال تعب تعبًا قال وهى أردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر في الاسنان فقال هو أن يحفر الفخ أصول الاسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى يتقشر العظم ان لم يدرك سريعاً ويقال أخذفه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفوراً وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرًا وحفر حفرًا فيهما وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان والسفليان فإذا سقطت رواجه قيل حفرت وأحفر المهر للانشاء والارباع والقروح سقطت ثناياه لذلك وأفرت الابل للانشاء اذا ذهبت رواجه وطلع غيرها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر أحفاراً فهو محفر قال واحفاره أن تتحرك الثنيتان السفليان والعليان من رواجه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنايا رواجه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهراً أدنى ذلك الى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليهما اسم الإبداء ثم تبدى فيخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثناياه الرواجه التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبدى قال ثم

قوله وقد حفر فوه الح حاصله أنه من باب تعب وضرب وعنى كفى القاموس وغيره اه صححه

يُثْنِي فَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يُحْفَرَ أَحْفَارًا وَأَحْفَارُهُ أَنْ تَحْتَرِكَ لَهُ الرَّبَاعِيَتَانِ السَّفْلَيَانِ وَالرَّبَاعِيَتَانِ
 الْعُلَيَّيَانِ مِنْ رَوَاضِعِهِ وَإِذَا تَحَرَّكَ كُنْ قِيلَ قَدْ أَحْفَرْتَ رَبَاعِيَاتٍ رَوَاضِعَهُ فَيَسْقُطُنَ أَوَّلُ مَا يُحْفَرُنَ
 فِي اسْتِيفَائِهِ أَرْبَعَةُ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لَا يَزَالُ رَبَاعِيًا حَتَّى يُحْفَرَ لِلْقُرُوحِ وَهُوَ أَنْ
 يَتَحَرَّكَ قَارِحًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَى فِي خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ ثُمَّ هُوَ قَارِحُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُ سَتْنَيْنِ فَهُوَ جَذَعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثْنِيٌّ فَإِذَا أَثْنَى أَلْقَى رَوَاضِعَهُ
 فَيُقَالُ أَثْنَى وَأُدْرِمَ لِلْإِثْنَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٌ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السَّنِينَ يُقَالُ أَهْضَمَ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا
 دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِقَوْلِ
 أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرَ الْمَهْرُ لِلْإِثْنَاءِ وَالرَّبَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهُ
 وَطُلِعَ غَيْرُهَا وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا لَتَقَوْا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُ
 فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ وَفِي
 التَّهْذِيبِ أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ
 الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنَّمَا رُودُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَنشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَحْفَرَةً عَلَى صُلْعٍ وَشَيْبٍ * مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ
 يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي وَأَمْرِي الْأَوَّلُ مِنَ الْغَزْلِ وَالصَّبَابِ عَدَ مَا شَبْتُ وَصَلَعْتُ
 وَالْحَافِرَةُ الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى
 يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي
 نَعْمَلُ أَمْوَاحُذُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ خَيْرًا وَشَرُّهُ شَرًُّا وَشَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ
 وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أَنَّمَا رُودُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنَّمَا رُودُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْخَلْقِ
 الْأَوَّلِ بَعْدَ مَانَعَتٍ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعْنَاهُ
 إِذَا قَالَ قَدْ بَعَثْتُكَ رَجَعْتَ عَلَيْهِ بِالثَّنِّ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَاحِدَةٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ
 يَرِيدُ حَافِرَ الْفَرَسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي الْخَيْلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ
 فَسَمَّاها الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْمَحْفُورَةَ كَمَا قَالَ مَا عَادَافُ قُيْرِيْدَ مَدْفُوقٍ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السبق قال والحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب النقد يعني في الرهان أي كما يسبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه إذا اشتريته أن تبرح حتى تنقد وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يقرط منك وتستغفر الله بندامة عند الحافر لا تعود إليه أبدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاسهم بها لا يبيعونها إلا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر وصيره مثلا ومن قال عند الحافرة فإنه لما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها وهي فاعله من الحفر لأن الفرس بشدة دوسها تحفر الأرض قال هذا هو الأصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقل رجع إلى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى يتخير الندامة والاستغفار عند موقعة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الإصرار والباء في بندامة بمعنى مع أول الاستعانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للحال أو للعطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للخيول والبغال والحير اسم كالمكاهل والغارب والجميع حوافر قال

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار المطي الحوافر

أراد خصفن بالحوافر آثار المطي يعني آثار أخفافه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضا منها في آثار المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل فما وجدت مندوحة عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم النقد عند الحافر أن الخيل كانت أعز ما يباع فكانوا لا يارحون من اشتراها حتى ينقد البائع وليس ذلك بقوى ويقولون للقدم حافر إذا أرادوا تقيجها قال

أعوذ بالله من غول مغولة * كأن حافرها في ظنبوب

الجوهري الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جبينها الاسدي يصف ضيفا طارقا أسرع إليه

فابصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعيون النواظر

كذا يباض بالأصل وأصل
الأصل

كأن حافرها في وسط ظنبوب

أو في رأس ظنبوب وحرر

اه مصححه

فَارَقَدَ الْوَلَدَانِ حَتَّى رَأَيْتُهُ * عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

ومعنى يمر به يستخرج ما عنده من الجري والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض والحفر اسم المكان الذي حفر كخندق أو بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر الغرز العنز يحفرها حفرأهزلها وهذا غيث لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفري مثال الشعري نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع وقال أبو حنيفة الحفري ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي تكون مثل جثة الحمامة قال أبو النجم في وصفها

يَظُلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُعْلٍ مُجْجِلٍ

الواحدة من كل ذلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخشبة ذات الاصابع التي يذري بها الكدس المدوس وينقي بها البر من التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رعى إبله الحفري وهو نبت قال الأزهرى وهو من أرد المراعى قال وأحفر إذا عمل بالحفرة وهي الرقش الذي يذري به الخنطة وهي الخشبة المصمتة الرأس فأما المفرج فهو العضم بالضاد والمعزقة قال والمعزقة في غيرهذا المر قال والرقيش في غيرهذا الأكل الكثير ويقال حفرت ثرى فلان إذا فتشت عن أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حفر إذا جامع وحفر إذا فسد والحفير القبر وحفره حفرأهزله يقال ما حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر ويقال ان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الفرزدق

فِي بَالِيَتٍ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ * بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ

وقال ابن جني أراد الحفر وكاظمة فجمعهما ضرورة الأزهرى حفر وحفيرة اسم موضعين ذكرهما الشعراء القدماء قال الأزهرى والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فمنها حفرأبي موسى وهي ركيا احتفرها أبو موسى الأشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركياها وهي ما بين ماوية والمنجشانيات وركيا الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها حفر ضبة وهي ركيا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفر سعد بن زيد مناة بن تميم وهي بحذاء العرمة وراء الدهناء يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل

قوله حفرت ثرى فلان الخ
أنشد أبو طالب
أفبقوا أفبقوا قبل أن يحفر
الثرى
ويصبح من لم يجن ذنبا كذى
الذنوب
كذافي الأساس اه صححه

الحاضر (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرًا وحقرية وكذلك الاحتقار
والحقير الصغير الذليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرًا إذا صار حقيرًا
أي ذليلًا وتحقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا
الامر محقرة بك أي حقارة والحقير ضد الخطير ويؤكده يقال حقير نقيرو حقر نقر وقد حقر
بالضم حقرًا أو حقارة وحقر الشيء يحقره حقرًا ومحقرة وحقارة وحقره واحتقره واستحقره
استصغره وراه حقرًا أو حقره صيره حقيرًا قال بعض الأفعال

حقرت اليوم قدسيري * إذا نامل الفلتان العير

حقرت أي صيرك الله حقيرة هلا تعرضت إذا نالني وتحقير الكلمة تصغيرها وحقر الكلام صغره
والحروف المحقورة هي القاف والجيم والطاء والdal والراء يجمعها (جد قُطِب) سميت بذلك
لأنها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقله لأنك لا تستطيع الوقوف عليها
الابصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد
تصويتا من بعض وفي الدعاء حقرًا ومحقرة وحقارة وكله راجع إلى معنى الصغر ورجل حقر
ضعيف وقيل لئيم الأصل (حكر) الحكر إذا خار الطعام للتربص وصاحبه محسكر ابن
سيده الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلابه وأنشد

نعمتها أم صدق برة * وأب بكرمها غير حكر

والحكر والحكر جميعا ما احتكر ابن شميل انه لم ليحكروا في بيعهم ينظرون ويتربصون
وانه الحكر لا يزال يجلس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة
احتباسه وتربصه قال والسوق مادة أي ملأى رجالا ويوعا وقد مدت السوق تمددًا وفي
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وحبسه ليقبل فيغلو والحكر والحكرة الاسم
منه ومنه الحديث أنه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري حكرة أي جملة
وقيل جزافًا وأصل الحكرة الجمع والامساك وحكره يحكره حكرًا ظلمه وتنقصه وأساء معاشرته
قال الأزهري الحكر الظلم والتنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانًا إذا أدخل عليه
مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب قال الشاعر

قوله ورجل حقر الخ بضم
القاف وفتحها كما في القاموس
اه مصححه

وأورد البيت المتقدم * وأب يكرمها غير حكر * والحكر اللجاجة وفي حديث أبي هريرة قال في الكلاب اذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن وهو فعّل بمعنى مفعول أي مجموع ولا تطعمه أي لا تشربه (جر) الحجرة من الألوان المتوسطة معروفة لون الأجر يكون في الحيوان والسياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعراب في الماء أيضا وقد أجر الشيء وأجار بمعنى وكل أفعّل من هذا الضرب فمخدوف من أفعّل وأفعّل فيه أكثر خلفته ويقال أجر الشيء أجرا إذا أجزم لونه فلم يتغير من حال الى حال وأجار يحمار أجيرا إذا كان عرضا حادثا لا يثبت كقولك جعل يحمار مرة ويصفه أخرى قال الجوهري انما جازاد غام أجرا لانه ليس يلحق ولو كان له في الرباعي مثال لما جازاد غامه كما لا يجوز ادغام أقعدس لما كان ملحقا بأخر نجم والأجر من الابدان ما كان لونه الحجرة الازهرى في قولهم أهلك النساء الأجران يعنون الذهب والزعفران أي أهلكهن حب الحلى والطيب الجوهري أهلك الرجال الأجران اللحم والخمر غيره يقال للذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللمر والماء الاسودان وفي الحديث أعطيت الكنزين الأجر والأبيض هي ما أفاء الله على أمته من كنوز الملوك والاجر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه ومملته ابن سيده الاجران الذهب والزعفران وقيل الخمر واللحم فاذا قلت الأحامرة ففيها الخلق وقال الليث هو اللحم والشراب والخلق قال الاعشى

ان الأحامرة الثلاثة أهلكت * مالي وكنت بها قديما مولعا

ثم أبدل بدل البيان فقال

الخمر واللحم السمين وأطلي * بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله وأطلي بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

الخمر واللحم السمين أديمه * والزعران وقال أبو عبيدة الاصفران الذهب والزعفران وقال ابن الاعراب الاجران النبيذ واللحم وأنشد * الأجرين الراح والخبر * قال شمر أراد الخمر والبرود والاجر الأبيض تطير بالابرص يقال أتاني كل أسود منهم وأجر ولا يقال أبيض

قوله فلن أزال مولعا التوليع
البلق وهو سواد وبياض وفي
نسخة بدله مبقعا وفي
الاساس مر دعا فلتحدر
الرواية اه صححه

قوله أراد الخمر والبرود كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتامله مع قوله النبيذ واللحم
اه صححه

معناه جميع الناس عربهم وعجمهم يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ
وَالْأَسْوَدِ وفي حديث آخر عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أُوتِيتُ خَمْسًا
لَمْ يُوْتَمِّنْ نَبِيٌّ قَبْلِي أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَنَصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ قَالَ شَمْرِي عَنْ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ وَالْغَالِبِ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ وَقِيلَ أَرَادَ
الْأَنْسَ وَالْجَنَّ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَسْحَلٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ يَرِيدُ بِالْأَسْوَدِ الْجَنَّ
وَبِالْأَحْمَرِ الْإِنْسَ سَمِيَ الْإِنْسَ الْأَحْمَرَ لِلْدَمِ الَّذِي فِيهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَحْمَرِ الْبَيَاضَ مَطْلَقًا وَالْعَرَبِ
تَقُولُ امْرَأَةٌ حُمْرَاءُ أَيُّ بَيَاضًا وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لَمْ خَصَّ الْأَحْمَرُونَ الْبَيَاضَ فَقَالَ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
رَجُلٌ أَبْيَضٌ مِنْ بَيَاضِ اللَّوْنِ إِنَّمَا الْبَيَاضُ عِنْدَهُمُ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعَيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا الْبَيَاضَ
مِنَ اللَّوْنِ قَالُوا أَحْمَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْقَوْلِ نَظَرْنَا فِيهِمْ قَدَاسَةً تَعْمَلُوا الْبَيَاضَ فِي أَلْوَانِ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا لَكَ أَنْ تَكُونِي يَا حُمْرَاءُ أَيُّ
يَا بَيَاضًا وَفِي الْحَدِيثِ خَذُوا شَطْرَ دِينِكُمْ مِنَ الْحُمْرَاءِ يَعْنِي عَائِشَةَ كَانَ يَقُولُ لَهَا أَحْيَانًا يَا حُمْرَاءُ
تَصْغِيرُ الْحُمْرَاءِ يَرِيدُ الْبَيَاضَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ أَنَّهُمَا الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ
لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّعْتَيْنِ يَعْمانِ الْأَدَمِيَّينَ أَجْعَلِينَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ

جَعَلْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجَعَلْتُمْ بِمِثْلِهِمْ * تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

يَرِيدُ بِعَبْدٍ عَبْدَ بَنٍ بَكْرٍ بَنٍ كِلَابٍ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ * نَضَحَ الْعُلُوجُ الْحُمْرَ فِي حَمَامِهَا * إِنَّمَا عَنَى
الْبَيَاضَ وَقِيلَ أَرَادَ الْحُمْرَينَ بِالطَّيْبِ وَحَكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَحْمَرٌ وَلَا يَقَالُ
أَبْيَضٌ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرَأَيْتَ أَجْرَ قَرَفٍ قَالَ الْحُسْنُ أَجْرٌ يَعْنِي أَنَّ الْحُسْنَ فِي الْحُمْرَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَإِذَا نَظَرْتَ تَقَنَّنِي * بِالْحُمْرَانِ الْحُسْنُ أَجْرٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كُنِيَ بِالْأَحْمَرِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالشَّدَةِ أَيُّ مَنْ أَرَادَ الْحُسْنَ صَبَّرَ عَلَى أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا
الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ الْأَحْمَرُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْبُوغَ بِالْحُمْرَةِ قُلْتَ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ حُمْرٌ وَمُضَرٌّ
الْحُمْرَاءُ بِالْإِضَافَةِ نَذْرٌ هَذَا فِي مُضَرٍّ وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا جَسِدَ الثَّوْبُ بِهِ وَقِيلَ
بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لَمْ يَخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ قَالَ

قَامَ إِلَى حُمْرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا * بَاذِلَ عَامٍ أَوْ سَدِيسَ عَامِهَا

وهي أصبر الابل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بحمراء وأسير بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خيرا لابل جرها وصهباء ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكاهن جمر النعم والجرء من المعز الخالصه اللون والجرء العجم لبياضهم ولان الشقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاق بهم انهم الجرء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراً من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الجرء فقال لنضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدأ أراد بالجرء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقة واذا قالوا فلان أحمر وفلانة جرء عنت بياض اللون والعرب تسمى الموالى الجرء والاحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة وتبنكوا بالكوفة والاجر الذي لاسلاح معه والسنة الجرء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلفت الجبهة فهي السنة الجرء وفي حديث طهفة أصابته سنة جرء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقحط وفي حديث حليلة أنها خرجت في سنة جرء قد برت المال الازهرى سنة جرء شديدة وأنشد * أشكو اليك سنوات جرء * قال أخرج نعتي على الاعوام فذكر ولو أخرجه على السنوات لقال جرءات وقال غيره قيل لسي القحط جرءات لاجرار الاء فاق فيها ومنه قول أمية

وَسَوَدَّتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْجُلْبِ هَقًّا كَأَنَّهُ كَتَمَ

والكتم صبغ أجرة يختضب به والجلب السحاب الرقيق الذي لاماء فيه والهف الرقيق أيضا ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه قال كما اذا جرء البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الاصمعي يقال هو الموت الاجر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان السباع كأنه من شدته سبيع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله أجرة البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والجرء الذين علامتهم الحجر كالبياضة والمسودة

وهم فرقة من الحرمية الواحدة منهم محجروهم يخالفون المبسطة التهذيب ويقال للذين يحجرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم الحجرة كما يقال للحروية المبسطة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا وموت أحر يوصف بالشدة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاجري يعني القتل لما فيه من حجرة الدم واشدته يقال موت أحر أى شديد والموت الاحر موت القتل وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقي منه ما يلقي من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علق قرينا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أجرا

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاجر يسمد برؤس الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حراء وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الاصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حراء اذا كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الاجر الحديد الطرى الازهرى ويرى عن عبد الله ابن الصامت انه قال أسرع الارض خرابا البصرة قيل وما يخر بها قال القتل الاجر والجوع الاغر وقالوا الحسن أحر أى شاق أى من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيده أى انه يلقي منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب قال الازهرى وكذلك موت أحر قال الحجرة في الدم والقتال يقول يلقي منه المشقة والشدة كما يلقي من القتال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي في قولهم الحسب أحر يريدون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة ابن الاعرابي يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال ان الهوى يميل بالبأس الركب اذا آثر من يهواه على غيره والحجرة داء يعتري الناس فيحمر موضعا وتغالب بالرقية قال الازهرى الحجرة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الاصمعي يقال هذه وطأة حراء اذا كانت جديدة ووطأة دهما اذا كانت دارسة والوطأة الحراء الجديدة وحراء الظهيرة شدتها ومنه حديث علي كرم الله وجهه كما اذا أحر البأس اتقينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحدا أقرب اليه منه حتى ذلك أبو عبيد رجه الله في كتابه الموسوم بالمثمل قال ابن الاثير معناه اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطربت

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشربين القوم اضطربت نارهم تشبهاً بحُمْرة النار وكثيراً ما يطلقون الحُمْرة على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الأحمر والأسود من صفات الموت مأخوذ من لون السبع كأنه من شدة سُبْعٍ وقيل شبه بالوطأة الحمراء لجلدها وكأن الموت جديد وحمارة القيظ بتشديد الراء وحمارته شدة حره التخفيف عن اللحياني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع حمار وجر الصيف كحمارته وجره شدة وجر القيظ والشتاء أشده قال والعرب اذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالجره ومنه قيل سنة جراء للجدبة الازهرى عن الليث حمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقدير الفعالة غير الحمارة والزعارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بنجر اسان سبارة الشتاء وسمعت ان وراءك لقراً جراً قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أتيته في حمارة القيظ وفي صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أتيته على حمالة ذلك أي على حين ذلك وألقى فلان على عبائه أي ثقله قاله الزيدى والأجر وقال القناني أتوني بزرافتهم أي جماعتهم وسمعت العرب تقول كافي جراء القيظ على ماء شقية وهي ركية عذبة وفي حديث علي في حمارة القيظ أي في شدة الحر وقد تخفف الراء وقرب جر شديد وجر الغيث معظمه وشدة وغيث جر مثل فلن شديد يقشر وجه الأرض وأتاهم الله بغيث جري يحمر الأرض جراً أي يقشرها والجر النشق وجر الشاة يحمرها جراً أي سلقها وجر الخارزيسه يحمره بالضم جراً يحاط به بحديدة ثم لينه بالدهن ثم خرزبه فسهل والخيرو الجيرة الأشكز وهو سير أبيض مقشور ظاهره تؤكده السروج الازهرى الاشكز معرب وليس بعربي قال وسميت جيرة لانها تحمر أي تقشر وكل شيء قشرته فقد جرت فهو محجور وجر والجر جمع في القشر يكون باللسان والوسط والحديد والجر والمحلل هو الحديد والجر الذي يحلله بالهلب وينتقبه وجرت الجلد اذا قشرته وحلقته وجرت المرأة جلدها تحمره والجر في الوبر والصوف وقد انجمر ما على الجلد وجر رأسه حلقه والجر انهماق من ذوات الاربع اهلبا كان أو وحشياً وقال الازهرى الجر العير الأهلي والوحش وجمعه أجرة وجر وجر وجر وجرات جمع الجمع كجرات وطرقات والاشي حمارة وفي حديث ابن عباس قد منار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على جرات هي جمع صخرة لجر وجر جمع جمار وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله وحمارة القيظ الخ في القاموس في مادة ح بل كل ما جاء على فعالة مشددة اللام جائز تخفيفها إلا الجبال فلا تخفف اه مصححه

قوله وقال القناني نسبة الى بترقان بفتح القاف والنون وهو أستاذ الفراء انظرياقوت اه مصححه

قوله على ماء شقية الخ كذا بالأصل وفي ياقوت مانصه سقية بالسين المهملة المضمومة والقاف المفتوحة قال وقدروها قوم شقية بالشين المعجمة والفاء مصغرا أيضاً وهي بتركانت بمكة قال أبو عبيدة وحفرت بتوأسد شقية قال الزبير وخالفه عبي فقال انما هي سقية اه كتيه مصححه

فَأَدْنَى جَارِيكِ أَزْجَرِي أَنْ أَرْدَتْنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَنْقِ أُلْبٍ مُضَلَّلٍ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجه ولا يطمح بصرك إلى آخره وكان لها جاران أحدهما قد نأى عنها يقول أزجري هذا لا يلحق بذلك وقال ثعلب معناها أقبل على واطركى غيرى ومُقَدَّةُ الْجَارِ الْحَرَّةُ لِأَنَّ الْجَارَ الْوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ وَبَنُو مُقَدَّةِ الْجَارِ الْعُقَارِبُ لِأَنَّ أَكْثَرَهَا تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَدَّةِ الْجَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ أَيْكَةَ حَارِ

ورجل حامر وجار ذو جمار كما يقال فارس لذي الفرس والجمارة أصحاب الجير في السفر وفي حديث شريح أنه كان يرُدُّ الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجير أي لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنمة قال الزمخشري فيه أيضا أنه أراد بالجمارة الخيل التي تعدو وعدو الجير وقوم جمارة وحامرة أصحاب جير والواحد جمار مثل جمال وبغال ومسجد الحامرة منه وفرس حمر رثيم يشبهه الجار في جريه من بطنه والجمع الحامير والحامير ويقال للهجين حمر بكسر الميم وهو بالفارسية بالاني ويقال لمطية السوء حمر التهذيب الخيل الجمارة مثل الحامير سواء وقد يقال لأصحاب البغال بغالة ولاصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أجر * شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا * وتسمى

الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لأنهم قالوا هب أبانا كان جارا ورجل حمر رثيم وقوله * نَذَبَ إِذَا نَسَّكَسَ الْفُحْجُ الْحَامِيرُ * ويجوز أن يكون جمع حمر فاضطروا أن يكون جمع حمار وحمر الفرس حمر فهو حمر سَنَقَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ وَقِيلَ تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ مِنْهُ اللَّيْثُ الْحَرُّ بِالتَّحْرِيكِ دَاءُ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ فَوْهُ وَقَدْ جَرَّ الْبُزْدُونَ يَحْمَرُّ جَرًّا وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الصَّبَابِ إِذَا غَدَا * أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَافْرِسِ حَرِّ

يعبر به بالجر أراد يا فارس جرك لقيه بنى فارس جرك لتهن فيه وفي حديث أم سلمة كانت لتنادي جرك فحمرت من عجين هو من جر الدابة ورجل حمر لا يعطى الأعلى الكد والإلحاح عليه وقال شمر يقال جر فلان على يحمر جرا إذا تجرَّق عليك غضبا وغیظا وهو رجل جر من قوم جرير وجمارة

قوله وفرس حمر كذا بضبط
الاصل بوزن منبر قال شارح
القاموس ضبطه غير واحد
كمعظم أي بضم الميم الأولى
وفتح الحاء والميم الثانية
مشددة قال وهو خطأ
والصواب كـ بـ ر هـ كـ تبه
مصححه

الْقَدَمِ الْمُشْرِفَةِ بَيْنَ أَصَابِعِهَا وَمَقَاصِلِهَا مِنْ فَوْقٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ
 هِيَ مَا أَشْرَفَ بَيْنَ مَفْصَلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقٍ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ
 الْقَدَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَصْمَعِيُّ الْحِمَارُ حِمَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ قُتْرَةِ الصَّائِدِ وَاحِدُهَا
 حِمَارَةٌ وَالْحِمَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحِمَارَةُ حِمَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ الْخَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ
 مَائُهُ وَحَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَيْضًا قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ * بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدَحَتْ حِمَارُهُ *
 أُرْدَحَتْ أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بَنِيْقَةٌ وَسُتِرَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتَ حُتُوفٍ
 بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ * أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُسَامِرُهُ * قَالَ وَامَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْحِمَارَةُ حِمَارَةٌ تَنْصَبُ
 حَوْلَ الْخَوْضِ وَتَنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ فَضَوَابِهِ أَنْ يَقُولَ الْحِمَارُ حِمَارَةٌ الْوَاحِدُ حِمَارَةٌ وَهُوَ
 كُلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ وَالْحِمَارُ حِمَارَةٌ تَجْعَلُ حَوْلَ الْخَوْضِ تَرْدًا الْمَاءِ إِذَا طَغَى وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّ الشَّحْطَ فِي أَعْلَى حِمَارِهِ * سَبَائِبُ الْقَرْمِ مِنْ رَيْطٍ وَكَانَ

قوله وهي بتشديد الراء صنيع
 القاموس ظاهر في تحقيقها
 اهـ مصححه

وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ فَوْضَعْتَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدِهِ ثَلَاثَةً أَعْوَادٍ شَدَّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضٍ
 وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْأَدَاوَةُ لِتُبْرِدَ الْمَاءَ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ سَهْمَايَ وَالْحِمَارُ ثَلَاثُ
 خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِنَّ الْوُطْبُ لئَلَّا يَقْرُضَهُ الْحُرْقُوصُ وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ وَالْحِمَارَةُ خَشَبَةٌ
 تَكُونُ فِي الْهُودَجِ وَالْحِمَارُ خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ وَهِيَ فِي مَقْدَمِ الْأَكْفِ
 قَالَ الْأَعَشَى وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ * كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا

قوله فوضعه الخ ليس هو
 الواضع وإنما رجل كان يبرد
 الماء لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم على حِمَارَةٍ فَأَرْسَلَهُ
 النَّبِيُّ يَطْلُبُ عَنْهُ مَاءً الْمَاءُ
 يَجْدُ فِي الرِّكْبِ مَاءً كَذَا
 بهامش النهاية اهـ مصححه

الْأَزْهَرِيُّ وَالْحِمَارُ ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ تَعْتَزُّ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُوسَّرُ بِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحِمَارُ
 الْعُودُ الَّذِي يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ وَالْأَسْرَاتُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يُؤْكِدْنَ الرِّحَالَ بِالْقَدِّ وَيُوَثَّقْنَهَا
 وَالْحِمَارُ خَشَبَةٌ يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصِّقْلُ اللَّيْثُ حِمَارُ الصِّقْلِ خَشَبَتُهُ الَّتِي يَصْقُلُ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ وَحِمَارُ
 الطَّنْبُورِ مَعْرُوفٌ وَحِمَارُ قَبَانٍ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ لَا زَقَّةَ بِالْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ قَالَ
 يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا * حِمَارُ قَبَانٍ يَسُوقُ الْأَرَبَا

وَالْحِمَارُ أَنْ حَجَرَانِ يَنْصَبَانِ يَطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةُ يَجْفُفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ قَالَ مُبَشَّرُ بْنُ
 هُذَيْلٍ بِنَ فَرَازَةَ الشَّمْخِيُّ يَصِفُ جَذَبَ الزَّمَانِ

لَا يَنْفَعُ الشَّأْوَى فِيهَا شَأْنُهُ * وَلَا جَارَاهُ وَلَا عَمَلَاتُهُ

يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها القلة لبنها ولا ينفعه جاراها ولا عملاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه اقط والحماير حجارة تنصب على القبر واحدها حجارة ويقال جاء بغنمه حجر السكلى وجاء به اسود البطون معنهما المهازيل والجور والحومر والاول اعلى النمر الهندي وهو بالسراة كثير وكذلك بيلا دعثمان وورقه مثل ورق الخلاف الذى يقال له البلخى قال ابو حنيفة وقدر رأيت به فيما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وعمره قرون مثل عمر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة ضرب من الطير كالعصافير وجمعها الجز والجزر والتشديد على قال ابو المهوش الاسدى يهجو تميا

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَأَذَا صَافٍ تَبَيَّضَ فِيهِ الْحَجَرُ

يقول قد كنت احسبكم شجعانا فاذا انتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد واصاف موضع من منازل بني تميم فجعلهم في اصاف بمنزلة الحمرمتى ورد عليها أدنى و ارد طارت فتركت بيضها لجنبها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للحمر وهى طائر حمر بالخفيف الواحدة حمرّة وحجرة قال الراجز * وحجرات شرب بن غب * وقال عمرو بن أحرى مخاطب يحيى بن الحكم بن أبى العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنْاسُ أَهْلِ سَائِمَةٍ * مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرُرُ

الغُرُرُ لجمع العبيد واحدها غُرَّةٌ

مَلَأُوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَتْهُمْ * ظَلَمَ السُّعَاةُ وَبَادَ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ

إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ تَصْبِحَ مَنَازِلُهُمْ * قَفَرًا تَبَيَّضَ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَجَرُ

خففها ضرورة وفي الصحاح ان لا تلافهم وقيل الحجرة القبرة وحجرات جمع قال وأنشد الهلالي

وَالسَّكَلَابِيُّ بَيْتَ الرَّاجِزِ

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَمِكَبْ * إِذَا غَفِلْتَ غَفْلَةً يَغِبُ * وَحِجْرَاتُ شَرْبِ بْنِ غَبْ

قال وهى القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حمرّة هى بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور واليحمور طائر واليحمور أيضا دابة تشبه الغنم وقيل اليحمور حمار الوحش وحامر وحامر بضم الهمزة موضعان لا تطير له من الاسماء

الأجار ذو موضع وحجراً الاسد أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وحجر أبو قبيلة
ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلاً حراً وليس ذلك بقوى الجوهرى حجر أبو قبيلة من اليمن
وهو حجر بن سبأ بن شحج بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاقول واسم حجر
العَرَنَجِ وقوله أنشده ابن الاعرابي

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَيْئاً * وَلَا حَارِماً بِاللَّهِ يَحْمَرُّ

فسره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك حجر التهذيب حجر اسم وهو قيل أبو ملوك
اليمن واليه تنتمي القبيلة ومدينة ظفار كانت لحجر وحجر الرجل تكلم بكلام حجر ولهم ألفاظ
ولغات تختلف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجعفي ملك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب
فقال له الملك ثب وثب بالحيرية اجلس فوثب الرجل فاندقت رجلاه فضحك الملك وقال ليست
عندنا عرييت من دخل ظفار حجراً أي تعلم الحيرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك
الى الاصمعي وأما ابن السكيت فانه قال فوثب الرجل فتكبر بدل قوله فاندقت رجلاه وهذا امر
أخرج مخرج الخبر أي فليحمر ابن السكيت الحيرة يسكون الميم نبت التهذيب واذن الحمار نبت
عريض الورق كأنه شبيه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما تدكر من عجوز حراء
الشّدقَيْنِ وصفتهما بالدرود وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حرة اللثة وفي حديث علي
عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حراء العجبان أي يا ابن الامة والعجبان ما بين القبل والدبر
وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وأجر عود لقب قدار بن سالف عاقراً ناقة صالح على نبينا
وعليه الصلاة والسلام وانما قال زهير كأجر عاد لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول كأجر عود
أو وهم فيه قال أبو عبيد وقال بعض النساب ان عوداً من عاد وثوبه بن الحير صاحب ليلى
الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار وقولهم أكفر من حمار هو رجل من عاد مات له أولاد
فكفر كفر عظيم فلا يتر بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه واقتله وأجر وحجر وحجران
وحجراً وحجراً أسماء وبنو جرير بطن من العرب وربما قالوا بنو جرير وابن لسان الحيرة من
خطباء العرب وحجر موضع (حجر) الحيرة عقدة مضروب ليس بذلك العريض والحنية
الطاق المعقود وفي الصحاح الحنية عقدة الطاق المني والحنية مندقة القطن والحنية القوس
وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحنية القوس وهي مندقة النساء وجمعها

خَنِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمَعَهَا خَنَائِرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ جَمْعُ خَنِيرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ بِلا وَتَرٍ وَقِيلَ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ كُلُّ مَنْحَنٍ فَهُوَ خَنِيرَةٌ أَيْ لَوْ تَعَبَّدْتُمْ حَتَّى تَنْحَنِي ظُهُورَكُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ أَوْ صُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ الْإِبْنِيَّةُ صَادِقَةٌ وَوَرَعَ صَادِقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنِيرَةُ تَصْغِيرُ خَنْزِرَةٍ وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ وَخَنْزِرُ الْخَنِيرَةِ بَنَاهَا وَالْخَنْزُورَةُ دَوِيَّةٌ دُمِيَّةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ يَخَنْزُورُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي بَابِ فَعُولِ الْخَنْزُورُ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ بِالْعِظَاءِ (خنبر) الْخَنْبَرُ الشَّيْءُ مِثْلُ بِهِ سَبِيحُ يَوْهٍ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ (خنتر) الْخَنْتَرُ الضَّيْقُ وَالْخَنْتَرُ الْقَصِيرُ وَالْخَنْتَارُ الصَّغِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ الْخَنْتَرَةُ الضَّيْقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خنثر) رَجُلٌ خَنْثَرٌ وَخَنْثَرِيٌّ شَحَقٌ وَالْخَنْثَرَةُ الضَّيْقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خَنْثَرِ هَذَا الْحَرْفِ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لَا بِنِ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَا كَثْرًا صَحِيحَةً لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ وَيَنْبَغِي لِلنَّاظِرِ أَنْ يَنْقُصَ عَنْهَا وَمَا وَجَدْتُهَا ثِقَةً أَلْحَقَهَا بِالرَّبَاعِيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا ثِقَةً كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيَّةٍ وَخَذَرٍ (خنجر) الْخَنْجُورُ الْخَلْقُ وَالْخَنْجَرَةُ طَبَقَانِ مِنَ أَطْبَاقِ الْخَلْقِ وَمَا لِي الْغَلَصَمَةُ وَقِيلَ الْخَنْجَرَةُ رَأْسُ الْغَلَصَمَةِ حَيْثُ يَحْدُدُ وَقِيلَ هُوَ جَوْفُ الْخَلْقِ وَمَا لِي الْخَنْجُورُ وَالْجَمْعُ خَنْجَرٌ قَالَ

مُنَعَتْ تَمِيمٌ وَاللَّهَازِمُ كُلُّهَا * تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْخَنْجَرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَاطِمِينَ أَرَادَ أَنْ الْفَرْعُ يُشَخِّصُ قُلُوبَهُمْ أَيْ يَقْلِبُ إِلَى خَنَاجِرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْفَاسِمِ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ خَنْجَرَةً رَجُلٌ فَذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدِّبَةُ الْخَنْجَرَةُ رَأْسُ الْغَلَصَمَةِ حَيْثُ تَرَاهَا نَاتِيًا مِنْ خَارِجِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ خَنَاجِرٌ وَمِنْهُ وَبَلَّغَتْ الْقُلُوبُ الْخَنَاجِرَ أَيْ صَعَدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنْ الْخَوْفِ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي الْخَلْقِ وَالْخَنْجُورُ وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيُّ وَتَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الْخَلْقِ وَالْمَرِيُّ وَالْوَدَجَيْنِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مِنْ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي * بِأَمْحَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْخَنَاجِرِ

أَمْحَاجُ النَّخْلِ خَنَاجِرٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانِ وَخَنْجَرُ الرَّجُلِ ذَبِيحُهُ وَالْخَنْجَرُ دَاءٌ يَصِيبُ فِي الْبَطْنِ وَقِيلَ الْخَنْجَرُ دَاءٌ تَشْتَدُّ يَدْقُ الْخَنْجَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَخْنَجِرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْيِيدِ الْعِلْوُ وَالْمَخْنَجِرُ وَخَنْجَرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

قوله بناها كذا بالاصل بالباء
الموحدة وأفاد الشارح أنه
كذلك في التكملة والذي في
القاموس ثناها بالمثلثة اه
مصححه

قوله التشديد وقوله للتحييد
كذا بالاصل وحررها اه

لو كَانَ خَرْوَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ * حَجُورُهُ وَحَقُّهُ وَسَقَطُهُ * تَأْوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقَسِّطُهُ
ابن الأعرابي الحَجُورَةُ شَبَّهَ الْبُرْمَةَ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِ الطَّيِّبُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ
يَجْعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةَ (حندر) الحِنْدِيرُ وَالْحِنْدِيرَةُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
وَالْحِنْدُورَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ كُلُّهُ الْحَدَقَةُ وَالْحِنْدِيرَةُ أَجُودُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلَنِي
عَلَى حُنْدَرٍ عَيْنُهُ وَانْهَ لِحْنَادِ الْعَيْنِ أَيْ حَسِيدِ النَّظَرِ الْجَوْهَرِيُّ الْحُنْدَرُ وَالْحُنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
الْحَدَقَةُ يُقَالُ هُوَ عَلَى حُنْدَرٍ عَيْنُهُ وَحُنْدُورٍ عَيْنُهُ وَحُنْدُورَةُ عَيْنُهُ إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ جَعَلْتُهُ عَلَى حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَحُنْدُورَةٍ عَيْنِي إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ
عَيْنَكَ (حنزِر) الحَنْزَرَةُ شَعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ كِرَاعٍ (حنزقر) الحَنْزَقَرُ وَالْحَنْزَقَرَةُ الْقَصِيرُ
الْدَمِيمُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

لو كُنْتَ أَجَلٌ مِنْ مَلِكٍ * رَأَوْكَ أَقِيدَرٍ حَنْزَقَرَةٍ

قَالَ سِيبَوَيْهِ النُّونُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً لَا يَجْعَلُ زَائِدَةً لَا يَنْبَتُ (حور) الحَوْرُ الرَّجُوعُ
عَنِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ حَارٌّ إِلَى الشَّيْءِ وَعَنْهُ حَوْرٌ وَحَارٌّ وَحَارٌّ وَحَوْرٌ أَرْجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْهِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ
* فِي بَيْتٍ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ * أَرَادَ فِي بَيْتٍ لَا حَوْرٍ فَاسْكِنِ الْوَاوَ الْوَالِوَى وَحَذَفَهَا لِسُكُونِهَا
وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ بَعْدَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا صِلَةَ فِي قَوْلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ لَا قَائِمَةٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ
أَرَادَ فِي بَيْتٍ مَاءٌ لَا يُحِيرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ الْجَوْهَرِيُّ حَارٌّ يَحْوِرُ حَوْرًا وَحَوْرًا رَجَعَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا
رَجُلًا بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارٌّ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَغَسَلَتْهَا
ثُمَّ أَجْفَقَتْهَا ثُمَّ أَحَرَّتْهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ السَّلَفِ لَوْ عَيَّرْتُ رَجُلًا بِالرَّضْعِ لَخَشِيتُ أَنْ يَحْوِرَ بِي
دَاوُهُ أَيْ يَكُونَ عَلَى مَرَجَعِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حَارَّ يَحْوِرُ حَوْرًا قَالَ لَبِيدُ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوئِهِ * يَحْوِرُ رَمَادًا بَعْدَ أَنْ يَهْوَا سَاطِعُهُ

وَحَارَّتِ الْغُصَّةُ يَحْوِرُ النَّحْدَرْتُ كَأَنَّهُمْ أَرْجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا قَالَ جَرِيرٌ
وَنَبِتَتْ غَسَّانُ ابْنِ وَاهِصَةَ الْخَصَى * يَلْجُ مَنِيَّ مُضْغَةً لَا يَحْيِيهَا

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَتِلْكَ لَعَمْرِي غُصَّةٌ لَا أَحْيَاهَا * أَبُو عَمْرٍو الْحَوْرُ التَّخْيِيرُ وَالْحَوْرُ الرَّجُوعُ
يُقَالُ حَارٌّ بَعْدَ مَا كَارَ وَالْحَوْرُ النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ رَجُوعٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ مَعْنَاهُ مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ فُسَادِ أُمُورِنَا

قوله الحنزرة كذا بالاصل
بهذا الضبط وضبطت في
القاموس بالشكل بفتح الحاء
وسكون النون وفتح الراء فخر
اه مصححه

قوله وقول العجاج الختمه
كما في شرح القاموس
بافكه حتى رأى الصبح جسر
كتبه مصححه

بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كَوَّرَ العمامة إذا انتقض لُيَّها وبعضه
يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا
فقال ألم تسمع إلى قولهم حارب بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فخار عن ذلك أي رجع قال
الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد أن كنا
في الكور أي في الجماعة يقال كَارَ عِمَامَتَهُ على رأسه إذا لفَّها وحَارَ عِمَامَتَهُ إذا انتقضها وفي
المثل حَوْرٌ في محارة معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره
يَذِيرُ والمخار المرجع قال الشاعر

نحن بنو عامر بن ذبيان والناس كهام مخارهم للقبور

وقال سبيع بن الخطيم وكان بنو صبح أغاروا على ابله فاستغاث بزيد الفوارس الصبي فانتزعها
منهم فقال يمدحه

لولا الإله لولا مجد طالبيها * للهوجوها كمانا لو من العير
واستجملوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

اللهوجة أن لا يبالغ في انضاج اللحم أي أكلوا الجها من قبل أن ينضج وابتاعوه وقوله
* والذم يبق وزاد القوم في حور * يريد ألا كل يذهب والذم يبق ابن الاعرابي فلان حور
في محارة قال هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلاً للشيء الذي لا يصلح أو كان صالحاً ففسد والمحارة
المكان الذي يحور أو يحار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك في حور وبور أي
في غير صنعة ولا اجادة ابن هاني يقال عندنا كيد المرزئة عليه بقله التماء ما يحور فلان
وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوباً بالاول وذهب في الحور والبور أي في النقصان
والفساد ورجل حائر بائر وقد حار وبأروا الحور الهلاك وكل ذلك في النقصان والرجوع والحور
ما تحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلمته فارجع إلى حواراً وحواراً
ومحاوراً وحويراً ومحورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جواباً وأحار عليه جوابه رده وأحرته له
جواباً وما أحار بكلمة والاسم من المحاوره الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما والمحاوره

المجاوبة والتحاوُّرُ التجاوب وتقول كلمته فإحار إلى جوابا وما رجع إلى حوياً ولا حويرة ولا محورة ولا حواراً أي ما رد جواباً واستحاره أي استنطقه وفي حديث علي كرم الله وجهه يرجع اليكما ابنكما بحور ما بعثت به أي بجواب ذلك يقال كلمته فإرد إلى حوراً أي جواباً و قيل أراد به الخيبة والاختفاق وأصل الحور الرجوع إلى النقص ومنه حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من نبيج المسلمين قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاده وأبدأه لا يحور فيكم إلا كما يحور صاحب الحمار الميت أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه وفي حديث سطح فلم يحرج جواباً أي لم يرجع ولم يرد وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة كالمحورة وأنشد

لحاجة ذي بئ ومحورة * كفى رجعهما من قصة المتكلم

وما جاءني عنه محورة أي ما رجع إلى عنه خبر وأنه لضعيف الحور أي المحاورة وقوله

وأصفر مضبوح نظرت حوار * على النار واستودعته كف مجيد

ويروى حويرة أنما يعني بحواره وحويره خروج القديح من النار أي نظرت الفلج والفوز واستحار

الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع عن ابن الأعرابي أبو عمرو والأحور العقل وما يعيش

فلان بأحور أي ما يعيش بعقل يرجع إليه قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس من الأشياء لأنس قولها * لجارتها ما إن يعيش بأحوراً

أراد من الأشياء وحكي ثعلب أقض محورتك أي الأمر الذي أنت فيه والحور أن يشتد بياض

العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيض ما حولها وقيل الحور شدة سواد

المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حوراً قال الأزهري لا تسمى

حوراً حتى تكون مع حور عينها بياضاً لون الجسد قال الكميت

ودامت قدورك للساعية * في المحل غرغرة وأحوراراً

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالأحورار بياض الأهالة والشحم وقيل الحور أن تسود العين

كلها مثل أعين الأطباء والبقر وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبيهن
بالطباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله وانما يكون هذا في البقر
والطباء ثم يستعار للناس وهذا انما حكمه أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل انما يكون في الأطباء
والبقر وقال الاسمعي لا أدري ما الحور في العين وقد حور حورا واحورا وحورا حور وامرأة
حوراء بينة الحور وعين حوراء والجمع حور ويقال احورت عينه احورا افا ما قوله

* عينا حوراء من العين الحير * فعلى الاتباع لعين والحوراء البضاء لا يقصد بذلك حور عينها
والاعراب تسمى نساء الامصار حواريات لبياضهن وتباع دهن عن قشف الاعراب بتظافتهن
قال فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تقطن من تحت الجلايب

يعنى النساء وقال أبو جلد

فقل للحواريات يمين غيرنا * ولا تبكنا الا الكلاب النواجح
بكين الينا خيفة أن تبجحها * رماح النصارى والسيوف الجوارح

جعل أهل الشام نصارى لانهم اتلى الروم وهى بلادها والحواريات من النساء النقيات الالوان
والجلود ابياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحوارى محور وقول العجاج * بأعين محورات حور *
يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفي حديث صفة الجنة ان فى الجنة
لجنتهم الحور العين والتحوير التبييض والحواريون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصارين ثم
غلب حتى صار كل ناصر وكل حريم حوارياً وقال بعضهم الحواريون صنفه الانبياء الذين قد
خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحوارى من امتى أى خاصتى من أصحابى
وناصرى قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم حواريون وتأويل الحواريين فى اللغة الذين
أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحوارى من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البر قال
وتأويله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرة بعد مرة فوجد نقياً من العيوب قال
واصل التحوير فى اللغة من حار محور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله

أعلم ابن سيده وكلُّ مُبالغٍ في نُصرةٍ آخر حواريٍّ وخص بعضهم به أنصار الانبياء عليهم السلام وقوله أنسده ابن دريد بكى بعينك واكف القطر * ابن الحواري العالی الذکر
انما أراد ابن الحواري يعني بالحواري الزبير وعني بانه عبد الله بن الزبير وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا أقصارين والحواري البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه وسلم في الزبير حواري من أمتي وهذا كان بداه لانهم كانوا إخلاء عيسى وأنصاره وأصله من التحوير التبييض وانما سمو حواريين لانهم كانوا يغسلون الشيا بآي يحوون ونها وهو التبييض ومنه الخبر الحواري ومنه قولهم امرأة حواريه اذا كانت بيضاء قال فلما كان عيسى ابن مريم على نبينا وعليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصر نبيه حواري اذا بالغ في نصرته تشبها بأولئك والحواريون الانصار وهم خاصة أصحابه وروى شمر أنه قال الحواري الناصح وأصله الشيء الخالص وكل شيء خلص لونه فهو حواري والاحواري الابيض الناعم وقول الكميت

وهو ضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * مجلت الى محورها حين غرغرا

يريد بياض زيد القدر والمرضوفة القدر التي أنضجت بالرضف وهي الحجارة المحماة بالنار ولم تؤن أي لم تحبس والاحواري الابيض وقصعة محورة مبيضة بالسنام قال أبو المهوش الاسدي يا ورداني ساموت مره * فمن حليف الجفنة المحورة

يعني المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهاه عن اضاءة ماله ونحرا بله فقال ذلك الازهرى في الجماسي الحورورة البيضاء قال وهو ثلاثي الاصل الحق بالجماسي لتكرار بعض حرفها والخور خشبة يقال لها البيضاء والحواري الدقيق الابيض وهو باب الدقيق وأجوده وأخلصه الجوهرى الحواري بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حور من الطعام أي بيض وهو ذادقيق حواري وقد حور الدقيق وحورته فاحور أي ابيض وعين محور وهو الذي مسح وجهه بالماء حتى صفا والاحواري الابيض الناعم من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بابي فسوة

تَكْفُ شَبَابَ الْإِنْيَابِ مِنْهَا يَمْشُرُ * خَرِيعَ كَسْبَتِ الْآخُورِيِّ الْمُخَصَّرِ

وَالْحَوْرُ الْبَقْرُ لِيَا ضَمَّهَا وَجْهَهُ أَحْوَارُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَلَّهِ دَرَمَنَازِلُ وَمَنَازِلُ * إِنَّا بِلَيْنَ بِهَا وَلَا الْآخَوَارُ

وَالْحَوْرُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلْفَةُ وَقِيلَ الْحَوْرُ الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ
بِحُمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَا يَسْتَبْقِرُ ظِلُّهَا وَالْجَمْعُ أَحْوَارُ وَقَدْ حَوَّرَهُ وَخُفَّ مَحْوَرٌ

بَطَانَتُهُ بِحَوْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَطَلَّ يَرْشُحُ مَسْكَاً فَوْقَهُ عُلُقٌ * كَأَنَّمَا قَدَفَى أَثْوَابُهُ الْحَوْرُ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْرُ جُلُودٌ حَرُّ يُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَابِلَ الْبَارِي

بِحُجَبَاتٍ يَتَشَقَّقْنَ الْبَهْرُ * كَأَنَّمَا يَمِزْنَ قِنْ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ هَمَدَ أَنْ لِهَمٍّ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبِ وَالنَّابِ وَالْفَصِيلِ وَالْفَارِضِ وَالْكَبْشِ الْحَوْرِيُّ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْرِ وَهِيَ جُلُودٌ تَتَخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الْجُلُودِ بِغَيْرِ الْقَرِظِ

وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَمَا عَلَّ النَّابُ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَلَدِ

الْمُنَاقَةِ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ يَفْطَمَ وَيَفْصِلُ فَإِذَا فَصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارُ سَاعَةٍ

تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَةً وَالْجَمْعُ أَحْوَرَةٌ وَحِيرَانُ فِيهِمَا قَالَ سَيْبُويه وَفَقُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفُعَالٍ كَمَا وَفَّقُوا بَيْنَ

فُعَالٍ وَفَعِيلٍ قَالَ وَقَدْ قَالَوا حَوْرَانُ وَلَهُ تَطْيِيرٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ رِقَاقٌ وَرِقَاقٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ الْفَصِيلُ أَقُولُ مَا يَنْتَجِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ أَحْرِبْ بَاعَنَا أَيُّ

أَجْعَلْ رَبَاعَنَا حِيرَانًا وَقَوْلُهُ

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَمَ كُمْ * فِيهِ حَوَارُ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَشُومٌ عَلَيْكُمْ كَشُومُ حَوَارِ نَاقَةِ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودَ وَالْحَوْرُ الْحَدِيدَةُ

الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحَمَالَةُ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ

قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِلدَّوْرَانِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَيْضًا قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّهُ يَدُورُ أَنَّهُ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يَا مَيَّ مَالِي قَلَقَتْ مَحَاوِرِي * وَصَارَ أَشْبَاهَ الْفَغَاضِرِ يُرَى

يقول اضطربت على أموري فكفى عنها بالمحاور والحديدة التي تدور عليها البكرة يقال لها محور
الجوهري المحور العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنة والحديدة
التي يدور فيها السان الأبر في طرف المنطقة وغيرها والمحور عود الخباز والمحور الخشبة التي
يسط بها العجين يحور بها الخبز تحويراً قال الأزهرى سمي محوراً لدورانه على العجين تشبيهاً
بمحور البكرة واستدارته وحور الخبزة تحويراً لها وأدارها ليضعها في الملة وحور عين الدابة
حجر حولها بكى وذلك من داء يصيبها والكبة يقال لها الحوراء سميت بذلك لأن موضعها يبيض
ويقال حور عين بعيرك أى حجر حولها بكى وحور عين البعير أدار حولها ميسماً وفي الحديث أنه
كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية وجد وجهها في رقبتها فحوره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحديدة الحوراء كبة مدورة وهى من حار يحور إذا رجع وحوره كواه كبة فأدارها وفي
الحديث أنه لما أُخبر بقتل أبي جهل قال انعهـدى به وفي ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا
فأروه يعنى أزر كبة كوى بها وأنه لذو حوير أى عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمى
النجم الذى يقال له المشتري الآحور والحوراء أحد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش وقيل
هو الثالث من بنات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والمحارة الخط والناحية والمحارة الصدف
أونحوها من العظم والجمع محاور ومحار قال السليكن بن السلكة

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا * تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

أى كأنها صدف تمر على كل شئ وذكر الأزهرى هذه الترجمة أيضاً في باب محر وسند كرها
أيضاً هناك والمحارة مرجع الكتف ومحارة الحنك فويق موضع تحنيك البيطار والمحارة
باطن الحنك والمحارة منسّم البعير كلاهما عن أبي العميش الأعرابي التهذيب المحارة النقصان
والمحارة الرجوع والمحارة الصدف والمحورة النقصان والمحورة الرجعة والحوراء الاسم من قولك
طحننت الطاحنة فأحارت شيئاً أى ماردت شيئاً من الدقيق والحوراء الهلكة قال الراجز

* فِي بَثْرِ لَحُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرُ * قَالَ أَبُو عبيدة أى فى بثر حور ولا زيادة وفلان حائر بئر هذا قد

يكون من الهلاك ومن الكساد والحائر الراجع من حال كان عليها الى حال دونها والباء الهالك
ويقال حور الله فلان أي خيبه ورجعه الى النقص والحور بفتح الواو بنت عن كراع ولم يحمله
وحوران بالفتح موضع بالشام وما أصبت منه حورا وحورورا أي شيئا وحوران مدينة بالشام
قال الراعي ظِلُّنَا بِحَوَارِينِ فِي مُشْمَخِرَةٍ * تَمْرٌ حَبَابٌ تَحْتَاوُثْلُوجُ

وحوريت موضع قال ابن جني دخلت على أبي علي فحين رأيته قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما
هو قال ما تقول في حوريت فخصنا فيه فرأيناها خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس
من لغة ابني نزار قال قل الحقل بذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلية القربة من فعليت
وفعليت موجود (حير) حاربصره يحار حيرة وحيرا وحيرانا وتحيرا إذا نظر الى الشيء فعشيت
بصره وتحير واستحار وحار لم يهتد لسبيله وحار يحار حيرة وحيرا أي تحير في أمره وحيرته أنا
فتحير ورجل حاربأثر إذا لم يتجه لشيء وفي حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة فرب رجل حاربأثر
أي متحير في أمره لا يدري كيف يهتدي فيه وهو حاربأثر وحيران تائه من قوم حيارى والانى حيرى
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك حيرى أي متحيرة كقولك أمك تكلى وكذلك الجميع يقال
لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى وقول الطرماح

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هَزْنُهُ * كَمَا تَرَدَّدَ بِالْأَيْمَةِ الْحَارُ

أراد الحائر كما قال أبو ذؤيب وهي أدماء سارها يريد سائرها وقد حيرها الأمر والحير التحير
قال * حيران لا يبرئه من الحير * وحار الماء فهو حار وتحير تردد أنشد ثعلب

فَهَنَ يَرْوِيَنَّ بَطْمٌ قَاصِرٌ * فِي رَبِّ الطِّينِ بِمَاءِ حَائِرٍ

وتحير الماء اجتمع ودار والحائر مجتمع الماء وأنشد * مما تررب حائر البحر * قال والحاجر
نحو منه وجعه جحران والحائر حوض يسبب اليه مسيل الماء من الأمطار يسمى هذا الاسم
بالماء وتحير الرجل إذا ضل فلم يهتد لسبيله وتحير في أمره وبالبصرة حائر الجحاج معروف يابس
لأما فيه وأكثر الناس يسميه الحير كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف
وقيل الحائر المكان المظمن يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

صَعْدَةُ بَابَةٍ فِي حَائِرٍ * أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الأرض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف
وجعه حيران وحوران ولا يقال حير إلا أن أبا عبيد قال في تفسير قول رؤبة

* حتى إذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو إلا في تفسير هذا
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال وَلَا أَنْتَ أَحْسَنُ أَذْبَرْتَ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ

مِنْ دُرَّةٍ أَعْلَى بِهَامَلِكُ * مِمَّا تَرَبَّ حَائِرَ الْبَحْرِ

والجمع حيران وحوران وقالوا هذه الدار حائر واسع والعامّة تقول حير وهو خطأ والحائر
كربلاء سميت بأحد هذه الأشياء واستحار المكان بالماء وتحيرت الماء وتحيّر فيه الماء اجتمع وتحير

الماء في الغيم وانما سمى مجتمعا للماء حائرا لانه يحيّر الماء فيه يرجع أقصاه إلى أدناه وقال
العجاج * سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوِي * وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ إِذَا امْتَلَأَتْ وَتَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ

لِكَثْرَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدٍ * حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا * زَلْفٌ وَالْقِيَّتُهَا الْمَحْزُومُ

يقول امتلأت ماء والدبار المشارات والزلف المصانع واستحار شباب المرأة وتحيرت المرأة وبلغ
الغاية قال أبو ذؤيب

وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرْدْتُهَا * لَوْ ضَلُّ فَاخْشَى بَعْلُهَا وَأَوَّاهُهَا

ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ * تَقْضَى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

قال ابن بري تجرمت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الأصمعي
استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يحيّر الماء وقال النابغة الذبياني وذو كرفرج المرأة

وَإِذَا الْمَسْتُ لَمْ أَسْتَ أَجْثَمُ جَانِمًا * مُتَحَيِّرًا بِمَا كَانَ مِلَّاءَ الْيَدِ

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتحير السحاب لم يتجه جهة الأزهرى قال شمر والعرب

تقول لكل شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومتحير وقال جرير

يَا رَبِّمَا قَدْ فِ الْعَدُوِّ بَعَارِضٍ * نَحْنُ الْكُتَّابُ مُسْتَحِيرُ الْكُوكَبِ

قوله المشارات أي مجارى
الماء في المزرعة كما في شرح
القاموس اهـ مصححه

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه والمتحير من السحاب
الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيثٌ تحيروا به *

وقال الطرماح في مستحير ردى المنو * ن وملتقى الأسل النواهل

قال أبو عمرو ويريد تحير الردى فلا يبرح والحائر الودك ومرقة متحيرة كثيرة الاهالة والدم
وتحيرت الجفنة امتلأت طعاما ودسما فاما ما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

لما صرمت جديدا للجا * ل مني وغيرك الاشيب

فيارب حيرى جمادية * تحدر فيها الندى الساكب

فانه عن روضة متحيرة بالماء والمحارة الصدفة وجعها محار قال ذوالرمة

* فالأم مرضع نشغ المحار * أراد ما في المحار وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شئ

من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء وأصل

المحارة الصدفة والميم زائدة ومحارة الاذن صدفتها وقيل هي ما أحاط بسموم الاذن من قعر

صحنه ما وقيل محارة الاذن جوفها الظاهر المتقعر والمحارة أيضا ما تحت الاطار وقيل المحارة

جوف الاذن وهو ما حول الصماخ المتسع والمحارة الحنك وما خلف الفراشة من أعلى الفم

والمحارة منفذ النفس الى الخياشيم والمحارة المنقرة التي في كعبرة الكتف والمحارة نقرة الورق

والمحارتان رأسا الورق المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بغيرها من الانسان

الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار ابن الاعرابي محارة الفرس أعلى فيه من باطن وطريق

مستحير يأخذ في عرض مسافة لا يدري أين منغذه قال

صاحي الأخاديد ومستحيره * في لاحب ير كبن ضيفي نيره

واستحار الرجل بمكان كذا ومكان كذا نزله أياما والحير والحير الكثير من المال والاهل قال

أعوذ بالرحمن من مال حير * يصليني الله به حرسق

وقوله أنشده ابن الاعرابي * يا من رأى النعمان كان حيرا * قال ثعلب أي كان ذا مال كثير

وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

يَا رَبِّنا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَ * فَهَبْ لَهُ أَهْلاً وَمَالاً حَيِراً

وفي رواية فَسُقِ اليه رَبٌّ مَالاً حَيِراً والحَيْرُ الكثير من أهل ومال وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابي وحده مال حَيْرٌ بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن ثعلب تصديقاً لقول ابن الاعرابي

حَتَّى إِذَا مَا رُبَّ أَصْغَرِهِمْ * وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيِراً

صَدَّ جُؤَيْنٌ فَيَا يَكْمُنَا * كَانَ فِي خَدِّهِ لَنَا صَعراً

ويقال هذه أُنعام حيرَاتُ أي مُتَحَيِّرة كثيرة وكذلك الناس إذا كثروا والحَارَةُ كل مُحَلَّةٍ دنت

مَنَازِلَهُمْ فَهَمَّ أَهْلُ حَارَةٍ والحيرة بالكسر بلد مجنب الكوفة ينزلها نصارى العباد والنسبة اليها

حَيْرِيٌّ وحَارِيٌّ على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو

قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفي التهذيب النسبة اليها حَارِيٌّ كما نسبوا الى التَّيْمَرِيِّ فَأَرَادَ أَنْ

يَقُولَ حَيْرِيٌّ فَسَكَنَ الياء فصارت ألفا ساكنة وتكرر ذكرا في الحديث قال ابن الاثير هي

البلد القديم بنظر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور والسيوف الحاربية المعمولة بالحيرة قال

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَقْنَا ظُهُورَنَا * إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيبٍ مُشْطَبٍ

يقول انهم اُحْتَبُوا بالسيوف وكذلك الرجال الحارِيَّاتُ قال الشماخ

يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ * يَنَامُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ

والحَارِيُّ أُنْمَاطٌ تُطَوِّعُ تَعْمَلُ بِالْحِيرَةِ تُزَيِّنُ بِهَا الرِّحَالُ أنشد يعقوب

عَقْمًا وَرَقًا وَحَارِيًّا نَضَاعُفُهُ * عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَائِيعِ

والمُسْتَحِيرَةُ موضع قال مالك بن خالد الخنعاي

وَيَمَّتْ قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ آتِي * بَانَ تَلَا حَوْلاً آخِرَ الْيَوْمِ آرِبُ

ولا آفعل ذلك حَيْرِيٌّ دَهْرٌ وحَيْرِيٌّ دَهْرٌ أي أمد الدهر وحَيْرِيٌّ دَهْرٌ مخففة من حَيْرِيٌّ كما قال الفرزدق

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَاءَ كَيْنَ أَيْهَمَا * عَلَى مَنْ الْغَيْثُ اسْتَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

وقد يجوز أن يكون وزنه فعلى فان قيل كيف ذلك والهاء لازمة لهذا البناء فيما زعم سيبويه فان

كان هذا فيكون نادرا من باب إنشغل وحكى ابن الاعرابي لا آتِيكَ حَيْرِيٌّ الدهر أي طول الدهر

وحير الدهر قال وهو جمع حيرى قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهرى وروى شهر
 باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول أسلفوا إذا كم الذى يوجب الله أجره ويرد
 اليه ماله ولم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل أو على الفرس فيذهب
 حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن وابصة ولا في سبيل الله
 فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حيرى الدهر بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها قال
 ابن الاثير وروى حيرى دهر بياء ساكنة وحيرى دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه
 ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما أقام الدهر قال وقد جاء فى تمام الحديث فقال له رجل ما حيرى
 الدهر فقال لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرة ما يبدآن أجر ذلك دائماً أبدا الموضع دوام النسل
 قال وقال سيبويه العرب تقول لا أفعل ذلك حيرى دهر أى أبدا وزعموا أن بعضهم ينصب الياء
 فى حيرى دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لا أفعل ذلك حيرى دهر مشقة قال والحيرى
 الدهر كاه وقال شمر قوله حيرى دهر يريد أبدا قال ابن شميل يقال ذهب ذلك حارى الدهر وحيرى
 الدهر أى أبدا ويبقى حارى دهر أى أبدا ويبقى حارى الدهر وحيرى الدهر أى أبدا قال وسمعت
 ابن الاعرابى يقول حيرى الدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والاختش قال شمر والذى
 فسرته ابن عمر ليس بمخالف لهذا إنما أراد لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرة
 ودوامه على وجه الدهر وروى الازهرى عن ابن الاعرابى قال لا آتية حيرى دهر وحيرى
 دهر وحير الدهر يريد ما تحير من الدهر وحير الدهر جماعة حيرى وأنشد ابن برى للاغلب العجلي
 شاهد على مال حير بفتح الحاء أى كثير

يا من رأى النعمان كان حيرا * من كل شيء صالح قد أكثرا

واستحير الشراب أسيف قال العجاج

تسمع للجرع إذا استحيرا * للماء فى أجوافها خيرا

والاستحير بحاب ثقیل متردد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا

كان أصحابه بالقفر يطرهم * من مستحير غزير صوبه ديم

ابن شميل يقول الرجل اصاحبه والله ماتحور ولا تحول أى ماتزاد خيرا ثعلب عن ابن الاعرابي
والله ماتحور ولا تحول أى ماتزاد خيرا ابن الاعرابي يقال جلد الفيل الحوران ولباطن جلده
الحريصان أبو زيد الحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء والحير بالفتح شبه الحظيرة
أو الحنجر ومنه الحير بكر بلاء والحياران موضع قال الحرث بن حنزة
وهو الرب والشهيد على ي * م الحيارين والبلاء بلاء

(فصل الحاء المعجمة) (خبر) الحير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت
بالأمر أى علمته وخبرت الأمر أخبره إذا عرفت على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خيرا أى
اسأل عنه خيرا يخبر بالخبر بالتحريك واحدا الأخبار والخبر مأثلك من نبأ عن تستخبر ابن
سيده الخبر النبأ والجمع أخبار وأخبار جمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها فعناه
يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نبأه واستخبره سألته عن الخبر وطلب أن
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت
الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديبية أنه بعث عينا
من خراعة يتخبر به خبر قريش أى يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها
والخبر المختبر المجرب ورجل خابر وخبير عالم بالخبر والخبير المختبر وقال أبو حنيفة في وصف شجر
أخبرني بذلك الخبر برجاء به على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف إلا أن يكون على
النسب وأخبره خبره أباه ما عنده وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له أين خبر وما يدرى
له ما خبر أى ما يدرى وأين صلة وما صله والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبر والخبرة بضم
الباء وهو نقيض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة كله العلم بالشئ تقول لى
به خبر وقد خبره يخبره خبر أو خبره وخبر أو أخبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الأمر أى من
أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أى لا تعلن علمك يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبي
الدرداء وجدت الناس أخبرت له فيريد أنك إذا خبرتهم قليتهم فأخرج الكلام على لفظ الأمر
ومعناه الخبر والخبر مخبرة الإنسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبر أو خبره

قوله وخبرت بالأمر ككرم
وقوله وخبرت الأمر من باب
قتل كما في القاموس
والمصباح اه صححه

والخَبِيرُ العالم قال المنذري سمعت ثعلباً يقول في قوله * كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا * فقال هذا مقلوب انما ينبغي أن يقول كفى قوماً بصاحبهم خُبْرًا وقال الكسائي يقول كفى قوم والخَبِيرُ الذي يَخْبِرُ الشَّيْءُ بَعْلَهُ وقوله أَنشده ثعلب * وَشَقَاءُ عَمَلِكَ خَابِرًا أَنْ تَسْأَلَنِي * فسرهُ فقال معناه ما تجدني في نفسك من العي أن تستخبري ورجلٌ مَخْبَرَانِي ذُو مَخْبَرٍ كما قالوا مَنْظَرَانِي أَي ذُو مَنْظَرٍ والخَبْرُ والخَبْرُ المَزَادَةُ العظيمة والجميع خُبُورٌ وهي الخَبْرَاءُ أَيضاً عن كراع ويقال الخَبْرُ الآن أنه بالفتح أجود وقال أبو الهيثم الخَبْرُ بالفتح المَزَادَةُ وأنكر فيه الكسر ومنه قيل ناقة خَبْرٌ إذا كانت غزيرة والخَبْرُ والخَبْرُ الناقة الغزيرة اللبن شَبَّهت بالمزادة في غُزْرِها والجمع كالجمع وقد خَبَرَتْ خُبُورًا عن اللحياني والخَبْرَاءُ المَجْرَبَةُ بِالْغُزْرِ والخَبْرَةُ القَاعُ يَنْبُتُ السِّدْرُ وَجَعَهُ خَبْرٌ وهي الخَبْرَاءُ أَيضاً والجمع خَبْرَاوَاتٌ وَخَبَارٌ قال سيديويه وَخَبَارٌ كَسَرٌ وهاتكسيرا الاسماء وَسَلَّوْهَا عَلَى ذَلِكَ وَأَنَّ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صَفَةً لِأَنَّهُمَا قَدْ جَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَالْخَبْرَاءُ مَنْقَعُ الْمَاءِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَصُولِ السِّدْرِ وَقِيلَ الْخَبْرَاءُ الْقَاعُ يَنْبُتُ السِّدْرُ وَالْجَمْعُ الْخَبَارِيُّ وَالْخَبَارِيُّ مِثْلُ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارِيُّ وَالْخَبْرَاوَاتُ يُقَالُ خَبْرُ الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَبْرٌ وَأَرْضُ خَبْرَةٍ وَالْخَبْرُ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ خَبْرَةٌ وَخَبْرَاءُ الْخَبْرَةِ شَجَرُهَا وَقِيلَ الْخَبْرُ مَنْبُتُ السِّدْرِ فِي الْقِيَعَانِ وَالْخَبْرَاءُ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَعَهُ خَبَارِي وَفِي تَرْجُمَةِ نَقْعِ النَّقَائِعِ خَبَارِي فِي بِلَادَتَيْهِمِ اللَّيْثُ الْخَبْرَاءُ شَجَرَاءُ فِي بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْقَيْظِ وَفِيهَا يَنْبُتُ الْخَبْرُ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ وَحَوْلَ الْيَمَاءِ عُشْبٌ كَثِيرٌ وَتُسَمَّى الْخَبْرَةُ وَالْجَمْعُ الْخَبْرُ وَخَبْرُ الْخَبْرَةِ شَجَرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِذَا تَكَ أَنْوَاءُ الرَّيِّعِ وَهَلَلَتْ * عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ

وَالْخَبْرُ مِنْ مَوَاقِعِ الْمَاءِ مَا خَبَرَ الْمَسِيلُ فِي الرُّوسِ فَتَخَوُّضُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَدَفَعْنَا فِي خَبَارٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ سَهْلَةٍ لَيِّنَةٍ وَالْخَبَارُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَانَ وَاسْتَرَخَى وَكَانَتْ فِيهَا جَحْرَةٌ وَالْخَبَارُ الْجَرَاثِيمُ وَجَحْرَةُ الْجُرْذَانِ وَاحِدَتُهُ خَبَارَةٌ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِمَارَ وَالْخَبَارُ أَرْضٌ رِخْوَةٌ تَتَعْتَعُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَأَنْشَدَ

تَتَعْتَعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عُلَاهُ * وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

ابن الأعرابي وَالْخَبَارُ مَا اسْتَرَخَى مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَهُوَ مَا تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَخَبَرَتِ الْأَرْضُ خَبْرًا كَثْرَ خَبَارُهَا وَالْخَبْرَانُ تَزْرَعُ عَلَى النِّصْفِ أَوِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْخَبَارَةُ

واشتقت من خيبر لأنها أول ما أقطعت كذلك والخبارة المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض وهو الخيبر أيضا بالكسر وفي الحديث كنا نخبر ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها وفي الحديث أنه نهى عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما وقيل هو من الخبار الأرض اللينة وقيل أصل الخبارة من خيبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر وقال اللحياني هي المزارعة فعم بها والخبارة أيضا المؤاكلة والخيبر الأكار قال تجز رؤس الأوس من كل جانب * تجز عقا قيل الكروم خيبرها

رفع خيبرها على تكرير الفعل أراد جزم خيبرها أي أكارها والخبز الزرع والخيبر النبات وفي حديث طهفة تستخب الخيبر أي تقطع النبات والعشب ونأكله شبه بخيبر الابل وهو وبرها لأنه ينبت كما ينبت الوبر واستخلاه به احتشاشه بالخلب وهو المنجل والخيبر يقع على الوبر والزرع والأكار والخيبر الوبر قال أبو النجم يصف حير وحش

* حتى إذا ما طار من خيبرها * والخيبر نسالة الشعر والخبيرة الطائفة منه قال المتنخل الهذلي
فأبواب الرماح وهن عوج * بهن خباير الشعر السقاط
والخبور الطيب الادل والخبير الزبد وقيل زبد أفواه الابل وأنشد الهذلي
تغذمن في جانيبه الخبي * رما وهي مزنه واستبيحا

تغذمن يعني الفحول أي مضغن الزبد وعينه والخبير والخبيرة اللحم يشتره الرجل لاهله يقال للرجل ما اختبرت لاهلك والخبيرة الشاة يشترها القوم بأثمان مختلفة ثم يقتسمونها فيسهمون كل واحد منهم على قدر ما نقد وتخبير وخبيرة شتر وشاة فذبحوها واقتسموها وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد والخبيرة بالضم النصيب تأخذه من لحم أو سمك وأنشد

بات الربيعي والخابير خبره * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع
وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبي قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي المأدوم والخبير والخبيرة الادل وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال أخبر طعامك أي دسمه وأتانا بخبيرة ولم يأتنا بخبيرة وجل مختبر كثير اللحم والخبيرة الطعام وما قدم من شيء وحكى اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك والخبيرة الثريدة الضخمة وخبير الطعام يخبره خبرا دسمه والخابور بنت أو شجر قال

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٌ مُورِقًا * كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

وَالْخَابُورُ نَهْرٌ أَوْ وَادٍ بِالْجَزِيرَةِ وَقِيلَ لِمَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ وَخَيْبَرُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَيُقَالُ عَلَيْهِ الدَّبْرَى وَحُمَى خَيْبَرِيٍّ (خَجِر) خَجِرَ وَخُبَا جَرِ مُسْتَرْخٍ عَلَيْهِ عَظِيمُ الْبَطْنِ (خَثِر) (خَثَرُ)

الْخَثَرُ شَبِيهُهُ بِالْغَدْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَقِيلَ هُوَ أَسْوَأُ الْغَدْرِ وَأَقْبَحُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ كُلِّ خَمَّارٍ كَقُورٍ وَيُقَالُ خَثَرُهُ فَهُوَ خَثَّارٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَثَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ الْأَسْلَاطُ عَلَيْهِمُ

الْعَدُوُّ وَالْخَثَرُ الْغَدْرُ خَثَرِيحْتَرَفَهُوَ خَاثِرٌ وَخَثَّارٌ لِلْمِبَالِغَةِ وَفِي الْخَبَرِ أَنْ تَدُلَّنَا شَيْئًا مِنْ غَدْرٍ أَلَمْ تَدُنَا

لَكَ بِأَعْمَالٍ خَثَرِيحْتَرَفَهُوَ خَاثِرٌ وَخَثَّارٌ وَخَثَّارٌ وَخَثَّارٌ وَخَثَّارٌ ابْنُ عَرَفَةَ الْخَثَرُ الْفَسَادُ

يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَدْرِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ خَثَرُهُ الشَّرَابُ إِذَا فَسَدَ بِنَفْسِهِ وَتَرَكَهُ مُسْتَرْخِيًا وَالْخَثَرُ كَالْخَدْرِ وَهُوَ

مَا يَأْخُذُ عِنْدَ شَرْبِ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍ حَتَّى يَضَعُفَ وَيُسْكِرَ وَالْخَثَرُ التَّفَقُّرُ وَالْإِسْتِرْخَاءُ يُقَالُ شَرِبَ اللَّبَنَ

حَتَّى تَخَثَّرَ وَتَخَثَّرَ فَرَبَدْنُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَثَرْتُ نَفْسِي أَيْ خَبَذْتُ وَتَخَثَّرْتُ وَنَحْوُ

ذَلِكَ بِالنَّاءِ أَيْ اسْتَرْخْتُ (خَثَعَر) الْخَيْتَعُورُ السَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى مِنَ السَّرَابِ لَا يَلْبَثُ

أَنْ يَضْمَحَلَ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ السَّرَابِ حِينَ يَتَفَرَّقُ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحَلَ وَخَثَعَرْنَهُ

أَضْمَحَلَهُ وَالْخَيْتَعُورُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ فِي شِدَّةِ الْخَرِّ أَيْضَ الْخُيُوطِ أَوْ كَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ

وَالْخَيْتَعُورُ الْغَادِرُ وَالْخَيْتَعُورُ الدِّيَا عَلَى الْمَثَلِ وَقِيلَ الذَّنْبُ سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ وَلَا وِفَاءَ

وَقِيلَ الْغُولُ لَتَلَوْنَهَا وَامْرَأَةٌ خَيْتَعُورٌ لَا يَدُومُ وَدَهَا مَشْبَهَةٌ بِذَلِكَ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ يَتَاوَنُ وَلَا يَدُومُ عَلَى

حَالٍ خَيْتَعُورٌ قَالَ كُلُّ أَشْيٍ وَإِنْ بَدَّلَكَ مِنْهَا * آيَةُ الْحُبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورٌ

كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِنَاءً ذَاتَ نَقْطَتَيْنِ الْفَرَاءُ يُقَالُ لِلْإِسْلَامِ الْخَيْتَعُورُ وَالْخَيْتَعُورُ دَوِيَّةٌ

سُودَاءُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رِيثًا تَطْرِفُ وَالْخَيْتَعُورُ الدَّاهِيَةُ وَنَوَى

خَيْتَعُورٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ

أَقُولُ وَقَدْ نَأَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى * نَوَى خَيْتَعُورٌ لَا تَشْطِ دِيَارُكَ

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الدَّاهِيَةُ وَأَنْ تَكُونَ الْكَاذِبَةُ وَأَنْ تَكُونَ الَّتِي لَا تَبْقَى ابْنُ الْأَثِيرِ ذَنْبُ

الْعَقْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْخَيْتَعُورُ يَرِيدُ شَيْطَانُ الْعَقْبَةِ فَعَلِ الْخَيْتَعُورَ سَمَّاهُ وَهُوَ كُلُّ مَنْ يَضْمَحَلُ وَلَا يَدُومُ

عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ لَا يَكُونُ لَهُ حَقِيقَةٌ كَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ (خَثَر) الْخُثُورَةُ نَقِيضُ

الرِّقَّةِ وَالْخُثُورَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْخَاثِرِ خَثَرَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ وَنَحْوَهُمَا بِالْفَتْحِ يَخْثَرُ وَخَثَرٌ بِالضَّمِّ

خَثَرًا وَخُثُورًا وَخَثَارَةً وَخُثُورَةً وَخَثَرَانَا قَالَ الْفَرَاءُ خَثَرٌ بِالضَّمِّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ

قوله عليه الدبرى الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وسأتي في خس ر يقول
بفيه البرى الخ وحرره اه
مصححه

قوله وخثر - ير كسكين وأمر
وفعله من بابي ضرب ونصر
كافي القاموس اه مصححه
قوله اذا فسد بنفسه عبارة
القاموس اذا فسد نفسه
اه

وسمع الكسائي خثر بالكسر وأخثره هو وخثره الاصمعي أخثر الزبد تركته خائراً وذلك
 إذا لم تذبّه وفي المثل ما يدري أيخثر أم يذيب وخنارة الشيء بقيته والخنار ما يبق على المائدة
 وخثر نفس به بالفتح غثت وخبثت وثقلت واختلطت ابن الأعرابي خثر إذا القست نفسه وخثر
 إذا استحيى وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقيلاً لها غير
 طيب ولا نشيط ومنه قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائر النفس قالت ماتت صعوته وفي
 حديث علي كرم الله وجهه فذكر ناله الذي رأى من خثوره وقوم خثراء النفس وخثرى النفس
 أي مختلطون والخائر والخثر الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة وخثر فلان أي أقام
 في الحثي ولم يخرج مع القوم إلى الميرة (خجر) الخجرتن السندلة عن كراع يعني بالسندلة
 الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد لا كل الجبان الصداد عن الحرب
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على سفح الجبل ابن الأعرابي الخجيرة تصغير الخجرة وهي الواسعة
 من الماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب (خدر) الخدر سترية للجارية في ناحية البيت
 ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدرا والجمع خدور وأخذار وأخادير جمع الجمع وأنشد
 * حتى تغامر ربأت الأخادير * وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا خطب إليه
 إحدى بناته أتى الخدر فقال إن فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها معني طعنت في
 الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة إذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الخدر
 ويشهده ما جاء في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت وجارية مخدرة إذا ألزمت الخدر
 ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب وهو الهودج وهو دج مخدور
 ومخدردو خدر أنشد ابن الأعرابي

صوى لها إذا كدنة في ظهره * كأنه مخدرف في خدره

أراد في ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدرف أقام الصفة التي هي قوله كأنه مخدرف مقام الموصوف
 الذي هو قوله سنام كما قال

كأنك من جمال بني أقيش * يققع خلف رجله يسن

أي كأنك جمال من جمال بني أقيش فحذف الموصوف واجتزأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعني
 وقد أخذ الجارية أخذاراً وخدراً وخدرت في خدرها وتخدرت هي واختدرت قال ابن أحر
 وضعن بذي الجذاء فضولاً ريط * لكيمأيمت دزن ويرتدينا

ويروي بذي الجذاة واختدرت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذو الرمة

قوله وفي المثل ما يدري الخ
 يضرب للمتحير المتردد في
 الأمر وأصله أن المرأة تسلا
 السمن أي تذيبه فيختلط
 خائره أي غليظه بريقه فلا
 يصفو فتبرم بأمرها فلا
 تدري أتوقد تحته حتى يصفو
 وتخشى أن هي أوقدت أن
 يحترق فتحار لذلك كذا في
 القاموس وشرحه اه
 مصححه

قوله وخدرت في خدرها
 صنيع القاموس يقتضي
 أنه لازم متعد حيث قال
 والخدر بالفتح الزام البنت
 الخدر ثم قال والاقامة
 بالمكان كالأخذار اه
 كنيه مصححه

حتى أتى فلان الدهناء دونهم * واعتم قورا الضحى بالآل واختدرا
 وخدرت الطبيعة خشفها في الخمر والهبط سترته هنالك وخدر الاسد أجمته وخدر الاسد خدورا
 وأخدر لزم خدره وأقام وأخدره عريته واره والخدر الذي اتخذ الأجمة خدرا أنشد ثعلب
 محلا كوعشاء القنا فذضاربا * به كنفنا كاخدر المتأجم
 والخادر الذي خدر فيها وأسد خادره مقيم في عريته داخل في الخدر وخدر أيضا وخدر الاسد
 في عريته ويعني بالخدر الأجمة وفي قصيد كعب بن زهير
 من خادر من ليوث الأسد مسكنه * يطن عثر غيل دونه غيل
 خدر الاسد وأخدره هو خادر وخدر إذا كان في خدره وهو بيته وخدر بالمكان وأخدر أقام قال
 اتى لارجو من شبيب برا * والحران أخدرت يوما قرا
 وأخدر فلان في أهله أي أقام فيهم وأنشد الغراء
 كان تحتي بآبار كاضا * أخدر خسم يذوق عضاضا
 يعني أقام في وكره والخدر المطر لأنه يخدر الناس في بيوتهم قال الراجز
 * ويسترون النار من غير خدر * والخدر المطر ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد
 الرجز أيضا
 لا يوقدون النار إلا لاسحر * تمت لا توقد إلا بالبعثر * ويسترون النار من غير خدر
 يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر وقد أخدر القوم أظلمهم المطر وقال
 * شمس النهار ألاحها الأخدار * ويوم خدر باردند وليله خدر قال ابن بري لم يذكروا الجوهري
 شاهدا على ذلك قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه وقد ذكره غيره وهو
 وبلا دزعل ظلماتها * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر
 قال ابن بري البيت لطرفة بن العبد والظلمان ذكورا النعام الواحد ظليم والزعل النشاط والمرح
 والمخاض الحوامل شبه النعام بالمخاض الجرب لان الجرب تظلي بالقطران ويصير لونها كلون
 النعام وخص اليوم الندي البارد لان الجرب يجمع فيه بعضها الى بعض ومنه قيل للعقاب
 خدارية لشدة سوادها قال العجاج * وخدر الليل فيجتاب الخدر * وقال ابن الاعراب أصل
 الخداري أن الليل يخدر الناس أي يلبسهم ومنه قوله والدجن مخدر أي ملبس ومنه قيل
 للاسد خادر قال الازهرى وأنشدني عمارة لنفسه

فِيهِنَّ جَائِلَةٌ الْوِشَاحُ كَأَنَّهَا * شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَهَا الْخَذَرُ

أَكَلَهَا أَبْرَزَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْكَالِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَذَرُ وَالْخَذَرُ الظِّلْمَةُ وَالْخَذَرَةُ الظِّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَيْلُ الْخَذَرِ خَذَرٌ وَخَذَرٌ وَخَذَرٌ مُظْلِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ سُدُفَةٌ وَسُدُفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخَذَرَةٌ فَالْخَذَرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخَذَرُ الْقَوْمُ كَأَنَّهُ لَوْ وَأَخَذَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مُخَذَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ * وَخُذَرُ الْإِخْدَارِ أَخَذَرِي * وَالْخُذَارِيُّ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعِيرُ خُذَارِيٍّ أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ وَنَاقَةُ خُذَارِيَّةٍ وَالْعُقَابُ الْخُذَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ الْخُذَارِيَّةُ الشَّعِيرُ وَعُقَابُ خُذَارِيَّةٍ سُودَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَمْ يَلْفِظِ الْغُرْنِي الْخُذَارِيَّةَ الْوَكْرُ * قَالَ شَمْرِيْعٌ نِي الْوَكْرُ لَمْ يَلْفِظِ الْعُقَابُ جَعَلَ خُرُوجُهَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ يَقُولُ بَكَرْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ

كَانَ عُقَابًا خُذَارِيَّةً * تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا

فَسَمَرُهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ أَبْرَادُ أَيُّ أَنَّهُمْ يَسْطُونَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُذَارِيٍّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخَذَرَهُ وَالْخَذَرُ الْمَكَانُ الْمَظْلَمُ الْغَامِضُ قَالَ هُدَيْبَةُ * إِنِّي إِذَا اسْتَحَنَنْتُ الْجَبَانَ بِالْخَذَرِ * وَالْخَذَرُ أَمْدَالٌ يَغْشَى الْأَعْضَاءَ الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ وَقَدْ خَذَرْتُ الرَّجُلَ تَخَذَرُ وَالْخَذَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالِدَوَاءُ فُتُورٌ يَعْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعَفُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْخَذَرَةُ ثَقَلُ الرَّجُلِ وَامْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ خَذَرَ خَذَرًا فَهُوَ خَذَرٌ وَأَخَذَرَهُ ذَلِكَ وَالْخَذَرُ فِي الْعَيْنِ فُتُورُهَا وَقِيلَ هُوَ ثَقُلَ فِيهَا مِنْ قَدَرٍ يَصِيدُهَا وَعَيْنُ خَذَرَاءُ خَذَرَةٍ وَالْخَذَرُ الْكَسَلُ وَالْفُتُورُ وَخَذَرْتُ عَظَامَهُ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْضِ لَنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَذَرُ

خَذَرُ كَأَنَّهُ نَاعَسَ وَالْخَذَرُ مِنَ الطَّبَائِفِ الْفَاتِرُ الْعَظَامَ وَالْخَادِرُ الْفَاتِرُ الْكَسْلَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطَّلَاةَ فَشَرِبَ بِرَجُلٍ فَتَخَذَرَأَى ضَعْفٌ وَقَتَرٌ كَمَا يَصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ السَّكْرِ وَمِنْهُ خَذَرُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَذَرَتْ رِجْلُهُ فَقِيلَ لَهُ مَا لَ رِجْلِكَ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَاهُ بِهَا قِيلَ أَدْرَكَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَبَسَّطَهَا وَالْخَادِرُ الْمُتَحَيِّرُ وَالْخَادِرُ وَالْخَذُورُ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَقَدْ خَذَرَ وَخَذَرَتِ الطَّبِيبَةُ خَذَرًا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ مِثْلَ خَذَاتٍ وَالْخَذُورُ مِنَ الطَّبَائِبِ وَالْأَبْلُ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَالْخَذُورُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَبْلِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

قوله أراد تقصير الخ كذا
بالاصل وانظر اه صححه

وتقصير يوم الدجن والدجن مخدر * به كنه تحت الخباء الممدد
أراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدر الواو والخال أى فى حال اخذار الدجن وقوله
ومررت على ذات التناير غدوة * وقد رفعت أذيال كل خذور
الخذور التى تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التى تسير سارت معها قال ومثله
* واحتت محشائهم الخدورا * قال ومثله

اذحت كل بازل دفون * حتى رفعت سيرة اللجون
وخذر النهار خذرا فهو خذر أشد حره وسكنت ريحه ولم تحرك فيه ريح ولا يوجد فيه روح
الليث يوم خذر شديد الحر وأنشد * كالتخاض الجرب فى اليوم الخذر * قال أبو منصور أراد
باليوم الخذر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وإنما خص اليوم المطير بالتخاض الجرب لأنها اذا
جربت توسفت أوبارها فالبرد إليها أسرع والخدار عود يجمع الدجرين إلى اللومة وخدار اسم
فرس أنشد ابن الأعرابي للقتال الكلابي

وتحملنى وبرة مضر حى * اذا ما ثوب الداعى خدار
وأخذ خدر فخل من الخيل أفلت فتوحش وحى عذة غابت وضرب فيها قيل انه كان لسلمين بن
داود على نيسا وعليه الصلاة والسلام والأخدرية من الخيل منسوبة اليه والأخدرية من الحجر
منسوبة الى فحل يقال له الأخدر قبل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الأخدرية منسوبة الى
العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للأخدرية من الحريبات الأخدر والأخدرى
الحمار الوحشى وفى التهذيب والأخدرى من نعت حمار الوحش كانه نسب الى فحل اسمه أخدر
قال والخدرة اسم أتان كانت قديمة فيجوز أن يكون الأخدرى منسوب اليها الاصمعي اذا تخلف
الوحشى عن القطيع قيل خدرو خذل وقال ابن الأعرابي الخدرى الحمار الاسود الاصمعي
يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدرة فالحشفة اليابسة والخدرة التى تقع من النخل قبل
أن تنضج وفى حديث الانصار اشترط أن لا يأخذ خدرة أى عفنة وهى التى اسودت باطنها وبنو
خدرة بطن من الانصار منهم أبوسعيد الخدرى وخدرة موضع ببلاد بنى الحرث بن كعب قال
ليبد دعنى وفاضت عينها بخدرة * جئت غشاها اذ دعيت أم طارق

(خذر) الأزهرى أبو عمرو الخادر المستتر من سلطان أو غريم ابن الأعرابي الخدرة
الخدروف وتصغيرها خذيرة (خذفر) الخدرة الخفخة الصوت كان صوتها يخرج من

مَنْخَرٍ هَذَا كَرِهَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ (خر) الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ وَالرِّيحِ وَالْعُقَابُ إِذَا حَفَّتْ خَرَّيْخَرًا وَيَخْرُخِرُ أَوْ خَرَّخَرًا فَهُوَ خَارٌّ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَفِيفُهُ قَالَ وَقَدْ يَضَاعَفُ إِذَا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ فَيَجْعَلُ عَلَى الْخَرْخَرَةِ وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرْخَرَةً وَالْخَرَارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سَمِيَتْ خَرَارَةً لِخَرِيرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرًّا شَدِيدًا خَرَّيْخَرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يُخْرِبُ بِالْكَسْرِ خَرًّا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ وَعَيْنُ خَرَارَةٍ وَخَرَّ الْمَاءُ الْأَرْضَ خَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعِيهِ فِي أُذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ وَإِذَا أَنَا بَعِينُ خَرَارَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْجَرَيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخَرَارَ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجَنَّةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرْخَرَةُ وَالْخَرْخَرَةُ صَوْتُ النَّامِ وَالْمُخْتَنِقُ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بَعْضُ عَنِي وَهَرَّةٌ خَرَّ وَكَثِيرَةُ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرَّ وَفِي نَوْمِهَا وَالْخَرْخَرَةُ صَوْتُ النَّمْرِ فِي نَوْمِهِ وَبَهَّ بِهَ بِهَ وَيَخْرُخِرُ وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْغَطِيطُ وَالْخَرْخَرَةُ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَارَةُ عَوْدُ نَحْوِ نَصْفِ النِّعْلِ يُوثَّقُ بِخَيْطٍ فَيَحْرُكُ الْخَيْطُ وَيُجْرَى خَشَبَةً فَتَصَوَّتْ تِلْكَ الْخَرَارَةُ وَيُقَالُ لَخُدُوفِ الصَّيِّبِ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَارَةً وَهُوَ حَكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّخَرًا وَالْخَرَارَةُ طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الصُّرَدِ وَأَغْلَظُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَارٌ وَقِيلَ لِلْخَرَارِ وَاحِدٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كِرَاعُ وَخَرَّ الْجَرَّيْخَرُ وَخَرَّ وَرَأَصَوَّتْ فِي الْفَحْدَارِ بِضَمِّ الْخَاءِ مِنْ يَخْرُ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْجِبَلِ خُرُورًا وَخَرَّ الْجَرُّ إِذَا تَدَهَّدَ مِنَ الْجِبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخْرُ إِذَا تَدَهَّدَ وَخَرَّ يَخْرُ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرَّ يَخْرُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالْخُرُورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلِبَاسِهِ وَفَرَّاشِهِ وَالْخَارُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرِهِمْ الْخَرَارُ وَالْخَرَارَةُ وَخَرُّوا أَيْضًا هَرُّوا وَهُمْ الْخَرَارَةُ لِذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَتَوْا وَخَرَّ الْبَنَاءُ سَقَطَ وَخَرَّ يَخْرُ أَهْوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ غَيْرُهُ خَرَّ يَخْرُ وَيَخْرُبُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ الْأَخْرَثُ خَطَايَاهُ أَيْ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَّتْ بِالْجِيمِ أَيْ جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّتْ مِنْ يَدِي أَيْ سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُودٍ يَصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ قِطْعِ أَوْوَجَعٍ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْخَلِّ يُقَالُ خَرَّتْ عَنْ يَدِي أَيْ خَلَّتْ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ

وقيل معناه سَقَطَتْ الى الارض من سبب يدك أى من جنايةتهما كما يقال لمن وقع في مكر وهانما
أصابه ذلك من يده أى من أمر عمله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها وخر لوجهه - ه يخر خرا
وخرورا وقع كذلك وفي التنزيل العزيز ويخرون للاذقان يكون وخر لله ساجدا يخر خروا
أى سقط وقوله عز وجل ورفع أبويه على العرش وخر واله سجدا قيل خروا لله سجدا وقيل انهم
انما خروا ليوسف لقوله في أول السورة اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين وقوله عز وجل والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم يخروا عليها أصما وعميانا تأويله اذا قلت
عليهم خروا سجدا وبكاسا معين مبصرين لما أمر وابه ونهوا عنه ومثله قول الشاعر

بأيدي رجال لم يشمو واسيوفهم * ولم تكثر القتل بها حين سلت

أى شاموا سيوفهم وقد كثرت القتل وخر أيضا مات وذلك لان الرجل اذا مات خرو وقوله بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر الا قائما معناه أن لا أموت لانه اذا مات فقد خرو وسقط
وقوله الا قائما أى ثابتا على الاسلام وسئل ابراهيم الحربي عن قوله أن لا آخر الا قائما فقال اني
لا أقع في شئ ممن تجارتي وأموري الا قت بها منتصبا لها الا زهري وروى عن حكيم بن حزام
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك أن لا آخر الا قائما قال الفراء معناه أن لا أغبن ولا
أغبن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم است تغبن في دين الله ولا في شئ من قبلنا ولا بيع قال وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لم أمان قبلنا فلست تختر الا قائما أى لسانا دعوك ولا نبايعك الا قائما أى
على الحق ومعنى الحديث لا أموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا أقع في شئ ممن تجارتي
 وأموري الا قت منتصبا له وقيل معناه لا أغبن ولا أغبن وخر الميت يخر خرا فخره وخار وقوله
تعالى وخر واله سجدا قال ثعلب قال اخفش خر صار في حال سجوده قال ونحن نقول يعنى
الكوفيين بضربين بمعنى سجد وبمعنى مر من القوم الحرارة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما خر
تبديت الجن يجوز أن تكون خرا هنا بمعنى وقع ويجوز أن تكون بمعنى مات وخر اذا جرى
ورجل خرا عاثر بعد استقامته وفي التهذيب وهو الذي عسا بعد استقامته والخر يان الجبان
فعليان منه عن أبي علي والخرير المكان المظلم بين الربوتين ينقاد والجمع آخره قال لبيد

بأخرة الثابت يرب بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

فأما العامة فتقول أخرة بالخاء المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وانما هو بالخاء والخر أصل

قوله بأخرة الثابت بفتح
المثلثة واللام وضم الموحدة
وسكون الواو فثناة فوقية
وادفيه مياة كثيرة لبنى نصر
ابن قعين كما في ياقوت ثم ان
البيت بالاصل هكذا بهذا
الضبط اه مصححه

الاذن في بعض اللغات والخرايض حبة مدورة صفراء فيها علية قمة يسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية وتخرخر بطنه اذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول الجعدي * فأصبح صفرا بطنه قد تخرخرا * وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب والخمر من الرحي اللهوة وهو الموضع الذي تلتقي فيه الخنطة بيدك كالحري قال الرازي

وخذبة عسريها * وأله في خريها * تطلع منك من نفيا * والنفي بالفاء الطحين وعنى بالقعسري الخشبة التي تدار بها الرحي (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خلقة وقيل هو ضيق العين وصغرها وقيل هو النظر الذي كانه في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه ويغمضها وقيل الخزر هو حول إحدى العينين والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقيل الآخر الذي أقبلت حدقاته إلى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقاته إلى حاجبيه وقد خزر خزرا وهو آخر بين الخزر وقوم خزر ويقال هو أن يكون الانسان كانه ينظر بمؤخرها قال حاتم ودعيت في أولى الندي ولم * ينظر إلى بآعين خزر

وتخازر تنظر بمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل قال * اذا تخازرت وما بي من خزر * فقله وما بي من خزر يدل على أن التخازر ههنا اظهار الخزر واستعماله وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليحد النظر كقولك تعامى وتجاهل ابن الاعرابي الشيخ بخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنهم ما خيطا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك قال الشاعر يا ويح هذا الرأس كيف اهترا * وحيص موقاه وقاد العترا

ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر فاد العنزلان قائدها ينحني والخزر جيل خزر العيون وفي حديث حذيفة كأنني بهم خدس الأنوف خزر العيون والخزرة انقلاب الحذقة نحو اللعاط وهو أقبح الحول ورجل خزري وقوم خزر وخزريه خزره خزر انظره بالحاظ عينه وأنشد

* لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * وعدوا خزا العين ينظر عن معارضة كالاخر العين أبو عمر والخازر الداهية من الرجال ابن الاعرابي خزرا اذا تداهى وخزرا اذا هرب والخزير من الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لان ذلك لازم له وقيل هو رباعي وسند كره في ترجمته والخزيرة والخزير اللحم الغاب يؤخذ فية قطع صغار في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طجأ ذراعيه الدقيق فقصه دبه ثم ادم بأى ادم شي ولا تكون الخزيرة الا وفيها اللحم فاذا لم يكن

قوله وهو الموضع الخ هذا قول الجوهري ورده الصاغاني فقال هو غلط انما اللهوة ما يليقه الطاحن في فم الرحي وسيأتى في المعتل اه شارح القاموس كتبه

صحه

قوله ابن الاعرابي خزر الخ الاولى من باب كتب والثانية من باب فرح لا كما يقتضيه صنيع القاموس من أنهما من باب كتب فقد نقل شارحه عن الصاغاني ما ذكرنا اه صححه

فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ قال جرير

وَضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ جُجَاشِعُ * فَشَحَابُجَافُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ
وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تصفى بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل الخزيرة والخزير الحسام من الدسم
والدقيق وقيل الحسام من الدسم قال

فَتَدْخُلُ أَيْدِي حَنَا جَرَأُفْنَعَتُ * لِعَادَتِهِمَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفُ

أبو الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو
بجسًا وهو الحساء قال وهي السخونة أيضا وهي النفيسة والحدرقعة والخزيرة والخزيرة أرق منها
وفي حديث عتيان أنه حبس النبي صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له وهو ما فسرناه وقيل
إذا كانت من لحم فهي خزيرة وقيل إن كانت من دقيق فهي خزيرة وإن كانت من نخالة فهي
خزيرة والخزيرة مثل الهمزة وذكره ابن السكيت في باب فَعَلَهُ دَاءً يَأْخُذُ فِي مُسَدِّقِ الظَّهْرِ بِفَقْرَةٍ
الْقَطَنِ قَالَ يَصِفُ دَلْوًا دَاوِبَهَا ظَهْرًا مِنْ تَوَجَّاعِهِ * مِنْ خُرَزَاتٍ فِيهِ وَأَنْتَ طَاعِهِ

وقال بها يعني الدلو أمره أن ينزع بها على أبله وهذا لعب منه وهزؤ والخيزري والخوزري والخيزلي
والخوزلي شمية فيها طلع أو تفكك أو تبخر قال عروة بن الورد

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوْزَرِيُّ * كَعُنُقِ الْإِرَامِ أَوْ فِي أَوْصَرِي

معنى أوفي أشرف وصرى رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات لبن
القضببان أملس العبدان لا ينبت ببلاد العرب إنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي
أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ * بِلَادُهُمْ بِلَادُ الْخَيْزُرَانِ

وذلك أنه كان بالبادية وقومه الذين نصرهم بالارياض والخواضر وقيل أراد أنهم بعيدهم منه
كعب ببلاد الروم وقيل كل عود لدن مثنى خيزران وقيل هو شجر وهو عروق القنطرة والجمع
الخيازِرُ والخيزران القصب قال الكميت يصف صحابا

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَهُ وَسَطُهُ * يُجَاوِ بِهِنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ

وقد جمع له الراجز خيزورًا فقال * مُنْطَوِيًا كَالطَّبَقِ الْخَيْزُورِ * والخيزران الرماح لثمنها
ولينها أنشدا ب الأعرابي جهلت من سعد ومن شبانها * تَخْطُرُ أَيْدِيهَا بِالْخَيْزُرَانِهَا

يعني رماحها وأراد جماعة تخطروا وعصبة تخطر فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عتيان هو ابن مالك
كان امام قومه فأنكر
بصره فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم ان يصلي في مكان
من بيته يتخذ مصلي ففعل
وحبسه على خزيرة صنعها
له كذابهم امش النهاية اه
مصححه

السُّكَّانُ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدَّةِ

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا * بِالْخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ

أَبُو عُبَيْدٍ الْخَيْرَانُ السُّكَّانُ وَهُوَ كَوْنُ السَّفِينَةِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أَخْرَجْ يَا عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا فَصَعِدَ عَلَى خَيْرَانِ السَّفِينَةِ هُوَ سُكَّانُهَا وَيُقَالُ لَهُ خَيْرَانَةٌ وَكُلُّ غُصْنٍ مُتَيْنٍ خَيْرَانٌ وَمِنْهُ شَعْرُ الْفَرَزْدَقِ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي كَفِّهِ خَيْرَانٌ رِيحُهُ عَبْقٌ * مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ

الْمُبَرَّدُ الْخَيْرَانُ الْمُرْدِيُّ وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ الْمَلَّاحِ * وَالْخَيْرَانَةُ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ * يَعْنِي الْمُرْدِيُّ قَالَ الْمُبَرَّدُ وَالْخَيْرَانُ كُلُّ غُصْنٍ لَيْنٍ يَتَنَّى قَالَ وَيُقَالُ لِلْمُرْدِيِّ خَيْرَانٌ إِذَا كَانَ يَتَنَّى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَعَلَ الْمَرْمَزُ خَيْرَانًا لِأَنَّهُ مِنَ الْيَرَاعِ يَصِفُ الْأَسَدَ

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ * إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخَيْرَانُ الْمُتَجَرُّ

وَالْمُتَجَرُّ الْمُتَقَبُّ الْمُفَجَّرُ يَقُولُ كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمَزَامِيرُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ خَيْرَانٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ الْخَيْرَانُ بِحَامِ السَّفِينَةِ الَّتِي بِهَا يَقُومُ السُّكَّانُ وَهُوَ فِي الذَّنْبِ وَخَيْرَانُ رَأْسُ وَخَزَارَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْ قَدَفَى خَزَارَى * رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا

وَحَارِزُ كَانَتَ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ وَبَيْنَ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَيَوْمَئِذٍ قَتَلَ ابْنَ زِيَادٍ (خزبز) خَزْبَزُ سَيِّئِ الْخَلْقِ (خسر) خَسِرَ خَسِرًا وَخَسِرَ خُسْرًا وَخَسِرَ خُسَارَةً وَخَسَارًا فَهُوَ خَاسِرٌ وَخَسِيرٌ كُلُّهُ ضَلٌّ وَالْخَسَارُ وَالْخُسَارَةُ وَالْخَيْسَرِيُّ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ وَالْيَأْسُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْعَصْرَانِ الْإِنْسَانُ إِنِّي خَسِرَ الْفِرَاءُ لَنِي عَقُوبَةٌ بِذَنْبِهِ وَأَنْ يَخْسِرَ أَهْلَهُ وَمَنْزِلُهُ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَزْرُوجُ لَخَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا وَهُوَ مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ وَأَزْوَاجُ فَنِ اسْلَمَ سَعِدَ وَصَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَمَنْ كَفَرَ صَارَ مَنْزِلُهُ وَأَزْوَاجُهُ إِلَى مَنْ اسْلَمَ وَسَعِدَ ذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ يَقُولُ يَرْتُونَ مَنَازِلَ الْكُفَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَهْلُكُمْ كُوهُمَا الْفِرَاءُ يَقُولُ غَبْنُوهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَاسِرُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَعَقْلُهُ أَيْ خَسِرَهُمَا وَخَسِرَ التَّاجِرُ وَضَعَفَ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ غَبِنَ

قوله خزبز الخ كذا بالاصل
بالباء الموحدة وفي القاموس
بالنون واستصوبه شارحه
وخطا ما هنا كتبه مصححه
قوله خسر خسر الخ ترك
مصدرين خسرًا بضم
فسكرت وخسرًا بضمهم كما
في القاموس اه مصححه

والاول هو الاصل وأخسر الرجل اذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل قل هل تنبئكم
بالأخسرين أعمالا قال الاخفش واحد هم الأخسر مثل الأكبر وقوله تعالى فما زادهم
غير تخسير ابن الاعرابي أي غير ابعاد من الخير أي غير تخسير لكم لاني ورجل خيسري خاسر
وفي بعض الاسجاع بغيره البري وحى خيسري وشرايى فانه خيسري وقيل أراد خيسر فزاد
للاتباع وقيل لا يقال خيسري الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا خيسري وهو الذي
لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو
مثل الفرق والفرق فان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن
والكيل خسرا وأخسرته نقصه ويقال كلفه وزنه فأخسرتة أي نقصته قال الله تعالى واذا
كلوهم أو وزنوهم يخسرون الزجاج أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة
يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون أبو عمرو الخاسر
الذي ينقص المكيل والميزان اذا أعطى ويسر تزياد اذا أخذ ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا
أو غيره وخسر اذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أي نقصته الليث الخاسر الذي وضع
في تجارته ومصدره الخسارة والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسرت فيها وربحت أي ربح فيها
وصفقة خاسرة غير رابحة وكرة خاسرة غير نافعة وفي التهذيب وصنف صفقة خاسرة أي غير مربحة
وكرة خاسرة أي غير نافعة وفي التنزيل تلك اذا كره خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك
المبطلون وخسر هنالك الكافرون المعنى تبن لهم خسراتهم لما رأوا العذاب والافهم كانوا
خاسرين في كل وقت والتخسير الاهلاك والخناسير الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير
اذا ما نتجنا أربع عام كفأة * بغاها خناسير افاهلك أربعاً
وفي بغاها ضمير من الجدي هو الفاعل يقول انه شقي الجد اذا نتجت أربع من ابله أربعة اولاد هلك
من ابله البكار أربع غيره هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة
الردى عن كل شيء وخص اللحياني به ردى المتاع وخسر يخسر خسرانني الردى منه وخسائر
المنجل أسنانه أنشد ثعلب

ترى لها بعد ابار الابر * صفرو حمر كبرود التاجر
ما زرت طوى على ما زرت * وأثر الخلب ذى الخاسر

قوله خسر يخسر من باب
فرح وقوله وخسرت الشيء
الخ من باب ضرب كما في
القاموس اه صححه

يعنى الحمل وخشخشا أبقى على المائدة الخشاعة والخشاعة ما يبق على المائدة مما لا خفيه
وخشرت الشيء أخشره خشرا اذا نقيت منه خشارته وفي الحديث اذا ذهب الخمار وبقيت
خشاعة كخشاعة الشعير لا يبالى بهم الله بالتهى الردى من كل شيء والخشاعة والخشار من الشعير
مالا لب له وخشاعة الناس سفلتهم وفلان من الخشاعة اذا كان دونا قال الخطيب

وباع بنيه بعضهم بخشاعة * وبعت لذيان العلاء بمالك

يقول اشترت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم
ابن اعينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عينة فأدرك بشاره وغنم فقال الخطيب

فدى لابن حصن ما أريح فانه * ثمال اليتامى عصمة للمهالك

وباع بنيه بعضهم بخشاعة * وبعت لذيان العلاء بمالك

وخشرت الشيء اذا أردته فهو مخشور أبو عمرو والخشاعة السفلة من الناس قاله ابن الاعرابي وزاد

فقال هم الخشار والبشار والقشار والسقاط والبقاط واللقاط والمقاط ابن الاعرابي خشرا اذا

شبهه وخشرا اذا هرب جبنًا (خصر) الخصر وسط الانسان وجعه خصور والخصران

والخاصرتان ما بين الحرقفة والقصيرى وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من التجبتين وما فوق

الخصر من الجلد الرقيقة الطنطقة ويقال رجل ضخم الخواصر وحكى اللحياني انها المستفخة

الخواصر كأنهم جعلوا كل جزء خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحها ورديها

وكشع مخصر أى دقيق ورجل مخصور البطن والقدم ورجل مخصر ضامر الخصر أو الخاصرة

ومخصور يشتهى خصره أو خاصرته وفي الحديث فأصابني خاصرة أى وجع فى خاصرتى وقيل

وجع فى الكليتين والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده الى خصره فى الصلاة وروى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلى الرجل مختصرا وقيل مختصرا قيل هو من المختصرة وقيل

معناه أن يصلى الرجل وهو واضع يده على خصره وجاء فى الحديث الاختصار فى الصلاة راحة أهل

النار أى أنه فعل اليهود فى صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها

راحة هذا قول ابن الاثير (قال محمد بن المكرم) ليس الراحة المنسوبة لأهل النار هى راحتهم

فى النار وإنما هى راحتهم فى صلاتهم فى الدنيا يعنى أنه اذا وضع يده على خصره كأنه استراح بذلك

قوله خشر اذا شره كذا

بضبط الاصل كفرح وجعله

القاموس من باب ضرب

وانظر الشارح اه صححه

وسماهم أهل النار لمصيرهم اليها لان ذلك راحتهم في النار وقال الازهرى في الحديث الاول
لا أدري أروى مُخْتَصِرًا أَوْ مُتَخَصِّرًا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه
أبو عبيد قال هو أن يصل وهو واضع يده على خصره قال ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال
ويروى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الازهرى معناه أن يأخذ بيده عصا يركب عليها
وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بأكملها في فرضه قال ابن
الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر المتخصرون يوم القيامة على
وجوههم النور معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال
ومعناه يكون أن يأتي يوم القيامة ومعهم أعمالهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من المتخصرة
وفي الحديث أنه نهى عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها
السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهت إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها
والمخاصرة في البضع أن يضرب يده إلى خصرها وخصر القدم أخصرها وقدم مخصرة ومخصورة
في راسها تخصير كأنه مربوط أو فيه محزم مستدير كالخزوك ذلك اليد ورجل مخصر القدمين
إذا كانت قدمه تمس الأرض من مقدمتها وعقبها ويحوى أخصرها مع دقة فيه وخصر الرمل
طريق بين أعلاه وأسفله في الرمل خاصة وجمعه خصور قال ساعدة بن جؤية

أَضْرَبَهُ ضَاغٌ فَنَبْطَأُ سَالَةً * فَفَرَّقَا عَلَى حَوْزِهَا خُصُورَهَا

وقال الشاعر * أَخَذَنُ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَخَصَرَ النِّعْلَ مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قَدَامِ الْأَذْنَيْنِ
منها ابن الأعرابي الخصران من النعل مستدققها ونعل مخصرة لها خصران وفي الحديث أن
نعله عليه السلام كانت مخصرة أي قطع خصرها حتى صار مستدقين والمخصرة الشاكلة
والمخصر من السهم ما بين أصل الفؤوق وبين الريش عن أبي حنيفة والمخصر موضع بيوت الأعراب
والجمع من كل ذلك خصور غيره والمخصر من بيوت الأعراب موضع لطيف وخاصر الرجل مشى
إلى جنبه والمخاصرة المخازمة وهو أن يأخذ الرجل في طريقه ويأخذ الآخر في غيره حتى يلتقيا
في مكان واختصار الطريق سلك أقربه ومختصرات الطرق التي تقرب في وعورها وإذا سلك
الطريق الأبعد كان أسهل وخاصر الرجل صاحبه إذا أخذ بيده في المشي والمخاصرة أخذ
الرجل بيد الرجل قال عبد الرحمن بن حسان

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَصْ * رَأَيْتُ شَيْءًا فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ

أى أخذت يدها تمشى فى مرمر أى على مرمر مسنون أى مملس قال الله تعالى ولا صلبنكم
 فى جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن برى هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب أنه لا بى دهب الجحى وروى ثعلب بسنده
 الى ابراهيم بن أبى عبد الله قال خرج ابودهب الجحى يريد الغزو وكان رجلا صالحا جليلا فلما
 كان بجبـيرون جاءته امرأة فأعطته كتابا فقالت اقرأ الى هذا الكتاب فقرأه لها ثم ذهبت فدخلت
 قصر اثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معى الى هذا القصر فقرأت هذا الكتاب على امرأة فيه كان
 لك فى ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فانه أتاه من غائب يعينها أمره فبلغ معها القصر فلما دخله فاذا
 فيه جوار كثيرة فأغلقن عليه القصر واذا امرأة وضيفة فدعته الى نفسها فأبى فحبس وضيق عليه
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال أما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن أتزوجك فتزوجته
 وأقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى ينس منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله
 وأقامت زوجته تبكى عليه حتى عمشت ثم ان أبادهب قال لامرأته انك قد أتممت فى وفى ولدى
 وأهلى فأذننى لى فى المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهد أن لا يقيم الا سنة فخرج من
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صارت اليه من الضر
 فقال لا ولاده أنتم قد ورثتمونى وأنا حى وهو حظكم والله لا يشرك زوجتى فيما قدمت به منكم
 أحد فتسلت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليها فبلغه موتهما

فأقام وقال صاح حيا الاله حيا ودورا * عند أصل القنطرة من جبـيرون

طال ليلى وبنت كالجحون * واعتزنى الهوم بالمطرون

عن يسارى اذا دخلت من الباء * بوان كنت خارجا عن يمينى

فلنك اغتربت بالشام حتى * ظن أهلى مرجات الظنون

وهى زهراء مثل لؤلؤة الغواص * ميزت من جواهر مكنون

واذا ما نسبته لم تجدها * فى سناء من المكارم دون

تجعل المسك والينجوج والنَّدَّ صلاء لها على الكانون

ثم خصرتها الى القبّة الخضر * راء تمشى فى مرمر مسنون

قبّة من مر اجل ضربتها * عند حد الشتاء فى قيطون

ثم فارقها على خير ما كا * ن قارين مفارقا لقارين

فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّنَرِّقِ لِلْبَيْتِ * بَكَاءَ الْحَزِينِ اثْرَ الْحَزِينِ

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لابي دهبيل أن يزيد قال لا يمه معاوية ان أباد هبل ذكر رمله
ابنتك فاقتله فقال أي شيء قال فقال قال

وهي زهراء مثل أولوة الغواص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

واذا ما نسبته الم تجدها * في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خاصرتها الى القبة الخضر * راء تمشي في هر مر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وزكر صلاة العيد فخرج مختصرا هروان المختصرة
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين اذا كان بعضهم أخذاً بيد بعض والمختصرة
كالسوط وقيل المختصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضا مما
يأخذه الملك يشير به اذا خطب قال

يَكَادِرُ زَيْلُ الْأَرْضِ وَقَعُ خُطَابِهِمْ * إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمُخَاصِرِ

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع
وبيده مختصرة له فجلس فبكت به في الأرض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الانسان بيده فامسكه
من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو بقرة أو قضيب وما أشبهها وقديته كآ عليه وفي الحديث
فاذا أسلموا فاسألهم قضيتهم الثلاثة التي اذا تختصروا بها سجد لهم أي كانوا اذا أمسكوها بأيديهم
سجد لهم أصحابهم لانهم انما يسكنونها اذا اظهروا للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المختصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقالوا اختصر عنزته العنزة شبه العكازة
ويقال خاصرت الرجل وخازمته وهو أن تأخذ في طريق ويأخذ هو في غيره حتى يلتقيا في مكان
واحد ابن الاعرابي المختصرة أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد واختصار
الكلام ايجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتستوي جز الذي يأتي على المعنى وكذلك
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزآن لا تستأصلها والاختصار حذف الفضول من كل شيء
والخصيري كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصِيرَى أَنْتَ عِنْدَ الْوَدِّ * كَهْفُ تَيْمٍ كُلِّهَا وَسَعْدُ
 وَالْخَصِيرُ بِالْحَرِيِّكَ الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَصِيرُ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ فَإِذَا كَانَ مَعَهُ
 جُوعٌ فَهُوَ خَرَصٌ وَالْخَصِيرُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَغَرُّ بَارِدُ الْخَصِيرِ الْمُقْبِلُ وَخَصِيرُ الرَّجُلِ إِذَا لَمَّ الْبَرْدُ
 فِي أَطْرَافِهِ يُقَالُ خَصِرَتْ يَدِي وَخَصِيرَ يَوْمَنَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتُهُ * سَبَطَ الْمَشِيمَةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصِيرُ
 وَمَاءُ خَصِيرٍ بَارِدٌ (خضر) الْخَضِرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنُ الْأَخْضَرِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ وَالنباتِ
 وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَقْبَلُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَقَدْ أَخْضَرَ وَهُوَ أَخْضُرٌ وَخَضُورٌ وَخَضِرٌ
 وَخَضِيرٌ وَيَخْضِرُ وَيَخْضُورُ وَالْيَخْضُورُ الْأَخْضَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ كَأْسَ الْوَحْشِ
 بِالْخُشْبِ دُونَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورُ * مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ
 وَالْخَضِرُ وَالْيَخْضُورُ اسْمَانِ لِلرَّخْصِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ وَخَضِرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَخْضَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي رَجَّحَ
 فِي كَلَامِ الْعَجَمِ قَالَ وَمِنْ الْخَضِرَةِ فِي الْأَلْوَانِ الْخَيْلُ الْأَخْضَرُ أَحْمَرٌ وَهُوَ أَدْنَى الْخَضِرَةِ إِلَى الدُّهْمَةِ وَأَشَدُّ
 الْخَضِرَةِ سَوَادًا غَيْرَ أَنَّ أَقْرَبَهُ وَبَطْنَهُ وَأَدْنَاهُ مُحَضَّرَةٌ وَأَنْشَدَ * خَضِرَاءُ حِمَاءُ كَاوْنِ الْعَوْهَقِ * قَالَ
 وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَخْضَرِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ الْأَحْوَى الْأَخْضَرِ مَنَخَرِيهِ وَشَا كَلَّمَهُ لَانَ الْأَحْوَى تَحْمَرُ مَنَآخِرُهُ
 وَتَصْفَرُ شَا كَلَّمَهُ صَفْرَةً مَشَا كَلَّمَهُ لَحْمَةً قَالَ وَمِنْ الْخَيْلِ أَخْضَرٌ أَدْنَمٌ وَأَخْضَرٌ أَطْعَلٌ وَأَخْضَرٌ أَوْرَقٌ
 وَالْحِمَامُ الْوُرُقُ يُقَالُ لَهَا الْخَضِرُ وَالْخَضِرُ الشَّيْءُ الْخَضِرُ أَرَاوُاخُ وَخَضِرٌ وَخَضِرُهُ أَنْ تَأْكُلَ غَضَّ خَضِرٍ
 وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًا مُتَرَاكِبًا قَالَ خَضِرًا هُنَا بَعْضُ الْأَخْضَرِ يُقَالُ
 أَخْضَرَفَهُوَ أَخْضَرُ وَخَضِرٌ مِثْلُ عَوْرَفَهُوَ عَوْرٌ وَعَوْرٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ يَرِيدُ الْأَخْضَرَ كَقَوْلِ الْعَرَبِ
 أَرْنِيهَا نَمْرَةً أَرَكْهَا مَطَرَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَضِرُ هُنَا الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ وَشَجَرَةٌ خَضِرَاءُ خَضِرَةٌ غَضَّةٌ
 وَأَرْضٌ خَضِرَةٌ وَيَخْضُورُ كَثِيرَةُ الْخَضِرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَضِيرَةُ تُصَغِّرُ الْخَضِرَةَ وَهِيَ النَّمْعَةُ وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ بِخَضِرَةٍ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِحَشِيشَةٍ رَطْبِيَّةٍ يَا كُلِّهَا سَرِيعًا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ الشَّمَطِ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ أَخْضَرَتْ بِالطَّيِّبِ وَالذَّهْنِ
 الْمُرْقُوحِ وَخَضِرَ الزَّرْعُ خَضِرًا نَعِمَ وَأَخْضَرَهُ الرَّيُّ وَأَرْضٌ مُحَضَّرَةٌ عَلَى مِثَالِ مَبْقَلَةٍ ذَاتِ خَضِرَةٍ وَقُرِئَ
 قَتَصَبِ الْأَرْضِ مُحَضَّرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خُطِبَ بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَاطِعِ عَلَيْهِمْ قَتَى
 ثَقِيفِ الذِّيَالِ الْمِيَالِ يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا يَعْنِي غَضَّهَا وَنَاعِمَهَا وَهَنِيَّتَهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَبْرِ
 يَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا أَيْ نَعْمًا غَضَّةً وَاخْتَضَرْتُ الْكَلَّا إِذَا جَرَزْتَهُ وَهُوَ أَخْضَرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا

مات شاباً غَضّاً قد اخْتَضَرَ لانه يؤخذ في وقت الحُسْن والاشراق وقوله تعالى مَذْهَبَانِ قَالُوا
خَضِرَا وَإِنَّ لَآنَهُمَا يُضْرَبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنَ شِدَّةِ الرَّيِّ وَسَمِيَتْ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَاداً لِكثْرَةِ شَجَرِهَا
وَنَخِيلِهَا وَزَرْعِهَا وَقَوْلُهُمْ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيَّ سَوَادَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ وَأَنْسَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا
يُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضِرَاءَهُمْ أَيَّ خَيْرِهِمْ وَغَضَارَتُهُمْ وَاخْتَضَرَ الشَّيْءُ أَخَذَ طَرِيّاً غَضّاً وَشَابَ مُخْتَضِرٌ
مَاتَ قَتِيلاً وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ شَاباً مِنَ الْعَرَبِ أُولَعَ بِشَيْخٍ فَكَانَ كَمَا رَأَاهُ قَالَ أَجَزْتُ يَا أَبَا فُلَانٍ
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَيُّ بَنِي وَتَحْتَضِرُونَ أَيُّ تَوَفُّونَ شَبَاباً وَمَعْنَى أَجَزْتُ أَنِّي لَكَ أَنْ تَجْزِفَهُ مَوْتٌ وَأَصْلُ
ذَلِكَ فِي النَّبَاتِ الْغَضُّ يَرْعَى وَيَحْتَضِرُ وَيَجْزِفُ كُلُّ قَبْلِ تَنَاهَى طَوْلُهُ وَيُقَالُ اخْتَضَرْتُ الْفَاكُهُةَ
إِذَا أَكَلْتُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَهَا وَاخْتَضَرَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَفْطَمُهُ وَسَاقَهُ وَمَاءُ
أَخْضَرُ يُضْرَبُ إِلَى الْخَضِرَةِ مِنْ صَفَايَةِ وَخُضَارَةٍ بِالضَّمِّ الْبَحْرُ سَمِيَ بِذَلِكَ الْخَضِرَةِ مَائِهِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
لَا يُجْرَى تَقُولُ هَذَا خُضَارَةً طَامِيّاً ابْنُ السَّكَيْتِ خُضَارُ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ اسْمُ الْبَحْرِ وَالْخَضِرَةُ
وَالْخَضِرُ وَالْخَضِيرُ اسْمٌ لِلْبَقْلَةِ الْخَضِرَاءِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ رُوَيْبِةَ

إِذَا شَكُوْنَا سِنَّةً حَسُوساً * نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْيَسِيرَ

وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ وَضَعَ الْأِسْمَ هَهُنَا مَوْضِعَ الصِّفَةِ لِأَنَّ الْخَضِرَةَ لَا تَوُكِّلُ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ الْجِسْمِ الْقَابِلِ لَهَا
وَالْبَقُولُ يُقَالُ لَهَا الْخُضَارَةُ وَالْخَضِرَاءُ بِالْأَنفِ وَاللَّامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ طَرَفَةَ الْخَضِرِ فَقَالَ

كَبَنَاتِ الْخَرِيَّةِ أَذْنٌ إِذَا * أَتَيْتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ تَبَيَّنَتْ عَسَالِيحُ الْخَضِرِ مِنَ الْجَنَبَةِ لَهَا خَضِرٌ فِي الْخَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ وَتَرَوَّحَتْ
الدَّابَّةُ وَهِيَ الرِّيحَةُ وَالْخَلْفَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَضِرِ مِنَ الْبَقُولِ الْخَضِرَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَجَنَّبُوا مِنْ
خَضِرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكِرَاثَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَالْخَضِرَةُ أَيْضاً الْخَضِرَاءُ مِنَ
النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ خَضِرٌ وَالْأَخْضَارُ جَمْعُ الْخَضِرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ أَخْضَرٌ وَالْخَضِرُ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ سَمُوا بِذَلِكَ الْخَضِرَةِ أَلْوَانَهُمْ وَأَبَاهُمْ عَنِ الشَّمَاخِ بِقَوْلِهِ

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ كَعَامِرٍ * أَخُو الْخَضِرِ يَرْحَى حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاحِرُ

وَالْخَضِرَةُ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ السُّمْرَةُ قَالَ اللَّهُبِيُّ

وَأَنَا الْآخَضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي * أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

يَقُولُ أَنَا خَالِصٌ لِأَنَّ أَلْوَانَ الْعَرَبِ السُّمْرَةَ التَّهْدِيبَ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَسْوَدَ
الْجِلْدَةِ قَالَ قَالَهُ أَبُو طَالِبٍ النُّحْوِيُّ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ خَالِصِ الْعَرَبِ وَصَمِيحِهِمْ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى

ألوان العرب الأدمية قال ابن بري نسب الجوهرى هذا البيت للهوى وهو الفضل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لهب وأراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربى محض لان
العرب تصف ألوانهم بالسواد وتصف ألوان العجم بالحمر وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود
وهذا المعنى بعينه هو الذى أراد مسكين الدارمى فى قوله

أنا مسكين لمن يعرفنى * لوني السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب الى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو
معبد بن علقمة المازنى

سأجى جاء الأخضرين أنه * أبى الناس الآن يقولوا ابن أخضرا

وهل لي فى الحمر الأعاجم نسبة * فأنف مما يرعمون وأنكر

وقد نحا هذا النحو أبو نواس فى هجائه الرقاشى وكونه دعيا

قلت يوما للرقاشى وقد سب الموالى ما الذى تحال عن أص * ملك من عم وخال

قال لي قد كنت مولى * زمتا ثم بدالى أنا بالبصرة مولى * عربى بالجبال

أنا حقا أدعيهم * بسوادى وهزالي

والخضيرة من النخل التى ينتثر بثمرها وهو أخضر ومنه حديث اشتراط المشترى على البائع أنه

ليس له مخضار الخضار أن ينتثر البسر أخضر والخضيرة من النساء التى لا تكاد تتم حلا حتى تسقطه

قال تزوجت مصلا خارقوا بخضيرة * فخذها على ذا النعت ان شئت أودع

والأخضر ذباب أخضر على قدر الذبان السود والخضراء من الكئاب نحو الجأء ويقال كتيبة

خضراء التى يعلوها سواد الحديد وفى حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبته

الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها البس الحديد شبهه سواده بالخضرة والعرب تطلق

الخضرة على السواد وفى حديث الحرث بن الحكم أنه تزوج امرأة فراها خضراء فطلقها أى سوداء

وفى حديث الفتح أريدت خضراء قريش أى دهماء أوهم وسوادهم ومنه الحديث الآخر فأيدوا

خضراءهم والخضراء السماء الخضراء صفة غلبت غلبة الاسماء وفى الحديث ما أظلت الخضراء

ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذر الخضراء السماء والغبراء الارض التهذيب والعرب

تجعل الحديد أخضر والسماء خضراء يقال فلان أخضر القفا يعنون أنه ولدته سوداء ويقولون

للجائل أخضر البطن لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذى يأكل البصل والكراث

أَخْضَرُ النَّوَاجِدِ وَخَضِرُ غَسَّانٍ وَخَضِرُ مُحَارِبٍ يَرِيدُونَ سَوَادَ لَوْنِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَ لَزْمُهُ أَيْ بَوْرُكٌ لَهُ فِيهِ وَرِزْقٌ مِنْهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَجْعَلَ حَالَتَهُ خَضِرَاءَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ شَرِّ أَنْ خَضِرَ لَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْنَى وَالْخَضِرَاءُ مِنَ الْحَمَامِ الدَّوَاجِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لَأَنَّ أَكْثَرَ أَلْوَانِهَا الْخَضِرَةُ التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الدَّوَاجِنِ الْخَضِرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا خُصُوصًا بِهَذَا الْأَسْمِ لِغَلَبَةِ الْوَرَقَةِ عَلَيْهَا التَّهْدِيبُ وَمِنْ الْحَمَامِ مَا يَكُونُ أَخْضَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَجْرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَيْضًا مُصَمَّمًا وَضُرُوبٌ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهَا مُصَمَّمَتٌ إِلَّا أَنَّ الْهَدَايَةَ لِلْخَضِرِ وَالنَّمْرَ وَسُودَهُادُونَ الْخَضِرِ فِي الْهَدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَصْلُ الْخَضِرَةِ لِلرَّيْحَانِ وَالْبَقُولِ ثُمَّ قَالُوا لِلَّيْلِ أَخْضَرُ وَأَمَّا بَيْضُ الْحَمَامِ فَتَلَاهَا مِثْلُ الصَّقْلَابِيِّ الَّذِي هُوَ فَطِيرٌ خَامٌ لَمْ تُنْضَجْهُ الْأَرْحَامُ وَالزَّبْجُ جَارَتْ حَدُّ الْإِنْضَاجِ حَتَّى فَسَدَتْ عَقُولُهُمْ وَخَضِرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَاخْتَضَرَ الشَّيْءُ قَطْعُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَاخْتَضَرَ أَذْنُهُ قَطْعُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَضَرَ أَذْنُهُ قَطْعُهَا وَلَمْ يَقْلُ مِنْ أَصْلِهَا الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ قَالُوا أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ غَضَارَتُهُمْ الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ بِالْخَاءِ أَيْ خَصْبِهِمْ وَسَعَتِهِمْ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ * بِجَاخِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرَ الْمَنَاكِبُ * أَرَادَ بِهِ سَعَةً مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخَصْبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَصْبَهُمْ قَالُوا وَمِنْهُ قَوْلُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَأَنَا الْخَضِرُ مَنْ يَعْرِفُنِي * أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ قَالُوا يَرِيدُ بِأَخْضَرَ الْجِلْدَةَ الْخَصْبَ وَالسَّعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ سَوَادَهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ وَالْخَضِرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ قَالُوا الْقَطَامِيُّ يَانَا قُحِّي خَيْبًا زَوْرًا * وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمُغْبَرَّا * وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا اخْضَرَّا أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْفَرَاءُ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ دُنْيَاهُمْ يَرِيدُ قَطْعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ وَالْخَضَارَى الرِّمْتُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَإِذَا طَالَ الثَّمَامُ عَنِ الْجَنِّ سَمِيَ خَضِرَ الثَّمَامِ ثُمَّ يَكُونُ خَضِرًا شَهْرًا وَالْخَضِرَةُ بَقِيَّةُ الْوَسْمِ وَالْجَمْعُ خَضِرٌ قَالُوا ابْنُ مُقْبِلٍ

يَعْتَادُهَا فَرَجٌ مَلْبُونَةٌ خَنْفٌ * يَنْفَخُنَ فِي بَرْعِ الْخَوْذَانِ وَالْخَضِرِ

وَالْخَضِرَةُ بَقِيَّةُ خَضِرَاءِ خَشْنَاءٍ وَرَقَهَا مِثْلُ وَرَقِ الدُّخْنِ وَكَذَلِكَ ثَمَرُهَا وَتَرْفَعُ ذُرَاعًا وَهِيَ تَمْلَأُ فَمَ

قوله الاصمعي أباد الله الخ
هكذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنه قولهم أباد
الله خضراءهم أي سوادهم
ومعظمهم وأنكره الاصمعي
وقال إنما يقال أباد الله
غضراءهم أي خيرهم—م
وغضارتهم وقال الزمخشري
أباد الله خضراءهم أي
شجرتهم التي منها تفرعوا
وجعله من المجاز وقال الفراء
أي دنياهم يريد قطع عنهم
الحياة وقال غيره أذهب
الله نعيمهم وخصبهم اه
كتبه مصححه

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة
 الدنيا وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْمُ إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتدت
 خاصرتها استقبلت عين الشمس فنلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
 المسلم هو ان أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتفسيره مذكور في موضعه قال والخضر
 في هذا الموضع ضرب من الجنبه واحدة خضرة والجنبه من الكلام له أصل غامض في الارض
 مثل النصي والصلبان وليس الخضر من أحرار البقول التي تخرج في الصيف قال ابن الاثير
 هذا حديث يحتاج الى شرح الناطقه مجمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك
 الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الحاء ويُلْمُ يقرب ويدن من الهلاك والخضر بكسر
 الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وثلط البعير يُلْمُ اذا ألقى رجليه سهلاً رقيقاً
 قال ضرب في هذا الحديث مثلي أحدهما للمفطر في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر
 للمقتصد في أخذها والنفع بها فقولنا ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْمُ فانه مثل للمفطر
 الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك لان الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه
 لاستطابتها اياه حتى تنفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق أمعائها من ذلك فتهلك
 أو تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك
 في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحسد هم ايامه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما
 قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي
 ينبتها الربيع تنو الى أمطاره فتحسن وتنعم ولا يكتنه من البقول التي ترعاها المواشي بعدهج البقول
 ويسمها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبه فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستقر بها
 فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلاً لمن يقتصر في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على
 أخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال أكلت حتى اذا امتدت
 خاصرتها استقبلت عين الشمس فنلطت وبالت أراد أنها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين
 الشمس تستقر بذلك ما أكلت وتجترو وتُلْمُ فاذا ثلثت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية
 لانها تملي بطونها ولا تُلْمُ ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك وأراد بزهره الدنيا

حسنها وبهجتها وبركات الارض نماءها وما تخرج من نباتها والخضرة في شيات الخيل غيرة تخالط
 دهمته وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي ج والخضاري طير خضر يقال لها القارية
 زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخى بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين أنهم
 يتشاءمون بها والخضار طائر معروف والخضاري طائر يسمى الأخيل يتشاءم به إذا سقط على
 ظهر بعير وهو أخضر في حنكه حمرة وهو أعظم من القطا وأدخضار كثير الشجر وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم إياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
 السوء شبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعير وكلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وإن كان ناضرا
 لا يكون ثامرا قال أبو عبيد إذا فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة وأصل الدمن
 ما تدمنه الابل والغنم من أبقارها وأبقارها فربما نبت فيها النبات الحسن الناضر وأصله في دمنة
 قذرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فتنظرها حسن أتى ومنبتا فاسد قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حرا زات النفوس كاهيا

ضربه مثلا للذي تظهر مودته وقلبه تغل بالعداوة وضرب الشجرة التي تنبت في المزبله فتجبي
 خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللثيمة المنصب والخضاري بتشديد
 الضاد نبت كما يقولون شقاري لنبت وخباري وكذلك الحواري الاصمعي زبادي نبت فشده
 الازهري ويقال زباد أيضا ويبيع المخاضرة المنبي عنها بيع الثمار وهي خضر لم يبدؤا صلاحها
 ذلك مخاضرة لان المتبايعين تبايعا شيئا أخضر بينهم ماما أخذ من الخضرة والمخاضرة بيع الثمار
 قبل أن يبدؤا صلاحها وهي خضر بعد ونهي عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهاها
 ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جرته وأخذه ويقال للزرع الخضاري بتشديد الضاد مثل
 الشقاري والمخاضرة أن يبيع الثمار خضرا قبل بدو صلاحها والخضارة بالفتح اللبن أكثر ماؤه
 أبو زيد الخضار من اللبن مثل السمار الذي مذق بماء كثير حتى أخضر كما قال الراجز

* جاؤا بضيع هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن أنه أورد كلون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض
 لون اللبن ويقال رمى الله في عين فلان بالأخضر وهو داء يأخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا
 وذهب دمه بطرا أي ذهب دمه باطلا عذرا وهولك خضرا مضرا أي هنيئا مريئا وخضرا لك

وَمَضْرُأَى سَقِيَالِكُورَعِيَا وَقِيلَ الْخَضِرُ الْغَضُّ وَالْمَضْرُ اتِّبَاعُ وَالِدُنَا خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ غَضَّةٌ
طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ مُونِقَةٌ مُعْجِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّنْيَا حُلُوفُ خَضِرَةٍ مَضْرَةٌ فَنَ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَوْرَكَ
لَهَا فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرَاغُزُوا وَالْغَزْوُ حُلُوفُ خَضِرٍ أَيْ طَرِيٍّ مُحِبُّوبٍ لِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النُّصْرِ
وَيَسْهَلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْخَضَارُ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَاهُ مَاءٌ وَثَلَاثُهُ لَبَنٌ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِيقَتُهُ
وَحَلِيبُهُ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَاشِي سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَقِيلَ الْخَضَارُ جَمْعُ وَاحِدَتِهِ خَضَارَةٌ
وَالْخَضَارُ الْبَقْلُ الْأَوَّلُ وَقَدْ سَمَّيْتُ أَخْضَرَ وَخَضِيرًا وَالْخَضِرُ نَبِيٌّ مَعْمَرٌ مُحِبُّوبٌ عَنِ الْإِبْصَارِ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْخَضِرُ نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ
بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْخَضِرُ عَبْدٌ صَالِحٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ بَفَتْحِ
الْخَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ يَضَاءُ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ
خَضِرَاءُ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَهُ رَوْضَةٌ تَهْتَزُّ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا
صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ مَا تَحْتَهُ وَقِيلَ سَمِيَ خَضِرًا لِحُسْنِهِ وَاشْرَاقِ وَجْهِهِ تَشْبِيْهِهَا
بِالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ الْغَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ كَمَا يُقَالُ كَبِدٌ وَكَبِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
أَفْصَحُ وَقِيلَ فِي الْخَبَرِ مَنْ خَضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْزِمَهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ
فَلَيْزِمَهُ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا اسْتَقْبَلَ بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى اخْضَرَّتْ خَضِرَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ
تَطَى مَلَا طَاهُ بِخَضِرَاءَ فَرَى * وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي
وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ يَنْبِنَا أَخْضَرَ أَيْ جَدِيدًا تَخْلُقُ الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
قَدْ أَعْسَفَ النَّارِخُ الْمَجْهُولُ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
وَالْخَضِرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ أَخْضَرَ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَنْظِرُفُ لِلْوَنِّ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ الْخَضِرِيَّةُ
نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ التَّمْرِ خَضِرَاءُ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَمَلَتْ خَضِرِيَّةٌ فَوْقَ طَابَةِ * وَلِلشَّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَهَا وَالبَّهَارِ

قَالَ الْقُرَاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَسَعَفِ النَّخْلُ وَجَرِيدُهُ الْأَخْضَرُ الْخَضِرُ وَأَنْشَدَ

تَطَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا حُرٌّ عَفْرًا * وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجْوُسُ الْخَضِرَا

وَيُقَالُ خَضِرَ الرَّجُلُ خَضَرَ النَّخْلَ بِمَحَلِّهِ يَخْضَرُهُ خَضْرًا وَخَضَرَهُ يَخْضِرُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ

قوله وأنشد الخ هو لسعد بن
زيد مناة يخاطب أخاه مالكاً
كفاً في الصبح كنبه صحبه

اخْضَرَ فلان الجارية وابْتَسَرَها وابْتَكَّرها وذلك اذا اقْتَضَمَ قبل بلوغها وقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخَضِرِ اوات صدقة يعنى به الفاء كهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع بهما كان اسما لاصفة نحو صحراء وخُنُفَساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لاصفة تقول العرب له هذه البقول الخَضِرَاء لا تريد لونها وقال ابن سيده جمعه جمع الاسماء كورقاه وورقاوات وبطحاء وبطحاوات لانها صفة غالبية غلبت غلبة الاسماء وفي الحديث اُنِي بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ بكسر الصاد أى بقول واحد ها خَضِرُ والاِخْضِرُ مسجد من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وأخْضِرُ بفتح الهمزة والاضاد المعجمة منزل قريب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها

(خطر) الخاطر ما يَخْطُرُ في القلب من تدبير أو أمر ابن سيده الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد خَطَرَ به الله وعليه يَخْطُرُ ويَخْطُرُ بالضم الاخيرة عن ابن جني خُطُورا اذا ذكره بعد نسيان وأخطَرَ الله به أمر كذا وما وجَدَ له ذكرا الا خَطَرَةٌ ويقال خَطَرَ به الى وعلى بالى كذا وكذا يَخْطُرُ خُطُورا اذا وقع ذلك فى بالك ووهمك وأخطَرَهُ الله به الى وخطَرَ الشيطانُ بين الانسان وقلبه أوصل وسواسه الى قلبه وما ألقاه الا خَطَرَةٌ بعد خَطَرَةٍ أى فى الاحيان بعد الاحيان وما ذكرته الا خَطَرَةٌ واحدة ولَعِبَ الخَطَرَةَ بالخرق والخطَرُ مصدر خطَرَ الفعل بذنبه يَخْطُرُ خطرا وخطَرَانَا وخطيرا رفعه مرة بعد مرة وضرب به حاذيه وهما ما ظهر من فحذه حيث يقع شعير الذنب وقيل ضرب به عينا وشمالا وناقاة خَطَرَةٌ تَخْطُرُ بذنبها والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركبيه اذا خطر وأنشد

رَدَدْنِ فَأَنْشَقْنَ الْأَزِمَةَ بَعْدَمَا * تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرُ

والخاطر المتجتر يقال خطر يَخْطُرُ اذا تجتَرَّ والخطير والخطران عند الصولة والنشاط وهو التَّصَاوُلُ والوعيد قال الطرماح

بِالْوَحْخَفَةِ مُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ * وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا

التهذيب والفعل يَخْطُرُ بذنبه عند الوعيد من الخيلة وفي حديث مر حَبٍ فخرج يَخْطُرُ بسيفه أى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة وأنه كان يَخْطُرُ فى مشيه أى يتمايل ويمشي مشية المعجب

وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة والناقاة الخطارة تخطر بذنبها في السير نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هز الأسد القحط والجذب يقال خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وخطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلتته وإنه لا عز علي من جلدته ما بين عيني ولكن لا يخطر فلان في شول وفي قول الجراح لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه رميها بخطر أن الفعل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة وفي حديث ابن عباس قام نبي الله يوم يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون إن له قلبين والخطير الوعيد والنشاط وقوله

هم الجبل الأعلى إذا ماتنا كرت * ملوك الرجال أوتخا طرت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قولهم خطر البعير بذنبه إذا ضرب به وخطر أن الفعل من نشاطه وأما خطر أن الناقاة فهو إعلال للفعل أنها لا قح وخطر البعير بذنبه يخطر بالكسر خطرا ساكن وخطرا نا إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فذبه وخطر أن الرجل اهتزازه في المشي وتختثره وخطره بسيفه ورحمه وقضيه وسوطه يخطر خطرا نا إذا رفعه مرة ووضع أخرى وخطره في مشيته يخطر خطيرا أو خطرا نا رفع يديه ووضعهما وقيبل أنه مشتق من خطر أن البعير بذنبه وليس بقوى وقد أبدلوا من خائه غينا فقالوا غطر بذنبه يغطر فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقوله الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصليين إلا أنهم لاحدهما أقل استعمالا منهم لم لا آخر وخطر الرجل بالربيع يخطر خطرا رفعها وهزها عند الإشالة والربيع يرفع الذي يرفعه الناس يختبرون بذلك قواهم الفراء الخطارة خطيرة الأبل والخطار العطار يقال اشتريت بنفس حجام من الخطار والخطار المقلع وأنشد

جلمود خطارا مرمجة * ورجل خطار بالرمح طعان به وقال

مصاليت خطارون بالرمح في الوعى * ورمح خطار ذو اهتزاز شديد يخطر خطرا نا وكذلك الإنسان إذا مشى يخطر بيديه كثيرا وخطر الرمح يخطر اهتزازا وقد خطر يخطر خطرا نا والخطر ارتفاع القدر والمال والشرف والمنزلة ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة ويقال

خَطَرُ الرَّحْمَةِ ارتفاعه وانخفاضه للطعن ويقال انه لرفيع الخطر ولثيمه ويقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسن فعله وشرفه وسوء فعله ولؤمه وخطر الرجل قدره ومنزله وخص بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار وأمر خطير رفيع وخطر يخطر خطرا أو خطورا إذا جَلَّ بعددقة والخطير من كل شيء التَّيْلُ وهذا خطير لهذا وخطر له أي مثل له في القدر ولا يكون الا في الشيء المزين قال ولا يقال لل دون الشيء السري ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر والخطير النظير وأخطره به سوى وأخطره صار مثله في الخطر الليث أخطرت لفلان أي صيرت نظيره في الخطر وأخطرتني فلان فهو مخطر إذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل وفي الحديث الأهل مشتمل للجنة فان الجنة لا خطر لها أي لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه الأرجل يخطر بنفسه وماله أي يلقيها في الهلكة بالجهاد والخطر بالتحريك في الأصل الرهن وما يخطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى وكان لعثمان فيه خطر ولعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب وقول الشاعر

* فِي ظِلِّ عَيْشٍ هِيَ مَالُهُ خَطَرٌ * أَي لَيْسَ لَهُ عَدْلٌ وَالْخَطَرُ الْعَدْلُ يُقَالُ لَا يَجْعَلُ نَفْسَكَ خَطَرًا لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْزَنُ مِنْهُ وَالْخَطَرُ السَّبَقُ الَّذِي يَتَرَاخَى عَلَيْهِ فِي التَّرَاهُنِ وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَأَخْطَرَهُمْ خَطَرًا وَأَخْطَرَهُمْ بِذَلِّهِمْ مِنْ الْخَطَرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرَ الْمَالَ أَي جَعَلَهُ خَطَرًا بَيْنَ الْمُتَرَاهِنِينَ وَتَخَاطَرُوا عَلَى الْأَمْرِ تَرَاهَنُوا وَخَاطَرَهُمْ عَلَيْهِ رَاهَنَهُمْ وَالْخَطَرُ الرَّهْنُ بَعِيْنُهُ وَالْخَطَرُ مَا يَخَاطَرُ عَلَيْهِ تَقُولُ وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقَصَبَةَ عَمِلَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرَ وَالْخَطَرُ وَالسَّبَقُ وَالنَّدْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلُّهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَنَسَبَقَ أَخَذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَيُّهَاكَ مُعْتَمِرٌ زَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ * عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرٌ

وَالْمُخْطَرُ الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطَرًا لِقَرْنِهِ فَيَبَارِزُهُ وَيُقَاتِلُهُ وَقَالَ

وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ نَفْسَهُ * أَلَا مَنَ لَأَمْرِ حَازِمٍ قَدِيدًا يَا

وَقَالَ أَيْضًا أَيْنَ عَنَّا إِخْطَارُ الْمَالِ وَالْآنُ * نَفْسٌ أَذْنَاهُ وَالْيَوْمُ الْحِمَالُ

وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَاؤُنَا وَنَدْحِ التَّقَى الْمَسْ- لَمُونَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ هُوَ لَا يَقْدِرُ

أَخْطَرُ وَالْكَمْ رَهْ وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَنَافَحُوا عَنِ الدِّينِ الرَّثِيَّةُ رُدِّيَ الْمَتَاعُ يَقُولُ شَرْطُوهَا
لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطَرًا أَيْ عَدْلًا عَنْ دِينِكُمْ أَرَادَتْهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ الْاِمْتِنَاعُ عَنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ
قَدْ عَرَضْتُمْ لَهُمْ أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَالْأَخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيَّانِ هِيَ
الْأَحْرَازُ وَاحِدُهَا خَطَرٌ وَالْأَخْطَارُ الْأَحْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْخَطَرُ الْإِشْرَافُ عَلَى هَلَاكَةٍ وَخَاطَرُ
بِنَفْسِهِ يُخَاطِرُ أَشَقَى بِهِ عَلَى خَطَرٍ هَلَاكٍ أَوْ نَيْلِ مُلْكٍ وَالْمَخَاطِرُ الْمَرَاقِي وَخَطَرُ الدَّهْرِ خَطَرَانُهُ كَمَا يُقَالُ
ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ خَطَرُ الدَّهْرِ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ
يَخْطَرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ يُرَوْنَهُ مِنْهُمْ الْجَدُّ وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطَرَةُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ
خَطَرُهُ بِالْيَسَمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلَى كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْخَطَرُ
مَا لَصِقَ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والخطر ما لصق الخ بفتح
الهاء وكسرهما مع سكون
الطاء كما في القاموس اه
مصححه

وَقَرَّبَ بِالزُّرْقِ الْجَائِلَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غَرْبَانٍ أَوْ رَا كَيْهَا الْخَطَرُ

قوله تقوَّبَ يحتمل أن يكون بمعنى قَوَّبَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ أَيْ قَطَّعُوا وَتَقَسَّمَتْ
الشَّيْءُ أَيْ قَسَمْتَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَتْ تَقَوَّبَتْ غَرْبَانَهُ عَنِ الْخَطَرِ فَقَلْبُهُ وَالْخَطَرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالْجَمْعُ
أَخْطَارٌ وَقِيلَ الْخَطَرُ مَا تَنَانُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ وَقِيلَ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ قَالَ
رَأَتْ لِقَوَامٍ سَوَاءً مَادَثَرَا * يَرْيَحُ رَاغُوهُنَّ أَلْفًا خَطَرًا * وَبَعْلُهَا يُسَوِّقُ مَعْرَى عَشْرًا
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مِائَتَيْنِ فَهِيَ خَطَرٌ فَازَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارِبَتْ أَلْفًا فَهِيَ عَرَجٌ
وَوَخْطِيرُ النَّاقَةِ زَمَامُهَا عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَشَارَ لِعَمَّارٍ وَقَالَ جُرَّ وَالْخَطِيرُ
مَا انْجَرَّ لَكُمْ وَفِي رَوَايَةٍ مَا جَرَّ لَكُمْ مَعْنَاهُ اتَّبَعُوهُمَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبِعٌ وَتَوَقَّوْا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
مَوْضِعٌ قَالَ الْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي الْخَطِيرِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَطِيرُ الْحَبْلُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُ بِهِ
إِلَى الْإِخْطَارِ النَّفْسُ وَإِشْرَاطُهَا فِي الْحَرْبِ الْمَعْنَى اصْبِرُوا لِعَمَارٍ مَا صَبَرَ لَكُمْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
خَطَرَةٌ رَحِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَأَرَاهُ يَعْنِي شُبْكَةً رَحِمَ وَيُقَالُ لَا جَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَةً
وَلَا جَعَلَهَا آخِرَ مَخْطَرٍ مِنْهُ أَيْ آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ وَلَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ دُنْيَةٍ وَآخِرَ دَهْمَةٍ وَطِيَّةٍ وَدَسَّةٍ كُلُّ
ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى بَيْتُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

قوله آخر دشنه الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحررها اه مصححه

وَبِعَيْنَيْكَ كُلُّ ذَلِكَ تَخْطَرَا * لَوْ يَمْضِيكَ بَلُّهُمْ فِي النَّضَالِ

قالوا تَخْطَرُكَ وَتَخْطَاكَ بمعنى واحد وكان أبوسعيد يرويه تخطاك ولا يعرف تخطراك وقال غيره
تَخْطَرَانِي شَرُّ فُلَانٍ وَتَخْطَانِي أَي جَازَنِي وَالْخَطَرَةُ نَبْتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ يَشْبَهُ الْمَكْرَ وَقِيلَ هِيَ
بَقْلَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَبْتُ الْخَطَرَةِ مَعَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَهِيَ غَبَاءٌ حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فِي ظَنِّ
أَنَّهَا بَقْلَةٌ وَأَنَّمَا تَنْبُتُ فِي أَصْلِ قَدِّ كَانَ لَهَا قَبْلُ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مَا يَنْتَهَسُ الدَّابَّةُ بِنَفْسِهِ وَلَيْسَ لَهَا
وَرَقٌ وَأَنَّمَا هِيَ قُضْبٌ بَانَ دَقَاقٌ خَضِرٌ وَقَدْ تَحْتَبِلُ بِهَا الظَّبْيَاءُ وَجَمْعُهَا خَطَرٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ غَيْرِهِ
الْخَطَرَةُ عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا قُضْبَةٌ يَجْعَدُهَا الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا الْعَرَبُ تَقُولُ رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ
وَهِيَ اللَّمْعُ مِنَ الْمَرَاتِعِ وَالْبُقْعُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِقَوْمٍ وَلَوْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مِنْهُمْ

وَالْخَطَرَةُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَاحِدَتُهَا خَطَرٌ نَادِرٌ أَوْ عَلَى تَوْحِيدِهِمْ طَرَحَ الْهَاءُ وَالْخَطَرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ
يَجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ يَخْتَضِبُ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَبِيهُ الْكَثْمِ قَالَ وَكَثِيرًا مَا يَنْبُتُ
مَعَهُ يَخْتَضِبُ بِهِ الشَّيْخُ وَلَحِيَّةٌ مَخْطُورَةٌ وَمَخْطُورَةٌ مَخْضُوبَةٌ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنِّ الْكَثِيرِ الْمَاءُ خَطَرٌ
وَالْخَطَارُ دَهْنٌ مِنَ الزَّيْتِ ذُو أَفَاوِيهِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ وَالْخَطَرُ مِكَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ
الشَّامِ وَالْخَطَارُ اسْمُ فَرَسٍ حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ (خفر) الْخَيْعَرَةُ خَفَّةٌ وَطَيْشٌ (خفر)
الْخَفْرُ بِالتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الْحَيَاءِ تَقُولُ مِنْهُ خَفِرَ بِالْكَسْرِ وَخَفِرَتِ الْمَرْأَةُ خَفْرًا وَخَفَارَةً الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فَهِيَ خَفِيرَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَمُتَخَفِرَةٌ وَخَفِيرٌ مِنْ نِسْوَةِ خَفَائِرَ وَخَفَارٍ عَلَى النَّسَبِ أَوِ الْكَثَرَةِ
قَالَ * دَارُ الْجَنَاءِ الْعِظَامُ مَخْفَارٌ * وَتَخَفَّرَتْ اسْتَدْحِيأُهَا وَالتَّخْفِيرُ التَّسْوِيرُ وَخَفَرَ الرَّجُلُ وَخَفَرَهُ
وَعَلَيْهِ يَخْفَرُ خَفْرًا أَجَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمْنَهُ وَكَانَ لَهُ خَفِيرٌ أَيْ مَنَعُهُ وَكَذَلِكَ تَخْفَرُ بِهِ وَخَفَرَهُ اسْتَجَارَ بِهِ وَسَأَلَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيرٌ أَوْ خَفَرَهُ تَخْفِيرًا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَكِنِّي جَرُّ الْغَضَى مِنْ وَرَائِهِ * يَخْفَرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفَرِ

وَفُلَانٌ خَفِيرِي أَي الَّذِي أَجِيرُهُ وَالْخَفِيرُ الْمَجِيرُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفِيرٌ لِصَاحِبِهِ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ
الْخَفْرَةُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْخَفْرَةُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ الْأَمَانُ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ الْأَوَّلِ وَالْخَفْرَةُ أَيْضًا الْخَفِيرُ الَّذِي هُوَ الْمَجِيرُ اللَّيْثُ خَفِيرُ الْقَوْمِ مُجِيرُهُمُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضِمَانِهِ
مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَخْفَرُ الْقَوْمَ خَفَارَةً وَالْخَفَارَةُ الذِّمَّةُ وَأَنْتَاهَا كَمَا الْخَفَارُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ
وَالْخَفَارَةُ أَيْضًا جَعَلَ الْخَفِيرَ وَخَفَرْتُهُ خَفْرًا وَخَفُورًا وَيُقَالُ أَخْفَرْتُهُ إِذَا بَعَثْتَ مَعَهُ خَفِيرًا قَالَ أَبُو
الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ وَالْأَسْمُ الْخَفْرَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الذِّمَّةُ يَقَالُ وَقَفْتُ خَفْرَتَكَ وَكَذَلِكَ الْخَفَارَةُ بِالضَّمِّ

قوله والخفرة أيضا الفظ أيضا
زائد اذا الخفرة كهزمة غير
ما قبل له اعني الخفيرة بضم
فسكون كما في القاموس
وغيره اه مصححه

والخفارة بالكسر وأخفّره نقض عهدده وخاس به وغدّره وأخفّر الذمة لم يف بها وفي الحديث من
صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا تخفّر الله في ذمته أي لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فأنكم وقوماً أخفروكم * لسكاليب ما به العباء

والخفور هو الاخفار بنفسه من قبل الخفّر من غير فعل على خفّر يخفّر شهر خفّرت ذمة فلان
خفوراً اذا لم يوف بها ولم تتم وأخفّر الرجل وقال الشاعر

فواعدني وأخلف ثم ظني * وبئس خليفة المرء الخفور

وهذا من خفّرت ذمته خفوراً وخفّرت الرجل أجزته وحفظته وخفّرت له خفيراً أي
حامياً وكفياً وتخفّرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفّرت الرجل اذا
نقضت عهدده وذمامه والهمزة فيه لازالة اي أزلت خفّارته كاشكيتيه اذا أزلت شكواه قال
ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحد فقد
أخفّر الله وفي رواية ذمة الله وفي حديث آخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله أي في ذمته وفي
بعض الحديث الدموع خفّر العيون الخفّر جمع خفّرة وهي الذمة أي أن الدموع التي تجري خوفاً
من الله تعالى تجير العيون من النار كقوله صلى الله عليه وسلم عينا لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عادي خفّر أي كثير الحياء والخفّر والخفّر بالفتح
الحياء ومنه حديث أم سلمة لعائشة غصّ الأطراف وخفّر الأعراس أي الحياء من كل ما يكره
لهن أن ينظرن اليه فأضافت الخفّر الى الأعراس أي الذي تستعمله لاجل الأعراس ويروى
الأعراس بالفتح جمع العريض أي أنهن يستحيين ويتسترن لاجل أعراسهن وصونهن والخافور
نبت قال أبو حنيفة هونبات تجمه النمل في بيوتها قال أبو النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلح ومن خافورها

(خفّر) قال أبو نصر في قول عدي

وغصن على الخفّار وسط جنوده * وبين في لذاته ربّ مارد

قال الخفّار ملك الحبشة (خـ) الخلم مثل السكر قيل هونبات أعجمي قيل هو الجلبان
وقيل هو الفول وفي التهذيب الخلم الماش وقد ذكره الشافعي في الحبوب التي تُقَاتُ وخـ لار
موضع يكثر به العسل الجيد ومنه كتاب الججاج الى بعض عماله بفارس أن ابعت الى بعسل من
عسل خلار من النحل الأ Bakar من الدسفسار الذي لم تمسه نار (خـ) خامر الشيء قاربه

وخالطه قال ذوالرمة هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا وَخَامَرَهُ * منها على عدواء الدار تسقيم
 ورجل خِرْ خالطه داء قال ابن سيده وآراه على النسب قال امرؤ القيس
 أَحَارِبْنِ عَمْرٍو كَأَنِّي خِرْ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتُرُ
 ويقال هو الذي خامره الداء ابن الاعرابي رجل خِرْ أَيْ مُخَامَرٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
 * أَحَارِبْنِ عَمْرٍو كَأَنِّي خِرْ * أَيْ مُخَامَرٌ قَالَ هَكَذَا قَيْدُهُ شَمْرُ بَخْطِهِ قَالَ وَأَمَّا الْمُخَامَرُ الْمُخَالِطُ خَامَرَهُ
 الداء إِذَا خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ وَإِذَا تَبَشَّرَكَ الْهُمُومُ * مُفَانِهِ إِذَا مُخَامَرٌ
 قال ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء إِذَا خَالَطَ جُوفَهُ وَالْخَمْرُ مَا سُكِرَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ لِأَنَّهَا
 خَامَرَتِ الْعَقْلَ وَالتَّخْمِيرُ التَّغْطِيَةُ يَقَالُ خَرَّ وَجْهُهُ وَخَرَّ نَائِكٌ وَالْمُخَامَرَةُ الْمُخَالَطَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 قَدْ تَكُونُ الْخَمْرُ مِنَ الْحُبُوبِ لِجَعْلِ الْخَمْرِ مِنَ الْحُبُوبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُظْهِرَهُ تَسْمِيَتُهُ بِمَا أَنَّهُ لَانَ حَقِيقَةً
 الْخَمْرُ نَمَاهِي الْعَنْبِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَعْرَفُ فِي الْخَمْرِ التَّائِيثُ يَقَالُ خَمْرٌ صَرْفٌ وَقَدْ يَذْكُرُ
 وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْعَنْبِ خِرًا قَالَ وَأُظْنِ ذَلِكَ لِكُونِهَا مِنْهُ حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ الْغَسَقِيَّةُ
 وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا أَنَّ الْخَمْرَ هُنَا الْعَنْبُ قَالَ وَأَرَاهُ سَمَاءً بِاسْمِ مَا فِي الْأَمْكَانِ
 أَنْ تَوَلَّ إِلَيْهِ فَكَانَتْهُ قَالَ إِنِّي أَعْصِرُ عَنبًا قَالَ الرَّاعِي

يُنَازِعُنِي بِهَانِدُ مَا نُصْدِقُ * شَوَاهِدُ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أَعْصَرَ خَمْرًا أَيْ أَسَّ - تَخْرُجُ الْخَمْرُ إِذَا عَصَرَ الْعَنْبَ فَانْمَاسَ - تَخْرُجُ بِهِ الْخَمْرُ
 فَلِذَلِكَ قَالَ أَعْصَرَ خَمْرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ رَأَى عَيْنًا قَدْ جَلَّ عَنَبًا فَقَالَ لَهُ
 مَا تَحْمِلُ فَقَالَ خَمْرًا سَمِيَ الْعَنْبُ خَمْرًا وَاجْمَعُ خُورُ وَهِيَ الْخَمْرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَمِيَتْ الْخَمْرُ خَمْرًا
 لِأَنَّهَا تَرَكَّتْ فَخَمَّرَتْ وَاخْتَمَّرَتْ فَتَغَيَّرَ بِرُيُوحِهَا وَيُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِخَامَرَتِهَا الْعَقْلَ وَرَوَى
 الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ لَقِيتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ مَا مَعَكَ قَالَ خَمْرٌ وَالْخَمْرُ مَا خَرَّ الْعَقْلَ وَهُوَ
 الْمُسْكِرُ مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ خَمْرَةٌ وَخَمْرٌ وَخُورٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَتَمُورٌ وَفِي حَدِيثٍ سَمْرَةٌ أَنَّهُ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ
 عَمْرٍو قَاتِلَ اللَّهِ سَمْرَةً قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنَّمَا بَاعَ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ خَمْرًا سَمَاءً بِاسْمِ مَا يَوَلَّ إِلَيْهِ فَجَازَا كَمَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا فَلِهَذَا نَقِمَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمْرَةً
 بَاعَ خَمْرًا فَلِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ تَحْرِيمَهُ مَعَ أَشْتَهَارِهِ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ يَحْمَرُهُ خَمْرًا سَقَاهُ الْخَمْرُ وَالْخَمْرُ
 مَتَّخِذُ الْخَمْرِ وَالْخَمْرُ بِأَتْعَاهُ وَعَنْبٌ خَمْرٌ يَصْلُحُ لِلْخَمْرِ وَلَوْ خَمْرٌ يَشْبَهُ لَوْنُ الْخَمْرِ وَاخْتِمَارُ الْخَمْرِ
 إِذَا رُكِّهَ وَغَلِيَانُهَا وَخَمْرُهَا وَخَمْرُهَا مَا خَالَطَ مِنْ سَكْرِهَا وَقِيلَ خَمْرُهَا وَخَمْرُهَا مَا أَصَابَكَ مِنْ أَلْمِهَا

وصداعها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابت حياءها مآثله * فلم تكذب تجلي عن قلبه الخمر

وقيل الخمر بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس

* أطار بن عمرو وفؤادي خمر * ورجل مخمور به خمار وقد خمر خمرًا وخمر ورجل مخمر ومخمور ومخممر

بالخمر تكسر به ومستمخمر وخمر شرب للخمر دائما وما فلان بخمر ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر

عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر أي لا خير ولا شر والخمر والخمر ما خمر لك من الريح

وقد خمرته وقيل الخمر والخمر الرائحة الطيبة يقال وجدت خمر الطيب أي ريحه واهراة طيبة

الخمر بالطيب عن كراع والخمر والخمر التي تجعل في الطين وخمر العجين والطيب ونحوهما يخمره

ويخمره خمرًا فهو خمر وخمره ترك استعماله حتى يجود وقيل جعل فيه الخمر وخمر العجين

ما يجعل فيه من الخمر الكسائي يقال خمرت العجين وفطرته وهي الخمر التي تجعل في العجين تسميها

الناس الخمر وكذلك خمر النبيذ والطيب وخمر خمر وخبرة خير عن اللحياني كلاهما بغير هاء وقد

اختمر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمر يقال عندي خمر خمر وخمر فطير أي خبز بابت

وخمر اللبن روبة التي تصب عليه ليروب سريعا روبا وقال شهر الخمر الخمر في قوله

* ولا حنطة الشام الهريت خمرها * أي خبزها الذي خمر بعينه فذهبت فطوره وطعام خمر

ومخمور وفي أطعمة خمرى والخمر والخمر والخمر النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمر والدردى

وخمر النبيذ عكره ووجدت منه خمر طيبة إذا اختمر الطيب أي وجدت ريحه ووصف أبو

ثروان مادبة ومخمر مخمرها قال فخممت أطنابنا أي طابت روائح أبداننا بالبخور أبو زيد

وجدت منه خمر الطيب بفتح الميم يعني ريحه وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك

خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * ويقال للضبع خامر أي أم عامر

أي استترى أبو عمرو وخمرت الرجل أخمره إذا استخيت منه ابن الأعرابي الخمر الاستخفاء قال ابن

أجر من طارق أتى على خمر * أو حسبة تنفع من يعتبر

قال ابن الأعرابي على غفلة منك وخمر الشيء يخمره خمرًا وأخمره ستره وفي الحديث لا تجد المؤمن

الافى إحدى ثلاث في مسجد بعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من

شأنه وخمر فلان شهادته وأخمرها كتمها وأخرج من سر خمره سرًا أي باح به واجعله في سر خمره

أي اكتمه وأخمرت الشيء أضمرته قال لبيد

قوله خمر طيبة خاؤها مثلثة
كالخمر محركة كما في القاموس

قوله الخمر الاستخفاء ومثلها
الخمر محركة كخمر خمر كفرح
تواري واستخفى كما في
القاموس اه مصححه

أَلْقَيْتُكَ حَتَّى أَخْرَجَ الْقَوْمَ طِفْلاً * عَلَى بَنَوَائِمِ الْبَنِينَ الْكَبِيرِ

الازهرى وأخبر فلان على طنبة أى أضمرها وأنشديت لبسيدوا الخبر بالتحريك ماواراك من الشجر
والجبال ونحوها يقال توارى الصيد عنى فى خمر الوادى وخمره ماواراه من جرف أو جبل من جبال
الرمل أو غيره ومنه قولهم دخل فلان فى خمار الناس أى فيما يواريه ويستتره منهم وفى حديث سهل
ابن حنيف انطلقت أنا وفلان نلتمس الخمر هو بالتحريك كل ما سترت من شجر أو بناء أو غيره ومنه
حديث أبى قتادة فابغنا مكانا خرا أى سائرا بـ كائف شجره ومنه حديث الدجال حتى تنتهوا الى
جبل الخمر قال ابن الاثير هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل بيت
المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان أنه كتب الى أبى الدرداء يا أختى ان بعدت الدار من
الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خمر الارض يقع الأرفه الا خصب يريد
أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعو الى الارض المقدسة وفى
حديث أبى ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أجمروا ما كانوا أى أوفروا يقال دخل فى
خمار الناس أى فى دهائمهم قال ابن الاثير وروى بالجيم ومنه حديث أويس القرني أكون
فى خمار الناس أى فى زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف وقد خمر عنى يخمر خمر أى خفى وتوارى فهو
خمر وأخمرته الارض عنى ومنى وعلى وارتبه وأخمر القوم تواروا بالخمر ويقال للرجل اذا ختل
صاحبه هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر ومكان خمر كـ يرا الخمر على النسب حكاه ابن الاعرابي
وأنشد لضباب بن واقد الطهوى

وَجَرَّ الْحَاضُ عَثَانَيْنَهَا * اِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْخَيْرُ

وَأَجْرُ الْأَرْضِ كَثْرُ خَرِّهَا وَمَكَانُ خَرِّهَا إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَرِّ وَالْخَرُّ وَهْدَةٌ يَخْتَفِي فِيهَا الذَّنْبُ وَأَنْشَدَ
* فَقَدْ جَاوَزْتُ خَرَّ الطَّرِيقِ * وَقَوْلَ طَرَفَةٍ

سَاحِلُ عَنَّا صَحْنٌ سَمَّيْنَاهُ بِسَمِّي * بِهِ جِئْتَنِي أَنْ لَمْ يَجْلُ إِلَى الْخَرِّ

قال ابن سيده معناه أن لم يَبْنِوا إلى الخـ بر و يروى يَخْلُوا فإذا كان كذلك كان الخمر ههنا الشجر بعينه يقول ان لم يَخْلُوا إلى الشجر أَرعاهما بابلي هجوتهم فكان هجائي لهم مما يروى سأحلب عيسا وهو ماء الفحل ويزعمون أنه سم ومنه الحديث مَلَكٌ عَلَى عَرَبِهِمْ وَخَوْرِهِمْ قال ابن الاثير أى أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورن بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال وقال كذا شرحه أبو موسى وخبر الناس وخبرتهم وخبرهم وخبرهم لغته في غمار الناس وغمارهم

قوله في خمار الناس بضم
الخاء وفتحها كما في القاموس
اه مصححه

قوله يدب الخ ذكره الميداني
في مجمع الامثال وفسر الضراء
بالشجر الملتف وبما انخفض
من الارض عن ابن الاعرابي
والخر بما واراك من جرف
أو جبل رمل ثم قال يضرب
للرجل يخطئ صاحبه وذكر
هذا المثل أيضا اللسان
والصالح وغيرهما في ضري
وضبطوه وزن سماء فلا وجه
لما كتب بهامش الميداني
المطبوع اه مصححه

أى فى زجرتهم يقال دخلت فى خجرتهم وغمرتهم أى فى جماعتهم وكثرتهم والخمار للمرأة وهو النصف
وقيل الخمار ما نعطى به المرأة رأسها وجمعه أخمرة وخروجر والخمر بكسر الخاء والميم وتشديد الراء
لغة فى الخمار عن ثعلب وأنشد * ثم ألمت جانب الخمر * والأخمرة من الخمار كاللحمة من اللحاف
يقال إنها لحمة الخمر وفى المثل أن العوان لا تعلم الخمر أى أن المرأة المجتربة لا تعلم كيف تفعل
وتخمرت بالخمار وأخمة رت لبسته وخجرت به رأسها عظمته وفى حديث أم سلمة أنه كان يسمح على
الخف والخمار أرادت بالخمار العمامة لأن الرجل يغطى به رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها وذلك
إذا كان قد أعتمت عممة العرب فأدارها تحت الخنك فلا يستطيع نزاعها فى كل وقت فتصير
كالخفين غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس ثم يسمح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه
قول عمر رضى الله عنه معاوية ما أشبه عينك بخمرة هذه الخمر هيمة الاختمار وكل مغطى
خمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خجروا آيتكم قال أبو عمرو والتخمير التغطية
وفى رواية خجروا الاناء وأوكوا السقاء ومنه الحديث أنه أتى بئنا من لبن فقال هلا خمرته ولو يعود
تعرضه عليه والخمرة من الشياه البيضاء الرأس وقيل هى النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل
الرخاء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد إذا أبيض رأس النعجة من بين جسدها فهى خمرة ورخاء
وقال الليث هى الخمة رمة من الضأن والمعزى وفرس مخمر أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ويقال
ما شم خمارك أى ما أصابك يقال ذلك للرجل إذا تغير عما كان عليه وخمر عليه خرا وأخمره خمر
الرجل ليخمره استحيامنه والخمر أن تخمر زناحيما أديم المزايدة ثم تعل بخمر آخر والخمر حصيرة
أو سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل وترمل بالخيوط وقيل حصيرة أصغر من المصلى وقيل الخمر
الحصير الصغير الذى يسجد عليه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخمر
وهو حصير صغير قد رمى بسجد عليه ينسج من السعف قال الزجاج سميت خمره لأنها تستر الوجه من
الارض وفى حديث أم سلمة قال لها وهى حائض ناوئنى الخمر وهى مقدار ما يضع الرجل عليه
وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون خمره إلا فى هذا
المقدار وسميت خمره لأن خيوطها مستورة بسعفها قال ابن الأثير وقد تكررت فى الحديث وهكذا
فسرت وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال جاءت فأرة فأخذت تجر القتيبة فجاءت بها
فألقته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمر التى كان قاعدا عليها فأحرق منها مثل
موضع درهم قال وهذا صريح فى إطلاق الخمر على الكبير من نوعها قال وقيل العجين اخمر لأن

فطوره قد غطاها الخمر وهو الاختمار ويقال قد خرت العجيين وأخترته وفطرته وأفطرته قال
وسمى الخمر خرا لانه يغطي العقل ويقال لكل ما يستمر من شجرا وغيره خمر وما ستره من شجر خاصة
فهو الضراء والخمرة الورس وأشياء من الطيب تطلى به المرأة وجهها ليحسن لونها وقد تخمرت
وهي اغتت في الغمرة والخمرة بزرا العكابر التي تكون في عيدان الشجر واستخمر الرجل جل استعبده
ومنه حديث معاذ من استخمر قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فله ما قصر في بيته قال أبو
عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوما أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم
قهرا وتملك عليهم يقول فساوهم الملك من هؤلاء لرجل فقصره الرجل في بيته أي احتبسه واختاره
واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبدا فهو له ابن الاعرابي الخامرة أن يبيع
الرجل غلاما حرا على أنه عبده قال أبو منصور وقول معاذ من هذا أخذ أراد من استعبد قوما
في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد
ربما استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على
اقرار الناس على ما في أيديهم وأختره الشيء أعطاه إياه أو ملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا
معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخترني كذا وكذا أي أعطانيه هبة لي ملكني إياه
ونحو هذا وأختر الشيء أغفله عن ابن الاعرابي والخمر الأجر المضرطرب من كل شيء
والخمر أيضا الودع واحدة يخمورة وخمر وخير اسم فرس الزبير بن العوام
شهد عليه يوم الجمل وبأخترى موضع بالبادية وبها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام (خنجر) ماء خنجر وخنجر وخنجرير وقيل هو الذي يشربه
المال ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب وقيل
هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحا أجا وقيل هو الملح جدا وأنشد * لو كنت ماء كنت خنجريرا *
(خنطر) ماء خنطرير كخنجرير (خنر) أم خنور وخنور على وزن تنور الضبع والبقرة عن
أبي رياش وقيل الداهية ويقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبع وقيل أم
خنور من كنى الضبع وقيل هي أم خنور بكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء وضم
النون وأم خنور الصخاري وأم خنور وخنور الدنيا قال عبد الملك بن مروان وفي رواية
أخرى سليمان بن عبد الملك وطئنا أم خنور بقوة فامضت جمعة حتى مات وأم خنور مصر صانها الله
تعالى وفي الحديث أم خنور يساق إليها القصار الأعمار رواه أبو حنيفة الديوري قال أبو منصور

قوله العكابر كذا بالاصل
ولعله الكعابر وحرره اه

قوله وبها قبر ابراهيم الخ
عبارة القاموس وشرحه
بها قبر ابراهيم بن عبد الله
الحض بن الحسن المثنى بن
الحسن السبط الشهيد ابن
علي الخ ثم قال خرج أي
ابراهيم بالبصرة سنة
١٤٥ وبإيعه وجود الناس
وتلقب بأمير المؤمنين فقلق
لذلك أبو جعفر المنصور
فارسل اليه عيسى بن موسى
لقتاله فاستشهد السيد
ابراهيم وحمل رأسه الى مصر
اه باختصار كتبه مصححه
٣ زاد في القاموس الخشتر
كفضه فر الرجل اللثيم اه

كتبه مصححه

وفي الخنور ثلاث لغات خنور مثل بلور وخنور مثل سقود وخنور مثل عذور والخنور النعمة
الظاهرة وقيل انما سميت مصر بذلك لنعمةها وذلك ضعيف ويقال وقعوا في أم خنور اذا وقعوا
في خصب ولين من العيش ولذلك سميت الدنيا أم خنور وأم خنور الاست وشك أبو حاتم في شد النون
ويقال لها أيضا أم خنور قال أبو سهل وأما أم خنور بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه
هي اسم لاسد الكلبة والخنور قصب النشاب ورواه أبو حنيفة الخنور وقال مرة خنورا وخنور
فأفصح بالشك وأنشد
يرمون بالنشاب ذي الأذان في القصب الخنور

وقيل كل شجرة رخوة خوار وقيل أبو حنيفة كل شجرة رخوة خوارة فهي خنورة ولذلك قيل
لقصب النشاب خنور بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخنزر الصديق المصافي وجمعه خنزي يقال
فلان ليس من خنزي أي ليس من أصفهاني (خنتر) الجوع الخنتر الشديد وهو الخنور أيضا
(خنتر) الخنتر والخنتر الأخيرة عن كراع الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار اذا تحملوا
ابن الأعرابي الخناسير والخناسير الدواهي وقال في موضع آخر الخناسير قماش البيت (خنجر)
الخنجر والخنجرة والخنجور كله الناقة الغزيرة والجمع الخناجر الاصمعي الخنجور واللهموم
والرهُشوش الغزيرة اللبن من الابل اللبث الخنجرة من الحديد والخنجر والخنجر السكين ومن
مسائل الكتاب المرمية متول بما قتل به ان خنجر الخنجر وان سيفا سيف قال

يطعن بها بخنجر من لحم * تحت الذنابي في مكان سخن

جمع بين النون والميم وهذا من الاكفاء والخنجر اسم رجل وهو الخنجر بن صخر الاسدي والخنجرير
الماء الثقيل وقيل هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحا وقيل هو الملح جدا (خنزر) الخنزرة الغلط
والخنزرة الفاس الغليظة وخنزرة والخنزر موضعان أنشد سيبويه

أنعت غيراً من حير خنزرة * في كل غير ما تان كره

وأنشد أيضا أنعت أعياراً عين الخنزرا * أنعت من أيرا وكرا

ودارة خنزير موضع هناك عن كراع التهذيب وخنزر اسم موضع قال الجعدي
ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنزير

وقال الراعي في خنزير * يعني لتبلغني خنزير * وخنزير موضع ذكره لبيد

بالغرائب فزرافاتها * فخنزير فاطر أف حبل

وقال بعضهم خنزير الرجل اذا نظر بمؤخر عينه جعله ففعل من الأخرز وكل مؤمسة أخرز أبو عمرو

قوله الخنتر الخ فيه خمس
لغات فتح الخاء والنون وكسر
المثناة وبفتحات وكعفر
وزبرج وقنفذ كما يؤخذ من
ضبط القاموس اه مصححه
قوله والخنجر الخ فيه ثلاث
لغات بكعفر ودرهم وزبرج
أفاده شارح القاموس اه

قوله يعني الخ كذا بالاصل
وحرره اه مصححه

قوله الخنزوان بفتح الخاء
وضمها كما في القاموس اه
مصححه

الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنيه دلان والكيدبان والخنزوان ابن سيده خنزراسم
رجل وهو الحلال ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزرا والخنزير من
الوحش العادي معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزير في العين لان ذلك لازم له قال فهو على
هذا ثلاثي وقد تقدم ذكره في ترجمة خزر وخنزرفعل فعل الخنزير وخنزير اسم موضع قال الاعشى
يصف الغيث فالسقم يحجى خنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزير اسم ابن أسلم بن هذالة الأسدي حكاه ابن سيده وقال فيما أرى والخنزير علة معروفة وهي
قروح صلبة تحدث في الرقبة (خنسر) الخناسير الهلاك وأنشد ابن السكيت

إذا ما نتجنا أربعاء كدأ * بغاها خناسير أفا ملك أربعاء

وقال ابن الأعرابي الخناسير الدواهي وقيل الخناسير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر

فأنك لو أشبهت عمي جملتي * ولكنه قد أدركتك الخناسير

أي أدركتك ملائم أملا وخناسير الناس صغارهم والخنسر اللثيم والخنسر الداهية (خنشفر)

الخنشفر الداهية (خنصر) في كتاب سيبويه الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع

الصغرى وقيل الوسطى أنشأ والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجمع مع بالالف والتاء استغناء

بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن وفراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها

لعظيمة الخناصر كأنه جعل كل جزء منه خنصر ثم جمع على هذا وأنشد

فشلت عيني يوم أعلوا بن جعفر * وشل بناها وشل الخناصر

ويقال بفلان ثنى الخناصر أي تبتدأ به إذا ذكر أشكاله (٣) وخنصرة بضم الخاء بلد بالشام

(خنظر) الخنظير الجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه (خنفر) خنافر اسم رجل

(خور) الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من

أصوات البقر والغنم والظباء والسهام وقد خار يخور خوار أصاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم عجلا

جسد له خوار قال طرفة لبت لنا مكان الملك عمرو * رغو نأحول قبينا تخور

وفي حديث الزكاة يحمل بغير الرغاء أو بقره لها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل أبي بن

خلف ثقر يخور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر

يخرن إذا أنقرن في ساقط الندى * وإن كان يوما ذا أهاضيب مخضلا

خوار المطافيل الملمعة الشوى * وأطلائها صادف نعرنان مبقلا

(٣) قوله وخنصرة بضم

الهاء بلد سمي باسم من بناء

وهو خنصرة بن عمرو بن

الحارث بن كعب بن عمرو بن

عبد ود بن عوف بن كنانة

ملك الشام قاله الكلبي وهي

قصة كورة الاخص التي

ذكرها عدي بن الرقاع

فقال

وإذا الربيع تابعت أنواؤه

فسقى خنصرة الاخص

وزادها

وجعلها جران العود الشاعر

خنصرات كأنه جعل كل

موضع منها خنصرة فقال

نظرت وصحبتى بخنصرات

ضحيا بعد ما متع النهار

الى ظعن لاخت بنى غير

بكابه حيث زاحها العقار

العقار كسحاب الرمل

أفاده ياقوت في معجمه اه
مصححه

قوله الخنظير كذا بالاصل

بالطاء المشالة والذي في

القاموس بالطاء المهملة

واستصوبه شارحه تبعا

لصاغاني في التكملة اه
مصححه

يقول اذا انْفَرَتْ السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التي تَتَّغَى الى اطلالهم واوقد انشطها
المرعى الخُصْبُ فاصوات هذه النبال كاصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان انْفَرَتْ في يوم
مطر مُخْضِلٍ اى فلهذه النبل فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان والاستخارة الاستعطاف
واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي ولد الطيبة في كاسه
فيمرُّك أذنه فيخور اى يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهذلي

لَعَلَّكَ أَمَّا امُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ * سِوَالِ خَلِيلِ الشَّامِيِّ تَسْتَحِيرُهَا

وقال الكميث وَلَنْ يَسْتَحِيرُ رُسُومَ الدِّيَارِ * لِعَوَاتِهِ ذُو الصَّبَا المَعُولُ

فعين استخرت على هذا و هو مذكور في الياء لانك اذا استعطفته ودعونه فانك انما تطالب
خيره ويقال آخرنا المطايا الى موضع كذا نخبرها اخارة صرفناها وعطفناها والخور بالتحريك
الضعف وخار الرجل والخريخور خوراً وخور خوراً وخور ضعفاً وانكسر ورجل خوار ضعيف
وربح خوار وسهم خوار وكل ما ضعف فقد خار الليث الخوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة
وفي حديث عمر بن الخطاب ما دام صاحبها ينزع وينزو خاريخور اذا ضعفت قوته ووهت اى ان
يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر رضي
الله عنه ما أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب
من يضع خوراً خشياً عن يمينه وشماله اى يضع ليمان الفرس والأوطية وضعافها عنده وهى التي
لا تخشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة الى الخور قال

لَقَدْ عَلِمْتُ فَأَعْدَيْتُنِي أَوْ ذَرَى * أَنْ صُرُوفَ الدَّهْرِ مِنْ لَا يَصْبِرُ * عَلَى الْمُلَمَّاتِ بِهِ الْيَخُورُ

وخار الرجل يخور فهو خائر والخوار في كل شئ عيب الا في هذه الاشياء ناقة خوار وشارة خوار اذا
كانتا غزيرتين باللبن وبعير خوار رقيق حسن وفرس خوار لين العطف والجميع خور في جميع
ذلك والعديد دخارات والخوارة الاستضعفها وسهم خوار وخور ضعيف والخور من النساء
الكثيرات الريب لفسادهن وضعف أحلامهن لا واحد له قال الاخطل

يَبِيتُ يَسُوفُ الْخُورُ وَهِيَ رَوَاكِدُ * كَمَا سَافَ أَبْكَارُ الْهَجَانِ فَنِيْقُ

وناقة خوار غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس قال القطامي

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنَدَّرِي أَهَا * صَبَاوُ شَمَالٍ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ

وأرض خوار لينة سمله والجمع خور قال عمر بن الخطاب سيجو جريما جوابا له على قوله فيه

قوله شامى يستخيرها قال
السكرى شارح الديوان
اى تستعطفها بشتك اياي
اه شارح القاموس

أَحِينَ كُنْتُ سَمَامًا يَأْتِي بِلَيَّا * وَخَاطَرْتُ بِي عَنْ أَحْسَابِهِ مَضْرُ
تَعَرَّضْتُ تَيْمَ عَمْدًا إِلَى لَاهُجْوِهَا * كَمَا تَعَرَّضَ لَأَسْتِ الْخَارِيءِ الْخَجْرُ

فقال عمر بن الخطاب جوابه

لَقَدْ كَذَبْتَ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ * مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهِ مَضْرُ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَّارٍ عَلَى أَمَةٍ * لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح

أَنَا ابْنُ جُمَاةِ الْمُجْدِمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهْيِيعُ

قال ومثله لغسان السليطي

قَبَّحَ إِلَهِي بَنِي كَلْبٍ أَنَّهُمْ * خُورُ الْقُلُوبِ أَخَفُّهُ الْأَحْلَامُ

ونخلة خوارة غزيرة الحمل قال الانصاري

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقَرَارِ

عَلَى كُلِّ خَوَّارٍ كَانَ جَذْوَعُهُ * طَلَبِينَ بِقَارٍ أَوْ بِحَمَامَةٍ مَائِحِ

وبكرة خوارة إذا كانت سهلة تجري المخور في القعو وأنشد

عَلَّقَ عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلَقُ * بَكْرِكَ خَوَّارٌ وَبَكْرِي أَوْرَقُ

قال احتجاجه هذا الرجز للبكرة الخوارة غلط لان البكر في الرجز بكر الابل وهو الذي كرمها الفتي

وفرس خوار العنان سهل المعطف لينه كثير الجري وخيل خور قال ابن مقبل

مَلَحَ إِذَا الْخَوْرُ اللَّهُامِيمُ هَرَوَلَتْ * تَوَثَّبَ أَوْسَاطُ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

وجعل خوار رقيق حسن والجمع خوارات ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم جعل سجّل وجعل

سجّلات أي انه لا يجمع الابل بالالف والتاء وناقاة خوارة سبطة اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك

هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذما فالمدح ان يكون صبوراعلى العطش والتعب والذم

ان يكون غير صبور عليهم ما وقال ابن السكيت الخور الابل الجر الى الغبرة رقيقات الجلود طوال

الأوبار لها شعير ينفذ وبرها هي أطول من سائر الوبر والخور أضعف من الجلد واذا كانت كذلك

فهسي غزار أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وناقاة خوارة رقيقة

الجلد غزيرة وزيد خوار قد أح وخوار الصفا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأنشد

* يَتْرُكُ خَوَّارَ الصَّفَارِ كُوبًا * وَالْخَوْرُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَّبُ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ

إذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عتق من البحر يدخل في الأرض وقيل هو خليج من البحر
وجعه خور قال الزجاج يصف السفينة

إذا انتفى بجو مجوم مسهور * وتارة ينقض في الخور * تقضى البازي من الصقور
والخور مثل الغور المنخفض المطمئن من الأرض بين التشنزين ولذلك قيل للدبر خوران لانه
كالهبط بين ربوتين ويقال للدبر الخوران والخوارة لضعف فقعتها سميت به والخوران مجرى
الروث وقيل الخوران المبعثر الذي يشتمل عليه حمار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعثر
وقيل الخوران الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك خورانات وخوارين قال في جمعه على خورانات
وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تانآت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات
وما أشبههما وطعنه فخاره خورا أصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من
المرأة وخار البردي خور خوراذا فتر وسكن والخوار العذري رجل كان عالما بالنسب والخوار اسم
موضع قال النمر بن توب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من أجل برعن

ابن الاعرابي يقال تخر خيرة ابله وخورة ابله وكذلك الخوري والخورة الفراء يقال لك خوارها
أي خيارها وفي بني فلان خوري من الابل الكرام وفي الحديث ذكر خوز كومان والخوز جبل
معروف في العجم ويروي بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا أردت الاضافة
فبالراء واذا عطفت فبالزاي (خير) الخير ضد الشر وجمعه خيور قال النمر بن توب
ولاقيت الخيور وأخطأني * خطوب جمعة وعلوت قرني

تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخائرة * ولا كانه في شر بإشرار

وهو خير منك وأخير وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خير أي تجدوه خير لكم من متاع الدنيا
وفلانة الخيرة من المراتين وهي الخيرة والخيرة والخوري والخيري وخاره على صاحبه خيرا وخيرة
وخيره فضله ورجل خير وخير مشدد ومخفف وامرأة خيرة وخيرة والجمع أخيار وخيار وقال تعالى
أولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهي الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال
الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدي تيم تيم جاهلي

ولقد طَعَنَتْ بِجَمَاعِ الرِّبَلَاتِ * رَبَلَاتِ هُنَّ خَيْرَةُ الْمَلَائِكَاتِ

فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بتشديد الياء قال الليث رجل خير وامرأة خيرة فاضله في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشرة النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة * ربلات هن خيرة الربلات * وقال خالد بن جندبة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكثيرة المال التي اذا ولدت أنجبت وقوله في الحديث خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا أحسن اليهم كافؤهم بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ابن سيده وقد يكون الخيار للواحد والاثني والجميع والمذكر والمؤنث والخيار خلاف الأشرار والخيار الاسم من الاختيار وخيرة فخاره خيرا كان خيرا منه وما أخيره وما خيره الاخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وهذا خيره منه وأخيره منه ابن برزح قالوا هم الأشرار والآخرون من الشرارة والخيارة وهو أخير منك وأشر منك في الخيارة والشرارة بإثبات الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وخير منك وهو شرير أهله وخير أهله وخار خير اصادد خير وانك ما وخير أي انك مع خير معناه ستصيب خيرا وهو مثل وقوله عز وجل فكاتبوههم ان علمتم فيهم خيرا معناه ان علمتم أنهم يكسبون ما يؤدونه وقوله تعالى ان ترك خيرا أي مالا وقالوا العمرأيك الخير أي الافضل أودى الخير وروى ابن الاعرابي لعمرأيك الخير برفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجرح وكذا جاء في الشر وخار الشيء واختاره انتقاءه قال أبو زيد الطائي إن الكرام على ما كان من خلق * رهط أخرى خارها للدين مختار وقال خارها مختار لان خار في قوة اختار وقال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماعة * وجودا اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال واخترته الرجال وفي التنزيل العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وايس هذا بطرد قال الفراء التفسير انه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجاز واوقوع الفعل عليهم اذا طرحت من

قوله خيرة الربلات كذا بالاصل
واعلمه روى كذلك أيضا اه
مصححه

لانه مأخوذ من قولك هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وأنشد

* تَحَتَّ التِي اخْتَارَ لَهُ اللهُ الشَّجَرُ * يريد اختار له الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعية ولذلك حذف من قال أعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللبن للمريض بمحض من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنهم من كلمة لولم تدنسها باسماءها للناس وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد الى أصحابه فقال لهم اذا قبل خلف الأجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللبن للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثلاً للخير والشر قال شمر معناه والله أعلم لم أر مثلاً للخير والشر لا يميز بينهما ما في بالغ في طلب الجنة والهرب من النار الا سمعني يقال في مثل للقادم من سفر خير ما ردد في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد من دعائهم في النكاح على يدي الخير واليمن قال وقدروا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي في حديث أبي ذر ان أخاه أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلهما خيراً أنيس فأخذ الصرمة معني خير أي نقر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته أي غلبته وخايرته فخرته أي غلبته وفاخرته ففخرته بمعنى واحد وناجبته فنجبته قال الاعشى * واعترف المنفور للنافر * وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تعبدهم به أي ويختار فيما يدعوههم اليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلاناً على فلان عدي بعلى لانه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار محذوف منه التاء لانها زائدة فابدأت من الياء لانها أبدأت منها في حال التكبير وخيرته بين الشيئين أي فوضت اليه الخيار وفي الحديث تخيروا لنطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاهم وأبعد من الخبث والنجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها اختيرت في زوجها بالاضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فصل بعضها على بعض وتخير الشيء اختاره والاسم الخيرة والخيرة كالغلبة والاخيرة أعرف وهي

قوله تحت التي التي الخ عجزيت من قصيدة للعجاج ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبنا بالهامش هناك على قوله تحت التي الخ كذا بالاصل وحرروا بما ذكره المؤلف هنا ينحل معناه ويتحرر مبناه والحمد لله اه صححه

قوله ما خير اللبن الخ أي بنصب الراء والنون فهو تعجب كما في القاموس اه صححه

قوله فابدأت من الياء الخ كذا بالاصل وتأمل اه صححه

الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم لم خير الله من خلقه
 وخير الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذمه وهؤلاء خيرني وهو ما يختاره عليه
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارباب رية قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم
 مصدره فعال مثل افاق يفيق فواقا واصاب يصيب صوابا واجاب يجيب جوابا اقيم الاسم مكان
 المصدر وكذلك عذب عذابا قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الباء ومثله سبي
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخيير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال الفراء في قوله تعالى وربك
 يخاق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله يقال الخيرة والخيرة كل
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح أحدى هؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاء وكذلك التخيير
 ولك خيرة هذه الابل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال
 وغير ذلك النصارى وجل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلا ربا عيا
 خيارا جل خيار وناقة خيار أي مختار ومختارة ابن الاعرابي فخر خيرة ابله وخورة ابله وأنت
 بالخيار وبالختار سواء أي اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه وفي
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أي أعطاك
 ما هو خير لك والخيرة بسكون الباء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خرن لي أي اختر لي
 أصلح الأمور واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وخار لك في ذلك جعل لك فيه
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر والاختيار الاصطفاء وكذلك التخيير ويقال
 استخار الله يخرك الله والله يخير للعب إذا استخاره والخير بالكسر الكرم والخير الشرف عن ابن
 الاعرابي والخير الهيمة والخير الأصل عن اللحياني وفلان خير من الناس أي صفي واستخار
 المنزل استنظفه قال الكميت

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ * بِعَوْلَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعُولُ

واستخار الرجل استعطفه ودعاه اليه قال خالد بن زهير الهذلي

أَعْلَكَ إِمَامٌ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ * سِوَالُ خَلْمٍ لِأَسَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

قال السكري أي تستعطفها بشتمك أي الأزهري استخرت فلانا أي استعطفته فما خار لي أي
 ما عطف والأصل في هذا أن الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الطيبة أو البقرة فيخور خوار
 الغزال فتسمع الأم فان كان لها ولد ظنت أن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح أحدى الخ كذا
 بالأصل وإن لم يكن فيه سقط
 فلعل الثالث لفظ ما تختاره
 وحرر اه صححه

حينئذ أن لها ولدا فتطلب موضعه فيقال استخارها أي خارت خور ثم قيل لكل من استعطف استخار
وقد تقدم في خور لان ابن سيدة قال ان عينه واو وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار
الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما مضاء البيع أو فسخه وهو على ثلاثة أضرب خيار
المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
البيع الخيار أي الايعاش شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق وقيل معناه الايعاش شرط فيه ذي خيار
المجلس فلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة أيام عند الشافعي وأولها
من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلزم
البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع واليربوع جعل خشبة في موضع النافق
نخرج من القاصعاء قال أبو منصور ووجه جعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيار
نبات شكل القنأ وقيل هو القنأ وليس بعربي وخيار شئ ضرب من الخروب شجرة مثل كبر
شجر الخوخ وبنو الخيار قبيلة وأما قول الشاعر

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد * بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد

فانما ثناه لانه أراد خيري نخفه مثل ميت وميت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر لابرة بن عمرو
الاسدي يروي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة وكان النعمان قتلها ما يروي بخيري بني أسد على
الافراد قال وهو اجود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول الفرزدق

وقدمات خيراهم فلم يحز رهطه * عشيبة بانار هط كعب وحاتم

والخيري معرب (فصل الدال المهملة) (دبر) الدبر والدبر نقيض القبل ودبر كل شئ
عقبه ومؤخره وجمعهم أدبار ودبر كل شئ خلاف قبله في كل شئ ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر أذنه أي خلف أذنه الجوهرى الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال
جئتك دبر الشهر وفي دبره وعلى دبره والجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتك أدبار الشهر وفي أدباره
والأدبار لذوات الحافر والظلف والخشب ما يجتمع الاست والحياء وخص بعضهم به ذوات الخلف
والحياء من كل ذلك وحده دبر ودبر البيت مؤخره وزاوية وأدبار النجوم توأليها وأدبارها أخذها
الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيدة ولا أدري كيف هذا لان الأدبار
لا يكون الأخذ اذا اخذ مصدر والأدبار أسماء وأدبار السجود وإدباره أواخر الصلوات وقد قرئ
وأدبار وإدبار فنقرأ وأدبار فن باب خلف ووراء ومن قرأ وإدبار فن باب خفوق النجم قال ثعلب

قوله ما خلا قولهم فلان الخ
ظاهرا أن دبر في قولهم ذلك
بضم الدال والباء وضبط في
القاموس ونسخة من
الصحاح بفتح الدال وسكون
الموحدة اهـ مصححه

في قوله تعالى وإدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي ادبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت السجود وأدبار السجود لأن مع كل سجدة ادباراً التهذيب من قرأ وأدبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأدباروهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسر ان جميعاً وينصبان جائزان ودبره يدبره دبوراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي التنزيل فَنَقُطِعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي استؤصل آخرهم ودابر الشيء كدابرته وقال الله تعالى في موضع آخر وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قولهم قطع الله دابرهم قال الأصمعي وغيره الدابر الأصل أي أذهب الله أصله وأنشد لوعلة فِدَى كَمَاجِلِي أُمِّي وَخَالَتِي * غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تَحْزُ الدَّوَابِرُ

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن برزخ دابر الأمر آخره وهو على هذا كأنه يدعو عليه بأنقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يخلفه الجوهري ودبر الأمر ودبره آخره قال الكميث أعهدك من أرى الشبهة تطلب * على دبرهيات شأوم مغرب

وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بأساً تنقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويحى في آخرهم وفي الحديث أئمانهم لم خلف غازياً في دابرته أي من يبقى بعده وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلقنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده وعقب الرجل دابرته والدبر والدبر الظهر وقوله تعالى سيرهم الجمع ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال تعالى لا يرتد إليهم طرفهم قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال الدبر فوج دولم يقلل الأدبار وكل جائز صواب تقول ضربت بئامهم أي الرأس وضرب بئامهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل

* الكاسير بن القناني عورة الدبر * ودائرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسخ وجمعها الدوابر الجوهري دائرة الحافر ما حاذى موضع الرسخ ودائرة الإنسان عرقوبه قال وعلة اذ تحز الدوابر ابن الأعرابي الدائرة المشؤمة والدائرة الهزيمة والدبرة بالاسكان والتحريك الهزيمة في القتال وهو اسم من الأدبار ويقال جعل الله عليهم الدبرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو مثبت جريح صريع لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو الله قوله لمن الدبرة أي لمن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدَّبرَةِ أَيُّضاً هِزْجَةً وَالدَّبرَةُ نَزْبٌ مِنَ الشَّغْزِيَّةِ فِي الصِّرَاعِ وَالدَّبرَةُ صِيصِيَّةُ الدِّيكِ ابْنُ
 سَيْدِهِ دَبرَةُ الطَّائِرِ الْأَصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَبِهَا يَضْرِبُ الْبَازِيُّ وَهِيَ لِلدِّيكِ أَسْفَلُ مِنَ
 الصِّصِيَّةِ يَطَّأُهَا وَجَاءَ دَبْرِيَّ أَيُّ أَخِيرٍ أَوْ فُلَانٍ لَا يَصِلِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيَّاباً لَفَتْحٌ أَيُّ فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي
 الْحِكْمِ أَيُّ أَخِيرٍ أَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِيَّاباً بِالضَّمِّ أَيُّ فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَبْرِيَّابُ فَتَحَ الدَّالَ وَاسْكَانَ الْبَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ أَتَى الصَّلَاةَ دَبْرًا أَوْ رَجُلٍ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا أَوْ رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا هُمْ لَهُ كَارِهُونَ
 قَالَ الْأَفْرَيقِيُّ رَأَى هَذَا الْحَدِيثَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَبْرًا أَيُّ بَعْدَ مَا يَفُوتُ الْوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَنْفَاقِينَ عِلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا تَحِيَّتَهُمْ لَعْنَةُ وَطْعَامُهُمْ نَهْبَةٌ
 لَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ الْأَهْجَرًا وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا مَسْكَبِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُؤْتُونَ خُشْبٌ
 بِاللَّيْلِ خُشْبٌ بِالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبْرًا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ
 الشَّيْءِ الصَّلَاةُ وَغَيْرُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا يَرَوِي بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ
 مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيَّابُ فَتَحَ الْبَاءَ وَسَكَنَهَا وَهُوَ مَنْصُوبٌ إِلَى
 الدَّبْرِ آخِرِ الشَّيْءِ وَفَتْحَ الْبَاءَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ وَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 الْعِلْمُ قَبْلِي وَلَيْسَ بِالدَّبْرِ تِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَقِنَ يَجِبُكَ سَرِيعًا وَالمُتَخَلِّفُ يَقُولُ لِي
 فِيهَا نَظَرُ ابْنِ سَيْدِهِ تَبَعْتُ صَاحِبِي دَبْرِيَّابًا إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبَعْتُهُ وَأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَكَ
 وَدَبْرُهُ يَدْبُرُهُ وَيَدْبُرُهُ قَلَادِبْرُهُ وَالدَّبْرُ التَّابِعُ وَجَاءَ يَدْبُرُهُمْ أَيُّ يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَدْبَرُ إِذَا رَأَى دَبْرًا
 وَلِيَّ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَدْبَارَ الْمَصْدَرُ وَالدَّبْرُ الْأَسْمُ وَأَدْبَرُ أَهْلُ الْقَوْمِ وَلِيَّ لِفَسَادٍ وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى ثُمَّ وَلِيْتُمْ مَدْبَرِينَ هَذَا حَالُ مَوْكِدَةٍ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ تَوَلِيَّةٍ إِدْبَارًا فَقَالَ مَدْبَرِينَ مَوْكِدًا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفٌ فَالْهَانَسِي * وَهَلْ بِدَارَةِ النَّاسِ مِنْ عَارٍ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ لَهَا نَسَبِي وَقَالَ لَهَا يَعْزِي النَّسَبَةَ قَالَ وَرَوَاتِي لَهُ نَسَبِي وَالْمَدْبَرَةُ
 الْأَدْبَارُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ هَذَا بِصَادِيكَ أَقْبَالَ الْجَدْبَرَةِ * وَذَا يُنَادِيكَ أَدْبَارًا بِدَبْرٍ
 وَدَبْرٌ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَدَبْرَ الرَّجُلُ وَلِيَّ وَشَيْخٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ أَيُّ تَبَعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُمَا الْغَتَّانِ
 دَبْرُ النَّهَارِ وَأَدْبَرُ وَدَبْرُ الصَّيْفِ وَأَدْبَرُ وَكَذَلِكَ قَبْلَ وَأَقْبَلَ فَذَا قَالُوا أَقْبَلَ الرَّاكِبُ أَوْ أَدْبَرَ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا
 بِالْأَلْفِ قَالَ وَانْهَمَا عِنْدِي فِي الْمَعْنَى لَوْ أَحَدًا لَأَبْعَدُ أَنْ يَأْتِيَ فِي الرِّجَالِ مَا أَتَى فِي الْأَزْمَنَةِ وَقِيلَ مَعْنَى

والدبير ما دبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار والدبير خيبة
القدح وقال الشيباني القبيل طاعة الرب والدبير معصيته الصحاح الدبير ما دبرت به المرأة من
غزلها حين تفتله قال يعقوب القبيل ما قبلت به الى صدرك والدبير ما دبرت به عن صدرك يقال
فلان ما يعرف قبلا من دبير وسنذكر ذلك اشياء في ترجمة قبيل ان شاء الله تعالى والدبرة
خلاف القبلة يقال فلان ماله قبلة ولا دبرة اذ الميم تدلجها امره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة
اذ الم يعرف وجهه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر وأدبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم أي
خرج من الهدف وفي المحكم دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودورا جاوزه وسقط وراءه والدابر
من السهام الذي يخرج من الهدف ابن الاعرابي دبر ردود دبر تأخروا دبرا اذا انقلبت فتلة أذن
الناقة اذا تحرت الى ناحية القفا وأقبل اذا صارت هذه الفتلة الى ناحية الوجه والدبران نجم
بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتوابع وهو من منازل القمر سمي دبرا نالانه يدبر الثريا أي
يتبعه ابن سيده الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الالف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه قال
سيبويه فان قيل أيقال لكل شيء صار خلف شيء دبران فانك قائل له لا ولكن هذا بمنزلة العدل
والعدل وهذا الضرب كثير أو معتمد الجوهري الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه
سنامه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبرا ذني وكلامه دبرا ذني أي خلفي لم أعياه
وتصامت عنه وأغضيت عنه ولم ألقت اليه قال

يذاها كأوب الماتحين اذا مشئت * ورجل تلت دبرا أي دين طروح

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فشهري تاج وشهري مطراى اذا بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر
ووقت تاج الابل واذا رأيت الشعري تقبل فجدفتي ومجدجل أي اذا رأيت الشعري مع المغرب
فذلك صميم القر فلا يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير الفتى الكريم الماجد الحز
وقوله ومجدجل أي لا يحمل فيه النقل الابل السديد لان الجمال تهزل في ذلك الوقت وتقل
المراعى والدبور ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقيل هي التي تأتي من خلفك
اذا وقفت في القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول وهي ريح تهب من
نحو المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تأتي
من دبر الكعبة ليس بشيء ودبرت الريح أي تحوات دبرا وقال ابن الاعرابي مهب الدبور من
مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فن الصفة قول الاعشى

لهازجل كفيف الحصى * دصادف بالليل ريجادبورا

ومن الاسم قوله أنشده سيبويه لرجل من باهلة

ريج الدبور مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التثان

قال وكونه اصفه أكثر الجمع دبر ودبائر وقد دبرت تدبر دبوراً ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون أصابتهم ريح الدبور وأدبروا ودخلوا في الدبور وكذلك سائر الرياح وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ورجل أدبر للذي يتقطع رحمه مثل أبائر وفي حديث أبي هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم بالفتح أي الهلاك ورجل أدبر لا يقبل قول أحد ولا يلوي على شيء قال السيرافي وحكي سيبويه أدبراً في الأسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحمر وأجارد وهما موضعان فعسى أن يكون أدبر موضعاً قال الأزهرى ورجل أبائر يترجمه فيقطعها ورجل أخيل وهو المختل وأذن مدبرة قطعت من خلفها وشقت وناقمة مدبرة شقت من قبل قفاها وقيل هو أن يقرض منها قرضة من جانبها مما يلي قفاها وكذلك الشاة وناقمة ذات إقبالة وإدارة إذا شق مقعدم أذنها ومؤخرها وقُلت كأنها زئمة وذكر الأزهرى ذلك في الشاة أيضاً والأدبار نقيض الإقبال والاستدبار خلاف الاستقبال ورجل مقابل ومدبر محض من أبويه كريم الطرفين وفلان مستدبر المجد مستقبل أي كريم أول مجده وآخره قال الأصمعي وذلك من الإقبالة والإدارة وهو شق في الأذن ثم يفتل ذلك فإذا أقبل به فهو الإقبالة وإذا أدبر به فهو الإدارة والجلدة المعلقة من الأذن هي الإقبالة والإدارة كأنها زئمة والشاة مدبرة ومقبالة وقد أدبرتها وقابلتها وناقمة ذات إقبالة وإدارة وناقمة مقبالة مدبرة أي كريمه الطرفين من قبل أبيها وأُمها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يضغى بمقبالة أو مدبرة قال الأصمعي المقبالة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً لا يبين كأنه زئمة ويقال للمثل ذلك من الأبل المزمن ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة قال الأصمعي وكذلك أن بان ذلك من الأذن فهي مقبالة ومدبرة بعد أن كان قطع والمدابر من المنازل خلاف المقابل وتدابر القوم تعادوا وتقاطعوا وقيل لا يكون ذلك إلا في بني الألب وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدأبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد الدأبر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويمجره وأنشد

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَن تَوَاصَلُوا * وَأَوْصَى أَبُو كُرْمٍ وَيَحْكُمُ أَنَّ تَدَابَرُوا
وَدَبَرَ الْقَوْمُ يَدْبُرُونَ دِبَارًا لَمْ يَكُنُوا أَدَبَرُوا إِذَا وَلى أَمْرُهُمْ إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
الدِّبَارُ أَيْ الْعَفَاءُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَأَن يَدْبُرَ فَلَا يَرْجِعُ وَمِنْهُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَيْ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الدِّبَارُ الْهَلَاكُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ نَقِيضُ الدَّوْلَةِ فَالدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ
يُقَالُ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ الْعَاقِبَةُ
وَدَبَرَ الْأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ نَظَرْتُ فِي عَاقِبَتِهِ وَاسْتَدَبَّرَهُ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الْأَمْرَ تَدَبَّرَ أَيْ
بِأَخْرَجَهُ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ * وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبَّرًا
وَالْتَدَبِيرُ فِي الْأَمْرِ أَنَّ تَنْظُرَ إِلَى مَا قَوْلَ إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ وَالتَّدَبُّرُ التَّفَكُّرُ فِيهِ وَفُلَانٌ مَا يَدْرِي قِبَالَ الْأَمْرِ
مِنْ دِبَارِهِ أَيْ أَقُولُهُ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنْ فُلَانًا لَوَاسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدَبَّرَهُ لَهْدَى لَوْجَهَتُهُ أَمْرَهُ
أَيْ لَوْ عَلِمَ فِي بَدْءِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَ فِي آخِرِهِ لَا سَتَشُدُّ لَأَمْرِهِ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفٍ لِبَنِيهِ يَا بَنِي لَا تَدَبَّرُوا أَعْمَارَ
أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا وَالتَّدَبِيرُ أَنْ يَتَدَبَّرَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَيُدَبِّرَهُ أَيْ يَنْظُرَ فِي عَوَاقِبِهِ وَالتَّدَبِيرُ أَنْ
يُعْتَقَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَنْ دَبْرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَقُولُ أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي وَهُوَ مَدْبُورٌ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنْ فُلَانًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دَبْرٍ أَيْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَلَّقْتُ عَتَقَهُ بِمَوْتِكَ وَهُوَ
التَّدَبِيرُ أَيْ أَنَّهُ يُعْتَقُ بَعْدَ مَا يَدْبُرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ الْعَبْدُ أَعْتَقَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَدَبَّرَ الْحَدِيثَ عَنْهُ
رَوَاهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ يُدَبِّرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَيْ يَرَوِيهِ
وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ أَيْ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي قَالَ شُعْبَةُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ مَعَاذِ دَبْرِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ
وَقَالَ أَنَّمَا هُوَ يُدَبِّرُهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْبَاءُ أَيْ يُتَقَنُّهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الدَّبْرُ الْقِرَاءَةُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَنَاقَ
أَصْحَابَهُ رَوَاهُ عَنْهُ يُدَبِّرُهُ كَمَا تَرَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ فُلَانٍ يَرَوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ
قَطُّ إِلَّا بَجَنَّتِيهَا مَلَكًا يُنَادِيَانِ أَنَّهُمَا يُسَمِعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ إِلَّا هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ
فَإِنَّ مَا قُلْتُمْ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كُنْتُمْ تَدْعُونَ إِلَهِي اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا وَعَجِّلْ لِمُسْلِمٍ تَلَفًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَبَّرَ الْكِتَابَ
يُدَبِّرُهُ دَبْرًا كَتَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ دَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ دَبْرُهُ إِلَّا هُوَ وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَعْنِي النَّظَرَ
فِيهِ وَكَذَلِكَ الْجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرَّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْنَحُ خَيْرًا عِنْدَ فَوْتِ الْحَاجَةِ أَيْ
شَرًّا إِذَا دَبَّرَ الْأَمْرَ وَفَاتِ الدَّبْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ قَرْحَةُ الدَّابَّةِ وَالبَعِيرُ وَالْجَمْعُ دَبْرٌ وَأَدْبَارٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ

وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبر أفهودبر وأدبر والاتي دبرة ودبراً وأبل دبرى وقد أدبرها
 الخيل والقتب وأدبرت البعير فدبر وأدبر الرجل إذا دبر بعيره وأثقب إذا خفي خف بعيره وفي
 حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح
 الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت
 وأثقت أي دبر بعيرك وخفي وفي حديث قيس بن عاصم أني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر
 أي التي أدبر خيرها والأدبر لقب حجر بن عدي نيز به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل سمي بذلك
 طعن مولياً ودبر الأسد منه كانه تصغير أدبر مرخا والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هي
 المسارة في المزرعة وهي بالفارسية كرده وجمعها دبر ودبار قال بشر بن أبي حازم

تحدروا البئر عن جرشية * على جربة يعملوا الدبار غروبها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحدها دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار
 والدبارات الانهار الصغار التي تتفجر في أرض الزرع واحدها دبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف
 هذا الا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفحالة ثم جمع الجمع جمع السلامة
 وقال أبو حنيفة الدبرة البقعة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر المال الكثير الذي
 لا يحصى كثرة واحده وجمعه سواء يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا
 الاعرف قال وقد كثر على دبور ومثله مال دثر الفراء الدبر الكثير من الضيعة والمال يقال
 رجل كثير الدبر إذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد
 والمدبور المجروح والمدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزناير وقيل هو من النحل ما لا
 يأري ولا واحد لها وقيل واحده دبرة أنشد ابن الأعرابي

وهبته من وثبي قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخيل

بأبيض من أبكار هن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل وفي الصحاح قال بسيد

بأشهب من أبكار هن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

قال ابن يري يصف خرامن جت بماء أبيض وهو الأشهب وأبكار جمع بكسر الميم والمزن السحاب
 الأبيض الواحدة مزنة وأرى العسل وشاره جنام والنحل منصوب بأسقاط من أي جناه من

النحل غاسل وقبله عَتِيقُ سُلَاقَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَةٌ * يَكْرَهُ عَلَيْهَا الْمَزَاجِ النَّيَاطِلُ

والنياطل مكاييل الحجر قال ابن سيده ويجوز أن يكون الدبور جمع دبيرة كصخرة وصخور ومائة وموون والدبور بفتح الدال النحل لا واحد لها من لفظها ويقال للزنابير أيضا دبيرة وحجى الدبر عاصم ابن ثابت بن أبي الافلح الانصارى من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب يوم أحد فغنت النحل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمثّلوا به فسلط الله عز وجل عليهم الزنابير الكبار تأبير الدار ع فارتد عوا عنه حتى أخذته المسلمون فدفنوه وقال أبو حنيفة الدبر النحل بالكسر كالدبر وقول أبي ذؤيب

بَأْسَفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشْفَهَا * وَقَدْ طَرِدَتْ يَوْمِينَ فَهِيَ خُلُوجُ

عنى شعبة فيها دبيرة ويرى وقد ولّته والدبر أيضا أولاد الجراد عنه وروى الازهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال الخافقان ما بين مطلع الشمس الى مغربها والدبر الزنابير قال ومن قال النحل فقد أخطأ وأنشد لامرأة قالت لزوجها

إِذَا سَعَتُهُ النَّحْلُ لَمْ يَخْشَ سَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبِ عَوَامِلُ

شبهه خروجها ودخولها بالنوايب قال الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول قال وهو الدبر والخشرم ولا واحد لشيء من هذا قال الازهرى وهذا هو الصواب لا ما قال مصعب وفى الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل للزنابير والظلة السحاب وفى حديث بعض النساء جاءت الى أمها وهى صغيرة تبكى فقالت لها ما لك فقالت مرتبى دبيرة فَلَسَعَتْنِي بِأَبِيرَةٍ هُوَ تَصْغِيرُ الدَّبْرِ النَحْلَةِ والدبر رفاد كل ساعة وهو نحو التسبيح والدبر الموت ودابر الرجل مات عن اللحيانى وأنشد لأمية بن أبى الصلت

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَوْمَ مَدَابِرٍ * وَمُسَافِرٍ أَسْفَرًا بَعِي * دَالِ الْيُوبِ لَهُ مُسَافِرٌ
وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَدْبَرَ إِذَا تَغَافَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ وَأَدْبَرَ صَارَ لَهُ دَبْرٌ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَدُبَارٌ بِالضَّمِّ لَيْلَةُ الْارْبَعَاءِ وَقِيلَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ عَادِيَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ وَقَالَ كِرَاعُ جَاهِلِيَّةٍ وَأَنْشَدَ

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوِ التَّلَى دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتَسَهُ * فَيُؤْنِسُ أَوْ عُرُوبَةً أَوْ شِيَارِ

أول الأحاد وشيار السبب وكل منهما مذكور فى موضعه ابن الاعرابى أدبر الرجل إذا سافر فى ديار وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الاربعاء لا يدور فى شهره والدبر قطعة تغلظ فى البحر كالجزيرة

قوله وفى حديث بعض النساء عبارة النهاية وفى حديث سكينه اه قال السيد مرتضى هى سكينه بنت الحسين كما صرح به الصفدى وغيره اه وسكينه بالتصغير كما فى القاموس اه مصححه

يعملوها الماء وَيَنْضُبُ عنها وفي حديث النجاشي انه قال ما احبُّ أن تكون دَبْرِي لِي ذَهَبًا وَأَنِّي
 أَذِيتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفُسِّرَ الدَّبْرِي بِالْجَبَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْقَصْرِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ
 مَا أَحَبُّ أَنْ لِي دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ وَالدَّبْرُ بِلسَانِهِمُ الْجَبَلُ قَالَ هَكَذَا فُسِّرَ قَالَ فَهُوَ فِي الْأَوَّلَى مَعْرِفَةٌ وَفِي
 الثَّانِيَةِ نَكْرَةٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَدَبْرٌ مَوْضِعٌ بِالْمِنْ وَمِنْهُ فَلَانُ الدَّبْرِيُّ وَذَاتُ الدَّبْرِ اسْمُ
 ثَنِيَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ صَحَّفَ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ ذَاتُ الدَّبْرِ وَدَبْرٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَالْأَدْبَرُ
 دَوِيَّةٌ وَبَنُو الدَّبْرِ بَطْنٌ قَالَ وَفِي بَنِي أُمِّ دَبْرٍ كَيْسٌ * عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غُبَيْسٌ
 (دثر) الدُّورُ الدُّرُوسُ وَقَدْ دَثَرَ الرَّسْمُ وَتَدَاثَرُ الشَّيْءُ يُدَثِّرُهُ وَرَأَى وَانْدَثَرَ قَدَمٌ وَدَرَسَ
 وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ذَلِكَ لِلْحَسْبِ أَنْ سَاعَا فَقَالَ

فِي فِتْنَةٍ بُسْطٍ الْأَكْفِ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمٌ هُمُ لَمْ يَدَثِّرُ
 أَيْ حَسِبَهُمْ لَمْ يَدَثِّرُوا وَلَا دَرَسَ وَسَيْفٌ دَاثَرٌ يُعِيدُ الْعَهْدَ بِالصِّقَالِ وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَاثَرٌ تَبَاعٌ وَقِيلَ
 الدَّاثَرُ هُنَا الْهَالِكُ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَانْهَارَتْ سَرِيعَةً الدُّورُ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ سَرِيعَةُ الدُّورِ يَعْنِي دُرُوسٌ ذَكَرَ اللَّهُ وَاصْحَاءُ مِنْهَا يَقُولُ أَجْلُوهَا وَاغْسِلُوا الرِّينَ وَالطَّبِيعَ
 الَّذِي عَلاهَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَدُّورُ النَّفُوسِ سَرْعَةُ نَسْيَانِهَا تَقُولُ لِلْمَنْزِلِ وَغَيْرِهِ إِذَا عَفَا وَدَرَسَ قَدْ دَثَرَ
 دُورًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَشَاقَّتْ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَاثِرُ * وَقَالَ شَمْرُ الدُّورِ الْقُلُوبُ إِصْحَاءُ الَّذِي كَرَمْنَهَا
 وَدُرُوسُهَا وَدُّورُ النَّفُوسِ سَرْعَةُ نَسْيَانِهَا وَدَثَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَلِمَتْهُ كِبَرَةٌ وَاسْتَسْنَانٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
 الدَّثَرُ الْوَسْخُ وَقَدْ دَثَرَ الدُّورُ إِذَا تَسَخَّرَ وَدَثَرَ السَّيْفُ إِذَا صَدَّى وَسَيْفٌ دَاثَرٌ وَهُوَ الْبَعِيدُ الْعَهْدُ بِالصِّقَالِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ أَيْ أَجْلُوهَا وَاغْسِلُوا عَنْهَا الدَّثَرَ
 وَالطَّبِيعَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يُحَادِثُ السَّيْفُ إِذَا صُقِلَ وَجُلِيَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ بَيْدٍ
 * كَيْسُ السَّيْفِ حُودِثٌ بِالصِّقَالِ * أَيْ جُلِيَ وَصُقِلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ الْقَلْبَ يَدَثِّرُ كَمَا يَدَثِّرُ
 السَّيْفُ بِخَلَاوِهِ ذَكَرَ اللَّهُ أَيْ يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السَّيْفُ وَأَصْلُ الدُّورِ الدُّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهْبِ الرِّيحُ
 عَلَى الْمَنْزِلِ فَتَغْشَى رُسُومَهُ الرَّمْلَ وَتَغْطِيهَا بِالْتَرَابِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ دَثَرَتْ مَكَانَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجُجْهُ هُودُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَثَرَ الطَّائِرُ تَدَثَّرًا أَصْلَحَ عَشَّهُ وَتَدَثَّرَ بِالثُّوبِ اشْتَمَلَ بِهِ إِخْلَافِيهِ وَالدَّثَرُ مَائِدَةٌ تَدَثَّرُ بِهِ
 وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الشُّعَارِ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّثَرُ كُلُّ مَا كَانَ فَوْقَ الشَّيَابِ مِنَ الشُّعَارِ وَقَدْ تَدَثَّرَ أَيْ
 تَلَفَّفَ فِي الدَّثَرِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّثَرُ الدَّثَرُ هُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ

الشِّعَارِ يَعْنِي أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ وَرَجُلٌ دَثُورٌ مَتَدَثِّرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ * قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدُّثُورُ الْمُسَالِمُ

وَالدُّثَارُ الثُّوبُ الَّذِي يَسْتَدْفِئُ بِهِ مِنْ فَوْقِ الشِّعَارِ يُقَالُ تَدَثَّرَ فُلَانٌ بِالْثَّارِ تَدَثَّرًا وَادَثَّرَ ثَابِرًا فَهُوَ

مَدَثَّرٌ وَالْأَصْلُ مَدَثَّرٌ أَدْنَمْتُ التَّاءَ فِي الدَّالِ وَشَدَّدْتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ يَعْنِي

الْمُدَّثِّرُ بَنِيَاءً إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي أَيُّ غَطُّونِي بِمَا

أَدْفَأُ بِهِ وَالدُّثُورُ الْكَسْلَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَالدُّثُورُ أَيْضًا الْحَامِلُ النَّوْمُ وَالدُّثْرُ بِالْفَتْحِ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَثْنَى

وَلَا يَجْعَلُ مَعَ يَقَالُ مَالٌ دَثْرٌ وَمَالَانٌ دَثْرٌ وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدُ الدُّثُورِ دَثْرٌ وَهُوَ الْمَالُ

الْكَثِيرُ يَقَالُ هُمْ أَهْلُ دَثْرٍ وَدَثُورٌ وَمَالٌ دَثْرٌ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ

أَعْمَرِي لِقَوْمٍ قَدَثَرِي فِي دِيَارِهِمْ * مَرَّابِطٌ لِلْأَمْهَارِ وَالْعُكَّرِ الدَثْرُ

يَعْنِي الْأَبْلُ الْكَثِيرُ فَقَالَ الدَثْرُ وَالْأَصْلُ الدَثْرُ فَخَرَّكَ التَّاءُ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَعُسْكَرٌ دَثْرٌ

أَيُّ كَثِيرٍ لِأَنَّهُ جَاءَ بِالتَّحْرِيكِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَابْعَثْ رَاعِيَهَا فِي الدَثْرِ أَرَادَ بِالدَثْرِ هَهُنَا الْخَصْبَ

وَالنَّبَاتَ الْكَثِيرَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُدَثِّرُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَأْيُونُ قَالَ وَهُوَ الْمَتَدَامُ وَالْمَتَدَهْمُ وَالْمِثْفَرُ وَالْمِثْفَارُ

وَرَجُلٌ دَثْرٌ غَافِلٌ وَدَاثْرٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُ طَفِيلٍ

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِي الدُّثُورَ حَسِبْتُهَا * رَكَابَ عِرَاقِيٍّ مَوَاقِيرَ تَدْفَعُ

الدُّثُورُ الْبَطْنُ الْعَثْقِيلُ الَّذِي لَا يَكَادِي بِرَحْمَتِهِ وَدَثْرُ الشَّجَرِ أَوْرَقٌ وَتَشَعَّبَتْ خِطْرَتُهُ وَدَاثْرُ رَأْسِهِ

قَالَ السَّيْرَانِيُّ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا دَثْرًا أَوْ تَدَثَّرَ فَرَسُهُ وَثَبَّ عَلَيْهِمَا فَرَكَبَاهُمَا وَفِي الْحَكْمِ رَكَبَاهُمَا وَجَالَ فِي مَتْنِهَا وَقِيلَ

رَكَبَاهُمَا مِنْ خَلْفِهَا وَيُسْتَعْمَرُ فِي مِثْلِ هَذَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا

أَصَاخَتْ لَهُ فُذْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا * تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبَلِهِ مَا تَدَثَّرَا

وَتَدَثَّرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ أَيُّ اسْتَمَّهَا (دجر) الدَّجْرُ الْحَيَرَةُ فِي التَّهْدِيدِ شَبَهَ الْحَيَرَةَ وَهُوَ أَيْضًا الْمَرْجُ

دَجْرٌ بِالْكَسْرِ دَجْرٌ أَفْهَوْ دَجْرٌ وَدَجْرَانُ فِيهِمَا أَيُّ حَيْرَانٍ فِي أَمْرِهِ قَالَ رُوْبَةُ

* دَجْرَانُ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ * وَقَالَ الْعَجَّاجُ * دَجْرَانُ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى * وَجَعَلَهُمَا

دَجَارَى وَرَجُلٌ دَجْرٌ وَدَجْرَانٌ وَهُوَ النَّشِيطُ الَّذِي فِيهِ مَعَ نَشَاطِهِ أَثَرُ أَبُو زَيْدٍ دَجْرُ الرَّجُلِ دَجْرًا وَهُوَ

الْأَحَقُّ الَّذِي يَذْهَبُ لِغَيْرِ وَجْهِهِ وَالِدَجْرُ بِكَسْرِ الدَّالِ اللَّوْبَاءُ هَذِهِ اللَّغَةُ الْفُصْحَى وَحِكْيُ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّجْرُ وَالدَّجْرُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ وَحِكْيُ هُوَ وَكَرَاعٌ فِيهِ

الدُّجْرُ بضم الدال قال وكذلك قرئ بخط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدجر
والدجر والدجور الخشب التي تشد عليها حديد الفدان ومنهم من يجعلها دُجْرَيْنِ كأنهما أذنان
والحديد اسمها السُّنْبُ وهو الفدان اسم لجميع أدواته والخشبة التي على عنق الثور هو النَّسِيرُ
والسَّمِيقَانُ خشبتان قد شدتا في العنق والخشبة التي في وسطه يشد بهما عنانُ الوَيْجِ وهو القنطرة
والوَيْجُ والمَيْسُ بالميمية اسم الخشبة الطويلة بين الثورين والخشبة التي يمسكها الخراف هي المَقُومُ
قال والمملكة المرزوع العرصاف الخشبة التي في رأس المَيْسِ يعلق به القييد قال الأزهرى وهذه
حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى
دَجْرًا الدجر بالفتح والضم اللوباء وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديد
الفدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالثَّقَالِ وحبل مندجر رخوع عن أبي حنيفة
وقال وتر مندجر رخو والديجور الظلمة ووصفوا به فقالوا اليل دييجور وليله دييجور ودييجور مظلمة
وديعة دييجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كَانَ هَتَفَ الْقَطْعِ الْمَشُورِ * بَعْدَ ذَاكَ الدِّمَةِ الَّتِي يَجُورُ * عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّدُورَ

وفي كلام علي عليه السلام تغريد ذوات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام
قال ابن الأثير والواو والياء زائدان قال والديجور الكثير المتراكم من اليسيس شمر الديجور التراب
نفسه والجمع الدياجير ويقال تراب ديجور أغبر يضرب إلى السواد كلون الرماد وإذا كثر ييس
النبات فهو الديجور اسواده ابن شميل الديجور الكثير من الكلال والدجر أن بكسر الدال الخشب
المنصوب للتعريش الواحدة دجرانة (دحر) دحر يدحره دحرا ودحورا دفعه وأبعده
الازهرى الدحر تبعيدك الشيء عن الشيء وفي التنزيل العزيز ويقدفون من كل جانب دحورا
قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فمن ضمها جعلها مصدرا كقولك دحرت دحورا ومن فتحها
جعلها اسما كأنه قال يقدفون بداحر وبما يدحرون قال الفراء ولست أشتمسى الفتح لانه لو وجه على
ذلك على صحة الكان فيها الباء كما تقول يقدفون بالحجارة ولا يقال يقدفون الحجارة وهو جائز قال
وقال الزجاج معنى قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم أبليس فيه
أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الإهانة والاذلال والدحق الطرد
والابعاد وأفعّل التي للتفضيل من دحرو دحق كاشهر وأجن من شهر وجن وقد نزل وصف
الشيطان بأنه أدحر وأدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم

نفسه هو الأذخر والأدحق وفي حديث ابن ذر بن وذر الشيطان وفي الدعاء اللهم اذخر عني
 الشيطان أي ادفعه واطرده ونجّه والدخور الطرد والابعاد قال الله عز وجل اخرج منها مذموماً
 مدحوراً أي مقصياً وقيل مطروداً (دجر) دَجَرَ القُرْبَةَ مَلَأَهَا وَدَجُورُ دَوِيَّةٍ (دخر)
 دَخَرَ الرجل بالفتح يدخِر دُخُوراً فهو دَاخِرٌ وَدَخَرَ دَخْرًا أَذَلَّ وَصَغُرَ يَصْغُرُ صَغَارًا وَهُوَ الَّذِي يَفْعَلُ
 مَا يَوْمُرُ بِهِ شَاءَ أَوْ أَبِي صَاغِرًا قِسْمًا وَالدَّخْرُ التَّحْيِيرُ وَالدُّخُورُ الصَّغَارُ وَالذَّلُّ وَأَدْخَرَهُ غَيْرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَهُمْ دَاخِرُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ صَاغِرُونَ قَالَ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَوْلَمْ يَرِ الْإِلَهِي مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّقِيَا
 ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَهُمْ دَاخِرُونَ إِنْ كُلُّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ جِسْمٍ وَعَظْمٍ وَلَحْمٍ وَشَجَرٍ
 وَنَجْمٍ خَاضِعٌ سَاجِدٌ لِلَّهِ قَالَ وَالْكَافِرُ إِنْ كَفَرَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ فَنَفْسُ جِسْمِهِ وَعَظْمُهُ وَلَحْمُهُ وَجَمِيعُ
 الشَّجَرِ وَالْحَيَوَانَاتِ خَاضِعَةٌ لِلَّهِ سَاجِدَةٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْكَافِرُ يُسَبِّحُ لَغَيْرِ اللَّهِ وَظَلَهُ
 يُسَبِّحُ لِلَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ وَتَأْوِيلُ الظِّلِّ الْجِسْمُ الَّذِي عَنْهُ الظِّلُّ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ قَالَ فِي الْحَدِيثِ الدَّاخِرُ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ (دخدر) الدَّخْدَارُ ثَوْبٌ أَيْضٌ مَصُونٌ وَهُوَ
 بِالْفَارِسِيَّةِ تَحْتَهُ دَارٌ أَيُّ يُمْسِكُهُ التَّحْتُ أَيُّ ذُو تَحْتٍ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ سَحَابًا

* تَجَلَّوْا الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفَحَ دَخْدَارٍ * وَالدَّخْدَارُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ نَفِيسٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ الْأَصْلُ فِيهِ
 تَحْتًا رَأَى صِينَ فِي التَّحْتِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ (ددر) الدَّوْدَرِيُّ الْعَظِيمُ الْخَصِيَّتَيْنِ لَمْ يَسْتَعْمَلِ
 الْأَمْرِيذُ إِذْ لَا يَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ دَدَرٍ (درر) دَرَّ اللَّبْنُ وَالِدَمْعُ وَنَحْوُهُمَا يَدْرِي وَيَدْرُدِرُ وَدُرُورًا
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا حَلَبَتْ فَأَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْحَالِبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ قِيلَ دَرَّتْ وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ مِنَ
 الْعُرُوقِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ قِيلَ دَرَّ اللَّبْنُ وَالدَّرَّةُ بِالسَّكَرِ كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيَلَانُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةُ غَاظَتْ
 لَهَا الدَّرَّةُ وَهِيَ اللَّبْنُ إِذَا كَثُرَ وَسَالُ وَاسْتَدْرَّ اللَّبْنُ وَالِدَمْعُ وَنَحْوُهُمَا كَثُرَ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

إِذَا نَمَضَتْ فِيهِ تَصْعَدُ نَفَرُهَا * كَقَثْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدْرِصِيَابُهَا

اسْتَعَارَ الدَّرَّةَ لِمَا دَفَعَ السَّهَامُ وَالْأَسْمُ الدَّرَّةُ وَالدَّرَّةُ وَيُقَالُ لَا آتِيَكَ مَا اخْتَلَقَتِ الدَّرَّةُ وَالْجَرَّةُ
 وَاخْتَلَفَهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ وَالْجَرَّةُ تَعْلُو وَالْأَرَّ اللَّبْنُ مَا كَانَ
 طَوِيَّ أُمْهَاتِ الدَّرَحِ حَتَّى كَانَتْهَا * فَلَا فَلَ هِنْدِي فَهَنْ لَزُوقُ

أُمْهَاتُ الدَّرِّ الْأَطْبَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ أَيُّ ذَوَاتِ اللَّبَنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَعْدَرِدُ اللَّبَنِ إِذَا جَرَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَحْبَسُ دَرَكُمُ أَيُّ ذَوَاتِ الدَّرِّ إِنْ أَرَادَتْ أَنْ تَحْشُرَ إِلَى الْمَصَدَّقِ
 وَلَا تَحْبَسُ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى أَنْ تَجْتَمَعَ الْمَاشِيَةُ ثُمَّ تَعْدِلُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَضْرَارِ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّرَّةُ

العمل من خيراً وشرو منه قولهم لله دَرَكٌ يكون مدحاً ويكون ذماً كقولهم قاتله الله ما كفره وما أشعره وقالوا لله دَرَكٌ أى لله عملك يقال هذا من مدح ويتعجب من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دَرَدْرَهُ وقيل لله دَرَكٌ من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دَرَدْرَهُ أى لا كثر خيره وقيل لله دَرَكٌ أى لله ما خرج منك من خير قال ابن سيدة وأصله أن رجلاً رأى آخر يحلب ابلاً فتعجب من كثرة لبنها فقال لله دَرَكٌ وقيل أراد الله صالح عملك لأن الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لأنهم كانوا يقتصدون الناقة فيشربون دمه أو يقططون ما في شربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون وقولهم لا دَرَدْرَهُ لازك عمله على المثل وقيل لا دَرَدْرَهُ أى لا كثر خيره قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دَرَهُ الأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل لله دَرَهُ أى عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال الفراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون دَرَدْرُ فلان ولا دَرَدْرَهُ وأنشد * دَرَدْرُ الشَّبابِ وَالشَّعْرُ الْأَسْوَدُ وقال آخر

لَا دَرَدْرِي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَهُمْ * قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرْمُكُنُوزُ

وقال ابن أحرر * بَانَ الشَّبابُ وَأَفْنَى دَمْعُهُ الْعُمُرُ * لله دَرِي فَأَيَّ الْعَيْشِ أَنْتَ تَنْتَظِرُ

تعجب من نفسه أى عيش منتظر ودَرَتِ الناقة بلبنها وأدَرَتْه ويقال دَرَتِ الناقة تَدْرُو وتَدْرُدْرُو ودَرَّ وأدَرَّ وأدَرَّها فصيلها وأدَرَّها ما ريهادون الفصيل إذا مسح ضرعها وأدَرَّتِ الناقة فهي مُدِرٌّ إذا دَرَلَبْنَهَا وناقة دَرُورٌ كثيرة الدَرُودَارُ أيضاً وَضَرَّةٌ دَرُورٌ كذلك قال طرفة

مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا * وَضَرَّتْهَا مَرُّ كَنَةِ دَرُورٍ

وكذلك ضَرَعٌ دَرُورٌ وابل درر ودرر ودرار مثل كافر وكفار قال

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوها وَيَصْبَحُهَا * مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارُ

قال ابن سيدة وعندي أن دُرَّاراً جمع دَرَّةٍ على طرح الهاء واستدَرَّ الحُلُوبَةُ طلب دَرَّها والاستدَرَّارُ أيضاً أن تمسح الضرع بيدك ثم يدرك اللبن ودَرَّ الضرع باللبن يدردروا ودَرَّتِ لِقْحَةُ الْمُسْلِمِينَ وَحُلُوبُهُمْ يَعْنِي فَيْئَهُمْ وَخَرَاجَهُمْ وَأَدَرَّهُ عَمَّالُهُ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الْخَرَّاجُ يَدْرُ إِذَا كَثُرَ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى إِلَى عَمَّالِهِ حِينَ بَعَثَهُمْ فَقَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُمْ أَدْرُوا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَرَادَ بِذَلِكَ فَيْئَهُمْ وَخَرَاجَهُمْ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّقْحَةُ وَالدَّرَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ فَأَلَحَّ فِيهَا أَدَرَّهَا وَإِنْ أَبَتْ أَيْ عَالَجَهَا حَتَّى تَدْرِي كُنَى بِالْأَدْرِ هُنَا عَنْ التَّيْسِيرِ وَدَرَّتِ الْعُرُوقُ إِذَا امْتَلَأَتْ دُمًا وَأَوْلَبْنَا

قوله وأفنى دمعـه كذا
بالأصل وشرح القاموس
وأخشى أن يكون محرفاً من
ربعه أو ريقه وربيع الشباب
أو ريقه بمعنى أفضله
وأحسنه وأوله كريبانه قال
قد كان يلهيك ربيعان الشباب
فقد

ولى الشباب وهذا الشيب
منتظر
كما سيأتي في ربيع وحرر الرواية
كتبه مصححه

وَدَّرَ الْعَرَقُ سَالَ قَالَ وَيَكُونُ دُرُورًا الْعَرَقُ تَتَابَعُ ذَرَبَانَهُ كَتَابَعِ دُرُورًا الْعَدُو وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ
 دَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ حَاجِبِيهِ بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ يَقُولُ
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعَرَقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ وَدُرُورُهُ غَاظُهُ وَامْتَلَأَتْهُ وَفِي قَوْلِهِمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرَقٌ يَدْرُهُ
 الْغَضَبُ وَيُقَالُ يَحْتَرُّ كَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيَّ يَمْتَلِئُ دَمَا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمْتَلِئُ الضَّرْعُ إِبْنًا إِذَا دَرَّتْ
 السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًّا وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءُ مَدْرَارٍ وَسَحَابَةٌ مَدْرَارٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا خَالَتْ
 دُرَى دَبَسَ بَضْمُ الدَّالِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيدَرٍ وَالدَّرَّةُ فِي الْأَمْطَارِ أَنْ يَتَّبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا
 وَجَمْعُهَا دَرَرٌ وَلِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبٌّ وَالْجَمْعُ دَرَرٌ قَالَ التَّمِيمِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ * وَرَجَّتْهُ وَسَمَاءُ دَرَرٌ

غَمَامٌ يُنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ * فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

سَمَاءٌ دَرَرٌ أَيُّ ذَاتُ دَرَرٍ وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ دِيمَا دَرَرًا هُوَ جَمْعُ دَرَّةٍ يُقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبٌّ
 وَانْدِفَاقٌ وَقِيلَ الدَّرَرُ الدَّارُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى دِينَارٌ قِيمًا أَيُّ قَائِمًا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ أَيُّ تَدْرُ بِالْمَطَرِ وَالرِّيحُ
 تَدْرُ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ أَيُّ تَسْتَجْلِبُهُ وَقَالَ الْخَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْغَطَفَانِيُّ

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ * تَغْبُ بِرَايَةٍ لَنَيْذِ الْمَكْرَعِ

بَغْرِ يَضِ سَارِيَةٍ أَذْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءٍ أَسْحَرَ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ

وَالثَّغْبُ الْغَدِيرُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُ لَهُ وَالْغَرِيضُ الْمَاءُ الطَّرِيقُ وَقَدْ نَزَلَ مِنْ
 السَّحَابِ وَأَسْحَرُ غَدِيرٌ حَرُّ الطَّيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالْخَادِرَةِ لِقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ
 كَأَنَّكَ خَادِرَةُ الْمُنْكَبِيِّ * مِنْ رَصْعَاءِ تُنْقِضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبَّهَ بِضَفْدَةٍ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ وَانْقَاضُهَا صَوْتُهَا وَالْحَائِرُ جَمْعُ الْمَاءِ فِي مُخْتَفِضٍ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا يَجِدُ مَسْرَبًا وَالْخَادِرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُنْكَبِينَ وَالرَّصْعَاءُ الرِّسْعَاءُ الْمَسْجُوحَةُ الْعَجَبِيَّةُ وَلِلسَّاقِ دَرَّةٌ
 اسْتَدْرَارٌ لِلْجَرِيِّ وَلِلسُّوقِ دَرَّةٌ أَيُّ تَفَاقٌ وَدَرَّتِ السُّوقُ تَفَقَّتْ مَتَاعُهَا وَالْأَسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لَأَنَّ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبَتْهُ الشَّمْسُ دَرَّتْ مَتُونًا * كَانَ عُرُوقُ الْخَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِنْ اسْتَدْبَارَ الشَّمْسُ مَصْحَةً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ * عَنْ دَرَّةٍ تَحْضِبُ كَفَّ الْهَائِمِ

فَسَرَّهُ فَقَالَ هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ وَدَرَّتْ يَدْمُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ أَلْتَفَ وَدَرَّ السِّرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَسِرَاجُ

دارودري ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل والادرار في الخيل ان يقل الفرس يده حين يعتق
فيرفعها وقد ينضعها ودر الفرس يدري او درة عدو اشديدا ومر على درنه أي لا يشبهه شيء
وفرس دري مكتنز الخلق مقتدر قال امرؤ القيس

دري كخذروف الوليد امرؤ * تتابع كفيه بخيط موصل

ويروي ثعلب كفيه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع
الدواب قال أبو عبيدة الادرار في الخيل ان يعتق فيرفع يدا ويضعها في الحلب وأنشد أبو الهيثم
لمارات شيخها دردي * في مثل خيط العهن المعري

قال الدردري من قولهم فرس دري والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد به
الخذروف والمعري جعلت له عروة وفي حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وأصل الدر في كلام العرب اللبن ودر وجه
الرجل يدرا اذا حسن وجهه بعد العلة الفراء والدردي الذي يذهب ويحي في غير حاجة وأدريت
المرأة المغزل وهي مدرة ومدر الأخيرة على النسب اذا فلتته فتلاشديدا فرأيت كانه واقف من
شدة دورانه قال وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها اذا رأيتيه واقفا لا يتحرك من شدة دورانه
والدرارة المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف قال * بحنقل يغزل بالدرارة * وفي حديث عمرو بن
العاص أنه قال للمعاوية أيتك وأمرك أشد أنفضا حمن حق الكهول فزارت أرمه حتى تركته
مثل فلانة المدر قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
العنكبوت وأما المدر فهو بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدررة وقد أدريت
الغازلة درارتها اذا دارتها التستحكم قوة ما تغزله من قطن او صوف وضرب فلانة المدر مثلا
لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتشبيها فلانة
مغزله لانه اذا قلن لم تدرا الدرارة وقال القتيبي أراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيهما الماء
يقول كان أمرك مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلبة تذي قد أدريت قال والاول الوجه ودر السهم
دورا دار دورا ناجيدا وأدره صاحب وذل اذا وضع السهم على ظفر ابهام اليد اليسرى ثم أداره
بابهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه أبو حنيفة قال ولا يكون دورا السهم ولا حنينة الامن اكتناز
عوده وحسن استقامته والتتام صنعته والدررة بالكسر التي يضرب بها عربة معروفة وفي
التهديب الدررة درة السلطان التي يضرب بها والدررة اللؤلؤة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

الأول والجمع درودرات ودرر وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري

أقفر من مية الجريب إلى الزجيين إلا الطباء والبقر

كأنها درة منعمة * في نسوة كن قبلها دررا

وكوكب دري ودرري ثاقب مضي فامادري فنسوب إلى الدر قال الفارسي ويجوز أن يكون فعلة على تخفيف الهمزة قلبا لان سيبويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دري قال فيجوز أن يكون هذا مخففا منه وامادري فيكون على التضعيف أيضا وامادري فعلى النسبة إلى الدر فيكون من المنسوب الذي على غير قياس ولا يكون على التخفيف الذي تقدم لان فعلة ليس من كلامهم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم سكين في السكين وفي التنزيل كأنها كوكب دري قال أبو اسحق من قرأه بغير همزة نسبة إلى الدر في صفائه وحسنه وبياضه وقرئت دري بالكسر قال الفراء ومن العرب من يقول دري ينسبه إلى الدر كما قالوا بحر جسي وجسي وسخري وسخري وقرئ دري بالهمزة وقد تقدم ذكره وجمع الكواكب دراري وفي الحديث كما ترون الكوكب الدرري في أفق السماء أي الشديد الانارة وقال الفراء الكوكب الدرري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة وفي حديث الدجال إحدى عينيه كأنها كوكب دري ودري السيف فلا لؤمه واشترافه أما أن يكون منسوب إلى الدر بصفائه ونقاؤه وأما أن يكون مشبها بالكوكب الدرري قال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بماضي الحذ ذي شطب * عصب جلا القين عن دريه الطبعما

ويروي عن دريه يعني فرنده منسوب إلى الدر الذي هو النمل الصغار لان فرند السيف يشبهه بأثر

الذر وبيت دري روي على الوجهين جميعا

ويخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى دري عصب سهند

وذري عصب ودررا طريق قصده ومتنه ويقال هو على درر الطريق أي على مدرجته وفي الصحاح أي على قصده ويقال داري بدرر دارك أي بجذائها اذا تقابلتا ويقال هما على درر واحد بالفتح أي على قصد واحد ودرر الرمح مهبها وهو دررك أي حذائك وقبالتك ويقال دررك أي قبالتك قال ابن أحرر كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا

واستدرت المعزى أرادت الفحل الأموي يقال للمعزى اذا أرادت الفحل قد استدرت استدرارا وللضأن قد استتوت وبلت استيبالا ويقال أيضا استدرت المعزى استذرا من المعتل بالذال المعجمة

والدَّرْدُ النَّفْسُ ودفع الله عن درّه أى عن نفسه حكاه اللحياني ودَّرَّ اسم موضع قالت الخنساء

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لَنَا بِجُنُوبٍ دَرْدِي نَهْيَقِ

والدَّرْدَرَةُ حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية والدردور موضع في وسط البحر يجيش ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة يقال لجحواً فوق عوا في الدردور الجوهرى الدردور الماء الذى يدور ويخاف منه الغرق والدردر منبت الأسنان عامة وقيل منبتها قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل هي مغارزها من الصبي والجمع الدَّرَادِرُ وفي المثل أعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ قال أبو زيد هـ ذارجل يخاطب امرأته يقول لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أشرفى تغرك فكيف الآن وقد استنبت حتى بدت درادرك وهى مغارز الأسنان ودرد الرجل إذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها وجمعه الدرد ومثله أعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ أَيْ مِنْ لَدُنْ سَبَيْتَ إِلَى أَنْ دَبَيْتَ وفي حديث ذى النُدَيَّةِ المقتول بالنهر وإن كانت له نُدْيَةٌ مِثْلُ البَضْعَةِ تَدْرُدُّ أَيْ تَمْزُجُ وَتُجْرَجُ تُجْجَى وتذهب والأصل تَدْرُدُّ فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ويقال للمرأة إذا كانت عظيمة الاليتين فاذا مشت رجفتا هي تدردر وأنشد

أَقْسِمُ أَنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرُدُّ * لِيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانٍ دَرْدَرُ

قال والدردر ههنا طرف اللسان ويقال هو أصل اللسان وهو مغرزالسنين فى أكثر الكلام ودردر البسرة دل كما يدردره ولا كها ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الأصمى أتيتنى وأنا أدردر بسرة ودراية من أسماء النساء والدردأر ضرب من الشجر معروف وقولهم دهرين وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال أصله أن سعداً القين كان رجلاً من العجم يدور فى مخاليف اليمن يعمل لهم فاذا كسدهم قال بالفارسية دهرود كأنه يودع القرية أى أنا خارج غداً وانما يقول ذلك لِيَسْتَعْمَلَ فَعَرَبَتْهُ الْعَرَبُ وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي الْكُذْبِ وَقَالُوا إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَانْهَ مَصْبَحٌ قال ابن برى والصحيح فى هذا المثل ما رواه الأصمى وهو دهرين سعد القين من غير واو عطف وكون دهرين متصلاً غير منفصل قال أبو علي هو تثنية دهر وهو الباطل ومثله الدهدن فى اسم الباطل أيضاً فجعله عربياً قال والحقيقة فيه أنه اسم لبطل كسر عان وهيهات اسم لسرع وبعد وسعد فاعل به والقين نعتة وحذف التنوين منه لالتقاء الساكنين ويكون على حذف مضاف تأويله بطل قول سعد القين ويكون المعنى على ما فسرهُ أبو علي أن سعداً القين كان من عادته أن ينزل فى الحى فيشيع أنه غير مقيم وأنه فى هذه الليلة يسرى غير مصحح ليبادر إليه من عنده ما يعمل به ويصلحه له فقالت

قوله ضرب من الشجر
ويطلق أيضاً على صوت
الطبل كما فى القاموس اه
مصححه

العرب اذا سمعت بسرى القين فانه مصحح ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهرين سعد القين
 بنصب سعد وذكر أن دهرين منصوب على اضماع فعل وظاهر كلامه يقضى أن دهرين اسم
 للبطل ثنية دهر ولم يجعله اسما للفعل كما جعله أبو علي فكانه قال اطرحوا الباطل وسعد القين
 فليس قوله بصحيح قال وقدرناه قوم كما رواه الجوهري منفصلا فقالوا دهرين وفسر بأن دهر فعل
 أهر من الدهاء الا أنه قدمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصار دوه ثم حذفت الواو لالتقاء
 الساكنين فصار دهر كما فعلت في قل ودهرين من دريدرا اذا تابع ويراده هنا بالتثنية التكرار كما
 قالوا أبيتك وحنانك ودوايك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعتة فيكون المعنى بالغ
 في الدهاء والكذب يا سعد القين قال ابن بري وهذا القول حسن الا أنه كان يجب أن تفتح الدال
 من درين لانه جعله من دريدرا اذا تابع قال وقد يمكن أن يقول ان الدال ضمت للاتباع اتباعا للضممة
 الدال من دهر والله تعالى أعلم (دزر) ابن الاعرابي الدزر الدفع يقال دزره ودسره ودفعه
 بمعنى واحد (دسر) الدسر الطعن والدفع الشديد يقال دسره بالرمح قال الشاعر

* عن ذي قداميس كهام قد دسر * وفي حديث عمر رضي الله عنه ان أخوف ما أخاف عليكم أن
 يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع أى يدفع ويكب للقتل
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الجراح انه قال اسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت
 الحسين قال دسرت به بالرمح دسرا وهرته بالسيف هرا أى دفعته دفعا عنيفا فقال له الجراح أما والله
 لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيده دسره يدسره دسرا طعنه ودفعه والدسر أيضا في البضع
 يقال دسرها بآبره ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته والدسار خيط من ليف يشد به ألواحها
 وقيل هو مسمارها والجمع دسور وفي التنزيل العزيز وحنانها على ذات ألواح ودسر ودسرا أيضا مثل
 دسر ودسرو وقال بشر
 معبدة السقايق ذات دسر * مضربة جوانبها رداح

وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر أى دفعه موج البحر
 وألقاه الى الشاطئ فلا زكاة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه رفعها بغير عميد عمها ولا دسار
 ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسور وقد دسره به دسرا وكل ما سمر فسد دسرا قال الفراء الدسر
 مسمار السفينة وشرطها التي تشد بها وقال الزجاج كل شئ يكون نحو السمر وادخال شئ في شئ
 بقوة فهو الدسر يقال دسرت المسمار دسره وأدسره دسرا وقال مجاهد الدسر إصلاح السفينة
 وقيل الدسر خرز السفينة وقيل هي السفينة نفسها تدسرها الماء بصدرها أى تدفعه قال ابن أحر

* ضَرْبُ هَذَا ذِيكَ وَطَعْنًا مَدْسَرًا * ويقال الدَّسَارُ الشَّرِيطُ مِنَ اللَّيْفِ الَّذِي يَشُدُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
 وَرَجُلٌ مَدْسَرٌ وَالِدُوسَرُ الذِّكْرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَكُتَيْبَةُ دُوسَرٍ وَدُوسَرَةٌ مَجْتَمَعَةٌ وَدُوسَرٌ كُتَيْبَةٌ لِلنِّعْمَانِ
 اشْتَقَّتْ مِنْ ذَلِكَ وَجَلَّ دُوسَرٌ وَدُوسِرِيٌّ وَدُوسَرَانِيٌّ وَدُوسَرِيٌّ ضَخْمٌ شَدِيدٌ مَجْتَمِعٌ ذُو هَامَةٍ وَمِنَا كَبِ
 وَالْآثِي دُوسَرٌ وَدُوسِرَةٌ قَالَ عَدِي * وَاقْدَعْدَيْتُ دُوسِرَةً * كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا
 وَقِيلَ الدُّوسَرُ النُّوقُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الدُّوسَرِيُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَدُوسَرٌ اسْمُ فَرَسٍ قَالَ
 لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ الْبِطَاءِ دُوسَرٌ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ
 أَرَادَ قَدْ سَبَقَتْ خَيْلَ قَيْسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ الْفَرَقِ الْبِطَاءِ وَالْمَعْرُوفِ مِنَ الْفُرُقِ
 وَالِدُوسَرُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ وَالِدُوسَرُ الْقَدِيمُ وَالِدُوسَرُ الزُّوَانُ فِي الْخَنْطَةِ وَاحِدَتُهُ دُوسَرَةٌ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ الدُّوسَرُ نَبَاتٌ كُنَبَاتُ الزَّرْعِ غَيْرَ أَنَّهُ يَجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّوْلِ وَلَهُ سَنَبِلٌ وَحَبٌّ دَقِيقٌ أَشْمَرُ
 وَدُوسَرٌ اسْمُ كُتَيْبَةٍ كَانَتْ لِلنِّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِي يَعْدُحُ عَمْرُ بْنُ هَنْدٍ وَكَانَ
 نَصَرَهُمْ عَلَى كُتَيْبَةِ النِّعْمَانِ

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلًّا * غَيْرَ يَوْمٍ الْحِنُوِّ مِنْ جَنْبِي قَطْرُ
 ضَرَبَتْ دُوسَرٌ فِيهِ ضَرْبَةً * أَثْبَتَتْ أَوْلَادَ لَيْلٍ فَاسْتَقَرَّ
 فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نَعْمَةٍ * وَجَزَاهُ اللَّهُ أَنْ عَبْدًا كَفَرَ
 وَهَذَا الشَّعْرُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * ضَرَبَتْ دُوسَرٌ فِيهِمْ ضَرْبَةً * وَصَوَابُهُ دُوسَرٌ فِيهِ لِأَنَّهُ عَائِدٌ عَلَى يَوْمِ
 الْحِنُوِّ وَالْجَلَلُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْحَقِيرُ وَالْعَظِيمُ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَقِيرُ وَقَطْرُ قَصَبَةٍ عَمَّانَ
 وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ كَانَتْ تَلْقَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُوسَرَ (دسکر) الدَّسْكَرَةُ بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ
 حَوْلَهُ بِيوتٌ لِلْأَعْجَامِ يَكُونُ فِيهَا الشَّرَابُ وَالْمَلَاهِي قَالَ الْأَخْطَلُ
 فِي قِبَابِ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ * حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدِيدَةً نَعْمًا
 وَالْجَمِيعُ الدَّسَاكِرُ قَالَ اللَّيْثُ يَكُونُ لِلْمَلُوكِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ وَهَرَقْلُ أَنَّهُ أَذِنَ
 لِعِظَامَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةٍ لَهُ الدَّسْكَرَةُ بِنَاءٌ عَلَى هَيْئَةِ الْقَصْرِ فِيهِ مَنَازِلُ وَبِيوتٌ لِلْخُدَمِ وَالْحَشَمِ وَلَيْسَتْ
 بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ وَالدَّسْكَرَةُ الصَّوْمَعَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (دطر) الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ أَمَّا دَطْرُ
 فَانْ ابْنُ الْمُظَفَّرِ أَهْمَلَهُ قَالَ وَوَجَدْتُ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فِيهِ حَرْفًا رَوَاهُ ابْنُهُ عَمْرُو عَنْهُ فِي بَابِ
 السَّفِينَةِ قَالَ الدُّوْطِيرَةُ كَوْنُ السَّفِينَةِ (دعر) دَعَرَ الْعُودُ بِالْكَسْرِ دَعَرًا فَهُوَ دَعَرٌ دَخَنَ فَلَمْ
 يَتَقَدَّ وَهُوَ الرَّدَى الدَّخَانُ وَمِنْهُ اتَّخَذَتِ الدَّعَارَةُ وَهِيَ الْفِسْقُ وَعُودٌ دَعَرٌ أَيْ كَثِيرُ الدَّخَانِ وَفِي

التهذيب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فطفئ قبل أن يشتد احتراقه والواحدة دعره وقال شمر العود النحر الذي اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل

بأنت حواطب ليلى يلمس لها * جزل الجدى غير خوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالى قال الازهرى وسمعت العرب تقول لكل حطب يعثن اذا استوقد دعر ودعر العود دعر فهو دعر نحر وحكى الغنوى عود دعر مثال صرد وأنشد

يحملن فحما جيدا غير دعر * أسود صلا لا كاعيان البقر

وزند دعر قدح به من اراحتى احترق طرفه فلم يور ويقال هذا زند دعر اذا لم يور وأنشد

موتسب يكبوه زند دعر * وفي الصحاح زند دعر ويقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح فخله داعة ونخيل

مداعير فتزاد تلقحا وتحق قال وتحيقها أن يوطأ عسعقها حتى يسترخى فذلك دواؤها ويقال للون الفيل المدعر قال ثعلب والمدعر اللون القبيح من جميع الحيوان ودعر الرجل ودعر داعة جرو حجر وفيه داعة ودعر داعة ورجل دعر ودعره خائن يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا ألقين دعر أديبا * قديم العداوة والنير

ويحسبكم أنه ناصح * وفي نصحته ذنب العقرب

وقيل الدعر الذى لا خيره قال ابن شميل دعر الرجل دعر اذا كان يسرق ويرنى ويؤذى الناس وهو الداعر والدعار المفسد والدعر الفساد وفي حديث عمر رضى الله عنه اللهم ارزقنى الغلظة والشدّة على أعدائك وأهل الداعة والنفاق الداعة الفساد والشرورجل داعر خبيث مفسد وفي الحديث كان فى بنى اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي حديث عليّ فأين دعار طي وأراد بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شئ فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعرة القادح والعيب ورجل دعره فيه ذلك وحكاه كراع دعره بالذال المعجمة وسكون العين ودعره قال والجمع دعرات قال فاما الداعر بالذال المهملة فهو الخبيث والداعة الفسق والنجور والخبث والمرأة داعرة وداعر اسم فل منجب تنسب اليه الداعرية من الابل (دعر) الدعر الاحق ودعور كل شئ حفرت والدعور الحوض الذى لم يتنوق فى صنعته ولم يوسع وقيل هو المهتم قال

أكل يوم لك حوض ممدور * إن حياض النهل الدعاير

يقول أكل يوم تكسر بن حوضك حتى يضلح والدعاير ما تهتم من الحياض والجوابى والمراكى اذا تكسر منها شئ فهو دعنور وقال أبو عدنان الدعور يحفر حفرا ولا يبنى انما يحفره صاحب

قوله وتحق الخ كذا
بالاصل وايجر اه مصححه
قوله ودعر الرجل ودعر الخ
كفرح ومنع كما فى شرح
القاموس اه مصححه

الاول يوم ورده والدعثة الهدم والمدعثر المهدوم والدعثر الحوض المثلم وقال الشاعر
 * أجل جيران كانت ابحت دعثره * وكذلك المنزل قال العجاج * من منزلات أصبحت دعثرا *
 أراد دعثرا فحذف للضرورة وقد دعثر الحوض وغيره هدمه وفي الحديث لا تقتلوا أولادكم سرا
 انه ليذكر الفارس فيدعثره أي يصصره ويهلكه يعني اذا صار رجلا قال والمراد النهي عن
 الغيلة وهو أن يجامع الرجل المرأة وهي مريض فربما حلت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا
 حلت فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وفساد مزاجه وارحاء قواه أن ذلك لا يزال
 ماثلا فيه الى أن يشمتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر
 وسبب وهنه وانكساره الغيل وأرض مدعثره موطوءة ومكان دعثره قد سوسه الضب وحفره
 عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا مسلب فوق ظهر نيثة * يحدد دعثر حديث دفينها
 قال الضب يحفر من سربه كل يوم فيعطى نيثة الامس يفعل ذلك أبدا وجل دعثر شديد دعثر
 كل شيء أي يكسره قال العجاج

قد أقرضت حزمة قرضا عسرا * ما أنسا نأما ذاعارت شهرا
 حتى أعدت بازلا دعثرا * أفضل من سبعين كانت خضرا
 وكان قد اقترض من ابنته حزمة سبعين درهما للصدقة فأعطته ثم تقاضته فضاها بكرة
 (دعكر) ادعنكر السيل أقبل وأسرع وادعنكر عليه بالفتح اندرا قال
 قد ادعنكرت بالفحش والسوء والاذى * أميتها ادعنكر سليل على عمرو
 وادعنكر عليهم بالفحش اذا اندرا عليهم بالسوء ورجل دعنكر ان مدعنكر ورجل دعنكر
 مندرى على الناس (دعسر) الدعسرة الخفة والسرعة (دغر) دغر عليه يدغردغرا
 ودغري كدغوى اقبحهم من غير تثبت والاسم الدغري وزعموا أن امرأة قالت لولدها اذا رأت
 العين فدغري ولا صفي ودغرا لا صف ودغرا لا صف مثل عقرى وحلق وعقرا وحلقا تقول
 اذا رأيت عدوكم فادغروا عليهم أي اقبحموا واجلووا ولا تصافوهم وصفي من المصادر التي في آخرها
 ألف التانيث نحو ودغوى من قول بشر بن النكث * ولت ودغوى ما شديد صخبه * ودغر
 عليه حمل والدغرا أيضا الخلط عن كراع وروى هذا المثل دغرا ولا صفا أي خالطوهم ولا تصافوهم
 من الصفاء ابن الاعرابي المدغرة الحرب العضوض التي شعارها دغري ويقال دغرا والدغر غمز

الخلق من الوجع الذي يدعى العذرة ودغرا الصبي يدغره دغرا وهو رفع ورم في الخلق وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغرو وهو أن ترفع لهما المعذور قال
 أبو عبيد الدغرة غمز الخلق بالاصبع وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهو وجع يهيج في الخلق من
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها
 قيل دغرت تدغردغرا ومنه الحديث قال لا تم قيس بنت محصن علام تدغرن أولادكن به ذه
 العلق والدغرة توب الختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث علي كرم الله وجهه
 لا قطع في الدغرة وهي الخلسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا لان المختلس يدفع نفسه على
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يلا يده من الشيء يستلبه والدغرة أخذ الشيء
 اختلاسا وأصل الدغرة الدفع وفي خلقه دغرا أي تخلف وفي التهذيب كأنه استسلام قال

قوله كأنه استسلام في
 القاموس وشرحه الدغرة
 بالتحريك التخلف والاستلام
 بالهمز هكذا في النسخ ومثله
 في التكملة وفي التهذيب
 الاستسلام وهو تحريف
 اه كتبه مصححه

* وما تخلف من أخلاقه دغرا * والدغرة سوء غذاء الولد وأن ترضعه أمه فلا ترويه فيبقى مستجيعا
 يعترض كل من لقي فيأكل ويمص ويلقي على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد
 فيمارد على أبي عبيد الدغرة في الفصيل أن لا ترويه أمه فيدغره في ضرع غيرها فقال عليه الصلاة
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغروا لكن أروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيعوا وإنما أمر
 بارواء الصبيان من اللبن قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة
 قوله والدغرة الوجور ودغره أي ضغطه حتى مات ولون مدغرة قبيح قال

كساعا مرأوب الدامة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا

(دغمر) الدغمة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمة تخلط اللون والخلق قال رؤبة

إذا امرؤ دغمر لون الأدرن * سلمت عرضا لونه لم يدكن

الأدرن الوسخ ودغمر خلط لم يدكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغمر وسيئ الشاء ورجل
 مدغمر الخلق أي ليس بصافي الخلق وخلق دغمرى وفي خلقه دغمة أي شراسة ولوم قال العجاج
 لا يزدهني العمل المقزى * ولا من الأخلاق دغمرى

والدغمرى السيئ الخلق وكذلك الدغمر بالذال الحثود الذي لا ينحل حقه ودغمر عليه الخبر خلطه
 والمدغمر الخفي (دفر) الدفر الدفع دفر في عنقه دفرادفع في صدره ومنعه عمانية ابن الأعرابي
 دفرته في قفاه دفر أي دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعاء قال
 يدفرون في أقفيتهم دفر أي دفعا والدفرو وقوع الدود في الطعام واللحم والدفرا الثن خاصة ولا يكون

الطيب البنية ابن الاعرابي أدقر الرجل اذا فاح ريح صنانه غيره الذفر بالذال وتحريك الفاء شدة
ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدفر ورجل أدفر وذفر الأخيرة على النسب
لا فعل له قال نافع بن القيس الفقعسي

ومو لي أنضبت كية رأسي * فتركته دفرًا كريح الجورب

وامرأة دفرأ ودفرة ويقال للامة اذا شمت يادفار مثل قطام أي يامنتنة وفي حديث قتيلة ألقى إلى
ابنة أخي يادفار أي يامنتنة وهي مبنية على الكسر وأكثر ما ترد في النداء والدفر وأدفر من أسماء
الدواهي ودفار وأدفار وأدفر كله الدنيا ودفر أدفر المايحي به فلان على المبالغة أي تنناو يقال
للرجل اذا قبحت أمره دفر أدفر او يقال دفر له أي تننا وقال ابن الاعرابي الدفر الذل وبه فسر
قول عمر رضي الله عنه لما سأل كعب بن زهير قال وأدفرأه قيل أرادوا ذلأه وأما غيره
ففسره بالنن أي واننائه ومنه حديثه الآخر انما الحاج الأشعث الأدفر الأشعر والدفر النتن بفتح
الفاء قال ولا أعرف هذا الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دفر (دفر) الدفر
والدفر كل ذلك عن اللحياني حكاه عنه كراع يعني جماعة الصحف المضمومة الجوهرى الدفر واحد
الدفاتر وهي الكراريس (دقر) الدقر أن خشب ينصب في الارض يعرّش عليه الكرم
واحدة دقرانة والدوقرة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها الانبات فيها وهي من منازل الجن
ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر
وهي بيضاء صلبة لانبات فيها والجمع الدواقر ودقر الرجل دقرًا اذا امتلأ من الطعام ودقر أيضًا
قاع من الممل ودقر هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقر المكان ندَى ودقر النبات
دقرأفه ودقر كثر وتنعم وروضة دقرى خضراء ناعمة قال النمر بن توب

زبنتك أركان العدو فأصبحت * أجأ وجبة من قرار ديارها

وكأنها دقرى تخيل نبتها * أنف يغم الضال نبت بحارها

تخيّل أي تلوّن بالنور فتريكرؤيا تخيّل اليك أنها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول
وابتدا فقال نبت أنف فنبت ما مبتدأ والانف خبره والانف التي لم ترع ويغم يعلمو يستريقول
نبتا يغم ضالها والضال السدّ البري والبحار جمع بجرة وهي الارض المستوية التي ليس بقربها
جبل ابن الاعرابي الدقر الروضة الحسناء وهي الدقرى وأرض دقرأ خضراء كثيرة الماء والندى
مملوءة ودقرى اسم روضة بعينها أبو عمرو هي الدقرى والدقرة والدقيرة والوديفة والروضة

الجوهري ودقري اسم روضة والدقارير الامور المخالفة واحدها دقرورة ودقارة والدقارة المخالفة
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أمر رجلاً بشئ فقال له قد جئتني بدقارة قومك أي بمخالفتهم
والدقارة الحديث المفتعل ويقال فلان يفتري الدقارير أي الكاذب والفحش ويقال للكذب
المستشنع والباطيل ما جئت الابالدقارير ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه قال لا سلم مولا
أخذتك دقارة أهلك الدقارة واحدة الدقارير وهي الباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء
التي هي عادة قومك وهي العدو عن الحق والعمل بالباطل قد نزعته لك وعرضت لك فعملت بها
وكان أسلم عبداً بجأويًا ورجل دقارة تمام كانه ذو دقارة أي ذو نعمة وافتعل أحاديث وجمعه
دقارير قال الكميت * على دقارير أحكيها وافتعل * والدقارير الدواهي والنمائم الواحد دقارة
والدقار والدقارة التبان وهي سراويل بلا ساق وجمعه دقارير قال أوس

يَعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْهِنْدِيِّ هَامَهُمْ * وَيُخْرِجُ الْقَسُومَ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرِ

وفي حديث عبد خير قال رأيت علي عمًا دقارة وقال اني ممثون الدقارة التبان وهو السراويل
الصغير الذي يستتر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مشائه والدقور فأس تحتفربها
الارض قال حري حين تأتي أهل ملهم أن ترى * بعينيك دقور وراوكر المحرما

والدقارة القصير من الرجال والدقارة العومرة وهي الخصومة المتعبة (دكر) الذكر لعبة
يلعب بها الزنج والحبش والذكر أيضا لعبة في الذكر وهو غلط حملهم عليه ادكر حكاه سيبويه
وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم الدكر في جمع دكرة انما هو على الذكور ونفي ابن الاعرابي
الذكر بسكون الكاف حكاه سيبويه كما بينته قال أبو العباس أحمد بن يحيى الذكر بتشديد الدال جمع
ذكرة أدغمت اللام في الدال فجعلت الدال المشددة فاذا قلت دكر بغير ألف ولا م التعريف قلت ذكر
بالدال وجمعوا الذكر الذكرا أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال
حدثني الكسائي عن اسرائيل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر
ومدكر فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال قال الفراء ومدكر في الاصل
مدكر على مفتعل فصيرت الدال وتاء الافتعال دالامشدة قال وبعض بني أسد يقول مدكر
فيقلبون الدال فتصير دالامشدة وقد قال الليث الدكر ليس من كلام العرب وربة تغلط

في الذكر فتقول دكر (دمر) الدمار استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب
قتل كما هو صريح المصباح
ومقتضى صنيع القاموس

اه مصححه

كثير اللحم وثيرا (دئر) الدائر فارسي معرب وأصله دئار بالتشديد بدليل قولهم دناير ودنير
فقلبت إحدى النونين ياء لا يلتبس بالمصادر التي تجي على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا
الآن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدائمة لأنه آمن الآن من الالتباس ولذلك
جمع على دنائير ومثله قيراط وديباح قال أبو منصور ديناير وقيراط وديباح أصلها
أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية ورجل مدئر كثير الدناير ودناير مدئر
مضروب وفرس مدئر فيه تدئير سواد يخالطه شبهة وبرذون مدئر اللون أشهب على متنيه وعجزه
سواد مستدير يخالطه شبهة قال أبو عبيدة المدئر من الخيل الذي به نكت فوق البرش ودئر وجهه
أشرق وتلا لا كالدينار ودينار اسم (دهر) الدهر الأمد الممدود وقيل الدهر ألف سنة
قال ابن سيده وقد حكى فيه الدهر بفتح الهاء فاما أن يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب اليه
البصريون في هذا الخوف فيقتصر على ما سنع منه واما أن يكون ذلك لمكان حروف الحلق فيطرد
في كل شيء كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبال طال معدا فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده وجمع الدهر أدهر وأدهور وكذلك جمع الدهر لانهم سمع أدهارا ولا سمعنا فيه جمعا
الا ما قدمنا من جمع دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فعناه ان
ما أصابك من الدهر فالله فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله الجوهري لانهم
كانوا يسيئون النوازل الى الدهر فقل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي
رواية فان الدهر هو الله تعالى قال الازهرى قال أبو عبيد دقوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي
لاحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت
بعض من يتهم بالزندقة والذهرية يحتج بهذا الحديث ويقول ألا تراهم يقول فان الله هو الدهر قال
فقلت وهل كان أحد يسيب الله في آباء الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبال* حمد وول الملامة الرجال

قال وتأويله عندي أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسببه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجمع لون الدهر الذي يفعل
ذلك فيذمونهم وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم
فقال وقالوا ما هي الأحياتنا الدنيا موت ونحيا وما هي الكاالا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك

من علم انهم لا يظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعلمها فانما يقع السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد فظننت أن أبا عبيد حكى كلامه وقيل معنى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله عز وجل لانه الفاعل لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير رد الاعتقادهم أن جالبها الدهر وعامله مداهرة ودهاراً من الدهر الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مداهرة ودهاراً عنه الازهرى قال الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لا نعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهرواً حجاب ذكره في كتاب الايمان حكاه المزني في مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنشد

ان دهرًا يلف حَبْلِي بِجُمْلٍ * زَمَانٌ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

فعارض شمر اخا له بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الا طول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد من العرب يقول أقنما على ماء كذا وكذا دهرًا ودارنا التي حلتنا بها تحملمنا دهرًا واذا كان هذا هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة أزمنة ربيع وقيظ وخريف وشتاء ولا يجوز أن يقال الدهر اربعة أزمنة فهما يفترقان وروى الازهرى بسنده عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثناعشر شهرًا اربعة منها حرم ثلاثة منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مفرد قال الازهرى أراد بالزمان الدهر الجوهرى الدهر الزمان وقولهم دهرًا دهر كقولهم أبدًا أبدًا ويقال لا آتيك دهرًا دهرين أى أبداً ورجل دهرى قديم من نسب الى الدهر وهو نادر قال سيبويه فان سميت بدهر لم تقل الادهرى على القياس ورجل دهرى ممد لا يؤمن بالآخرة يقول ببقاء الدهر وهو مولد قال ابن الانباري يقال في النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهما ربحا غير وافي النسب كما قالوا سُمِّيَ للمنسوب
الى الارض السَّهْلَةُ والْدَّهَارِيُّ اقول الدهر في الزمان الماضي ولا واحد له وأنشد أبو عمرو بن العلاء
لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو عثير بن لبيد العذري قال وقيل هو لحريث بن جبلة العذري
فاستقدرا لله خيرا وارضى به * فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابتة في الحي مسرور
حتى كأن لم يكن الا تذكره * والدهر رأيتما حين دهاير

قوله هو عثير الخ وقيل لابن
عيننة المهلب قاله صاحب
القاموس في البصائر كذا
بخط السيد مر تضي بهامش
الاصل اه صححه

قوله استقدرا لله خيرا أى اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره
محذوف تقديره فبينما العسر كأن أو حاضر اذ دارت مياسير أى حدثت وحلت والمياسير جمع
ميسور وقوله كأن لم يكن الا تذكره يكن تامة والاتذكره فاعل بها واسم كأن مضمرة تقديره كأنه لم
يكن الا تذكره والهاء في تذكره عائدة على الهاء المقدرة والدهر مبتدأ ودهار ير خبره وأيتما حال
طرف من الزمان والعامل فيه ما في دهاير من معنى الشدة وقولهم دهر دهاير أى شديد
كقولههم ليلة ليلا ونهارا نهار يوم ويوم وساعة سوعاء وواحد الدهار ير دهر على غير قياس كما
قالوا ذكروا هذا كروشه ومشابهة فكانها جمع مذكار ومثبه وكان دهاير ير جمع دهور أو دهرات
والرمس القبر والاعاصير جمع اعصار وهى الرياح تهب بشدة ودهور دهاير ير مختلفة على المبالغة
الازهرى يقال ذلك في دهر الدهار ير قال ولا يفرد منه دهر ير وفي حديث سطيح
* فان ذا الدهر أطوار ادهار ير * قال الازهرى الدهار ير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين
من بؤس ونعم وقال الزمخشري الدهار ير تصاريف الدهر ونواصبه مشتق من لفظ الدهر ليس له
واحد من لفظه كعباديد والدهر النازلة وفي حديث موت أبي طالب لولا أن قرىشات تقول دهره
الجزع لفلعت يقال دهر فلانا أمر اذا أصابه مكروه ودهرهم أمر نزل بهم مكروه ودهرهم أمر
نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ماهمى وغايتي وفي حديث أم سليم ما ذاك دهرك يقال
ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أى همى وارادنى قال متم بن نويرة

لعمري ومادهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

وما ذاك بدهرى أى عادتي والدهوة جعل الشئ وقد فلك به في مهواة ودهورت الشئ كذلك وفي
حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حرب ابراهيم كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يترك حفظهم

وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورة جمع الشئ وقد فك أياه في مهواة ودهور اللقم منه وقيل
 دهور اللقم كبرها الازهرى دهور الرجل لقمه اذا دارها ثم ألتمها وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم رحي بها ويقال طعنه فكموره اذا ألقاه وقال
 الزجاج في قوله فككبوا فيها هم والغاؤون أى فى الحميم قال ومعنى ككبوا طرح بعضهم على
 بعض وقال غيره من أهل اللغة معناه دهوروا ودهور سلخ ودهور كلامه قسم بعضه فى اثر بعض
 ودهور الحائط دفعه فسقط وتدهور الليل أدبر والدهورى من الرجال الصلب الضرب الليث رجل
 دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت
 أى رفيع الصوت وداهر ملك الديلم قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمر الجاج فذكره جرير وقال
 وأرض هرقل قد ذكرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى التواصف
 وقال الفرزدق فانى أنا الموت الذى هو نازل * بنفسك فانظر كيف أنت تحاوله
 فأجابه جرير أنا الدهر يفنى الموت والدهر خالد * فجئني بمثل الدهر شيئا تطاوله
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والآخرة لان الموت يفنى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاء فى
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق
 ولا مهاودة ولا رويدية ولا هويدية ولا هوداء ولا هيدا بمعنى واحد ودهر ودهير وداهر أسماء ودهر
 اسم موضع قال لبيد بن ربيعة

وأصبح رأسي أبرضام دهر * وسأل به الجمائل فى الرهام

والدواهر ركايا معروفة قال الفرزدق

إذا لآتى الدواهر عن قريب * بنحزي غير مصروف العقال

(دهدر) الدهدر الباطل ومنه قولهم دهدرين ودهدرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول
 دهدران لا يغنيان عنك شيئا ودهدرين اسم بطل قال ذلك أبو علي ومن كلامهم دهدرين سعد
 القين أى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشاغل الناس بما هم فيه من الشدة أو القبط
 ويقال ساعد القين ويقال دهدران لا يغني عنك شيئا (دهشر) أبو عمر الدهشرة الناقة
 الكبيرة والعجممة الشديدة (دهكر) الدهكر القصير والدهكر التدحرج فى المشية وتدهكر
 عليه تنزى (دور) دار الشئ يدور ودورا ودورا واستدار وأدريه أنا ودوريه وأداره
 غيره ودور به ودربت به وأدريت استدريت ودأوره مدأورة ودأور أدارمه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشرة الناقة الخ
 وان تعمل بغير رفق وسرعة
 الاخذ فى الصراع والجماع
 ذكره القاموس كنبه صححه

حتى أتيج له يوم بمجرقة * ذومرة بدوار الصندوجاس

عدى وجاس بالبلاء لانه في معنى قولك عالم به والدهر دوار بالانسان ودوارى أى دائره على اضافة
الشيء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب
ونظيره بجحى وكرسى ومن المضاعف أعجمى في معنى أعجم الليث الدوارى الدهر بالانسان أحوالا
قال العجاج والدهر بالانسان دوارى * أفنى القرون وهو قعرى

ويقال دار دورة واحدة وهى المرة الواحدة يدورها قال والدور قد يكون مصدرا فى الشعر ويكون
دورا واحدا من دور العمامة ودور الخيل وغيره عام فى الاشياء كلها والدوار والدوار كاللوران يأخذ
فى الرأس ودير به وعليه وأدير به أخذ الدهر من دور الرأس وتدوير الشيء جعله مدورا وفى
الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار
يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذى ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب
كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسي ليقا تلوا فيه و يفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم
من شهر الى شهر حتى يجعلوه فى جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه
المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ودورة الرأس ودورته طائفة منه ودورة
البطن ودورته عن ثعلب ما تحوى من أمعاء الشاة والدائرة والدارة كلاهما مأخوذا بالشيء
والدائرة دائرة القمر التى حوله وهى الهالة وكل موضع يدور به شيء يحجره فاسمه دائرة نحو الدارات التى
تخذ فى المباحث ونحوها ويجعل فيها الحجر وأنشد

ترى الاوزين فى أكاف دارتها * فوضى وبين يديها التبن منشور

قال ومعنى البيت أنه رأى حصدا ألقى سنبله بين يدي تلك الاوز فقلعت حيا من سنا بله فأكلت
الحب وافتمخت التبن وفى الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هى جمع دارة وهو
ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لانها محل السجود ودارة الرمل ما استدار منه
والجمع دارات ودور قال العجاج * من الديبل ناشط اللدور * الازهرى ابن الاعرابى الدير
الدارات فى الرمل ابن الاعرابى يقال دارة وقوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدرفاذا تحرك ودار فهو
دورة وقوارة والدائرة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات قال أبو حنيفة وهى
تعد من بطون الأرض المنبثة وقال الاصمعى هى الجوبة الواسعة تحفها الجبال وللعرب دارات
(قال محمد بن المكرم) وجدت هنا فى بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بهاء

قوله نحو الدارات التى الخ
كذا بالاصل وهذه العبارة
برمتها نقلها ياقوت فى معجمه
بالحرف عن ابن الاعرابى
وتأمل اه صححه

الدين محمد بن الشيخ محي الدين ابراهيم بن النحاس النحوى فسمح الله في أجله قال كُرَاعُ الدَّارَةِ هِيَ
 الْبُهِرَةُ الْأَنْ الْبُهِرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا سَهْلَةً وَالدَّارَةُ تَكُونُ غَلِيظَةً وَسَهْلَةً قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي فَقَعَسٍ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الدَّارَةُ كُلُّ جَوْبَةٍ تَنْفَتِحُ فِي الرَّمْلِ وَجَمْعُهَا دَوْرٌ كَمَا قِيلَ سَاحَةٌ وَسُوحٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَدَّةُ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ رَجَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى دَخَلَ كَلَامُ بَعْضِهِمْ فِي كَلَامِ بَعْضٍ فَمِنْهَا دَارَةُ الْجُلْبُلِ وَدَارَةُ الْقَلَتَيْنِ
 وَدَارَةُ خَنْزَرٍ وَدَارَةُ صَلُّصِلٍ وَدَارَةُ مَكْمَنٍ وَدَارَةُ مَاسِلٍ وَدَارَةُ الْجَبَابِ وَدَارَةُ النَّثْبِ وَدَارَةُ رَهْبِي
 وَدَارَةُ الْكُورِ وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ وَدَارَةُ السَّلَمِ وَدَارَةُ الْجُدِّ وَدَارَةُ الْقَدَاحِ وَدَارَةُ رَفْرِفٍ وَدَارَةُ قُطْقُطٍ
 وَدَارَةُ مُحْصَنٍ وَدَارَةُ الْخَرْجِ وَدَارَةُ وَشْحَى وَدَارَةُ الدُّورِ فَهَذِهِ عَشْرُونَ دَارَةً وَعَلَى أَكْثَرِهَا شَوَاهِدُ
 هَذَا آخِرُ الْحَاشِيَةِ وَالْدَّيْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالدَّارَةِ وَالْجَمْعُ دَيْرٌ وَكَذَلِكَ الدَّوْرَةُ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ لَا بَنَ مَقْبَلُ
 بَتْنَابِ دَيْرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا * دَسَمُ السَّلِيْطِ يُضِيءُ فَوْقَ ذُبَالِ

وَيُرْوَى * بَتْنَابِ دَيْرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا * وَالْدَّارَةُ رَمْلٌ مُسْتَدِيرٌ وَهِيَ الدَّوْرَةُ وَقِيلَ هِيَ الدَّوْرَةُ
 وَالدَّوْرَةُ وَالدَّيْرَةُ وَرَبَّمَا قَعَدُوا فِيهَا وَشَرَبُوا وَالدَّوْرَةُ الْمَجْلِسُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَمَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ
 مَعَالِجَتَهَا وَالْمَدَاوِرَةُ الْمَعَالِجَةُ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعَ أَشْدَى * وَتَجِدَنِي مَدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

وَالدَّوْرَةُ مِنْ أَدْوَاتِ النَّقَاشِ وَالتَّجَارِلِهَا شَعْبَتَانِ يَنْضَمَانِ وَيَنْفَرُجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ وَالْدَّارَةُ
 فِي الْعُرُوضِ هِيَ الَّتِي حَصَرَ الْخَلِيلُ بِهَا الشُّطُورَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلْقَةُ وَهِيَ خَمْسُ
 دَوَائِرٍ الْأُولَى فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ وَالدَّائِرَةُ الثَّانِيَةُ فِيهَا بَابَانِ الْوَاقِرُ وَالْكَامِلُ
 وَالدَّائِرَةُ الثَّالِثَةُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الْهَزَجُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمْلُ وَالدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ فِيهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ
 السَّرِيعُ وَالْمَنْسَرَحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ وَالْمَقْتَضِبُ وَالْمَجْتَثُ وَالدَّائِرَةُ الْخَامِسَةُ فِيهَا الْمُتَقَارِبُ
 فَقَطْ وَالدَّائِرَةُ السَّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَوْضِعُ الذَّوَابَةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
 مَا أَقْشَعَرْتُ لَهَا نَرْتِي يَضْرِبُ مِثْلًا مَنْ يَتَهَدَّدُ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ الَّذِي
 يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ يُقَالُ أَقْشَعَرْتُ دَائِرَتَهُ وَدَائِرَةُ الْخَافِرِ مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ التُّبْنِ وَالدَّائِرَةُ كَالْحَلْقَةِ
 أَوِ الشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرِ وَالدَّائِرَةُ وَاحِدَةُ الدَّوَائِرِ وَفِي الْفَرَسِ دَوَائِرُ كَثِيرَةٌ فَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَالنَّاطِحِ
 وَغَيْرُهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَوَائِرُ الْخَيْلِ ثَمَانُ عَشْرَةَ دَائِرَةً يَكْرَهُ مِنْهَا الْهَقْعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ
 فِي عُرْضِ زَوْرِهِ وَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اللَّبْدِ وَدَائِرَةُ النَّاخِسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ
 الْجَاعِرَتَيْنِ إِلَى الْفَائِلَتَيْنِ وَدَائِرَةُ اللَّطَاقَةِ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ وَلا يَسْتَتَكِرُّهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً فَإِنْ كَانَ

هناك دائرتان قالوا فرس نطيج وهي مكروهة وما سوى هذه الدوائر غير مكروهة ودارت عليه
الدوائر أي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم هم دائرة السوء وفي الحديث
فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغبلة والنصر وقوله عز وجل ويترئص بكم الدوائر قيل الموت
أو القتل والدوائر مستدار ومثل تدور حوله الوحش أنشد ثعلب

فما غزل أدماء غزالها * بدوار نهي ذي عرار وحلب
بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غصينة طريف رعتها وسط رب رب

والدائرة خشبة تركب وسط الكدس تدور بها البقر الليث المدار مفعول يكون موضعها ويكون
مصدرا كالدوران ويجعل اسما نحو مدار الفلك في مداره ودوار بالضم صنم وقد يفتح وفي الأزهرى
الدوار صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار
ومنه قول امرئ القيس

فعن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيّل

السرب القطيع من البقر وانطباء وغيرها وأراد به ههنا البقر ونعاجه أناهه شبهها في مشيها وطول
أذناها بجوار يدور حول صنم وعليهن الملاء والمذيل الطويل المهذب والاشهر في اسم الصنم
دوار بالفتح وأما الدوار بالضم فهو من دوار الرأس ويقال في اسم الصنم دوار قال وقد تشدد
فيقال دوار وقوله تعالى نخشى أن تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أي دونة والدوائر تدور والدوائر
تدور ابن سيده والدوار والدوار كلاهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدار المحل يجمع
البناء والعريضة أتى قال ابن جني هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور
في أدنى العدد والاشمام للفرق بينه وبين أفعل من الفعل والهمز لا كراهة الضمة على الواو
قال الجوهري الهمزة في أدور مبدلة من واو مضمومة قال ولك أن لاتهمز والكثير ديار مثل جبل
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا
تشبه أبادار الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي ربي في داره أي في
حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن
سيده في جمع الدار أدور على القلب قال كاهن الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات
وديران ودور ودورات حكاه سيبويه في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار
التهذيب ويقال دير وديرة وديار وديران ودائرة ودارات ودور ودوران وأدوار ودوار وأدورة

قوله ودوار صنم بضم الدال
وفتحها مع شد الواو ومخففة فيها
فيهما فهي أربع لغات كما
في القاموس اه صححه

قال وأما الدار فاسم جامع للعرصة والبناء والمحلة وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والدينا
دار القنأ والآخر دار القرار والدار السلام قال وثلاث أدورهم مزت لان الالف التي كانت في
الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فالتقى عليها الصرف ولم ترد الى أصلها ويقال ما بالدار ديار رأى
ما بها أحد وهو في عمل من دار يدور الجوهري ويقال ما بها أدورى وما بها ديار رأى أحد وهو في عمل
من دُرْتُ وأصله دِيَّوَارُ قالوا واذا وقعت واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام
وقيام وما بالدار دورى ولا ديار ولا ديور على ابدال الواو من الياء أى ما بها أحد لا يستعمل الافي
النقى وجمع الديار والديور لو كُسِرَ دَوَارٌ وصحت الواو بعد شاذ من الطرف وفي الحديث ألا أنبئكم
بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الأشهل وفي كل دور الانصار خير الدور جمع دار
وهي المنازل المسكونة والمحال وأراد به ههنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة
في محلة فسميت المحلة داراً وسمى ساكنوها بها مجازاً على حذف المضاف أى أهل الدور وفي
حديث آخر ما بقيت داراً لأبني فيها مسجد أى ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا
عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولنعم دار للمتقين
فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرقفقا فأنث على المعنى
والدارة أخص من الدار وفي حديث أبي هريرة

يأله من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

ويقال للدار دارة وقال ابن الزبعرى وفي الصحاح قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن
جعدان له دَاعٌ بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى

والمدارات ازرفيه اذارت شتى وقال الشاعر * وذو مدارات على حصير * والدائرة التي تحت
الانف يقال لها دَوَّارَةٌ ودَائِرَةٌ ودِيرَةٌ والدار البلد حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث البلد
على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز والذين
تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ وَالَّذِينَ لَزِمُوا الدَّارَ لَا يُبْرَحْ وَلَا يُطْلَبُ مَعَاشًا وفي الصحاح الدار رب النعم
سمى بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها قال

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يُدْرِكُ الدَّارِيُونَ * ذُو الْجِيَادِ الْبَدَنُ الْمَكْفِيُّونَ * سَوْفَ تَرَى أَنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ
يقولهم أرباب الاموال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذي ليس بمالك لها وبغير دارى
متخلف عن الابل في مبرك وكذلك الشاة والدارى الملاح الذى يلى السراع وأداره عن الامر

وعليه ودأوره لاوصه ويقال أدرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وأدريته عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يُذِرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ * وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد دأورت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعنوا هوفاء ملت من دار بالشئ يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت الجوهري والمدايرة جلد يدار ويحزر على هيئة الدلو فيستقي بها قال الراجز

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمُصْفُوفِ * الْأُمْدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

يقول لا يمكن أن يستقي من الماء القليل الا بدلا واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنعمس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هي من المدايرة في الامور فن قال هذا فانه ينصب الماء في موضع الكسر أي مداراة الدلاء ويقول لا يستقي على ما لم يسهم فاعله ودأر موضع قال ابن مقبل

عَادَا لَأَذَلُّهُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا * هُرْتُ الشَّقَاشِقَ ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ

وابن دارة رجل من فرسان العرب وفي المثل * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً * والدأري العطائر يقال انه نُسِبَ الى دارين فُرْضَةً بِالْبَحْرِينِ فِيهِمَا سُوقٌ كَانَ يَحْمِلُ إِلَيْهِمَا سِكُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْهِنْدِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

الَّتِي فِيهَا فَلَجَانٌ مِنْ مَسِكَ دَا * رَيْنَ وَفَلَجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمَ

وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدأري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر اذا التاجر الدأري جاء بفأرة * من المسك راحت في مفارقها تتجري

والدأري بتشديد الياء العطائر قالوا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي كرم الله وجهه كانه قلع دأري أي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري الجوهري وقول زميل الفزاري

فَلَا تُكْثِرْ فِيهِ الْمَلَامَةَ أَنَّهُ * مُحَالُ السَّيْفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا

قال ابن بري الشعر للكميت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكميت بن ثعلبة الا كبر قال صدره * فلا تكثروا فيه الضجاج فانه * محال سيف والهاء في قوله فيه تعود على العقل في البيت الذي قبله وهو خذوا العقل ان أعطاكم العقل قودكم * وكونوا كمن سن الهوان فارتعا

قال وسبب هذا الشعر أن سالم بن دارة هجا فزارة وذكر في هجائه زميل بن أم دينار الفزاري فقال

أَبْلَغُ فَزَارَةٍ أَتَى لَهَا أَصَالُهَا * حَتَّى يَنْبِيكَ زَمِيلُ أُمِّ دِينَارٍ

ثم ان زميلا لقي سالم بن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحض الخزاة عن فزاره

ويروى وكشف السببة عن فزاره * وبعده * ثم جعلت أعقل البكارة * جمع بكير قال يعقل المقتول بكارة ومسنان وعبد الدار بطن من قريش النسب اليهم عبادري قال سيبويه وهو من الاضافة التي اخذ فيها من لفظ الاول والثاني كما دخلت في السبط حروف السبط قال أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار اسما على صيغة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه ودارين موضع ترفأ اليه السفن التي فيها المسك وغير ذلك فنسبوا المسك اليه وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجدا أحدا يخبره عنها الا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وداران موضع قال سيبويه انما اعتلت الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخر الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والافقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان وداراء موضع قال

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا * بداراء الا أن تهب جنوب

ودارة من أسماء الداهية معرفة لا ينصرف عن كراع قال * يسألن عن دارة أن تدورا * ودارة الدور موضع وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رمله الرمال ودرني اسم موضع سمى على هذا بالجملة وهي فعل ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا رأس أصحابه هورأس الدير (دير) التهذيب الدير الدارات في الرمل ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير ابن سيده الدير خان النصارى وفي التهذيب دير النصارى والجمع أديار وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديار وديراني نسب على غير قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الياء وان كان دورا كثر وأوسع لان الياء قد تصرف في جمعهم وفي بناء فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لسكان حريا أن يسمع في وجهه من وجوه تصاريفه ابن الاعرابي يقال للرجل اذا رأس أصحابه هورأس الدير

(فصل الذال المجمة) (ذأر) ذر الرجل فزع وذر ذأرا فهو ذر غضب قال عبيد بن

الابرص لما أتاني عن تميم أنهم * ذروا القتلى عامر وتغضبوا

يعني نفروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك ويقال ان شؤنك لذرة وقد ذرته أي كرهه وانصرف عنه ابن الاعرابي الذائر الغضبان والذائر النفور والذائر الأنف الليث ذر اذا اغتاط على عدوه واستعد لمؤابته وأذأره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال

أَذَرَانِي وَهُوَ خَطَأٌ أَبُو زَيْدٍ أَذَرْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذَا رَأَى أَيْ حَرَشْتُهُ وَأَوَّلَعْتُهُ بِهِ وَقَدْ ذَرَّ عَلَيْهِ حِينَ
 أَذَرْتُهُ أَيْ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَأَذَرَهُ الشَّيْءُ الْجَسَّاءُ وَأَذَرُهُ بِصَاحِبِهِ أَغْرَامُ وَذَرَّ بِذَلِكَ الْأَمْرَ ذَارَ ضَرِي بِهِ
 وَاعْتَادَهُ وَذَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَهِيَ ذَائِرٌ نَشَرَتْ وَتَغَيَّرَتْ خُلُقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَسَ نِسَاءً عَنْ ضَرْبِ النَّسَاءِ ذَرَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ نَقَرْنَ وَنَشَرْنَ
 وَاجْتَرَأْنَ يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ذَرَّتْ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ امْرَأَةٌ ذَرَّتْ عَلَى فَاعِلٍ مِثْلُ الرَّجُلِ يُقَالُ
 ذَرَّتِ الْمَرْأَةُ تَذَارُفُهَا ذَرُّ وَذَائِرٌ أَيْ نَاشِرٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَذَرَهُ جَرَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ
 سَوْءٌ جَمَلُ الْفَاقَةِ يَحْرِضُ الْحَسَبَ وَيَذَرُّ الْعَدُوَّ يَحْرِضُهُ يُسْقِطُهُ وَذَارَتِ النَّمَاةُ وَهِيَ مُذَائِرٌ
 سَامِ خُلُقُهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ جُهَاً أَبُو عُبَيْدٍ ذَارَتِ النَّمَاةُ عَلَى فَاعِلَتٍ فَهِيَ
 مُذَائِرٌ إِذَا سَامَ خُلُقُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشَرَتْ قَالِ الْحَطِيشَةُ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا مِنْ هَذَا خَفَفَهُ وَقِيلَ
 الَّتِي تَنْفِرُ عَنِ الْوَلَدِ سَاعَةً تَضَعُهُ وَالذَّائِرُ سَرِيقٌ مُخْتَلِطٌ بِتَرَابٍ يَطْلِي عَلَى أَطْبَاءِ النَّمَاةِ لِنَلَا يَرْضَعُهَا
 الْفَصِيلُ وَقَدْ ذَارَهَا (ذبر) الذَّبْرُ الْكِتَابَةُ مِثْلُ الزَّبْرِ ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ ذَبْرًا وَذَبْرَهُ كِلَاهُمَا
 كَتَبَهُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ ذَوَيْبٍ

قوله ذارت بأنفها هو قطعة
 من بيت للحطيئة وسيأتي في
 ذرر وهو
 كنت كذات البوق ذارت
 بأنفها
 فن ذاك تبغي بعده وتهاجره
 اه

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقِمِ الدَّوَا * قَيْذِرُهَا الْكَاتِبُ الْحِمْرِيُّ
 وَقِيلَ نَقَطَهُ وَقِيلَ قَرَأَهُ قِرَاءَةً خَفِيفَةً وَقِيلَ الذَّبْرُ كُلُّ قِرَاءَةٍ خَفِيفَةٍ كُلُّ ذَلِكَ بِلُغَةٍ هَذِيلٌ قَالَ صَخْرُ
 الْغَنِيِّ فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقَتَرِي * يَعْرِفُهُ أَهْلُهُمْ وَمَنْ حَسَدُوا
 ذَبْرٌ بَيْنَ أَرَادَ كِتَابًا مَذْبُورًا فَوْضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَأَلْهَمَهُمْ مَنْ كَانَ هُوَ أَمَّهُمْ تَقُولُ بَنُو
 فَلَانَ أَلْبُوا أَحَدًا وَحَسَدُوا أَيْ جَعَلُوا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْجَنَّةِ
 خَمْسَةَ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ أَيْ لَا نَطْقَ لَهُ وَلَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مَنْ ضَعَفَهُ مِنْ قَوْلِكَ ذَبْرَتْ
 الْكِتَابَ أَيْ قَرَأَتْهُ قَالَ وَزَبْرُهُ أَيْ كَتَبْتَهُ فَفَرَّقَ بَيْنَ ذَبْرٍ وَزَبْرٍ وَالذَّبْرُ فِي الْأَصْلِ الْقِرَاءَةُ وَكِتَابُ ذَبْرٍ
 سَهْلُ الْقِرَاءَةِ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا فَهْمَ لَهُ مَنْ ذَبْرَتْ الْكِتَابَ إِذَا فَهِمْتَهُ وَاتَّقَنْتَهُ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسِيحِي
 الْأَصْمَعِيُّ الذَّبَارُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا ذَبْرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَقُولُ أَنْفُسِي وَأَقْفَاءُ عِنْدُ مُشْرِفٍ * عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذَّبَارِ النَّوَاطِقِ
 وَبَعْضٌ يَقُولُ ذَبْرٌ كَتَبَ وَيُقَالُ ذَبْرٌ يَذْبُرُ إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُدْعَانَ أَنَا مُذَابِرٌ
 أَيْ ذَاهِبٌ وَالتَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَثُوبٌ مُذَبَّرٌ مِنْهُمْ عِمَانِيَّةٌ وَالذَّبُورُ الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ بِالشَّيْءِ وَذَبْرُ الْخَبَرِ فَهَمُّهُ
 ثَعْلَبُ الذَّبْرِ الْمُتَقَنُّ لِلْعِلْمِ يُقَالُ ذَبْرُهُ يَذْبُرُهُ وَمِنْهُ الْخَبَرُ كَانَ مَعَاذِ ذَبْرِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أى يتقنه ذبرا وذبارة ويقال ما أرضن ذبارته ابن الاعرابي ذبرا تقن وذبرا غضب والذابر المتقن
ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما أحب أن لي ذبرا من ذهب أى جبالا بلغتهم
ويروى بالذال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجده مستعملا فى شئ من كلامهم (ذخر)
ذخر الشئ يذخره ذخرا واذخره اذخارا اختاره وقيل اتخذوه وكذلك اذخرته وهو افتعلت
وفي حديث الضحكة كوا واذخروا وأصله اذخره فثقلت التاء التى للافتعال مع الذال فقلبت
ذالا وأدغم فيها الذال الاصل فصارت ذالا مشددة ومثله الاذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله
تعالى تذخرون فى بيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه
لشدة اعتماده فى مكانه والتاء مهموسة فابدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها
وهو الدال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الالف فى الثانى قال ومن العرب من يقول
تذخرون بذال مشددة وهو جائز والاول أكثر والذخيرة واحدة الذخائر وهى ما اذخر قال
أعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفا الذخائر

وكذلك الذخر والجمع اذخار وذخر لنفسه حديثا حسنا أبقاه وهو مثل ذلك وفى حديث أصحاب
المائدة أمرُوا أن لا يذخروا فاذخروا قال ابن الاثير هكذا ينطق بها بالذال المهملة وأصل الاذخار
اذتخار وهو افتعال من الذخر ويقال اذتخريذتخرفه ومذتخرف فلما أرادوا أن يدغموا الخف النطق
قلبو التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانها من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذذخربذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المعجمة دالا
مشددة والثانى وهو الاقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا
العمل مطرد فى أمثاله نحو اذكروا تغروا تغروا والمذخر العفج والاذخر حشيش طيب الريح
أطول من السيل ينبت على نبتة الكولان واحدها اذخرة وهى شجرة صغيرة قال أبو حنيفة
الاذخر له أصل مندفن دقاق دفر الريح وهو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعوبأوله
ثمرة كأنها مكاسح القصب الا أنها أرق وأصغر وهو يشبه فى نباته الغرز يطحن فيدخل فى الطيب
وهى تنبت فى الحزون والسهول وقيل تنبت الاذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير

وأخوالا بآة اذراى خلانته * تلى شفاعا حوله كالأذخر

قال واذا جف الاذخر ابيض قال الشاعر وذكر جدبا

إذا قلعت بطن الحشرج أمست * جديبات المسارح والمراح

تَهَادَى الرِّيحُ إِذْخَرَهُنَّ شُهْبًا * وَنُودَى فِي الْمَجَالِسِ بِالْقَدَاحِ

احتاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباسُ إلا الاذخر فإنه ليسوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وفي الحديث في صفة مكة وأعدق إذخرها أي صار له أعذاق وفي الحديث ذكر كثر ذخيرة هونوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَتْ شُحُورَ يَدِهَا

يعني أجوافها وأمعائها ويرى خواصرها الأصمعي المذاخر أسفل البطن يقال فلان ملاً مذاخره إذا ملاً أسافل بطنه ويقال للدابة إذا شبت قد ملاًت مذاخرها قال الراعي

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَذْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ * تَمَلَّأْ مَذَاخِرَهَا اللَّيْثُ وَالصَّيْدُ

أبو عمرو والذاخر السمين أبو عبيدة فرس مذخر وهو المبقى لحضره قال ومن المذخر المسواط وهو الذي لا يعطى ما عنده إلا بالسوط والاشئ مذخرة وفي الحديث حتى إذا كانت ذرة آذخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر (ذُرر) ذر الشيء يذره أخذه بإطراف أصابعه ثم نثره على الشيء وذر الشيء يذره إذا بدده وذرا إذا بدد وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى أحر لك أي ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك خريرة والذرة مصدر ذررت وهو أخذ الشيء بإطراف أصابعك تذرته ذراً الملح المسحوق على الطعام وذررت الحب والملح والدواء أذره ذراً فترقه ومنه الذريرة والذرة بالفتح لغة في الذريرة وتجمع على أذرة وقد استعاره بعض الشعراء للعرض تشبيهاً بالجوهر فقال

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ * هَوَالِي فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ

ليم هنا ما أن يكون مغيراً من لثم واما أن يكون فعل من اللوم لأن القلب إذا نسي كان حقيقاً أن ينتهي والذرة ما ذررت والذرة ما تناثر من الشيء المذرور والذريرة ما انثنت من قصب الطيب والذريرة فتات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلاد الهند يشبه قصب النشاب وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذريرة قال هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط وفي حديث النخعي يثر على قيص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى والذرة بالفتح ما يذرف في العين وعلى القرع من دواء يابس وفي الحديث تكحل المحد بالذرة ويقال ذررت عينه إذا داو يتهابه وذر عينه بالذرة يذرها ذراً كحلها والذرة صغار الثمل واحدة ذرة قال ثعلب إن مائة منها وزن حبة من شعيرف كأنها جرة من مائة

وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل ذراً وكفي بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم عم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فذهب مثل الذرو هزم الله المشركين الذر النمل الأحمر الصغير واحدته اذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدد قال ابراهيم الحري أنما نهى عن قتلها لأنهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالتملة اذا عضت تقتل قال التملة لا تعض إنما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها قال والتملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخربات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وذر الله الخلق في الارض نشرهم والذرية فعليه منه وهي منسوبة الى الذر الذي هو النمل الصغار وكان قياسه ذرية بفتح الذال لكنه نسب شاذ لم يجز الامضموم الاول وقوله تعالى واذا خذربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم ذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضهما من بعض قال أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذراً الله الخلق أي خلقهم وقال أبو اسحق النخوي الذرية غير مهموز قال ومعنى قوله واذا خذربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم ان الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر حين أشهدهم على أنفسهم ألسنت بركم قالوا بلى شهدوا بذلك وقال بعض النحويين أصلها ذرية فعلة أوله ولكن التضعيف لما كثرا بدل من الراء الاخيرة فصار ذرية ثم أدغمت الواو في الياء فصار ذرية قال وقول من قال انه فعلة أقيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلة كما قالوا سريته والأصل من السرو وهو النكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيها الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكراً وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد به في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر رجوا بالذرية لائاً كلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أي رجوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كفي بها عن الأوزار وذري السيف فرئده وماؤه يشبهان في الصفاء بمذبة النمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل ينوء بماضي الحذني شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبع

ويروى جَلَا الصَّيَاقِلُ عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبْعَا يَعْنِي عَنْ فَرْنِدِهِ وَيُروى عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبْعَا يَعْنِي تَلَاؤُهُ
وكذلك يروى بيت دريد على وجهين

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرْةُ الْيَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولُ السُّرَى ذَرَى عَصَبٍ مُهْنِدٍ

انما عني ما ذكرناه من الفرند ويروى ذَرَى عَصَبٍ أى تَلَاؤُهُ واشراقه كأنه منسوب الى الذَرَّاءِ
الى الكوكب الذَرَّى قال الازهرى معنى البيت يقول ان أَضْرَبَهُ شِدَّةُ الْيَوْمِ أَخْرَجَ مِنْهُ مَصْدَقًا
وصبراً وتَهْللُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ ذَرَى سَيْفٍ وَيُقَالُ مَا بَيْنَ ذَرَى سَيْفِهِ نُسَبُّ إِلَى الذَّرِّ وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ
ذُرُورًا بِالضَّمِّ طَلَعَتْ وَظَهَرَتْ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ طُلُوعِهَا وَشُرُوقِهَا أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ ضَوْؤُهَا عَلَى الْأَرْضِ
وَالشَّجَرِ وَكَذَلِكَ الْبَقْلُ وَالنَّبْتُ وَذَرَى إِذَا تَخَدَّدَ وَذَرَّتِ الْأَرْضُ النَّبْتَ ذَرًا وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ
فِي مَطَرٍ وَتَرْدِيذِرُ بَقْلَهُ وَلَا يُقَرَّحُ أَصْلُهُ يَعْنِي بِالْثَرْدِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ ذَرٌّ
بَقْلُهُ إِذَا طَلَعَ وَظَهَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَذَرُّ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَأَعْيَا يَذَرُّ الْبَقْلُ مِنْ مَطَرٍ قَدَّرَ وَضَحَ الْكَفِّ
وَلَا يُقَرَّحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ الذَّرَاعِ أَبُو زَيْدٌ ذَرَّ الْبَقْلَ إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ذَرَّ الرَّجُلُ يَذَرُّ إِذَا
شَابَ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ وَالذَّرَارُ الْغَضَبُ وَالْإِنْكَارُ عَنْ نَعَابٍ وَأَنْشَدَ كَثِيرٌ

وَفِيهَا عَلَى أَنَّ الْفُؤَادَ يَجِبُهَا * صُدُودًا إِذَا لَقِيَتْهَا وَذَرَارُ

الفرء ذَارَتْ الناقة تَذَارُ مَذَارَةً وَذَرَارًا أَيْ سَاءَ خَلْقُهَا وَهِيَ مُذَارٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْعُلُوقِ وَالْمُذَائِرِ
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا * فَنَ ذَاكَ تَبَغَّى غَيْرَهُ وَتُهَا جِرْ

الأنه خففه للضرورة قال أبو زيد في فلان ذَرَّ أَيْ إِعْرَاضُ غَضَبًا كَذَرَّارِ الناقة قال ابن بري
بيت الحطيبية شاهد على ذَارَتْ الناقة بِأَنْفِهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَأَصْلُهُ ذَارَتْ خَفَّفَهُ وَهُوَ
ذَارَتْ بِأَنْفِهَا وَابْتِ

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا * فَنَ ذَاكَ تَبَغَّى بَعْدَهُ وَتُهَا جِرْ

قال ذلك يمجو به الزبرقان ويمدح آل شماس بن لاي ألا تراه يقول بعد هذا

فَدَعُ عَنْكَ شَمَّاسَ بْنَ لَآيٍ فَانْهَمْ * مَوَالِيكَ أَوْ كَاثِرُ بِهِمْ مَنْ تُكَاثِرُهُ

وقد قيل في ذَارَتْ غير ما ذكره الجوهري وهو أن يكون أصله ذَارَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ مُذَائِرٌ
وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا فَهِيَ تَنْفِرُ عَنْهُ وَالْبَوْجُ دُ الْحَوَارِ يُحْشَى ثَمَامًا وَيُقَامُ حَوْلَ
الناقة لِتَدْرِ عَلَيْهِ وَذَرَّاسِمُ وَالذَّرْدَرَةُ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وَتَبْدِيدُكَ آيَاهُ وَذَرَّ ذَارَتْ بَرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ

(ذعر) الذعر بالضم الخوف والفرع وهو الاسم ذعر مذرعه ذعر فاذعر وهو مذرعه واذعره كلاهما أفزعوه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لا قيت أن كنت صادقاً * من الشرير وما من خليلك أذعرا

وقال الشاعر غير أن شمه الوشاة فاذعروا * وحشأ عليك وجدتهن سكونا

وفي حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعروهم على يعني قريشاً أي لا تفزعهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفيته لتلا يتفروا منك ويقبلوا على وفي حديث نابل مولى عثمان ونحن نتراحي بالحنظل فايزيدنا عمر على أن يقول كذا لا تذعروا ابلائنا علينا أي لا تتفروا ابلائنا علينا وقوله كذا أي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن أي ذاذعرو وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مذعور ورجل ذعور مذرعه واهراً ذعور تذعرو من الرية والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذاك تذعرو منك وهي ذعور

وذعر فلان ذعراً فهو مذعور أي أخيف والذعر الدَّهش من الحياء والذعر الفزع والذعر والذعر الفزع ذرة وقيل الذعر أم سويد وأمر ذعر مخوف على النسب والذعر طويرة تكون في الشجر ثم زنبها لا تراها أبداً الامذعورة وناق ذعور إذا مس ضرعها غارت والعرب تقول للناق المجنونة مذعورة وفوق مذعرة بها جنون والذعر الاست وذو الذعار لقب ملك من ملوك اليمن لأنه زعموا حمل الناس إلى بلاد اليمن فذعر الناس منه وقيل ذو الذعار جد تبع كان سبي سبياً من الترك فذعر الناس منهم ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذو عيوب قال

* نواجذ الم تحش ذعرات الذعر * هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة وذكره في باب الذعر قال

وأما الذاعر فالحيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكيناه هنالك ما رواه كراع من الذال

المعجمة (ذعمر) التهذيب ابن الاعرابي الذعمرى السبي الخلق وكذلك الذعمر بالذال الحقود

الذي لا ينحل حقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفرة جمة شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن

وخص اللحياني به ما رائحة الابطين المنتنين وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر وذفر وذفر والانشى ذفرة

وذفراء وروضة ذفرة ومسك أذفر بين الذفر وذفر أي ذكى الريح وهو أجوده وأقربه وفي صفة

الحوض وطيبه مسك أذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق

بينهما بإضافتي اليه ويوصف به ومنه صنعة الجنة وتراها مسك أذفر وقال ابن الاعرابي الذفر

قوله كذا أي حسبكم
كذا في الاصل والنهاية
فانظر اه

النَّيْنُ ولا يقال في شيء من الطَّيْبِ ذَفْرًا لافي المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أن الذفر بالذال المهملة في النتن خاصة والذفر الصنان وخبث الريح رح رجل ذفر وأذفروا هراة ذفرة وذفراء أي لهما صنان وخبث ريح وكتيبة ذفراء أي أنها سبهكة من الحديد وصدئه وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سبهكت من صدأ الحديد

نَفْخَمَةُ ذَفْرَاءُ تَرْتِي بِالْعَرَى * قَرْدُمَانِيَّ أَوْتَرُكَ كَالْبَصَلِ

عدى ترقى الى مفعولين لان فيه معنى تنكسى ويروى ذفراء وقال آخر

وَمَوْوَلِيَّ أَنْضَجْتُ كَيْتَ رَأْسِهِ * فَتَرَكْتُهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرِبِ

وقال الراعي وذكر ابلارعت العشب وزهره ووردت فصددت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نذيت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الابل فقال الراعي

لَهَا فَأَرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ * كَمَا تَقَّ الكافور بالمسك فانتفه

وقال ابن أحرر بهجلى من قسا ذفر الخزامى * تداعى الجسر يساء به خنينا

أي ذكى ريح الخزامى طيبها والذفرى من الناس ومن جميع الدواب من لدن المقد الى نصف القذال وقيل هو العظم الشاخص خلف الاذن بعضهم يؤنثها وبعضهم ينوونها شعارا بالالحاق قال سيبويه وهى أقلهم ما الليث الذفرى من القنأ هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفران من كل شيء الجوهرى يقال هذه ذفرى أسيله لاتنون لان ألفها التانيث وهى مأخوذة من ذفر العرق لانها أقول ما تعرق من البعير وفى الحديث فسخ رأس البعير وذفراه ذفرى البعير أصل أذنه والذفرى مؤنثة وألفها التانيث أولالالحاق ومن العرب من يقول هذه ذفرى فيصرفها كأنهم يجمعون الالف فيها أصلية وكذلك يجمعونها على الذفارى وقال القتيبي هما ذفران والمقدان وهما أصول الاذنين وأول ما يعرق من البعير وقال شمر الذفرى عظم فى أعلى العنق من الانسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذفران الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذفر من الابل العظيم الذفرى والانى ذفرة وقيل الذفرة النجاسة الغليظة الرقبة أبو عمرو الذفر العظيم من الابل أبو زيد بعير ذفر بالكسر مشدد الراء أي عظيم الذفرى وناق ذفرة وجمار ذفر وذفر صلب شديد الكسر أعلى والذفر أيضا العظم الخلق قال الجوهرى الذفر الشاب الطويل التام الجلد واستذفر بالاهر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدى بن الرقاع

وَاسْتَذَفَرُوا بِنَوَى حِذَاءِ تَقْدِفِهِمْ * إِلَى أَقَاصِي نَوَاهِمِ سَاعَةِ انْطَلَقَتُوا

وَذَفْرَانَبْتُ كَبْرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ * فِي وَارِسٍ مِنَ النَّجِيلِ قَدْ ذَفِرَ * وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ
 الْعَلَاءِ الذَّفَرِيُّ مِنَ الذَّفَرِ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ قَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَنْوَنُهُ فِي النِّسْبَةِ وَيَجْعَلُ الْفَاءَ
 لِلْإِلْحَاقِ بِدَرَاهِمٍ وَهَجَرَ عِوَجَ الْجَمْعِ ذَفَرِيَّاتٌ وَذَفَارِيَّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذِهِ الْإِلْفُ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْقِلَابِ عَنِ الْيَاءِ
 وَمَنْ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذَفَارٍ مِثْلَ صَحَارٍ وَالذَّفَرَاءُ بِقَلْبِهِ رُبْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تَبْقَى خَضِرَاءُ حَتَّى يَصْبِيهَا الْبَرْدُ
 وَاحِدَتَهَا ذَفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ عَشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيحُ لَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ لَا يَرْعَاهَا الْمَالُ
 وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ يَقَالُ لَهَا عَطْرُ الْأُمَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ وَقَالَ مَرَّةً الذَّفَرَاءُ
 عَشْبَةٌ خَضِرَاءُ تَرْتَفِعُ مَقْدَارُ الشَّجَرِ بِمَدَوْرَةِ الْوَرَقِ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةَ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ الْفَسَاءِ
 تُجَرَّ الْأَبْلُ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَبِينُ تِلْكَ الذَّفَرَةُ فِي اللَّسَنِ وَهِيَ مَرَّةٌ وَمَنْ بَاتَهَا الْغَلْظُ وَقَدْ ذَكَرَهَا
 أَبُو النُّجَيْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ

تَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءُ وَرَعْلٍ مُجْجِلٍ

وَالذَّفَرَةُ نَبْتَةٌ تَنْبِتُ وَسَطَ الْعُشْبِ وَهِيَ قَلِيلٌ لَهَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الْجَلْدِ عَلَى عَرْقٍ وَاحِدٍ لَهَا ثَمَرَةٌ
 صَفْرَاءُ تَشَابَهَتْ كُلَّ الْجَعْدَةِ فِي رِيحِهَا وَالذَّفَرَاءُ نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالذَّفَرَاءُ نَبْتَةٌ مُنْتَنَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 مَسِيرُهُ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعَ الصَّفْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفَرٍ أَنْ هُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَادِّهْنَالُ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ
 الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ تَذْكُرُهُ وَالذِّكْرُ أَيْضًا الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ وَالذِّكْرُ جَرَى الشَّيْءُ عَلَى لِسَانِكَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الذِّكْرَ لَغَةٌ فِي الذِّكْرِ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَذِكْرًا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَادِّكْرُوا
 مَا فِيهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ ادْرُسُوا مَا فِيهِ وَتَذْكُرُهُ وَادِّكْرُهُ وَادِّكْرُهُ قَلْبًا وَادِّكْرُهُ قَلْبًا وَادِّكْرُهُ قَلْبًا وَادِّكْرُهُ قَلْبًا
 مَعَ الذَّالِ بِغَيْرِ ادْغَامٍ قَالَ

تُنْحَى عَلَى الشَّوْلِ جَرَارًا مَقْضَبًا * وَالْهَمُّ تَذْرِيهِ إِذْ كَارًا عَجَبًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَمَا ذِكْرُ وَادِّكَرْ فَادِّالِ ادْغَامٌ وَأَمَا الذِّكْرُ وَادِّكَرْ لِمَا رَأَوْهَا قَدْ انْقَلَبَتْ فِي إِذْكَرَ الَّذِي
 هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي قَلْبُهُ فِي الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذِكْرَةٍ وَاسْتَدْرَكَ كَذَكَرَهُ حِكْمِي هَذِهِ الْآخِرَةُ أَبُو
 عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ أَرْتَمْتُ إِذَا رُبَطْتُ فِي أَصْبَعِهِ خَيْطًا يَسْتَدْرِكُ بِهِ حَاجَتَهُ وَادِّكَرَهُ أَيَا هَذَا كَرَهُ
 وَالْأَسْمُ الذِّكْرِيُّ الْفَرَاءُ يَكُونُ الذِّكْرِيُّ بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّذْكُرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَكَرْنَا
 الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَادِّكَرُوا وَادِّكَرُوا بِالْكَسْرِ نَقِيضُ النِّسْبَانِ وَكَذَلِكَ الذِّكْرَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ
 زُهَيْرٍ أَنِّي أَلَمْتُ بِكَ الْخِيَالَ بِطَيْفٍ * وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشَعُوفُ

قوله والهم تذريه الخ كذا
 بالأصل والذي في شرح
 الأشموني عند قول الخلاصة
 طاتا افتعال ردا الخ والهم
 تذريه اذدراء عجباً أني به
 شاهد اعلى جواز الاظهار
 بعد قلب تاء الافتعال دالا
 بعد الذال والهمم بفتح الهاء
 فسكون الراء المهملة تبت
 وشجراً والبقل الحقاء كما في
 القاموس والضمير في تذريه
 للناقصة واذدراء مفـعول
 مطلق لتذريه موافق له في
 الاشتقاق انظر الصبان والله
 الموفق اه مصححه

يقال طاف الخيال يطيف طيفا ومطافا وطاف أيضا والشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه
وتقول ذكرته ذكرى غير مجرأة ويقال اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى وما زال ذلك منى على ذكر
وذكر والضم على أى تذكر وقال الفراء الذكر ما ذكرته بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال
ما زال منى على ذكر أى لم أنسه واستذكر الرجل ربط فى أصبعه خيطا ليدكر به حاجته والتذكر
ما استذكر به الحاجة وقال أبو حنيفة فى ذكر الأنواء وأما الجبهة فنووها من أذكر الأنواء
وأشهرها فكان قوله من أذكرها إنما هو على ذكر وان لم يلفظ به وليس على ذكر لان ألفاظ فعل
التعجب إنما هى من فعل الفاعل لا من فعل المفعول الا فى أشياء قليلة واستذكر الشئ درسه للذكر
والاستذكر كالدراسة للحفظ والتذكر تذكر ما أنسيته وذكر الشئ بعد النسيان وذكرته بلسانى
وبقلبي وذكرته وأذكرته غيرى وذكرته بمعنى قال الله تعالى وادكر بعد أمة أى ذكر بعد نسيان
وأصله اذ تكرر فادغم والتذكر خلاف التأنيت والذكر خلاف الانثى والجمع ذكور وذكور
وذكر كارد ذكران وذكر كارة وذكر كارة وذكر كارة وذكر كارة وذكر كارة وذكر كارة
الا الذكور واهرأة ذكر ومذكر ومذكر ومذكر ومذكر ومذكر ومذكر ومذكر ومذكر ومذكر
شوهاة فوهاة تطل الحق بالبكاء لا تأكل من قلة ولا تعتذر من علة ان أقبلت أعصفت وان أدبرت
أعبرت وناقمة مذكر ومتشبهة بالجل فى الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكر حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطوط من سهوق

ويوم مذكر اذا وصف بالشدة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد

فان كنت تغين الكرام فأعولى * أبا حازم فى كل يوم مذكر

وطريق مذكر مخوف صعب وأذكرت المرأة وغسرها فهى مذكر ولدت ذكرا وفى الدعاء للحملى
أذكرت وأيسرت أى ولدت ذكرا ويسر عليها وامرأة مذكر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك لها عادة
فهى مذكر وكذلك الرجل أيضا مذكر قال رؤبة

ان تمى كان قهبا من عاد * أراس مذكر كرا كثيرا الأولاد

ويقال كم الذكرة من ولد أى الذكور وفى الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكر أى ولدا
ذكر وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أى ولده ذكر وفى حديث عمرهيت
الوادي أمه لقد أذكرت به أى جاءت به ذكرا جلدا وفى حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير

حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن
لبون ذكر ذكر الذكرا كيدا وقيل تنبيهها على نقص الذكور في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل
لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال
فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكرا وفي حديث الميراث لا ولي رجل ذكر قيل
قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيهها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذكر
اذا كان قويا شجاعا نضاليا ومطر ذكر شديد وابل قال الفرزدق

قُرْبَ رَيْبِجٍ بِالْبَلَالِيقِ قَدَرَعَتْ * بِمُسْتِنِّ أَغْيَاطٍ بِعَاقِ ذُكُورِهَا

وقول ذكر صلب متين وشعر ذكر خصل وداهية مذكر لا يقوم لها الا ذكر ان الرجال وقيل داهية
مذكر شديدة قال الجعدي

وَدَاهِيَةٌ عِمَاءُ صَمَاءٍ مَذْكُرٍ * تَدْرِيسٌ مِنْ دَمٍ يَحْلِبُ

وذكر الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذرية وفي حديث عائشة رضي
الله عنها انه كان يطيب بذكرارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالسك والعنبر والعود
وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون
بذكورته بأسا قال هو مالون له ينقض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق
والزعفران وذكر العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكار تنبت ذكر العشب وقيل هي
التي لا تنبت والاقل أكثر قال كعب

وَعَرَفْتُ أُنَى مَصْبِجٍ بِمَضِيعَةٍ * غَبْرَاءُ يَعْزِفُ جَنَهَا مَذْكَارِ

الاصمعي فلاة مذكار ذات أهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذكور من الرجال وفلاة مذكار تنبت
ذكر البقل وذكره ما خشن منه وغلظ وأحرار البقول مارق منه وطاب وذكر البقل ما غلظ
منه والى المارة هو والذكر الصيت والثناء ابن سيده الذكور الصيت يكون في الخير والشر وحكى
أبو زيد ان فلانا لرجل لو كان له ذكر أي ذكر ورجل ذكر ورجل ذكر ورجل ذكر عن أبي زيد والذكر
ذكر الشرف والصيت ورجل ذكر كبير جيد الذكر والحفظ والذكر الشرف وفي التنزيل وانه لذكر لك
ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعهما لك ذكر أي شرفك وقيل معناه اذا
ذكرت ذكرت معي والذكر الكتاب الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكر والد ذكر الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزبهم امر فزعوا الى الذ ذكر الى الصلاة يقومون فيصلون وذ ذكر الحق هو الصلح والجمع ذ كور حقوق ويقال ذ كور حق والذ كرى اسم للتذ كرة قال أبو العباس الذ كرا الصلاة والذ كرا قراءة القرآن والذ كرا التسبيح والذ كرا الدعاء والذ كرا الشكر والذ كرا الطاعة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذ كرا حتى بدا حاجب الشمس المذ كرا موضع الذ كرا كأنها أرادت عند الركن الاسود أو الحجر وقد تكرر ذ كرا في الحديث ويراد به تجميد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذ كرا ذ كرا وهى انه جليل خطير فأجلوه ومعنى قوله تعالى ولذ كرا الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذ كرا الله تعالى اذا ذ كره العبد خيرا للعبد من ذ كرا العبد للعبد والوجه الآخر أن ذ كرا الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة وقول الله عز وجل سمعنا قتيذ كراهم يقال له ابراهيم قال الفراء فيه وفي قول الله تعالى أهذا الذى يذ كرا آلهتكم قال يريد يعيب آلهتكم قال وأنت قائل للرجل لئن ذ كرتنى لست بمن وأنت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنتره

لا تذ كرى فرسى وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيبى مهرى فجعل الذ كرا عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذ كرا عيبا وقال فى قول عنتره لا تذ كرى فرسى معناه لا تواعى بذ كره وذ كرا يشارى اياه دون العيال وقال الزجاج نحو من قول الفراء قال ويقال فلان يذ كرا الناس أى يغتابهم ويذ كروهم ووفلان يذ كرا الله أى يصفه بالعظمة ويثنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذ كرا ما عقل معناه وفي حديث على أن عليا يذ كرا فاطمة أى يخطبها وقيل بتعرض الخطبة لها ومنه حديث عمر ما حلفت بهذا ذ كرا ولا آثر أى ما تكلمت بها حالقام قولك ذ كرت فلان حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من الذ كرا بعد النسيان والذ كراة حمل النخل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي السمك الرأح الذ كرا والذ كرا معروف والجمع ذ كور ومذا كير على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذ كرا الذى هو الفحل وبين الذ كرا الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباديد والابايل وفي التهذيب وجعه الذ كراة ومن أجله يسمى ما يليه المذا كير ولا يفرد وان أفرد فذ كرا مثل مقدم ومقاديم وفي الحديث ان عبدا أبصر جارية لسيدة فغار السيد فحب

مَذَا كِيرُهُ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَمَذَا كِيرٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَاحِدُهَا ذَكَرٌ وَهُوَ
 مِنْ بَابِ مُحَاسِنٍ وَمَلَا حِ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيُّسُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْأُنْثَى
 وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السِّيفُ مَذَكَرًا وَيَذْكُرُ بِهِ الْقَدُومُ وَالْفَأْسُ وَنَحْوُهُ أَعْنَى بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ
 ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السِّيفِ وَذُكْرَةُ الرَّجُلِ أَيُّ حَدِيثِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ
 وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكَرُ أَيُّ أَحَدٍ وَسِيفٌ ذُو ذُكْرَةٍ أَيُّ
 صَارِمٍ وَالذُّكْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْفُؤَالِ ذَاتُ رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذُكِرَتِ الْفَأْسُ وَالسِّيفُ أَنْشَدَ
 ثَعْلَبُ صَمَامَةٌ ذُكْرُهُ مَذْكَرَةٌ * يُطَبِّقُ الْعَظْمُ وَلَا يَكْسِرُهُ

وَقَالُوا الْخِلَافَةُ الْأُنْثَى وَذُكْرَةُ السِّيفِ وَالرَّجُلِ حَدِيثُهُمَا وَرَجُلٌ ذَكَرٌ أَنْفٌ أَيُّ وَسِيفٌ مَذْكَرٌ
 شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ وَمِنْهُ أَنْثَى يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ الْأَصْحَى الْمَذْكَرَةُ هِيَ السِّيفُ
 شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ وَوَصَفُهَا كَذَلِكَ وَسِيفٌ مَذْكَرٌ أَيُّ ذُومَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَيُّ
 ذِي الشَّرَفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ أَيُّ لِيَذْكَرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ
 بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ الشَّرَفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيُّ الشَّرَفُ الْحَكِيمُ الْعَارِي مِنَ
 الْاِخْتِلَافِ وَتَذْكَرُ بَطْنٌ مِنْ رِبِيعَةَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (ذَمْرُ) الذَّمُّ اللَّوْمُ وَالْحُضُّ مَعَاوِي
 حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا وَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ ذَمَّرَ حَرْبَهُ أَيُّ حَضَمَهُمْ وَشَجَعَهُمْ ذَمَّرَ يَذْمُرُ ذَمْرًا
 لَا مَهْ وَحَضَّهُ وَحَضَّهُ وَتَذَمَّرَ هُوَ لَا مَنَفْسَهُ جَاءَ مَطَاوَعَهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخُوفِ
 فَتَذَمَّرَ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا هَلَّا كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ تَلَاوُمُوا عَلَى تَرْكِ الْفُرْصَةِ وَقَدْ
 تَكُونُ بِمَعْنَى تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ وَالذَّمُّ الْحَثُّ مَعَ لَوْمْ وَاسْتِغْبَاءٌ وَسَمِعْتُ لَهُ تَذَمَّرَ أَيُّ تَغَضُّبًا وَفِي
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ أَيُّ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ طَلْحَةُ لما أَسْلَمَ إِذَا مَهْ تَذَمَّرَ وَتَسَبَّهَ أَيُّ تُشَجِّعُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسَبَّهَ عَلَى إِسْلَامِهِ وَتَذَمَّرَ
 يَذْمُرُ إِذَا غَضِبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا أَيْمَنُ تَذَمَّرَ وَتَصَنَّبَ وَيُرْوَى تَذَمَّرَ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 جَاءَ عُمَرُ ذَا مَرَأَى تَذَمَّرَ دَاوُدُ الذَّمَارُ ذَمَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزِمُكَ حِفْظُهُ وَحَيَاطَتُهُ وَحَاجَاتُهُ وَالِدَفْعِ
 عَنْهُ وَإِنْ ضَعُفَ لَزِمَهُ اللَّوْمُ أَبُو عَمْرٍو الذَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ وَالذَّمَارُ الْحَوْزَةُ وَالذَّمَارُ الْحَشْمُ وَالذَّمَارُ
 الْإِنْسَابُ وَمَوْضِعُ التَّذَمُّرِ مَوْضِعُ الْحَفِظَةِ إِذَا اسْتَبِيحَ وَفُلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا ذَمَّرَ غَضِبَ وَحَمَى
 وَفُلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ الذَّمَارُ مَا رَأَى الرَّجُلُ مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُحَمِّمَهُ لَانْهُمْ قَالُوا حَامِي

قوله وتذ كرقبيلة الخ كذا
 بالاصل بدون ضبط ولم نعثر
 عليه فأمن اه

الذمار كما قالوا حاي الحقيقة وسمى ذماراً لأنه يجب على أدله التذمر له وسميت حقيقة لأنه يحق
على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي ألا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الذمار ما لمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم
الذمار يريد الحرب لأن الإنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تحاضوا
والتوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضاً على الجدي في القتال ومنه قوله

* يتذامرون كررت غير مذم * والقائد يذمر أصحابه إذا لامهم وأسمعهم ما كرهوا ليكون
أجدلهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو أن يفعل الرجل فعلاً لا يبالغ في نكايه العدو
فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجدي في الأمر الجوهري وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم
نفسه على فائت ويقال ظل يتذمر على فلان إذا تنكر له وأوعده وفي الحديث نخرج يتذمر أي
يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمير شجاع
من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الظريف اللبيب المعوان وجمع الذمير
والذمر والذمير أذمار مثل كبد وكبد وكبدوا بكاد وجمع الذمير مثل فلن ذمرون والاسم الذمارة
والمذمر القفا وقيل هما عظماء في أصل القفا وهو الذفر وقيل الكاهل قال ابن مسعود
انتهيت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال يارويعي الغنم لقد
ارتفعت مرتقي صعباً قال فاحتزرت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى
الذفر وهو الذي يذمره المذمر وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير
حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى سمي بذلك لأنه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم
لأنه يلمس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكمي

وقال المذمر للناتجين * متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول أن التذمير إنما هو في الأعناق لا في الأرجل وذمير الأسد أي زأرو وهذا مثل لأن التذمير
لا يكون إلا في الرأس وذلك أنه يلمس الحي الجنين فان كانا غليظين كان خلواً وان كانا رقيقين كان
ناقة فاذا ذمرت الرجل فالأمر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت في تاجها * بناحية الشجر الغرير وشدقم

يعني أنهما من ابل هو لاهفهم يذمرونها وذمار بكسر الذال موضع باليمن ووجد في أساسها

٢ قوله بكسر الذال الخ هذا
قول أكثر أهل الحديث
وذكره ابن دريد بالفتح وقوله
وجد في أساسها الخ عبارة
ياقوت وجد في أساس
الكعبة لما هدمتها قريش
الخ ونسب به لابن دريد أيضاً
اه صححه

هدمتها قريش في الجاهلية جحر مكتوب فيه بالسنن ملك دمار الحبر الاخيار لمن ملك دمار
للجيشة الاشرار لمن ملك دمار لفارس الاحرار لمن ملك دمار لقريش التجار وقد ورد في
الحديث ذكر دمار بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على امر حلتين من صنعاء وقيل
هو اسم صنعاء وذوهر اسم (ذوقر) اذمقر اللبن واذمقر تقطع والاول اعرف وكذلك الدم
(ذهر) ذهر فوه فهو ذهر اسودت أسنانه وكذلك نور الخوذان قال * كأن فاه ذهر الخوذان *
(ذير) الذيار غير مهموز البعر وقيل البعر الرطب يضم به الاحليل وأخلاف الناقة ذات
اللبن اذا أرادوا صرها التلايؤ تر فيه الصرار والكيلا يرضع الفصيل حكاه اللحياني وهو التذير
وأنشد الكسائي

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
وأبهم لو أسرحتهم من غير توبة * ولا ذيار ومات الفقر والعدم
وقد ذير الراعي أخذ لافها اذا طخها بالذيار قال أبو صنفوان الأسدي يمججوا بن ميادة وميادة
كانت أمه لهفي عليك يا ابن ميادة اتي * يكون ذيارا لا يحث خضابها
اذا زينت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروح الشملتين عنابها
أراد بعنابها بنظرها الليث السرقين الذي يخالط بالتراب يسمى قبل الخلط خنة واذا خالط فهو ذيرة
فاذا طلى على أطباء الناقة لكيلا يرضعها الفصيل فهو ذيار وأنشد
غدت وهي محشوكة حافل * فراخ الذيار عليها صخيما
ويقال للرجل اذا اسودت أسنانه قد ذير فوه تذيرا

(فصل الراء المهملة) (رير) مخرار ورير ورير ذائب فاسد من الهزال أبو عمرو وخير ورير
للرقيق وأرأه الله مخه أي جعله رقيقا وفي حديث خزيمة وذ كرسنة فقال تركت المخ رارأي
ذائب رقيقا للهزال وشدة الجذب وقال اللحياني الرير الذي كان شحما في العظام ثم صار ما أسود
رقيقا قال الراجز

أقول بالسبت فويق الذير * اذا نام مغلوب قليل الغير * والساق مني باديات الرير
أي أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر خفه وانما قال باديات والساق واحدة لانه
أراد الساقين والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع لانه جمع واحد الى آخره يروي باردات
وقد رآه وأراه الهزال والرير الماء يخرج من فم الصبي

قوله زأراخ كضرب ومنع
وسمع كافي القاموس اه
مصححه

(فصل الزاي المجمة) (زأر) زأرا الاسد بالفتح يزأر يزأرا وزأرا صاح غضب وزأر
الفعل زأرا وزأرا تدصوته في جوفه ثم مدّه قيل لابنة الخس أي الفحل أجد قالت حمر
ضرعامة شديد الزئير قليل الهدير والزئير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زئير الاسد ابن
الاعرابي الزئير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال أبو منصور الزأير الغضبان أصله مهموز
يقال زأرا الاسد فهو زأر ويقال للعدو زأر وهم الزأرون وقال عنتره

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسْرًا عَلَى طَلَابِهَا بَنَّةٌ مُخَرَّم

قال بعضهم اراد أنهم احلت بأرض الاعداء والفعل أيضا يزئر في هديره زأرا اذا وعد قال رؤبة
* يجمعن زأرا وهديرًا محضًا وقال ابن الاعرابي الزأير الغضبان بالهمز والزأير الحبيب قال وبيت
عنتره يروي بالوجهين فمن همز اراد الاعداء ومن لم يهمز اراد الاحباب الجوهرى ويقال أيضا زئر
الاسد بالكسر يزأر فهو زئر قال الشاعر

ما خدر حرب مستأسد أسد * ضبارم خادر ذو صولة زئر

وكذلك تزأر الاسد على قنعل بالتشديد والزأرة الاجمة يقال أبو الحارث مرزبان الزأرة وفي الحديث
قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزأرة هي الاجمة سميت بهم الزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس
المقدم وأهل اللغة يسمون ميمه ومنه الحديث ان الجار ودلما أسلم وثب علسه الحطم فاخذته فشدّه
وثاقا وجهه في الزأرة (زأبر) الزئير بالكسر مهموز ما يعلا الثوب الجديد مثل ما يعلا الخبز
ابن سيده الزئير والزئير بضم الباء ما يظهر من درز الثوب الاخيرة عن ابن جني وقد زأبر الثوب
وزأبره أخرج زئيره وهو مزأبر ومزأبر وأخذ الشيء بزأبره أي بجميعة أبو زيد زئير الثوب وزغيره
التهديب في الثلاثي ابن السكيت هو زئير الثوب وقد قيل زئير بضم الباء ولا يقال زئير الليث
الزئير بضم الباء زئير الخنزير القطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق ازبئر الهرا اذا وفي شعره وكثر قال
المرار فهو ورد اللون في ازبئره * وكبت اللون ما لم يزبر

(زبر) الزبر الحجارة وزبره بالحجارة رماها والزبرطى البئر بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر
البئر زبرا طواها بالحجارة وقد شأه بعض الاعفال وان كان جنسا فقال
حتى اذا حبل الدلاء انحلا * وانقاض زبرا حاله فابثلا

وماله زبراى ماله رأى وقيل أي ماله عقل ونمأسك وهو في الاصل مصدر وماله زبراى وضعوه على
المنل كما قالوا ماله جؤل أبو الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأى له زبراى وجؤل ولا زبر له ولا جؤل

وفي حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له أى لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي وأصل الزبر طي البئر اذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن حجر الزبر للريح فقال ولهت عليه كل معصية * هو جاء ليس للبها زبر

وانما يريد انحرافها وهبوبها وانما لا تستقيم على مهبط واحد فهي كالساقطة الهو جاء وهي التي كان بها هو جاء من سرعتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زبر أى عقل يعتمد عليه والزبر الصبر يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندي أن الزبر ههنا العقل ورجل زبر زين الرأي والزبر وضع البنيان بعضه على بعض وزبرت الكتاب وزبرته قرأته والزبر الكتابة وزبر الكتاب يزبره ويبره زبرا كتبه قال وأعرفه النقش في الحجارة وقال يعقوب قال انقرا ما أعرف تزبرني فاما أن يكون هذا مصدرا زبرا أى كتب قال ولا أعرفها مستدة واما أن يكون اسما كالتنسية لمنتهى الماء والتودية للخشبة التي يشد بها خلف الناقة حكاه سيبويه وقال اعرابي اني لا أعرف تزبرني أى كتابتي وخطي وزبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدر ومنه قرأ بعضهم وآتيناهم زبوراً والزبور الكتاب المزبور والجمع زبر كما قالوا رسول ورسول وانما مثلته به لان زبوراً ورسولاً في معنى مفعول قال لبيد

وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تخد متونهم أقلامها

وقد غلب الزبور على صحف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذي كرم من بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبير في الزبور بضم الزاي وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذي في السماء وقيل الزبور فَعُول بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب والمزبر بالكسر القلم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده والمزبر القلم وزبره يزبره بالضم عن الامر زبراً نهاه وانتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثاً فلا عليه أن تزبره أى تنهره وتغلظ له في القول والرد والزبر بالفتح الزجر والمنع لان من زبرته عن الغي فقد أحكمته كزبر البئر بالطي والزبرة عنة ناتئة من الكاغل وقيل هو الكاغل نفسه فقط وقيل هي الصدر من كل دابة ويقال شدد لاهر زبرته أى كاهله وظهره وقول العجاج

* بها وقد شدوا لها الأزاراً * قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فَعْلَةٌ على أفعال وهو عندي جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أزارا ويكون جمع زبرة على ارادة حذف

قوله كالتنسية كذا بالاصل
ولم نقف عليه غيره فخره
اه مصححه

قوله ويكون جمع زبرة الخ
هكذا بالاصل بالواو ولعل
الانصب أو فيكون جوابا
آخرا اه مصححه

الهاء والازبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

ليست عليه من البردي هبرة * كالمزبراني عيال باوصال

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيده وهي عندى خطأ وعند بعضهم لانه في صفة أسد
والمزبراني الأسد والشئ لا يشبهه بنفسه قال وانما الرواية كالمزبراني والزبرة الشعر المجتمع
للفحل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الأسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على
الكتفين ورجل أزبر عظيم الزبرة زبرة الكاهل والاني زبراء ومنه زبرة الأسد وأسد أزبر
ومزبراني ضخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الأسد قال ابن كاسة
من كواكب الأسد الحراتان وهما كوكبان نيران بينهما قدر سوط وهما كتفا الأسد وهما زبرة
الأسد وهما كاهلا الأسد ينزلهما القمر وهي كلها ثمانية وأصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي
الأسد الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الأسد وفي مر فقهيه وكل شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة وكبش زبر عظيم الزبرة وقيل هو مكتنز وزبرة الحديد القطعة الضخمة
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر بالرفع أيضا قال الله تعالى فتمقطعوا
أمرهم بينهم زبرا أي قطعوا الفراء في قوله تعالى فتمقطعوا أمرهم بينهم زبرا من قرأ بفتح الباء أراد
قطعا مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج من قرأ
زبرا أراد قطع جميع زبرة وانما أراد تفرقوا في دينهم الجوهري الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر
قال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعله لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً
مختلفة ومن قرأ زبرا وهي قراءة الأعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتمقطعوا قطعوا قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبور كما تقيدهم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن
بعض العرب يقول في جمع جدد جدد وأصله قياسه جدد كما قالوا ريكات وأصله ريكات مثل
غرفات وقد أجازوا غرافات أيضا ويقوى هذا ان ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا
وزبرا وزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر كعنتي مخفف من عنتي وزبر بفتح الباء مخفف أيضا
من زبر برد الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد وزبرة الحداسندانه وزبر الرجل يزبره زبرا
انتهره والزبر الشديد من الرجال أبو عمرو والزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوي
قال أبو محمد الفقعسي أكون ثم أسد زبرا الفراء الزبير الداهية والزبرة الخوصة حين تخرج من
النواة والزبير الحماة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير * فذاقوا من آل الزبير الزبيراً

وأخذ الشيء بزبره وزوبره وزغبره وزابره أي بجميعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحر

وان قال عاوم من معد قصيدة * بها جرب عدت على بزوبراً

أي نسبت إلى بكالها قال ابن جني سألت أبا علي عن ترك صرف زوبره هنا فقل علقه علماً على

القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال

نحمد بن حبيب الزوبر الداهية قال ابن بري الذي منع زوبر من الصرف أنه اسم علم للكلبة مؤنث

قال ولم يسمع بزوبر هذا الاسم إلا في شعره قال وكذلك لم يسمع بموساة اسم علم للنار إلا

في شعره في قوله يصف بقرة

تطايح الطل عن أعطافها صعداً * كما تطايح عن مأموسة الشرر

وكذلك سمي حوار الناقة بابوساً ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله

حنت قلوصي إلى بابوسها جزعاً * فاحنينك أم ما أنت والذكر

وسمي ما يلف على الرأس أرنه ولم توجد لغيره وهو قوله

وتلفع الحرباء أرنه * متشاورس الور يد نعر

قال وفي قول الشاعر عدت على بزوبراً أي قامت على بداهية وقيل معناه نسبت إلى بكالها ولم

أقلها وروى شعر حديد بن عبد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داري

فوضعه ناله قطيفة زبرة قال ابن المظفر كبش زبير أي نخم وقد زبر كبشك زبارة أي ضخم وقد

أزبرته أنا زباراً وجاء لأن بزوبره إذا جاء خائباً لم تقض حاجته وزبراء اسم امرأة وفي المثل

هاجت زبراء وهي ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سليطة فكانت إذا غضبت قال

الاحنف هاجت زبراء فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت

زبراً وهو زبراء تأنيث الأزبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الأسد من الوبر وزبير وزبيره أسماء

وازبار الرجل أقشعر وازبار الشعر والوبر والنبات طلع ونبت وازبار الشجر انتفش قال امرؤ

القيس لهاثن كخوافي العقاب * بسوديفين إذا ترزبر

وازبار الشجر تهيأ ويوم من ترشديد مكرمه وازبار الكلب تنفش قال الشاعر يصف فرساً وهو

المرار بن منقذ الحنظلي فهو ورد اللون في أرباره * وكيت اللون مالم يزبر

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسير منه والضمير

قوله وان قال عاوم من معد الخ

الذي في الصحاح اذا قال عاو

من تنوخ الخ اه مصححه

الورد بين الكميت هو الاحمر و بين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان أنه كيت واذا ازبأ استبان
أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في ازبأ رده ورذاً والتيسير هو أن يتيسر الجري
ويتمأله وفي حديث شريح ان هي هرت وازبأت فليس لها أي اقشعرت وانتفست ويجوز
أن يكون من الزبرة وهي مجمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
كيف وجدت زبرا أقطا وتمراً أو شمعاً صقراً الزبر بفتح الزاي وكسر هاء هو القوي
الشديد وهو مكبر الزبر تعني ابنها أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقرو الزبر اسم الجبل
الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء وورد
في الحديث ابن الاعرابي أن زبر الرجل اذا عظم وأزبر اذا شجع والزبر الرجل الظريف الكيس
(زبطر) الزبطرة مثال القمطرة تغرم من تغور الروم (زبعر) رجل زبعرى شكس
الخلق سيئه والانتى زبعرأة بالهاء قال الازهرى وبه سمي ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم
وحكي بعضهم الزبعرى بفتح الزاي فاذا كان ذلك فالغفلة ملحقة له بسفر رجل وأذن زبعرأة وزبعرأة
غليظة كثيرة الشعر قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعرأة وهي التي غلظت وكثر شعرها
الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين والليحيين وجل زبعرى كذلك والزبعر ضرب
من المرو وليس بعريض الورق وما عرض ورقه منه فهو ما حوز والزبعرى ضرب من السهام
منسوب (زبغر) الزبغر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين المرو الدقاق الورق أهو الذي يقال
له مرو ما حوز أو غيره ومن قال ذلك فقد خالف أبا حنيفة لأنه يقول انه الزبغر بتقديم الغين على
الباء (زبتر) التهذيب في الخماشي ابن السكيت الزبتر من الرجال المنكر الداهية الى القصر
ما هو وأنشد
تمهجروا وأيماء تهجر * بنى استهاوا الجندع الزبتر
(زجر) الزجر المنع والنهي والانتهاز زجره يزجره زجراً وازدجره فأنزجر وازدجر قال الله
تعالى وازدجر فدعاربه أني مغلوب فاتصر قال يوضع الازدجار موضع الانزجار فيكون لازماً
وازدجر كان في الاصل ازتجر فقلبت التاء الى القرب مخرجيهما واختيرت الدال لانها أليق بالزاي
من التاء وفي حديث العزل كانه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي
وزجر السبع والكلب وزجر به نهته قال سيديويه وقالوا هو مني من جر الكلب أي بملك المنزل
فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة قال ومن العرب من
يرفع بجعل الآخر هو الاول وقوله

قوله تمهجروا الخ في شرح
القاموس في مادة جندع
في المستدرك مانعه
تمهجروا وأيماء تهجر
وهي نوع عبد اللئيم العنصر
ما غرهم بالاسد الغضنفر
بنى استهاوا الجندع الزبتر
كتبه مصححه

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنَّ شَاعِرُ * فَلْيَدْنُ مِنِّي تَنْهَهُ الْمَزَاجُ

عَنِ الْاَسْبَابِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَزَجُرَ كَقَوْلِكَ نَهْتَهُ النَّوَاهِي وَيُرْوَى مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنَّ شَاعِرُ
 * فَيَدْنُ مِنِّي أَرَادَ فَلْيَدْنُ خُذْفِ اللّامِ وَذَلِكَ أَنَّ الْخَبْنَ فِي مَثَلِ هَذَا أَخْفَى عَلَى السُّفَهَاءِ وَالْاَتْمَامِ
 عَرَبِيٍّ وَزَجَرْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى تَارَ وَمَضَى أَزْجَرُهُ زَجْرًا وَزَجَرْتُ فَلَانَا عَنِ السُّوءِ فَانْزَجِرْ وَهُوَ كَالرَّدْعِ
 لِلْإِنْسَانِ وَأَمَّا لِلْبَعِيرِ فَهُوَ كَالْحَثِّ بِلَفْظٍ يَكُونُ زَجْرًا لَهُ قَالَ الزَّجَاجُ الزَّجْرُ النَّهْرُ وَالزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا
 التَّيْمَنُ بِسُنُوحِهَا وَالتَّشَاؤُمُ بِرُوحِهَا وَانَّمَا سَمِيَ الْكَاهِنُ زَاجِرًا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَشَاءُ بِهِ
 زَجَرَ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمَضِيِّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ بِرَفْعِ صَوْتٍ وَشَدَّةٍ وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ وَالسَّبَاعِ
 اللَّيْثُ الزَّجْرُ أَنْ تَزَجُرَ طَائِرًا أَوْ ظَبْيًا سَانِحًا أَوْ بَارِحًا فَتَطِيرَ مِنْهُ وَقَدْ نَهَى عَنِ الطَّيْرِ وَالزَّجْرُ الْعِيَافَةُ
 وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهَنُ يَقُولُ زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فِي الْحَدِيثِ كَانَ شَرِيحُ زَاجِرٍ شَاعِرًا
 الزَّجْرُ لِلطَّيْرِ هُوَ التَّيْمَنُ وَالتَّشَاؤُمُ بِهَا وَالتَّقُولُ بِطَيَرَانِهَا كَالسَّانِحِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَهَانَةِ
 وَالْعِيَافَةُ وَزَجَرَ الْبَعِيرَ أَيْ سَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ زَاجِرٌ
 مِنْ زَجَرِ الْإِبْلِ يَزَجُرُهَا إِذَا حَمَلَتْهَا وَحَمَلَهَا عَلَى السَّرْعَةِ وَالْمَحْفُوظِ رَاجِرٌ وَسَمِعْتُ مَنْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ فَسَمِعَ وَرَاءَهُ زَجْرًا أَيْ صِيحًا عَلَى الْإِبْلِ وَحَمَلًا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَزَجَرَ الْبَعِيرَ أَنْ يَقَالَ لَهُ حَوْبٌ
 وَلِلنَّاقَةِ حَلٌّ وَأَمَّا الْبَغْلُ فَزَجْرُهُ عَدَسٌ يَجْزُومُ وَيَزَجُرُ السَّبْعَ فَيَقَالُ لَهُ هَجْجٌ وَجَهْجَهْ وَجَاهْجَاهْ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَجَرَ الطَّائِرَ يَزَجُرُهُ زَجْرًا أَوْ زَجْرَةً تَفَاعُلُ بِهِ وَتَطِيرُ فَهِيَ وَنَهْرُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَيْسَ ابْنُ سَجَرٍ الْجَبَانُ بِسُفْلَةٍ * وَلَمْ يَزِدْ زَجْرَ طَيْرِ الْخَوْسِ إِلَّا شَاءُ

وَالزَّجُورُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَدْرُ عَلَى الْفَصِيلِ إِذَا ضَرَبَتْ فَذَا تَرَكْتُ مَنَعَتَهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى
 تَزَجُرَ وَنَهْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْعُلُوقُ زَجُورٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

* وَالْحَرْبُ لَاقِحَةٌ لِهَنْ زَجُورٍ * وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ الزَّجُورُ مِنَ الْإِبْلِ
 الَّتِي تَعْرِفُ بِعَيْنِهَا وَتُنْكِرُ بِأَنْفِهَا وَبَعِيرٌ أَزَجَرٌ فِي فَقَارِهِ انْخَزَالَ مِنْ دَاءٍ أَوْ دَبْرٍ وَزَجَرَتِ النَّاقَةُ بِمَا فِي
 بَطْنِهَا زَجْرًا رَمَتْ بِهِ وَدَفَعَتْهُ وَالزَّجْرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامُ صِغَارِ الْحَرْشَفِ وَالْجَمْعُ زَجُورِيَّةٌ كُلُّهَا
 أَهْلُ الْعِرَاقِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زحر) الزَّحِيرُ وَالزَّحَارُ وَالزُّحَارَةُ
 اخْرَاجُ الصَّوْتِ أَوِ النَّفْسِ بِأَنْ يَنْعَمَ أَوْ شَدَّةٍ زَحَرٌ يَزْحَرُ وَيَزْحَرُ زَحِيرًا وَزَحَارًا وَزَحَرٌ وَزَحَرٌ
 وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا زَحَرَتْ بِهِ وَتَزَحَرَتْ عَنْهُ قَالَ

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَحَرِي * عَنْ وَارِمِ الْجَبْهَةِ ضَخْمِ الْمَخْرِ

وحكى اللحياني زحر الرجل على صيغة فعل مالم يسم فاعله من الزحير فهو من زحور وهو يتزحر بماله
شحا كأنه ين ويتشدد ورجل زحور زحران وزحار بجيل ين عند السؤال عن اللحياني فاما قوله
أراك جعت مسئلة وزحرا * وعند الفخر زحرا أنا

فانه أراد زحير أرفوض الاسم موضع المصدر كما قال عائذ بالله من شرها حكاه سيبويه وأورد
الزهري هذا البيت مستشهدا به على زحار ولم يعال له ولم يذكر ما أراد به ونسبه الى بعض كلب وقال
أنشده الفراء قال ابن بري البيت للمغيرة بن حبياء يخاطب أخاه صخر أو كنية صخر أبو ليلى وقبله
بلونا فضل مالك يا ابن ليلى * فلم تك عند عسرتنا أخانا

وقال أنا ما صدر أن ينشأ وأنا أنا كزحير زحرا يقول بلونا فضل مالك عند حاجتنا
اليه فلم ننتفع به ومع هذا انك جعت مسئلة الناس والحرض على ما في أيديهم وعند ما ينوبك
من حق تزحروتن والزحار داء يأخذ البعير فيزحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء والزحير
تقطيع في البطن يمسي دما الجوهري الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزحره بالرح
زحرا شجبه قال ابن دريد ليس بشيت وزحرا اسم رجل (زخر) زخر البحر زخرا وزخورا
وتزخر طما وتملا وزخر الوادي زخرا مدجدا وارتفع فهو زاخرا وفي حديث جابر فزخر البحر رأى
مد وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه وزخر القوم جاشوا النفير أو حرب وكذلك زخرت الحرب نفسها
قال اذا زخرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من تخورهم تطمو

وزخرت القدر تزخر زخرا جاشت قال أمية بن أبي الصلت

فقدوره بفنائيه * للصف مترعة زواخر

وعرق زاخرا وافر قال الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطر والعرق زاخرا

قال الجوهري معناه يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها
مرتفع لان عرق الكرم يزخر بالكرم وقال أبو عبيدة عرق فلان زاخرا اذا كان كريما يني وزخر
النبات طال واذا التفت النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاربه وزخرت رجلا زخرا مدت عن كراع
وكلام زخوري فيه تكبر وتوعد وقد تزخور وتزخر وتزخر وتزخر وتزخر تام ريان الاسمعي

اذا التفت العشب وأخرج زهره قيل جن جنونا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل

ويرتعيان ليلهم ما قرارا * سقته كل مدجنة موع

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ * جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ
ويقال مكان زُخَارِي النَّبَاتِ وَزُخَارِي النَّبَاتِ زَهْرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَهُ أَيْ حَقَّقَهُ مِنَ النَّضَارَةِ
وَالْحَسَنِ وَأَرْضَ زَاخِرَةٍ أَخَذَتْ زُخَارِيَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاخِرُ الشَّرَفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا
جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَّاسِيْلُهُ زَخْرَزَخْرًا وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ قَالَ وَإِذَا جَاشَ
الْقَوْمُ لِلنَّفِيرِ قِيلَ زَخْرُو وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكَرًا يَقُولُ زَاخِرُهُ فَزَخْرُهُ وَفَاخِرُهُ فَفَزَخْرُهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَفَرَ بَعْدَ عَمْدِهِ وَزَخْرًا وَاحِدٌ (زرر) جَاءَ فُلَانٌ يُضْرِبُ أُرْدَرِيَهُ وَأُسْدَرِيَهُ إِذَا جَاءَ
فَارغًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّاي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّاي مُضَارَعَةٌ وَأَنَّهَا أَصْلُهَا الصَّادُ
وَسَنَدُ كَرِهِ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأَصْدَرَ بَيْنَ عَرَفَانَ يُضْرِبُ بَانَ تَحْتَ الصَّدْغَيْنِ لَا يَفْرُدُ لَهُمَا وَاحِدٌ وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ زُذْرًا النَّاسُ أَشْتَاتًا وَسَاءَ الْقِرَاءَةُ قَرَأُوا يَصْدُرُ وَهُوَ الْحَقُّ (زرر) الزَّرُّ الَّذِي يُوضَعُ
فِي الْقَمِيصِ ابْنُ شُمَيْلٍ الزَّرُّ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَزَّرَ الْقَمِيصَ الزَّرُّ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدَّ غَمِينَ فَيَقُولُ فِي مَرْمَرٍ وَفِي زَرَزِيرٍ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ
لِعُرْوَتِهِ الْوَعْلَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّرُّ الْجُوزَةُ الَّتِي يَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْحَبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي
الزَّرِّ مَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ أَنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزَّرُّ وَاحِدٌ زَرَّارُ الْقَمِيصِ وَفِي الْمَثَلِ الزَّرُّ مَنْ
زَرَّ الْعُرْوَةَ وَاجْمَعِ أَزْرَارُ وَزُرُورٌ قَالَ الْمُحْتَمِلَةُ الْجَرْمِيُّ

كَانَ زُرُورًا قَبْطِيَّةً عُلِقَتْ * عَلَانَتُهَا مِنْهُ يَجْذَعُ مَقُومٌ

قوله علانتها كذا بالاصل
وفي موضعين من الصحاح
بناد كها أي بنادقها ومثله في
اللسان وشرح القاموس في
مادة قبطر اه صححه

وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ وَأَزَّرَ الْقَمِيصَ جَعَلَ لَهُ زَرًّا وَأَزَرَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَرٌّ فَعَلَهُ وَزَرَّ الرَّجُلُ
شَدَّ زَرَّهُ عَنِ اللَّحْيَانِ أَبُو عُبَيْدٍ أَزَرَّتْ الْقَمِيصَ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ أَزْرًا وَأَزَرَّتُهُ إِذَا شَدَّدَتْ أَزْرَاهُ
عَلَيْهِ حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعَّلٍ بِاتِّفَاقٍ الْمَعْنَى خَلَبَ الرَّجُلُ وَخُيِّبَهُ وَالرَّجَزُ
وَالرَّجَزُ وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ قَالَ حُسْبَتُهُ أَزَرَّ الْقَمِيصَ وَعِضُوهُ وَعُضُوهُ الشَّحُّ وَالشَّحُّ الْبَجَلُ وَفِي حَدِيثِ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ وَصَفَ خَاتِمَ النَّبُوَّةِ أَنَّهُ رَأَى خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ مِثْلَ زَرٍّ
الْحَجَلَةِ أَرَادَ بِزَرٍّ الْحَجَلَةَ بِجُوزَةٍ تُضَمُّ الْعُرْوَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّرُّ وَاحِدُ الْأَزْرَارِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْكُلُّ
وَالسَّتْرُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي حَجَلَةِ الْعُرْسِ وَقِيلَ إِنَّهَا شَوْبَةٌ قَدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَيُرِيدُ بِالْحَجَلَةِ الْقَبْجَةِ
مَا خُوذَ مِنَ الْأَزْرِ إِذَا كَبَسَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ
بِإِسْنَادِهِ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةٌ حُمْرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ
الْحَمَامَةِ وَالزَّرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زَرَّرْتُ الْقَمِيصَ أَزَرُّهُ بِالضَّمِّ زَرًّا إِذَا شَدَّدْتَ أَزْرَاهُ عَلَيْكَ يُقَالُ أَزَرُّ

عليك قميصك وزره وزره وزره قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير الهاء نحو قولهم زرو زرو زرو فن كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلما طلب الخفة ومن ضم فعلى الاتباع لضم الزاي فاما اذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زره فانه لا يجوز فيه الا الضم لان الهاء حار غير حصين فكأنه قال زروه والواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا مضموما فان اتصل به هاء المؤنث نحو زرها لم يحز فيه الا الفتح لكون الهاء خفية كأنها مطرحة فيصير زرها كأنه زرا والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وأزرت القميص اذا جعلت له أزرا فآتت زروا وما قول المزار

تدين لمزروا الى جنب حلقة * من الشبه سواها برقوق طيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزورا لانه يضفرو ويشدد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله تدين تطيع والدين الطاعة أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقة والحلقة من الشبه والصفرة تكون فى أنف الناقة وتسمى برقة وان كانت من شعر فهي خرامة وان كانت من خشب فهي خشاش وقول أبى ذر رضى الله عنه فى على عليه السلام انه لزرا الارض الذى تسكن اليه ويسكن اليها ولو فقد لا نكرتم الارض وأنكرتم الناس فسرته ثعلب فقال ثبت به الارض كما ثبت القميص بزره اذا شد به ورأى على أبازر فقال أبوزرله هذا زر الدين قال أبو العباس معناه انه قوام الدين كالزرو هو العظيم الذى تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تضرب على وجه الباب لاصفاقه الزرة قاله عمرو بن بجر والأزرار الخشبات التى يدخل فيها رأس عمود الخباء وقيل الأزرار خشبات يحرزن فى أعلى شقق الخباء وأصولها فى الارض واحدها زر وزرها عمل بهاذلك وقوله أنشده ثعلب

كأن صقبا حسن الزرير ٣ * فى رأسها الراجف والتدوير

فسره فقال عنى به أنهم أشد حدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقه شبيهه بالصقب وهو عمود الخباء والزرن الوابلتان وقيل الزر النقرة التى تدور فيها وابله كتف الانسان والزرن طرفا الوركين فى النقرة وزر السيف حده وقال مجرى بن كليب فى كلام له أما وسيفي وزريه ورثي ونصلي لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه ثم قتل جساأ وهو الذى كان قتل أباه ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزرم من أزرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة وانه لز

(٣) قوله حسن الزرير كذا بالاصل ولعله التزير أى الشد اه مصححه

قوله قيل بهازرة كذا بالاصل على كون بها خبر مقدم ووزرة مبتدأ مؤخر او تبع فى هذا الجوهرى قال الجحدوق الجوهرى بهازرة تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هى بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء اه أى بفتح أوليه واللام الأولى مكسورة والثانية مفتوحة اه مصححه

من أزرار المال يُحسن القيام عليه وقيل انه لزرمال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول
الوجه وانه لزرمال أي عالم بصحته وزره يزرم زراعضه والزرة أثر العضة وزاره عاضه قال
أبو الاسود الدؤلي وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأته فلان التي كانت تُسارهم وتهمها وتزاره المزارة
من الزر وهو العَض ابن الاعرابي الزر حُد السيف والزر العَض والزر قوام القلب والمزارة
المُعاضة وجارم زربا لكسر كثير العَض والزرة العضة وهي الجراحة بزربا السيف أيضا والزرة
العقل أيضا يقال زرب زربا اذا زاد عقله وتجاربه وزربا اذا تعدى على خصمه وزربا اذا عقل بعد جح
والزر السِّل والطرد يقال هو يزرب الكاتب بالسيف وأنشد * يزرب الكاتب بالسيف زربا *
والزرب الخفيف الظريف والزرب العاقل وزرب زربا طرده وزرب زربا طعنه والزرب انتف وزرب عينه
وزربهما ضيقهما وزرب عينه زربا لكسر زربا وعينه تزان زربا أي توقدان والزرب نبات له
نور أصفر يصبغ به من كلام العجم والزرب زربا طائر وفي التهذيب والزرب زربا طائر وقد زرب
بصوته والزرب زربا والجمع الزربا زربا كالتناب لمس الرأس زربا بصواتها زربا شديدة
قال ابن الاعرابي زربا الرجل اذا دام على أكل الزربا وزربا اذا ثبت بالمكان والزربا
الخفيف السريع الاصمعي فلان كيش زربا رأى وقاد تبرق عيناه الفراء عيناه تزان في رأسه
اذا توقدنا ورجل زربا أي خفيف ذكي وأنشد شمر

يبيت العبد يركب أجنيته * يخر كانه كعب زرب

ورجل زربا اذا كان خفيفا ورجل زربا وأنشد

ووكري تجري على المحاور * خرساء من تحت امرئ زربا

وزرب بن جبيش رجل من قراء التابعين وزرارة أبو حجاب وزرة فرس العباس بن مرداس
(زعر) الزعر في شعر الرأس وفي ريش الطائر قله ورقه وتفرق وذلك اذا ذهبت أصول الشعر
وبقي شكيره قال ذو الرمة

كانها خاضب زعر قوادمه * أجناله باللوى آء وتوم

ومنه قيل للأحداث زعران وزعر الشعر والريش والوبر زعرا وهو زعر وأزعر والجمع زعرا وزعر قل
وتفرق وزعر رأسه يزعر زعرا وفي حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له اني امرأة زعرا أي
قليلة الشعر وفي حديث علي رضي الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعرا الجبال الأعشاب
بريد القليلة النبات تشبها بقله الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زعير قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ
بهمش النهاية مانصه لقي
أبو الاسود الدؤلي ابن صديق
له فقال ما فعل أبوك قال
أخذته الحى فغضخته فضخا
وطختها طحنا ورضختها رضخا
وتركتها فرخا قال فما فعلت
امرأته التي كانت تزاره
وتماره وتشاره وتهماره قال
طلقها فترج غيرها فخطبت
عنده ورضيت وبطيت قال
أبو الاسود فامعنى بطيت
قال حرف من اللغة لم تدر من
أي بيض خرج ولا في أي
عش درج قال يا ابن أخي
لا خبر لك فيما لم أدر اه وبه
يعلم بحرير ما مر في مادة
هر ركتبه مصححه

والزعراء ضرب من الخوخ وزعرها يزعرها زعران كحها وفي خلقه زعارة بتشديد الراء مثل حجارة
الصيف وزعارة بالتخفيف عن اللحياني أى شراسة وسوء خلق لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر
الخلق والزعرور السبي الخلق والعامة تقول رجل زعر وزعرور شجرة الواحدة زعرورة تكون
جرا وربما كانت صفراء له نوى صلب مستدير وقال أبو عمرو والنكاح الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه
العرب وفي التهذيب الزعرور شجرة الدب وزعرور اسم والزعراء موضع وزعر يسكون العين المهملة
موضع بالحجاز (زعر) الزعرى ضرب من السهام (زعفر) الزعفران هذا الصبغ
المعروف وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتزعفر الرجل وجمعه
بعضهم وان كان جنسا فقال جمعه زعافير الجوهري جمعه زعافر مثل ترجان وتراجم وصحمان
وصحاصم وزعفرت الثوب صبغته ويقال للفاوذا الملوص والمزعزع والمزعفر والزعفران فرس
عمير بن الحباب والمزعفر الأسد الوردي لانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم والزعفران من
سعد العشيرة (زغر) زغر الشئ يزغره زغرا اقتضبه والزعر الكثرة قال الهذلي

بل قد أتاني ناصح عن كاشع * بعداوة ظهرت وزغرا أقول

أراد أقول حذف الياء للضرورة وزغر كل شئ كثرته والافراط فيه وزغرت دجلة مدت كزخرت
عن اللحياني وزغرا اسم رجل وزغرية بمشارف الشام وعين زغر موضع بالشام وأما قول أبي
دواد ككبابة الزغرى غشاها من الذهب الدلامض

فان ابن دريد قال لا أدري الى أى شئ نسبته وفي التهذيب واياها عنى أبو دواد يعنى القرية بمشارف
الشام قال وقيل زغرا اسم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وفي حديث الدجال
أخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من أرض الملقاء وقيل هو
اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه ثم يكون بعد هذا
غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى أنها عين فى أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها غير الاولى
فأما زعر يسكون العين المهملة فوضع بالحجاز (زغر) الزغر جميع كل شئ أخذ الشئ يزغره
أى أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزور وبزابه وزغر ضرب من السباع حكاه ابن دريد
قال ولا أحقه قال أبو حنيفة الزغبر والزغبر جميعا المرود دفاق الورق أهو الذى يقال له

مروما حوزى أو غيره ومنهم من يقول هو الزغبر بفتح الزاى وتقديم الباء على الغين أبو زيد
زبر الثوب وزغره (زفر) الزفر والزفير أن يملأ الرجل صدره غما ثم هو يزفر به والشهيق ٣

قوله اقتضبه فى القاموس
اغتصبه قال شارحه فى
بعض النسخ اقتضبه وهو
غلط اه كنبه مصححه

كذا يياض بالاصل
(٣) قوله والشهيق الخ كذا
بالاصل ولعل هنا سقطا
والاصل والشهيق أن يردد
النفس ثم يرمى به اه مصححه

النفس ثم يرمي به ابن سيده زفر يزفر زفراً وزفيراً أخرج نفسه بعد مده وإزفيراً فعمل منه والزفرة
والزفرة النفس الليث وفي التنزيل العزيز لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الجمار وشبهه
والشهيق آخره لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجها والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك
لأنه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * قد سترح النفس من زفراتها *
وقال الزجاج الزفر من شدة الانين وقيحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جداً والزفير اغتراق
النفس للشدة والزفرة بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة وزفرة كل شيء وزفرته وسطه
والزوافر أضلاع الجنين وبغيره زفر شديد تلاحم المفاصل وما أشد زفرته أي هو زفر فوراً خلق
ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة أي عظيم الجوف قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كانه زافر أبدان عظم جوفه فكا أنه زفر فخيط على ذلك وقال ابن السكيت في قول الراعي

حوزية طويت على زفراتها * طي القناطر قد نزلن نزولاً

قال فيه قولان أحدهما كأنهم ازفرت ثم خلفت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والقناطر
الآزج والزفر بالكسر الحبل والجمع أزفارت قال

طوال أنضية الأعناق لم يجذوا * ربح الماء إذا راحت بأزفار

والزفر الحبل وأزفره جملة الجوهرى الزفر مصدر قولك زفر الحبل يزفره زفر أي جملة وأزفره أيضاً
ويقال للجمل الضخم زفر والأسد زفر والرجل الشجاع زفر والرجل الجواد زفر والزفر القربة
والزفر السقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه والجمع أزفار ومنه الزوافر الماء اللواتي يحملن الأزفار
والزافر المعين على جملة وأنشد

يا ابن التي كانت زماناً في النعم * تحمل زفراً وتؤل بالغنم

وقال آخر إذا عزبوا في الشاء عمناراً يتهم * مداليج بالأزفار مثل العواتق

وزفر يزفر إذا سقى حمل والزفر السديد به سمي الرجل زفر شمر الزفر من الرجال القوي على
الجمالات يقال زفر وأزفر إذا حمل قال الكميت

رباب الصدوع غيات المصو * ع لامتك الزفر النوفل

وفي الحديث أن امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقى الناس أي تحمل القرب المملوء ماء وفي
الحديث كان النساء يزفرن القرب يسقن الناس في الغزواي يحملن المملوء ماءً ومنه الحديث

كانت أم سُلَيْطٍ تَزْفِرُ لَنَا الْقَرْبَ يَوْمَ أَحَدٍ وَالزَّفَرُ السَّيِّدُ قَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ
أَخْوَرَ غَائِبٍ يَعْطِيهِمْ وَيَسْتَلْهُمَا * يَا بِي الظَّلَامَةُ مِنْهُ النُّوْفُلُ الزَّفَرُ

لأنه يَزْدَفِرُ بالاموال في الحِمَالات مطية قاله وقوله منه مؤ كدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من
ذنوبكم والمعنى يا بِي الظَّلَامَةُ لأنه النُّوْفُلُ الزَّفَرُ والزَّفِيرُ الداهية وأنشد أبو زيد
* وَاللَّوْ وَالَّذِي لَمْ وَالزَّفِيرُ * وفي التهذيب الزَّفِيرُ الداهية وقد تقدم والزَّفَرُ والزَّافِرَةُ الجماعة
من الناس والزَّافِرَةُ الانصار والعشيرة وزَّافِرَةُ القوم أنصارهم الفراء جاءنا ومعه زَّافِرُهُ يعني رهطه
وقومه ويقال هم زَّافِرُهُمْ عند السلطان أي الذين يقومون بأمرهم وفي حديث علي كرم الله
تعالى وجهه كان إذا دخل مع صاعيته وزَّافِرَتِهِ انْبَسَطَ زافرة الرجل أنصاره وخاصته وزَّافِرَةُ الرُّحَى
والسهم سهم فحوالث وهو أيضا مادون الريش من السهم الاصمعي مادون الريش من السهم فهو
الزافرة ومادون ذلك إلى وسطه هو المثنى ابن شميل زَّافِرَةُ السهم أسفل من النصل بقليل إلى النصل
الجوهري زافرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم مادون ثلثيه مما يلي
النصل أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وقال أبو عبيدة في جَوْجُو القَرَسِ المزدفر وهو
الموضع الذي يَزْفِرُ منه وأنشد

وَلَوْ حَازِرًا عَيْنِي فِي بَرَكَةٍ * إِلَى جَوْجُو حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ

وَزَفَرَتِ الْأَرْضُ ظَهْرَ نَبَاتِهَا وَالزَّفَرُ الَّتِي يَدْعُمُ بِهَا الشَّجَرُ وَالزَّوْفَرُ خَشْبٌ تَقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الدَّعَمُ
لَتَجْرَى عَلَيْهَا نَوَاحِي الْكَرْمِ وَزَفَرُ وَزَافَرُ وَزَوْفَرُ أَسْمَاءُ (زفر) الزَّفَرُ لَغَةٌ فِي الصَّقَرِ مُضَارَعَةٌ (زكر)
زَكَرَ الْأَنَاءُ لَأَنَّهُ وَزَكَرَتِ السِّقَاءُ تَزَكِيرًا وَزَكَرَتْ كَيْتًا إِذَا مَلَأَتْهُ وَالزَّكَرَةُ عَاقِبَةُ الْأَدَمِ وَفِي الْحَكَمِ
زَقٌّ يَجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّكَرَةُ الزَّقُّ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّكَرَةُ بِالضَّمِّ زَقِيقٌ
لِلشَّرَابِ وَتَزَكَّرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ
وَمِنْ الْعُمُوزِ الْحَجَرُ عَنَزَجَرًا زَكَرِيَّةً وَعَنَزَ زَكَرِيَّةً وَزَكَرِيَّةً شَدِيدَةُ الْحَجَرِ وَزَكَرِيَّ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا وَقَرِيءُ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا وَقَرِيءُ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
وَيَعْقُوبُ وَكَفَّلَهَا خَفِيفُ زَكَرِيَّا مَدُودٌ مَدُودٌ مَوْزَمٌ فَوْعٌ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَكَفَّلَهَا مَشْدَدًا
زَكَرِيَّا مَدُودًا مَوْزَا أَيْضًا وَقَرَأَ حِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زَكَرِيَّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَزَكَرِيَّ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ وَهْبٌ ذَاهِرُ فَوْضٍ
عِنْدَ سَيْبُوِيَهٍ وَزَكَرِيَّا مَقْصُورٌ وَزَكَرِيَّا مَدُودٌ الزَّجَاجُ فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكَرِيَّا

الممدودة وزكريا بالقصر غير ممنون في الجهتين وزكري بحذف الالف غير ممنون فامترك صرفه فان
 في آخره ألفى التانيث في الممدود والالف التانيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمي
 وما كانت فيه ألف التانيث فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول أن يقول
 صررت بزكرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف
 الاسماء التي فيها ألف التانيث في معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تانيث وانها مصوغة مع الاسم
 صيغة واحدة فقد فارت هاء التانيث فلذلك لم تصرف في النكرة وقال الليث في زكريا أربع لغات
 تقول هذا زكرياء قد جاء وفي التثنية زكريا آن وفي الجمع زكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء
 والتثنية زكرياآن وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري وفي التثنية زكريان كما يقال مدني
 ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء وفي التثنية زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكرون
 بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات الممدود والقصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم
 تصرف وان حذفت الالف صرفت وتثنية الممدود زكرياوان والجمع زكرياؤون وزكرياوين في
 الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي وإذا أضفته الى نفسك قلت زكريائي بلا واو كما تقول
 حمرائى وفي التثنية زكرياواي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو يستوى فيه
 الرفع والخفض والنصب كما يستوى في مسلمى وزيدى وتثنية المقصور زكريان تحرك ألف زكريا
 لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف
 لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما
 قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية (زمنبر) التهذيب في الخامس روى عن مجاهد ٢ في تفسير
 قوله تعالى أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو قال ولد ابليس خمسة داسم وأعور
 ومسوط وثبور زنبور قال سفيان زنبور يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل عيوب أهله
 (زمر) الزمر بالمزمار زمر يزمر وزمر زمر أو زمير أو زمير أو زمر أنا غنى في القصب وامرأة زامرة
 ولا يقال زامرة ولا يقال رجل زامر إنما هو زمار الاصمعي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال
 للقصب التي يزمر بها زامرة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن
 الزمارة يعني المغنية والمزمار والزمارة ما يزرع فيه الجوهرى المزمار واحد المزامر وفي حديث
 أبي بكر رضي الله عنه أجمز مور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية زمارة الشيطان عند النبي
 صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها أو زمير داود

قوله وفي التثنية زكريا آن
 عبارة القاموس زكرياوان
 قال شارحه زاد الليث زكريا آن
 اه كتيبه مصححه

(٢) قوله روى عن مجاهد
 الخ نقل شارح القاموس
 بعد ذلك مانصه والذي في
 الاحياء في آخرباب الكسب
 والمعاش نقلا عن جماعة
 من الصحابة أن زنبور
 صاحب السوق وبسببه
 لا يزالون يخته صمون وأما
 الذي يدخل مع الرجل
 الى أهله يريد العبث بهم
 فاسمه داسم قال ومنهم ثبر
 والاعور ومسوط فامانبر
 فهو صاحب المصائب الذي
 يأمر بالشبور وشق الجيوب
 وأما الاعور فهو صاحب
 الزنا يأمر به وأما مسوط
 فهو صاحب الكذب
 فهو لاء خمسة اخوة من
 أولاد ابليس لعنهم الله اه

كتبه مصححه

عليه السلام ما كان يتغنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدا من ما روى عن موراء الاخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومغروود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت من ما آمن من امير آل داود عليه السلام شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل معناه ههنا الشخص وكتب الحجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان اسمع ما يقرأ فاستمع المقيد والمزهر المسوَجْر أنشد ثعلب

ولي مسمعان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والمسمعان القييدان يعني قيدين وغلين والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض الحبسين كان محبوبا فسمعا قيدها لصوتها ما اذا مشى وزمارة الساجور والظل والحصن السجن وظلمته وفي حديث ابن جبير أنه أتى به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيده والزمارة عمود بين حلقتي الغل والزمارة بالكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعامة وزمارة النعامة تزم زمارا صوتت وقد زمر النعامة يزم بالكسر زمارا أو أما الظليم فلا يقال فيه الا عاريا عاريا وزمر بالحديث اذا عه وأفشاه والزمارة الزانية عن ثعلب وقال لانها تضيع أمرها وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما هي الزمارة بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهي التي توحى بشفتيها وبعينيهما وحاجبيهما والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال أبو منصور واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الزمارة لان من شأن البغي أن تؤمض بعينها وحاجبها وأنشد

يؤمضن بالاعين والحواجب * ايماض برق في عمام ناصب

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف الصحيح زمارة وزمارة ههنا خطأ والزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجميل وانما كان الزنا مع الملاح لامع القباح قال أبو منصور للزمارة في تفسير ما جاء في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي أو يكون النهى عن كسب البغي كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيراً

له فخرج لم يجز أن يُرد عليهم - ولكن نطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا
العباس لما وجد الما قال الخجاج وجهها في اللغة لم يعدوا * وعجل القتيبي ولم يثبت ففسر الحرف
على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فايك والاسراع الى تخطئة
الرؤساء ونسبتهم الى التصحيف وتأن في مثل هذا غاية التأن فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها
الثقات فغيرها من لاعلم له بها وهي صحيحة وحكي الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث
أنها الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا أدري من أى شئ أخذ قال الازهرى ويحتمل
أن يكون أراد المغنية يقال غناء زمير أى حسن وزمر اذا غنى والقصة به التى يزمر بها زمارة
والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

دَنَانُ حَنَانٍ بَيْنَهُمَا * رَجُلٌ أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمِيرُ

أى غناؤه حسن والزمر الحسن من الرجال والزمر الغلام الجميل الوجه وزمر القربة
يزمرها زمر أو زمرها ملاها هذه عن كراع والليثاني وشاة زمرة قليلة الصوف والزمر القليل
الشعر والصوف والريش وقد زمر زمر أو رجل زمر قليل المروءة بين الزمارة والزمورة أى قليلها
والمستزهر المنقضى المتصاغر قال

أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا شَافَ رَأْيَهُ * مُقَرَّنَ شَعَاوِذَا يَمَانُ اسْتَزَمَرَ

والزمرة النوح من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة فى تفرقة والزمر الجماعات ورجل
زمر شديد كزبر وزمير قصير وجعه زمارة عن كراع وبنو زمير بطن وزمير اسم ناقة عن ابن دريد
وزمر اسم وزميران وزمارة موضعان قال حسان بن ثابت

فَقَرَّبَ فَاَلْمُرُوتُ فَانْخَبَتْ فَالْمُنَى * إِلَى بَيْتِ زَمَارَةٍ تَلْدُ عَلَى تَلْدٍ

(زجر) الزجرة الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا كثر الصخب
والصياح والزجر سمعت افعلان زجرة وغد مرة وفلان ذو زماجر وزماجر حكاية يعقوب وزجر
الرجل سمع فى صوته غلط وجفاء وزجرة الاسد زير يردده فى نحره ولا يفصح وقيل زجرة كل شئ
صوته وسمع اعرابى هدير طائر فقال ما يعلم زجرته الا الله وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو
الزمازم الواحدة زجرة فأما أنشده ابن الاعرابى من قوله * لها زجر فوقها ذو صدح *
فانه فسر الزجر بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زجر فاحتاج لفظ البناء الى بناء آخر وانما
عنى ثعلب بالزجر جمع زجرة من الصوت اذ لا يعرف فى الكلام زجر الا ذلك قال ابن سيده وعندى

قوله وزمار اضبط فى ياقوت
والقاموس بفتح الزاي وقال
شارحه بالضم اه مصححه

أن الشاعر انما عني بالزنجير المزجج كانه رجل زنججركس - بطر ابن الاعرابي الزماجير زمارات
الرعيان (زخر) الزخر المزمار الكبير الاسود والزخر الزمارة وهي الزانية وزخر الصوت
وازخر اشتد وتزخر النمر غضب وصاح والزخر كل عظم أجوف لاخ فيه وكذلك الزخري وظليم
زخري السواعد أي طوي لها قال الاعلم يصف ظليما

على حَتِّ البراية زخري الس - واعد ظل في شري طوال

وأراد بالسواعد هنا مجازي المنح في العظام أراد عظام سواعه أنه أجوف كالقصب وزعموا أن
النعام والكري لاخ لها الاصمعي الظليم أجوف العظام لاخ له قال ليس شيء من الطير الا وله مخ
غير الظليم فإنه لاخ له وذلك لأنه لا يجد البرد والزخر الشجر الكثير الملتف وزخرته التفافه وكثرته
وزخره الشبَاب امتلاؤه واكثره والزخره الشباب والزخر السهام وقيل هو الدقيق الطوال منها
قال أبو الصلت الثقفي وفي التهذيب قال أمية بن أبي الصلت في الزخر السهم
يرمون عن عتل كأنها غبط * بزخر يعجل المرعى بعجالا

العتل القسي الفارسية واحدهم اعتله والغبط جمع غبيط والغبط خشب الرحال وشبهه القسي
الفارسية بها وهـ ذا البيت ذكره ابن الاثير في كتابه قال وفي حديث ابن ذى رين أبو عمرو الزخر
السهم الرقيق الصوت الناقر وقال أبو منصور أراد السهام التي عيدها من قصب وقصب المزمار
زخر ومنه قول الجعدي

حناجر كالاقاع جاء حنينها * كما صبح الزمار في الصبح زخرا

والزخري النبات حين يطول قال الجعدي

فتعالى زخري وارم * مالت الاعراق منه واكتهل

الوارم الغليظ المنتفخ وعود زخري وزمار أجوف ويقال للقصب زخر وزخري (زمهر)
الزمهر يرشدة البرد قال الاعشى

من القاصرات سجون الحجا * لم تر شمساً ولا زمهرياً

والزمهر ير هو الذي أعد الله تعالى عذاباً للكبائر في الدار الآخرة وقد أزمهر اليوم أزمهراً
وزمهرت عيناه وأزمهرت أجزأ من الغضب والمزمهر الذي اجترت عيناه وأزمهرت الكواكب
لحمت والمزمهر الشديد الغضب وفي حديث ابن عباس - د العزيز قال كان عمر من مهران على الكافر أي
شديد الغضب عليه ووجه من مهران كالح وأزمهرت الكواكب زهرت ولغت وقيل اشتد ضوءها

والمزهر الضاحك السن والزمهرار في العين عند الغضب والشدة (زنبور) زنبور القربة والانباء
ملاء وتزنبور الشئ مدق والزنبور الزنارة على وسط المجوسى والنصرانى وفي التهذيب ما يلبسه الذي
يشده على وسطه والزنبور لغة فيه قال بعض الاغفال

تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزَّنْبَرِ * تَقْسِمُ اسْتِئْثَارًا بِالنَّبَرِ

وامرأة من زنة طويلة عظيمة الجسم وفي النوادر زنبور فلان عينه الى اذا شد نظره اليه والزنبور
ذباب صغار تكون في الحشوش واحد هازناروزنير والزنبور الحصى الصغار وقال ابن الاعرابي
الزنبور الحصى فعم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وأنشد

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ لَمْ يَبْهَا * بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَابِرِ

قال ابن سيده وعندي أنها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدتها زنبيرة وزنارة وفي
التهذيب واحد هازنير والزنبور أرض باليمن عنه ويقال لها أيضا زنبور بغير لام قال وهو أقيس
لانه اسم لها عام وأنشد

تَهْدِي زَنْبِيرًا رُوحَ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ ثَنَائِهَا فُرُوجَ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزنبور أرض بقرب جرش الأزهرى في النوادر فلان من نهر الى بعينه ومن نهر ومبند مدق وحلق
الى بعينه ومحلوق وجاحظ ومجظ ومندز الى بعينه ونادرو وهو شدة النظر واخراج العين (زنبور)
أخذ الشئ بزنبوره أى بجميعه كما يقال بزنبوره وسفينة زنبورية ضخمة وقيل الزنبورية ضرب من السفن
ضخمة والزنبورية الثقيل من الرجال والسفن وقال * كالزنبورية بقادبالاجلال * وزنبور من أسماء الرجال
والزنبور والزنبار والزنبورة ضرب من الذباب لساع التهذيب الزنبور طائر يلسع الجوهرى الزنبور
الدبر وهى تونث والزنبار لغة فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزنابير وأرض من برة كثيرة الزنابير
كانهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض دقيرة ومثله أى ذات
عقارب وثعالب والزنبور الخفيف وغلان زنبور رأى خفيف قال أبو الجراح غلام زنبور وزنبور اذا
كان خفيفا سريع الجواب قال وسأت رجلا من بنى كلاب عن الزنبور فقال هو الخفيف
الظريف وتزنبور علينا تكبر ووقطب وزنابير أرض بقرب جرش واباها عنى ابن مقبل بقوله

تَهْدِي زَنْبِيرًا رُوحَ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ ثَنَائِهَا فُرُوجَ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزنبور شجرة عظيمة فى طول الدلبة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه
ولها نور مثل نور العشر أبيض مشرب ولها حجل مثل الزيتون سواء فإذا نضج أشد تسواده وحلا

قوله وأنشد عبارة ياقوت

وقال ابن مقبل

يادارسلمى خلاء لأ كلفها

الامرانة كيما تعرف الدنيا

تهدى زنبور أرواح المصيف لها

ومن ثنائها فروج الكور تأتينا

قالوا الزنابير ههنا رمله

والكور جبل اه وكذلك

استشهد به ياقوت فى كور

اه مصححه

جدايا كلة الناس كالرطب والهاجممة كجممة الغبيراء وهي تصبغ الفم كما يصبغه الفرصاد تغرس
 غرسا قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر الزناير واحدتها زنبيرة وزنبارة وزنبورة وهو ضرب
 من التين وأهل الحضرة يسمونه الحلواني والزنبور من الفأر العظيم وجمعه زناير وقال جيبها
 فأقنع كفيه وأجنى صدره * بجرع كاساج الزباب الزناير
 (زنتر) الزنترة الضيق وقعو في زنترة من أمرهم أي ضيق وعسر وزنتر تجتر والزنتر

القصير فقط قال

تمجروا وأيماءهمجر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر * بنواستها والجنديع الزنتر
 وقيل الزنتر القصير الملز الخلق (زنجر) الليث زنجرفلان إذا قال بظفر إبهامه ووضعها
 على ظفر سبابته ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد
 فأرسلت إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة * فاجادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه
 والزنجير قرع الإبهام على الوسطى بالسبابه ابن الاعرابي الزنجيرة ما يأخذ طرف الإبهام من رأس
 السن إذا قال مالك عندي شيء ولاذه التهذيب في الرباعي قالوا الزنقيير هو قلامة الظفر ويقال
 له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذي على أظفار الأحداث الزنجير والزنجيرة
 والغوف والوبس (زنقر) التهذيب في الرباعي قالوا الزنقيير هو قلامة الظفر ويقال له الزنجير
 أيضا وكلاهما دخيلان (زهر) التهذيب في النوادر فلان من زهر إلى بعينه ومن زهر ومبندق
 وحالق إلى بعينه ومخلق ومجحظ ومندري إلى بعينه ونادرو وهو شدة النظر وإخراج العين
 (زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهر وخص بعضهم به الأبيض وزهر النبات نوره وكذلك
 الزهرة بالتحريك قال والزهرة البيضاء عن يعقوب يقال أزهر بين الزهرة وهو بياض عتيق قال
 شمر الأزهر من الرجال الأبيض العتيق البياض النسي الحسن وهو أحسن البياض كان له طريقا
 ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج ابن الاعرابي النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك لأنه يبيض ثم
 يصفو والجمع أزهار وأزاهير جمع الجمع وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف
 إذا نور وظهر زهره وزهر بغير ألف إذا حسن وأزهار النبات كزهر قال ابن سيده وجعله
 ابن جني رباعيا وشجرة من هرة ونبات من هرة وأزهر الحسن من النبات والأزهر المشرق من ألوان
 الرجال أبو عمرو الأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزهر اللبن ساعة يحلب وهو الوضح وهو
 الناهض والصريح والأزهار أزهار النبات وهو طلع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف باب
 فرح وكرم كما في القاموس
 اه صححه

قوله وهو الناهض كذا
 بالاصل ولم نجد خبره اه
 صححه

سيده وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها حسنها وبهجتها وغلصارتها وفي التنزيل العزيز
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمي الشاعر زهيراً وفي
 الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها
 والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهراً والزاهر والأزهر الحسن الأبيض من الرجال وقيل هو
 الأبيض فيه حمرية ورجل أزهر أى أبيض مشرق الوجه والأزهر الأبيض المستنير والزهرة
 البياض النسيروها حسن الألوان ومنه حديث الدجال أعور رجعد أزهر وفي الحديث سألوهم عن
 جد بني عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاج وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراء وان
 أى المنيرتان المضيئتان واحدهما ما زهراء وفي الحديث أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء
 واليوم الأزهر أى ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث وفي حديث علي عليه السلام
 في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق والمرأة زهراء
 وكل لون أبيض كالذرة الزهراء والخوار الأزهر والأزهر الأبيض والزهر ثلاث ليال من أقول الشهر
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الأبيض قال الشاعر

قد وكتني طمى بالسمره * وأيقظتني طلوع الزهره

والزهور تلاء السراج الزاهر وزهر السراج بزهر زهوراً وزدهر تلاء وكذلك الوجه والقمر
 والنجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلماته زهراً
 وقال عَمَّ النجوم ضوؤه حين بهر * فغمم النجم الذي كان أزدهر

وقال العجاج * ولّى كصباح الدجى المزهور * قيل في تفسيره هو من أزهره الله كما يقال
 مجنون من أجنه والأزهر القمر والأزهر أن الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهراً وزهر
 فيهما وكل ذلك من البياض قال الأزهرى واذا نعت به بالفعل اللازم قلت زهر يزهر زهراً وزهرت
 النار زهوراً أضأت وأزهرتها أى قال زهرت بك نارى أى قويت بك وكثرت مثل وريت بك
 زنادى الأزهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند إذا أضأت ناره
 وهو زنده زاهراً والأزهر النسيروسمى النور والوحشى أزهر والبقره زهراء قال قيس بن الخطيم
 تمشى كمشي الزهراء في دمت السروض الى الحزن دونها الجرف
 ودرة زهراء بيضاء صافية وأجر زاهر شديد الحمرية عن اللحياني والأزدهار بالشىء الاحتفاظ به

وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع منه فقال ازدهر به - إذا فان له شأن أي احتفظ به
ولا تضيعه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهري أي وطري قال ابن الاثير وقيل هو من
ازدهر إذا فرح أي ليسفرو وجهك وليسيزهروا إذا أمرت صاحبك أن يجدد فيما أمرت به قلت له ازدهر
والدال فيه منقلبة عن ناء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة والحسن والبهجة قال جرير

فانك قين وابن قيسين فازدهر * بكيرك ان الكير للقين نافع

قال أبو عبيدواظن ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها بظية أو سريانية فعربت وقال أبو سعيد
كلمة عربية وأنشد بيت جرير وقال معنى ازدهر أي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة وازدهر
معناه ليسفرو وجهك وليسيزهروا وقال بعضهم الازدهار بالشئ أن تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت
منه زهري بكسر الزاي أي وطري وحاجتي وأنشد الاموي

كما ازدهرت قينة بالشراع * لاسوارها عل منها اصطباحا

أي جددت في عملها التحطى عنه صاحبها يقول احتفظت القينة بالشراع وهي الاوتار والازدهار
إذا أمرت صاحبك أن يجدد فيما أمرت به قلت له ازدهر فيما أمرتك به وقال ثعلب ازدهر به أي
احتملها قال وهي أيضا كلمة سريانية والمزهر العود الذي يضرب به والزاهرية التيجان قال أبو
صخر الهذلي

يفوح المسك منه حين يغدو * ويمشي الزاهرية غير حال

وبنوزهرة حتى من قريش أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سمت زاهرا وازدهروا زهيرا وزهران أبو قبيلة والمزاهر
موضع أنشد ابن الاعرابي للدبيري

ألا يا حمامات المزاهر طالما * بكنين لو يرى أكن رحيم

(زور) الزور الصدر وقيل وسط الصدر وقيل أعلى الصدر وقيل ملتقى أطراف عظام الصدر
حيث اجتمعت وقيل هو جماعة الصدر من الخلف والجمع أزوار والزور عوج الزور وقيل هو
أشراف أحد جانبيه على الآخر زور زوراف هو أزور وكلب أزور قد استدق جوشن صدره وخرج
كله كأنه قد عصرت جأباه وهو في غير الكلاب مبال ما لا يكون معتدل التريبع نحو الكركرة
واللبدة ويسحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن
سلمية

مقارب النفقات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طي ضربس

قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول إحدى الفهدتين

قوله عبد الله بن سلمية وقيل

ابن سليم وقبيله

ولقد غدوت على القنيص

بشيظم *

كالجذع وسط الجنة المغروس

كذا بخط السيد مرتضى

بهمش الاصل اه معججه

وخروج الأخرى وفي قصيد كعب بن زهير * في خلقتها عن نبات الزور تفضيل * الزور الصدر
وبناته ما حو اليه من الاضلاع وغيرها والزور بالتحريك الميل وهو مثل الصعر وعنق أزور مائل
والزور من الابل الذي يسله المزهر من بطن أمه فيعوج صدره فيعمره ليقميه فيبقى فيه من غمره
أثر يعلم أنه مزور وركبة زوراء غير مستقيمة الحفر والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر
اذ تجعل الجار في زوراء مظلمة * زلخ المقيم وتطوى دونه المرسا

وأرض زوراء بعيدة قال الأعشى

يسقي ديار الها قد أصحبت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل

ومفازة زوراء مائلة عن السمت والقصد وفلاة زوراء بعيدة فيها زورار وقوس زوراء معطوفة
وقال الفراء في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين قرأ بعضهم تزاور
يريد تزاور وقرأ بعضهم تزور وتزاور قال وزورارها في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم
ذات اليمين فلا تصيبهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم وقال الاخفش تزاور عن
كهفهم أى تميل وأنشد

ودون ليلى بلد سمهدر * جذب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا خمسة العشائر

قال والزور ميل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء ميلها وللجيش أزور والازور الذى ينظر
بموخر عينه قال الأزهري سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقاة زورة
قوية غليظة وناقاة زورة تنظر بموخر عينها شدتها وحدثها قال صخر الغي

وساء وردت على زورة * ككشي السبني يراخ الشفيعا

ويروى زورة والاول أعرف قال أبو عمرو على زورة أى على ناقاة شديدة ويقال فيه أزورار
وحدثرو يقال أراد على فلاة غير قاصدة وناقاة زورة أسفار أى مهيأة للاسفار معدة ويقال فيها
أزورار من نشاطها أبو زيد زور الطائر تزويرا اذا ارتفعت حوصلة ويقال للحوصلة الزارة
والزاوراة والزاوراة القطاة مفتوح الواو ماجت فيه الماء ففراخها والازورار عن الشيء
العدول عنه وقد أزور عنه أزورارا وأزور عنه أزويرارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى عدل عنه
وانحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور والزوراء مشربة من فضة مستطيلة تشبه
التللة والزوراء القدح قال النابغة

وتسقى اذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في حافات المسك كانع

وَزُورَ الطائر امتلأت حوصلته والزوار حبل يسد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت
 لتلا يصيب الحقب الثيب ل فيحتبس بوله والجمع أزورة وزور القوم رئيسهم وسيدهم ورجل
 زوار وزورة غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل اذا
 كان غليظا الى القصر ما هو انه لزوار وزورة قال أبو منصور وهذا تصحيف منكروا الصواب انه
 لزوار وزورة بن ايين قال قال ذلك ابو عمرو وابن الاعرابي وغيرهم ما والزور العزيمة وماله زور
 وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وذلك
 انه قال لا زوره ولا يصور قال وأراه انما أراد لا زوره فغيره اذ كتبه أبو عبيدة في قولهم ليس لهم
 زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل له زور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية
 والزور الزائرون وزارهم يزورون زيارة وزورة وزاد أرمه عادة افتعل من الزيارة قال أبو كبير
 فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وأزدرت مرذارا الكريم المفضل
 والزورة المرة الواحدة ورجل زائر من قوم زور وزوار وزور الاخرة اسم للجمع وقيل هو جمع
 زائر والزور الذى يزورك ورجل زور وقوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع
 والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ الزور الذى لا يرى * منه الاصفحة عن لمام
 وقال فى نسوة زور ومشيئ بالكنيب مور * كما تهادى الفتيات الزور
 وامرأة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ الجوهرى نسوة زور وزور
 مثل نوح ونوح وزائرات ورجل زوار وزور قال
 اذا غاب عنها بعلها لم أكن * لها زورا ولم تأنس الى كلابها

وقد تزاوروا زار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور وللزائر أبو زيد زور وافلانا
 أى اذبحوا له وأكرموا والتزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زار فلان
 فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال عنه وقد زور القوم صاحبهم تزويرا اذا أحسنوا اليه
 وأزاره حمله على الزيارة وفى حديث طلحة حتى أزرته شعوب أى أوردته المنية فزارها شعوب من
 أسماء المنية واستزاره سأل أن يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفى الحديث ان لزورك
 عليك حقا الزور الزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صائم ونائم
 وزور يزور اذا مال والزورة البعد وهو من الزور اذ قال الشاعر * وما وردت على زورة *

وفي حديث أم سلمة أرسلت إلى عثمان رضي الله عنه يابني مالي أرى رعييتك عنك مزورين أي
معرضين منخرفين يقال أزور عنه وأزور بمعنى ومنه شعر عمر * بالخيل عابسة زوراً منا كبها *
الزور جمع أزور من الزور الميل ابن الأعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال
والزير الزر قال ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مزير وفي زير وهو
الدجّة وفي زير قال أبو منصور قوله الزير الغضبان أصله مهموز من زائر الأسد ويقال للعدو
زائر وهم الزائرون قال عنترة

حَلَمْتُ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحْتُ * عَسِرًا عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مُحَرَّمٍ

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهـ مزور الزائر
الحبيب قال وبيت عنترة يروى بالوجهين فمن همز أراد الأعداء ومن لم همز أراد الأحباب وزارة
الأسد أجمته قال ابن جني وذلك لاعتياده أياها وزوره لها والزارة الأجمة ذات الماء والحلقة
والقصب والزارة الأجمة والزير الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغير شر والجمع أزوار وأزيار
الآخرة من باب عيّد وأعياد وزيرة والآنثى زير وقال بعضهم لا يوصف به المؤنث وقيل الزير المخالط
لهن في الباطل ويقال فلان زير نساء إذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجالسهن سمي بذلك
لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة قال رؤبة * قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصْلُهُ مَرِيئُهُ * وفي الحديث لا يزال
أحدكم كاسراً وساده يتكى عليه ويأخذ في الحديث فعّل الزير الزير من الرجال الذي يحب
محادثته النساء ومجالسهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن وأصله من الواو وقول الأعشى

تَرَى الزَّيْرِيَّ كَيْبَهَا شَجْوَهُ * مَخَافَةً أَنْ سَوْفَ يَدْعِيَهَا

لها الخمر يقول زير العود يكي مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا فاعملوا الزير لها الخمر وبها بالجر
وأنشد يونس تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زير دأب أو زيري

قال معناه أهذا دأبه أباودأبي والزور الكذب والباطل وقيل شهادة الباطل رجل زور وقوم
زور وكلام مزور ومزور موهوم بكذب وقيل محسن وقيل هو المنة قبل أن يتكلم به ومنه
حديث قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاماً لقوله الأسبقني به أبو بكر وفي رواية كنت زورت
في نفسي كلاماً يوم سقيفة بني ساعدة أي هتأت وأصلحت وانتزير أصلح الشيء وكلام مزور رأى
محسن قال نصر بن سيار

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً * تَزَوَّرْتُمَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ

والتزوير تزوين الكذب والتزوير اصلاح الشئ وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خير او شر فهو تزوير ومنه شاهد الزور يزور كلاما والتزوير اصلاح الكلام وتزويره وفي صدره تزوير اي اصلاح يحتاج ان يزور قال وقال الجاح رحمة الله امر اوزور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها وقيل اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وتقول انا اوزورك على نفسك اي اتهمك عليها وانشد ابن الاعرابي * به زور لم يستطعه المزور * وقولهم زورت شهادة فلان راجع الى تفسير قول القتال

ونحن اناس عودنا عود بئعة * صليب وفيها قسوة لا تزور

قال ابو عدنان اي لا نغمر لنفسوتنا ولا نستضعف فقولهم زورت شهادة فلان معناها انه استضعف فغمر زوغرت شهادته فاسقطت وقولهم قد زور عليه كذا قال ابو بكر فيه اربعة اقوال يكون التزوير فعل الكذب والباطل والزور الكذب وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وقال ابو زيد التزوير التزييق والتحسين وزورت الشئ حسنته وقومته وقال الاصمعي التزوير تهينة الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما وهو ان يقومه ويثبته قبل ان يتكلم به والزور شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق من تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وفي الحديث المتشبع بمالم يعط كلابيس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والله مة وقد تكررت شهادة الزور في الحديث وهي من الكبراء فها قولها عدات شهادة الزور الشرك بالله وانما ادلتها لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه وسمها بالزور وفي الخبر عن الجاح زور رجلا نفسه وزور الشهادة ابطالها ومن ذلك قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال ثعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا ان يريد بمجالس اللهو ههنا الشرك بالله وقيل اعياد النصارى كلاهما عن الزجاج قال والذي جاء في الرواية الشرك وهو جامع لاعياد النصارى وغيرها قال وقيل الزور ههنا مجالس الغناء وزور القوم وزورهم وزورهم سيدهم ورأهم والزور والزون جميعا كل شئ يتخذ ربا ويعبد من دون الله تعالى قال الاغلب العجلى * جاؤا بزورهم وجئنا بالاصم * قال ابن بري قال ابو عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ايجي بن منصور وانشد قبله

كانت تميم معشر اذوى كرم * غلصمة من الغلاصيم العظم
ما جبنوا ولا تولوا من امم * قد قابلوا لو ينفخون في فم

قوله والزور الكذب كذا
بالاصل وحرر المقام اه

قوله والزور والزون الخ كذا
بالاصل بضم الزاي فيهما
ومثله في الصحاح والقاموس
فعلى هذا يضبط قوله
زورهم في البيت بضم
الزاي وكذلك يوم الزورين
وانظر القاموس وشرحه
وحرر اه مصححه

جاؤا بزورهم وجئنا بالاصم * شيخ لنا كالايت من باقى ازم

* شيخ لنا معاود ضرب الهم * قال الاصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر ابن وائل فى ذلك اليوم وهو يوم الزورين قال ابو عبيدة وهما بكران مجلان قد قيدا وهما وقالوا هذان زوران اناى الهانافلا نفر حتى يفر افعابهم بذلك ويجعل البعيرين ربيين لهم وهزمت تميم ذلك اليوم واخذ البكران فخرأ حدهما وترك الاخر يضرب فى شولهم قال ابن برى وقد وجدت هذا الشعر للاغلب العجلي فى ديوانه كما ذكره الجوهري وقال شمر الزوران رئيسان وأنشد

اذا قرن الزوران زور رازح * راروزور نقيه طلافح

قال الطلافح المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زور القوم أى رئيسهم والزور زعيم القوم وقال ابن الاعرابى الزور صاحب أمر القوم قال

بأيدى رجال لا هواة بينهم * يسوقون للموت الزور اليلنددا

وأنشد الجوهري

قد نضرب الجيـش الخيس الأزورا * حتى ترى زوريه مجورا

وقال أبوسعيد الزون الصنم وهو بالفارسية زون بشم الزاي السين وقال حميد * ذات المجوس عكفت للزون * أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور والزير الكنان قال الخطيئة وان غضبت خلت بالمشفرين * سبايح قطن وزير أنسالا والجمع أزوار والزير من الأوتار الدقيق والزير ما استحكم قتله من الأوتار وزير المزهر مشتق منه ويوم الزورين معروف والزور عسيب النخل والزارة الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم والزور مثال الهجف السير الشديد قال القطامي

ياناق خبي خبيارورا * وقلبي منسبك المغبرا

وقيل الزور الشديد فلم يخص به شئ دون شئ وزارة حى من أزد السراة وزارة موضع قال وكان طعن الحى مدبرة * نخل بزاره حله السعد

قال أبو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفه والزارة قرية كبيرة وكان مرزبان الزارة منها وله حديث معروف ومدينة الزوراء ببغداد فى الجانب الشرقى سميت زوراء لازوراء قبلتها الجوهري ودخله بغداد تسمى الزوراء والزوراء دار بالحيرة بناها النعمان بن المنذر ذكرها النابغة فقال * بزوراء فى أكفها المسك كارع * وقال أبو عمرو زوراء ههنا مكوك من فضة مثل

قوله زور القوم الخ كزير
وأمر زور كقوم وقوم
بمعنى كما يؤخذ من مجموع
كلامهم اهـ مصححه

الثَّلَاثَةَ وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَدَمَ الزُّورَاءَ بِالْحَيْرَةِ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَالزُّورَاءُ اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحِيَّةِ
ابْنِ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ

أَنْتِ أَقِيمِ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرْهَا * إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْأَخْوَانِ ذُو الْمَالِ
(زير) الزَّيْرُ الدُّنُّ وَالْجَمْعُ أَزْيَارٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَالْقِيَمَةَ فِي زَيْرَانَا الزَّيْرُ
الْحُبُّ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَالزَّيَارُ مَا يُزَيَّرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةُ وَهُوَ شَيْءٌ نَاقٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ
أَيَّ يَلْوِي بِجَحْفَلَتِهِ وَهُوَ أَيْضًا شَيْءٌ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صُدْرَةِ الْبَعِيرِ كَاللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ وَزَيْرُ الدَّابَّةِ جَعَلَ
الزَّيَارُ فِي حَنَكِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَا يُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَخَاصِمَنِي الْأَمَنُ
يَجْعَلُ الزَّيَارُ فِي فَمِّ الْأَسَدِ الزَّيَارُ شَيْءٌ يَجْعَلُ فِي فَمِّ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَصْعَبَتْ لَهَا تَقَادُّو تَنْزِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ
صَلَا حَالِ شَيْءٍ وَعَصَمَةٌ فَهُوَ زَوَارُ وَزِيَارٌ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ

كَانُوا زَوَارًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِمُوا * لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَوَارُ زِيَارٌ أَيَّ عَصَمَةٌ كَزِيَارِ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحَقَبُ
وَالْتَّصْدِيرُ كَمَا لَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ وَالْجَمْعُ أَزْوَرَةٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
بَارِحُنَا يَحْدَنُ وَقَدْ جَعَلْنَا * كُلَّ نَجِيمَةٍ مِنْهَا زِيَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ رَأَى مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ بِأَزْوَرَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ زَوَارٍ
وَزِيَارٍ الْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَتْ يَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ وَشَدَّتْ وَمَوْضِعُ بِأَزْوَرَةٍ
النَّصْبُ كَأَنَّهُ قَالَ مَكْبَلًا مَزُورًا وَفِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ

الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَيْرَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ

لَهُ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ

الْمَوْحَدَةُ وَفَتْحُ

الزَّاي

()

* (تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ

أَوَّلُهُ فَصَلِّ السِّينَ الْمَهْمَلَةَ أَعَانَا اللَّهُ عَلَى اِتِّمَامِهِ) *

